14535 b 11

ذيل التذكرة لبعض تلاميذ
الشيخ داود الانطاكي
رحمة الله عليهم
أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم * هذا آخر ما وقع أعين الناظرين عليه واشتهر نقصها
بالتصريح والاشارة اليه * وذلك اما من اغتيال بعض الحسدة على جل
مفرداتها من مظهر بكارتها أو لعدم البحث والاعتناء بهذا العلم
العظيم * لقصور الهمم فى هذا القطر عن القيام بوظيفة التعلم والتعليم *
﴿ فلما كان ﴾ من فضل الله ما كان * ورقم الواهب قطرة من هذا العلم
فى الاكوان * وفاض من بحر جوده على الدواء بدفع الداء معه فى العلاج
فكان أعظم برهان * على وجود الفرد القادر المنان * شرعت فى نسج
حروف على ذلك المنوال * مراعيا الترتيب على تتمة حروف (ابجد) وليست
خارجة عن تسطير من رقى أعلى مراتب الكمال * واشتهر علمه فأرج
الارجاء والاقطار * وقطعت الافاضل للاخذ عنه البرارى والقفار *

وتركوا

وتركوا لذلك الاهل والوطن * وهجروا لاجله الاخلاء والسكن *
وحيد الدهر والزمان * وفريد العصر والاوان * الممدود من الله بالفضل
المبين الزاكى * سيدنا ومولانا الشيخ داود الحكيم الاكمه الانطاكى *
فأخذت من معتمدات المجربات والكتب المشهورة والخواص
وخصوصا الكتب المقطوع بصحتها ظانا أن ذلك مقبول لدى الملك
الوهاب لكونه فيه النفع للخاص والعام وللحث عليه فى أحاديث
كثيرة تقدّم الكلام عليها فى مسطرات الشيخ فكان من فضل الله جاريا
مجرى الخواص لانه رحمه الله تعالى أجهد وسعه فى بذله وابرازه
مع الخلوص فى مرضاة الله فجاء بفضل الله مطابقا للواقع على وجه طبيعى
يفيد اليقين بصحته وفيه من الرقى والطلسمات والقلقطاريات ماستراه
فثق به فانه من جمع العلماء الاعيان وكذا الموسيقى لانه جزء من الطب
والسيميا الان لها دخلا فيه أيضا وماله مدخل غير محتاج اليه كعلم الرمل
فانى أتيت ببعض أصوله وجعلت ذلك كتابا مستقلا حاويا لجميع شروط
العلاج مكرّرا فيه ماسبق من مفردات ماقبله خوفا من اقتطاع هذا
الجزء عنه ليكون كاملا ينتفع به ولا يحصل للآخذ منه مراجعة لغيره
وبدأته بخطبة لطيفة لحديث كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر
وفى رواية بالحمد لله وفى رواية بذكر الله والله أسأل أن يجعله خالصا
لوجهه الكريم وأن ينفع به الخلق أجمعين ﴿تنبيه﴾ نذكر فيه كلمات
سطرت عن الشيخ فى بعض مواطن ذكرها الشيخ على سبيل الحكاية
أو على فقد غيرها اذا لم يوجد كقوله فى الخمر مفرح لا يوجد مثله محمول
على انفاذ الروح حيث لم يوجد ما ينفذ الروح غيره كاساغة اللقمة به وكقوله
ينفع لكذا مراعيا فيه باذن الله تعالى وان لم يصرح به وكقوله فى الطلاسم
افعل لى كذا وأما قوله واسجد فدسوس عليه أو على سبيل الحكاية
كما تقدّم أو يؤوّل * فلا تعتد يا أخى بما ذكر فى حقه من الالحاد وغيره ولتعلم
يا أخى وتعتقد أن الادوية والاغذية وسائر المفردات والمركبات ليس

فى طبعها ولا قوّتها أن تجلب نفعا ولا تدفع ضررا وانّما الله سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار والنافع الضارّ يحدث عند تعاطيها النفع والضرر عادة وقد تتخلف ولا يجوز تعاطيه لغير اسلامى لانه مشتمل على أحاديث كثيرة ولا يجوز اعارتها ولا مطالعتها له لانه من الكبائر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نحمدك اللهم حمد العارفين بوحدانيتك * المعترفين بربوبيتك * الخاضعين لعظمتك * المعتبرين بحكمتك * خلقت الانسان * وفضلته على سائر الحيوان وجعلته زبدة عالم الكون والفساد وركبته من جوهرين متضادّين أحدهما ملكى روحانى وهو النفس الناطقة * والثانى الجسم الحيوانى القريب من الاعتدال والموافقه * وكلفته اذ أهلته أن يكون محلا لكل علم وبرهان * خلقت كل الخلق قبله وخلقته أخيرا * ومنحته بكل كمال فصار عليما بصيرا * خلقته سبحانك من قدوس سبوح * وخلقت كل شئ من أجله اذ كان ذا جسم ونفس وروح * وحبوته من خلقته بأفضل الهبات * فاستنبط به سائر المهن والصناعات * وميزته بالمعقولات والمحسوسات * وخصصته بالعلوم الثلاث المبرهنات * وهى الرياضى والطبيعيات والالهيات * يندرج تحت كل علم منها عدّة علوم * وكان أشرفها بعد العلم الالهى الشريف العلم المكتوم * وهو العلم الموسوم بالطب الذى شرفه الله تعالى وجعله ذا شأن ورفعة وكيف لا يكون شريفا فى نفسه وهو كنز الله تعالى الاعظم فى الارض وسرّه الاكبر لانه مقدّم على سائر العلوم لكونه حافظا للصحة التى مدار كمال قيام العبودية عليها على الوجه الطبيعى لان اقصى ما طلبه أصحاب هذا العلم الوقوف على اسرار الخليقة والتشبه بأفعال الطبيعة حتى حدّ واحدود فى الجمع بين العناصر المتمازجة الاقطار المتعاولة القوى والكسر لتساويهما بتعديل الامزجة التى ترد الاطراف الى الاوساط ويكمل بها فعل

القوى

القوى والخواص واخراج جميع ذلك من المعدن والنبات والحيوان
من القوّة الى الفعل وابرازه الى الوجود من هوية العدم والدلالة على
الفائدة العظمى وتحقيق البعث وردّ الارواح الى الاجساد بعد انحلال
التركيب ﴿ وأشهد ﴾ أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
خالصة عن شوائب التجسيم ﴿ وأشهد ﴾ أن سيدنا ونبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم المبعوث للخلق كافة بالترغيب والترهيب * وعلى آله
وأصحابه وعترته الذين شيدوا الدين بعد ما كان غريب
﴿ وبعد ﴾ فانى رأيت فى كتاب الكنوز لابن سيناد عوة الكواكب
محذوفة المناجاة مع اختصار فى الدعوات وها أنا أسطر تتمة ما سبق
ان شاء الله مبتدئا بدعوة الشمس فأقول ﴿ دعوة الشمس ﴾
أيتها السيدة الحارّة اليابسة المنيرة الدنيا الحكيمة ملكت قياد
الكواكب فانقادت بك وعلوت عليها فذلت لك ان بعدت عنها رجعت
اليك ومن نورك تقتبس و بضيائك تشرق ولك الفضل على جميعها وأنت
الملكة عليهم و بك يسعدون اذا نظرت اليهم وتنحس اذا جامعت أسألك
ان تعاملينا بفضلك وتردّى عنا شرك وأن تفعلى لى مرادى ومقصودى
يارب وأنجح ﴿ دعوة الزهرة ﴾ أيتها السيدة المباركة الرطبة المعتدلة
اللطيفة العطرة الحسنة الخلقة الضاحكة صاحبة الحلى والزينة والذهب
والفضة والطرب والسماع الذى به الجيدان صاحبة اللعب والمزاح
القاهرة الطالبة الهائلة المتأكدة عاملة المحبة حرّة النكاح صاحبة
السرور أسألك أن تفعلى لى مقصودى باذن الله تعالى ﴿ دعوة عطارد ﴾
أيها السيد الصادق الفاضل العادل الناطق البهج المنظر العالم
الكاتب الحاسب صاحب الخبث والمكر والدهاء والمساعد للفنون
الصادق الفاضل اللطيف الخفيف فلا يعرف لك طبع ولطفت
فلم يوجد لوصفك حدّ وأنت مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع
الذكور ذكر ومع الاناث أنثى ومع النهارية نهارى ومع الليلية ليلى

تمازجهم فى طبائعهم وتشاكلهم فى تشكلهم كل لك أسألك أن تفعل لى مرادى باذن الله ﴿دعوة القمر﴾ أيها السيد البارد الرطب الجميل الفرح السعد القاضى فى التدبير المحب للهو والهزل واللعب صاحب الرسل والاخبار وقلة كتمان السر السخى الكريم الحكيم أنت أقربهم الينا فلكا وأعظمهم نفعا وضررا وأنت المؤلف بين الكواكب الناقل لانوارها والمصلح بين بعضها وبعض بصلاحك يصلح كل شئ وبفسادك يفسد كل شئ وأعطى الله لك الكرامة والشرف والفضل أسألك أن تفعل لى مقصودى فى كذا وكذا ويكرر ثلاثا وثلاثين مرة * ثم قال وشرح العمل ان تنظر الى اسم الطالب والمطلوب والى الحروف لأى كوكب هى ثم اطلب ساعة الكوكب وأحضر بخوره وخذ قطعة شمع واقسمها الى أربعة أقسام واعملها أربع صور فى وقت الكواكب وبخور كب الاسامى وضع كل كوكب وتركيبه فى صورة فى صدرها وألق واحدة فى النار وعلق واحدة فى الهواء وارم واحدة فى الماء وادفن واحدة فى التراب وأنت فى وقت العمل تقرأ الدعوة والبخور مستمر والتركيب على خطوط الكواكب وهذه صورة خطوطها خط زحل ⊓ خط المشترى ه خط المريخ ♂ خط الشمس ☉ خط الزهرة لا خط عطارد ⊔ خط القمر ▽ فاذا حفظت الشرائط تيسر المطلوب والله أعلم

﴿صفة﴾ خواتم الملوك السبعة وبخوراتهم

﴿خاتم﴾ الملك روقيائيل ليوم الاحد وبخوره كندر

١١١٨٦٩٩١١ | ٨ | ١٨٢٩١١١٦١

﴿خاتم﴾ جبرائيل ليوم الاثنين وبخوره مصطكى

١١١٩١١ ه ١٦١ ٠ ٩ ٠ ٩ ٠ ٩

﴿خاتم﴾ الملك ميكائيل ليوم الاربعاء ١ ١ ١ ١ ١ ٠ ٨ ١ ١ ٦ ١ ٥

بتسخير الملك الموكل بالكوكب مثلا وهو مقول على الحكاية والله أعلم

﴿حرف الياء﴾

﴿يرقان﴾ سببه ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما عليه الى البدن فيسودّ الجلد بذلك انخلط وذلك علامة اليرقان الاسود وقد يكون الدفع الى فم المعدة ﴿وعلامته﴾ الجوع وكثرة البراز ﴿العلاج﴾ ينقى الطحال بما سبق فى الطحال ويفتح السدد ويفصد ولو فى السوداء الأسيلم لا القيفال خلافا لمن ذكره ويسقى الكشوت والخولان واقراص الراوند والمعجون المتقىء واللؤلؤ والمرجان مجرب ﴿أو أصفر﴾ وعلامته ظاهرة لانّ القاعدة فى كل مرض اذا مالت موادّه الى جهة استقلت الاخرى بضدّه فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوّها وطلب حرارة الصفراء ذلك وابيضاض اللسان لكونه من الباطن وقد يسودّ فى المحرقة وسيأتى فى التشريح انه منحدر عن المرارة لانها وعاء الصفراء وبينها وبين الكبد ممرها فاذا عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق فى البدن من الكبد فتغير به ما عدا الوجه تدريجا مع الهزال وقد تضعف المرارة عن تفريق ما فيها من الماء الاصفر فيحدث اليرقان دفعة حتى فى العين فان كان باحوريا فغير عسر والاصعب أمر ودر بما قتل ﴿وعلاج هذا﴾ تقوية الكبد ان كان عنها والا المرارة بالمدرّات المفتحة وأجودها ماء النعناع وعنب الثعلب والبقل بالسكنجبين وكذا الراوند والغاريقون وعصارة الرازيانج وقثاء الحمار وأكل الفستق بالخل مجرب وكذا الكهربا واللؤلؤ بحماض الاترج والسعوط بالشونيز ولبن النساء وشرب مخيض اللبن وطبيخ العذبة ﴿أو أخضر﴾ وهو قليل الوقوع بغير الهند وسببه اجتماع سبب النوعين وعلاجه مركب منهما

﴿يقظة﴾ هو والنوم من الاسباب الضرورية لفساد البدن باختلالهما وبطلان أحدهما وهى استخدام النفس القوى الظاهرة فيما هى له لعدم

المانع والنوم بطلانها بترادف بخارات ترفعها الحرارة عند غورها يعتدلان
البدن بتنقية الفضلات والنضج وتحسين الالوان وتقوية الفكر
والحس ان وقعا طبيعيين والافلا والطبيعي من النوم ماوقع على توسط
فى المأكل والمشرب وكان ليلا والواقع على الجوع مجفف محلل للقوى
جالب للبخار وفى النهار يكون سببا لنحو الرعشة والاستسقاء والفالج
وتغير الالوان لكن قال ابقراط لايجوز لمعتاده قطعه الا تدريجا هذا قولهم
وظاهر التعليل لايساعدهم على المطلوب فقد قالوا ان النوم تغور فيه
الحرارة عن ظاهر البدن ولذلك يحتاج النائم الى دثار أزيد من اليقظان
فعليه يجب أن يكون نوم النهار معتدلا للامزجة لان حرارته تقوم مقام
التى فارقته بخلاف الليل فان قيل يلزم منه فرط التحليل وسرعة التشيب
والهرم لتوالى الحرارتين معا قلت يجب أن تكون اليقظة كذلك
وأن يكون نوم الغديات والعشيات جيدا وقد منعوا ذلك ويمكن الجواب
عن هذا بأن اليقظة يكون الباطن فيها باردا واطراف النهار غير خلية
عن الحرارة فى الجملة وأكثر مايكون سبع ساعات وأقله ثلاثة تنشط
وتجفف مارطب فاعتدالهما موجب للعدل وطول النوم مملّ مكسل
يرخى واليقظة جالبة للجنون والهزال ثم الضرر الحادث من النوم وكذا
النفع يختلفان باختلاف الخلط والغذاء فان كان جيدا صلح به والا فسد
فان النوم بعد أكل نحو الثوم والخردل يورث من ظلمة البصر أمرا
مشاهدا ومن صحة البدن بعد نحو السكر ماهو ظاهر ولذلك منع علماء
التعبير من تأويل رؤيا المحرور وفاسد الدماغ واعتبروا صفاء الخلط
وجودة الغذاء ثم يجب فى النوم اثر الغذاء كونه على الايمن ليميل الغذاء على
الوجه الطبيعي الى الكبد ثم على الوجه ليحفظ الحرارة ويهضم الامن به
مرض يمنع من ذلك كالرمد وأكثر النوم جودة ما كان على الايسر والنوم
على الظهر يضعف القلب ويجلب الاحلام الرديئة والاحتلام ويعطل
القوى مالم تدع الضرورة اليه كصاحب الحصى والمراد بالممدوح

فى السنة الاستلقاء من غير استغراق من انه يجوّد الفكر ويجب كونه
على مهد وطئ أعلاه مما يلى الرأس آخذا فى التسفل تدريجا ليسهل
تفرّق الموادّ وأن لا يترك عنده مزعج ولا ينبه مالم يطل واذا نبه فليكن
بلطف لانّ الازعاج من النوم كثير الوقوع فى الصرع أو الخفقان
والسل وأن يغسل الوجه والاطراف بعده بيارد فى الصيف وسخن
فى الشتاء ومعتدل فى الغير ويدهن بالمناسب واعلم أن النوم يزيل التخم
بتحليل الفضلات ومن يعرق فى نومه فان القوى عاجزة عما تحملت والسهر
المفرط مخرج عن الصحة وكذا النوم بلا دور مضبوط والتململ
بين نوم ويقظة وعلاج كل منهما يأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى
لكن لا بأس بذكر بعض أفراد حتى لا يخلو عن فائدة * منها ما يجلب
السهر بالخاصية كشم الكافور وكذا تعليق شعر الذئب خلف الاذن
وكذا وبر الخفاش وكذا وضع ريشه عند النوم فانه لم ينم مادام عليه ذلك
﴿وأما﴾ ما يجلب النوم فهو كرض الخشخاش بجملته وطبخه وغسل
الوجه به وكذا البزر وحده اذا دق وضمد به الجبين وكذا طبيخ الخس
أكلا ونطولا والصبر شما ووضعا تحت الوسادة من غير علمه وكذا
الحلبة مطلقا وسيأتى تتمته فى السبات

﴿حرف الكاف﴾

﴿كابوس﴾ تحيز بخارات فى مجرى النفس تتراقى الى الدماغ أو تنصب
منه دفعة حين الدخول فى النوم ﴿وسببها﴾ افراط ما عدا الصفراء
والاكثار من الاغذية التى توجبه وانما يقع لانحصار الحرارة وتنقضى
بالتحلل والاضطراب وحقيقته تأذى الاعضاء بما ذكر والمدرك منه
شئ ثقيل يبطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب ازالته
﴿وعلامته﴾ الثقل ولزوم الرطوبة ان كان عنها والا السوداء
﴿العلاج﴾ فصد القيفال أوّلا فى النازل من الدماغ وفى الدم المشترك
فى المتراقى والفرق بينهما بدؤه من الاعلى فى الاوّل ثم تلطيف الخلط والقىء

فى البلغم بالفجل والسكنجبين والاستفراغ بالايارج وفى السوداء
بطبيخ الافتيمون ومافى الصرع والسكتة آت هنا

﴿كليات﴾ هى والالفاظ والدلالات والتعاريف والقضايا ولوازمها من جهة وعكس وتناقض والاقيسة الاقترانية والشرطية يقينية كانت أوظنية أوغيرها من أجناس العلوم وتحتها بحسب اختلاف الوضعيات أنواع العلوم وأنواعها خمسة عند المتقدمين (الاول) الامور العامّة كالعلة والوحدة والتقدم ونظائرها (والثانى) مبادى الموجودات (والثالث) اثبات الصانع ومايصح له ويمتنع عليه (والرابع) تقسيم المجردات (والخامس) أحوال النفس بعد المفارقة

﴿فصل﴾ فى الحدّ والموضوع قدسبق آنفا فى صدر الكتاب أن كل عمل لالغاية فان توجه القوى العقلية الى غير متصوّر محال ورفع تحصيل الحاصل واقع بالاكتفاء بمطلق التصوّر لازم بالتصوّر المطلق فلاتقف عنده والتصوّر الكافى هنا حاصل بالحدّ لتكفل اجماله بتفصيل ماسيأتى وتحقيق ذلك راجع الى الحكيم فانه كالاصولى للفقه فكما يتسلم الفقيه منه أن فروض الوضوء مثلا ثمانية أوأربعة كذلك الطبيب يتسلم من الحكيم أن العناصر أربعة والاسباب ستة الى غير ذلك فهذه أصول قسمته فلنأخذ فى تفصيلها فنقول الامور الطبيعية عند الجل تسعة وقيل أكثر من ذلك كما ستراه ان شاء الله تعالى

﴿فصل﴾ فى أوّلها وهى العناصر الاربعة وتسمى الاركان والاستقصات والامّهات والاصول والمادّة والهيولى باعتبارات مختلفة لامترادفة على الاصح وهى والاخلاط ومابعدها مادية والمزاج صورىّ وهى والافعال غائية والفاعل معلوم وسيأتى أن المراد بالطبيعيات ماقاوم الوجود والماهية معا وانما كانت أربعة لحصر الحركات عن المركز والوسط والمحيط فالمتحرك من المركز الى المحيط خفيف مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه العكس والمتوسط مركب مضاف الى

الخفيف ان قرب الى المحيط والا الى الثقيل ﴿فالاوّل﴾ النار وهى حارة أصالة يابسة لعدم قبول التشكل ﴿والثانى﴾ التراب يابس أصالة بارد بالاكتساب وهو رأى العامّة أو للتكثيف والاقتضا ﴿والثالث﴾ الهواء رطب بالذات حار بالاكتساب لا لمعنى السلاسة بل للانفصال ﴿والرابع﴾ الماء بارد فى الاصل رطب حسا وأحيازها اذا خليت عن القاسر رسوب التراب تحت الكل لما يشاهد من عود الحجر المقذوف الى مركزه اذا انقطع القاسر وفوقه الماء بالمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الزق المنفوخ والنار أعلى الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها الى الآخر لوالا نّ الهواء فى نحو كير الحداد يصير نارا والنار تصير هواء حيث تصعد متراكمة كذا نقلوه عنه وأقره الكل وعندى فيه نظر لانّ النار لو انقلبت هواء لم تصعد بخط مستقيم على زاوية قائمة الى المحيط وأما الهواء فى الكير فأقول انه لم ينقلب وانما تلطف والا لاحترق الظرف وأما انقلاب الهواء ماء فشاهد من السحاب المتقاطر كذا قالوه وأقول انه لا يمكن أن يكون ماء صعد سابقا كما فى التقطير للراح ولم يثبت عندى انقلاب الماء هواء فى القوارير على سطوحات باردة وفى كهوف الجبال المرصودة كذلك * وأما انقلاب الماء حجرا فقد ادّعوه وعكسه ولم يقم عندى عليه برهان لجواز أن يكون المنجمد فى القنوات طينا والمتقاطر من الاحجار ماء كما منا واستدلال السهروردىّ والشيخ بالاحجار الحديدية الساقطة من الماء غير ناهض الدعوى لانى أقول انها أدخنة وبخارات تصلبت عند الاثير ولو كانت ماء تحللت وقد اعترف فى الشفاء بأن صاعقة سقطت باصفهان فجاءت مائة وخمسين منا فأريد تحليلها فصعدت بخارات مختلفة ولو كانت ماء لذابت وبقيت محسوسة لانّ الشئ لا يخرج عن صورته الاصلية بالتلبس الا ترى أن الماء وان صار محرقا يرجع الى أصله عند زوال المانع بل يبرد قبل البارد لتخلخله ولو خاع لم يعد

وهذا مذهبه لانه منكر الصناعة ويحتاج الى التغوير الذى يلبسه الذهب كما أن الفضة تعود الى الاصل بالمفارقات وهو محق فى هذا فكيف يحتج بما ذكر ﴿تنبيه﴾ مقتضى العقل أن تكون طبقات هذه العناصر أربعة لكل واحدة صرفة تحفظ الاصل وأخرى تمدّ العالم وحامية للصرفة من غيرها من الجهتين والحال انهم أثبتوا الاربعة سبعة والنهر وردى ستة والشيخ لم يحقق فى هذا كلاما والذى ذكروه عنه تسعة ثلاثة للتراب وواحدة للماء وكذا النار وأربعة للهواء وفى الترويجات ثلاثة والذى أقوله وفاقا للمعلم انها تسعة وتعليلها أن التراب ليس تحته ما يحترز منه فله الصرفة والطينية والمكشوفة للشعاع والماء له الصرفة خاصة لانّ التراب والهواء يهربان منه وقوته المادّة للكون قد امتزجت بما صارت به مرّة ومالحة وعذبة وغير ذلك ﴿وأوّل﴾ طبقات الهواء ما أحاط بالماء وهو البارد الذى يبرد نحو الماء فلا يقال لم حكمتم بحرارته ﴿وثانيها﴾ ذات الدخان والبخار وهى على ستة عشر فرسخا من سطح الارض الى الجوّ ﴿وثالثها﴾ الصرفة ﴿ورابعها﴾ النارية والنارية كالماء فيما ذكروا الاربعة بسيطة شفافة غير ملوّنة وهى أجزاء أوّلية للمركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا أقوال ثالثها يوجد فى غير التراب كنار الفتيلة وماء المطر اذا صفا الجوّ والهواء اذا عدمت الرياح ورابعها لا يوجد الا بالهواء

﴿فصل﴾ فى ثانيها وهو المزاج وحقيقته وكيفيته متشابهة عن تفاعل صور الاركان وانفعال موادّها بالتماس والتصعيد وكسر كل سورة الآخر لتكوّن المركبات هكذا قرّروه وعندى فيه نظر لانّ الانكسار والكسران وقعا على التعاقب لزم انقلاب المكسور كاسرا وهو محال أو معا لزم اجتماع الضدّين وهو باطل أيضا وهذا اشكال قوىّ تعكسه المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه ويمكن أن يقال ان المراد بالكسر التكافؤ لا التغيير وأما كيف تمتزج العناصر فأمر

تعجز الأذهان عن تصوّره وقد أطلقنا تحقيق الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل المنضج فى هذا العالم هى أم الشمس فى غير هذا المحل فلتطلبه وحاصل البحث انك قد عرفت حال الطبقات والاحياز وأن كلا لا يجامع الآخر فكيف يمتزج والمقرّر فيه انه قال فى كتب السماع والطبيعيات أن الكواكب فصلت موارد العناصر حتى جمعتها كيفية قامت عنها المولدات وأقرّ الشيخ وغيره هذا وعندى فيه نظر لانّ الكواكب يستحيل اجتماعها على نسب طبيعية بحيث تفصل مايجب فى الوقت الواحد فى سائر البقاع لانّ الشمس مثلا اذا كانت فى الجدى فما الذى يصل نحو أهل الرابع منها وبالعكس فى الحبشة وهكذا الباقى ودوام الحركة يمنع مناسبة المسامتة ويمتنع أن نقول ان المزاج وقع أوّل الدورة فقد قالوا انها كانت فى أوّل الحمل مجموعة وفيه مافيه لانه يلزم وقوع الامتزاج أوّلا فى الاقليم الاوّل ﴿وقال﴾ أفلاطون وفيثاغورس وديمقراطيس أن الامتزاج كان باعطاء العناصر قوّة الاجتماع لما بينهما من الانقلاب والتناسب وهذا أشكل من السابق لانه يستلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا قاسر وهو محال والاجاز ارتفاع التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وأيضا الانقلاب لم يقع الا بعد امتزاج وجه الارض بالمختلفات وقد علمت مذهبى فيه وانما أقول ان الفاعل المختار حيث اخترع البسائط من غير سبق هيولى ولا مادّة كذلك اخترع المزاج منها ولئن لم تغلب نفوسهم فلم لا يقولون ان النفس الكلية السارية فى القوى التى أمدّت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها قبل تحركها الى أماكنها ثم التفاعل والانفعال يتمان بالتداخل ومجرّد التأثير اما بالمجاورة أو الملاقاة فهذه للكون وأوّل حادث عنها المعدن ضرورة والالصح وجود النبات والحيوان فى غير حيز كذا قالوه وعندى فيه نظر لانّ الثانى فى حيز التراب المطلق لا مطلق الارض بل المتجه أن اختلاف المعادن لم يقع الا بعد تمام الكون

لافتقارذلك الى الاملاح والزرانيج والزيابق وهى منه لما يشاهد فى
الغاسول والشعروالدم ويمكن الجواب عنه بأن بساطة التراب
مع أشعة الكواكب والرطوبات المائية كافية فى التوليد *ثم بعد
المعادن النبات كذا قال المعلم لانه قوت الحيوان واتخاذه قبله من
الحكمة لعدم بقائه بدونه وهذا حق لكن يمكن مناقشته لانا نقول
ان مجرد التراب البسيط لاينبت دون أن يخالطه نحوالاروث كما قرر
فى الفلاحة فيجوز تقديم الحيوان واقتيات بعضه بعض ويجوز أن يرد
هذا بما سبق من المعادن *ثم الحيوان على اختلافه وقدوقع الاجماع
على أن الانسان آخرالمواليدايجادا وانه أشرفها وهى حدوده فلذلك
أشبهها فنه الجامد فى الفطرة لكن اماصاف عديم الضرر كالياقوت
ونحوه أوخبيث كالرصاص ومنه مر مع نفع كالصبر ومع ضرر كالدفلى
وحلوكالعنب وحامض كالليمون ومنه غادر كتوم كالجمل ومفترس كالأسد
وخبيث كالقرد وخوان مع القدرة كالنمر ومع العجز كالارنب ومتملق
كالهرة وألوف كالكلب ونفور كالظبى ومنه مايجذبه الكلام كالقرد
والضرب كالدب والمقاود كالضبع وماتجلبه الشهوات كالحمار فهذه
أخلاق يحتاج اليها الملك فى سياسته المدن الجامعة ومنهم الانسان
الخالص وهوالكائن بين نفس بحت شأنها التهذب بالاخلاق
والنظر فى النواميس والسياسات والعلوم الفاضلة طلبا للغايات التى
من أجلها دخل هذا الهيكل وبين جسم بحت شأنه التنعيم بالشهوات
الحيوانية من أكل ولبس ونكاح فان مال الى الاوّل فهوالكامل المطلق
نحواص الانبياء ذوى النفوس القدسية أوالى الثانى فهوالحيوان
بالحقيقة أوأخذ من كل بنصيب فهوالعدل المستقيم هذا كله
بمجرد اختيارالمختار فى الاصح وقال بعضهم انه بمقتضيات وقت التخلق
والخروج وفى الحقيقة لامنافاة اذ جعلت الكواكب علامات على
تحقيق ذلك عندنا ﴿تتمة﴾ اذا كان الانسان آخرما وجد فكيف

يكون أشرف لانّ المزاج بل مطلق الاشياء أصح ماتكون فى أوّلها
ويمكن أن يقال اذا استحكم التمزيج وتعاقبت عليه المؤثرات كان اعدل
فلذلك أخرحتى أحكم المزاج ولما سبق من ارادة الحكيم بخلقه لماذكر بل
جماع صورة العالم العلوى فيه من مخارج كالبروج وحواس كالكواكب
وعروق كالدرج الى غيرذلك ﴿خاتمة﴾ حيث تحقق المزاج فلا اشكال
فى سبق المواليد وانما الكلام فى الثانى كيف كان فأقول ان مبدء
الاوّل التركيبى كان مع عناية المبدع حيث أشرقت الكواكب
على البقاع فسخن البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنورية القمر
ويبس وحمض باشراق زحل واحمرّ وصلح وقبض بالمريخ وحلا وابيض
بالمشترى وصفا بالزهرة وامتزج بعطارد ثم تعاقبت الطوارى السفلية
فتخلخلت الاغوار وخفت الجبال وتراكمت الابخرة فكان الحر واليبس
للكبريت وضدّه للزئبق فاجتمعا شطر المدبر جذبا بقوّة عاشق ومعشوق
فائتلفت بمقتضى العقل بان الاصلين اذا خلصا وختما بالاعظم
ومدّا بالقوّة الصابغة فان فنيت رطوبتهما كانا نحو الياقوت والا الذهب
وان زاد الزئبق وانسلب الصبغ وخدم القمر فمع فناء الرطوبة يكون
نحو الياقوت الابيض والا الفضة أوصح الكبريت والصبغ وقلّ
الزئبق وخدمت الزهرة فنحو المغناطيس والحديد او فسدا معا وزاد الزئبق
فالقلعى والكحل والا الأسرب والزبرجد ﴿فهذه﴾ حقيقة اختلافها
ومنه تؤخذ الصناعة وردّ المعادن الضعيفة الى الصحيحة بضروب الحل
والعقد والتكاليس كطبّ الابدان * هذا كله اذا كانت الافعال
فى مواقع السعود فان نظرت حالة الاحتراق كان الكائن نحو السبخ
والزاج أووقت الوبال فنحو الشبات والزاجات وفى الفرق دقة يعرفها
من أتقن الاحكام هذا حال نظرها الى المكشوف وأما نظرها الى الماء
فقتضاه اختلافها فى ملوحة وحلاوة وتوليد نحو العنبر والقفر على النمط
المتقدّم واذا هيأت الزاج بمعونة التقطير والتعفين على القياس السابق

كان

كان النبات على اختلاف أنواعه وأما الكون الثالث فهو المستخلف بجميع حالاتها بعد قلب العصارات نباتا وصيرورة النبات غذاء أصالة كالحنطة أوعرضا مشاكلا كاللحم أوقريبا من المشاكل كالبيض أودونه كاللبن وتحوّل ما كاللبن المذكور نطفة تخدمها السبعة فى الاطوار السبعة الى الآجال المعلومة عند الحكماء وغيرهم للحكيم المطلق * فهذه حقيقة المواليد الثلاثة كما دوّن عند الحكماء وغيرهم ولبسطها علوم شتى كما أشرنا اليه قال وسبب تثليثها عن الاربعة ناطقة الاحكام بالمثلثات ﴿تكميل وايضاح﴾ ليس الاسناد الى المثلثات كما أجمعوا عليه تبعا للمعلم ناطقا بانحصار المولدات فى المواليد الثلاث فانى أقول انها أربعة طبق الاصول المواليد الثلاثة المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكائنات الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزئبق والكبريت والعصارات والتعفين والنطف الثلاثة ولاشتمال هذه المواليد على أنواع كثيرة ليست بشئ من الثلاثة وهى من المزاج اجماعا فليت شعرى ماذا يقول فيها والذى يظهر لى ان عدم تقريره لذلك شدة اشتغاله بتدوين الاصول مع انه أفضل أنواعها فى الآثار العلوية وغاية الامر انه لم يقل انها أصول المزاج وذلك لاينافى شهادة الحس به لكن قد منع من كونها تامة ارتفاعها فى الجوّ الاترى ان منها ماهو قريب من التمام مثل الخشكنجبين والشيرخشت وحقيقة هذه ان الاشعة اذا سقطت وحللت الحرارة صعدت ما صادفته على البسيطة والماء فان كان الصاعد رطبا فهو البخار والا فهو الدخان ثم الرطب ان ضعفت حركته ودام قريبا من الارض فهو الضباب وان ارتفع الى البرد فان تكاثف فهو السحاب ثم ان صادفه الحر انعكس كما يتقاطر فى الحمام وان اعتدل انحل مطرا فان اشتدّ عليه البرد قبل تقاطره انعقد كالقطن او بعده ذهبت زواياه واستدار ونزل منعقدا فالاول الثلج والثانى البرد ومن ثم يكون الاول فى نفس الشتاء والثانى فى الربيع وما بقى من هذه البخارات ان قابل

الشمس فهو فوس فزح بعد تمام الدائرة والاهالات وأما الدخان فان
لم يرتفع أيضا انقلب ريحا وان اختلف عليه الهواء فهو الزوابع أو ارتفع
الى الزمهرير فان انعقد البخار سحابا فتكاثف هو فوقه انعقد صواعق
ثم مزقت السحاب فيظهر شعلها وهو البرق وصوت التمزيق وهو الرعد
وتسقط هي صاعقة وان ارتفع الدخان الى كرة النار فان تمزق مستطيلا
فهو الشهب أو مال الى ناحية فذوات الاذناب أو تقطع فالعلامات
الحمر والسود وقد يسقط شعلا في مكان مّا ويسمى نيرانا وان تركب بامعا
وصعدا فان قل الدخان وغلبت الحرارة بالاعتدال حدثت الحلاوة
وسقط الترنجبين وان أفرط اليبس فالخشكنجبين أو اعتدل
فالشيرخشت وان لطفا معا فالمنّ فان عدمت الحرارة فالطلول الفاسدة
هذا حكمها حال الصعود وان تحيزت في الارض وتخلخلت فان اشتدّ البخار
تفجرت المياه أنهارا سيالة ان كثرت مادّتها والا عيونا وآبارا وأما
الدخان فان شق الارض خرجت النيران العظيمة والا ذهب في الاغوار
عفونة فان تركب أو اشتدّ فالزلزلة والا المعادن كما تقدّم فقد بان لك بما
قلناه كون هذه من أصل الثلاثة وانما تتولد استقلالا وأما استحجار
الجبال فبنشر الاشعة على الطين وقد يكون عمدا بانهدام ويتحجر
وقد تفتت السيول على طول المدد جبالا وتأخذها الى البحر فتتراكم
ويرتفع عنها الماء الى الوهدات فينعكس البر بحرا وبالعكس ﴿فهذه﴾
جملة الحوادث الكائنة من الاطلس الى النجوم وكلها قواعد لصناعة
الطب ولها المدخل الاعظم في التداوي فان الحاذق الفطن اذا أحكم ذلك
علم ان من يغلب عليه البخار لا يجوز له ان يشرب من نحو العيون لأن
بخارها وافر لعدم الحركة ولا يداوي من غلبت عليه الصفراء بالخشكنجبين
لفرط يبسه بالدخانية ولا يسقي الترنجبين لصاحب ريح لفرط رطوبته
ولا يسكن مرطوبا عند ماء الى غير ذلك وهذه علوم قد درست
ورسوم قد طمست وانما هي نفاثة مصدور معقول خاطب بها مجرد

العقول ﴿ارشاد وتقسيم﴾ اعلم ان ضروب العالم على اختلافها المعجوز عن حصرها كما تعود الى الاصول المذكورة كذلك يعود اختلافها فى الخلق والخلق والاكوان والبسط والحركة والزمان والمكان والذكورة والأنوثة والسن والصناعة ونظير ماله ذلك منها الى المزاج فلنقل فى احكامها قولا كليا يفهم الغبى تفصيله فضلا عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرشدك الى الاختلاف وهو أنك اذا أخذت من الاسفيداج والبليلج والزنجفر والفحم مثلا أجزاء كنت بالخيار بين أن لا تدع لونا يغلب آخر وان تغلب ما شئت من واحد فأكثر فهذا بعينه اختلاف حال الكائنات مع أصولها الاربع فان اعتبرت أصول الاحكام والاتقان فى الشىء والفج بالطبخ والقلى والشى والتجفيف والاحراق والصبغ والحل والعقد تم لك المراد من ضبط الوجود وادق من ذلك ان تعلم ان من الاشياء ما يسهل مزجه بحيث لا يتميز اما لتعادل الجواهر كالماء واللبن أو للتقييد من أحدهما المشاكلة حقيقة كالزئبق وقشور الرمان ومنها ما يعسر اختلاطه اما لخفة أحد الجوهرين كالدهن والماء أو لمنافرة طبيعية كالنحاس والقلعى ومنها ما هو راجح فى الكيفية والطبع فيؤثر قليله فى كثير الآخر كالصبر والمسك مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى كيفا لا كما وهو فى غاية وبينهما وسائط فهذه أحكام الامزجة الواقعة من الاثير الى المركز وحيث أصلنا ما يدل على الكل فلنجعل النوع الاشرف مثلا فى التفصيل يقاس عليه ﴿فنقول﴾ قد حصرت الامزجة فى ثمانية عشر قسما تسعة بالعقل وهى المعتدل من الغذاء فى القسمة بان تكون الاخلاط متساوية فى شخص كما وكيفا وهل لهذا وجود فى الخارج قال المعلم وفرفريوس والصابى والشيخ نعم وجالينوس والملطى وغالب أهل الصناعة لا لتعذر الوصول الى الكم وتعذره فى الكيف وعدم ضبط الطوارى وهو الحق لانا نعجز عن تحرير القوى ولان تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكم فى هذه الاخلاط لتأثر كثير البلغم بيسير الصفراء كما

مر فى الصبر والعسل ولئن سلمنا وجوده لكن لا يستقيم فالثمانية هى أنواع الانسان وتحته صنف التركى وفى ذلك الصنف اشخاص مختلفة وأعضاء الشخص الواحد كذلك فاذا قست الانسان الى ما خرج عنه كالفرس كان أعدل والى ما دخل فيه كحكيم بالنسبة الى جاهل بالملائم كان الحكيم أعدل وهكذا الصنف والشخص والعضو وتسعة بالاصطلاح عند الاطباء معتدل من التعادل وهو التكافؤ كشخص صحيح فى نفسه وان كان زائدا فى بعض الكيفيات وأربعة مفردة وهو أن يكون الغالب على الشخص احدى الكيفيات وأربعة مركبة وهو ان يكون الغالب كيفيتين معا لكن غير متضادتين لعدم تصور ذلك كذا قرروه وعندى ان المفردة لا وجود لها أصلا ولان الشخص اذا غلبت عليه الحرارة فان كانت مع يبس فصفراوى أو رطوبة فدموى أو غلبت البرودة مع الرطوبة فبلغمى أو مع اليبوسة فسوداوى فكيف يتصور البسيط مع هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن هنا معتدل لاندراجه فى الاربعة المذكورة وهذه الاقسام موزعة على ماذكرنا أولا ويتفرع عليها فروع تأتى فى المزاج فى حرف الميم ان شاء الله تعالى

﴿كى﴾ هو اما على وجع غائرا ولقطع مادة ككى الماء أو اذهاب لحم فاسد او حبس فتق وفى كل يجب تحرى الآلة والمحل ويجوز فى الفتق فى سائر الاوضاع البدنية وممتلئا وخليا حتى اذا حقق وضعت المكاوى وتبليغها جائز فى غير ما يتعلق بالرأس وتجفف المواد شيأ فشيأ ويلصق بالعسل والعدس ويعاهد بدهن الورد حتى تسقط الخشكريشة فاذا نزف عولج كالقروح ومتى أمكن التوصل بغير الحديد فى هذه لم يعدل اليه وأولى الكى ما كان بالذهب وان كان فى نحو داخل الانف رفد المحل بحاجز وأدخل المكواة

﴿كواز﴾ هو من أمراض العين وهو امتناع الاعصاب والعضل عن حركتى القبض والبسط معا أو على الانفراد لدخول المادة بين أنواع

الليف وكأنه غاية التشنج وسيأتى وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والمقل والصعتر فى الكز از مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد

﴿كبته﴾ من أمراض العين أيضا وهو بخار يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ فى العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه من النوم فى العين بمثل الرمل وكأنها فى الحقيقة رمد يابس ﴿العلاج﴾ قطور دهن الورد والبنفسج ولبن النساء والاتن والاكتحال بنشارة الأبنوس والصبر

﴿كبد﴾ القول فى أمراضه هى اما عن سوء مزاج أو وجع والقول فى ذلك كالمعدة أسبابا وعلامات وعلاجا غير ان العلامات هنا أشد فان الهزال وقىء المرار وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد أشد منها فى المعدة وتظهر الاوجاع والحرارة ونحو الصلابة فى الايمن عند الخلف من الاضلاع فاذا ضعفت الجاذبة فعلامتها كثرة البراز أو الماسكة فالبول أو الدافعة فقلتهما أو الهاضمة فخروج الاكل مراريا قريبا من صورته الاصلية وللسكنجبين والعود والراوند هنا مزيد اختصاص وكذا المزورات أو (أورام) سببها انصباب أحد الاخلاط كمر ويزيد علامة الاورام ظهوره للحس حار افى الحار رخوا فى البارد الرطب وبالعكس ويلزم سائر علل الكبد سعال وضيق نفس فاذا خصت المقعر كثر خروج المرار قيا أو اسهالا أو المحدب تغير البول الى مزيد حمرة وغسالة ومن لوازمها الترهل خصوصا فى الاطراف لبردها والقشعريرة وقد تشكل أورام الكبد باورام العضل التى عليها فان اشتد ظهوره ولم يكن هلاليا فهو فى العضل ﴿العلاج﴾ للقوة والاشق والسويق والطباشير هنا كثير فائدة وما فى المعدة آت هنا أو (سدد) تمنع النفوذ منها والها وسببها غلظ الخلط ولزوجته والامتلاء وبعد العهد بالدواء وعلاماتها رقة البول فى المقعر فالبراز والثقل مطلقا الا بشرط وجع وقال السمرقندى بشرط لا وجع وليس بصحيح ﴿العلاج﴾ شرب ماء البقل

والسكنجبين فى الحارّ وكذا الراوند وعنب الثعلب والبطيخ وفى البارد بالخردل والخل وكذا ماء الحمص والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود البخور والبقدونس والصعتر والفوّه فان هذه تنقى وتفتح أكلا وشربا وضمادا ويجتنب مع ذلك مايولد السدد كالحنطة واللبن والدشا واللوز الحلو والعدس خصوصا اذا تبعه الحلو وثمرة النخل مطلقا والماء الكدر

﴿كلى﴾ هى من أوعية الفضلات ويعبر عن أمراض الكلى بسوء المزاج والوجع يكون لفساد الخلط وعلامة الحارّ منه قوّة الحرارة والعطش والهزال وصبغ القارورة وشدة الشبق وعلامة البارد عكس ذلك وعلاج الاوّل الفصد وشرب ماء الشعير بالبزور واللبوب والبنفسج والرجلة والطين الارمنى والهندبا والثانى بالراوند والقسط والدارصينى وحب الصنوبر ونحوها كالجوز والسعد والحولنجان والسدد تكون عن خلط لزج أو غليظ أو ورم وعلامتها رقة الماء والألم فى الورم والحمى ﴿العلاج﴾ أخذ ما فتح من طبيخ الرازيانج والحمص والأنيسون واللوز المرّ وماء البطيخ والقرع المشوى * القروح تكون عن انفجار عرق ان كثر خروج الدم أو دبيلة ان كثرت المدّة أو خلط اكال ان كثرت القشور وعلامتها وجع البطن وموضع الكلى وكون الخارج أحمر والبول غير متعسر عكس المثانة ﴿العلاج﴾ ينقى الخلط ثم يسقى المدملات مثل الفوّه وأظفار الطيب والبطيخ واللبوب وأنواع الخبازى وبزرها وكالخطمى والملوخيا بدهن اللوز ومن المجرّب تنظيف الكلى بشرب لبن الضأن بدهن الورد والبنفسج وبزر الكتان كذلك * والرمل والحصى أجساد تصلبت عن حرارة غريبة فى مادة غليظة لزجة وتكون فى أىّ فضاء لجت به وتتابع عليها الخلط المشاكل مثل الكبد والطحال والجنبين وانما عدت فى أمراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيها واسبابها أخذ ما لزج وسدد كالهريسة والبيض النضيج والماء الكدر

وقلة

وقلة الحركة وعلامتها الثقل والتلهب والتمدد والكرب حالة النوم على الوجه وأوجاع البطن والكلى فيها والعانة والقضيب وعسر البول فى المثانة ورسوب مثل الرمل فى البول ضاربا الى الحمرة فى الكلى والغبرة فى المثانة وغالب حصى الكلية فى الكهول والسمان والمثانة فى الصبيان والذكور والمهازيل وربما اتصل الوجع بالبيضة والرجل المحاذيين لجانبها ﴿العلاج﴾ تنقى المادة بالفصد وغيره ويبالغ فى النطولات بنحو طبيخ الحسك والبابونج والمذيبات للحصى كالشعرينا والكاكنج ومعجون اللبوب والبزورات والمدرات والحمام والانتقاع فى الابازين وزرق الادهان والالعبة بكثرة والمرخ بها والاحتقان بالمليّنات خصوصا عند السدد وأجودها البنفسج ودهن العقارب شربا وطلاء وزرقا وطبيخ اغصان شجر الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرّب وكذا الشونيز بدهن الغار والعسل والغاريقون أكلا والزجاج المكلس ورماد النانخواه كذلك واذا حشى الفجل ببزر السلجم وشوى فى العجين حتى ينضج وأكل بالعسل فتت الحصى مجرّب والزباد بالحلتيت أكلا وقطورا كذلك ومن المجرّبات المجمع على صحتها من لدن جالينوس أن يؤخذ تيس عنز ولد عند اسوداد العنب فيذبح حين يستكمل أربع سنين ويجمع دمه فى قدر نظيف وتغطى بخرقة فى الشمس ويثقب كل وقت بالابرويراق عنه مايخرج من المائية فاذا جف سحق ورفع درهم منه بملعقة من ماء الكرفس يسقط الحصى من وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء يد الله وقالوا ان فراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون شئ غيره ولوزم أكلها فتت الحصى وحجر اليهود والاسفنج نافع جدا شربا * والهزال قلة شحم الكلى وتخلخلها لفرط حرارة أو نكاح او أخذ مفتح وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح ﴿العلاج﴾ أخذ كل ذى لب دهن كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم خصوصا الأوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسمسم والهريسة والحمص

والفول وأكل الضأن ولبنها والهزال وسوء المزاج يكون عن ضعف الكلى وجميع أحكامه مؤلفة منهما ويعلم بقلة البول أيضا ﴿ريح الكلية﴾ هو احتقان ريح بسدد أو كثرة شرب أو غذاء بارد وعلامته التمدّد والنفخ مع قلة الوجع وعلاجه أكل الثوم والزنجبيل والتضميد بدهن الشونيز والجاورس والخبزحارّة ﴿ورم الكلية﴾ اما حارّ وعلامته الحمى المختلطة والصداع والعطش ووجع البطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقاء أو بارد وعلامته قلة الوجع وكثرة الثقل والتمدد ﴿العلاج﴾ الفصد وشرب ماء الشعير والتمرهندى والأسوقة وشراب البنفسج والورد فى الحارّ والجلنجبين وبزر الكتان والسكر فى البارد وكثرة الضمادات حتى ينفجر ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج حينئذ بما فيه ادمال

﴿كلف﴾ سواد يظهر على الوجه الى الاستدارة بلا نموّ والمتقطع نمش والناتىء برش بالموحدة والراء المفتوحة والمعجمة المثلثة والخافى منه الصغار خيلان جمع خال ويقال له الشامة كلها اما خلقية لا علاج لها أو حادثة فان كانت فى الحوامل انتظر الوضع فربما يذهب مع دم الولادة لانها منه وما عدا ذلك يعالج وتبدو نادرا فى غير الوجه وعلاماتها علامة الخلط ويلحق بها الآثار المختلفة من نحو الجدرى والحب ﴿العلاج﴾ ربما احتيج الى الفصد وتجب التنقية أوّلا بالاطلية بكل حارّ مثل الدفلى والاملاج ولب البطيخ والأفسنتين واللوز المرّ والنوشادر مع الودع المطفى فى حماض الليمون وبزر الفجل مع الخزف المحرق والسنا وزبيب الجبل والبورق والكرنب وقثاء الحمار أيها اتفق طلاء وغسلا بطبيخها وعجنا بالعسل أو الخل ويقوى فعلها مع بول الانسان والقلى فهذه الاجزاء الجالية لجميع الآثار ومن أراد التهيئ بها جعلها مع الكثيرا الحمراء

﴿كسر﴾ هو تفرق اتصال العظام فان كان فى موضع واحد سهل أو تعدّد وكان كثيرا ظاهرا للبصر فكذلك وان كثرت شظاياه اجتهد

باللمس فى مساواته على الشكل الطبيعى وان برزت نزعت ونشر الحادّ منها وردّ العضو الى شكله ثم ربط مع الكسر الى الأعلى اوّلا ومنه الى الأسفل بعد اللف عليه ثلاثا أو أربعا بشدّ وثيق وتوضع عليه الجبائر ويجعل العضو ممتدّا على شكله ممنوعا من الحركة وتغير كل ثلاث أو أربع حيث لا ورم ولا ألم والا أرخيت شيأ فشيأ ونظلت ودهنت بما ذكر فى الأورام وأعيدت هكذا وان كان هناك جروح عولجت كما مر ويشترط فى الرض أن لا يقرّح ويعطى لطيف الأغذية أوّلا بالفراريج ثم تغلظ يسيرا حتى اذا احمرت الرفائد وظهرت علامات أو سال دم اعطى نحو الكوارع والهرايس ومما يبطئ بالجبر كثرة الشدّ وعكسها وثقل الرفائد ورقة الغذاء فليجتنب ويجب من حين الكسر الى أسبوع استعمال نحو المومياء مطلقا والراوند والفوّة واللك والطين المختوم بماء نقع فيه الحمص بما تيسر وأجود الجبائر خشب العناب أو الرمان واللصوقات بالطين الارمنى والماش والعدس والزفت وبقية الباب تقدم فى حرف الجيم

﴿حرف اللام﴾

﴿لسان﴾ المراد به هنا العضو المعروف من الانسان والقول فى أمراضه من ورم وثقل وغيرهما اما ثقله ان كان جبليا فلا علاج له أو طارئا وأسبابه انحلال البلغم فى اعصابه واحد الاخلاط اللزجة وقد يكون لطول مرض منهك وتنازل الحوامض فى الكلية على الحوى فيضعف العصب وعلامته تلونه بلون الخلط وتقدّم السبب ﴿العلاج﴾ ان كان عن البلغم فالاكثار من الايارج أو عن السوداء فمن مطبوخ الأفتيمون باللازورد وقد يفصد ما تحته من العروق لتحلل ما جمد ثم يدلك بالمحللات ثم العسل ثم الفستق خصوصا قشره الأعلى والفلفل والخردل خصوصا دهنه والقسط والشليثا تركيب مجرّب فى أمراض اللسان كلها وكذا ترياق الذهب وأما أورامه فسببها اندفاع أحد الاخلاط وعلاماتها

معلومة وربما انفتح اللسان بفرط الرطوبة ويسمى الدلع ﴿العلاج﴾ يفصد
فى الحارّ ويكثر من امساك ماء الحمص وعنب الثعلب ولبن النساء وماء
الكزبرة وينقى البارد بالقوقيا والاياريج ويمسك ماء الحلبة والعسل
ويدلك بالزنجار والبورق والبصل وحماض الاترج وفى الكرنب خواص
عجيبة مطلقا * والقلاع بثور فى الفم واللسان سببها مادّة اكالة ورطوبة
بورقية وفساد أىّ خلط كان وتنتشر كالساعية وأسلمها الابيض
والاحمر وأردأها الازرق والاخضر ولا سلامة معهما قطعا وأما
الاسود فمع التلهب والحرقة قتال ويكثر القلاع فى الاطفال لفرط
الرطوبة وعلاماته علامة الاخلاط ﴿العلاج﴾ اخراج الدم فيه ولو
بالتشريط ان تعذر الفصد والتنقية ثم الوضعيات وأجودها للحارّ
عصارة حىّ العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسل والطين الارمنى
أو المختوم والكثيرا بماء الورد وفى البارد بالاصفر والعاقرقرحا والزنجار
والخردل والعفص بطبيخ الخل ومن المحرب ورق الزيتون مضغا ورماد
الازيانج وأصل الكبر كبوسا ولنا طباشير طين أرمنى هندى كافور
يسحق ويذر فى البارد ويعجن ببياض البيض فى الحارّ وأيضا طبيخ الخل
بالشبث والعذبة فى الابيض

﴿لثة﴾ بكسر اللام وفتح المثلثة مخففة هى من أمراض الفم وهى منابت
فيها الاسنان والمراد القروح والبثور وغيرهما ويكون عن فساد المادة
وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبات فى الرطب والتلهب فى الحارّ
والعكس ﴿العلاج﴾ يفصد فى الحارّ ثم ينقى الاخلاط حسبما يجب
ثم تستعمل الكبوسات وأصحها وأعظمها السندروس والورد مطلقا
والاسفيداج وعصارة الرجلة والمقل فى الحارّ والزنجار بالعسل والخل
والسعد فى البارد ورماد الاصداف والملح المحروق فى الرطب والعفص
والآس والعدس والعقيق فى الملتهب الكثير الرطوبة وأما الجراحة
تكون اما عن آلة أو أكل شئ صلب وربما جرح الفم من داخل بغير

ماذكر كطول نوم وجوع تنحرق فيه المادة ﴿العلاج﴾ ماستعرفه من القروح وماسبق من الجروح وللشب هنا مزيد خاصية وفى التذكرة للسويدى اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذر قطع نزف الدم ومن مجرباتنا هذا السفوف (وصنعته) عدس يحمى ويطفى فى الخل ثلاثا * خولان جزء صبر شب من كل نصف جزء يسحق ويستعمل عند الحاجة ﴿لبن﴾ تقدم فى المفردات

﴿لون﴾ وقد يترجم به عن فساد الالوان وهو تغيرها عن المجرى الطبيعى الى مايشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد فى اليرقان وغلبة الرصاصية فى البلغم وشدة الحمرة فى الدم وهذه ان استندت الى مرض كالصفار مثلا وقت نزف الدم وضعف الكبد فعلاجها علاج ذلك المرض والا فان كانت من غير موجب فلتغير الدم بخلط آخر وقد يكون تغير اللون لوحم وهم وافراط تحليل كجماع محبوب تشتد معه اللذة فيعظم الاستفراغ ﴿العلاج﴾ زوال الاسباب المعلومة والاكثار من جيد الغذاء وتنقية الجلد بما مر فى الورم كالآس والعنصل وغيره وترك مايفسد الالوان كالكمون ومن فساد الالوان أيضا مايحدث من الرائحة الحادة بالاطفال فى مصر فقد غفل عنه الاطباء كافة وهو مهم يموت بسببه كثير من الاطفال أو تنشأ عنه أمراض تكون كالجبلية وحاصل الامر فى تعليل هذا ان هواء مصر كما علمت شديد اللطافة والرطوبة والتخلخل وماشأنه ذلك تنطبع فيه الروائح بسهولة خصوصا الحادة والثقيلة والاطفال شأنهم ذلك فتتأثر لشدة التشابه والعلاقة ألا ترى الى الورد كيف يحدث الزكام لتفتيحه والغربيون لحدته فى سائر الأماكن والياسمين الصداع للمحرور ولا يبعد أن يقع هذا التأثير فى غير مصر لكن لم يشعر به لقلته والذى أقول فى تحرير هذا الامر بالمشاهدة والتجربة انه اذا كان المشموم حادا طيب الرائحة كالمسك اشتدت الحمرة فى الوجه ودعك الانف والحمى فى الرأس وان كانت خبيثة خصوصا الكائنة عند فتح الاخلية اصفر اللون

وغارت العين وكثر التهوع والاسهال وارتخى الجلد وأشد المؤثرات
بيوت الخلا ثم الحلتيت ثم المسك ثم الخمر ومتى قل الاسهال والقيء وكثر
تحرك الرأس فالمشموم خمر مالم يكثر سيلان الانف فان كثر فمسك اذا
عرفت هذه العلامات فاعلم ان العلاج من الرائحة الخبيثة مرخ الرأس
بدهن السفرجل والبخور بالصندل والطلاء به وبالمرسين مع الخل وسقى
شراب البنفسج وماء التفاح والورد ومن الطيبة أن يوضع العود فى
التفاح ويشوى فى العجين حتى يتهرى فيستحلب بماء الورد ويحلى بشراب
الصندل ويسقى فان كان هنالك قيء بدل ماء الورد بماء النعناع أو اسهال
بدل التفاح بالسفرجل ومما يجب فى العلاج من الزباد خاصة الدهن
بحب البان وسقى شراب البنفسج ومن الحلتيت شم الخزاما ودهن اللوز
وسقى شراب الصندل والخشخاش ومن المسك الطلاء بدهن البنفسج
بالخل وسقى ماء النعناع بشراب الحصرم وجعل سحيق الورد والصندل
على الرأس وأما ما تصنعه نساء مصر من اعطاء الاطفال ما كان الضرر
منه خطر جدا لكنه ان سلم منه أنتج عدم التضرر بالمشموم مرة أخرى
لمخالطته الطبع فهذا ما استحضرناه الآن فى هذه العلة وهو كاف ان شاء
الله تعالى ﴿تتمة﴾ تشتمل على أمور مستطرفة وغرائب مستظرفة
يعول فى هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها * الاولى فى بقايا
ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرض وقد عدتها
الاطباء من الامراض وليست فى الحقيقة منها لعدم تعلقها بشئ مما ذكر *
فأما الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفسانى ويسمى الانزعاج وبمصر
يسمى الخضة وبسببه تحدث أمراض كثيرة وحقيقته نكد منبعث يرد
على القوى وهى غير مستعدة فيعطل أفعالها الطبيعية وأشده ما ورد على
الدواء والصوم والصفراء وبعد غذاء ردى الكيفية كالباذنجان لان
الحرارة تصعد ما أحالته بشدة غليانها الى أقصى البدن وقد انقلب سما
فان كان عن صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسى والنملة أو عن سوداء

فالاحتراقات

فالاحتراقات والقوابى والجذام أو بلغم فكالفالج وأوجاع المفاصل وقطع الشهوة والسل والطمث أودم فكالاورام الشديدة والبرسام وقد يظهر فى البدن صفة المأكول اذا وقع بعد احالة الهاضمة كالشيب والبرص دفعة لمن أكل اللبن وأشد الناس تأثرا بهذه أهل البلاد الحارة المرطوبة اللطيفة الماء والهواء كمصر ﴿العلاج﴾ تجب المبادرة أولا الى القىء بالماء والعسل ثم اللبن والشيرج به أيضا ثم الفصد ثم أخذ الاشربة المقوية للاعضاء والقلب مثل الفواكه والكادى والدينارى وماركب من الصندل واللؤلؤ والخولان والسكنجبين أيها وجد ويغتذى فى يومه بذلك الغذاء الذى وقع فساده بعد التنظيف فانه يفعل بالخاصية ولترياق الذهب فائدة جليلة فى ذلك * والسفرجل منقوعا فى الشراب وحب الآس فى ماء الورد والعود الهندى مع الكسبرة وقشر الاترج كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع تنظيف الثدى من اللبن المتحصل وقت ورود التغير والاحل بالاطفال ماذكر وأما مايرد على البدن وحده فالمصادمات من ضربة أوسقطة أوحرق أوكسر أوخلع فاما الضرب فان كان بالسياط كفى فيها لف البدن فى الجلود حال سلخها والتغميز بدهن الورد وسحيق اللادن والصندل والفلفل والآس ودهن الورد والمامثيا والسرو والطين فان شدخت أورضت أكثر من الصندل والآس فالورد أوكانت على العصب فمن الزيت والخمر العتيق بالقطن وان حبست دما حلله بمامر وأما الحرق والكسر والجبر والخلع فتقدمت فى بابها

﴿حرف الميم﴾

﴿مفاصل﴾ قد تطلق ويراد بها على ماسيأتى وماتقدم ماعم البدن كله من الرأس الى القدم وقد يخصون منها مواضع يسمونها الامراض الظاهرة وفيها أحكام الزينة وغيرها وكل يأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى وتقدم الكلام على بعضها فى حرف الجيم واعلم أن هذه الامراض الغالب على مادتها أصالة البرد وربما تكون من غيره وتقرير أصلها أن

الدماغ للبدن كقبة الحمام تتراقى اليه الأبخرة وتتكاثف فتزيد لقلة التنقية وطول الزمان وتعجز عن تصريفها الطبيعة فتسيل فان اندفعت من منافذه فنحو الزكام أو تحيزت فى أحد جانبيه فكالشقيقة واللقوة أو نفذت الى البدن فان خصت جانبا فمثل الفالج وسيأتى الكل مستوفيا أو عمت المفاصل فمع ظهورها للحس صلبة التعقد ورخوة النهيج وعدم منه وجع المفاصل أو أزالت الفقرات فالى أحد الجانبين التواء وغيرهما حدبة أو اختصت بالعظام المجوّفة فرياح الأفرسة وان تنازلت الى النصف السافل فأوجاع الورك والحاصرة أو عمت رجلا واحدة فعرق النسا أو انحازت فى الابهام خاصة فالنقرس أو قرّحت الساق مع الورم فداء الفيل أو أحدثت عروقا ذات تلافيف مادونه فالدوالى ويأتى تفصيل كل ويستدل على مزاجها بعلامات الخلط الغالب ان كانت منه فان كانت من الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين الغمز وقلة الوجع وما كان من الحدبة خلقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتنقية والادهان والاطلية والحقن والفتائل فى أوجاع الظهر خير من المشروبات ومن الرياح ماينقلب فيكسر الظهر ومنها ماينتقل من عضو الى آخر ﴿وعلاجها﴾ كل محلل ومفتش من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادّة من الدواء فلا نطيل الكلام باعادته الا ما اختص بالمرض مثل الغاريقون والزراوند والزنجبيل والتربد فانها اذا جمعت متساوية وشرب منها ثلاث وكرّر ذلك خلصت عن تجربة وكذا الدار فلفل والسعد والانيسون اذا شرب وعصارة الكرفس أو طبيخ الحى العالم باصل التوت ومن المجربات طلاء دهن العاقرقرحا والخروع والسذاب والخردل والجوز واللوز مجموعة أو مفردة هذا اذا كان باردا وأما الحارّ فلا بدّ من الفصد وشرب شراب الورد ويطلى بدقيق الشعير مع بعر الماعز مجموعة معجونة بالخل وكذا ماء الكسفرة بدهن البنفسج واللوز ومن المجرب التين والقرطم والصنوبر مطبوخة أولا ومما جرّب لاخراج الاخلاط اللزجة من الظهر

والورك

والورك دهن النفط والزقوم شربا وطلاء ومثله وجع الجنب والحاصرة
فيها المفاصل وقد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم أن وجع المفاصل يكون
عن المرار غالبا اذا خالطت ما غلب من خلط فاكثر فان اتفق بلا مرار
صفراوية فعن البلغم وهو نادر وحقيقته أورام لا تنضج ولا تجتمع لتشبثها
بالعظام وقل ان تعترى نحو النساء والصبيان لقلة مرائرهم وكثيرا
ما تكون فى المترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثيرين بمرض الملوك
وأسبابه كثرة اكل اللحوم وشرب الخمور والجماع على الامتلاء وكل حركة
عنيفة وادمان الحوامض وما غلظ كلحم البقر فتفسد بذلك المادّة
﴿ وعلاماته ﴾ علامات الخلط المشهورة كما سبق كشدّة الضربان
وتغير اللون فى الحارّ وانتفاخ العروق فى الرطب والكمودة فى السوداء
وما يتركب بحسبه ومن أدلة تركيب هذه العلة خفتها وتزيدها بالدواء
الواحد ﴿ العلاج ﴾ لا بدّ من الفصد مطلقا اما فى الدموى فللكم واما فى
غيره فللكيف ثم التنقية أوّلا بما لتلك المادّة تركيبا وافرادا ثم الطلاء
بالروادع مثل ماء الكسفرة والحى العالم والالعبة فى الحارّ والزعفران
والفربيون والجندبيدستر والعاقرقرحا البارد ثم المحللات كذلك
كدقيق الشعير والباقلا وبعد الانحطاط بنحو البابونج والاكليل الملك لقوّة
تحليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت له البداءة
بالتسكين بنحو العظام المحرقة والعدس واللفاح والأفيون والزعفران
والبنج طلاء ومن الواجب أن لا يخلو دواء فى هذه العلة عن السورنجان
فقد وقع الاجماع على اختصاصه بتضييق المجارى ومنعه النوازل ثانيا
ومما ينفع فى الحارّة بالطبع بزر قطونا بالخل ودهن الورد والخطمى بدقيق
الشعير والورد والآس والقرع والخس والخشخاش مطلقا وللبارد الجلنجبين
العسلى وماء العسل بطبيخ القرطم والدارصينى والشبث أكلا وطلاء
والصبر مطلقا وممّا جربناه لسائر هذه العلة من نقرس وغيره من تراكيبنا
هذا الدواء (وصنعته) لوزخرد سنا من كل جزء سورنجان نصف تربد

شيطرج عود هندى عاقرقرحا من كل ربع صبر مصطكى من كل ثمن
تعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك معجون
السورنجان وحبه وهرمس والنجاح وشربته الخاصة ماتألف بنظر
الطبيب من الغاريقون والزعفران والحنظل والمرّ والفلفل وكذلك
الدلك بها ودهن قثاء الحمار ودقيق الشعير بطبيخ الصعتر وحشيش
الحنطة (ومنه) وجع الورك لم يخالفه الافى منع الروادع أوّلا هنا لكثرة اللحم
على مفصله فتحبس المادة وتفضى الى الخلع بل يبدأ بالتحليل ويفصد
فى المقابلة ويبالغ فى التنظيف مالم تسكن المادّة رقيقة ﴿ومنه﴾ النسا
وهو انصباب المادة من رأس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشى
وقيل لا يشترط عموم المادّة فى المسافة المذكورة فى التسمية دفعة وأحكامه
مامر فى المفاصل مطلقا ومما يخصه الاكثار من تناول حب الذهب تارة
والسورنجان أخرى وكذا الصبر والهليلج وأكل الألية نافع فيه جدا وكذا
النطول باصول الكبر والحلبة والجوع فيه مجرب لتجفيفه المادّة ويفصد
فيه النساء ومن حقنه المجرّبة طبيخ أصل الحنظل والكبر والقنطريون
وشرب حب الرشاد والميعة وكذا السذاب مطلقا وبزره شربا والترياق
بعد التنقية وفى الخواص من أخذ وتراعلى اسم صاحب العرق آخر أربعاء
أوسبت فى الشهر وعقده قبل طلوع الشمس قائلا حبست عرق النسا
عن فلان وألقاه فى الشمس فكلما جف جف وكذا قيل فى جريدة نخل
بالشرائط المذكورة ﴿ومنه﴾ النقرس وهو احتباس المادّة فى ابهام
الرجلين وعظام القدم كلها بحيث يكثر الالم والنخس لضيق المحل وكثرة
المادّة وربما كان معه الورم وعلامته وعلاجه مامرّ لما عرفت
ان الحارّ منه ينفعه الطلاء بحى العالم والكزبرة والحنا والخل ودقيق
الشعير وفى الخواص ان شعر الصبىّ من أربعين يوما الى ثلاثة أشهر
يسكنه تعليقا وكذا ابتلاع أربعين حبة من عدس محمص الى أربعين يوما
والطلاء بصفرة البيض والافيون ومن المجرب للبارد الطلاء والنطول

بسول الانسان والخل والكبريت والنطرون ودم الحيض مسخنة وقد تعجن بماء دقيق الترمس والحلبة مع مراعاة مامر من أول المفاصل لاتحاد المادة واعلم ان الثوم والكرنب من أنفع ما استعمل فى هذه العلة غذاء وطلاء كما أن السنا والسورنجان من أجلها دواء ومما يسكنه وضع الحمام المذبوح حارا والطلاء بدمه ومن أجل أدويته معجون هرمس ونطولات الحس والزيت العتيق والزعفران ﴿ومنه﴾ أوجاع الركبة وهى كالورك فى انحصار المادة وسائر الاحكام لكن من المجرب شرب الحلتيت والانزروت بدهن الجوز وكذلك السندروس المحلول فى زيت البزر ومن أطليتها دهن بزر الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله حنا ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والتين المطبوخ ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والادهان ﴿ومنه﴾ داء الفيل وهى زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل تخص القدم وربما فرحت وأضعفت الرجل ويكون عن دم أو بلغم وقد عرفت علامات الكل ﴿العلاج﴾ فصد الباسليق فالمابض فحجامة الساق والتنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القىء وهجر كل مالح وغليظ وحامض والطلاء بالمر والاقاقيا والمرو والماميثا والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل وجميع ماسبق وفى الخواص ان المشى على الرجل حال خدرها يوجبه وان شرب العاج يذهبه والطلاء برماد بعر الماعز والكرم والخل ينفع فيه بالغا ﴿ومنه﴾ الدوالى وهى المادة المذكورة سابقا اذا انحلت فى عروق كثيرة التلافيف تحكى ما فيها من الخلط وبذلك تعلم وربما نمت حتى تعجز الساق وقد تقرح ﴿العلاج﴾ يستفرغ مادتها بالفصد وينقى البدن بالقىء والاسهال ويطلى بما فى النقرس وداء الفيل مع لزوم الراحة وأمادوالى الانثيين وهى عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما يعرض للشمال للبرد فى الجهة وزيادة العرق فى الخصية وعلاجها التنقية بنحو

الغاريقون والصبر وادمان القيء وهجر كل حامض ومالح والطلاء بالمرّ والاقاقيا والمرو والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل ومما يلحق بذلك مشى الاطفال اذا أبطؤا وأجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان المجفف فى الظل باقاعه الى أحد عشر يوما والكرنب أكلا ونطولا والثوم وكذا الخردل مطلقا والآس والورد والعفص والعدس والرجلة ضمادا ودهن الغار اذا نضج فى الزيت العتيق مجرب وكذا المدلك بدهن السرو والنار جيل وغسل الاطراف فى الحمام بالماء البارد وتقدّم الكلام عليه فى جغرافيا فى حرف الجيم فراجعه

﴿معدة﴾ هى حوض البدن وكل عرق يدلى اليها والصحة مبنية عليها الان صحة الاعضاء منوطة بصحة المزاج وهو بالاخلاط وهى بالغذاء وهو بالترتيب والجودة وهما بالمعرفة وصحة المعدة لانها الاصل وقد عدّها قوم ذوو اختبار من الرئيسة والنفس اليه أميل فيجب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها وصلاحها يكون بمايرفعها اذا استرخت وذلك كل عنصر قابض كالاملج ويزيل ملاستها ويغسل خملها وذلك كل مقطع محلل كالقرنفل وينبه شاهيتها اذا انغمرت وذلك كل حامض ومالح وحريف كاللّيمون والكوامخ والخردل ومايحلل رياحها ورطوباتها البالة كالزنجبيل ومايفتح سددها كالصبر ويغشى قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها الغريزية كالمصطكى فهذه الامور السبعة شروط فى المركب الفاعل من أدمنه مراعيا فيه الزمان والمكان والسن مغيرا مايستعمله حذرا من العادة لم يمرض بفساد خلط ان شاء الله تعالى وقد انطبقت آراء الاجلاء على ان ماء الحديد اذا طبخ بعشر عشره مصطكى حتى يزول ثلثه فى اناء جديد حفظ الصحة وناب مناب الادوية الكبار فلنتكلم الآن على مايعرض للمعدة فنقول يعرض للمعدة الوجع ويكون ﴿عن سوء مزاج﴾ مفردا أو مركبا ساذجا أو ماديا على مافيه وعلامته مامرّ ويزيد

فى الحارّ الجشاء الكريه والبخار والدخان والعطش وفى الرطب الغثيان واللعاب وفى البارد الفسادوا لحمض وتوفرعلامات الخلط الغالب فى المادى منه وقلتها فى الساذج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته الثقل من غير أكل وظهوره للمس رخوا ان كان رطبا ومع الحمى ان كان حارا والا العكس وظهور المادّة الممرضة مع الخارج خصوصا القىء ﴿أوقروح﴾ وعلامته النخس وخروج المادّة ﴿العلاج﴾ لاشئ أولى من القىء بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد فيسقى فى الحارّ ماء الشعير والتمرهندى والاجاص ويزادمع غلبة الرطوبة السماق والطباشير والطين المختوم ومزاورا لحصرم والخل والليمون وفى اليابس مثل القرطم والخس والبنفسج والتضميد بالورد والصندل والكزبرة ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرّب لسائر أمراضها الحارّة (وصنعته) كزبره بزرهندبا من كل واحد أوقية وردمنزوع أصفر مصطكى من كل أربع دراهم قرنفل صندل زهر بنفسج رب سوس من كل ثلاثة تسحق وتغمر بماء النعناع والليمون ثلاث مرات ثم تعجن بالسكر الشربة منه ثلاثة ويعالج البارد السبب بشرب الغاريقون والمصطكى والايارج بماء العسل كل ذلك بعد القىء ومن المجرّب فيها جوارش العود والكمون أوالفلافل ومن المجرّب لسائر الامراض الباردة وتحريك شهوة الباه بعد اليأس منها ودفع التخم والغثيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء القنية والبواسير هذا المعجون المعروف بالفنجنوش وهومن تراكيب الفرس أوّلا ثم ولعت به الافاضل حتى استقرّ على ماسأذكره لك وهومن العجائب المكتومة فاعرف قدره (وصنعته) أوّلا الاهليلجات الاربع وخبث الحديد ولذلك سمى بماعرفت لان معنى اللفظة المذكورة خمسة أدوية وأما ماقرّ عليه رأى الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار هذا الدواء فى غاية الجودة هوان تأخذ من برادة الحديد النقى ماشئت فتغمرها بالخل الحادّ وقتا كاملا ويراق

ويبدل كذلك سبعا ثم تسحق ويؤخذ منها جزء وكابلى أسود وأصفر هندى
املج بليلج من كل نصف شونيز مصطكى عود هندى من كل ربع جزء جزر
شامى وهندى قرنفل زنجبيل دارصينى من كل ثمن تعجن بثلاثة أمثالها
عسلا منزوع الرغوة وترفع ومن أراده مطيبا فليدع العقاقير فى ماء ورد
قد حل فيه من المسك والعنبر ما طابت به النفس ثلاثا ثم يعجن والشربة
منه مثقال ﴿ومنها﴾ الفواق وهو حركة المعدة لدفع ما تجتمع من الرياح
الغليظة وسببه افراط احدى الكيفيات فالكائن من اليبس علامته
أن يقع بعد استفراغ وكثيرا ما يحصل معه التشنج وقلما ينجو منه والامتلاء
والرياح الغليظة والبرد ﴿العلاج﴾ ان كان عن امتلاء وجب القىء أولا
ثم أخذ كل محلل كطبيخ الصعتر والكمون والانيسون ومن المجرب
فى اليابس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطرى وكذا السكر
فى البلغمى وعصارة النعناع والنمام وكذلك الجندبيدستر بماء وخل وسكر
وطبيخ الشبث بالعسل وتضمد المعدة بالحلبة والشونيز ومضغ العود
والانيسون والزنجبيل المربى فان أعياك الفواق فعطس فان لم يحله
العطاس فهو ميت لا محالة ﴿ومنها﴾ الغثيان وهو ضعف اعالى المعدة
والاحساس بالقىء دون خروج ويطلق الغثيان على ماذكر ان كان بارد
السبب والاسمى وجع الفؤاد عند أبقراط والعامة لقربه من القلب وسماه
بعضهم انقلاق والكرب وهذا يكون عند كثرة المرار أو فساد أحد الاخلاط
وربما أوجبها السكر على الامتلاء أو جوع مفرطين وعلامة الكائن عن
الاخلاط الحارة فتور البدن والعجز والعطش والالتهاب والكائن عن
البارد العكس وعن فرط الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم
والصفراء مرارته وعلامة المنحل عن الرأس تقدم الصداع والغثيان كله
يسقط الشهوة لفساد المعدة ﴿العلاج﴾ ان لم يكن أصله من الرأس
وجب القىء حتى تنظف المعدة ثم تؤخذ قواطعه وأجودها مطلقا عصارة
النمام والنعناع شربا والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذا

السماق المطبوخ مع الكراويا وفى البلغمى العود والقرنفل والانيسون
وفى الصفراوى التمرهندى مع الكزبرة والصندل شربا والمسك شما
والدارصينى والقاقلا مضغا وفى النازل من الرأس الاملج المربى وشراب
الخشخاش وشم البصل والاكثار من مضغ المصطكى والسعد والكندر
وماقلى من الحمص والكزبرة واللبن والفول وشم المسك والفاغية وهذه
بعينها قواطع القىء ويجب التنزه زمن الغثيان عما يحركه كالادهان
والسمسم وحب البان والادمغة وبصل النرجس ﴿ومنها﴾ العطش
ويكون عن سوء المزاج بأقسامه المذكورة فى وجع المعدة وعن أخذ
يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كالمسك أو عن الثلج لجمعه
البخارات أو عن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد
يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن الهواء البارد وعن فرط الاسهال
لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما فى الاستسقاء والكلى وقد يكون
عن خلط مالح ملزج وعلامته أن لا يسكن بالشرب لتكثف الماء بالخلط
﴿العلاج﴾ ما كان تابعا لخلط فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة
فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابرة العطش فان لم يسكن
مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحلتيت وماء القرع والشعير والرجلة
والتمرهندى ومتى كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل فانه
يقطع بتحليل وتلطيف ويحلل الخلط باردا الى الاعضاء فربما كفى عن
الماء ﴿ومنها﴾ النفخ والجشاء والرياح علل متحدة المواد تكون عن برد
المعدة اما بالخلط الغليظ البارد أو افراط الرطوبة أو تناول ماشأنه ذلك
كاللبن أو زيادة الامتلاء وعلامات الكل معلومة ﴿العلاج﴾ تلطيف
الخلط وتنظيف المعدة بالقىء ثم المحللات مثل طبيخ الحلبة والقنطريون
والانيسون وتعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف
وينعش مع الحرارة كالعود والعنبر ودواء المسك واللك والكمون
والخردل والكراويا والبقدونس والثوم والليمون والنعناع

والسكنجبين البزورى ثم ان تواترا لجشاء فاعط مايمنع طفؤ الطعام كالمصطكى والخردل فان ارتفعت البخارات فاما ان تدخل فى سائر الاعضاء وعلامة ذلك التمطى أو فى عضلات الفك وعلامتها التثاؤب فاطل بالادهان الحارة وأكثر من الاستحمام والتغميز ﴿ومنها﴾ قذف الدم بقىء وغيره سببه انفجارا وانصداع ان كان صافيا أو تحلب من عضو الى آخر ان كان جامدا الى السواد أو يكون عن قروح ان كان معه مادة ﴿العلاج﴾ يفصد فى الاسافل ان كان عن انفجار وينقى ماجمد فيها بالقىء وشرب مايحلل مثل القرطم والحلبة والبسفايج فان دام ونقص فى القوى أعطى القواطع كالاقاقيا ودم الاخوين والطين والصمغ المقلوين والسماق والكزبرة وكذا نوى التمر هندى وعصارة النعناع والرجلة والمومياء مجربة وفى الخواص ان تعليق العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص الحمرة مجرب فى قطع الدم ﴿ومنها﴾ الوحام وهو فساد الشهوة والميل الى أكل نحو الطين والفحم وسببه احتراق باقى دم الحيض خلطا حريفا يدغدغ المعدة هذا اذا وقع قبل الخامس وقد يكون من نبات الشعر على رأس الجنين فيشك البطن واما البواقى فأسبابها اخلاط رديئة فى الكيفية تجتمع مخالفة المزاج العادى فتطلب مايضادها ولا شك فى كون المضاد للمعتاد غير معتاد كما ثبت فى القواعد من كون المنافاة فى الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الرديئة والحوامض والكوامخ من نفس الطبيعة لا على سبيل التداوى وهذا الاخير لا تفارقه الصحة بخلاف الاول ﴿العلاج﴾ يجب التنظيف بالقىء والاسهال وتقتصر الحامل على الاول وأخذ ما يكسر هذه الكيفية الرديئة كشراب البنفسج والنيلوفر وشرب الشيرج ومما يقطع الوحام ماء الكرم والحصرم والنعناع أو الكمون والكزبرة اذا نقعا فى الخل ثلاثة أيام ثم جففا وحمصا وأكلا فعلا ذلك بالتجربة ومما خص بقطع أكل الطين ونحوه أخذ الطباشير والصمغ وكذا الفول واللبن واجمع الاطباء على عظام الدجاج المشوية اذا

امتصت وكذا الفستق المملوح والجوز ﴿ومنها﴾ الحرقة وهى الاحساس باللذع والحدة وفساد الطعام وسببها التخليط وأكل ماله رطوبة سريعة التعفن كالفواكه وتحدث هذه بعد اكل الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرقة لكثرة مايدفعه الطحال من السوداء الى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة ﴿العلاج﴾ للاول بالقيء وأخذ مايخفف البلة مثل الزنجبيل والاغذية الجافة والاملج المربى فاذا أحس بحرارة فنحو البزر قطونا والمرويبلعه بماء الورد والسكر شربا وكذا الرجلة وان كان هناك جشاء فبعض ماتقدم فيه وعلاج الثانى فصد أسيلم اليسار والسكنجبين البزورى أو العنصلى ﴿ومنها﴾ الدبيلة وهى اجتماع ورم فى المعدة يلزمه سقوط شهوة وحمى وتأذى بنزول الاطعمة والماء فاذا انفجرت لزمها قشعريرة وهذيان وحمى والقروح وعلاماتها التأذى بنحو الحوامض والحريف وفى الكل لابد من ظهور المادة فى القيء والاسهال وجفاف اللسان ﴿العلاج﴾ تنظف بما فى قذف الدم ثم يعطى العليل تارة دهن البنفسج ممزوجا بالصمغ وتارة رماد القرطاس والبردى فان كانت القوى قوية والقروح كثيرة المادة جاز يسير الزرنيخ مع ماذكر والكبريت وهو أسلم ومن الغذاء الجيد أن يدق الخرنوب الشامى ويغلى فى اللبن ويستعمل ﴿ومنها﴾ سوء الهضم والتخمة وهو خروج الطعام غير منهضم على المجرى الطبيعى فان كان أصل الطعام رديئا فمنه لرداءته وقد يكون عن المعدة نفسها فان كان مايخرج من جشاء وبراز منتنا كثير الدخانية والحدة فالفساد من فرط الحرارة والا من البرد وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة هذا أن لايتأذى بيسير الطعام ﴿العلاج﴾ ماكان عن سوء مزاج فقدمر وعلاج غيره بالتقوية بنحو الاطريفيلات ودواء المسك وجوارش السفرجل ﴿ومنها﴾ الهيضة وهى فساد المعدة بعنف فتتحرك لدفع مافى اعلاها بالقيء وأسفلها بالاسهال معا أو مختلفة وهذه ان سكنت ليومها جيدة وكذا ان كان

الخارج طعاما غير متواتر ولا متلوّن والبدن خلى عن الحمى والنبض قوىّ والشهوة صحيحة فاذا اختلت هذه الشروط قطع بالموت أو بعضها فاحكم للغالب وليس هذا الاكثر بل الاقوى فان تواتر الخارج مع سقوط الشهوة وكثر المرار الاصفر والاسود فهو دليل الموت وأسبابها الحركة العنيفة وتخليط الاطعمة بلا ترتيب والشرب الكثير ﴿العلاج﴾ تنظيف المعدة بالقىء والاسهال بالادوية من غير أن توكل الى دفع ذلك من نفسها لما فيه من البطؤ ثم ان كان السبب حارّا وعلامة الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجلة وضمد بها مع الصندل والخل واعط سويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالاملج مع الطباشير والجوز بالعسل ومعجون الكمون وقشر الاترج والجمار والسكر ومعجون المسك مجرب واياك وقطع المواد وفى البدن فضلة فانها تعود على الكبد وتهلك العليل ﴿ومنها﴾ الشهوة الكلبية سميت بذلك لمكالبة صاحبها واحراصه على الأكل كالكلاب وأسبابها فرط الحرارة وعلامتها قلة البراز وسخونة البدن والعطش واجتماع بلغم فاسد الكيفية وعلامته حموضة الطعام والجشاء والثقل أو سوداء يدفعها الطحال وعلامته كثرة البراز والهزال وسرعة الهضم أودود يأكل الطعام وعلامته الصفرة والاحساس بحركة الديدان وقد يكون عن أثر مرض لاستفراغ ما فى الاعضاء واشتياقها الى الغذاء وعلامته التأذى بالأكل وان قلّ ﴿العلاج﴾ تنقى الاخلاط ويخرج الدود بما تقدم ويعطى الاغذية الرطبة اللزجة الدسمة والحلاوات وما ابطأ نفوذه ويسقى الاطيان المروّقة والبزورات الكاسرة للحرارة ومن المجرب أن يغلى الفستق واللوز مسحوقين فى الشيرج جيدا ويسقى بالسكر وتمرخ المعدة بالقيروطى وهذه العلة قد تطغى فيها الحرارة بأبلغ ما يكون حتى تحرق ما يرد عليها من الاغذية وتحيله وقلما يظهر أثره وحينئذ يأكل صاحبها فوق ما يطاق للبشر وحيث يبلغ هذه المرتبة وجب المكث فى الماء البارد

وشرب

وشرب الالبان وماء البقل والرجلة ونحوها ﴿ومنها﴾ بولیموس معناه الجوع البقری وتقدّم فی حرف الباء ﴿ومنها﴾ الاختلاج یکون عن ریح أو أخلاط متبخرة یلزمها الخفقان لاتصال الحرکة بینهما وعلاجه علاجها ﴿ومنها﴾ حکة المعدة تکون اما عن خلط لذاع وعلامته اشتدادها وقت الجوع أو بثور فی سطح المعدة وعلامته الحرقة وقت الاکل وعلاج الاوّل سقی طبیخ الهلیلج ونقوع الصبر ثم التبرید بشراب البنفسج والعناب وعلاج الثانی شرب الاطیان مع یسیر من الکبریت ودهن اللوز ولعاب السفرجل أو حب القشرة فانه مجرّب ﴿ومنها الاسترخاء﴾ یکون فی نفس المعدة اذا ارتفع الصدر وانخفض الظهر والافی الرباطات وأسبابه کثرة الاخلاط الرطبة ﴿العلاج﴾ اخراجها وقد یعرض من کثرة التداوی والقیء بحیث یتهلهل شحمها ونسجها فتعجز عن اخراج مافیها الا بالدواء وهذا النوع لاعلاج له علی ماقالوه وعندی انه یمکن العلاج بمزج الادویة بالاغذیة وان تکون الادویة غذائیة وأن یکون المرکب مشتملا علی مایولد الشحم ویشدّ الاربطة ویقبض ویعصر وهذا الدواء مجرب لماذکر من تراکیبنا فقس علیه ترشد (وصنعته) سویق شعیر جزء فستق صنوبر من کل نصف لوز ربع یسحق ویطبخ تارة بالسماق وأخری بالسفرجل ویضمد یجوز السرو والعنص والطفل والترمس فانه غایة (ومنها) الخلفة والذرب وهو فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغیر ما ممزوجا بالمرار والاخلاط قیأ أو اسهالا وأسبابه اما ملاسة المعدة ان خرج کما أکل بصورته من غیر ألم لرطوبة لزجة فیها (وعلاجه) أخذ القوابض ومایجلو الرطوبات کالبنجنوش وحب الآس والاقاقیا * أو ضعفها بخلط اکال ان کثر المرار والحرقة بعد الأکل وعلاجها التنقیة ومافی الحرقة أو نزلات من الدماغ وعلامتها نحو الزکام واللعاب * أو ضعف الطحال وعلامته تلوّن الخارج خصوصا الی البیاض والخضرة والهزال والعطش أو سدد فی الدقاق وعلامته صحة الهضم ورقة الخارج والثقل وعلاج

هذه الانواع علاج الاعضاء المذكورة أو لفساد أحد الاخلاط وعلامته
مامر من علامات الحميات فيأتى الخلاف والذرب عبارة عن الصفراء
أو ربعا فعن السوداء أو نائبا فعن البلغم أو بلادور فعن الدم وعلاجه
تنقية الخلط الغالب ومن المجرب لهذه العلة البنجنوش مطلقا وترياق
الاربع فى البارد والحبث فى البثور وماء الحديد فى الملاسة ومعجون
هرمس فى النزلات ومما يقوى المعدة ويحفظ صحتها ويفتح الشاهية
ويزيل الرطوبات وسوء الهضم والتخم والرياح ويدر ويهيج الشهوتين
عن تجربة هذا المعجون من تراكيبنا سميناه بالمغنى (وصنعته) زنجبيل
كراويا أنيسون لوز صنوبر مقلوة قرنفل من كل جزء قشر أترج مصطكى
عود هندى من كل نصف زعفران ورق سذاب املج خبث حديد
مدبر كامر سعد ربع جزء تسحق ويؤخذ أربعة أمثالها عسل نحل فتحل
فى مثل نصفه ماء نعناع وربعه من كل من ماء التفاح والليمون والآس
ويرفع على نار هادية فاذا قارب الانعقاد طيب بماء ورد حل فيه ماطابت
به النفس من المسك والعنبر وتعجن به الحوائج ويرفع وهو تركيب
لا يوجد مثله وشربته الى مثقالين وقوته تبقى الى عشرين سنة
﴿معا﴾ عبارة عن ظرف المأكول والمشروب وما تحيز من الفضلات
وسيأتى تحقيقه فى التشريح والكلام على ما يعرض له من الامراض
﴿منها﴾ المغص وهو وجع يعمها وأسبابه امار يح وعلامته النفخ
والتمدد والقراقر وعلاجه كل محلل كالكمونى والفلاسفة أو احتباس
مادة حارة وعلامته النخس واللذع والحدة وعلاجه سقى كل محلل ذى
لعاب كبزر المرو ونحو شراب الورد * أو خلط غليظ سجح بمحلل واحد وعلامته
لزوم ذلك المحل وعلاجه الحقن والتقيء وشرب ماء العسل أو سوء مزاج
وقد مر أو ودود وتقدم ومن المجرب للمغص دقيق الشعير مع الكمون
وحب الخروع ضمادا وكذا الزنجبيل وشحم الحنظل بالعسل وهذا
المعجون مجرب للمغص البارد والقولنج وسائر أوجاع البطن (وصنعته)

بزرشبت كراويا أنيسون خولنجان من كل عشرة سذاب يابس نمام من
كل ستة عود هندى قشر أترج جندبيدستر اطريلال حب رشاد شيح
أرمنى من كل ثلاثة تعجن بالعسل الشربة منها مثقال بماء حارّ وهذا
الشراب أيضا لنا مجرب يحل المغص الحارّ (وصنعته) سنا أنيسون
تربد من كل عشرة ورد زهر بنفسج سبستان شعير مقشور من كل سبعة
تطبخ بأربعمائة درهم ماء حتى يبقى مائة ويصفى ويخلط فيها بزر مرو
وحلبة وبزر قطونا من كل خمسة ثم يصفى ويمرس فيه عشرة خيارشنبر
ويشرب بالسكر ﴿ومنها﴾ الاسهال المعائى والسحج له وتقدم الاسهال
الكبدى ومايتعلق بالمعدة والكلام الآن فيما كان من المعا ويسمى
باسهال الدم منها ﴿دوسنطاريا معائى﴾ وجرحها وانتفاخ عروقها
يأتى فى التشريح فان كان خروج الدم لانفجار عرق خرج الغائط أوّلا
ممتزجا بالدم ثم وحده هذا اذا كان الانفجار فى الغلاظ منها
وقد عرفتها فان كان فى الرقاق خرج الغائط وحده ثم الدم والشرط فى ذلك
كله انتفاء علامات الكبد كالعطش والوجع فيها والحمى حتى يتمحض
كون العلة فيها وعلاج هذا الفصد مع احتمال القوى ثم قواطع
الدم ﴿ومنها﴾ السحج وسببه انحراف أحد الاخلاط اكالا بقرحة
وعلامته خروجه بعلامته كحموضة السوداء أوغليانها على الارض
ولزوجة البلغم وحدة الصفراء ويلزم كلا خروج الخراطة والالم فان
كان فى الغلاظ كان الوجع تحت السرّة والسابق فى الخروج المادّ
والدم والا العكس والغلاظ أسلم لبعدها عن الرئيسة ﴿العلاج﴾ ينقى
الخلط أوّلا بماء الجبن ان كان متسفلا والا بالشراب ثم يعطى القوابض
والمقويات وكثيرا مايكون المغص والاسهال والسحج من احتباس سدة
فيعطى الطبيب الجاهل القابض قبل النقاء فيكون سبب الموت
فتأمل ومن المجرب لمنع السحج والاسهال لؤلؤ محلول بحماض الاترج
كهربابزر الحماض قشر رمان خشخاش عفص صمغ سواء يسحق ويعجن

بالعسل أو يذر على صفار البيض و يستعمل وان كان عن صفراء فسويق الشعير بالكهربا مجرّب أو عن السوداء فالطين المختوم واللؤلؤ أو عن البلغم فالمرّ والمقل وحب الغار أو عن الاسهال الكثير فالادهنة واللعابات ﴿ومنها﴾ الزحير حركة اضطرارية تدعو الى البراز ويكون الخارج بتسيير رطوبة لعابية وأسبابه وعلاماته وسائر أحكامه مافى السحج ولورق الجميز المجفف فى الظل والكندر والمقل مزبدا اختصاص هنا ومن المجرّب فتائل الحلتيت والزباد وكذا الأفيون وقشر الليمون بالزيت أكلا وكذا الآس مطلقا والجلوس على الآجر المسخن والجاورس والملح ان كان ذلك عن برد ﴿ومنها﴾ انقلاب المعدة كثيرا ماتذكر هذه العلة فى المعدة والصحيح انها من علل الامعاء وهو أن يتقايا الانسان ماأكله بعد الهضم وذلك لضعف ماتحتها من الاعضاء عن الدفع الى تحت فتردّه الى المعدة فتقذفه لكن غير متغير وبه يفرق بينه وبين ايلاوس ﴿العلاج﴾ يجرّع العليل مطبوخ الفواكه شيأ فشيأ ويعطى نحو الحصرم والكمثرى والنعناع ومافى علاج القيء ﴿ومنها﴾ القولنج يونانى معناه وجع الامعاء وهو فى الحقيقة مغص قوى مشتد النخس يقال لنوع منه ايلاوس يقيء البراز ويخيل انه يثقب الجنب و يفارق المغص بالثقل وعموم الظهر والجنب ووجع الكلى كذلك أيضا مع ابتدائه من الايسر وذلك بالعكس و بالجملة فكل مرض يشتبه به كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج وأسبابه اما لزوجة الخلط فتماسك الاثفال فتجف فيسدد و يحبس وعلامته احتباس مايخرج حتى البول لمزاحمة الاغشية وتقدّم الاغذية الغليظة والثقل وعلاج هذا بالفتائل والحقن أوّلا والاسهال ثانيا بعد انحلال الطبع والجوع ومزج الادوية بالافاويه وهجر الاطعمة الغليظة أو ريح يحتبس فى الطبقات عن أغذية كثيرة الريح كالباقلا وحصر خروج الارياح وعلامته النتوء والنفخ والقراقر والوجع الثاقب والجشاء حامضا ان

غلبت السوداء وفى هذا النوع قد لا يكثر القبض وربما سكن الوجع عند الغمز والتكميد بالمسخنات وعلاجه ماسبق مع الاكثار من الادهان الحارة كدهن الشونيز* أوورم والتواء وعلامة الاول الحمى والثانى تقدم ضربة ونحوها والوجع فيهما لازم وعلاج الورم معلوم والآخر بالغمز حتى ترجع الاعضاء الى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما من الزنبق ويغمز حتى يخرج فاذا استقصى نكس ليخرج من الفم ثم توثق البطن ربطا وترفيدا فان حدث فتق فالكى أوورم فكذلك ثم يعطى المسخنات مطلقا وربما تولد عن مجرد تيسير النفل اما اليبس الغذاء أوقلته ان تقدم ذلك والا فلزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لاتبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى مايكسرها ممزوجا بما يحل الوجع كالسقمونيا مع البورق ويمزج الدواء فى ذلك بنحو دهن اللوز للتليين والتحليل ومنع الاسحاج* والمشاهير من الفضلاء عنوا بافراد القولنج بالتأليف مثل الشيخ والرازى وحاصل ما اشتمل عليه صرف النظر الى تنظيف الامعاء وتلطيف الغذاء وتعديل الدواء وانعاش القوى والبدأ بالحقن وعدم الغفلة زمن الصحة عن تنقية البدن فان له رجعات وفى كل زمن لفتة وربما أهلك بغتة ومن المجرب فيه بعد التنقية الترياق الكبير ودواء المرو من مجرباتنا هذا الدواء (وصنعته) لوز مر جزء زنجبيل خولنجان عاقرقرحا فلفل أسود من كل نصف جزء زعفران عود هندى بورق مصطكى من كل ربع جزء يعجن بالعسل والشربة مثقالان وهذه الحقنة أيضا (وصنعتها) شبت وبزره من كل أوقيتان كراويا أوقية قرطم نصف أوقية بورق شحم حنظل تربد من كل خمسة تسحق وتغلى فى ثلاثة أرطال مرق ديك حتى يبقى رطل يصفى على ثلاثين درهما زيتا فى الشتاء وشيرجا فى غيره ويحقن بها وعشرين درهما من السكر فى الصيف وعسل فى غيره ويحقن بها وتمسك قدر الطاقة ومع شدة العارض يزاد بزر السلق بدل القرطم ومن المجرب شرب

روث الحمار والذباب بماء القراح فانه من الخواص ومن المجرب سرة
المولود الذكر اذا جعلت تحت فص فى طالع المريخ أمن لابسه من القولنج
﴿ومنها﴾ زلق الامعاء هو عدم لبث الطعام وخروجه كما هو أو مهضوما
بعض الهضم وسببه ضعف الامعاء وارتخاؤها وحدوث نحو الفالج
من برد وحر وعلاجهما واحد وسوء مزاج حار ان كان هناك لذع
وحدة وخروج مرار والا فبارد رطب ان لم تخرج الرطوبات مع الخارج
وعلاج ذلك مار فى المعدة وقد يكون عن رطوبات تملس معها السطح
وعلامتها خروجه وحسن حال البدن وعلاجها التنقية بالقىء
والاسهال أو قروح فى باطنها ان اشتد اللهيب والوجع وخروج البخار
الى الرأس والوجه والصديد مع البراز ان لم ينتقل الوجع عند الهضم
والا فى سطوحها وعلاج كل ماسبق فى قروح المعدة وأخذ الاسوقة
والالعبة وكل مغر كالملوخيا * ومما يختم به هذا الباب تنبيه المعالج
لدقيقة وهو أن يعطى بعد العلاج من نحو الاسهال والذرب والسحج كل
معقل الى نحو أسبوع مثل العدس والرجلة والزرشك والسماق
وحب الرمان الحامض والكبود المشوية بالافاويه وبالعكس بعد
القوابض وان كانت القوة لاتفى بالمقصود عدل الى مالا يسقط القوى
منها مثل ماء الحلبة وورق الاترج والتمر هندى ومايعمل بالخضب مثل
الترمس وشحم الحنظل بالحناوان يعطى مايصلح الدواء امامعه
كالاسطوخودس والصمغ والمقل والكثيرا والمصطكى أو بعده كبزر
القطونا وسويق الشعير والزيت وماء العناب

﴿مثانة﴾ المراد أمراضها من سوء المزاج والوجع والقروح والحصى
والبول باقسامه والكلام فيها ماسبق فى الكلى فى كل شئ لكن اذا حرق
ما فى قوانص الدجاج وخلط بقشر الكبر ورماد العقرب وشرب خصوصا
بلبن النساء فعل فى المثانة أعظم من غيرها وكذا الاورام غير أن علاجها
هنا بالنطولات والأطلية على العانة تاجب وجميع امراض المثانة المشترك

بينها

بينها وبين الكلى علاماتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات
﴿منها﴾ حرقة البول ولذعه يكون عن ورم أو قروح ونحوها وقد
مرّ أو لحدة البول بسبب حرارة المزاج وحرافة الخلط وعلامته خروجه
مع الاحتراق غير مصاحب لشئ وعلاج هذا اصلاح الاغذية والتبريد
وشرب الادهان والالعبة ومن المجرب البطيخ الهندى والموز وطبيخ
السبستان والزبد مخلوطا بالنمرشت ومرق الدجاج بالكزبرة الخضرا
﴿ومنها﴾ سلس البول يكون خروج البول فيه من غير ارادة فان وقع اثر
ضربة على الصلب أو سقطة فهو لزوال الفقرات وارتخاء الاربطة
والافلار تخاء العضلة والعصب والمثانة بافراط الرطوبات كما اذا كان
البول أبيض ولا عطش ولا تلهب والا فلفرط الحرارة ﴿العلاج﴾ شد
الفقرات وردّها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين القبرسى
وفى الثانى بالجوارشات الحارّة والفلافلى والكمونى وفى الثالث بنحو
الطباشير والهندبا وحبّ الآس والطين المختوم والبلوط والسنبل شربا
وضمادا وكذا السعد والسذاب فى البارد والاطريفيلات مطلقا ويمرخ
فى البارد بالحلتيت ﴿ومنها﴾ البول فى الفراش وسببه كالسلس فيمامرّ
وكثيرا ما يعترى الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق
فى النوم لفرط الرطوبة ﴿العلاج﴾ مامرّ فى السلس لكن لاخشاء
الغنم والماعز والديوك وقوانص الطيور مزيد فائدة هنا اذا شربت
محرقة وكذا التضميد بالآس والعفص والبخور بالحلتيت وقشر العدس
وشرب عرف الديك مجرب ﴿ومنها﴾ احتباس البول وتقطيره واسباب
هذا المرض كثيرة فانه قد يكون عن جميع مامرّ من امراض الكلى
والمثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه ماسبق فان خلا عن ذلك كله
فسببه لحم ينبت اثر قروح فى أعلى المثانة ان كان الثقل فى الاعلى
والا العكس وعلاج هذا متعذر فى الاصح وقيل بالضمادات
والاحتقان فى القبل أو لارتخاء العضلة بان سهل خروجه بالغمز وعلاجه

كسلس البول أو لخلط حارّ ان كان معه حرقة فى رأس الاحليل
والصبر مع الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه مامرّ فى السلس
عن حرارة أو لخلط لزج ان خرج الحام أو قروح ان خرجت القشور
والمدّة أو ريح ان ثقل أو تمدد أو ضربة ان تقدمت وعلاجها الفصد
أو تشنج ويبس ان كان كثيرا لا يعسر خروجه بخلاف القليل وعلاجه
الترطيب وقد يكون عن ضعف الرحم والمقعدة وسيأتى وينجح فى البارد
الثوم والنعناع والسذاب والكراث والكراويا أكلا وضمادا
بالزيت وفى الحارّ بالقرع والبطيخ كذلك وسويق الشعير والزعفران
أيضا وفى الخواص ان ادخال البق فى الاحليل يحله وكذا الزبادوالحلتيت
وألبان النساء زرقا وأخذ كل مفتح مدرّ كالجزر والسلجم والفجل
والكرنب والادهان والمروخات والحمام وفى الخواص أن البول على
الرماد والرمل يحبس البول وفى الماء يجلب السلس ﴿ومنها﴾ بول
الدم وجموده يكون الاوّل عن انفجار ان كان خالصا وضعف الكلى
ان كان كغسالة اللحم وعلاج الاوّل قواطعه كالشبث وبزر السلق والميعة
والسنبل شربا والاطيان مطلقا والثانى مامرّ وأما الجمود فيكون عن
ضربة أو حمل ثقيل وعلامته برد الاطراف والنافض وصغر النبض
وسبق الدم البول الى الكمودة والتغير وعلاجه شرب الانافح والقرطم
وكثرة الجلوس فى الماء الحارّ

﴿مقعدة﴾ الكلام فى سوء المزاج والاوجاع مامرّ لكن لدهن صغار
البيض ومخ الجمل واللادن والزعفران فائدة عظيمة هنا ولورق البنج
مسحوقا والخشخاش بسائر أجزائه والورد مطبوخا بالشراب فى الحارّ منها
أجلّ نفع وفى البارد رماد قشر الحنظل ذرورا والصبر والعسل وشحم
الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية بالسمن كذلك والحلبة
والبابونج نطولا وكذا أنواع الحبازى خصوصا الخطمية ومن المجربات
أن يطبخ البنج والخشخاش والحلبة حتى تذهب صورتها وينطل بمائها

ويضمد بحرمها مع العسل فى البارد ووحدها فى غيرها ﴿ومنها﴾ القروح وتكون اما عن سوء مزاج أو جرح تقادم أو سحج وقد عرفت ما لكل ومما خص به مطلقا المرهم الاسود ودهن الورد أو الزيت اذا حك فيه الرصاص ثم القروح ان كانت نزافة رطبة فعلاجها بكل يابس وقابض احترق كعفص وبلوط وآس وسماق ومرداسنج ذرورا والصبر أكلا ومعجون الحبث والمقل وان كانت يابسة فبكل ملين كالمرهم الابيض واللعابات والشحوم * ثم ان تعفن القرح فنظفه بالماء الحار وذر على السواد منه كل أكال كالسمن والزنجار حتى اذا أرضاك نقاؤه فأعطه المدمل كالصبر والمرتك والسندروس وهذا قانون كلى فى علاج القروح ﴿ومنها﴾ خروج المقعدة قد يكون اثر مرض حتى هزل البدن وضعفت الاربطة وهذا معلوم وعلاجه التسمين وأكل اليابس كالقلايا وقد يكون لفرط الرطوبة والبرد وعلاجه الجلوس فى المطبوخات الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والاكليل والسماق والعفص وذر نحو الكحل والعدس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا ورماد البزر ذرورا وكذا العليق وشعر الانسان ﴿ومنها﴾ الشقاق وهى تقور المقعدة وسببه خلط حاد أكال وعلامته سيلان الدم ويبس البراز لادمان أكل الاغذية الجافة أو الجلوس الطويل على السروج والاخشاب أو يبس المزاج ان لم تسل المادة ﴿العلاج﴾ التنقية وتليين المزاج والترطيب بمار فى وجع المقعدة كالمرهم الابيض فى اليابس والاسود فى الرطب وهذا المرض قد يبلغ فى البلاد الباردة أن يقتل ولم نر له أصح من شحم الخنزير فانه مجرب (وصنعته) أن يذاب وتبل به الفتائل وتدخل فى المخرج حارة وتحفظ من البرد وتكرر ان لم يبرأ وممما جربناه أن يحرق رأس الكلب بجملته ثم يسحق مع مثله صبر ويذر فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البنفسج والشمع

والافيون والمرّ مرهما ورمادالصعترمع الصبر كبوسا أو بصفرة البيض
وكل دهن حك فيه الرصاص
﴿مالنخوليا﴾ اسم جنس تحته أنواع كثيرة وستأتى فى حرف الراء
فى أمراض الرأس
﴿مرض﴾ وهو اماعام أوخاص وهواماباطن أوظاهر وكل منهما اما
أن يسمى باسم مايقصد به كقولهم الباطنة الخاصة كأمراض الرأس
الى القدم ومنها مالايخص محلا بعينه كالسعفة وداءالحية والثعلب
ومنها مايعم كالحميات وفساد الالوان وكلها تنشأ من الاخلاط الاربعة
وانما يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فان أسباب
كل مرض وعلاماته اما أن تكون مستندة الى المادّة وهى علامات
الاخلاط أوالى الزمان وهى البحران وقد يخص كل مرض بعلامة وسبب
وعلاج خاص وهذا لابدّ من ذكره فى موضعه فاذا ذكرت مرضا وقلت
علاجه كذا فمرادى بعد التنقية للخلط الغالب بما أعدّ له بعد معرفته
بالعلامات السابقة فلا حاجة الى اعادتها ومتى قلت واصلاح الاغذية
فمرادى ترك مايولد الخلط الممرض واستعمال ضدّه أوقلت الادهان
المناسبة والنطولات مثلا فمرادى بها المبرد فى الحارّ والعكس واذا قلت
الفصد فمرادى فى الحارّ فان أطلقت ففصد المشترك والا قيدت وربما
استغنيت بقرينة المقام كأن أذكر الفصد فى ادرار الحيض فمرادى
الصافن أوالمابض احالة على القوانين وان قلت يسهل أو يسقى
الدواء فمرادى مايخص ذلك الخلط ومتى ذكرت أجزاء من غير وزن
فالمراد التساوى واذا عينت عددا كأن قلت من كل خمسة فالمراد
الدراهم مالم يعطف على مذكور والاعينت ثم هى كيف كانت
امابسيطة باردة تسمى طويلة الزمان أوسليمة لامانع من علاجها
كالحمى أوغير خالصة كالكائنة بين عضوين مشتركين كالأربنة
والساق والابط والقلب أوخفية تدرك بالحقيقة بسهولة كالمعدة

أوتدرك بالتخمين لغورها كامراض المثانة أومنتقلة الى أصعب منها
كذات الجنب الى ذات الرئة أومعدية كالجذام والرمد أوموروثة
كالبرص وأضدادها هذا تقسيم الفاضل الملطى وفاته أن منها ظاهرا
كالقوابى وعامّا كالحمى وخاصا اما بعضو بحيث لا يتصوّر بغيره كالصمم
فى الاذن أو يتصوّر كالنقرس والى ما يكون سببا لغيره كالحمى الدق وما
يحدث منه فساد فى غير محله كالاستسقاء ومايوجب قطع النسل أونقص
الشهوة كفساد الصلب ونزول الماء والى مفردة من نوع واحد مزاجا
أوتركيبا والاوّل يسمى سوء مزاج والثانى التركيب وقد يكون عنهما
ثالث يسمى تفرّق الاتصال فهذه أصول الاجناس ويندرج تحتها أنواع
بالنسبة اليها أجناس لامراض أخر تحتها * اذا عرفت هذا فسوء
المزاج هنا اما ساذج أومادّى وكل يؤلم بذاته على الاصح لا بتفرق اتصال
خلافا لجالينوس وعلى التقديرين اما مستو تبطل معه المقاومة كالدق
وأوجاع الصدر أولا كالصداع المحرق هكذا قال الشيخ وذهب
جالينوس وكثير من المتأخرين الى أن المرض المستوى هو الكائن عن خلط
واحد كالبلغم فى العصب للمناسبة لان المقاومة وعدمها بحسب القوّة
والضعف والظهور والخفاء بحسب الخلط وقوّة الغريزية لانا لم نشاهد
أبرص محرور المزاج ولا ذى حكة مبرودا مالم يكن لعارض آخر وقيل
المستوى العام كالحمى وعكسه العكس كداء الفيل ونسب هذا الى المسيحى
وجماعة وهو غير بعيد مما ذكرنا ثم امراض سوء المزاج غير مؤلمة بالذات
عند جالينوس وقال الشيخ بل بذاتها وهو الاوجه والا لما ألف المنافى
كالاستحمام بالبارد ثم بالسخن منه وينقسم سوء المزاج الى خاص بعضو
والى عامّ فالاوّل الحارّ كالصداع والثانى الدق وكذا البارد كبرد
الاصابع والجمود المطلق والرطب كترهل الوجه ومطلق البدن واليابس
كتشنج عضو والذبول وكذا المادّى لانه عبارة عن كون المرض
عن خلط قام من أحد الاربعة وهذا مبنى على ماتقدّم وماسيأتى

فى التشريح من كون الامزجة تسعة ﴿وأسبابها﴾ امامن داخل كالعفونة للحمى واستفراغ ضدّه أومن خارج كحركة بدن أونفس أومجاورة حارّ كالشمس أوأخذ نحوفلفل وكذا الحكم فى باقى الكيفيات وممّا يوجب التدبير الشبع المفرط لغمره الحرارة والجوع لقوّة التحليل ومثله الحركة العنيفة والسكون المفرط وقد تصدر الاضداد عن واحد كالتكيف لكن باعتبارين مثلا فأكثر وان اتحد الاصل فلا يرد جواز صدور التكثر عن واحد فاعرفه * وأما المادّى فتزيد أسبابه على ماذكر قوّة الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر الصب والعكس وتسفل عضو فيسهل الانصباب وضعف الهاضمة وقطع عضو فتتوفر موادّه وترك عادة استفراغ ﴿والثانى﴾ ويسمى المركب وأجناسه أربعة ﴿الاوّل﴾ مرض الخلقة ويكون ذاتيا فى الشكل كتغير العضو عن شكله الطبيعىّ كتسفط الدماغ أوفى التجويف كأن يتسع المجرى أو يضيق أو يفسد أصلا أو يخلو كذلك أوفى المجارى كذلك والفرق بين التجويف والمجرى أن الاوّل لابدّ أن يكون حاويا لشئ كالمخ العظم مثلا بخلاف المجرى أوفى السطح كخشونة ماشأنه الملاسة كالمرىء والعكس كالمعدة وسبب الاوّل اما قبل الولادة لضعف القوة المصوّرة وفساد المادّة فى الكم أوالكيف كالاستقصاء السابق على التمدّد وزيادة الكم فيكبر الصغير أووقت الولادة لخروجه غير طبيعى ليبس مثلا وقد عرفت ذلك أو بعدها مثل اختلال فى القمط ومشى قبل اشتداد العضو أوضربة أولفساد العضابة أوالخطأ فى الجبر من قبل الطبيب أوالمريض كأن يحركه قبل استداده وسبب الثانى والثالث انضغاط بضيق أوشد وقوّة الماسكة وضعف الدافعة أوغلبة البرد واليبس أوأخذ قابض أومفتح أووقوع شئ غريب أواندمال قرح أوأخذ مجبن كالحامض أومملس كالصموغ والالعبة وهذا سبب الرابع أيضا وما أوجب الضيق أوجب عكسه العكس فافهمه وقد تكون امراض

السطح من سبب داخل كانصباب حريف بخشن والعكس ﴿والثانى﴾
مرض العدد فتكون اما بالزيادة الطبيعية كاصبع زائدة على النظم
الاصلى أو غير طبيعى كاصبع فى ظهر الكف وسببه توفر المادّة وقوّة
المصوّرة فان كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك والافلا أو بالنقص
كذلك وسببه عكس الاوّل ﴿والثالث﴾ مرض المقدار وهو اما عظم
طبيعى كالسمن المناسب ونتوء الاعضاء وهذا ان كان جبليا فسببه
كزيادة العدد والافتوفر الاغذية أو غير طبيعى وسببه قبل الولادة
كالزيادة العددية غير الطبيعية أو ناقص كصغر العين أو عدمها
مثلا وأسباب هذا أوّلا كأسباب النقص فى العدد وقد يكون
النقص فى الجنين من خارج كقطع وحرق ﴿الرابع﴾ مرض الموضع
ويكون اما فساد فى العضو كاعوجاج عضو مثلا أو فى اثنين مشتركين
وحينئذ اما أن يمنع أحدهما عن الحركة الى الجار أو عنه والسبب تحجر
المادّة فى المفصل أو كونها كالة فرّقت الاتصال أو التحام فرج سبق
الخطأ فى علاجه وقد تكون هذه أيضا جبلية فتكون أسبابها اليبس
أو كان قد سكن المتحرّك أو الرطوبة كخروج الفخذ من محله لسلاسة
الاربطة وقد يكون ذلك عن سبب خارج كخطأ فى جبر أو حركة عنيفة
﴿مزاج﴾ لاشك أن المزاج فى معرض التغير وأن التزام قوانين الصحة
عسر جدّا فلم يبق الا النظر فى تدارك ما به الخروج عن الصحة فان كان قد
أوجب مرضا فتقدّم الكلام عليه فى الامراض أو عرضا يسيرا فاما
أن يريد صاحبه نقل المزاج الفاسد الى مزاج صالح فى الغاية وهذا يتم
بطول فى التدبير وملازمته ووقوف عند رأى الفاضل الحاذق أو يريد
مجرّد الرجوع الى ما به يعدّ صحيحا فى الجملة وهذا يكون بالتزام ماذكرنا من
الاسباب كلها على الوجه المذكور * ومن الناس من يصح صيفا مثلا
دون غيره فيستعمل المسخنات فان بها صلاحه قطعا وكذا الكلام
فى السنّ والصناعة وباقى الطوارى ويجب تعاهد الاستفراغ وتفتيح

السدد وتنقية التخم وأخذ المعاجين الكبار كالمثرو والسوطيرا وأخذ التين والقرطم بحالها والكمونى عند حدوث الرياح ودواء المسك عند الخفقان ومعجون العنبر عند تغير الرأس والتقيء عند الامتلاء وفرط السكر والرياضة عند حدوث الكسل وعلى السمين هجر الحلو واللحم وتكثير الحوامض والمشى والشرب على الريق وعلى المهزول عكس ذلك ومن أسرع اليه المرض فجأة ثم صح بأدنى سبب فليحذر على مزاجه ولا يدعه هملا فانه لطيف وأقل مايجب تدارك البدن فى رؤس الفصول فان الصحة فيها سريعة التغير لشدة تأثير الزمان فى الكون

﴿فصل فى العلامات الدالة على تغير المزاج﴾ لاشك أن الحرارة متى زادت فى البدن كان الملمس حارّا ويلزمها اسوداد الشعر وغزارته وكدورة اللون فان كثرت فى الرأس كان ذلك أكثر ولزمها حمرة العين وحرقانها والصداع وامتلاء العروق والتهيج أوفى البدن فان خصت الكبد لزمها الهزال والعطش والصفرة وحبس البراز وثقل الموضع أوالمعدة فسوء الهضم والغثيان والبخار الدخانى وقوة الهضم للاشياء الغليظة مع نقص الشهوة أوالرئة فسرعة النفس والاستلذاذ بالبارد وجهارة الصوت أوالانثيين فغزارة المنى وبياضه * وأما سرعة النبض وتشويش الافعال واختلاط الذهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم مطلق الحرارة وأن الرطوبة يلزمها لين البدن والثقل والكسل وسبوطة الشعر وكثرته وقلة العطش وكثرة البول والعرق ولين الطبيعة والنوم والتمطى والسمن فان خصت الرأس لزمها كثرة الدمعة واللعاب والمخاط وثقل الحواس أوالصدر والرئة فكدورة الصوت وغلظه وكثرة لحم العنق والصدر وشعره أوالمعدة ففساد الهضم والازلاق والجشاء أوالقلب فالجبن وقلة الاعتناء بالامور ولين النبض وانتفاخ الشريان أوالكبد فادرار البول ولين البدن خصوصا الجانب الايمن أوالانثيين فرقة المنى مع كثرته والاعراض عن الشاهية فى وسط

الجماع وضدّ الحارّ علامات البارد والرطب اليابس *وأما الاخلاق
فالشجاعة والغضب والحمق وسوء الظنّ والبطش وقلة الحياء من لوازم
الحرارة واليبس وبالعكس فى الآخرين *وأما ما يظهر من الفم بعد النوم
فالمرارة من لوازم الحرّ واليبس والحلاوة للحرّ والرطوبة والتفاهة
للبرد والرطوبة والحموضة له ولليبس وقد يستدل من رؤية المنامات على
تعيين الخلط فان من احتلم برؤية الاشياء المصفرة والنيران وآلات
السلاح فقد استولت عليه الصفراء أو بالحمرة والحلاوات والرعاف
فقد استولى عليه الدم أو بالبياض والمياه فالبلغم أو بالموتى والسواد
والاغوار والاودية والمواضع الموحشة فالسوداء *وأما تفرّق الاتصال
فان كان ظاهرا فعلاماته محسوسة ولا استدلال عليه وممّا يتعين
معرفته كون المرض حارّا يلطف له الغذاء ويستعد فيه للبحران لعدم
انقضائه بدونه بخلاف المزمن فانه يحتاج فيه الى تغليظ الغذاء أو يذهب
بالتحليل ويتميز الحارّ بكونه صفراويا غالبا فلا يعترض بنحو شطر الغبّ
وبقصر النوبة وتخلخل السحنة وكونه فى سنّ الحرارة وزمنها ومكانها
وصناعتها والزمن بعكس ذلك غالبا فى الطرفين ومن ذلك مايخص
الاوقات فان العلامات قد تكون على بعض الاوقات الاربعة لا كلها
لكن قد وقع الاتفاق على أن زمن الابتداء لا علامة له لانه فى الصحيح
عبارة عن ظهور الاحساس وهو معلوم وما قيل أن المبدأ بعد ثلاث من
المشتكى مردود بحمى يوم أو ان المبدأ هو الآن الذى لا آخر له مردود
ببطلان الباقى من الاوقات والذى أقوله أن المبدأ له علامات وهى تغير
النبض والمزاج وسبق العرض والسبب ونحوها وأما الثلاثة فتؤخذ اما
من النوب فانها تطول فى التزايد وتقصر فى الانحطاط وتعدل بالنسبة
اليهما فى الانتهاء أو من الاعراض كالحمى والناخس وضيق النفس
والسعال أو منشارية النبض فى ذات الجنب وموجيته فى ذات الرئة
والنفس فى الحمى فان هذه تزيد فى الزيادة وتنقص فى الانحطاط وهكذا

والعرض يدل على هذه الاوقات لازما كان كالمذكورة أومفارقا
مناسبا كان كالعطش والصداع فى الحارّ أوغيره كالغثيان والفواق
فى الحمى فانهما فيها غريبان لم يصدرا الاعن انصباب مادّة الى القلب كذا
قاله الملطى وهو مردود فى الغثيان فانه مناسب لهما قطعا والاعراض
اللازمة تسمى عند ابقراط مقدّمات المرض وبقاؤها فى فترات النوب
علامة صحيحة على تزايد المرض وكذا تقدّم النوبة وبالعكس والفترات فى
الطول والقصر عكس النوب فى الدلالة على الازمنة والاعراض اللازمة
تسمى النضج فان نقصه زيادة دليل على التزايد وبالعكس ثم النضج
والاعراض فى باب العلامات أنفع من غيرهما لدلالتهما على نحو الحمى
الدائمة بخلاف الباقى * اذا عرفت ذلك فاعلم أن العلامات المذكورة
تختلف بحسب الذكورة والانوثة لما عرفت من أن الذكورة أحرّ واذا
رأيت مرضا حارّا مثلا فى الثالثة اعترى ذكرا أوأنثى لم يكن علاجهما
واحدا لاحتياج الذكر الى مزيد تبريد وخطره فيه بخلافها وكذلك ينبغى
فى حفظ الصحة أن يلاحظ المناسب وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكورة
بانعقادها فى الاكثر من منىّ الشباب ومن يستعمل الحرارات وفى
الجانب الايمن وانها أسرع تكوّنا وأحسن الوانا حتى الحامل به
أصفى وأنشط وأن لحم الذكر أصلب وأحرّ وفضلاته أحدّ رائحة ودم
النفاس فيه أقل لقوّة هضمه والاناث بالعكس فى كل ذلك وأيضا بحسب
السحنة فانها كثيرة الفائدة فى هذا الباب فان الدال على الحرارة منها
كالنحافة وسعة العروق وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى متحللا
وسبيله فى الصحة بتغليظ الغذاء أوقلة الرياضة وفى المرض جعل الدواء
ضعيفا والاقتصار على القليل منه والدال على البرد بالعكس ويعرف
بالمترر ويتبعها القول بالسمن فانه ان كان شحميا وجب ازديادصاحبه
من التسخين وقلة الفصد أو لحميا فبالضد وسواء فى ذلك الطبيعىّ وغيره
وأما الالوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطباء من اللون

والسحنة علامات ضمنها ابقراط تقدمة المعرفة وهى أن الوجه واللون
متى بقيا خصوصا بعد طول بحالهما الطبيعى فالمآل الى السلامة ومتى
احتدّ الانف وغارت العين ولطى الصدر وبرزت الاذن وامتدّت جلدة
الجبهة وصلبت وانكمد اللون أواخضرّ ولم يتقدم موجب لذلك غير
المرض من سهر واسهال وجوع فالموت لا محالة لقهر الغريزية وجفاف
الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضوء والرمص وحمرة بياض العين وصغر
أحدهما أوكان فيهما عروق سود وكثر اضطرابهما وتقلص الجفن
والتواؤه وكذا الشفة والانف لدلالة الالتواء فى هذه على سقوط القوة
وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستلقاء مسترخيا
وبرد القدمين وفتح الفم حالة النوم واشتباك الرجلين وتشنجهما فيها
والوثوب للجلوس من غير ارادة خصوصا فى ذات الرئة وأما النوم على
الوجه وصرير السنّ بلا عادة سابقة فدليل اختلاط ان صحبته علامات
الموت فردىء والا فلا ومما صحت دلالته على الموت جفاف القروح النزافة
وميلها الى كمودة أوصفرة لانطفاء الحرارة وجفاف الموادّ وكذا حركة
اليدين فى الحارّة وأمراض الرأس والعرق البارد فى الحارّة اذا خص
الرأس ولم تسكن الحمى به ولم يكن يوم بحران ردىء جدّا أوفى المزمنة دليل
طول وسكون الحمى بلا انقراح موت لا محالة * وأما الاورام الحادثة
ان كانت مؤلمة وفى الجانب الايمن فالموت أيضا لكن ان تقدّمها رعاف
أوغثى فالسلامة أقرب خصوصا فى سنّ الشباب وبالعكس وأجود
الاورام ما ظهر الى خارج صغيرا محدود الرأس ولم يغير اللون وما انفتح
منها فأجوده ما كان الخارج منه الى البياض والملاسة وطيب الرائحة
وأما الاستسقاء فان حدث بعد حمى حادّة وابتدأ من الخاصرتين
وحصل الورم فى القدمين والذرب فأمره يطول خصوصا مع وجع
القطن ومتى كان ابتداء الاستسقاء من الكبد صحبه القبض والسعال
بلا نفث والورم أحيانا ثم يخفى ويعود ووجع فى الجنبين كذلك وبرد

الاطراف مع حرارة البطن ردىء وخضرة الاظفار والقدمين أقرب الى
الموت من غير هذا اللون خصوصا اذا كانت العلامات الرديئة أكثر
وكذا تقلص الانثيين مالم يكن هناك ريح وأما السهر فردىء وكذا
نوم وسط النهار وآخره لكنها ليست علامات مستقلة بخير ولا شر وأما
القيء فأردأه الكرائى والاسود والزنجارى والخلط الصرف من أيها كان
الا أن الدم أخطر وأشد منه خروج الالوان المذكورة جميعا فى يوم
وأقربها الى الموت خروج الاخضر الكريه الرائحة وأما ما يستدل به
من البصاق فليس الا على الصدر والرئة قيل والاضلاع فان كان أحمر
أو أصفر وسبقه الوجع والسعال ولم يمازج الريق فردىء وكذا
الابيض اللزج الغليظ لدلالته على البلغم الفاسد الحمى وأردأ من ذلك
الاخضر ومنه الاسود فان أشبه الزبد فهلاك مسرع أما فى ورم الرئة
فقد يدل البصاق على السلامة ان كان الريق ممزوجا يسير الدم خالص
الحمرة ولكن لا ينبئ عن شئ قبل السابع فان جاوزه والحال ماذكر انتقل
الى السل ووجود الزكام فى أورام الاضلاع والصدر مخوف وان قارنه
العطاس فأخوف وما قيل من الانتفاع بالعطاس فى السالة محمول على
صحة العلامات والقوة ومتى لزمت الحمى الدقية واشتدت فى الليل وزاد
العرق وحصل بالسعال راحة وقل النفث وغارت العين واحمرت
الوجنة والتوت الاظفار وورم القدم حينا وذهب آخر وانتفخت اليد
فقد حصل التفتيح خصوصا ان سبق الوجع ثم زال وأحس بالثقل
والحرارة واذا كان فى جانب واحد شعر من نام على الصحيح يثقل متعلق
وغاية الانفجار ستون يوما فان كانت الاعراض المذكورة فى غاية الشدة
ووقع الانفجار قبل عشرين أو توسعت أو توسطت فبعدها والا فالمدة
المذكورة ثم ان أقلعت الحمى بلوازمها كالعطش يوم الانفجار وانتهت
الشهوة وخرجت المدة بيضاء خالصة من الاخلاط بسهولة فالاغلب
السلامة والافلا والخراج خلف الاذنين والاسافل جيد خصوصا

مع سكون الحمى كذا قاله أبقراط وأقول ان الواجب النظر فيما ذكر فان الالم ان كان فوق الشراسيف فخراج الاذنين جيد أو تحتها فالرجلين كذلك أما العكس فعطب لامحالة وكثرة الثقل فى البول من أجود علامات السلامة هنا وغيبة الخراج بعد ظهوره اختلاط عقل ومتى كثر وجع القطن مع الحمى ولم تخف الاعراض بعلاج أو صلبت المثانة مع الوجع فلا مطمع فى البرء خصوصا مع حبس البول فهذا غاية استقصاء النظر واستيفاء العلامات الدالة على تحصيل العلة صحة ومرضا لمن أمعن النظر *اذا تقرر هذا فاعلم أن العلامات اما جزئية مطلقة وهى الخاصة بمرض وستأتى فى العلاج أو جزئية باعتبار عبرتها كلية باعتبار الخاصة وهذه هى التى ضمناها هذا الفصل أو كلية مطلقة لدلالتها على مطلق أحوال البدن وهذه اما دالة باعتبار نفس البدن وهى النبض ومايخرج منه وهى القارورة وسيأتى تفصيلها وأما العمران ففى الحقيقة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده الملطى مستقلا وابقراط تابعا وقوم ختموا به الكتب والصحيح الاول وتقدم الكلام عليه فى حرف الباء

﴿منذر﴾ ويعبر عنه بعلامات ينذر وقوعها زمن الصحة بامراض يأتى ذكرها هنا لانها بتدبير الصحة أشبه من باب العلامات كما فعله الشيخ فى القانون ﴿منها﴾ اذا حدث الخفقان بلا موجب قال الشيخ يجب تدبيره لئلا يفضى الى الموت كذا أطلقه وعندى أن الخفقان ان أحس من النبض وزنا بوزن ففرط حرارة فقط وعلاجها التبريد والاجاءات امراضها كالغشى وان اشتد تحرك القلب مع سكون باقى الانباض أنذر بالموت لامحالة ولا فائدة للعلاج ﴿ومنها﴾ الكابوس وهو مقدمة الصرع وامتلاء البدن بالسوداء *والدوار وكثرة الاختلاج العام دليل البلغم وامراضه كالتشنج والسكتة وكالاختلاج تقدم الكدورة والكسل بلا حرارة هذا ان عم فان خص الوجه فدليل اللقوة وفساد

الدماغ خاصة ومع الحرارة فى الحالين دليل فرط الدم والحاجة الى
الفصد وتقدم الخدر دليل الفالج واختلاج الوجه دليل امتلاء الدماغ
واللقوة والدموع والصداع دليل البرسام والغم والمالنخوليا والخوف
وكمودة الوجه دليل الجذام وكذا حمرة العين واستدارتها والتهيج ضعف
الكبد والاستسقاء وقلة البراز ينذر بالحمى والعفونة وكذا البول
ووجود الاعياء والتكسل وسقوط الشهوة وتغيير العادات كعرق
لم يكن يعتاده ينذر بورود مرض مطلقا والنظر فى ذلك الى الحاذق
فان كان يغير النوم فان المرض يكون فى الدماغ أو الاكل ففى المعدة
أو الجماع ففى الاعضاء الرئيسة وهكذا ودوام الصداع والشقيقة ورؤية
كالذباب امام العين ينذر بالماء وكذا ضعف البصر وثقل الظهر
والخاصرة ينذر بالكلى وعدم صبغ البراز بالبرقان وحرقان البول
بالقروح والحصى والاسهال المحرق بالتشنج وسقوط الشهوة مع القىء
بالقولنج وكذا وجع الاطراف وحكة المقعدة بالديدان والالبواسير
والسلع والدمامل بالدبيلة والقوابى بالبرص فهذه علامات يجب التفطن
لها والعمل بها حين تقع فان ذلك موجب دوام الصحة فان من أحس
بارتجاف رأسه فانه سيقع فى السكتة ومن كثرت نوازله وهو نحيف
الصدر آل الى الربو والانتصاب ومن ابيض بوله وبرازه وهو بحال السلامة
فغايته البرقان ومن فاجأه الخفقان مات فجأة وحمرة العين مع
الدمعة والطرف الكثير والصداع وبياض القارورة انذار بالسرسام
ومغص حول السرة اذا لم يسكنه المسهل استسقاء وكذا ثقل الجانب
الأيمن ونفث المدة فى ذات الجنب ما لم يبرأ على رأس الأربعين سل ودوام
تهيج الوجه لا النوم نهارا استسقاء والغشيان مع سقوط الشهوة قولنج
ووجع الخاصرتين أو ثقلهما ضعف كلى والحرقة فى البول والرمل
فيه تولد حصاة ان زاد مع الوجع صفاء البول وكان يقل مقداره
ويكبر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار بانحلال الحصى

وملازمة الاسهال والزحير وضمور الثدى ينذر بالاسقاط وكذا سمن المهزولة بعد الحمل وجريان الدم واللبن دليل ضعف الجنين الا ان كانت وافرة الفضلة وانعقاد الدم فى الثدى جنون وحمرة الوجنة قرحة الرئة ونتن الفضلات عفونة وحمى فهذه كلها انذارات المعلم

﴿منها﴾ ماينذر بوقوع المرض فى الآتى من الزمان فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا أدلتها ولكن كل ذى فطنة يعلمها مما ذكرلان القاعدة فى كل مرض اذا مالت مواده الى جهة استقلت الاخرى بضده فان البرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء ذلك وابيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن ثم يسود فى المحرقة ومتى عرف التشريح كان هو أيضا الجزء الاعظم فى هذا الباب فان ذات الرئة لما كانت عبارة عن فساد الوريد الشريانى وضده لاختلاطهما وكانا متعلقين بما كان يسقى الاصابع كان انجذاب الاطراف علامة عليها * اذا تقرر هذا فقد حصرت أهل هذه الصناعة الاستدلال على جملة أحوال البدن فى وجوه ستة ﴿الاول﴾ المأخوذ من جهة ضرر الفعل فانه من علم فعل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على أحوالها مثاله ان خروج الطعام من غير هضم دليل قطعى على ضعف المعدة لانها الطابخة أولا وبالذات وكذا قلة الدم فى البدن دليل على ضعف الكبد لانها كذلك ﴿وثانيها﴾ المأخوذ من جواهر الاعضاء فان القطع الخارجة أو الرمل اذا كانت شديدة الحمرة وجب الجزم بأنها من الكبد أو البياض فن المثانة أو بينهما فالكلى لان هذه الاعضاء كذلك هذا من جهة اللون وقد يستدل بالحجم أيضا فان القشور الخارجة فى البراز مثلا اذا كانت غليظة فن المستقيم لانه كذلك والافن الدقاق ﴿وثالثها﴾ المأخوذ من جنس مايحويه العضو وأكثرهم لم يعده مستقلا والصحيح استقلاله وطريق الاستدلال به أن ينظر فى كمية الدم الخارج بالنفث مثلا فانه ان كان

الى البياض قليلا فمن القصبة أو رقيقا كثيرا الى الحمرة فمن الرئة وهكذا غيره ﴿ورابعها﴾ المأخوذ من نفس الوجع وقد ثبت أن الاوجاع محصورة في خمس وعشرين الحكاك واللذاع والخشن وسبب الثلاثة موادّ حريفة تفرق الاتصال وكلها تكون في الجلد وما تحته من المسام الا أن الخشن أغلظها مادّة وأيبسها (والممدود) يختص بما بين الطبقات ويلزمه الورم لاشتماله على خلط غليظ فرّق بين العضل وغيرها (والناخس) ويختص بالغشاء ويكون من مادّة حارّة ان كان نخسه بحرقة والا باردة ومثله (الثاقب) لكنه أغلظ مادّة وأقوى حركة وموضعه العضو الغليظ الجرم (والكسر) وهو مادّة غليظة قوية تحتبس بين العضو والغشاء الساتر له وقد يكون عن ريح (والنملي) كالثاقب الا أنه لا يتحرك كذا قالوه وهو غير مقتضى التطويل وقياس النملي أن يكون محله طبقات الشحم واللحم وأن يكون حارّا (والرخو) ويكون في اللحم واطراف العضو عن مادّة باردة رطبة (والخدر) وهو سدة في الاعصاب يمنع الروح الحساس من غاياته (والضربان) وهو مادّة حادّة تنحصر في الطبقات فان اشتدّ الالم فالعضو ذو حس والا قريب منه وقد يسكن بلا برء لان شدّة الالم تبطل الحس (والثقل) وهو مثله لكن لا ينتشر غالبا ويكثر اختصاصه بالكلى (والاعيا) ويحلّ بالمفاصل والاغشية غير أنه ان حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو التعبي وان كان عن خلط فان أوجب التمطي والتثاؤب فهو التمددي فان أفاد احتراقا ونخسا فهو القروحي وعن الثلاثة يكون الاعياء الورمي ﴿وخامسها﴾ المأخوذ من طريق الوضع والعمدة فيه التشريح فان الوجع متى كان في الجانب الايمن تحت الاضلاع فهو في الكبد أو عند القطن ففي الكلية أو في الايسر كذلك ففي الطحال والكبد وهكذا ومثله الاعصاب والاعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بأنه من قبل الرئة وهكذا ﴿وسادسها﴾ ما يكتسب من السؤال والفحص

فقد يهتدى الطبيب الجاهل الى العلة بالسؤال من العليل ومن عقلاء الاطباء من يكون جاهلا بالصناعة لكن يهديه عقله الى معرفة العلة بالدواء كأن يعطى دواء حارّا فان أفاد علم أن المادّة الموجبة للمرض باردة وهذا يتمّ بامتحانات أربعة ولكن حيث لا مانع فان المرض قد يكون عن برد وينفعه البارد بتسكين لا ازالة كما فى البنج والافيون فيغترّ به الجاهل فيفضى الى التلف

﴿منىّ﴾ هو أوّل أجزاء التخلق والقول فى كيفية صحته الى أن يصير صالحا للانعقاد * قد وقع الاجماع على أنه يكون من خالص الغذاء وأصح ما فيه سواء كان الغذاء كله جيدا أم لا وأنه ينفصل من هضم العروق بعد اثنين وسبعين ساعة من تناول الغذاء المعتدل المزاج فعليه تكون صحته بحسب صحة الغذاء واستدل على كونه مما ذكر انحلال قوى البدن بخروجه وان قلّ فوق انحلالها بغيره من أنواع الاستفراغ وان كثرت واحتباسه موجب للقوّة ما لم يفسد فيوجب امراضا ردية فى الغاية لتعلقه برأس الاعضاء وقد اختلفوا فى شأنه فقالت طائفة بأنه مختلف الاجزاء مشتبه المزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشاء وغيرها والا لاتحدت أجزاء البدن واستراح بعض الاعضاء دون بعض وهو باطل لانّ التشابه فى الاولاد واقع فلو لم يكن المنىّ كما ذكر لم يقع خصوصا ونحن نشاهد الامراض وراثة فولد الضعيف ضعيف وولد القوىّ قوىّ وكل لما ذكر وعكس قوم فقالوا هو مختلف المزاج مشتبه الطبيعة والاجزاء لانا نجد الشبه فى المولود واقع فى الشعر والظفر مع أنه لم ينفصل منهما شئ وهذا مردود بعدم حصره الشبه فى ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما صرّح به وصرّح به الشيخ فانه قال كل ما تخيلته الواهمة حال الانزال اتصف به الولد بل ما تخيلته المرأة زمن التخلق ولا يجوز أن ينفصل من الجزئى الذى يتكوّن شعرا وظفرا من المنىّ قالوا ولانّ الماء لو اختلفت أجزاؤه لم يقع شبه فى الاعضاء المركبة كالعين مع أنه

واقع فان المركبات لا ترسل شيأ و يمكن ردّه بأن ما ترسله بسائطها كاف
قالوا ومتى صح اختلاف الاجزاء وجب أن لا ينعقد واحد أصلا بل لا بدّ
من اثنين واحد من منى المرأة وآخر من منى الرجل و يمكن ردّه بأنهما اذا
امتزجا تألف كل جزء بمثله من الاجزاء كتأليف المركبات بحكم الطبيعة
وبهذا يبطل ما قالوه أيضا من أنه كان يجب أن تلد المرأة بلا ذكر لكون
الاعضاء كاملة فى منيها لانا نقول بأن منى الذكر فاعل وذاك قابل
والمجموع شرط فى الظهور قالوا ولو كان التشابه منفيا بما فى الاجزاء لما
كان الشخص الواحد يلد ذكورا مدّة ثم اناثا وهكذا ولما كان المنى
الواحد يتولد منه مختلفات متعدّدة وهذا مردود بجواز تغير الحرارة
والبرودة زمنا وسنا وغيرهما و بأن كل زرقة من زرقات المنى يجوز أن
تكون مستقلة هذا حاصل كلام الفريقين وليس تحته طائل
لنقض الثانى بما علمت والاوّل بعدم الانتاج للمطلوب والذى يظهر لى
أن الحق مع الفريق الثانى ولكنهم قصروا فى استنباط الادلة (وايضاحها)
أن نقول لو كان مختلف الاجزاء لم يولد لمقطوع اليد الاناقصها لعدم
أجزائها ولانّ الشخص قد يولد له ما لا يشبه أحدا من أهله ومن يشبه
الاجداد كما صرّح به فى الشفاء فى قصة الحبشة وأما المشاكلة فى الضعف
والامراض والمزاج فى الجملة فالامر مستند الى القوّة المصوّرة كما مرّ
ولانّ المنى لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد بالطوارى وصح بالعلاج
ولو كان مختلف الاجزاء لاختل صحيح الاعضاء حال فساد مزاجه ولو لم
يختلف الماء باختلاف الغذاء حيث الاعضاء موجودة والكل باطل

* اذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم حين دوّن العلوم اجتهد فى اخفائها
ما أمكن فربما استغنى بصغرى القياس تارة وكبراه أخرى والنتيجة مرّة
والمجموع أخرى فاستنبط جالينوس من كلامه لقصوره فى المنطق أنه
ينكر منى النشاء فشنع واطال وقد أفحش الشيخ فى الردّ عليه حتى
قال ان غلطه كان بسبب التباس القياس الجملى بالوضعى عليه ثم تصدى

الرازى لاحالة الخلاف فطال هذا البحث وحاصله أن المعلم يقول
لا استقلال لمنى النساء بالتوليد لعدم انعقاده وهذا لا يدل على انكاره
ثم ان جالينوس حاول مساواة المنيين عنادا فقال نجد الولد يشبه المرأة
فلو لم يكن فى منيها قوة الانعقاد لم يقع الشبه وقد علمت بطلان هذا بما
قدمناه من اسناد الشبه الى القوى والخيال قال ولان نحو الاعصاب
من المنى فلو لم يكن فيه الانعقاد والفعل لما تخلقت وهذا باطل هذيان أشبه
لجواز أن تكون كلها من منى الذكر كذا قاله الشيخ وأقول ان هذا
غير كاف لجواز أن يدعى العكس فيتعارض الدليلان ولكنى أقول لو كان
ذلك من منى المرأة لوجب أن لا يشبه ولد غير أمه وهذا باطل وأن الشبه
لو كان وقع فى الرحم لوجب أن يكون كله للمرأة خاصة لكثرة الغذاء بدمها
وهو باطل أيضا قال وقد وقع فى كلام المعلم ما يناقض بعضه بعضا فقد
أنكر منى المرأة ثم صرح بوجود البيضتين فيها وانهما يولدان المنى
لاستدارتهما والولد من جنس المولد وهذا تصريح بوجود العاقدة
فى منى المرأة وردّه الشيخ بعدم اللزوم لعدم الانتاج واشتراط عدم
الاتحاد للمولد والولد فان الكبد تولد الصفراء والسوداء والبلغم ولا
تشاكل أحدها * ثم ان جالينوس فهم أيضا عن المعلم أنه يقول فى منى
الذكر ليس جزأ من الجنين فأخذ فى التشنيع أيضا محتجا على أنه جزأ
وان كان الرحم يشتاقه بالطبع ويعسر انزلاقه منه اذا أريد ذلك وأنه
خلق خشنا ليمسكه والا لكان تخشينه عبثا هذا حاصل ما قاله وهو يدل
على غاية الجهل بصناعة القياس بشهادة كل عاقل بعد تأليف هذه
المقدمات لانتاج المطلوب لان الرحم يجوز أن يكون تشوقه الى المنى
لا لينعقد فيه بل ليسخنه مثلا أو يعيد دم الحيض مزاجا صالحا ثم يدفعه
كما تصنع الاعضاء بالغذاء أو أنه يفسد بعد فيدفعه وأما خشونته
لامساكه فمن الجائز أن يكون ذلك الامساك لما ذكرنا لا للانعقاد هذا كله
بناء على أن يكون المعلم قال ذلك وهو باطل انشأه سوء الفهم والعجب

منهم كيف نقلوا هذا ولو كنت أوّلا لحذفته * اذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم يقول ليس فى منىّ المرأة قوّة عاقدة استقلالا ولا تدفق أصلا وهاتان ملازمتان لمنىّ الرجل وأما البياض واللزوجة واللذة فقد توجد فى مائها وقد لا توجد فان اعتبرنا أصول هذه الصفات كلها دائما فلا منىّ الا للرجل لانها تلازمه دائما وأما المرأة فالاغلب فى منيها الرقة والصفرة وقول جالينوس ان وجود البيضتين فيها يستلزم غلظ المنىّ وبياضه فغير صحيح لصغرهما فيها ودقة العروق وضعف الهضم وخفة الحرارة الموجبة لما ذكرنا وكأنه فهم أن البياض واللزوجة يستندان الى مجرّد وجود البيضتين دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمّل ومثله استدلاله باستفراغ صاحبة الاختناق وما علم أن الاحتباس الطويل يغلظ الرقيق و يبيضه لطول الحرارة فقد أوضحنا فى الاسباب أن الحرارة الضعيفة تفعل فى الزمن الطويل ما لا تفعله القوية فى القصير وهو بحث لم أسبق اليه وأما احتلامها وسيلان الماء فيه فلا يوجب مساواة الذكور لاستناده الى ما استقف عليه من أسباب الاحتلام فلو كان الاحتلام شرطا فى وجود المنىّ للزمه القول بعدمه فى من لم يحتلم أصلا وهو محال وهذا أيضا من مبتكراتنا نعم ما طعنوا فيه من أن المرأة لو كان فى منيها قوة عاقدة للزم أن تحبل من احتلامها بلا ذكر تعسف لانه من الجائز أن تكون فيه قوّة نافعة متوقفة على القوّة التى فى الذكور كالانفحة فى انعقاد اللبن ولانّ له الجواب بالمعارضة بأن يقول قائل أجمعتم على القوّة العاقدة فى الذكور فما باله لم يخلق لو وضعناه فى محل كالرحم فى الحرارة وغيرها * اذا عرفت هذا فتدبير الماء على وجه الصحة يكون بتحسين الاغذية وتلطيفها وتنقية البدن من الاخلاط الحادّة ليكون المنى حلوا لزجا غير متخلخل ولا متقطع ولا يابس ليكون الناتج عنه معقودا على الصحة الاصلية سليما من الامراض الجبلية فاذا طرأ عليه شئ بعد ذلك سهل دفعه ونحن الآن نتكلم على ما يعرض له من الامور التى توجب

تعديله فنقول حقيقة المنى ماء كالعجين يتدفق وينعقد اذا ترك فى الهواء أبيض اذا صح فى الذكور مائلا الى الصفرة فى النساء لا يخرج دون لذة وتدفق فى صحة أصلا ﴿والمذى﴾ مايقرب من المنى الا أنه لم يدبق باليد ويخرج عند الملاعبة من غير ارادة و(الوذى) دونه فى الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك (والودى) بالمهملة رقيق جدا ويخرج بعد البول وقيل العكس وهذه الاربعة متى كثر خروجها دون ارادة فلا فراط كيفية أو خلط وتعلم بالغلظ فى البارد والرقة فى الرطب والصفرة فى الصفراء والكمودة فى السوداء وهكذا *أولا متلاء وطول العهد بالجماع وتوالى أغذية منوية وتعلم بكمية الخارج أو لفساد أو عيتها وتعلم بمامر ﴿العلاج﴾ يبدأ بالتعديل واصلاح مافسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة الجماع ان كان عن قلته وتبريد الحار بنحو الخس والرجلة وحى العالم والطباشير والبلوط ويسخن البارد بنحو السذاب والسعد والسنبل والسوسن والقسط فهذه مقللة ان قلت قاطعة ان كثرت ﴿سرعة الانزال﴾ ان استند الى ضعف عضو شريف رئيس فعلاجه علاجه وقدمر تمييز ذلك والا فالاغلب أن تكون السرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثرة مايخرج وقد يكون من افراط حر وعلامته اللذع والحدة ورقة الخارج وقلته ﴿العلاج﴾ ينقى الخلط الغالب ثم يستعمل معجون الفلاسفة والنوشدار وجوارش الفلفل والمحرور بشراب الآس والنعناع ومعجون الطين الرومى والنجاح وماء البنجنوش وترياق الذهب من مجربات هذه العلة مطلقا ﴿وأما كثرة الشهوة﴾ فشله علاجات وعلامات وكذا الاحتلام لكن فى الخواص أن البنجنكشت من نام عليه لم يحتلم وكذا صفائح الرصاص اذا شدت على الظهر * ومما يلحق بهذا الباب الانثيان وهما البيضتان فى الذكور والاناث ولكنهما فى الذكور ظاهرتان وفى الاناث خافيتان فى اللفائف باربطة يسيل الماء اليهما دما ثم ينقصر لكثرة مايدور فى اللفائف ولذلك اذا كثر الجماع خرج دما لعجزهما وموضعهما

فى الاناث فى جانبى الرحم وهما أصغر وأكثر استطالة لقلة الحاجة والبيضة اليمنى احرّ فلذلك قالوا اذا اختلجت عند صب الماء كان المتخلق ذكرا وكذا الذكر أكثر ما يختلج فى الجانب الأيمن وكل ذلك يأتى فى التشريح والكلام الآن فى أمراضهما وهى اما حارّة ويلزمها الحمى والوجع والانتفاخ والحمرة أو صلبة تعلم بالجس فان كمدت فعن السوداء أو بالعكس ﴿العلاج﴾ الفصد فى الحارّ ثم التبريد والقىء فى البارد أوّلا ثم الوضعيات وأجودها فى الاوّل نحو الاسوقة والالعبة وفى الثانى مثل المقل والزعفران والشحوم ودقيق الحلبة ورماد نوى البلح ضمادا وعلاج القروح وتسمى المذاكير وتنقسم كما مرّ فى الوضعيات وغيرها لكن يعتنى هنا بمزيد الغسل والتنظيف ثم الوضعيات وأجودها أن يغمس الصوف فى القطران أو الزفت ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلى وحده على الرطبة ولبن النساء على اليابسة ويليه الشب المحرق ورماد القرع اليابس وما ركب من الشحم والشمع والافيون وبياض البيض عجيب وكذا المرداسنج هذا كله من حيث الاورام ويبدأ بتحليلها وقد ثبت أن النعناع ودقيق الفول والحمص والزبيب الاحمر والكمون رأس كل محلل نافع فى هذا المحل وكذا سحيق نوى التمر مع مثله من بزر الخطمى وفى الخواص يشترط من الاوّل عشرة والثانى خمسة فى الطلية الواحدة وفيها ان الفوّة تحلّ الاورام تعليقا ومع الوجع يكثر من شرب ماء الخطمى وبلع الصبر والطلاء بهما مع مرارة الثور وفيها أيضا ان الكسفرة الخضراء تحل الاورام والقروح حارّة كانت أو باردة * وعظمهما أى كبرهما قد يعرض لا لورم بل لخصب وخلط بين الاغشية مع الاوجاع حارّ وعلاجه بالاطيان والالعبة وحكاكة الرصاص والبنج والكسفرة الخضراء ودونها باردو علاجه بالسيكران والعسل والمصطكى والمرّ طلاء وكذا دهن القسط والنفط مرو خاو ماء الفول والحمص نطولا * وتقلصهما وارتفاعهما وصغرهما يعرض لهما حيث يستولى البرد على مزاجهما

فيصغر اور بما ارتفع وغابا فأوجب عسر البول وعدم الانزال ﴿العلاج﴾ التسخين بنحو الخرق والادهان كالقسط والبابونج وأخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الامراق المبزرة المفوهة ﴿ومنها﴾ الدوالى عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما تعرض للشمال للبرد فى الجهة وزيادة العرق فى الخصية وتقدم فى حرف الدال وارتخاء الخصية كثيرا ما يطول هذا الجلد لاستيلاء الرطوبة وعلاجه وضع القوابض كالعفص والآس والسماق والقرظ والرمان فان لم تفد قص وخيط وعوبج كالجراح ولا ضرر فيه * والحكة ان كانت زائدة بود رالى الفصد والا اقتصر على التنقية والاطلية والماميثا وماء الكرفس خصوصية هنا وما تقدم فى الحكة آت هنا ﴿تتمة﴾ ومما يلحق بهذا الباب أوجاع القضيب والسدد يكون ذلك اما لقروح وحدة اخلاط وعلامته الوجع والحرقة أو خلط وقروح وعلامته عسر البول بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول ﴿العلاج﴾ يلازم الايارج وماء العسل والطلاء بالشحوم والادهان وشرب الشبث مع الكثيرا متبوعا بما ينفذه كماء البطيخ الهندى وماء الشعير والعسل وأما ما يعرض للذكر من الانحلال وغيره فسيأتى ان شاء الله تعالى فى حرف القاف

﴿معتدل﴾ اعلم ان مرادهم بالمعتدل عند الاطلاق ما تساوت فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل اثنتين منها ومافى الدرجة الاولى من الحرارة هو أن يكون من جزءين حارين وجزء بارد فاذا قابلت البارد بمثله سقطا وبقى جزء فقيل بهذا الاعتبار أنه فى الاولى وهكذا الكلام فى المراتب الباقية وتنحصر فى خمسة عشر غير المذكورة أولا وهذا كله تقريرهم وفيه اشكالات (الاول) أن البدن المعتدل قد تقدم امتناع وجوده فلا سبيل الى معرفة هذه القوى لانه الطريق اليها ويمكن الجواب عن هذا بأن المراد المعتدل على اصطلاحهم فان عم عم أو ليس فليس وفيه مافيه ﴿الثانى﴾ أن المستعمل من الدواء عند الامتحان

لم يبينوا قدره فان كان درهما مثلا كان اللازم من تضعيفه ارتقاء
الدواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد فى درجات
متعددة باعتبار الكم وان لم يلزم ذلك لزم تساوى الدرهم والقنطار
والكل محال وقد لمح لفاضل أبو الفرج بذكر هذا المبحث متنحيا عن جوابه
وأقول ان الجواب عنه مأخوذ من المقادير التى فى المفردات وهو غير
كاف والاولى أن يقال ان المطلوب تحريره ان كان غذاء فيظهر الحكم
بقدر ما يمسك الرمق كأوقية خبز وخمسة دراهم من لوز وان كان
دواء فبقدر ما يخرج الطارى من الخلط كنصف مثقال من اللازورد
وان كان سما فبقدر ما يجمد كنصف قيراط من الحار وضعفه من البارد
﴿الثالث﴾ قد صرح بأن وجود الكيفية الواحدة غير جائز فى بدن
فكيف يظهر اليابس مثلا فقط وقد صرح بوجوده ﴿الرابع﴾ لا فرق بين
الحيوان وغيره فى الكيفيات الخمس فكيف يصرح بالبسائط
فى المفردات ﴿الخامس﴾ أن لو جمعنا بين ما هو حار فى الثانية وحار فى
الاولى لكان الواجب أن يكون فى الثالثة واللازم على قولهم انه فى الاولى
فيتساوى القليل والكثير فى الكيفيات وعندى أضعاف هذه
الاشكالات على هذا المحل بلا أجوبة والذى أراه أن حقيقة الوصول الى
كيفية كل مفرد لا تتم الا بالتحليل والتركيب بان تفرض الذاهب
الخفيف المطلق والمتخلف الثقيل كذلك وما بينهما المضافين وقد تؤخذ
بالتجربة والوحى والقياس وأكثر ما يصدق فى الجنس الواحد فيقال
فى نحو التمران الابيض منه بارد والاسود حار والاحمر معتدل ومجموعه
حار بالقياس الى اللبن والاشياء قد تنعكس الى ضد قواها بسبب مجاور
كالجبن فانه ينتقل من البرودة والرطوبة الى الحر واليبس لغلبة الملح
وكذا المركبات أو بمادته وهو أن يستحيل بنفسه الى ما يشاكل البدن
وهذا هو الغذاء المطلق لانه يطلب منه أولا النشو لا النمو ثم اختلاف
ما يتحال به فقد يكون بانحصار المتناولات فى هذه الثلاثة وتركب منها

ستة أنواع غذاء دوائى كالاسفاناخ ودواء غذائى كالماش وقس على ذلك والاغلب مقدّم فى الاسم وقد جرت عادة الأطباء افراد الكلام على أشخاص الثلاثة فى كتب تسمى المفردات ونحن ذكرنا طرفا كافيا من ذلك فى أوّل الكتاب فراجعه فانا ذكرنا أوّلا ان لا ندع فى هذا الكتاب شيأ من القواعد ويأتى الكلام فى ذلك مستوفيا فى حرف الغين فى الغذاء

﴿ماء﴾ تقدّم الكلام عليه فى المفردات فى حرف الميم فراجعه

﴿مأكول﴾ قد يخصونه بالمتناولات غير الادوية وهى مأكول ومشروب وينقسم الى قسمين ﴿الاوّل﴾ فى جنس ما يؤكل وأحكامه وسيأتى فى الغذاء والمشروب كذلك لكنا نتكلم على طرف صالح هنا وهى الخمسة التى ذكرناها فى الحرف الذى قبل هذا فى قولنا معتدل * فنقول اعلم أن الوارد على البدن من المذكور وغيره اما فاعل بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفاعل الصادر بالصورة المذكورة اما انفعال كالاسكار بالخمر أو فعل فقط كغالب الادوية وهذا الفعل قد يكون صلاحا كدفع الزمرد الفزع وقد يكون فسادا كحرق الافيون للدم او بكيفيته الفعلية كتسخين النار والمستندة الى القوّة كتسخين الفلفل وهكذا الكيفيات الثلاث أيضا فى الفعل والقوة وكلها قد تزيد ان ناسبت أو تنقص ان ضادّت فلها مع البدن بهذا الحكم خمس حالات الاولى أنه اذا ورد على البدن المعتدل لم يغيره مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفاناخ أو غيره لكن لم يظهر للحس أصلا ويسمى هذا فى الدرجة الاولى من أى كيفية كان أو غيره مع ظهوره للحس لكن لم يضرّ فعله وهذا فى الدرجة الثانية وغالب الاغذية من هذين أو ضرّ لكن لم يبلغ أن يهلك وهذا فى الثالثة وغالب الادوية منه أو أهلك ففى الرابعة وغالب السموم منه وتقدّم تكملة هذا فى الحرف الذى قبل هذا فى قولنا معتدل

﴿مولود﴾ المراد تدبيره والكلام عليه من حين سقوطه الى يوم موته

مما يجب له أولا ان يبدأ بقطع الفضلة التى فى سرته على حد أربع أصابع
وتربط بصوف خفيف الفتل وتضمد بخرقة تلت بزيت طبخ فيه كمون
وزعتر ويسير ملح ومر ويملح بدنه بملح وشاذنه وآس ومر وقسط مجموعة
أو مفردة ليشتد ويمنع عنه العفونة والقمل واذا سقطت السرة بعد
ثلاث ضمدت بالشراب والزيت أو رماد الصدف أو الرصاص المحرق
ودم الاخوين أو الكركم والاشنة للتجفيف ويملح لدفع الاوساخ والقمل
الا الانف لضعفه عن الملح ويقطر الزيت فى عينيه للغسل وتمسح بناعم
وتغمز الاعضاء وفق الشكل المراد والمثانة لاطلاق البول ويفتح الدبر
بالخنصر وبها يتعاهد الانف بعد تقليم الظفر لئلا يجرح ويلبس رقيق
الثياب المناسبة للزمان ويفرش بها ويقمط حفظا للشكل مع توسطه
فى الشد ويرخى عليه بطنه فى الانثى لئلا يكون سببا لعدم الحمل وتطلى
مراقه وعضواه بسحيق الآس والزيت حذرا من التسميط ويغسل
بفاتر كل ثلاثة ما عدا الشتاء والمائل الى السخونة كل سبع فيه برفق فى
صبه وغمز المفاصل والقلع والتلبيس والتنشيف والدهن وسيأتى
تدبير النوم وتقدم منه طرف فى حرف الياء (وأما الرضاع) فالأم أولى به
لمناسبة لبنها ما كان يغتذى به حتى لو لم ترضعه وجب أن تتعاهده بالقيام
تدبيرا ففيه نفع عظيم فان تعذرت اختير من يقاربها وتكون صحيحة المزاج
والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة لحمية صلبة المجس مكتنزة
الثديين شابة واسعة الصدر حسنة الخلق خلية عن الحيض والمكدرات
والجماع مرضعة لذكر تقارن ولادتها ولادة من أريد ارضاعه لمناسبة
اللبن فى الزمان أيضا فان لبن آخر الرضاع ليس كأوله لفساده بالحرارة
وعجز الثدى عن قصره ثم انه لا يغتر بكون المرضعة كما ذكرنا فى اللبن من
فساده وان كانت هى كما ذكر فان لم يكن أبيض طيب الرائحة معتدل
القوام عذبا فتعطى ما يعدل الصفراء ان كان أصفر أو مالحا أو كثير
الرغوة والبلغم ان كان حامضا أو غليظا والسوداء ان كان الى السمرة

والكمودة

والكمودة والعفوصة وتفصدان كان أحمر ويراق مافى الثدى وقت العلاج بل قالوا الواجب فى كل ارضاعة اراقة شئ من الحاصل وهذه مبالغة والافالصحيح فعل ذلك اذا طرأ مايغير المزاج خاصة فاذا التقم الثدى عمزله باليد ليدرّله بسهولة ولا يمكن من الشبع ويراض بالتحريك والترقيص خصوصا اذا تخم * قال الشيخ ويجب عنده تقليل الاضواء لئلا يتفرق بصره وتكثير الالحان الرقيقة الموسيقية قالوا وأقل مايرتضع الطفل فى اليوم والليلة مائة وخمسون درهما والاكثر فيما قالوا خمسمائة وهو بعيد ولا يجوز فى مدة الرضاع أخذ غير اللبن لعجز الطبيعة حينئذ عن تأليف غذاء متشابه من جواهر مختلفة وتعالج المرضعة اذا احتاجت كما مر فى الحامل فان لم يكن ولا بدّ من دواء قوى فلا ترضع يومه وكذا يجب الرفق بعلاج الاطفال عند عروض مايخصهم من الامراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق كذلك لكثرة مايرتضعونه وكون حركاتهم غير طبيعية ولاشتغال الطبيعة عن الهضم بتكوين السن وكالرياح والقراقر فان أمكن ازالة ما حدث بدهن وغمز فلا يعدل الى دواء أو بتبريد الحرارة والقلاع بنحو العناب وبزر الرجلة فلا يعدل الى نحو اللينوفر والبنفسج أو بهما فلا يعدل الى ماء الشعير أو تحليل الرياح بنطول الحلبة والبابونج أو دهنه فلا يعدل الى الكمون والصعتر أو بهما فلا حاجة الى نحو الحلتيت والأشق ومايصنع الآن بمصر من المحكوكات خطر وأخطر منه قطع الاسهال بسقى المرتك فانه سم (تدبير الفطام) ويسمى الانتقال الثانى لانه بالنسبة الى الرضاع انتقال آخر * يجب عند تمام الحولين فطم المولود من اللبن لا لانه يضرّ بعدهما كما هو مشهور بل لعدم الاكتفاء به لطلب الاعضاء غذاء يقوم بها فلو أضيف الرضاع الى غيره جاز لكن لا يجاوز الثالثة لفساد اللبن كما مرّ وينبغى ايقاع الفطام عند انتقال الشمس أو القمر الى البروج الرطبة فى غير الاوقات الصيفية لئلا تجف الاعضاء بمفارقة

اللبن فتصلب وتمنع النمو ويعطى حال الفطام ماقارب اللبن فى الطبع كمستحاب الفستق والجوز بالسكر مدّة ثم تغلظ تدريجا بنحو النشا والكثيرا ويغسل كلما اشتدّ الحرّ ولا يمكن من كثير حركة ولا لعب حذرا من الجفاف وتطرق الآفة لسرعة قبوله للانفعال حينئذ واعلم أن أشدّ ماينكى الطفل الحركات النفسية لنقص التصور والتعقل فيجب المبالغة فى منعهم بفعل مايميلون اليه بدارا وترك مايفرون منه ويستمر ذلك الى الدخول فى السابعة ويلزمون الادب والتمرين على مبادى النواميس الالهية الشرعية شيأ فشيأ الى العاشرة فيراضون بالحساب ونحوه من تعلقات الفكر ثم مايراد منهم من الصناعات المعاشية الى التميز الحقيقى فيؤمرون بالنظر فى العلوم والفضائل ويعرّفون أحكام السياسة والاخلاق على الوجه الاكمل وسيأتى تدبير الصحة والنوم وغير ذلك فى التدبير العام واما الشباب فمتى دعت الحاجة فيه الى اخراج دم فعل ويتعاهد فيه التدثير والترطيب واخراج الصفراء ماأمكن والرياضة وتفتيح السدد وقلة الشراب وكثرة الحمام والجماع وأما الكهول فلهم الاكثار من كل حارّ رطب وقلة الفصد والجماع وكثرة الاستحمام وأما المشايخ فلهم الاكثار من كل حارّ يابس والراحة والشراب والنوم والدلك والاستحمام وعدم الفصد والجماع

﴿موسقيرى﴾ ليست من الصناعات التى تتعلق باليد لأن موضوعها الصوت المشتمل على الالحان المخصوصة * وقد وقع الاجماع على ان المخترع لهذا الفن المعلم الثانى وبه سمى معلما وهذا الكلام يشبه أنه ليس كذلك لما رأيناه فى تراجم فرفوريوس من أنه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل ألفت شيأ قال نعم مادوّنته نصف ومادّته الالفاظ وبقى فى النفس نصف لايدخل الالفاظ بل هو مجرّد الهواء فيكون المراد بهذا الكلام زيادة الفارابى كما وقع له فى الهندسة والنحو وغيرهما من العلوم فيكون ما ألف الفارابى أبدع اذ من البعيد ان نقف نحن على لفظ يونانى

ولم

ولم يقف هو عليه مع اجتهاده فى ذلك وكيف كان فهو ألف وأبدع وقسم
ونوع ورتب الالحان وفق الامراض والابدان وحرر النسب الفلكية فى
النغم والاصوات وقد كان غناء الناس قبله اختياريا يأخذونه قياسا على
نطق الحيوانات فألطفه مايحاكى به الطير البرّى عند الصياح فى الرياض
المشتبكة ذوات المياه الجارية خصوصا العندليب والهزار والمطوّق
ومنهم من يقيس على حركات المياه فى المصاب المختلفة والنواعير والدوالى
ومنهم من يحاكى الهواء عند دخوله فى منافذ يصنعونها ومنه أخذت
ذوات الشعب الثمانية على مارأيته فى الاستدلال والاسرار اليونانية
وأكثر ألحان الصين عليه الى الآن وأما الهند فقد لحنوا على طرق
الاوانى المجوّفة وغايروها بالماء على أنماط مختلفة والروم بالنحاس والخشب
وعلى ذلك لحنت الاناجيل فى الكنائس واستمر هذا الامر حتى جاء هذا
الرجل فاستنبط من هذه المواد ونحوها نسبا قارب بها الطبائع والحركات
الفلكية واخترع العود المعروف بالسنج وجعل أوتارها على أوزان
تفريع أورطا من القلب الى الاصابع واختصر ذات الشعب حتى ضرب
بها وحده * ثم غير الناس بعده انماطا مختلفة ليس هذا موضع بسطها
وقد فصلها الشيخ فى الاصل والذى يخصنا هنا أحكام الاصول التى عليها
المدار وكيف دل النبض على أحوال البدن بواسطتها * اعلم أن الملاذ
التى عليها مدار الوجود أربعة أفضلها المأكل لعدم قيام البدن بدونه
ويليه السماع لتعلقه بالنفس وهى أشرف أجزاء البنية ويليه النكاح
لتعلقه بايجاد النوع ثم الملبس لحفظ البدن قال وليس التبسط فيه من
مقاصد العقلاء لانه من حيث هو مقصود به الوقاية والستر * وأما
النكاح والمأكل فكلاهما من تعلق البهيمية أصالة فازداد عن توليد النوع
واقامة الجسم منهما بطرو أما السماع فليستكثر منه من شاء ما شاء لانه
أقل الاربعة حاجة الى مزايلة خارجة بل كلما وافق الدعة والسكون كان
أدخل فى المزاج ثم لايختلف بالنسبة الى النفس من حيث الآلات

اختلافا يعتدّبه وانما الاختلاف من حيث اللحون والاغانى فان كانت
فى ذكر الشجاعة والحروب ناسب أهل طالع المريخ أوالغضب كانت أكثر
حظامنها الحيوانية أوفى العشق ومحاسن الاغزال ولطف الشمائل
ومدح أهل العلوم والآداب ناسب أهل الزهرة وعطارد أوفى الديانات
والزهد فالمشترى أوفى الكتابة والحساب وتدبير الممالك فالقمر أوفى
السلطنة وعلوّ الهمة فالشمس وأكثر النفوس حظامن هذه الاقسام
النفس الناطقة ودونها العاقلة والعاملة أوتعلقت بالمآكل والمناكح
والتطفل ونحوذلك فاهل حضيض السفليات وأولى النفوس بها الطبيعية
أوبذكر الرياض والغراس والسياحة واستنباط العلوم الدقيقة وطول
الفكر فأهل زحل وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعة اذا أراد بها
بسط قوم أومعرفة مرض أودفع تشاجر أودفعهم أن يتحرى المناسب
فى مجلسه فان عجز لكثرة الجمع ألف من ذلك نسبا صالحة فان عجز قصد
مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض * ومتى وقع
السماع ولم يصب صاحبه غرض الطالب فآفاته التى منعت اما من حيث
الآلة أواللحن أوالضرب أوالطالع أوشغل قلب السامع بهم فليعدّل
ذلك أوّلا ثم الصوت * ثم الهواء الممتزج بين قارع ومقروع ان تجوّفا كثر
أوصلبا يبس أواختلف الطريق فسد وأصح الالحان تنزيل ذلك
الصوت على النسب المخصوصة والاصغاء لذلك فاذا عرفت هذا فاعلم
أن فواصل الالحان تكون بالحركة والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة
فى النبض وقد عرفت أنها سريعة أوبطيئة * ولاشك أن الايقاع
والالحان اذا دخلا فى السمع أوجب سريان الهواء عنهما حركة القلب وهى
توجب تغير النبض لذلك تغيرا يفصح عما اخبأته الطبيعة خصوصا فى نحو
الجنون والعشق ثم الصوت الكائن حينئذ اما عظيم أوجهورى أوحادّ
واضدادها وهذا كجنس المقدار وأقسامه وعليه تتفرع الانباض وزاد
بعضهم السرعة فى الصوت والصحيح أنها من الحركة والحدة والغلظ

كالصلابة واللين كمامر فيظهر كل بالاضافة ولما كان بالضرورة بين كل حركتين سكون لاستحالة اتصال الحركة كمامر وجب انقسام الأصوات كما فى المقدار الى منفصلة يقع السكون بين نقراتها وهى اما حادّة وعليها بسرعة الضرب الواقع فى الحميات الحارّة والعكس العكس والى متصلة كالمزامير والمقابل لهذه النبض السريع والموجى وحاصل الحدة راجع الى جذب الوتر كما ان سرعة النبض وصلابته تكون عن فرط الحرارة والحميات والعكس فاذا تألف على نسب طبيعية حصل الاعتدال وهذه الصناعة التى هى الغناء مؤلفة من سبب ووتد وفاصلة كالعروض فالسبب هنا نقرة يليها سكون وهكذا أجزاء النبضة والوتد سكون بعد اثنين والفاصلة بعد ثلاث وهذه كالنبضة الواحدة كمامر لان بهذا القدر تتوطن النفس على نسبة الايقاع والطبيب على حال البدن واذا تركبت ثانية كان الحاصل تسعة أو ثلاث فعشرة ولا يخفى التربيع وكذلك كان النبض بالقسمة الاولية والمزاج والنسب والاوتار تسعة عشر وان تأصلت فأربعة كمثلات الفلك وتسعة كالنقلة فيه وفى الرمل واثنى عشر كالبروج وستة وثلاثين كالوجوه وتسعين كدرج الربع ومائة وعشرين كالقطر الى غير ذلك وكل أوتار آلة ألا ترى أن القانون مائة وعشرون كل أربعة نسبة وتسعة للعود واربعة للدرج والثلاثمائة وستون لذات الشعب وهكذا * ومن ثم يختلف الايقاع والآلات كالازمنة والبلدان فقد صرح الموصلى وغيره بوجوب جذب الاوتار شتاء وضرب نحو القانون فيه لكثرته وكون أوتاره الشريط النحاس فان ذلك يوجب الحدة وهى تحرك الحر واليبس وذلك يوجب الاعتدال حينئذ وفى الصيف بالعكس وقس باقى الطوارئ ترشد واذ قد عرفت أنه لابدّ بين كل نقرتين من سكون فان ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة قبله وبعده فهذا النمط هو العمود الاوّل ويسمى الخفيف المطلق وان طال زمن السكون على زمنها فهذا هو العمود الخفيف الثانى وعلى

الاول متواتر النبض والثانى متفاوته هذا ان كان مازاده السكون
عليها قدر نقرة فان كان بقدر ثنتين فهو الثقيل الاول أو بقدر ثلاث
فالثقيل الثانى ومازاد على ذلك فغير مستلذ وعلى كل من الاربعة تتخرج
أوزان النبض ثم الجنس التاسع الذى هو الأصل ويتبع هذه النسب
فى الثقل والحركة والسكون استواء واختلافا على نظم طبيعى
وغير طبيعى أو بلا نظم كما ستراه من أنواعه المركبة فهذا غاية ما يمكن تطبيق
النبض عليه من هذا العلم * تنبيه * ولما كان الالتذاذ بهذا العلم
موقوفا كماله على الآلات وكانت كثيرة مختلفة بحسب الازمنة والامكنة
والامم وكان ألذها هذه الآلة المصطلح عليها الآن الموسومة بالعود
المركب من اربعة فى الاكثر المضاعف عند بعض الناس الى ثمانية
لشهرته والاتفاق عليه دون غيره احتجنا الى أن نضرب لك مثل المناسبة
به ليكون أصلا لكل ما أرشدك اليه عقلك من الآلات فنجعل التصرف
بحسبه فنقول الواجب فى هذه الآلة ان يكون طوله مثل عرضه مرة
ونصفا وعمقه كنصف عرضه وعنقه كربع طوله والراحة فى ثخن
الورقة من خشب خفيف ووجهه أصلب وتمد عليه أربعة أوتار أغلظها
البم بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذى يليه مرة وثلث والمثلث الى
المثنى كذلك والمثنى مثل الزير كذلك وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا
يجب أن يكون البم أربعة وستين طاقة والمثلث ثمانية وأربعين والمثنى
ستة وثلاثين والزير سبعة وعشرين وتجعل رؤسها من جهة العنق
فى ملاوى والاخرى كمشط فتتساوى أطوالها ثم يقسم الوتر أربعة أقسام
طولا ويشد على ثلاثة أرباعه مما يلى العنق وهذا دستان الخنصر ثم
ينقسم الآخر تسعة ويشد على تسعة مما يلى العنق وهذا دستان السبابة
ثم يقسم ما تحت دستان السبابة الى المشط أتساعا متساوية ويشد
على التسع مما يلى المشط ويسمى دستان البنصر فيقع فوق دستان الخنصر
مما يلى دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان الخنصر مما يلى المشط

ثمانية أقسام وضف الهاجز أمثل أحدهما مابقى من الوتر وشدّه فهو دستان الوسطى ويكون وقوعه بين السبابة والبنصر * فهذه الاصطلاحات هى المصححة للنسب فاذا جذب وترمنها الى غاية معلومة سمى الزير فيجذب المثنى على نسبة تاليه فى الانحطاط وهكذا مع الجس بالخنصر والضرب حتى يقع التساوى فالزير كعنصر النار فى الطبع والتأثير والمثنى كالهواء والمثلث كالماء والبم كالتراب فانطبق على الاخلاط والامزجة افرادا وتركيبا ويقوى مايكون عن الاخلاط من سجايا وأمراض وأمكنة وأزمنة حتى قيل ان لطف النار مثل لطف الهواء مرّة وثلث وهكذا الهواء بالنسبة الى الماء والماء الى التراب كما مرّ فى الأوتار * وأما وضعهم هذه الاوتار حتى جعلوها ثمانية فلما مرّ من انها أوّل مكعب مجذور لان الارض كذلك فشاكلوا بذلك مزاجها * وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك فان قطر الارض ثمانية والهواء تسعة والقمر اثنا عشر وعطارد ثلاثة عشر والزهرة ستة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ أحد وعشرون ونصف والمشترى أربعة وعشرون وزحل سبعة وعشرون وأربعة اسباع والثوابت ثلاثون ولان التثمين داخل فى أشياء كثيرة منها تضاعف المزاج والطبائع وبالجملة فقد اختلف ميل طوائف العالم الى مراتب الاعداد كما عشقت الصوفية الواحد فطوت الاشياء فيه والمجوس الاثنين والنصارى الثلاثة وأهل الطبائع الاربعة وأهل الاوقات الخمسة والهندسة الستة والحكماء الفلكيون السبعة فالذهن من حيث هو يستحسن النسب حتى اذا برزت الى الخارج زادت النفس بسطا فان الكتابة تحسن بمناسبة حروفها استقامة وتدويرا وغلظا ورقة واستدارة ولو بمجرّد الانحناء فقد قيل ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الامم لاتخرج عن خط مستقيم ومقوّس ومركب منهما * ثم قوانين الغناء لاتخرج عن ثمانية (ثقيل أوّل) من تسع نقرات ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون فخمسة مطوية الاول و(ثقيل ثانى)

من احدى عشر ثلاثة متوالية فواحدة ساكنة فثقيلة فأربعة مطوية الاول (وخفيف الثقيل الثانى) من ستة ثلاثة متوالية فسكون ثم ثلاثة (ورمل) من سبعة ثقيل أوّل فتواليتان فسكون هكذا الى آخره (وخفيفه) من ثلاث نقرات متوالية متحركة (وخفيف الخفيف) من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة (وهزج) من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنتين سكون فهذه أصول التراكيب وانما تكرّر بحسب استيفاء الادوار

﴿مسلى﴾ بالتشديد نسبة الى المسلة من آلات الخياطة وتسمى هذه ومابعدها الاجناس المركبة وهى كثيرة لكن تعود الى اصول منها على التاسع ثمانية (أحدها) وهو المسلى سمى بذلك لرقة مدخله وغلظ وسطه ويدل على اجتماع الاخلاط فى الصدر والشراسيف والقلب وكمال الربو والدبيلات وامتلاء المعدة ويعرف به تحرير الخلط من باقى البسائط وهو سهل (وثانيها) المائل وهو عكسه هيئة ودلالة (وثالثها) الموجى وهو المختلف الاجزاء تدريجا بحيث يكون الاعظم الخنصر ويظهر اختلافه عرضا فأشبه الامواج ويدل على فرط الرطوبة والاستسقاء الزقى واللحمى وذات الرئة وغلبة الامراض البلغمية (ورابعها) النملى سمى بذلك لدقته وضعف حركته ويقع فى رابع الحارّة فيدل على الموت فى الخامس وبعد الموضع من وجود الحمى فيدل على الموت فى الحادى عشر ويكون عن الدودى أيضا فيرد عليه اذا انتعشت القوى بشرب ما يقوّى القوة كدواء المسك والبادزهر وأنكر قوم انقلابه والصحيح ما قلناه وكل ما دل عليه الدودى دل عليه النملى لكنه أشدّ رداءة وضعفا فى القوى ﴿وخامسها﴾ الدودى وهو موجى ضعفت حركته باسهال ان طال والا فالمخفف من داخل كأخذ نحو الافيون وما يكثف المزاج الى فساد الرطوبات وقد يقع فى البحارين لنقص الرطوبات ويكون ابتداؤه عن الموجى كما فى النبضة ﴿وسادسها﴾ المنشارى وهو ما اختلفت أجزاؤه

توانرا وسرعة وصلابة وعكسها وكان قرعه للاصابع متفاوت التساوى كأسنان المنشار ويدل على فرط اليبس ويختص بذات الجنب والدبيلات والاورام ﴿وسابعها﴾ المرتعش ويدل على الرعشة ونحوها من أمراض العصب بحسب مواقع أجزائه كمرّ ﴿وثامنها﴾ المتشنج ودلالته كالمنشارى مطلقا فى غير ما اختص أى ذات الجنب به قالوا وهذه الاجناس تخص النبضة مع عمومها مواقع الاصابع ويكون عن الجنس المذكور أجناس أخر تأتى قريبا فى حرف النون ان شاء الله تعالى

﴿حرف النون﴾

﴿نبض﴾ هو حركة مكانية فى أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض للتبريد بالنسيم وهى ذانية فيها على الاصح على حدّ مدّ المياه وجزرها الحاصلين من قبل الاشعة بدليل انقباض الشريان حيث ينبسط القلب ولا ينعكس ولا يرد اختلاف النبض فى المفلوج لانّ لزوم التساوى حيث الامر كذلك مشروط بعدم المانع لا مطلقا وانما كان النسيم للتبريد لانّ اخراج الفضلات بالقبض عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان ما فى بعض نسخ القانون من قوله للتدبير محمول على السهو أو القصور كذا قالوه وأقول انه لا سهو ولا قصور الا فى افهامهم لا فى العبارة لجواز حمل التدبير على الذاتى والعرضى فيراد فى التدبير جزآه وليس للنسيم المستنشق غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته أرواحا ونقل أهل التجربة أن الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق الا ارتفاع وانخفاض وهذا الوصح للزم أن لا سبيل الى تحرير نحو العشق وانخفقان من النبض وهو باطل وهل الحركة ذانية فى جميع أوعية الروح أو فى القلب أصالة والغير عرضا أو العكس لا قائل بالثالث وقال بالاوّل جالينوس وأتباعه والشيخ محتجين بالتخالف السابق واختلاف القوتين فى القلب والشريان لتساوى القوتين وقال بالثانى اركيفانس وفيثاغورس وهو الحق لانّ الحركة الغريزية ليس لها معدن سواه ولانا لو فرضنا

القوتين ذاتيتين فاما أن يتحدا جنسا أو نوعا أو شخصا أو يختلفا كذلك
وعلى التقادير الست تنتفى الفائدة أو يلزم التغاير وما احتجوا به من
اختلاف النبض فى الشخص الواحد وانه لو لم يكن بقوتين متغايرتين
ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لان الاختلاف اما فى مريض كالمفلوج
فوجهه ظاهر وهو حصول المرض أو فى صحيح كنبض الجانب الايسر
بالنسبة الى الايمن وعلته قرب القلب وبعده وهذا مما ينبغى أن لا يشك
فيه ومما يدل على أن الشريان تابع للقلب ظهور انحطاط القوة منه كما بين
النملى والدودى عند الموت ودلالة النفس على حالة البدن فان سرعته
واختلافه وسائر أحواله كالنبض وقد اختلفوا فى حركته فقال جالينوس
من اليونانيين وجميع حكماء الهند ان حركة النفس ارادية بدليل القدرة
على طول النفس وقصره وبنوا على ذلك علم الحريرة المتضمن لان العمر
محصى بالانفاس لا بالساعات وان من ارتاض ولم يأكل الارواح طال
عمره وهو بحث طويل مفرد بالتأليف * قال المعلم وغالب المشائين
الحركة طبيعية بدليل وقوعها فى النوم حيث الارادة منفية فكل من
الفريقين معارض بالمثل غير مناقض ولا نافى * والذى أقوله ان الحركة
مركبة من الامرين لانها منوطة بالنسيم والروح ولكن هل التركيب
ملازم للزمان وحركة اليقظة ارادية والاخرى طبيعية لم أر فيه نقلا والذى
ينجه الاول لما مر وكيف كان فدلالته على أحوال البدن كالنبض
والكلام فيهما واحد وقوة القلب بالهواء من باب الاصلاح لا أنه غذاء
للروح والالزم أن تبقى الارواح بحالها بعد الاستفراغ بالادوية وعدم
تناول المأكولات لان الاستنشاق موجود وهو محال اذا تقرر هذا
فالكلام فى هذا يستدعى مباحث (الاول) فى تحقيق النبضة الواحدة
وذكر المقدار الكافى من الانباض فى تشخيص العلة * النبض لغة الحركة
مطلقا واصطلاحا ما قدمناه ولكن أجمعوا على أن النبضة الواحدة
ما كانت من سكونين أحدهما عن حركة الانبساط ويسمى الخارج لان

السكون فيه من المركز الى المحيط والآخر عكسه وانما وجد لراحة الطبيعة
والفصل بين الحركتين الممنوع اتصالهما عقلا قاله فى الفلسفة حيث حكم
باستحالة اتصال نهاية حركة مستقيمة بمثلها والا لجهلت آنات الازمنة
لكن يعسر ادراك الثانى وقيل يتعذر لانه مركب من آخر الانبساط
وأوّل الانقباض وهما غير محسوسين والحق ماقلناه وحركتين منهما
أيضا بديهية لكن قد ثبت أن الحركتين متى تساوتا سرعة وغيرها كان
السكون الداخل أطول لانّ السكون بعد فراغ النفس أطول من
الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من انه يستلزم أن يكون
النفس كالنبض مطلقا حتى يصح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما
من الخلاف ولانّ هذا السكون كائن وقت تمام الفعل وقصد الراحة
وذلك بمجرّد الفصل بين الحركتين وفى هذا أيضا نظر لانه ينبغى أن يكون
على هذا هو المحسوس والواقع خلافه نعم يجوز أن يدعى طول هذا السكون
لكونه عن الانقباض وهو رجوع الارواح الى المركز الطبيعى فهى فيه
أثبت من الانبساط على انه لا يسلم من الحدش السابق لكن العقل يجوّز
ماقالوه والحس ينكره * وأما الكلام فى الحركات فزمن الاعتدال
أسرعهما حركة الانبساط فى شديد الحاجة كالصبى وصاحب حمى يوم
والاخرى بالعكس وهذه النبضة اذا تكرّرت دلت على حال البدن
وأقل مايمكن التشخيص من تكرارها أربع مرّات لاكتفاء الحاذق
بالحالات حينئذ وقال قوم لابدّ من ستة عشر لجواز وقوع الخلل
فى فعل الطبيعة خصوصا حالة الاختلاف وهذا ليس حجة لانّ الاجزاء
قد علمت بما ذكر وليس فى الزيادة الا تكرارها فان كان لقصور الادراك
فذاك والا كان عبثا بل ربما أدّى الى ضرر دينى مع النساء وقيل لابدّ
من ستين وهو باطل بالاولوية وينبغى أن تعلم أن ادراك المبادى مثل
أوّل الانبساط وآخر الانقباض مشكل عسر الادراك لقرب المركز فلا تعطى
العروق مايقوم بالمطلوب فليتفطن له وقد ادّعى جالينوس أنه تمرّن على

النبض نحو ثلاثين سنة على باب رومية يجس كل داخل وخارج حتى
قال انه أدرك السكون الداخل ﴿واما اجناسه﴾ فعشرة * أحدها
المقدار يعنى الطول والعرض والعمق * وثانيها زمن الحركة يعنى السريع
والبطىء * وثالثها القوة والضعف * ورابعها قوام الشريان * وخامسها
المأخوذ من الملمس * وسادسها ما يحويه العرق * وسابعها زمن السكون
* وثامنها الوزن * وتاسعها الاستواء والاختلاف * وعاشرها المنتظم
فى النبضات * قالوا لان الامر راجع الى الفاعل وعنه القوة والضعف
والفعل وعنه الحركة والسكون والمقدار وعنه الاستواء والاختلاف
والانتظام وعنه التواتر والتفاوت والوزن أو الى الآلة وعنها اللمس وقوة
الجذب وحالة ما فيه وكل عاقل اذا تامل هذا علم انه غير ذلك على ما أرادوه
لعدم الحاصر العقلى بل الصحيح ان الحاصر كذلك وان العرق اما أن
يفرض له المقدار بانه جسم وهذا محصور فى الاقطار ثم هو اما متحرك أو
ساكن لعدم انفكاك الموجودات الممكنة عنهما ولما كان كل ذى ضد الا
على ضده كان لهذا العرق لكونه جسما زمانا حركة وسكون ثم كل من
الحركة والسكون اما أن يرد على النظم محفوظا أولا فثبت بالضرورة أن
للعرق نظما فى أوزانه فهذه فى الحقيقة هى الاصول لا غير لكن لا بد
وأن نذكر ما قرروه من الاجناس المذكورة ونقرر بطلان ما اخترنا
بطلانه لتداخل أو غيره ونرتب ذلك على نمطهم لشهرته وبذلك يتبين
للعاقل ما نملى عليه فاولها المقدار وبسائطه الاصلية اصول الاقطار
واضدادها وما بينها وتفريعها ينحصر فى سبعة وعشرين اذ الاصل الطول
والعرض والاشراف وضد كل ومعتدله فالطول على الاصح ما زاد
ظهورا على ثمانية عشر شعيرة اولها مفصل الزند والقصير ما نقص عنها
والمعتدل ما ساواها هذا هو الحق من كلام أطباء كثيرين ويدل على
فرط الحرارة ان توفرت الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على الاسهال
المفرط ويدل الثانى على المرض الطويل ويدل الاول على الحمل بأنه

الاشرف والاالعشق وعكسه القصير والمعتدل على العدل فيماذكر
وهكذا ضد مايذكر ومعتدلهما مطلقا والعرض ماتسع معه العرق
مابين العصب وغيره كعظم الزند ويدل على مافى الاصل على فرط الرطوبة
فان كان موجبا فعلى ذات الرئة أومرتعشا فعلى الفالج وهكذا وضده
الضيق والشهوق ويسمى المشرف والشاخص وهوما ارتفع رافعا
للاصابع ويدل على الامتلاء مطلقا فالحرارة مع السرعة والرطوبة مع
العرض وضده المنخفض (وخارج الاصابع) فى الكل لماعلاتدريجا فما
تساوى فى كل أو بعض فبحسبه من عال الى أسفل وهذا فى كل الاجناس
وهوما اتفقوا على عدم وضعه فى الكتب فاعرفه ومتى زاد المقدار
فى اصوله لثلاثة معافهو العظيم اونقص كذلك فالصغير وهذا الجنس
أصل باتفاقنا (وثانيها) جنس الحركة وهوا ماسريع يقطع المسافة
الطويلة فى الزمن القصير وضابطه ان يعسر عده وهذا ان كان مع صلابة
وعكسه دل على البلغم وضيق وشهوق دل على الصفراء ومايكون
عنها أومع لين وعرض فعلى الدم وعكسه السوداء كذلك وضده البطئ
بالعكس (وثالثها) جنس القوى وهومأخوذ من القوة ويراد به مدافعة
العرق وعكسه الضعيف كذا قالوا ولاشك عند كل عاقل فى أخذ هذا
من المقدار (ورابعها) المأخوذ من جرم العرق صلابة ولينا ويؤخذ أيضا
منه (وخامسها) المأخوذ مما يحويه العرق فان قاوم الغمز فغلظ أوذهب
وعاد فريح أوكان تحت الاولى فبخار وهذا قد تدل عليه الحركة والمقدار
وقد يمكن جعله مستقلا (وسادسها) المستدل عليه بمجرد اللمس
ولافائدة فى ذكره اصلا لان الحرارة وغيرها من الكيفيات لاتخص
موضع العرق دون باقى البدن (وسابعها) المأخوذ فى زمن السكون
ويقال لقصيره المتواتر وطويله المتفاوت وقد يشتبهان بجنس الحركة
والفرق بينهما اختلاف الازمنة وعدم ادراك المتواتر بحركة واحدة
بخلاف السريع ويدل المتواتر على العشق ان كان تحت الاولى والثانية

لتعلقه بالقلب والدماغ وعلى الحمل تحت المتوسطتين وعلى ضعف القلب
وعجز القوة والمتفاوت بالعكس ولاشبهة فى امكان أخذه من جنس
الحركة (وثامنها) جنس الوزن قالوا وهو مقايسة حركة بمثلها وسكون
كذلك وضد بضده وهذا على ماقرروه لايجوز ان يكون جنسا لرجوع
مقايسة الحركات الى الثانى والسكونات الى السابع والترتيب الى مجموعها
ولانه يستدعى قياس الوجود يعنى الحركة بالعدم وهو السكون وأجاب
الملطى عن هذا بان المراد مقايسة الازمنة وهى متشابهة وهذا ليس بشئ
لعدم دخول الزمان المجرد فيما نحن فيه والذى ينبغى ان يراد من الوزن
هنا الجودة والرداءة بالنسبة الى السن والبلد والزمان والصناعة
فيقال متى كان نبض الصبى سريعا عريضا والشاب سريعا ضيقا والكهل
بطيئا صلبا والشيخ بطيئا لينا فهو حسن الوزن والا فان كان للصبى نبض
شاب وبالعكس فالامر سهل والحال متوسط والا فسيئ ان كان للصبى
مثلا نبض كهل وكذا الفصول والامكنة والصناعة ومتى لم يحفظ
النبض حالة من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذن حالات الوزن أربعة
وعلى هذا فلا فائدة لجعله جنسا مستقلا لرجوع ذلك الى الحركات
(وتاسعها) جنس الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى ماتساوت
اجزاؤه والمختلف بعكسه وكل امافى جزء نبضة كاملة أو نبضات
متعددات وكل اما تحت جزء اصبع أو اصبع كاملة أو أكثر (وعاشرها)
المنتظم وأراد به كون الاختلاف المذكور واقعا على نظم مخصوص
كأن يختلف تحت الاولى مثلا ثم فى الثانية الى النهاية ثم يعود كما كان دورا
أو أدوارا وهذا هو المنتظم المطلق ولايحفظ وضعا أصلا وهو مختلف
النظام هذا ماذكروه وفى الحقيقة الاصح عندى ان الاجناس هى
المقدار والحركة والاستواء والاختلاف خاصة والباقى متداخل
كما عرفت نعم ينقدح فى النفس استقلال الخامس وان رده بعضهم لمامر
من تفاصيله * اذا عرفت ذلك فاعلم ان فى النبض طبيعة موسيقية لايمكن

استقصاء الاحكام فيه بدونها وهى فى الاكثر تخص الجنس التاسع لان المركبات كلها عنه بالنسب الكائنة فى الايقاع وتقدّم الكلام عليه فى الحرف الذى قبل هذا فى الموسقيرى وأيضا فيه فى الاجناس المركبة فى قولنا مسلى والآن نتكلم على باقى الاجناس وهى غير التى تقدمت اجناس أخر (أحدها) الغزالى وهو المتحرك بحركة يسكن بعدها ثم يتحرّك أسرع من الاولى فان طال السكون الواقع فى الوسط سمى منقطعا وانما سموه بالغزالى لانه يطفر على الارض ويسكن فى الجوّ وينزل مسرعا ويدل هذا على ضعف القلب واختلاف حركاته والغشى واستيلاء الخلط الحار (وثانيها) ذو العزة وهو الساكن حيث تطلب الحركة ويدل كالاوّل على استفراغ الخلط البارد الى نواحى القلب (وثالثها) الواقع فى الوسط وهو عكسه (ورابعها) المطرقى وهو نبضة كنبضات العكس وسمى بذلك لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة وأطلقوا تعريفه كالسابعة والحق مانبه عليه الفاضل الملطى من أن هذا النوع لا يتركب عن سوى المقدار والحركة ويدل على قوّة القوّة ومزاج القلب وفرط اليبس ويكون عن خفقان وفى الحمل يدل على الاسقاط فهذه الاجناس الخاصة امّا الكائنة فى النبضات الكثيرة فهى أيضا انواع منها ذنب الفأر وهو نبض يدق تدريجا الى حدّ ثم يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويتدرج رجوعا أو كالاوّل وعلى الحالتين اما أن يستوفى الدور وهو الكامل أو ينقطع دونه وهو الناقص ويقال له الراجع والعائد ولعكسه المتصل وهذا ينقسم فيما حرروه الى ستين * قال الامام الرازى فى حواشى القانون لا ينحصر وانما المشهور منه ما استوفى الادوار وهو المقتضى والعائد والراجع والواقف والمنقطع هذا كله فى النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة الى المقدار فيعظم أو يطول أو يعرض أو يشرف أو ينعكس أو يعتدل بين ذلك وكلها اما فى نبضة أو أكثر وكل اما باستواء أو اختلاف وكل اما مع نظم أو بلا نظم فهذه مائتان وستة عشر فاذا

ضربنها فى أقسام الحركة بلغت ستمائة وثمانيـة وأربعـين وهكذا المجموع فى باقى الاجناس وبه يتضح ماقلناه ومثال المنتظم ان يضرب النبضات عـلى نمط دور ثم آخر مثـله والمختلف بالعكس وقد ينتظـم نبضتين عظيمتين ثم صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم يعود الى الاوّل و يقال لهذا منتظم الادوار مختلف العدد وكلما كثر الاختلاف دل على اختلاف أحوال البدن والقوى وعجز الطبيعة عن التصرف واما تقرير الاسباب الموجبـة للاصنـاف المذكورة فانه لاخـلاف بين العقلاء فى توقف التأثير والتأثر على القابلية والفاعلية والزمن الموفى لتمام ذلك ولاشك ان النبض فيـه فاعـل هو الحرارة وقابل هو العرق ويسمى الآلة وداع الى ذلك هو الحاجة الى الترويح فاذا اشتدت الثلاثة عظم النبض ضرورة لـكن مع لين الآلة يثقل الانبساط فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة سببها البرد ولو من خارج والنبض القوى سببه اعتدال الآلة مع قوّة القوّة ومن ثم كان الموجىّ دليل العرق فى البحارين وماسوى العرق فيها فنبضه صلب كذا اقرره الفاضل الملطى جامعا بين التناقض الحاصـل بين الشـيخ وجالينوس فقد قرر الشيخ انه يصلب فى البحارين وجالينوس ان الموجىّ ينذر بالعرق ومن عدهـذا تناقضا فقـد أخطأ لان الحـكم على المجموع لاينافى خروج بعض افراده كالجميـع وحاصل الامر انه اذا دل على شئ فلابدان يتقدّم مايوجبه وكل نوع مماذكر فسببه معلوم مما تقدّم ضرورة كعلمنا بان ذى الفترة سببه عجز القوّة والمائل انتباهها فى آخره والنمـلى سقوطها وهكذا * وأما سبب انقسامه الى مايختلف باختلافه من الاسـباب فى الانواع المذكورة فقد قدّمنا ان النبض يتغير بسبب يخرجه عن حاله نفسانيا كان كالغضب أو خارجيا مما زجا كالمسكر أولا كالحمام ومن ثم التزموا أخذه عند القيام من النوم واعتدال البدن الى غـير ذلك فرأى جالينوس انه لاغنية للطبيب عن النظر فى غير الوقت الصالح لضرورة طارئة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارى

فقرر

فقرر أن الواجب على الطبيب أن يعرف نبض الشخص حال الصحة
ثم يعرفه حال الانحراف بالنسبة اليها ومن ثم منعت الملوك أطباءها
عن نظر الانباض المختلفة حذرا من التزلزل فرأى ذلك عسرا فأعمل
الفكر فى ايضاح طريق يضبط ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف
عائد اما (الى المزاج) ومقتضاه العظم والقوة ان كان حارا والا الضد
وعليه تتفرع البواقى من صناعة ومكان وجنس وغيرها فان الحدادة
والحجاز والشباب يلزمها ما يلزم الحار المزاج قطعا فلا حاجة الى ما اخترعه
والى ما فرعوه ولكن أذكره كما ذكروه *أوالى الذكورة والانوثة ولا شك
انه فى الذكورة يكون أقوى وأعظم وفى الانوثة أشد سرعة وتواترا *أو
الى السحنة ومقتضى القضافة قوته وظهوره فى الارتفاع لقلة اللحم المانع له
من ذلك والعبولة عكسها الا انها ان كانت شحمية لزم ان يكون رطبا *
أوالى السن ومقتضاها عظمه فى الصباوة والشباب وزيادة التواتر فى
الاولى والسرعة والعظم فى الثانية والكهول عكس الاولى والشيوخ
الثانية *أوالى الفصول ولازم الربيع الاعتدال والخريف الاختلاف
والصيف والشتاء الصغر والبطؤ والضعف لتحلل الحرارة فى الاولى
واختفائها فى الثانية وعليه لابد من التواتر فيه بالنسبة الى الصيف
كذا قرروه وعندى ان الفصول كالاسنان فالربيع كالصبيان وهكذا
والهواء كالفصول قالوا وكذا الاماكن والواجب بيسه فى الجبالية
والحجازية وبطؤه وتواتره فى الباردة وعظمه وامتلاؤه فى الجنوبية
والعكس *أوالى النوم ومقتضى اوله كمقتضى الصيف من البطؤ
والتفاوت والضعف لدخول الحرارة ووسطه كذلك عند الشيخ قال
لان احتقان الحرارة لا يوجب عظمه ونازعه الرازى والصحيح انه ان كان
بعد الغذاء فالواجب ان يكون عظيما للهضم والنمو سريعا قويا لزيادة القوة
والا استمر متزايدا فى الصفات السالفة وآخره كالاول مطلقا اما
فى الجوع فظاهر واما فى غيره فلكثرة ما يندفع الى ما تحت الجلد مما

لاتحلله الا اليقظة وكلما طال زادت الصفات هذا هو الاصح من خبط كثير عندهم واما الحمل فاوّله يستلزم العظم والسرعة والقوّة الى الرابع فتنقص القوة الى آخر السادس فينقص العظم لعجز القوى وتستمر السرعة اجماعا لكن على ما كانت عليه على الاصح *وقال الرازى وأبو الفرج تزيد وليس كذلك لعدم موجبها وانما يزيد التواتر لضعف القوّة. فهذه موجباته الطبيعية واما ما يغيره ماسوى الطبيعى فمنها الرياضة ونبض اوّلها قوى عظيم سريع مع تواتر قليل فان طالت تناقصت الصفات الا التواتر للاعياء والتحلل ومنها الموجبات النفسية كالغضب وهو كأوّل الرياضة لتحرك الحرارة فيه الى الخارج دفعة ودونه الفرح للتدريج وعكسه الخوف لكن السرعة فيه توجد بعد البطؤ والضعف أوّلا ويعقبه التواتر ودونه فى ذلك الغم لما سبق من انه عكس الفرح *واما الهم فحكمه الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه *ومنها الاستحمام فان كان بالماء الحار كان النبض فى أوّله عظيما قويا سريعا متواترا وتنقص الاربعة بطول الاستحمام حتى يعود الى الضد *أو البارد كان بطيأ ضعيفا متفاوتا صغيرا الا فى السمين فيكون سريعا مالم يبلغ التطويل فى الماء نكاية البدن ومنها المتناولات ونبضها مختلف مطلقا فى الادوية سريع عظيم فى اوّل السكر وآخره مختلف وفى الاغذية يكون فى قلة الكم قويا النفوذ وفى البواقى مختلفا بحسب الاغذية كما وكيفا واما ما يرد على البدن من الامور المغيرة غير الطبيعية فقد تكون عرضية وهى الافراط من الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع بهذا السبب وقد تكون أصلية مثل الامراض ولوازمها والنبض فى هذه الحالات جزئى يؤخذ بالاقيسة ويأتى فى الامراض الجزئية وبقى من هذا الباب طرف يسير يأتى فى حرف الشين ان شاء الله تعالى

﴿نار فارسى﴾ سمى بذلك لكثرته فى الفرس ولان الانتشار والبثور الكائنة فيه تشبه حرق النار حمرة وتلهبا وربما استطال خطوطا

واستدار أحيانا أو تأكل وظهر بسرعة ومادته خلط صفراوى مع يسير دم رقيق وأسبابه ادمان المآكل الحارة اللطيفة المذمومة مثل الثوم والخردل والمشى فى الشمس وقلة الاستفراغ ويقارب الحب الافرنجى لان الاطباء لم تذكره بمفرده بل ألحقوه به وهو جهل وكان حقه أن يذكر فى حرف الحاء ولكن عادة الشيخ ان يذكر كل مرض وما ألحق به فى حرفه ويعرف فى مصر بالمبارك تفاؤلا وعند بعض العرب والحجاز بالشجر وهو مرض عرف من أهل افرنجة اولا وتناقل عن قريب بجزيرة العرب سنة سبع وثمانمائة وتزايد حتى كثر فلنبسط الكلام عليه لعموم البلوى به تبرعا لله تعالى عز وجل * فنقول هو مرض يعدى بمجرد العشرة وأسرع ما يفعل ذلك بالجماع ومادّته من الاخلاط كلها فيكون من الدم وعلامته ان يكبر ويستدير وتشتد حمرته جدا وينزف الدم والرطوبة مع التهاب وحكة وعن الصفراء وعلامته ماذكر مع قلة الرطوبة وزيادة الحدة والصفرة وسمى بمصر الضأن وعن البلغم وعلامته الافتراش وعدم الحكة وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السوداء وعلامته الجفاف والصلابة والكمودة وقد يتركب من أكثر من واحد وعلامته اجتماع ماذكر وأوّل ما يفسد به البدن من الخلط يدخل فى العروق فيحدث الكسل والثقل والحمى والحارّ منه يحدث الضربان فى المفاصل ثم ينفس من محل واحد يسمى أمّه واخبثه مابدأ بالمذاكير والمغابن وجهلة الاطباء تبدأ هذا بالمراهم المدملة فيختم فيدير على البدن فليحذر من ذلك ﴿وعلاج﴾ النار الفارسى الفصد أوّلا وتنقية الصفراء والاكثار من ماء الشعير والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلاء المحل بماء الرجلة وورق الآس والزعفران والاسفيداج وطبيخ الترمس بالخل والعسل والنورة بدهن الورد بعد غسلها سبعا والكزبرة الخضراء بالعسل وزبل الحمام مع البزرقطونا * ومما يلحق به ﴿النفاطات﴾ وهى بثور حمر تبدأ بارتفاع يرق معها الجلد وتعطى اللمس رخاوة كالزق وتتفقأ عن ماء وصديد

ثم تصير فروحا ومادّتها ماديّته الا أن المائية هنا أكثر والعلاج واحد لكن الاعتناء هنا باصلاح الدم بأشربة الفواكه خصوصا العناب وماء الشعير والقرطم والطلاء بعد الفجر والتنظيف بالاسفيداج والمرداسنج وقد سقيا ماء الآس والعفص والحنا ﴿وعلاج﴾ الحب الافرنجى الفصد فى الحار أوّلا فى الباسليق ثم تنقية الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم باقى العلاج وأجوده فى الدم ان يسقى هذا المطبوخ ثلاث مرات متوالية (وصنعته) سنا فوّه غاسول من كل خمسة عشر اصول قصب فارسى عناب من كل عشرة ورد منزوع سبعة خلاف خمسة ترض وتطبخ بستة امثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب برب الخرنوب وفى الصفراء يزاد زهر بنفسج عشرين أصول خطمية خمسة عشر ثم السكنجبين وشراب الورد أسبوعا بماء الخس ثم خيار الشنبر الى ثلاثين درهما به أيضا * ثم معجون اللوزى أو ما تركب عن السقمونيا واللؤلؤ ان كان قادرا على ذلك والاكر المطبوخ المذكور فاذا جف غسل بالخل والصابون وطلى برماد البندق والاسفيداج والصبر وماء الليمون محلولا فيه الزنجار ويبدأ فى البارد بالقىء بطبيخ الشبث والفجل والبورق * وفى البلغم باللبن والبورق والسمن والسكنجبين ثم يسهل البلغم بالتربد وشحم الحنظل والغاريقون والسوداء باللازورد والافتيمون واللؤلؤ يخلص منه مطلقا كيفما عمل ثم التربد كما مرّ فى الحارّ ومما وجد عظيم النفع فى هذه العلة الشوبشينى المشهور بالحشب لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا وأصل استعماله المفيد جدّا أن يرض عشرة دراهم فتطبخها بستمائة درهم ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويستعمل فى الطعام والشراب ويتلقى بخاره ويكرّر ذلك حتى يتم البرء وأهل مصر تجعله فى العسل وتستعمله وليس بجيد * ومما ينفع منه طبيخ العذبة مع السنا * وأما ما يستعمل من مرائر البقر فخطر وكذا أكل الزئبق المعمول بدقيق الحنطة والكركم والكبريت واللبان والسليمانى حبا كالحمص

ودهنهم الاطراف بها أيضا كل ذلك خطر جدّا وربما نجح وأفاد اذا صادف قوّة المزاج وكثيرا ما يعقب تنافيس الاطراف وضربان المفاصل فاعرفه والله أعلم

﴿نقرس﴾ تقدّم الكلام عليه فى المفاصل لكن ورق القطن والرجلة اذا دقا ووضع عليهما دهن ورد ولطخ بهما موضع النقرس سكن لوقته وأذهب ألمه وكذا الصندل الاحمر اذا دق جريشا وعجن بماء عنب الثعلب أو الرجلة أو الطحلب وطلى به النقرس الحارّ نفعه وسكن ألمه وكذا ورق الخوخ اذا ضمد بمطبوخه أو به على النقرس البارد زال ألمه

﴿نسا﴾ تقدّم الكلام عليه أيضا فى المفاصل لكن فى الدرّة المنتخبة أن بعر الماعز اذا كوى به عرق النسا نفعه جدّا وصفة الكى به أن تأخذ صوفة وتسقيها بالزيت وتضعها على الموضع العميق الذى بين الابهام من اليد وبين الزند وتأخذ بعرة وتشعلها بالنار وتضعها على الموضع العميق فوق الصوفة ولا تزال تفعل ذلك حتى يتصل الحس بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الكى يسمى الكى العربى وكذا شرب يسير الراوند ينفع منه وكذا اذا كتبت هذه الاحرف فى كاغدوعلق عليه فانه يبرأ باذن الله تعالى وهى

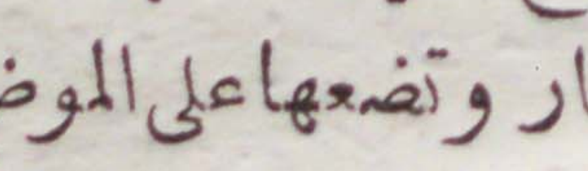

غيره يكتب يوم السبت قبل طلوع الشمس هذه الاحرف

ا ب ج ه ب ر ع ع ع م الله تعالى

﴿ناسور﴾ قروح غائرة تمتلئ وتنفجر كالغرب وقد تنعقد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها معلومة ﴿العلاج﴾ تنقية المادّة أوّلا وأخذ ما يجفف بعد ازالة المواد الفاسدة ثم تحشى بأشياف الغرب والنافذ يخرز وتوضع عليه الاكالة حتى يتساوى فيدمل وفيه خطر ويكثر التضميد بالصبر واللوز المر والعنزروت والراوند وكذا الآس

والجلنار وقد تكون الحكة فى المقعدة مقدمة للنوعين المذكورين فليبادر الى الفصد وتنقية الاخلاط البورقية وشرب طبيخ السبستان والعناب والطلاء بمامرّ وبعصارة مجموع أجزاء الرمان وقد يحدث اثر الباسور والناسور ريح يضاف الى أحدهما يرتفع الى الدماغ تارة وينحط أخرى ويحدث قلقا وكربا ووجعا فى الظهر والمقعدة ويسقط الباه وعلاجها ماذكر مع الاكثار من شرب ما يحلل الريح كبزر الكرفس والانيسون والقرد مانا مطبوخا بالعسل والتمريخ بالادهان الحارّة ومن هذه الامراض ﴿الأبنة﴾ وهى انحلال مادّة بورقية فى عروق المقعدة تلذع وتدغدغ فينسحب بسببها الشرج حتى يصير كاللحم القروحى يستلذ من العبث به وقد أجمعوا على أنه مرض موروث وقد يوجبه الفعل أوّلا لاختلاف المادّة فى الحرافة ونحوها وتنعكس فى صاحبها الشهوة من القضيب الى المقعدة وتقع غالبا فى المؤنثين ومن أكثر من مجالسة ذوى الزينة كالصبيان والنساء قالوا وعلامتها الفجة واللين وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وغلظ الوجه وكبر الجز ﴿العلاج﴾ يجب شرب مايخرج الاخلاط الحريفة مثل اللازورد مع الغاريقون والصبر والمصطكى والقرنفل باللبن الحليب ومن المجرب فى الأبنة هذا المعجون (وصنعته) غاريقون عاقرقرحا سعد من كل جزء تربد سنا ورد منزوع من كل نصف لوز مرّ ربع يعجن بالعسل الشربة منه أربعة بماء النعناع والعناب ويحتقن بماء السمك المالح عشرين مرّة * وفى الخواص ان رماد شعر نفذ الضبع الايمن يزيلها حمولا وطلاء

﴿نملة﴾ بثور والظاهر أنها عن لطيف الصفراء الحادّة تدفعها الحرارة فقد تكثر بحسب المادّة وربما تجاوزت وانقلبت وتسمى الساعية وستأتى وقد تستدير وتسمى الجاورسية وتقدّم الكلام عليها فى البثور وقد تنضج ماء وصديدا وتسمى الرطبة ومنها نوع كلما اندمل قرّح من محل آخر وله عيون متعددة وأهل الزردقة تسميه انخلد تشبيها له بعمل ذلك الحيوان

فى الارض وتقدّم الكلام عليه وسيأتى ﴿وعلاجها﴾ الفصد والتنقية وهجر كل مالح وحلو وحريف ورياضة والاكثار من ماء الشعير ومطبوخ الاصفر والفواكه وترياقها الصبر ومايتألف منه من التراكيب وان تطلى أوّلا بالاطيان والكزبرة والادهان المرخية حتى يسكن الالتهاب ثم بنحو الحولان والماميثا والاقاقيا ومامر فى الاورام ولرماد الشعير والكرم وورق القصب الاخضر والآس والاسفيداج والخل مزيدا اختصاص هنا فى منع السعى وغيره وكذا الكرنب أكلا وطلاء

﴿نفس﴾ المراد امراضه التى تعرض له والكلام عليه من القصبة الى الرئة والقلب وتوابعه البحوحة وهى كلال فى الصوت لحرافة خلط يخشن المجرى فلا يسلس انعقاد الهواء والصوت فان اشتدّت فهى الانقطاع والافهى البحوحة وقد تكون عن رطوبات فى نفس الحنجرة أو من الرأس أو المعدة تقذفها الى المرىء فتزاحم غشاء القصبة فيمنع الهواء أو يبس فى المجرى (العلامات) كثرة الريق والبلغم والاحساس بالنصب والجفاف فى اليابس ﴿العلاج﴾ تنقية الرطوبات بالقىء ان كانت من المعدة والافبما يمنع النوازل كشراب الخشخاش والتوت والسفرجل ويخفف مطلقا بماء الكرنب كيف استعمل وكذا الميعة وهجر الحوامض والغبار والدخان ﴿ومن المجرب﴾ ماء العسل ولعوق الكرنب خصوصا مع الحلتيت والميعة وأكل الحلاوات ونحو اللوز والفستق والنيمرشت بالعسل وان كان عن فرط يبس فالشحوم والالعبة وقد يكون عن استعمال كثير كقراءة وعن نحو ضربة وعلاجه الراحة ومن المجرب معجون النجاح واذا عصر الفجل وشرب بماء التين وكذا الكرنب والكرفس صفى الصوت جدّا واذا سحق بزر الكرفس وشرب بحليب الضأن فهو عجيب ومنه (الربو) وهو اشتعال قصبة الرئة بموادّ تعاوق المجرى الطبيعى فان ضرّ بالنفس فهو (ضيق النفس) أو حلل المفاصل والقوى فهو (البهر)

أولم يكن معه السكون الاقائما ماذا عنقه فهو (الانتصاب) وأسبابها
امارطوبة أويبوسة وعلى كلا الامرين اما أن يملأ المجارى مطلقا
أو يضيق ضيقا غير تام وعلامة البلغم خروجه والخرخرة وقلة العطش
وقد يكون عن بخارات فى القلب وعلاماتها عظم النبض والعطش
وامتلاء العروق وعلامات الكائن عن اليبس جفاف وعطش وانتفاخ
العروق ورقة الصوت وقد يكون عن ورم فى الرئة وعلامته الوجع
ومتى لزم الربو ضيق النفس والسعال والخرخرة فهو أبعد من الاستسقاء
والانحلال اليه وهذا المرض غير مرجو الزوال بمصر والحبشة ومن
شاكلهم لفرط الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها العكس
ذلك ويقطع الموت به ان كان رطبا حين تمتلئ الخلجان بمصر والامطار
بغيرها وقرب الموت تلزمه حمى ونبض نملى واسهال ثم دم يعقب البراز
ويكون الموت فى الثالث ومتى اخضرت الاظفار وغارت العين والصدغ
ورق الصوت فلا برء وكثيرا ما ينتقل بمصر الى السل والذبول وينبغى لمن
أصابه عسر النفس ان أحس بوجع الكتفين وخرزات العنق أن يبذل
الجهد فى العلاج فانه قارب الوقوع فى خبث العلة ﴿العلاج﴾ تجب
المبادرة الى القىء ومنع النوازل والفصد خصوصا فيما سببه البخار
وتلطيف الغذاء ما أمكن وما دامت القوة قوية يجب هجران الزفران كان
للحمى وجود والا فبحسب الضرورة وان كان ولا بد فمن الفراخ النواهض
فقط وترك الحوامض مطلقا والبطيخ الهندى والخيار خصوصا اذا
غلب البلغم ويقتصر على نحو البيض واللبن الحليب خصوصا الضأن
بالسكر وماء الشعير فى الحار والسكنجبين العنصلى فى البلغم وكذا شراب
الاصول ومطبوخ الافتيمون فى اليابس واللؤلؤ المحلول من مجرباتنا
المختبرة وكذا مطبوخ الفواكه مسبوقا بدرهم من كل من الانيسون
والغاريقون ومن سحق من بزر حاشا مع نصفه من الاشقيل وعجنا
وأكل منهما دواما قطع العلة وكذا السندروس شربا وبخورا ومن أخذ

من الحلتيت نصف درهم وأتبعه بسكرجة من طبيخ التين والكراويا والانيسون والكمون المنقوع بالخل خلص من ضيق النفس والربو مجرب صحيح ومثله طبيخ فراخ الحدأة بالشبت والبورق والكمون وأكل السرطانات المشوية أوطبخها مع الشعير ﴿ومن المجرب﴾ أيضا شرب ماء العسل بالزعفران ومن طبخ أوقية من معجون البنفسج وأوقية ونصف من معجون الورد ونصف أوقية من الكراويا طبخا محكما وصفى وشرب خلص من الانتصاب من وقته وكذا القنطريون ولبول الصبيان فى هذه العلل خاصية عظيمة وكذا شراب الزوفة والسكنجبين العنصلى وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصا فى اليابس وماء الترنجبين

﴿نفث الدم﴾ هو خروجه من الفم قسرا أو ارادة وهذه العلة لا تختص بآلات النفس بل هى أغلبية قلذلك ذكرت هنا وأسبابه امتلاء وانفجار بسقطة أو نحو ضربة أو قرحة فى الرئة أو خراج انفجر أو جرح غائر ونحوها وقد يكون من الرأس والمعدة وعلاماته تقدم ماذكر ووجود جرح فيما يحس وأن تخرجه الطبيعة بلا كلفة ان كان من الرأس والسعال بها ان كان من الرئة وسواد الاول ونصوع الثانى ورقته وغلظ ما كان من المرىء والمعدة ﴿العلاج﴾ الفصد ان احتملت القوة ثم شرب الاطيان مع يسير الشب محلولة بماء الورد ودم الاخوين والسندروس فى النيمرشت مجرب وكذا عصارة العليق والصفصاف ولسان الحمل والكزبرة شربا وضمادا أو الزفت والحولان والكمون كذلك وطبيخ الحلبة والخطمى شربا ومن القواعد أن ماخرج بالقىء فمن أعضاء الغذاء وبالسعال فمن أعضاء الهواء وبمجرد التنخنج فمن الاعلى ويجب بعد الدم ان يتغذى بنحو البيض والعدس والسماق ثم المفرحات ومن اسباب النفث السل وهو قرحة الرئة وأسبابه سعال مزمن وأخذ أكال كزرنيخ ودق وذات رئة وأكل نحو لحم البقر وعلاماته رقة الصوت

وشذر العين وتحدب الاظفار وافراط الهزال وحمى خفيفة تشتد قرب الهضم وتغير النفس وخروج المدة منتنة وبرسوبها تمتاز عن الخلط ﴿العلاج﴾ الصحيح عند توفر العلامات المذكورة ترك العلاج للقطع بالموت حينئذ وان كان الموجود أقلها المجرد الحمى والسعال فليبادر الى الفصد وشرب لبن الاتن والنساء والماعز وطبيخ الزوفا واللبوب مع الطين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق والسرطانات مشوية ومطبوخة بالشعير واذا ظهر على الركبتين مثل الباقلا فدع العلاج ومنه (ورم الرئة) وتسمى ذات الرئة وهو ورم جرمها خاصة وأسبابه أخذ الاخلاط والبخارات من الاعلى ان تقدم صداع أو ذبحة والافمن غيره وعلاماته الوجع وضيق النفس والعطش والحمى والنفث الكثير ان كانت المادة رطبة وخفة الحمى والناخس ان كانت باردة والا العكس وأما حمرة الوجنة والسعال والانتصاب فواجب فى الكل ﴿العلاج﴾ فعل مامر فى الربو والنفث والسل وللمر وشحم الماعز مزيد اختصاص هنا ﴿تنزيف﴾ وقد يعبر عنه بالادرار والسيلان وهذه العلة ان كانت لافراط الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة واللون لاستغناء البدن عن الخارج والاعولجت ان كان عن باسور وقروح ونحوها بما لذلك السبب وان كان عن سوء مزاج وافراط خلط مّا فعلامته ظهور لونه فى القطن اذا جف وعلاجه تنقية ذلك الخلط واصلاح الدم وأخذ قواطعه كالكهربا والسندروس والطين المختوم وكذا الارمنى ورماد قرن الثور والمر والحولان شربا وحمولا ﴿ومن المجرب﴾ انجبار جزء سماق نصف كسفرة ربع يطبخ بالغا ويشرب مرارا ومن الفرازج المجربة حكاكة الرصاص فى ماء الكسفرة يعجن فيها كبريت وبزر اللفاح ويحمل * واذا عجن الافيون بثلاثة أمثاله شمعا وحمل منه يسير قطع وحيا وكما يسهل الدم على الوجه المذكور كذلك يعرض للارحام أن تسيل برطوبات تجتمع فيها أو تنجلب اليها من سائر البدن وعلامة الاول لزوم

حالة واحدة فى اللون وغيره وقلة نقص القوة وفى الثانى العكس وسبب ذلك تعاطى المرطبات والامتلاء وغلبة أحد الاخلاط وتعلم بلون الخارج ﴿العلاج﴾ يستفرغ الخلط الغالب بما هو له ثم ينقى الرحم بالجواذب من حقنة وفرزجة وأجودها المر وشحم الحنظل ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب الانيسون والسنبل والراوند وماء العسل

﴿نسيان﴾ مرض يعترى الذهن عند تغير الدماغ بخلط أو بخار تصير حالة القوى العقلية معه كالمرآة الصدئة لا تقبل ارتسام الصور ﴿وأسبابه﴾ كثيرة أعظمها شغل النفس بعشق أو فقر أو هم أو حاجة يشتد طلبها ويتعذر الوصول اليها فان انتفت هذه الاسباب فالنسيان من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسى بسرعة فالطارئ الصفراء وعكسه السوداء أو أسرع حفظه وأبطأ نسيانه فالطارى الدم وعكسه البلغم ثم ان تعلق ذلك بلوازم الخيال فالفاسد مقدم الدماغ أو الحافظة فمؤخره والا الوسط أو عم فالكل ﴿وعلامات﴾ كل معلومة ومن علامات فساد التخيل نسيان المنام وفساد الوسط عدم القدرة على الفكر والمؤخر عدم الحفظ ﴿العلاج﴾ لا شك ان النكاية فى هذا المرض تكون غالبا عن البرد فيجب الاعتناء بتنقية الخلط البارد بالايارجات ويرطب ان غلبت السوداء بما فيه حرارة نطولا واستنشاقا وأكلا ودهنا كطبيخ البنفسج والبابونج وشم الفلفل والمسك والنسرين وأكل معاجينها والبلادرى والدهن بالزبد ودهن الخلوق * وهذا المعجون من تراكيبنا مجرب فى منع النسيان والصرع والفالج واللقوة والرعشة (وصنعته) اسطوخودس نسرين كابلى من كل سبعة شونيز مصطكى فلفل أبيض وأسود دارصينى من كل أربعة صبر راوند غاريقون كندر فستق سكبينج من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط تعجن بالعسل الشربة منه مثقال وان غلبت الرطوبة زدها سعدا مثل الصبر عاج

زنجبيل من كل كالاسطوخودس وان أردت بها بطؤ الشيب فضف باقى الاهليلجات وبرادة الحديد وتبقى قوّة هذا الدواء سبع سنين * ومن علاج النسيان شم الجندبيدستر وترك حجامة النقرة والجماع وان يكثر من بلع قلب الهدهد وحمل عينيه وشم الزعفران وتكميد الموضع المتحقق فساده بما يناسب مثل القرنفل والبسباسة والساذج والكندر ويجعل لها فى المؤخر اذا كان الفاسد الحفظ وهكذا * ومن العلاج هجر ما يفسد اما بخاره كالثوم والبصل أو ببرده كالعدس واللبن أو بخاصيته كالتفاح قالوا ومن أعظم ما يولد النسيان الكزبرة سيما الرطب منها والفول

﴿نزلة﴾ وهى المشهورة فى مصر بالحدرة وهى رطوبات تجتمع فى الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعى فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب المحال اسماء مخصوصة كحدرة وزكام وشقيقة ورمد الى غير ذلك واذا أطلقت النزلة والحادر فالمراد بهما ما لم يختص باسم كورم الوجه والحنك وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب فى الانثيين وأحد الرجلين وهى من الامراض التابعة لمزيد الرطوبة سنا وبلدا وغيرهما ﴿وأسبابها كثيرة﴾ التخم والاستحمام والبرد وتغير لبس الرأس والنوم قبل الهضم ﴿العلاج﴾ ان كان عن دم قدّم الفصد فى القيفال اذ الم يجاوز الصدر والا فعلى القوانين السابقة ثم يلازم شرب ماء الشعير مع ربعه بزر خشخاش مسحوقا حتى ينضج ويزيد فى الصفراء تمر هندى ويطلى بدهن الآس والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مجرب وكذلك الدلك بها وقد رطبت بالخل فى الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج وأكل البندق مقلوا مع الفلفل ينضجها وكذا البخور بالسكر ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه فى الخل وتجفيفه فى الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت وربعه من كل من القرنفل والعاقر قرحا وورق الجوز الشامى حل الاورام ومنع النزلات كلها وكذا النطول بقشر الخشخاش والبابونج والشبت والاكليل * ومن طلى على الحدرة

بسحيق الصندل والآس وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء وفى السويدى وغيره من المجرب فيها أكل البندق المقلو مع شئ من الفلفل يذهبها وكذا الكبريت شما وبخورا وكذا اللادن اذا حل بدهن ورد ولطخ به يافوخ الصبيان نفع من نوازلهم واذا ضمد به مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة وكذا شرب شحم الحنظل ينفع من النزلات الباردة وزهر الياسمين شما وضمادا ومن أدمن تعليق الحديد عليه أمن من النزلة وكذا أكل السفرجل يمنع النزلة ومعجونه انجح الادوية فى ذهابها والله أعلم

﴿نتوء﴾ هو انصباب مادّة زائدة لموجب داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد الطبيعى بجملتها أو بعضها بحسب تحيز المنصب ﴿وأسبابه﴾ تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلامته الالم والبروز والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى ﴿العلاج﴾ يجب الفصد مطلقا عندى وقالوا على القاعدة والذى أراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والفصد نقص كلى وقتى لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى النتوء بل الاستفراغ من غلبة المادّة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض والعجين ان كان قد ذهب البصر والا فاللطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوى وصفار البيض وماء الكسفرة

﴿نتن﴾ سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يولد الاخلاط الى الظاهر كالخردل والحلتيت والسمن سبب فى ذلك لكثرة طى المغابن ﴿العلاج﴾ ينقى الخلط بالفصد وغيره ثم يكاثر غسل الجلد بالخل ودلكه بمثل العفص والجلنار والكافور وجوز السرو والمرداسنج والمرتك بماء الورد والشبث والمرّ وماء الآس

﴿حرف السين﴾

﴿سبب﴾ والسبب لغة مايستمسك به واصطلاحا مايتوصل به الى المطلوب وهنا مايكون أوّلا فتعرض عنه للبدن حالة أخرى لعلاقة بينهما من صحة وغيرها فعليه أصول الاسباب كالحالات وستعرف أنها ثلاثة لكن تنقسم الاسباب فى نفسها بحسب عوارض أخر الى أقسام مختلفة فلترتب الباب على فصول تلم شعث أحكامها على الوجه المشروط سابقا

﴿الفصل الاوّل فى سبب انقسامها وانحصارها﴾ لما كانت حالات البدن اما صحة أو مرضا أو واسطة وكان حدوث الحالة على غير سبب محالا كانت الاسباب بالضرورة اما موجبة للجميع أو معدمة لذلك أو لبعض دون آخر لا سبيل الى الاوّل لاستحالة أن يكون البدن صحيحا مريضا متوسطا معا ولا الى الثانى لان الحالات المذكورة يستحيل ارتفاعها معا عن الحى المركب فتعين الثالث وعليه تكون الاسباب اما عامة للثلاث يلزم من صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لان البدن لا يبقى بقاء يعتدّ به بدونها والى مايخص أحد الثلاث لصحة الهواء مثلا فانها توجب الصحة وهكذا أو الى مايخص نوعا من الحالات بحسب زمان كمن يصح صيفا فقط أو مكان كمن يصح فى اقليم أو بلدة بعينها أو يتوسط حاله فيهما وكذا الكلام بالنسبة الى عضو وشخص وصناعة وفى كل هذا تحقيق التقسيم لاما ذكره أبو الفرج فانه تحكم لا دليل عليه * ثم هى باعتبار آخر تنقسم الى بادية وهى كل وارد على البدن من خارج يوجب وروده حالة بدنية كتسخين الشمس حيث يوجب الصداع ومرق الفراريج حيث يوجب صحة الدم * والى سابقة وهى كل بدنى يكون عنه المرض بواسطة كالامتلاء فى ايجاب التعفين المستلزم للحمى وكدلائل النضج فى البحران فانه يدل على انحلال المرض المنتج للصحة * والى واصلة وهى بدنية توجب

ماتوجبه بلاواسطة كالتعفين للحمى وانفجار العرق بالرعاف
فى الصحة من الصداع الدموى وبين هذه انفاق وافتراق فالسابقة
والواصلة متفقان فى كونهما بدنيين والبادية والسابقة فى ايجابهما
بواسطة فى زوال أحدهما مع بقاء ما أوجبه وفى تخلف أثره عنه ومنه
يعلم الافتراق وكل ذلك أكثرى * ثم الاسباب منها ما يخلف غيره
وان زال كالتسخين فانه قد يفضى الى الحمى ومنها ما ينفك الى ايجاب
شئ كالتبرد الخفيف وحد مراتب الاسباب على ما مثله الفاضل
العلامة ست مراتب فان أكل لحم البقر يوجب الامتلاء وعنه التعفين
وعنه الحمى وهى تفضى الى السل وهو الى القرحة ويشترط فى ذلك الفاعلية
والقابلية والزمن المؤثر المتسع فلو اختل واحد لم يلزم الحكم المترتب عندنا
ولا يكون أصلا عند قدماء الفلاسفة * ثم السبب قد يكون مطلقا
كذلك كالاستحمام بالبارد شتاء وقد يكون سببا من وجه كالتعفين
للحمى مرضا من آخر كهى للسل وأما الاسباب النفسية كالغضب
والفرح فقد صرح المعلم بأنها بادية وتبعه الشيخ والفاضل أبو الفرج ثم
فهموا عن العظيم المحقق ان ذلك ليكون النفس جوهرا مجردا يدبر الجسم
دون أن يتغير فيكون خارجا عنه وعندى فى هذا نظر لان الكلام
فى الاسباب هنا على رأى الاطباء وهم لا حاجة لهم الى الكلام
فى النفس المذكورة لانه من شأن الفلاسفة بل أقول ان الاسباب
المذكورة انما عدت بادية لانها تطرأ من خارج كلقاء محبوب وحصول
مطلوب ولو كانت بالمعنى الذى فهموه لم يتم لنا سبب بدنى لان الامتلاء
مثلا من الغذاء وهو غير بدنى بالقياس على النفس وقال كثيرا نها بدنية
لانها وان كانت من قوى النفس الا أنها بفعل المزاج والالتساوى
غضب المحرور والمبرود وهو باطل وتنقسم من وجه آخر الى طبيعية كحر
الصيف وغير طبيعية اما موجبة للصحة كحر الشتاء أو للمرض كتعفن
الربيع ومن آخر الى أنها زمانية كمرض صيفى أو مكانية ككثرة مرض

مخصوص ببلد كذلك الى غيره ثم الضرورية انما انحصرت فى الست لان البدن اما أن ينظر فى تصحيح موادّه البعيدة وهو مايؤكل ويشرب أوفى صورته اما باعتبار مايلحقها من الاغذية كالنوم واليقظة أومن عوارض خارجية كالحركة والسكون أوداخلة كالنفسية أوباعتبار الارواح فالهواء أوباعتبار المجموع فالاحتباس والاستفراغ فهذا وجه الحصر وعدّها بعضهم خمسة لان الحركة تشمل النفسية والبدنية وتقدّم فى المفردات فى حرف الهاء الهواء فانه من الاسباب الضرورية وأما البواقى فتأتى فى اماكنها

﴿سدر﴾ وهو الدوار من أمراض الرأس وحقيقة الاوّل انسداد منافذ الروح الصاعد الى الدماغ باخلاط غليظة لافى الغاية والاجاءت السكتة وهو فى الدماغ كالخدر فى باقى الاعضاء والثانى عبارة عن تلاقى الأبخرة بحركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التماسك ﴿العلامات﴾ كثرة الدوى والطنين واختلاط العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس وكثرة الغشى والسبات ﴿العلاج﴾ بعد التنقية بما يناسب تبريد الحارّ بماء الشعير والتمر هندى والخشخاش وخيار الشنبر وشراب الورد أوالبنفسج أوالسكنجبين والليمون هنا خاصية عجيبة والباردة بالاياراج الكبار أوبمعجون المسك أوقرص الملك بماء العسل أوحبّ الصبر ﴿ومن المجربات﴾ للنوعين ان يؤخذ حب البلسان كزبرة حبّ شاهترج من كل خمسة ورد منزوع تربد شحم حنظل أصفر مصطكى من كل ثلاثة تعجن بعسل الكابلى الشربة منه ثلاثة مثاقيل ويطلى بعد ذلك بعصارة قثاء الحمار والزعفران محلولين فى الماء القراح ويسعط منه ويطلى

﴿سبات﴾ عبارة عن سيلان خلط أوصعود بخار يضرب على الحواس فتنقص أوتبطل بحسب المادّة وهو نوعان أحدهما يلزمه مع الكسل والبلادة والفتور النوم وهو السبات مطلقا والآخر السهر ويقال له

السببات السهرى والسهر السباتى والسبق بحسب الاكثر وسببه غالبا البرد وقد يكون عن دم وندر عن الصفراء والسهر عكسه لانه عن اليبوسة المحضة بل لا يمكن عن غيرها والعلامات هنا معلومة لكن العليل ان كان ينتبه لونبه ويعقل لو كام فرجوّ الزوال والا فتعسر أومتعذر ﴿العلاج﴾ لمطلق السببات تنطيل الرأس بطبيخ الشبت والنمام والبابونج والتضميد بأجرامها وتقطير الخل وعصارة النمام فى الانف والمسك بماء الورد مجرب ويستعمل حال الافاقة الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقى عليه طبيخ الافتيمون أوالخيار ويطلى بالصبر وماء الآس وعلاج السببات علاج الجمود والشخوص

﴿سهر﴾ وهو تمة السببات تقدم سببه فيه * وعلامته معلومة وعلاجه ملازمة ماء الشعير بحليب الضأن والدهن بالزبد ومما جرب بناء للنوم ان تأخذ ماشئت من اجزاء الخس والخشخاش والبنج زهرا اوورقا أو اصولا أوبزرا أوقشرا سواء زهر حنا آس باقلا من كل نصف جزء صبر زعفران ماتيسر يطبخ الكل حتى يضمحل ويصفى ويطبخ ماؤه مع أحد الادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار العجيبة المجربة فى دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالصبر كان الغاية والتضميد بالاجزاء المذكورة يفعل ذلك وكذا النطول ومن لم ينوّمه ذلك فلا مطمع فى برئه قالوا ﴿ومن الخواص﴾ طرح الزعفران أوالصبر أوخمس ورقات من الخس تحت الوسادة رؤسها الى رأس العليل من غير علمه وكذا أكل الارز وحده والحلبة كيف كانت وبزر الخشخاش والخس بالسكر وشم العنبر

﴿سرسام﴾ بفتح السين لفظة فارسية معناها ورم الرأس لان سام الورم وسر الرأس هكذا وضعت هذه اللفظة فى الاصل لمطلق مايوجب ورما فى اجزاء الرأس والذى حررته عن اليونانية ان هذه اللفظة تطلق عندهم على الحمار خاصة وان الفرس حرفت اللفظة وأصله سيرسيموس يعنى

ورم الدماغ الحار * وتفصيل القول فيه ان ما احتبس فى بطون الدماغ
أو جبه فيها ان كان حارا فان كان عن الدم فالسرسام أو عن الصفراء
فقرانيطس وقد يطلق كل من اللفظتين على كل من المادّتين أو باردا
فان كان عن البلغم سمى ليثرغس يعنى الورم البارد الرطب أو عن السوداء
فهو سقا قيلوس ان استحكم والا فغاغرغانا والا طلاق المارّ آت هنا فان
تعلقت المادّة فى كل من الخمسة بالحجاب الفاصل بين الصدر والمعدة سمى
المرض حينئذ برسام وان تظاهر فى اجزاء الرأس مع عموم الداخل
واختلاط العقل واشتدادا الحمرة واطباق الحمى فهو الماشرا ان كان عن
الدم والحمرة بالمجمة ان كان عن الصفراء أو عن الحارين والا بأن
سلم العقل وخفت الحمى فالحمرة بالمهملة وهذا تفصيله فاعرفه
﴿ والعلامات ﴾ علامات الاخلاط غير ان سقا قيلوس تقف معه
الاعضاء ويبطل الحس * وقد صح عن ابقراط انه ان جاوز الثلاث
برئ وكان علاجه علاج السرسام الحار وقد يسمى اذا غلب عليه
الحرّ ضبارا وقيل ضبارا سريانى ومعناه الجنون ﴿ العلاج ﴾ يبادر
الى الفصد فى السرسام ويبدأ باخراج المادّة بما اعدلها من مسهل وغيره
وفى البارد بالتليين حتى يظهر انتعاش القوى ثم يعطى المسهل وعليك
بالسعوطات فانها جيدة كذا اطلقوه وينبغى ان تكون غير جائزة
مع البرسام لوجود العطاس وهو ضارّ به ويكثر صاحب الحار من اكل
سويق الشعير وشرب مائه وماء القرع المشوى بعد طليه بدقيق الشعير
معجونا بالخل واكل العدس بدهن اللوز وطلاء الرأس بجرادة القرع ودهن
الورد ولبن النساء والزعفران مجرّب ومتى تمادى قرانيطس وكان
فى القوّة احتمال فافصد عرق الجبهة واحجم فى الساق وأكثر من سقى
البنفسج وما يكون عنه والبارد على شرب ماء العسل والايارج الكبار
مثل فقراطيس وفى علاج ليثرغس يكثر من اللوغاذيا ومعجون هرمس
مجرّب وفى سقا قيلوس طبيخ الافتيمون كذا قالوه وهو يعارض ما مرّ

وعسى الامر راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم اعرفه وبالجملة فالطوارى مختلفة وأنا لم أر هذه العلة الى الآن

﴿سكتة﴾ سدة كامنة فى بطون الدماغ مانعة من نفوذ الروح وهى كل ما يأتى فى الصرع من سبب وغيره غير ان البارد منها ينحل الى الفالج غالبا وأعسرها ما كان معه الزبد والغطيط ومن علامات الحار العرق والبارد جمود الحركة حتى الضوارب ﴿العلاج﴾ تجب البداءة بكل ما يحلل ويفتح من تكميد وتنطيل والادهان الحارة حتى الخبز والخزف ثم المعطسات فالحقن الحارة الجالبة للجذب ويطلى البدن على الدوام بالكبريت والخل والميعة ودهن الزنبق والرأس بالجندباد ستر والشونيز ويحرك بمثل الارجوحة ويسعط بهذا السعوط كل يوم محلولا فى السمن (وصنعته) فلفل كندس جاوشير من كل ثلاثة شونيز خردل مر قرنفل من كل اثنان اشق مسك من كل نصف يعجن بماء الكرفس ويحبب كالحمص فاذا أفاق مرخ وغذى بالاسفاناخات واعطى الترياق أو المثرود يطوس وترياق الذهب مجرب بماء الرازيانج والانيسون والكمون فان لم تتيسر المذكورات فالجلنجبين وبعد اسبوعين يسقى ماء الاصول بدهن الخروع والسكر ويعطى ايارج جالينوس أو اللوغاذيا وهذا الدهن مجرب فى علاج هذه الامراض كلها ويعرف بالدهن المبارك (وصنعته) ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف اوقيه جندباد ستر ميعة فلفل ابيض واسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة امثاله زيت ويقطر بالآلة ويحفظ عليه فانه مجرب كيف استعمل وهكذا دهن البان بالحلتيت وهذا المعجون من مختاراتنا المجربة (وصنعته) فلفل أبيض واسود دارفلفل دارصينى املج من كل عشرة مر بزر كرفس غاريقون مصطكى صنوبر من كل خمسة جندباد ستر شحم حنظل من كل ثلاثة يعجن بثلاثة امثالها عسلا الشربة منه ثلاثة

﴿سلاق﴾ وسيأتى فى العين ولنبه عليه هنا وهى رطوبة بورقية

تبدأ فى الماق غالبا ثم تنتشر فتؤول الى فساد العين وسببه فساد مزاج العين من نحور مدو علامتها حمرة وغلظ وانتشار هدب ﴿العلاج﴾ ينقع السماق والاهليلج الاصفر فى ماء الورد ويقطر وكذا ماء الحصرم ويضمد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومن حلّ البق فى لبن النساء واكتحل به كان غاية ومايأتى فى الحرقة والدمعة آت هنا

﴿سعفة﴾ قروح فى أصول شعر الهدب تجعله محرقا كاصول سعف النخل وأسبابها احد البادرين أوهما وعلامتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح بيضا ان كانت عن البلغم أوالسوداء ﴿العلاج﴾ يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق والنخالة فدهن الورد فالاشياف الاحمر ﴿والنميلة﴾ مثلها محلا وعكسها مادة وعلامتها الاحساس بمثل دبيب النمل وتشقق الشعر ﴿العلاج﴾ مثل التوتية فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكسفرة مجرّب والاستفراغ بدهن الورد وكذا الخولان والماميثا والزعفران ثم الاشياف الاحمر وبرود الحصرم

﴿سرطان﴾ يخص العين هنا وهو ورم غلب فى القرنية كثير العروق وأسبابه زيادة المواد السوداوية فى العين والدماغ وكثرة برد ومبرد وسوء علاج مرض سابق وعلامته نخس شديد وألم ونزول مادّة حادّة ﴿العلاج﴾ يحتال فى سكون الالم بالمخدرات ثم يوضع فى العين الشادنج والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لا غيرها فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرأ والا كفى وقوفها

﴿سيلان اللعاب﴾ هذه العلة تكثر فى الاطفال لرطوبة المزاج وعجز الطبيعة وتكون فى غيرهم اما فى النوم خاصة وتكون اما من الدبدان أومطلقا فان غلظت فمن البلغم والا فمن الحرارة وغالب مايسيل وقت الامتلاء عن برد وبالعكس ﴿العلاج﴾ يكفى فى الصغار الغرغرة بطبيخ

الآس أوعصارته أوالاقاقيا وفى غيرهم يجب تنقية الخلط خصوصا بالقىء ثم يلازم المبرود مضغ الكندر والمصطكى وشرب ماء السماق أوالحصرم وهذه الاقراص من مجرباتنا فى هذه العلة مطلقا (وصنعتها) مصطكى قرض اقاقيا من كل جزء قشر خشخاش نصف جزء سنبل ربع مقل عشر يسحق ويعجن بماء الآس قد حلّ فيه طين أرمنى ويقرص وعند الاستعمال يحك بالخل ويكتفى المحرور بملازمة الطين المختوم أوالارمنى اكلا وشربا وكذا النعنع والسفرجل

﴿سعال﴾ حركة يحاول بها حماية الرئة عن واصل أومتولد فيها وهل هى قسرية أوارادية اقوال ثلاثة ثالثها وهو التركيب وأسبابه احد الامراض المذكورة فى الرئة أوسوء مزاج أواحد الاخلاط أوبخار رقيق حاد يدغدغ القصبة أودخان أوغبار يخشنها وعلاماته تقدّم ماذكر وكثرة النفث والبصاق فى الرطب وقلة العطش فى البارد وبالعكس فى العكس اماتهييج الوجه والخرخرة وتغير الصوت فلازم فى الكل خلافا لمن خص الاوّل بالحار والثانى بالرطب والثالث بالبلغم وما كان عن ضيق النفس من الامراض المذكورة فعلاجه علاج السابق أوعن سوء مزاج فاستعمال ضده بعد التنقية ومايهيج من السعال ليلا فقط مادة رقيقة علاجها التغليظ والتكريج بالالعبة والادهان ويجب فى الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض ومالح ويعالج الحار مع ذلك بشرب حسو الباقلاء بالسكر ودهن اللوز ويطلى على الصدر دقيق الباقلاء بياض البيض ودهن البنفسج والشمع ويشرب ماء الشعير بالخولان وشراب الخشخاش والرمان والتوت ويعالج البارد بشرب الميعة والقطران وما كان منهما وكذا المرّ ولعوق البزر المحمص مخلوطا بالبرسيم واللوز والسمسم المقشور مع السكر وماء الشعير والحلبة والتين فاترة والزبد ورب السوس والصمغ والكثيرا والبندق المقلو والرطب بصمغ الصنوبر أوالكندر والبزر المحمص مخلوطة بالعسل

﴿سمج﴾ تقدم فى المعا الكلام عليه ﴿سلس البول﴾ تقدم فى المثانة
﴿سرعة الانزال﴾ تقدم فى حرف الميم فى المنى
﴿سعفة﴾ من امراض الرأس وهى قروح فى هذه الاعضاء تنشأ
عن فساد الخلط يفسد معها الموضع وربما صحبها ورم وعلامتها ان كانت
عن احد الرطبين أن تكون رطبة فان كانت عن البلغم ضربت
موادّها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن احد اليابسين فعلاماته
التشقق واليبس وكمودة السوداوى وصفرة الآخر وخروج قشر كالنخالة
منهما وربما كان مع الصفراوية رطوبة مرارية وتكثر حال الصفراء
للرطوبة وتسمى هذه العلة السبخ والقراع وقد تفارق بصحة عند البلوغ
وربما تفسد منابت الشعر دائما فتبرأ ولا ينبت ﴿ومنها﴾ الشهدية
تثقب جلد الرأس كثقوب قرص الشهد ﴿ومنها﴾ ما يشبه التين
تشقيقا وتبزيرا واصولها ما عرفت ﴿ومنها﴾ ما يحمر معها الجلد بالغا
ويسيل الدم معه عند ازالة الشعر ويختلف كثيرا بحسب الانسان
والبلدان والازمنة ويعود الى ما قلناه ﴿العلاج﴾ بعد التنقية
التامة حجم الرأس فى الرطب وترطيبه فى اليابس بمثل الالعبة والشحوم
ومن المجرب للرطب منها المر والمقل والصبر وحب البان وعروق صفر
تجن بالخل وبول الانسان ويطلى مرارا ويغسل بعدها بطبيخ الترمس
ولليابس دقيق الشعير المحرق والخل مع الشمع طلاء والكافور والحنا
بعد فركه عن اليد طلاء بشحم الماعز والزرنيخ الاصفر ويدهن بعده
بدهن البطم
﴿سبل﴾ سيأتى فى امراض العين وهو من امراض الملتحمة والقرنية
يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير المستحكم منه لا يمنع البصر وان أضعفه
والغليظ يدرك منتسجا على الحدقة قد امتلأت عروقه دما كدرا وغاينه
أن يبيض العين ويحجب البصر وهو اما رطب ان صحبته الدمعة والثقل
والا فيابس وسببه اما من خارج كضربة أو سقطة أو داخل كضعف

الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط ﴿العلاج﴾ يبدأ بالفصد
فى الدموى ويلازم التليين مطلقا ثم يلقط الغليظ بشرط أن ينظف
والاعاد ويكتفى فى الرقيق ومابقى من المكشوط بالاكحال الحادة مثل
الباسليقون وبرود النقاشين والروشنايا فان أعقبت حدة الاكحال
تغيرا فى الدماغ يخاف معه انصباب المادّة قوّى بمامر ولطفت الاكحال
فيقتصر على الذرور البيض واشياف الابار الاخضر ﴿ومن المجرب﴾
الناجب فيه من تراكيبنا هذا الكحل (وصنعته) عصارة الرجلة وقثاء
الحمار جافين من كل جزء انيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء تنخل
بالحرير وتغمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض يومه بالغا وترك عشرة أيام
بلا تصفية ثم صفى واستعمل فان شئت شيفت به الحوائج وان شئت
غمرته كلما جف خمس مرات ثم نخلته ورفعته وهى من الاسرار المخزونة
وينبغى لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه
وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة والبعد عن الشمس
والنار وقد صرّح الرازى بأنه موروث

﴿سوء القنية﴾ تقدم فى الاستسقاء أنه مقدّمته ﴿سوء الهضم﴾ تقدّم
فى حرف الميم فى المعدة

﴿سرطان﴾ تقدم فى البثور فى حرف الباء وهو يخص القفا غالبا وسيأتى
ذكر نوع منه فى امراض الرحم ﴿سدد﴾ تقدم أيضا فى المعا

﴿سم﴾ هو اما وارد على البدن اوّلا كالواقع بالسهام المسمومة
أو على الملابس أو على المزاج اوّلا وذلك بالتناول ولاثالث لهما فلنقل
فى احكام السموم قولا شافيا * حقيقة السم كل فاعل بصورته وجوهره
مضادّ للحياة وهو يحرق الدم اوّلا ويطفئ الغريزية ثانيا وحين يأتى على
القلب فقد تمّ أمره فاذن القاعدة فى علاجه اخذ كل قلبى مفرح
مناسب للحياة طبعا ومشاكل للغريزية وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع
الخمار والمالح والحلو فينبغى لمن خاف منه تحرى ذلك والسبق بكل

مايحفظه كدواء المسك والمثرو والترياق وماركب من الطين المختوم وحب الغار والجنطيانا وكذا التين والجوز والملح والسذاب متساوية والشونيز مع السلجم البرى اذا سحقا بمثل كل ثلاث من التين الابيض فكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من يخاف ذلك وكذا العوسج المطبوخ بالشراب * واعلم ان السموم ترد على الابدان من جهات اشدها المتناولات لمخالطتها الروح وقد وضعوا علامات بالتجارب والقياس يعرفها الفطن وذلك ان كل طعام تغير بسرعة أو تكرج وتلعب أو ترشحت منه رطوبات أو كان حلوا فظهر عليه حدة ولعاب أو حامضا فمثل الدارات والنجوم وكل ماتخالف لونه الاصلى بلا موجب كغبرة نحو اللبن وبياض التمر هندى ونسج نحو العنكبوت على نحو المشوى أو المقلو أو مثل قوس قزح فى السمن والادهان حال حرارتها والقتمة والحمرة حال جمودها والنفخ وثقل الرائحة فسموم قطعا وامّا المشروبات فالماء لا يمزج بسوى المصعدات وعلى كل تقدير لابد من تغير لونه (والعلامات) فى سائر الاشربة خطوط تنقطع وخضرة فى نحو العسل وزبد يعلو ودوائر كالادهان الى السواد غالبا وفى الثمار الغبرة وتهرى الرطب وصلابة الجاف وتثقبه * وفى المشموم نقص الرائحة وذبول الاخضر * وفى الملابس انحلال الصبغ والجرد وسقوط نحو الوبر ان كان وظهور لمعان فى الشمس * وفى البخور خمود النار حال الوضع وخضرة وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة اما بعدها فغير خفى لان المسمومات اذا باشرت البدن من خارج كالغمر والادهان فلابد من التنفط والورم واللذع والتهيج والشرا أو من داخل فالكرب وضيق النفس واللذع والحرقة والغشيان واكثر ما يكون المشموم الى البنفسجى والسواد فليحذر وكذا المجهول ثم ما احدث لذعا وحرقة فحادّ يكثر فى علاجه من الدهنيات والحلو اللزج أو حرارة وظلمة وسدرا وحكة وطيشا واختلاطا فحاريزاد فيه من نحو الالعبة والطين والكافور أو سباتا

وثقلا

وثقلا فبارد يؤثر فيه الحار مثل دواء الحلتيت (وصنعته) عاقرقرحا فلفل قسط قردمانا فوتنج مر سذاب متساوية حلتيت ربعها يخلط بالعسل وبمثل الثوم والخمر وكل ما مغص وقطع حارّ أو هيج الحمرة وصفرة العين والكرب والقلق فكذلك لكن غير حادّ وكل ما أسقط القوى وغشى وحلل القوى المضادّة قتال يجب صرف العناية الى الاحتراز منه وهكذا كمنع النوم والتعطيش * ثم لا يخلو امّا ان تظهر نكاية السم عامة فيعم البدن بالعلاج أو خاصة فيخص ما ظهر فيه لمزيد الدواء الخاص بذلك العضو والاولى بالنظر فى ذلك الرئيسة فمتى أحدث السم تشخصا فقد ضر الدماغ أو خفقانا أو ارتعاشا فالقلب أو يرقانا فالكبد أو نقص احساس فالعصب ثم يراعى فى الدواء جهة ميله فيعطى الحقن اذا ظهر الضرر فى اسافل البدن والا المسهلات ﴿العلاج﴾ تجب البداءة بالقىء اوّلا بمطبوخ الشبت والفجل والبورق والشيرج والسمن واللبن والعسل مجموعة أو ما سهل منها حتى تحصل التنقية ثم يعطى المنعشات القلبية وغيرها ومياه الفواكه ولومى أوراقها والربوب والادهان والزراوند مع حب الاترج مجرب ثم ان احتملت القوى فصد فى الحارّ والا اقتصر على التليين وان تعاصى القىء فأعط ما يخرجه كقثاء الحمار لانه أنفع العلاج هنا ويزيد كل عضو ما يخصه من الدواء كما مر ولا بدّ من نظر فى الطوارى فليس الاهتمام بسمّ بارد فى زمان وبدن ومكان كذلك كالاهتمام به وهو فيها حارّ ومانقص بحسبه والعلاج الخاص به يندرج فى هذا منه نوع (ثم ان وصلت السموم فى لبن) أو دهن فقد خصوا بها هذا الدواء (وصنعته) كندر زنجبيل مرارة ذكور الظباء من كل اثنان مرارة الديك درهم ونصف شراب عتيق ولبن امرأة ترضع انثى من كل أوقيتان تخلط وشربتها ثلاثة (أو فى حلو) فزيد القىء والبادزهر وترياق الطين بكثرة لالتصاقها حينئذ يجرم العضو (أو فى حامض) فيجتهد بحفظ العصب وقلّ شارب سم فى حامض أن ينتج وان نتج فلا بدّ من تعطيل نكاحه وقلما تقطع

السموم فى مالح و يجب ان وصلت السموم من خارج بنحو غسولات مزيد
الاعتناء بالاطلية بما أعد لذلك كعصارة ورق الاجاص وماء الحمص
والليمون ودقيق الشعير والفول والصندل والورد والآس وماء السذاب
بدم الديك و بياض البيض والكافور والنشا والعصفر والخطمى مجموعة
أو ماتيسر منها و يزيد فيما وصل بالاستنجاء التحمل بالورد والعليق ولسان
الحمل متساوية أو مع نصف أحدها من الدارى وسدسه من الكندر
والنبيذ ودهن الورد وكذا دم الجدى حال ذبحه (وفى المشموم)
الاستنشاق بدهن الورد والبنفسج والماميثا والحضض وحكم الملبوس
حكم الغسولات فيزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم بياض البيض
ومامر من الاطلية وعصارات ورق الاشجار ودهن السوسن
(أو فى الادهان) فيزاد الصبر والحضض والمرائر والصندل والكبابة مع ربع
أحدها من الكافور مروخا (أو فى الكحل) بالاكتحال بالمرائر والكندر
مع ربع أحدها من الكافور وثمنه من المسك وكذا المبعة السائلة بماء
اللبلاب أو ورق الزيتون * ثم اعلم ان السموم محصورة فى المعادن كالزهج
والنبات كقرون السنبل والحيوان كالافاعى ولكل واحد من هذه
تأثير فى البدن اذا جهل علم بما يذكر له من الافعال فلنذكر من ذلك
ماتيسر اذ لاسبيل الى الاستقصاء * فنقول لاشك ان نفع الوارد وضرره
فى البدن بقدر مابينهما من الملائمة والمنافرة ولذلك كان الغذاء أشبه
باللبن من الدواء وهو من السم اذ هو أبعدها فكان أقتل وعليه يلزم أن
يكون ﴿المعدن﴾ من حيث هو أبعد مطلقا لنقصه عن الحيوان كما تقرر
وبه يلزم رجحان نفع مثل المسك على الذهب وفيه اشكال ينشأ من
خطر نفع الثانى وضرر الاول ومن ان الغذاء الحاصل من الاول يوجبه
ويمكن تسليمه أو الجواب باختلاف الغايات وعلى كل حال فالسميات
المعدنية أشد ضررا ونكاية وهى حاصلة فى كل مالم يتم كالزرنيخ
أو تم ثم فسد بعد صلاح كالزنجار وفى كل ماخبثت أركانه أو أحدها

كالدهنج

كالدهنج والحديد وهذه اذا وردت على البدن حصل عنها سحج لحدتها ولذعتها وتقطيعها ليبسها وسعال لجذب وربما خلطت العقل لسوء البخار وقد تشم رائحة المشروب منها فى الخارج ولو نفشا وعرقا وعلاج امثال هذه بكل دهن ولعاب ولبن للتغرية والتليين والتنقية والتفتيح وكذلك دهن الورد فى الزرنيخ والنورة وكذا اللبن وقد يعمل (الزئبق) المصعد بمزيد مغص الاسافل لثقله ونحو (الاسفيداج) ببياض اللسان واسترخاء المفاصل (والشك) بالمعجمة المضمومة يعنى تراب الغار ويسمى الرهج بمزيد التقيء والالتهاب وكالاصل الفرع فيكون (الزنجفر) كالزئبق لعدم سمية الكبريت وبقاء عين الصبغ فى زئبقه (والمرداسنج) كالنحاس والرصاص بسائر أنواعه من اسرنج وغيره ويليه ﴿النبات﴾ وأشده بلاء ماتولد فى الارض المعفنة والظلال وخبثت رائحته وقل ورقه وتكرج مثل الفطر وقرون السنبل والبيش والجدوار والترمس والسيكران وجوز ماثل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين على مامر لسرعة انحلالها وخص (الفطر) بالبورق وزبل الحمام وماء الفجل (والسيكران) بطبيخ أصل التوت الاسود والحمر والحلتيت مطبوخا بالشيرج وحب الغار محملا وشربا ومثله (البنج والافيون) لتساويهما فى الدرجة وايجاب السبات والبرد مع مامر (والافيون) بالدارصينى والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمن والتقيء بالشبث (والبنج) بلبن الغار والتقيء بالبابونج ﴿ثم الحيوان﴾ وأشده فى ذلك ضررا وكثرة (الحيات) بأنواعها والاتلاف بها اذا نهشت مطلقا وبالمقرن منها والصل والمرقط أكلا أيضا والتراكيل يسيل الدم من نهشها ولا سبيل الى قطعه * وقد اعتنت أهل الصناعة بافراد أحكامها بالتأليف ولنا فى ذلك رسالة مفردة * وحاصل الامر ان الحية اذا نهشت ان كانت خبيثة كالبلوطية والغبراء والبراقة وجب قطع العضو أولا ثم العلاج والا فان سال الصديد والرطوبات فالشرط والمص

ويجب الاعتناء بالوضعيات أوّلا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعتنى لعلاجه بنحو أقراص الكرسنة المتخذة منها ومن السذاب البرى والمرّ والحلتيت بالشراب والشوم والترياقات فان ساء التدبير أوّلا حتى انتشر السم فالفصد والاحزز *وجلّ ما يعتنى به من الادوية القلبية ماخص بانعاش الروح كالعنبر والبادزهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل والسمن شربا وقيأ وأكل الكرنب وشرب روث الانسان أنفس مستعمل هنا والضماد بالميعة السائلة والقطران وزبل الحمام والفار مشقوقة مسخنة وكذا القسط وزبل الحمام ومن أخذ الزراوند المدحرج وبزر الحندقوقا والكرسنة والسذاب البرى متساوية معجونة بالخل الى مثقال بالشراب خلصه ويليها (العقارب) لانها تقرب من فعلها وربما قتلت خصوصا الجرارة وسم العقارب بارد يقتل بالتجميد وقيل ان منها ما سمه حارّ كالافاعى وهو يبرد ويخدّر ويرخى ويكثر العرق وكثيرا ما يسكن طورا ويشتدّ أخرى والجرارة لا تؤلم أوّلا ولكن بعد يومين تؤلم وتقرّح وعلاجها شرط العضو والمص بالمحاجم والدلك بالخل والثوم والملح والقطران أيها حصل وكذا ورق القرع ومن المجرّب شرب الزيت محمولا فيه قليل الأفيون *وحمل شعر صبىّ اذا أخذ بعد أربعين يوما وقبل ثلاثة أشهر مع شئ من الغاريقون وحبة بندق مثلثة فى خرقة خضراء طلسم مانع من العقرب مادام محمولا *ومن شرب الهندبا البرّى والكسفرة اليابسه وورق التفاح الحامض متساوية سكنت لوقتها (وأما الرتيلا) فشرها الصغرى وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار السود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل والكل دون ماذكر وعلاجه المص والدلك بمطلق الادهان فى الحارّ والضماد بورق الآس وحبه والسذاب والشونيز شربا وضمادا *وأما القضابة وسام أبرص فكلاهما تبقى اسنانه فى المحل ويحدثا حمرة وخضرة فى الموضع وكربا وغثيانا وعلاجه قلع ذلك بالدلك بنحو الصوف ويطلى المحل

بسحيق بزرقطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص ودلك وعرق (وأما
الزنابير) فالقاتل منها نوع كالبازى وآخر رأسه أسود فيه دوائر كثيرة
خصوصا اذا وقع على فارميت ثم لذع وعلاجه أكل كل مبرد خصوصا
الافيون والكافور والثلج أكلا ودلكا وفتيلة ويبرد المحل كثيرا بالطين
والطحلب وماء الكزبرة الرطبة وهذا القدر كاف فى علاج النحل والزلافط
وأما عض مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز
غالبا من عض الحشرات والمخدرات خصوصا ابن عرس وما كلب
من الحيوان فعلوم الضرر * والكلب فى الحيوان كالما ليخوليا فى الانسان
وغالب وقوعه فى الكلاب ولذلك اعتنت به الاوائل ﴿ ومن العلاج
التاجب فى سائر العضات ﴾ تضميدها بالخل والملح والبورق والثوم
والبصل والسلق والجرجير وشعر الانسان أيها وجد والمكلوب يجتهد
أن يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما ينقى الخلط السوداوى وكبد الكلب
مشويا أكلا ودمه شربا وناب تعليقا ولحم ابن يوم منه اذا دق بدقيق
الشعير واستعمل كل ذلك مجرب وشرب أربعة قراريط من الخولان
كل يوم الى أربعين يخلص ومن الشونيز درهمان وقد تقص الذراريح غير
المسمومة فيخلط منها قيراط مع مثله من النوشادر ومثله من الزازيانج
ويسقى فيخرج قطع الدم مختلفة مع البول ويخلص والمكلوب اذا رأى
فى المرآة صورة كلب أو خاف من الماء أسبوعا فلا علاج له ولا يؤمن
غائلة الكلب قبل ستة أشهر وغالب ما يقع فى الحارة واذا استدارت
العين واحمرت أو شيب بياضها بخضرة فكلوب وان شك فى العضة هل
هى من مكلوب ام لا فغمست بدمها لقمة ورميتها الى الكلب ولم يأكلها
فكلوب وكذا الجوز والشاه بلوط اذا وضعا عليها ليلة وأطعمتهما دجاجة
وماتت فكلوب والحيوان المكلوب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق
رأسه وتحمر عيناه ويمنع القرار والاكل

﴿ سيميا ﴾ هو علم باحث عن علوم كثيرة تبلغ ثلاثين بابا أجلها علم

النوواميس وكيفية أعمالها ثم المحاريق ثم التدخينات والتعافين والمراقيد والاخفاآت وغيرها مما له مدخل فى هذا العلم وهل هو محتاج الى الطب أم لا والذى يظهر انه محتاج اليه لان عنصر اجزائها من افراد الطب ومركباته ولا بأس بذكر نبذة يسيرة هنا كيلا يخلو هذا الجزء من فائدة فقد ذكر فى كتاب الاشارات والمقالات فى علم السيميا انه لا يكاد أحد يأتى بعلمها ولا يفهم تأويلها الا من اختاره الحق واصطفاه وأراد أن يكون من أهل السيميا والاعمال

﴿فصل فى النوواميس وكيفية أعمالها﴾ قال الحكيم أفلاطون النوواميس تنقسم الى قسمين علوى وسفلى فالعلوى هو الناموس الشريف وهو الذى قصد نحوه العلماء والاولياء وأرباب الهمم الالهية والروحانيات وهم الذين يظهرون العجائب والغرائب كاظهار القمر فى أيام انمحاقه بدرا وكسوفه عند كماله أو افتراقه قطعتين وكذلك يظهرون الشمس فى الليل والرعد والبرق وهبوب الرياح العظيمة التى تكاد ترمى جدرانهم وتقصف نخيلهم والسيول التى تكاد تسيل مثل الطوفان والبحار الزاخرة ويبس الاشجار المثمرة الى غير ذلك * قال أحمد بن محمد العراقى رحمه الله ولو كان فى وقتنا هذا أحد من العلماء يفعل شيأ من ذلك لنسبوه الى الكهانة والسحر كما نسبوا من تقدم قبلنا فاعلم ذلك واكتمه * الاوّل ﴿ناموس الأطعمة﴾ وهو طعام اذا أكل منه انسان مثقالا واحدا أقام ثلاثة أسابيع لا يستلذ بطعام وهذا مما يعانيه الاحبار والرهبان وأرباب الرياضات المتعلقين بالعبادة (وصنعته) ان تأخذ من اللوز ماشئت وتقليه * فى زيت طيب ويلقى فى رب ورق البنفسج الاخضر ويترك فى الظل فى مكان بارد وكما جف البنفسج واشتبك زيد مكانه غيره وطرح على كل قدح من اللوز المقلى مثقالا من كافور قيصورى ويؤخذ ذلك اللوز فيخرج دهنه ويترك ثم يؤخذ من كبود الضأن والظباء فتشرح ويكون من كبود الغزلان ثلاثة أواق ومن كبود الضأن ثلاثون

ولا

ولا يزال يسقى بهذا الدهن حتى لا يشرب شيأ كل مثقال منها يقيم أسبوعين أو ثلاثة وهذا ما يحتاج اليه الحجاج والمسافرون * صفة أخرى تؤخذ كبود الغزلان وتشرح وتجفف فى الظل ويؤخذ وزنها لوز مقشور ويسحق ناعما ويلت بزيت اللوز المتقدم مع زهر البنفسج ويفعل به كالاول ﴿صفة سفوف﴾ يغنى عن شرب الماء يؤخذ من الكمون الكرمانى جزء يدق ويغلى ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل منه قدر الجوزة فانه يغنى عن شرب الماء * واما الكلام على ما فى الخاطر فمن أراد ذلك فليأخذ الخلد عقب ما يخرج من بيته ويغرقه فى ماء نهر فاذا مات فخذ حمام كيروان دروى وقلب قردو قلب بعانا طق ذكر ودقها واخلطها جميعا واسق منها من أردت فانه يتكلم بالحكمة وأى شئ سمعه حفظه وهذا يحتاجه كثير من العلماء وكذا من لازم على الرياضة أسبوعا ويتناول بعد ذلك ما يختار من غير أكل ذى روح وكل يوم يذكر هذه الاسماء ألف مرة فاذا كان آخر اليوم السابع فانه مهما ورد عليه شئ من الاشخاص أو خطر فى نفسه خاطر كان ذلك أى يعرفه ويصرفه فيه الروح وهى هذه الاسماء تقول سميد بدع هيلوت لاهوت ديرغوت هاهين ليتفاهيلرت اللهم اكشف عن قلبى حجاب الغفلة وعلمنى ما لم أكن أعلم وبين لى عن كل ما أسئل عنه يا من لا اله الا هو ولا معبود سواه * فانه يكون كما ذكر * قال الشيخ شهاب الدين السهروردى من أراد ان تطوى له الارض ويمشى ولا يتعب فليأخذ جلد غزال وجلد ورل يكون قد ذبحه ودبغه وجلد نمر ويركبها بعضها على بعض ويجعل جلد النمر من فوق ومن أسفل ويخرزها والقمر متصل بعطارد ويكون عطارد مستقيم السير ثم يكتب هذه الاسماء فى جلد غزال ويحملها على الفخذ الأيمن عند التهيئ للسفر ويدعو بالكلمات الآتى ذكرها عند الصباح وعند المساء فانه عظيم وهذا صفة ما تكتب فى رق غزال

١ ١ ١ ٨ ٩ ل ٨ ح ١ ١ ٨ ٩ ل ه ١ ٨ ١ ١ ٨ لا ٨ ١ ه ٤ ه ٤ ١ ٤ ١ ٢ ١ ٨

١ ١ ٤ ٨ ٤ ١ ١ لسر ه ٨ ٩ لا ح ص ع ١ ٩ ١ ٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١

١ ١ ه ١ ٢ ٢ ٢ ٢ بم بم بم ب-ر ب-ر ب-ر ب-ر ب-ر ب-ر ب-ر س س س لم لم لم

وهذا الذكر الذى تقوله فى الصباح والمساء يامطشا انوخى وخيم اعلانى الوهاج طيبوخ مانوخا وويهم هوسيمل اللهم سهل ولا تعسر يامن لا اله الا هو ولا معبود سواه * ثم يمسك بيديه على ركبتيه * وأما المشى على الماء قال الحكيم أبوزكريا الرازى صاحب المقالات المعروفة بالرياضات يؤخذ من الخطاطيف البرية الصغيرة التى لم تستكمل الريش وتذبح وتطرح فى كوز جديد وتحرق فى تنور حتى يصير كالرماد فتسحق وتلت بماء الكرفس وتجفف فى الظل ثم تسحق حتى تكون هباء ثم تاقى فى قارورة وتغمر بماء الورد وارفعه لحاجتك فان له أعمالا كثيرة فى علم السيميا * قال الرواة اذا كتب بالرماد المذكور فى جلد تمساح ودرفيل وطبقتهما وخرزتهما والقمر فى برج السرطان وله اتصال بالمشترى باسم من تريد ثم يحمله ويتكلم بالقلقطريات المعروفة بأسماء الشمس وهرول قدام من شئت وادن من الماء وخط عليه فانك تمشى على الماء ويرى ذلك منك عيانا وهذا الذى تكتبه

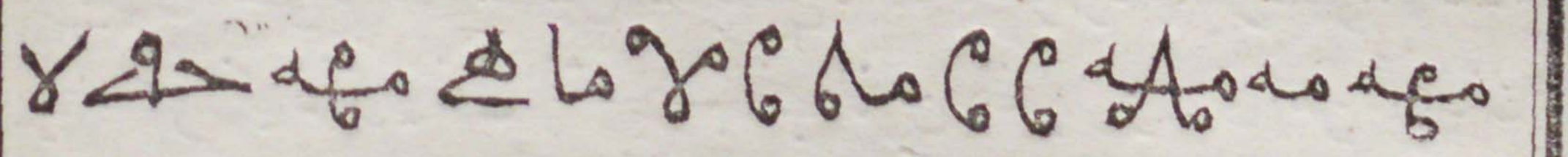

ص ١ ٨ ٢ ١ ٨ ٨ ٤ ٨ ١ ١ ١ ٨ ٦ ٨ ٨ ١ ٨ ٨ ٨

والذكر عليه تقول ياقاهر يامقهر ياشكوريا خنجره ياسكويه ياطقيشل أعينونى على ذلك * وكذا يأخذ جلد درفيل وجلد تمساح وجلد حوت وجلد فرس البحر ثم تعمل منهم نعلا مطبقا بعضه على بعض كالاوّل وينزل فى كل واحد حرفا من هذه الحروف المعروفة عند حكماء الهند بالريح والنار والغيم والمطر

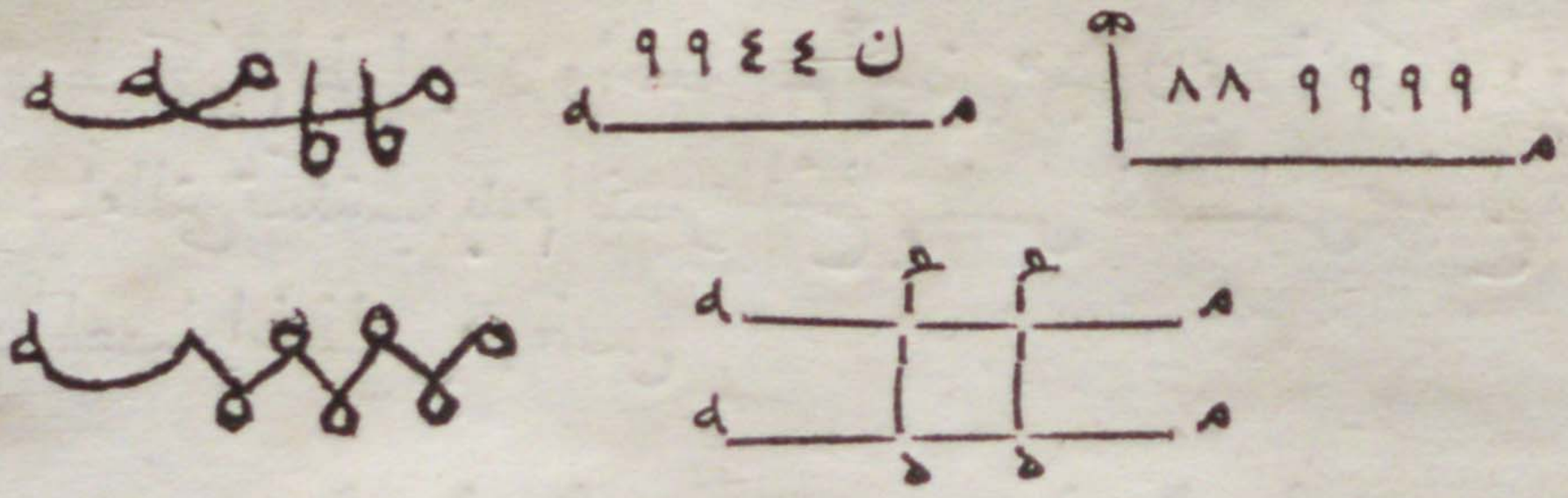

ثم تخرزها والقمر متصل بعطارد فى برج ثابت مائى فانه يمشى على الماء بقدرة الله تعالى ويدعو أسماء ملائكة ذلك الفعل الذى هو فيه فانهم يكونون له حفظة وأن يوقفوه فى الهواء بحيث لا تنزل قدماه فى الماء بقدرة الله تعالى *وأما الطيران فى الهواء من بلد الى بلد آخر قال الشيخ عبد الله المسيحى صاحب كتاب السدرة الخضراء *من أخذ من قضبان السدرة الخضراء بعد لزوم رياضتها واستخدام روحانيتها وعمل منه سوطا مضفورا من جلد حردون وأوردة ثم أخذ قصبة أقلام سبع أنابيب كل أنبوب شبر وهى مصطحبة وتكتب هذه الاسماء العظام بدم نسر فى جلد نعام ذكر وتجعله فى رأس القصبة ثم تذكر هذا الكلام سبع مرات ثم تضربها بالسوط وتقول يا خدام هذه الاسماء العظام ارفعونى من هذا المكان الى المكان الفلانى وتسوقها فما تشعر الا وأنت فى المكان الذى تطلبه ان شاء الله تعالى وهذا صورة ما تكتب * شلط سحسسوا لتنهداهيال العجل بكيقتلهوانيسا لحراهيال العجل العجل الساعة الساعة أجيبوا بما أمرتكم به الروح اكبا داليبايل وهذا الكلام الذى تقول طف طف اسمادوس بتلهيدموش الامار فعتمونى من هذا المكان الى المكان الفلانى *غيره عن ذى النون المصرى عن البهلول عن الحلاج عن عبد الله بن هلال تأخذ قصبة جديدة بنت سنتها اذا نزلت الشمس فى برج الحمل وعطارد بالميزان ثم عد من أصل القصبة الى فوق سبع عقد وتقطع من أول الثامنة وأنت ملتفت الى جهة الشرق وتقول عند القطع محب لحمسطين أسهلدانوش الحدوة الى سخونيا واكتب هذه الاسماء بدم نسر فى جلد غزال وبدم عقاب وتبخر بعود هندى وأصل اليروح والعنمى

والمصطكى ثم اطو الجلد وشمعه شمع أبيض معجون بمسك وكافور وهذه الاسماء التى تكتب بدم النسر طلشلخ بهطس لحطسلس طلكح معطه سلخ طلمعصلواطظلس مهطس

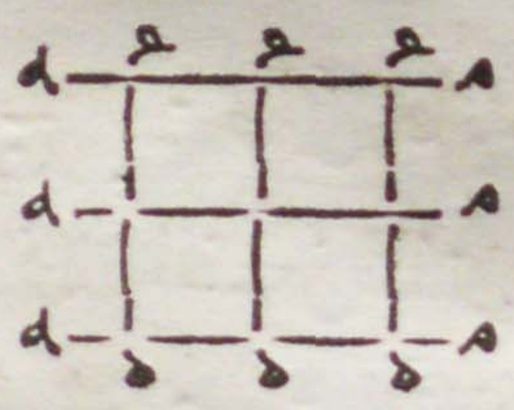

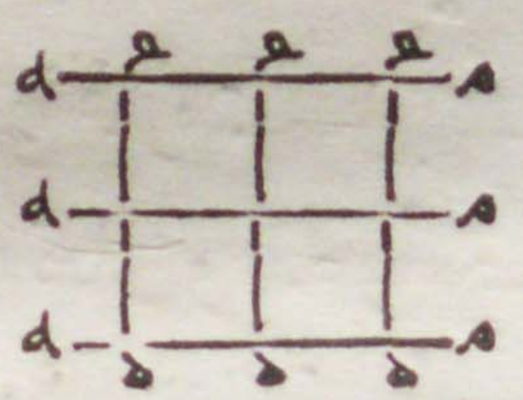

ثم تأخذ عودا من شجرة ابراهيم أو من شجرة النور أو من عود الياسر ثم احفر فى رأسه حفرة واكتب هذه الاسماء فى رق غزال بمسك وزعفران ثم توضع فى الحفرة وشمع عليها وهى هذه مصطهلش هشلوس مصلطع ملشك هملخ هلطمس ملحخ هيرم ٩٩٩ مه مه مه مه مه مه ثم تأخذ سبعة ألوان من الحرير المحلول وتعطيه لسبع جوار أبكار مختلفات الالوان تغزل كل واحدة منهن لونا وتعمله ثم تفتل منها حبلا وتعمله فى رأس الفرس وفى رأس المقرعة سوطا مضفورا مثلثا فى سبع عقد يكون ذلك حاضرا عندك ثم تأخذ عصابة حرير وتكتب عليها هذه الاسماء بمسك وزعفران وارفعها عندك وهذا الذى تكتب سلخ لحج مربدخ يارمشيشا ياقوطش يا يا هطفخ هو مشتخ هو معطوس * فاذا أردت العمل بهذه الصفة فاصعد على جبل عالى عن الارض بعد رقدة من الليل ويكون معك بخرة جديدة وفحم وحطب كرم أبيض وبخر بعود ومصطكى ومشخاطر واصل الياسر وح ثم اركب القصبة وعصب عينيك بالعصابة وتكلم بالعزيمة سبعين مرة ثم اضرب القصبة بالمقرعة وضم رجليك عليها وقل بحق هذه الاسماء العظيمة احملونى الى البلد الفلانية فانك تجد ما تطلب وهذه هى العزيمة بحج هلمنجح يوه ياه يدخ لوهلج نادمحلفا ياشمخنا ياحجمستشا ياقطروش يابطيطش يا ملطيولس نشطيطش لمحش مسطيطوخ باهياشراهيا أدوتاى أصباوت آل شداى هو

مستيجنيا

مستبيحنيا الذى لايحول ولايزول العجل العجل الساعة الساعة بحق هذه
الاسماء ارفعونى من هذا المكان الى المكان الفلانى فى هذا الوقت
والساعة ثم اضرب المقرعة فانك ترفع عن الارض وتطير فى الهواء * واعلم
ياأخى ان غير هذه الطائفة لهم مقامات جليلة عظيمة عند الله وذلك
انهم اذا أرادوا حالا من الحالات كانت بلا كيف ولا واسطة لانهم
أرباب مجاهدات ومكاشفات لانهم تركوا الاهوية فلهم الدخول بحق
فى كل طريقة وهم الاقطاب المشتغلون بالكتاب والسنة وحفظ الشريعة
المحمدية وضبط ناموسها والتزام حدودها مثل سهل بن عبد الله
التسترى والحارث بن انس المحاربى وأبو القاسم القشيرى والامام محمد
ابن ادريس الشافعى وامام المدينة العالم الهمام الفاضل مالك بن انس
واضرابهم رضى الله عنهم أجمعين وامامن تقدم فان منهم من يدعو
بالاسم الاعظم لانهم أصحاب تصريف فاذا أرادوا أن يختفوا عن العالم
اختفوا وان أرادوا أن يظهروا ظهروا وتفتح لهم الابواب وذلك بتلاوة
الاسماء وهذه الطائفة تتوسل بالسر بأسماء عظيمة يعلمونها وكيفية
دعواتهم معلومة عند أهل العلم والتصريف التام الذى لخواص
الخواص * وأما هذه الطائفة التى تسمى السوفسطائية والدهرية
فلا تلتفت لما جنحوا اليه وانما سطرهذا الرقم لكى يعلم مأخذ علمهم
وصفة عملهم فيحترز منه العاقل ويقدم عليه الجاهل لكن للتعافين
الآتى ذكرها دخل عظيم فى علم الطب فلا بأس بذكر شئ منها وكذا
المحاريق ومايتبعها لتقف على حقيقتها

﴿فصل فى المحاريق وكيفية أعمالها﴾ وهو بيت من بيوت الحكماء
اذا رأيته توهمت انه نار توقد وان أشرقت عليه الشمس تأججنارا حتى
كأنه يحترق فاعلم ذلك (صفة حريق) تأخذ نورة بلاطفى تسحق ناعما ثم خذ
نصفها صمغ أسود وربعها حبة خضراء واسحقهما مع النورة واخلطها
جميعا واعجنها واطل بها الحيطان والخشب وجففه ساعة ثم خذ دهن

بلسان خالص شيح واغله قليلا قليلا فان النار تشتعل لسماعتها واذا
أشرقت عليه الشمس رأيت نارا عظيمة تتأجج حتى يتوهم من رآها انه
يحترق (صفة اخرى) وكان يتعاطاها ملوك الهند والصين * يؤخذ بورق
أرمنى مع صفرة البيض يسقى ثلاثة أيام وكلما جفت الصفرة سقاها
من ماء البورق ثم تأخذ المرقشيشا الذهبية الصفراء وتدقها ناعما وتضعها
فى اناء زجاج وتصب عليها خل حاذق وحماض الاترج المصعد قدر
ما يغمرها وزائدا اصبعين وحركها كل يوم ثلاث مرات وكلما اسودّ الخل
صفه عنها وبدّل عليها غيره حتى لا يتغير لونه فاذا كان كذلك خذها
واسحقها مع الدواء الاوّل والقرشيا هور ثلاثة أيام واشوها فى كوز
جديد مطين فى تنور جديد ثم اخرجه وارفعه عندك محتفظا عليه من الندا
والغبار فانه جيد (صفة أخرى) اذا أردت أن تخيل للناظر أن البيت
الذى أنت فيه ذهب يتقد بحيث لا يستطيع أحد أن ينظر اليه تأخذ
من الطلق الذهبى ومن السندروس ومن الرجينة ما شئت ثم اسحقها
سحقا جيدا وانخلها ثم شمعها بشمع واصنع منها شمعة فى وسطها خرقة
مصبوغة بزعفران فاذا جنّ الليل فخذ من العلم الاخضر وزن ربع درهم
ومن المصطكى مثله ومن عود الند مثله والقه فى المجمرة فى وسط البيت
وهو مغلق ثم خذ تلك الشمعة واجعلها فى وسط البيت فانك ترى العجب
بحيث يخيل لك أن البيت صار ذهبا فاعلم ذلك (صفة تدخين) عن
أفلاطون قال اذا دخنت به نهارا أظلم الجو كله ورأيت النجوم والقمر
نهارا * يؤخذ مصطكى وكبريت وحجر يسمى حجر الشمس خفيف ورأس
طائر يقال له الخطاف يسحق ذلك ناعما ويعجن بمرارة سلحفاة بحرية وبرّية
ويجفف فى الظل فاذا أردت العمل به خذ حبة من تلك الحبوب وبخرها
على نار من حطب شوك العوسج واتركه فى مكان عالى فانك ترى القمر
والكواكب نهارا بقدرة الله تعالى

﴿فصل فى التعافين﴾ قال الحكيم أبو بكر التعافين وأعمالها فى جنس

الحيوان الناطق وغير الناطق لا يدركها الا حكيم عارف أبدعها رب
الكون فى عالم الكون والفساد بالتعفين والتوليد واختلاف
الطبائع وتغير الامزجة واختلاف المكان والزمان والهواء والف
الحيوان مع غير جنسه فى درجة معلومة من طالع الفلك * واعلم أن
اجناس الحيوان من الاسماك تتولد فى المكان لتعفنه واختلاط الاجزاء
الارضية بتلاطم الامواج وطبخ حرارتين حرارة الهواء وحرارة الشمس
وربما تتولد الاشياء فى البحار أكثر مما تتولد فى البر والسمك أجناس
كثيرة لا يدركها الا الله تعالى ومنها سمكة اذا أكلها الانسان ليلة
الجمعة رأى فى نومه ما يروعه و يفزعه حتى يغلب عليه الجنون والبكاء
والكلام فى ذلك كثير يطول شرحه ﴿صفة تعفين﴾ سمكة يقال لها
بسطوس وهى سمكة عريضة فى عرض البلطى وطولها قدر شبرين ولونها
الى لون البياض ورأسها طويلة وطرف فمها شديد الخضرة وعلى رأسها
خط واحد ومن رأسها الى ذنبها شعر أسود كهيئة شعر الانسان وفى
ذنبها حمرة شديدة غير أن ذنبها عريض مدور وهذه السمكة فى بحر
اسكندرية ولها عجائب كثيرة لا تحصى اذا أخذت من ظهرها عظمة
وصنعت منها خاتما او فص خاتم ثم لبسته وجامعت المرأة بعد
ظهرها منع الحبل مجرب ما دام الخاتم فى اصبعك وتقول عليه هذه
الكلمات الاسماك تفنى وتبقى يا باقى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه
من اله عقيم عقيم عقيم ﴿ومن خواصها﴾ انه اذا أخذت الجلد الذى
تحت بطنها وشددت به ظهرك ودهنت ظهرك بشئ من شحمها مذابا
وتبخرت باحدى عينيها لم تنقطع عن الجماع ولم تضعف شهوتك ولم تزل
مقبولا محبوبا ﴿صفة تعفين﴾ خذ من اللوبيا ما شئت وتلت بدم الحمير
وتدفن فى مبالى الحمير ثلاثة أشهر فانه يتولد منها حيات حمر يقال لها
قشمير على رأسها قنازع مع شعر أسود وهى حيات رديئة قتالة فتأخذها
وتجعلها فى اناء من زجاج ضيق الرأس واطعمها دم الحمير مدة أسبوعين

واستوثق رأس الاناء بالشدّ واتركه قدر أربعة أسابيع فان بعضها يأكل بعضا الى أن تبقى واحدة تسمى باليونانية طلموس ولها عرف كعرف الفرس ولها أجنحة عند اكتافها تطير بها الى كل جهة فاحذره فانه قتال واتركه حتى تبطل حركته من شدّة الجوع ثم افتح الاناء وعلى وجهك وجه من زجاج فانه أصلح لك ويكون على يديك كفوف مثل كفوف البزدار ملفوفة فى خرقة من صوف تنثر تلك الحية من القارورة واذبحها بالسكين لكن يحصل لك اضطراب شديد الى أن تموت وتبطل حركتها فخذ دمها كله وجففه وارفعه فانه اكسير يصبغ كل معدن ذهبا ابريزا باذن الله تعالى وان أطعمت منه انسانا وزن دانق انسلخ لحمه عن عظمه وفيها أعمال أخر من حمل رأسها وتوجه الى نحو جيش أو فتح حصن أو قضاء حاجة بلغ المقصود مما أراده ويعمل به فى المحبة وارتفاع المطر كذلك ﴿صفة أخرى﴾ يدق الزيتون الاسود ويخلط مع دم أرنب ودقه مع تبن الحمص واتركه فى موضع ندى أربعين يوما فانه يتولد منه دود أسود مدور له أرجل فان غذى بدم الارنب يوما عظم وانتفخ فان شدخ وجفف وطرح منه على الزئبق عقده لون الفرفير وان طرح من ذلك الزئبق مثقال على مائة مثقال من الفضة صبغها ذهبا ﴿صفة أخرى﴾ تأخذ نطفة وتلقى عليها من فصادة الانسان واجعلها فى زجاجة وادفنها فى زبل احد وعشرين يوما واخرجها تجدها دودا فاقتله وألق عليه من المرتك واجعله فى اناء رصاص واستوثق شدّه واتركه فى الزبل الرطب عشرين يوما ثم اخرجه تجده كهيئة الانسان فشق بطنه وخذ ما يسيل من دمه واكتب به مزوّجات ووفق زحل باسم من أردت جذبه فانه لا يتمالك نفسه حتى يحضر بين يديك واكتب مفرداته على مغناطيس وركبه على خاتم فحامله لا يقصد به حاجة الا قضيت وكذا ان أطعمت منه وزن دانق لمن أردت تبعك وهذه صفته

مزوّجاته

مزوجاته		
٤	١٨	٨
١٤	١٠	٦
١٢	٢	١٦

مفرداته		
٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

﴿فصل فى المراقيد﴾ قال الحكيم تأخذ ملح وبلح جبلى وأفيون وفربيون وحب سوسن أجزاء سواء تدق ناعما وينخل وذر منه على طعام من شئت فان كل من أكل منه يرقد لوقته ﴿صفة أخرى﴾ العود يؤخذ وينقع فى ماء الكزبرة الخضراء ثم يدفن فى الزبل الرطب ثلاثة أيام حتى تخرج خاصيته فيه ثم خذ من حشيشة الهندى اليابس ما شئت واسحقه واعجنه بذلك الماء المصفى واجعله أقراصا وتجفف فان كل من أكل منه قرصا وقع فى الارض ونام لوقته وساعته والمأخوذ منه دانق ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ من البيدروج وزن درهمين ومن الافيون مثله يدق ناعما ويدفنان فى زبل رطب أسبوعا بعد أن تجعل فيه من الماء أربعة أمثاله فان أردت أن تنوم أحدا تأخذ من ذلك الماء باسفنجة بعد أن تتركه فى الشمس خمسة أيام وقربه الى من تريد تنويمه كما تقدم ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ أفيون وسوسن وقشر أفيون من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الصفصاف واترك منه جانبا فى شقفة جرة حمراء فان من شمه نام لوقته ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ بنج أسود وأفيون وعاقرقرحا وخشخاش وسمسم أبيض من كل واحد جزء تدق وتنخل وتعجن بماء الصفصاف الشربة منه دانق فى جرة حمراء أو قربة فانه يصير كالسكران النائم ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ أفيون ثلاثة دراهم وسيكران درهمان وبزرخس درهمان وأقاقيا وردد درهمان وزرنيخ أصفر درهم يسحق جيدا ويلت بعسل نحل منزوع الرغوة ويعفن فى قارورة أربعين يوما والشربة منه خروبة والافاقة منه بماء بارد ويسعط بخل قد طرح فيه فلفل وخردل وكندس مسحوقة ﴿صفة أخرى﴾ يؤخذ أصل البنج وأصل

البيدروج وأصل اللفاح أجزاء سواء وأصل النرجس وبزره وأفيون من كل واحد درهمان يدق الكل ويصب عليه الماء العذب قدر ما يغمره في اناء زجاج ويسد ويوضع في الشمس الحارة خمسة عشر يوما وتخضه في كل يوم وبعد ذلك يصفى عنه الماء وتأخذ ثفله وتلقى على كل درهم منه دانق مسك وعنبر خام قيراط ودانق دهن بان ثم يرفع في زجاجة مشمعة فاذا أردت أن تنوم أحدا فشممه فانه ينام ﴿صفة شمامة اذا شمها الانسان نام من وقته﴾ تأخذ من البنج الاسود المعفن ما شئت وتستخرج منه كالسمسم وخذ فتيلة قطن ولوثها من ذلك الدهن وألقه عليها في سراج واجمع دخانه وخذ أفيونا خالصا واجعله في سعوط على نار هادية ودوّر فيه الافيون والكافور واعطهما الدهن حتى ينعقد ثم شمم منه من شئت ﴿تبخيرة تنوم من في المجلس﴾ يؤخذ بزر حبق وبزر شقائق وجند بيدستر وجوز ماثل وفربيون وصمغ توت وأفيون مع عصارة الياسمين وتجعل في حق نحاس وتدفن في الزبل الرطب ويخرج بعد سبعة أيام ويجفف فاذا أردت العمل به فاجعل في أنفك قطعة قطن ملتوتة بدهن البنفسج أو دهن الورد ثم ألق من ذلك مثقالا على النار فان من شمه رقد

﴿فصل في عمل النيرنجيات﴾ قال الحكيم المفيد هذا انه مستخرج من كتاب هرمس ومن كتاب الحكيم شرنان وهو باب واسع ومن الاسرار المكتومة المحبة والبغضاء وسائر ما يراد والاجود في عمله أن يكون القمر متصلا بالسعود في برج ثابت وهو أن تأخذ من دقيق الترمس ما شئت وتعجن بالنطفة ثم اطعمه لمن شئت في شئ حلو بعد أن تعجنه بعسل نحل وسكر فان من أكل منه يكون معك على حسب مرادك ولا يقدر على مفارقتك من المحبة ﴿غيره﴾ تأخذ قلامة أظفارك وتحرقها والقمر متصل بعطارد وتسحقها نا عما وتلتها بماء ظهرك وشئ من العسل واطعمها من شئت فانه يحبك محبة شديدة

*(باب

﴿باب فى الاخفا﴾

تأخذ من حبّ الخروع احدوعشرين ومن الحولنجان مثله وزنا واسحقهاناعما ثم خذ سنورا أسودواطعمه لباب قمح مع زبيب أسود يكون بلاعجم ثلاثة أيام وبعد الثالث اذبحه فى وعاء جديد بحيث لا يقطر من دمه شئ خارج الاناء فاذا تصفى ألق عليه الغبار ثم أخرج قلبه من جسده وألق عليه سبع حبات خروع * وصفة ذلك أن تخرجه وهو سخن وتشقه وتضع السبع حبات فيه وتطبقه عليها وتشدّ عليه وترميه فى قدر واوقد عليه ليلة حتى يحترق وأخرج مافيه من الحبّ المحرق وارمه فى القدر وما كان سالما خذه وخذ الرماد الذى فى القدر واجعله فى قرطاس فاذا أردت أن تمشى ولا يراك أحد فخذ حبة من تلك الحبات السالمة واجعلها تحت لسانك وتكلم بالاسماء الخمسة وهى دعوة زحل وألق من ذلك الغبار والرماد بين أثوابك فانك تخفى فى الوقت والساعة ﴿صفة أخرى﴾ تأخذ هدهدا وفارا وتذبحهما على جبهة مصروع يكون صرعه يوم الاربعاء على الدوام وخذ دمهما وأكتب به فى خرقة خام هذه الاسماء الخمسة بريشة من ريش الهدهد وألق فيها رأس الهدهد والخفاش واربطهما واجعلهما على عضدك الايمن فانه لا يراك أحد وهذه هى الاسماء شفج طفج عهلسف غفلفجلج هسلج سطيلج ﴿صفة أخرى﴾ كان يفعلها الحلاج وهى مشهورة بين أهل هذا الفنّ اذا أردت ذلك تأخذ ضفدعا بريا فى غدوة النهار واجعله فى وسط كفك فى الشمس فان رأيت له ظلا فارمه ومالم تجد له ظلا فخذه واذبحه واسلخه وادبغ جلده بملح وقرظ وأنت طاهر واجعله فى طاقية بخمسة ازياك وخيطه بخيط قطن وابرة من نحاس والقمر متصل بزحل والمشترى فى برج ثابت وتكتب على دائرة العصابة مع الاشكال هذه الآية على كل زيك منها وجعلنا من بين أيديهم سدّا الى لا يبصرون ثم البسها وأنت طاهر واخرج واقرأ والعاديات الى نقعا وهذه صفة الاشكال تكتبها دائر العصابة مع الآية الشريفة كما ترى

وه لا و ا/ط ه وـمه م ح/ط ه معه م ح/ط ا ح/ه ه مصعصع به

محمصـ ـه مـهحه باهياشراهيا ادوناى اصباوت آل شداى

*وأما الدك اذا أردت ذلك فالزم نفسك رياضة الهدهد أربعة وعشرين يوما وذلك انك تضعه فى قفص وأنت تطعمه فى كل يوم من حب السوسن وتسقيه من ماء الورد فاذا كان فى اليوم الخامس والعشرين تأخذ سكينا من نحاس أحمر وتكتب عليها هذه الاسماء

١١٩١ كا١١ ٩ورزا١١١٥١١١ح زا١١١٩٦ ١ ١ اله ١

أجب ياطشل أعينونى على ما أريده وخذه والقمر متصل برب الطالع لذلك الشخص الذى يطلب هذه الافعال ثم أذبحه على لوح رصاص واحتفظ على دمه بحيث لا يقطر منه شئ على الارض ثم افصل رأسه عن بدنه وأخرج قلبه من بين كتفيه وانتف ناحية من رأسه وأطراف أجنحته وثلاث ريشات من ذنبه تكون أطول ما فيه ثم أحرقها فى اناء زجاج مع بقية عظامه التى تنفصل عن الثلاثة المذكورة ثم خذ حبّ خروع وحبّ آس وحبّ وردو حبّ بيدروج من كل واحدة درهم واسحقها نا عما واعجنها بدم ابن آدم واجعل النصف منها حبوبا كل حبة منها دانقين فاذا أردت أن تسخر أحدا من العالم أو تخيل له بأى شئ أردت فخلّ ذلك الرماد بدم وماء ورد واكتب به أى شئ أردت ذلك الاسم المختص بالعمل أحرفا متفرقة بالقلم الداودى وصف اليه العلامة وتكلم بالاسماء المختصة بالجوزاء وبخر بحبة من تلك الحبوب بين أثوابه ومره أن يكون كما أردت فانه يكون كذلك باذن الله تعالى ﴿صفة أخرى﴾ اذا أردت ذلك فخذ الهدهد واطبخه فى قدر وكل لحمه واياك أن تكسر شيأ من عظمه واشرب مرقه ثم خذ العظام جميعها وألقها

فى

فى الماء فى طاسة فانه يرسب فى الطاسة عظمة وتبقى فى الوسط بين الماء
عظمة وتشرف أخرى فوق الماء فخذ هذه الثلاث عظمات واحتفظ بها
فانك تصنع بها العجائب والغرائب فى أخذ العيون وتغيير العقول ولكل
عظمة من هؤلاء خاصية وروحانية تخدمها فالتى ترسب هى طبع التراب
وروحانيتها اسمه شمعون والتى تبقى بين الماء طبع الهواء وروحانيتها
اسمه زيتون والتى تشرف على وجه الماء طبع النار وروحانيتها اسمه
سمعون فاذا أردت أن تدرك شيأ من معادن الارض فخذ تلك العظمة
المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتكلم بالاسماء
وأمر صاحب الفعل الذى أنت فيه مع صاحب ذلك اليوم أن يحفظوا
ذلك ودر حول ذلك الشئ وقل يا شمعون خذ على العيون فانه يأخذ على
أعين الحاضرين بحيث أن ذلك الشئ يبقى بينهم ولا يرونه فيتعجب
الحاضرون من ذلك وهو سرّ عظيم انتهى * وهو باب واسع جدّ الا يجوز
تعاطيه وانما بينت ذلك حتى يجلى عليك عمل ذلك فانه من المحظورات
فاجتنبه واسأل الله المسامحة من تسطيرها فانها ليست مقصودة
بالذات بل لنهى طالبها عن طلبها والله غفور رحيم

﴿سمن﴾ قد ثبت فى سائر الاحوال والقوانين أن الاعتدال فى كل شئ
حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا فى السمن والهزال
أيضا كباقى الحالات مائلا الى الثانى فى الذكور والاوّل فى الاناث
وذلك لانّ السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت
الفجأة لانّ الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق
فينصبّ الى القلب أو يفجر العروق * وأسباب السمن قلة الرياضة
وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كاللحم والحلويات ونعومة الثياب
والاستحمام على الشبع والادهان المرطبة وهذه الثلاثة اذا أفاض
الحكيم أحسنها على البدن تفضلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة والافقد
أنعم بضروب الادوية الفاعلة باذنه ما به القوام لنا وقد ذكرنا فى كل من

ذلك ما أطلق به اللسان وانشرحت لوضعه الاذهان فانتقل فى صلاح السمن ما فيه مقنع فقد عرفت فوائد السمن فمن أراده فليتعاط أسبابه المذكورة * ثم مريد السمن ان كان مفرط الحرارة أو غيرها فالاجود له من الاغذية اللبن والقلقاس والهريسة والحمص والفول واللوبيا كيفما فعلت وأما الادوية فللناس فيها شعب كثيرة فلنذكر ما جربناه من ذلك

﴿سمنة﴾ لمن جاوز الخمسين وكان مبرودا * يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة نشارة بلوط وثلاثة دارصينى وواحد قرنفل تدق وتطبخ فى مائة وخمسين لبن حليب حتى يذهب ثلثه فيلقى فيه ثلاثون درهما سكرا ويستعمل حارا بعد جماع أو حمام ويكون قد أعد دجاجة قد تهرت بالطبخ فيحل فى نحو خمسين درهما من مرقها أربع قراريط من خرزة البقر وتشرب بعد ما ذكر يفعل ذلك كل أسبوع مرة مع هجر الموالح والحوامض وضروب الرياضة والجماع والحمام

﴿سمنة﴾ لمحرور المزاج ويابسه * يؤخذ عشرون درهما نخاله ومثلها لوز حلو فستق عذبة بزر خشخاش من كل خمسة عشر حمص عشرة يسحق ويطبخ فى ثلاثمائة درهم ماء عذبا حتى يبقى الثلث ويترك ليلة ثم يصفى من الغد ويستعمل بالسكر فى كل أسبوع مرتين ونقل ان العذبة وحدها تفعل ذلك ﴿وفى الخواص﴾ ان كعب البقر اذا استف محرقا سمن وان الحنطة اذا طبخت مع الخنافس والحرمل المسحوق وعلفت بها دجاجة حتى يسقط ريشها واكلت سمنت بافراط وقد جرب فصح

﴿سمنة﴾ لكل زمان وأوان ملتقطة من الكتب * زبيب رطل سويق شعير سمسم ارز فول فستق صنوبر بندق شاه بلوط من كل نصف رطل بنج خشخاش سنبل فوة عفص نارجيل املج دار فلفل حلبة صمغ كثيرا هندى من كل ثلاثة أواق خميرة أوقيتان خشب أمبر باريس المعروف فى مصر بالعقدة والقشرة حب غول از روت من كل أوقية يسحق الجميع بالغا ويطبخ بماء النخالة وقد طفى فيه الحديد حتى يتهرى فيسقى مثل

الكل لبن ومثل نصفه سمن ويطبخ حتى يذهب اللبن فيلقى عليه مثله مرّتين فى الشتاء عسل لمبرود والافسكر ويعقد به ويرفع ويستعمل قدر الجوزة فى الصباح ومثله فى المساء واعلم انه قد ثبت فى الخواص ان دواء السمن متى اكل المصنوع منه أكثر من واحد لم يفد شيئا بل قال فيها انه يذكر اسم المعمول له وينويه بالعمل لزوما وكذلك يجب عمله واستعماله فى زيادة القمر خاصة

﴿سرّة﴾ تقدّم الكلام عليها فى حرف الميم فى تدبير المولود وعلى بعض علاج هناك وهنا الكلام فى أمراضها العارضة لها فمنها النتو وعلاجه يؤخذ عفص جزء يدق ويطبخ طبخا جيدا حتى يصير فى قوام العسل ويتهرّى جدّا وتبل فيه خرقة كتان وترضع على السرّة الناتئة فانه يردّها والضماد بلب حب القطن يردّها وكذا ان شرب وكذا اذا دق بزر القطونا وضمد به السرّة ردّ نتوّها لاسيما الصبيان والضماد بالخل مجرّب

﴿سقريوس﴾ ورم صلب من أحد البارزين أو هما وعلاجه تقدّم فى حرف الواو فى الورم ﴿سقاقيلوس﴾ ورم يبطل الحس بخمود الغريزية وسببه غلظ المادّة الدموية وعلاجه تقدم فى أمراض الرأس

(سلعة) مادّتها بلغم غليظ يتولد فى غشاء على العروق غير مستمسك بها بزوغ تحت اليد ويختلف فى الحجم وهى اما شحمية لا علاج لها الا القطع أو عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل أو شريحية أو اردهلنجية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز أن تعالج بالمعفنات مثل الديك بر ديك والزرنيخ والسلق والكبريت مخبوصين واذا تأكلت عولجت بنحو الداخلون والمدملات وقد تجتمع الأخلاط على كيفيات أخر فمنها مثل البندق وتزوغ الى جانبين فقط وتسمى العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ أصلا ويسمى الغدد وهذه قد تكون عن ريحية تذهب بالغمز وتعود ويقال لما خلف الاذن منها ناجيلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أو شق لا علاج له وعلاج الباقى ربط الأسرب والمرخ

بالأدهان الحارّة والصبر والحضض وصمغ الزيتون مجرّب وكذا دهن الآجر طلاء والبارود والبورق والسندروس ﴿وفى الخواص﴾ انّ فراخ الحدأة اذا طبخت واكلت وحدها أذهبت هذه الأنواع ورماد الحلزون والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر

﴿حرف العين﴾

﴿علم التشريح﴾ لما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو الفيض المنزل فى النفوس القدسية على مشاكلتها من الهياكل أو التجربة المستفادة بالوقائع والاقيسة كانت قسمة العلوم ضرورية الى ضرورى ومكتسب وقياسى خيلته المتصوّرون فى الاقوال وهى موادّ النتائج التى هى الغايات ثم هذه اما أن يكون موضوعها ذا مادّة وهو الطبيعى أو ليس ذا مادّة وهو الالهى أو ما من شأنه أن يكون ذا مادّة وان لم تكن وهو الرياضى والثلاثة علمية وتقدّم الكلام عليها فى مواضعها والكلام هنا فى علم التشريح الذى هو غاية هذا العلم اعنى علم الطب لكونه اعنى علم التشريح مدار العلاج *فنقول علم التشريح هو علم قد اعتنت به الاوائل وأفردوه بالتأليف ولم يعدوا من جهله حكيما ولا فى سلك الحكماء حتى قال الشيخ كان أول ما يعتنى به الحكماء التشريح وهو يزيد الايمان بالصانع الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وفوائده فى الطب ظاهرة جدّا فانه يعرف النبض وجميع أحكام القارورة فانك اذا عرفت ان الطحال هو اللحم الكمد لاغتذائه بالسوداء ورأيت القارورة كذلك عرفت ان المرض فيه وكذا اذا رأيتها كغسالة اللحم الطرى فان المرض فى الكلى لانها كذلك وقس على هذا باقى الأعضاء ومنه أيضا مقادير الأدوية وايام البرء ومواضع المرض وكيفية التركيب وقوانينها ومواضع العفونة فى الجهات والأعضاء المجاورة وكيفية ضررها بما يلحقها الى غير ذلك الا ترى ان المرض اذا كان فى المعدة كفاه من الدواء قدر لا يكفى مثله اذا كان فى الرجل لبعد المسلك وانما البعيد

يحتاج الى أن يخاط دواؤه بماله جذب من البعد كشحم الحنظل وان
الوجع الممغص اذا كان من الجانب الأيسر علمنا انه قولنج لان مكانه هناك
الى غير ذلك فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلنفصله ملخصا ان شاء الله
تعالى ﴿القول فى تشريح العظام﴾ هى كالأساس والدعائم فى البدن لانها
أصلب الأجزاء ومنها المفاصل المركوز فى الأوراك والمدوّرة كقعف
الرأس والمسلسلة كالفلك الأسفل والموثقة كالأعلى وفى تركيبها عجائب
الحكمة الالهية تقدّس مبرزها عن أن يضاهيها فان منها ما له رأس محكم
ولآخر نقرة يدخل فيها ذلك الرأس ومنها كاسنان المناشير تدخل فى فقر
ومنها ما هو ملصوق فقط ومايحدث تركيبه زوايا حادة ومنفرجة وأشكال
مثلثة كالصدغ والانف ومنها الكبير والصغير والصامت ليقوى
على الآفة ومنها المجوّف ليخف فى الحركة أو لتصعد منه الرائحة كالفلك
والمصفاة ولم يكثر تجاويفها لئلا تضعف وجعل تجويفها فى الوسط للتساوى
وملئت بالمخ المرطب وجمدت لئلا تعمها الآفة بالسريان ولان الحاجة
اليها مختلفة وصلبت لتحمل ما فوقها وتقى ما تحتها وهى مائتان وأربعون
خلا الصغار التى فى الفرج السمسميات (وأوّلها) الرأس وهى خمسة أعظم
الجبهة ومقابله وعظما الاذنين والغطاء وهى مركبة بدروز فى الطول
وتسمى السهمى وفى العرض وتسمى الاكليل والمقاطع لهما اللامى من
خلف وفوق الاذنين درزان هما القشرتان والكاذبان لعدم غوصهما
ويقال لهما السرون وفائدتهما دخول العروق وخروج البخار وفيه أربع
قنوات أيها نقص تغير شكله الطبيعى وتحت هذه الوتد ويسمى القاعدة
وتحت عظم الجبهة القحف من عظم الجبينين بدرز يتصل بالسهمى على
زاوية ويتصل بالقحف عظم اليافوخ وتحته زوجا الصدغين على مثلث
لستر الأعصاب وتهيؤ الرأس على هذا الشكل ليبعد عن قبول الآفة وطال
بيسير لنبات الاعصاب ولم يستدر كالطيور لكثرة البخار هنا فيصعد
من المنافذ بخلافها فانها هوائية والريش يمص فضلاتها ويقال ذوات

الاطلاف والجانبين للقرنين المكتنفين من البخار الغليظ وطال فى ذوات الحافر لذهاب مادّة القرون فيها الى الحوافر ومن ثم لم ترب ألبانها ولم تزبد ولم يتفق حافر وقرن الا فى الحمار الهندى المعروف بالكركند فان له قرنا بين الحاجبين لزيادة المادّة وتحت هذا التركيب الفلك الاعلى وحدّه طولا من بين الحاجبين الى الثنايا بدرز وفى كل قطعة ثلاثة دروز تتلاقى عند الماق الاصغر وجانباه بدرزين يتصلان باللامى وعظامه أربعة عشر تلتقى على حادّة عند الناب ومنفرجة عند الانف فوقها عظمة المثلث المثقوب لدخول الهواء ويتصل جانباه بعظمى الاذنين الجريين لصلابتهما وقد ثقبا على غير استقامة لئلا يدخل الهواء دفعة فيفسد السمع وتحته الفلك الاسفل من عظمين هما اللحيان قدر كبا بدروزبين الثنايا وربطا الى الوتد بسلاسة من الحركة وانما جعل الاسفل هو المتحرك صونا للرأس وهذا فى غالب الحيوان والا فالتمساح يحرّكه لقوّته وفيهما الاسنان اثنان وثلاثون فى الاكثر وحدّ نقصها أربعة وهى أسنان للقطع وأنياب للكسر وأضراس للمضغ وهل هى أعصاب صلبة أو عظام الفلاسفة على الاوّل لانها تحس بالحرارة والبرد وتتألم وتذوب والمتأخرون على الثانى بحسب أنها تكون مثقوبة متخلخة حال صحتها والاعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه معلقا ولم تنبت قبل الولادة لكثافة الغذاء لانه ليس فى الغذاء هناك ما يتصلب فى الانسان دون غيره وتنبت بعدها لان فى اللبن ثخانة اكثر من الدم ومن ثم تسقط عند القوّة وينبت غيرها من صلابة الاغذية للبقاء وانما تسقط آخر العمر لضعف الحرارة وفرط الرطوبة الغريبة وتخلخل المنابت ولذلك لم يقم ما ينبت منها قرب المائة للضعف وعوّضت عنها الطيور المناسر لكثرة تخلخل أبدانها بالهواء فاستطالت المادّة وعدمت من الفلك الاعلى فى نحو الجمل لعدم القوة التى عوّضوا عنها صلابة الفلك وكونه كالشوك فهذا تلخيص ما يتعلق بالرأس من حيث العظام (وثانيها) الصلب وهو من

الرأس الى سبع فقرات يسمى العنق ومنها الى اثنى عشر الظهر وهذه
الاثنا عشر منها سبعة عليا هى الصدر وخمسة تحتها هى نفس الظهر ومنها
الى ستة هى القطن والعجز وماتحتها العصعص وهو أيضا ستة فهذه جملة
الفقرات وأصغرها العنق ويليه العصعص واكبرها ما بين ذلك وقد
ركب الرأس فى الاولى بزائدتين فى نقرتين تدخل الواحدة فى النقرة
الى الحركة اليها وترفع الاخرى وأما حركته الى قدام وخلف فستأتى
فى الاعصاب والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان
بالكتف وقد ركب فيهما بزيادة رقيقة عند النقرة ثم تتسع كمثلث زاوية
سطح الكتف وتقعيره الابط ويتصل بمعدبه عظم الترقوة اللاصق طرفه
بالقص وقد تقصر للاخلاط كالعنق والحفظ من الآفة ودخل فى نقرة
صغيرة من زائد الكتف فاستدار شكل الكتف محروسا بالزاوية
المذكورة وأما فقرات الصدر السبعة فقد نظمت الاضلاع بالسبعة
المتصلة بالقص والعظم المعروف بالخنجرة وقد تحدب من خارج ليتسع
القلب ومامعه من آلات النفس وقد استدارت للحفظ وكانت عظاما
للتقوى واتصلت بغضاريف لتلين عند شدة الحاجة الى النفس وتحت
هذه السبعة خمسة أضلاع يقصر بعضها عن بعض اذ لو استدارت لمنعت
البطن عن الاتساع للحمل والغذاء فانه كثيف زائد الكمية محتاج الى
مطاوعة ومن ثم يكفى زمنا طويلا بخلاف الهواء لاستحالته ولطفه
وتحت هذه الخمسة الفقرة الوسطى لها أربعة أجنحة تسمى السناسن
وزائدتان بين الاضلاع لتوثيق الصلب وماتحتها أصلب وأصغر تدريجا
الى العصعص (وثالثها) تشريح اليد قد عرفت التصاق الترقوة بأصل
الكتف والكتف بالفقرة فاعلم انه لما تسلسلت الفقرات على النظم
السابق وركب الرأس عليها عضد بعظم مثلث محدب الى الظاهر يماس
الترقوة والفقرات بالزوائد المذكورة وجعل رأسه زائدتين تسميان
الاخرم وابقراط يسميها منقار الغراب وبينهما نقرة مستديرة قد دخل

فيها رأس العضد بتقعير الى الداخل وقد أحاطت بهذه التراكيب أربطة
وعضل على وجه لا تمنعه الحركة الى الجهات الاربع ورأسه الآخر فيه
زائدتان نحو امن الكتف لكنها أظهر لقلة العضل هناك وقد دخل فيها
الساعد ويسمى هذا التركيب السيني لانه كالسين اليونانية والساعد
عظمان الاسفل منهما أصلب فلذلك علا عن العضل وخف لئلا يثقل
عن الحركة والاعلى مستورها وينتهي رأسهما متحدين بنقرة قد دخلت
فيها بعضل الكف وعظما الساعد يسميان الزندين وبينهما المشط أربعة
مسلسلة اتحد أعلاها حتى تركب في نقرتي الزندين وبين هذه العظام من
الاعلى زوائد أربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهي الى الاصابع والاصابع
كل واحدة من ثلاث سلاميات أعظمها السوافل وأدقها الاواخر
لتخف ويحسن ضبطها وعضدت بالظفر للحفظ ولقط الاجسام الصغار
قالوا ولو كانت اكثر من ثلاث لوهنت أو أقل لعسرت حركتها وتقصرت
من داخل لتتسع اليد واختلفت في الطول لتنتظم وامتلأت باللحم لئلا
تتأذى بقبض الاشياء الصلبة وخلت عنه من خارج لتكون خفيفة
والابهام دون الكل من عظمين خاصة فلذلك عظما للقدرة والمقاومة
وركز عظمها الاسفل المقاوم للمشط في نقرة من الزند الاعلى (ورابعها)
تشريح الرجل وهي في غالب أحوالها كاليد الا في مواضع يسيرة نقتصر
عليها خوفا من التطويل وحذرا من التكرار فنقول قد عرفت ان آخر
الفقرات العصعص فاعلم ان هناك قد أوجد الحكيم الاقدس عظما
رقيقا لطيفا استدار من العصعص حتى قابل الكلى في المسامتة ويسمى
عظم الحاصرة وخلق داخله عظم أصلب منه قد مد الى الحاصرتين
مقعرا الخارج يسمى عظم العانة قد وصل الوركين التصاقا وفي عظم
الحاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوقا بزائدة عند
جالينوس اهابها منه وردّه الشيخ وادّعى ان الورك أربعة أقسام الحاصرة
والحق والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ كالعضد

وأعلاه كالداخل فى أعلا الكتف وهو أعظم عظام البدن لحمله مافوقه ونقله الساق محدب الى الظاهر مع ميل الى الداخل للجلوس والميل والتحرك والانطباق ورأس الآخر يسمى الركبة وهى فى التركيب كالمرفق لكن يخالفه فى أن الداخل من الفخذ هنا فى زائدتين من القصبة الواحدة فقط فلذلك عضده بمستديرة مهندمة تسمى عين الركبة والرصيعة والفلكة لولاها لخرج من المدّ والصعود والساقان كالزندين لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصلة الى الركبة وكأنه ليخف الساق ويقوى على الحركة والحكيم أدرى وأمامن تحت فقد التقى رأس القصبتين بنقرة أركز فيها الرسغ كما فى الكف وآخر القدم العقب فالزورقى قد دق وسدس فالكعب فى وسط الرسغ فالمشط وهو هنا خمسة التصاق الابهام على سمت الباقى للتمكين عليه والصعود ونحوهما فهذه جملة العظام وهيئة تكوينها (القول فى الغضاريف) هى أجسام ألين من العظام وأيبس من الباقى خلقت لتفصل بين الاجسام الصلبة لئلا تنصدع عند المحاكة كالتى بين النقر ولتطاوع عند الحاجة الى نحو القصر كالتى فى رؤس الاضلاع ولئلا تزول عند المضايقة كقصبة الخنجرة فانها عند لقمة كبيرة ربما ضايقها المرىء فخرجت يسيرا ولوكانت عظاما لم تطاوع وتستر الفضلات وتطاوع عند اخراجها كغضاريف الانف وهى ثلاثة أصلها الداخل المتوسط ومن الغضاريف ماهو لحفظ الهواء واتصاله تدريجا وهو غضروف الاذن وقد اتسع خارجه ليمتلئ بالهواء ويؤدّيه مكيفا ومن ثم اذا أدار الشخص يده عليه زاد سمعه لانحصار الهواء والقص من الغضاريف اجماعا وليس جفن العين منها خلافا لكثيرين وانما يشاكلها ﴿القول فى بعض الأعضاء المنوية﴾ فمنها الاربطة أجسام دون الغضاريف تمتدّ من أطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم بقطع العضو وكثرة فعله وحركته ومايحتاج اليه من وقاية وتصغر بحسب ذلك وتليها الاوتار وهى

النوابت من العضلات للتحريك والربط والتوثيق وتختلف باختلاف
العضل ومنها الغشاء وهو جلد رقيق منتسج من العصبانية له الحس
والوقاية والستر ويوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس
فى نفسه وبين الحجب والدماغ ومايحيط بنحو هذه الاعضاء فلىء الانثيين
عبارة عن دخول الماء بين هذه الاغشية وجوف الكيس والبيضة
وحاصل الامر ان أصل وجود الاغشية ماذكرناه واكبر مافيها المحيط
بالعظام ثم كل غشاء بقدر عضوه وأصلها ماجاور العظم وألينها المجاور
للدماغ فهذه بسائط المنوية التى يقل عليها الكلام وأما العضل
والعصب والاوردة والشرايين فمنوية لكن الكلام عليها يحتاج الى
تطويل وسنفصله (تنبيه) للحكماء فى ضابط الاعضاء المنوية شرطان
أحدهما أن تكون بيضا والثانى أن يكون العضو اذازال لم يعد
ثم صرّح جالينوس بأن المراد بالمنوية ماخلقت من المنى وصحبت
الولادة ثم قال فى محل آخران الاسنان منوية والشعر ليس من الاعضاء
المنوية وفى هذا الكلام مناقضة عجيبة اذ الاستان على الشرطين
منوية والشعر كذلك على الثانى دون الاوّل فان كان أحد الشرطين
كافيا فيماذكره قويت المناقضة والا ضعفت ثم على رأى جالينوس يلزم
أن يكون الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد الفطام وأما الظفر
فمناقضتهم فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن تصحيح هذا الكلام بأن نقول
المعتبر فى المنوية البياض مطلقا وأما انها لا تعود اذازالت فالمراد الاكثر
منها كذلك ثم نقول انما تأخرت الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة
اليها ومن ثم لم تنبت حتى يأتى وقت الغذاء المحتاج اليها فيه ونقول ان
فضلاتها كانت متهيئة لكن لصلابتها وضعف العصب لم تستطع دفعها
حينئذ وهذا التعليل لناوهو عقلى بخلاف الاوّل وأما الظفر فأقول
ان العلة فى عوده كما زال قرب مادّته من العظام فتدفعها بالتوليد
كالفضلة للمشاكلة بينهما وأما الجلد فهو منوى اجماعا وما يشاهد من عود

مايقطع منه ليس بعود فى الحقيقة وانما تلتقى أطرافه فتلحمها الحرارة ولوكان خلقة جديدة لزال اثر القطع وأما الشعر فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم المتغذى به وفيه الاخلاط كلها كما علمت ولوكان منويا لخلق قبل نفخ الروح والحال انه لاينبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط والوحام فهذا تحرير القول فيها ﴿تكملة﴾ من الاعضاء البسيطة غير المنوية اللحم وهو يتخلق من الدم المتين وتعقده الحرارة ومن ثم يرتخى فى الكبر حين تبرد وفائدته ستر العظام وحفظ حرارتها لئلا تصلب وتجف وعندى ان هذه علة عدم وجدانه على قصبة الساق لتصلب وتجف والا لكان الاقيس ستره به ومن فوائده سد فرج الاعضاء وخللها ومنها السمن وهو رخو يتولد عن المائية ويعقده الحر المعتدل ومنها الشحم والدهن ومادتهما كثير مائية وقيل دم رقيق والعاقد لهما البرد ويحللهما الحر كما يشاهد فى الخارج وفائدتهما حقن الحرارة والترطيب والجلد يجمع ذلك ويحفظه ويوصل له الحس بما فيه من لين العصب ومنها الشعر وهو من بخار دخانى دفعته الحرارة المعتدلة الى خارج حيث لا مانع وهو اما للزينة كشعور النساء أو للمنافع خاصة مثل اخراج البخار والكره من العفونات كشعر العانة أو لهما معا كالهدب والحاجب ويطؤ نباته اما لشدة البرد فيحبس البخار أو لفرط الحر فينحل قبل انعقاده ﴿القول فى باقى الاعضاء البسيطة﴾ المنوية التى وعدنا بها وهى أربعة ﴿العصب﴾ وهو قسمان أحدهما ينبت من الدماغ بالذات ابتداء وهذا القسم سبعة أزواج لان العصب جميعه كما ينبت يكون أزواجا كل زوج ينقسم الى فردين كل فرد ينحدر من جانب فالزوج الاول من السبعة المذكورة ينبت من بين بطنى الدماغ المقدم والوسط حتى يحاذى زائدتى الشم فيتقاطع كالصليب فينبت الايمن فى الحدقة اليسرى والآخر بالعكس ويتسع طرفه مستديرا وهى ثقبة العنبية وفيها الروح الباصرة وتقاطعا ليكون المؤدى واحدا والقوة أقوى وليرجع البصر عند تلف أحد العينين

الى الاخرى وانكر بعض التقاطع والاصح وجوده كرؤية الاحول الواحد
اثنين عند ارتفاع الحدقة (وثانيها) زوج أدخل منه يصل الى المقلة لافادة
الحس ونحوه وأقله ينزل الى الثقب الاعلى فينتهى هناك (وثالثها) من
مشترك البطنين يتوزع الى ذاهب فى الوجه ونازل يفنى فى الحجاب ويتفرق
فى الصدغين والساق وعظام الوجه منه ما يفنى فى الاسنان ومنه فى اللسان
ومنه فى وسط الفم ورابع من هذه الاجزاء يزاحم ماذكر ويخالط الرابع
والخامس (ورابعها) من مؤخر الثالث يتوزع فى الحنك وبه معظم الذوق
(وخامسها) عصب مضاعف كل فرد منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم
حينئذ قسمين يتقاطع أحدهما على سطح الصماخ ناشئا فى الفرجة يكون
السمع بقرع الهواء له والآخر يستبطن الثقب الجرى المعروف بالاعور ثم
يخلص الى عضو فى الصدغين ويخالط الرابع ومن ثم اذا تعطل اللسان
تعطل السمع فان قيل لم قلت أعصاب البصر دون غيرها قلنا لئلا تزاحم
فرجة الثقبة فتكدر الروح (نكتة) قال الشيخ خص البصر بالخامس
لانه أصلب لنباته مما يلى القاعدة وآلة السمع تحتاج الى الصلابة اكثر من
غيرها لمقاومة الهواء وأقول ان هذه العلة غير كافية لان السادس والسابع
أصلب فكانا أحق بذلك والذى يظهر لى ان الخامس انما خص بالسمع
لمسامتته الاذن ومضاعفة فرديته (وسادسها) يخالط الخامس أولا فقد
يكون بسلاسة فتتحرك فيه الاذن فى بعض الانسان كباقى الحيوان ثم
يقابل اللامى فينقسم الى ناشب فى الكتف متفرق فى الخنجرة ونازل الى
الحجاب فيتفرق فيه اجزاء ثم ينعطف راجعا حتى يخالط جميع أجزاء الوجه
ويسمى الراجع لذلك ثم يعود مخالطا لسائر الشرايين حتى يفنى فى العجز
(وسابعها) ينشأ من الحد المشترك بين النخاع والدماغ يذهب أكثره
فى أجزاء الوجه ويصير منه الى الاحشاء كذا قال جالينوس والشيخ
والصحيح انا نقول قد يذهب كله فى الوجه فى بعض الناس فهذه السبعة
الخاصة بالدماغ والحس وهى ألين الاعصاب وألينها الاول ولذلك

حفظت بالاغشية (والثامن) ينبت من الدماغ لكنه بالعرض لان النخاع كما يفارق الدماغ ينبت فى خرز الفقرات كالنهر ثم لم يزل يدق تدريجا حتى يفنى فى آخرها فهو خليفة الدماغ تنبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة وضابطها أن كل فقرة ينبت منها زوج فرد منه يذهب فى الايمن والآخر فى الايسر لكنه بتفصيل حاصله أن الثانية منها هى العليا كما تنبعث راجعة تخالط الرأس والوجه تكون بالثالث والرابع والخامس منها حركة الاذن فى البهائم وبعض الناس وغالبها يستدير فيستبطن الحنجرة وبالسادس تنعكس الرأس كل يعود فيتوزع فى الاحشاء والحجاب وأما الباقى فما تحت هذه الثلاثة يخالط ما قرب منها فى اليدين والكتف والزور *وغيرها منه ما يستبطن ويغور وما يظهر ويخالط السواكن والضوارب غيران أكثر أعصاب الصلب تذهب فى البطن متقاطعة على السرة وأكثر العجز يفنى فى الفخذ والباقى فى أجزاء البدن هذه جملة الاعصاب *(الثانى العضل)* وهى الشظايا التى تتفرق من الاعصاب عند مقاربة الاعضاء المتحركة تحد بالاربطة النابتة من اطراف العظام ثم يتخللها لحم تستدير به فيكون جسما واحدا عصبانيا اذا امتد الى العضل فارقه اللحم ودق وههنا يسمى الوتر كذا حرره الفاضل الملطى ثم قال ان هذا العضل يختلف تارة من جهة العضو فيعظم اذا كان فى عضو عظيم وهكذا وأخرى من جهة الشكل فمنه المثلث والربع وقد يختلف من حيث وضعه فمنه مستقيم ومن حيث تركيبه فمنه القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقلتها فان منه عضلة الشاة لها أربعة أوتار انتهى كلام هذا الفاضل الملطى وأنا أقول ان لها اختلافات اخر فتارة تتضاعف والاصل واحد وأخرى تنفرد مطلقا وتارة تنتسج من جنس العضو كالتى فى الشفة وأخرى كالتى فى الجفن وتارة تكثر رؤسه وتارة تقل وتارة يمنع نبات الشعر كالتى فى الكف وأخرى لا يمنع وتارة يحرك المنكب وأخرى للنطح وأخرى للادارة والبسط

والنهض وتارة يكون لمجرد تقوية العضو كالتى على العضل وتارة لحفظ الحرارة وتارة للعضو ومنه مايكون للدلالة على أمور خارجة تعرض للشخص كالتى فى الكف فانها ان تقاربت دلت على جمع المال أو اتسعت فعلى الفقر أو تقاطعت فى الوسط فعلى قصر العمر الى غير ذلك فهذه وجوه حصرها من حيث الايجاد والنفع ولا أظن عليه مزيدا * اذا تقرر هذا فلنفصل أحكامها بحسب الاعضاء من الرأس الى القدم فنقول * أول متحرك فى البدن الجبهة بعضلة مستطيلة تحت الجلد من غير وتر لصغر العضو والجفن الاعلى بثلاثة واحدة للرفع وثنتان للنزول والمقلة بستة أربع للجهات وثنتان للتأريب وعضلة حول القصبة قيل مضاعفة وقيل ثلاثة أصلية والانف باثنتين وكذا كل من الشفتين والفك بأربعة أزواج للمضغ والادارة والرفع والخفض والفك والشفة حركة الوجنة ومن هذه الازواج ما يأتى من خلف الاذنين ثم تتقاطع فى الشفة فيصير اليمين للشمال والعكس والرأس ينكس بزوج ويقلب بأربع للعسر والى كل جانب بواحد ويستدير بالمجموع والحلقوم بثنتين من القص وثنتين من اللامى واللسان بتسعة والحنجرة بستة عشر والحلق باثنتين تسميان التقاطع وغالب هذه من اللامى والقص والأعالى والرقبة باثنتين من كل جانب والكتف يتسع من الفقرات والمنقار لافتقار حركاته والعضد باثنى عشر من الفقرات والساعد بستة عشر أربع من العضد وعشر على الوحشى واثنتان موازية والكف بخمس وعشرين سبعة على الانسى والباقى صفان ولهما أوتار كالاصابع منها ما ينفرد وما يشارك وما يخص بعض السلاميات والصدر بمائة وسبع عضلات أربع وأربعون من كل جانب بين الاضلاع وسبعة للبسط فقط فوق هذه واثنا عشر تحت الكل للقبض والكل لهما والمراق بثمان والمثانة بواحدة والانثيان بأربع فى الذكور لاحتياج التعليق الى وثاقة وفى الاناث باثنين والقضيب بأربع كالمقعدة والفخذ بعشرة واللسان بتسع عشرة

وكلها

وكلهاذات أوتاروالقدم والاصابع بأربعين سبعة من خلف وسبعة تقابلها وستة وعشرون مقصورة فى حكمهافى الاصابع كمامرّ فى اليد فهذه جملة العضل وهى خمسمائة وتسعة عشرعند القدماء وزاد جالينوس عشراقال انه وجدهافى باطن الرجل وقيل ان فى العضد عضلة غائرة دقيقة بهايرفع الكتف ﴿الثالث﴾ العروق السواكن وتسمى الآن بالاوردة وهى عصبانية الى الصلابة للقدرة على الغذاء ومع صلابتهالم تبلغ صلابة الغضاريف ولا العصب لان المطلوب مطاوعتها وتمدّدهابحسب الاغذية وأصلهابالضرورة المائل الى المعدة لانه يلاقى الغذاء قويا وحاصل القول فى هذه انهاتنشأمن الكبد وقدعلمت مافيه وانهاعن أصلين (أحدهما) يسمى الباب وهو ينشأعن مقعرالكبد اوّلا ثم يخرج منه الى مايلى المعدة خمس شعب تسمى الزوائد والاصابع تنبت بالمعدة وهذه تسمى باليونانية ماسليقا يعنى العروق الدقاق وهذه تغورفى الكبد وآخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه تذهب الصفراء اليهاوأمامن جهة المعدة فتنقسم هذه الى ثمانية (أحدها) يتوزع فى سطح المعدة لجلب الغذاء (وثانيها) فى الاثنى عشرى والبواب وهذان أقصر الاقسام وفى القانون انهمالمعدة ومافتحهاخاصة (وثالثها) يتوزع فى سطح المعدة أيضا ويفنى فى الغشاء المسمى انقرلوس يعنى جامع الاعضاء (ورابعها) يذهب اوّلا الى الطحال وحين يتوسطه يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا النصف فى أعلى الطحال بعضه ويذهب الآخرحتى يصل المعدة ومنه تأتى السوداء المنبهة ويستقل النصف فينقسم أيضا نصفين (أحدهما) يتوزع فى نفس الطحال السافل (وثانيهما) يذهب حتى يفنى فى الشحم والثرب الموضوع على صفاق البطن (ورابعها) يميل الى اليسارحتى يفنى فى المستقيم (خامسها) الى البطن فيفنى فى اللفائف (سادسها) فى الاعور (سابعها) فى قولون (ثامنها) فى حدبة المعدة وماحولهاوتتركب هذه كالجداول تمص مافى هذه الاماكن من الاغذية

حتى يتمحض الثفل (والاصل الثانى الموسوم بالاجوف) وهو معظم
الاوردة والعمدة اذ الاوّل ليس الا للمساعدة والانضاج الاوّل وهذا
الاجوف قبل أن يبرز يتفرّق فى أغوار الكبد الى عروق شعرية يخالط
فروع الباب ثم حال بروزه يخرق الحجاب وقد أرسل فيه عرقين تغذيه
ويستمر هو حتى يحاذى القلب فيرسل اليه جزأ عظيما يخرق ثلاثة أغشية
حتى يصل الى اذن القلب اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشريان الى الرئة
بحسب الغذاء وهذا الوريد يصير متحركا بالعرض ولذلك يصيره طبقتان
كالشرايين ويوزع شعبة اخرى تحيط بالقلب دائرة الى الاذن المذكورة
ويبعث جزأ الى الشاما يلى الحجاب فتميل فى النماس الى الايسر حتى تستبطن
الاضلاع السافلة وتفنى فى فقرات الصدر وفى البهائم يخالط النخاع
والاعصاب حتى يفنى فى الذنب ومنه يكون اللبن فى نحو الخيل وأما الجمل
فيصل الى الكبد ويفنى فى زائدة عرض المرارة وأما قصار الامعاء
كالذباب فلا يجاوز الحجب النفسية ثم الاصل بعد هذه الثلاثة ينفذ
فى حجاب الصدر مارّا يرسل فى الحجاب والفقرات العليا والعنق
والاضلاع شعبا بعددها حتى يحاذى الكتف فيتوزع منه كثير
ويمتد منه جزء فى الابط يصير أربعة أحدها يذهب فى القص الثانى فى اللحم
والصفاقات الابطية وثالثها فى المراق ورابعها يمرّ فى اليد ومنه العروق
المفصودة ثم بعد ذلك يتفرّع فوق الكتف الى الوداجين الظاهرين
ويستدير منه على الترقوة والرقبة ما يستدير ومن هذا أكثر القيفال
ولذلك يختص بالرأس ثم يذهب حتى يفنى فى الفم والوجه وأعضاء الرأس
والى الوداجين الغائرين وهذان يتوزعان فى الخنجرة وبطن الرأس وما فيه
حتى ينتسج منها شبكة الدماغ * وأما تفصيل أوردة اليدين فانها عند
الكتف يكون منها القيفال فى أعلى اليد ويظهر منها عند المرافق
حبل الذراع بقسمين يدوران على الزندين بأقسام أيضا قرب المفاصل
حتى يفنى فى الرسغ والاصابع ومنها ما يتعمق فى الابط الى المرفق مستبطن

منه

منه شعبة تخالط الغائر من القيفال يكون منها العرق المعروف قديما بالاكحل والآن بالمشترك ويستمر فى الزند الاعلى حتى يذهب فى الابهام والسبابة وما توسط من هذا الاصل يكون عن الباسليق وهذا يمر حتى يفنى بين البنصر والوسطى وما تسفل منه يكون عند المرفق الاسيلم وهذا يمتد فى الزند الاسفل حتى يفنى بين الخنصر والبنصر ولذلك يفصد فى الايمن للكلى وأسفل الكبد وفى الايسر لامراض الطحال وكثيرا ما رأيت بمصر من يفصد عند الخنصر للحكة وهو خطأ خصوصا فى الايمن اذا احترقت الاخلاط وأما قبل خرق الحجاب فانه يتفرع منه جزء يسمى نصف الاجوف النازل وهذا الجزء يتفرع بكثرة فى الجانب الايمن وقلة فى الايسر ومن أعظم شعبه ما فى لفائف الكلى ومنها عرقان يسميان الطالعين وهما مجرى المائية الى المثانة ومن الايسر منهما تكون شعبة تصل الى البيضة اليسرى وبالعكس ومنها مجرى المنى وعروق القضيب وعروق الرحم وقبل الكلى يوزع فى الفقرات والصلب ما وزع فى المرفق حتى تجتمع أجزاء العجز وقد أرسل عشر شعب فى المقعدة والعصعص والمثانة وما حول ذلك وهذا فى النساء يختلط بعروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدى فينصرف الغذاء فيها الى الحيض قبل الحمل والى غذاء الجنين فيه والى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذا ينحدر فى الفخذين الى الركبة فينقسم هناك الى ثلاث أحدها يمتد الى القصبة الصغرى والآخر فى الوسطى يخالط الاول عند القدم مما يلى الخنصر وثالثها يمتد على القصبة البارزة الكبرى حتى يخالط الباقى فى القدم ومنه الصافن ولذلك يفصد لجلب الدم وهذه الثلاث قبل انقسامها هى النساء على الاصح ﴿الرابع﴾ الشرايين والمراد بها كل عرق متحرك ومنبتها من القلب وهى رطبة عصبية من طبقتين داخلهما الى العرض تدفع البخار المحترق والاخرى الى الطول تجلب النسيم البارد بحركتى القبض والبسط وبينهما كالعنكبوت

موربا لزيادة الوقاية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيها من الارواح
اذلو رقت لانحلت فتنهك الابدان بسرعة وهذا يوزع فى البدن توزيع
الاوردة والاعصاب لكن قال المعلم ان الثلاثة تعظم فى بعض الاعضاء
دون بعض ولم يعلل ذلك فقال من اعتنى بتعليل الفاظه كالشيخ
والفاضل أبو الفرج الملطى ان اختلافهما باختلاف أمزجة الاعضاء
البارد يخصه منها الاقل لاستغنائه عن الحرارة وبالعكس وفى هذا
الكلام عندى نظر لان الحكيم اما أن تكون عنايته مصروفة الى قوام
البنية أولا لا سبيل الى الثانى والا كان ناقصا لغرضه تقدس اسمه
عن ذلك ولا نقض بالعوارض الطارئة لاستنادها الى موجبات يخفى على
الاكثر أكثرها ولا بالانحلال الكلى المحكم بالنهاية من لدن البداءة
فتعين الاول وحينئذ اما أن يكون بالمناسب أو بالمضاد لا سبيل
الى الاول على الاطلاق والا لجاز تدبير الصفراء بنحو العسل والبلغم بنحو
اللبن ولا نقض بالخواص لانها واردة على غير الطبائع وسيأتى كونها
معللة والا فتعين الثانى وعليه يلزم عكس ما قالوه فى التعليل والذى أراه
ان اختلاف هذه الثلاثة مع الاعضاء راجع أولا الى منافيها وقد
عرفت ان الاعصاب للحس والحركة فما استغنى عنها كالشحم والعظام
فلا حاجة الى الكثير منها وان الاوردة لجلب الدم والاخلاط للتغذية
وجميع الاعضاء محتاجة الى ذلك فتكون على هذا متساوية الورود اليها
لكن الصحيح انقسامها بحسب العظم هى والمتوسط والصغير ما كان
منها عظيما توفرت حصته وهكذا وان الشرايين لجلب الارواح
والتبريد بالهواء واخراج الفضلات الدخانية فما كان من الاعضاء شديد
الحاجة الى ذلك توفرت حصته منها كالات النفس والافلا وهكذا يجب
تعليل من دقت صناعته وخفيت أفعاله والا فالتسليم بالعاجز اولى وأسلم
ثم قد ينظر فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة يطول بحثها
مذكورة فى المتعذر وجوده * اذا عرفت هذا فاعلم ان أصل الشرايين

كلها عرق واحد ينبت من سائر القلب يتفرع الايمن لجذب الاغذية بما فيه من الاوردة السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليونانى أورطا أعنى المتحرك بالحياة وبالعربية الابهر ثم كما ينشأ ينقسم قالوا اصغرهما يرتفع فى نصف البدن الاعلى وأعظمهما فى السافل ولم يختلف فى هذا القول أحد وعللوه بأن الاعضاء السافلة أكثر عددا فخصت بالجزء الاعظم وهذا القول عندى مشكل جدّا لان الاوردة اذا ذهب معظمها فى السافل فتعليله متجه لأنها تحمل الغذاء وهو جسم ثقيل فى الجملة وأعضاء الغذاء الاصلية كلها سفلية فتحتاج الى مزيد الاختصاص بها وأما الشرايين فموضوعها لحمل البخار والارواح الشديدة الحرارة وجذب الهواء وكلها أفعال علوية ولا نزاع فى ان الجزء موضوعه الاعلى لما مرّ وقد عرفت أن آخر أجزاء البدن الارواح ولا حامل لها سوى الشرايين وأن السافلة غالبها غنى عن غالب أفعال الشريان فكيف يختص الاعلى بالاقل منها وهذا بحث لم أر فيه مساعدا ولم يقم عندى ترجيح ما أطبقوا عليه والله أعلم * ويمكن أن يحمل كلامهم على أن المراد بالاعظم الاكثر شعبا على أن ذلك فيه ما فيه ثم ان أورطا كما ينشأ كساق الشجرة يرسل الشريان الوريدى الى الرئة لجلب الهواء اليها وتعديلها بالحركة ويسمى الوريدى لمشابهة الأوردة فى كونها بطبقة واحدة والحكيم أورده كذلك عناية بهذا العضو الخفيف كما قرّره المعلم وأقول أيضا انما كان كذلك لاندفى هذا اللحم الرخو دائم الترطيب فلا يخشى شقه بخلاف غيره ثم يرسل أورطا شعبة الى جانب القلب الايمن وأخرى تدور حول القلب ثم يصعد الاعلى مارّا فى الحجاب والصدر حتى يحاذى العنق والكتف فيفرّع فيهما شعبا يمرّ غالبها فى اليد وأكثرها يخالط الاوردة خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط فى فصده والاعلى منها يمرّ على الرسغ وهو النبض الذى يجس الآن وأكثره يفنى فى الكتف ثم يصعد فيكون منه الوداج الظاهر والغائر كما مرّ ومن

الغائرين يتفرّع الشريان السنانى ثم يخالط شعبة الاوردة فينتسج مع الشبكة السابق ذكرها ويرتفع باقيه فيفنى فى بطون الدماغ وجالينوس يقول انها تعود فتخالط العظم اللامى وتنتسج مع العروق السواكن وهذا يشبه أن يكون غير صحيح لعدم الفائدة فيه وأما نصفه النازل فكما يجاوز القلب يتشعب بين الفقرات والحرزات ويذهب فى العجز بعد ما يرسل الى الطحال والكلى والانثيين شعبا بقدرها لكن شعبه فى الجهة اليسرى أعظم عكس الاوردة وفى كل موضع يكون أوثق بالاغشية عناية بالشرايين لشرفها حتى اذا بلغ أصل الفخذ عادت شعبة الى الايسر من الانثيين ثم يمتدّ فى الرجل حتى يفنى منه فى القدم والاصابع انتهى تشريح الاعضاء البسيطة فلنتكلم فى المركبات والمراد بها هنا كل عضو له اسم مخصوص وهو اكثر من جزء واحد وانر تبها ترتيب الاعلى فالاعلى ﴿القول فى الدماغ﴾ وهو مثلث ساقاه مما يلى المؤخر قد تكوّن من لحم متخلخل لنفوذ الابخرة أبيض لغلبة البرد دسم لئلا يفسد الاعصاب قد انتسجت فيه أنواع العروق الثلاثة كما عرفت وخص بغشاءين أصلهما يماس الرأس فاتحف بحيث يخالط دروزه والثانى تحته ويعرف بأم الدماغ قد لان ولطف للمناسبة وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند عطسة قوية ونحوها كذا فى الشفاء وقسم طولا ثلاثة أقسام تسمى البطون أوسعها والينها (المقدّم) لكون اكثر عصبات الحس منه وحده من الجبهة الى الدروز وفيه فم ينفتح لانصباب الدم يقال له المعصرة (والبطن الاوسط) بعده بين الاذنين ويسمى الدهليز والازج وفى جانبيه طى تدوير من الاغشية وتعتمده العروق لان اللحم رخو كأنه الشحم وفوق هذا الطى دورتان من مجموع العروق يستدّان وقت القعود وينفتحان فى الاستلقاء فتجرى الارواح ويقوى الفكر (والبطن المؤخر) وهو الثالث أصلبها وأضيقها ومصبه النخاع الى الفقرات كما عرفت وهذه البطون تنقسم فى طولها أيضا بقسمين يحاذى كل واحد منهما عينا

وأذنا ومنخرا وفضلاتها تتوزع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات الوسط تسقط من المصفاة النافذة الى الانف والحلق من العظم المثلث كامرّ والدماغ ملازم لتمام الحواس وشكله كالرأس والخلاف السابق يأتي فيه ﴿قال المعلم﴾ وهذا الجوهر اذا نقص كان نقصه بسبب الحاسة وليست العلة فى ايجاده ثبوت الحواس لان كثيرا من الحيوانات افواهها فى صدورها ومنها عادم السمع كالعقرب والبصر كالنمل وبروز الآذان كالطيور فبقى ان فائدة الدماغ لوضع العين فيه لان الواجب وضع البصر فى احرز الامكنة المرتفعة كذا قالوه وعندى ان هذا التعليل غير ناهض لانّ حيوانات الماء غالبها عادم الدماغ ولها بصر فى زائدتين على الكتف وكذا ازدقوله بتطريق لو كان المراد الاحرز والارفع لكفى الرأس دون الدماغ كما فى السرطان والذى أقوله ان الصانع جل اسمه أراد اظهار ما دق من الحكمة فى هذا التركيب وقد خلق القلب شديدا الحرارة فأراد التعديل فأوجد الدماغ باردا رطبا وجعله مسامتا لنقطة القلب فى المقابلة ليحصل التعديل ومن ثم اذا فقد أحدهما خرج التركيب ألا ترى أن الحية حين خلقت بلا قلب صعدت الحرارة الى رأسها فاحترقت واستحالت سمها فى الفرد الرخو وبعض السمك لما عدم الدماغ اعتاض عنه الماء ولذلك يموت اذا فارقه ولما نقصت قامة الانسان مست الحاجة الى هذا التعديل بزيادة دون غيره ولو كان الحق ماذكروه لكان يجب ان تكون العين فى ذوات الاربع فى وسط الرأس لانه ارفع من الجانبين وهذا القائل لم يمارس غير تشريح الانسان فلذلك لم يهتد الى دقائق الحكمة ومن أراد تفصيل سائر الحيوانات فليراجع ماذكر فى حرف الباء ﴿القول فى تشريح العين﴾ هى العضو الحساس الاولى المخلوق لادراك المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهى ثلاثة اجزاء المقلة وهى الجزء المقصود بالذات واللحم المحيط بها والاجفان واما الشعر الذى فى الجفن فليس من العين وانما عضد الجفن

دقة وعناية حتى قال المعلم ان هذا الهدب يوجب الايمان الغيبي بالمبدع
الاوّل فالمقلة اوّلها مما يلي الرأس طبقة تسمى العظمية والصلبة وهي طبقة
مدت من طرفي الغشاء الصلب تحت الحجاب مستديرة واسطة بين العظم
ومابعده من الاجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجا ثم رق هذا
الغشاء حتى انتسجت منه طبقة تسمى المشيمة دون الاولى في اللين لماذكر
من صحة التركيب كذلك وقال الملطي ليتادى منه الغذاء أو الحرارة
الغريزية وهذا تعليل لانتساجها كذلك لالايجادها وخارجها طبقة
ثالثة تسمى الشبكية لانتساجها كالشبكة ولم تلتحم لئلا تمنع الوارد وخارج
هذه الطبقة رطوبة تسمى الجليدية بيضاء صافية شفافة تحيط بها الطبقة
المذكورة للتحصين وفيها ينتهي الزوج المتقاطع السابق ذكره ويستدير
لحفظ الروح الباصرة وفي هذه الرطوبة أدنى فرطحة لولاها لم تدرك
المبصرات الاعلى نقطة وخارجها كنسج العنكبوت تخلق من فاضل الغشاء
لئلا يمنع الابصار وقدام هذه رطوبة تسمى البيضة هي الفضلة من غذاء
الجليدية على نحو نصف دائرة لئلا تمنع وتوسطت العنكبوتية هنا لئلا
تتكدر الجليدية بهذه الفضلة وخارج البيضة طبقة سوداء كثيفة تسمى
العنبية مثلها كالرصاص المجعول في ظهر المرآة يحجب البصر لولاها لتبرد
الباصرة وثبتت لئلا تمنع ولها من داخلها خمل يحبس البيضة قالوا ولاجل
ان يميل الماء النازل عن القدح ورده الملطي وهو الحق لعدم الحاجة الى
ذلك وهذه الطبقة ملساء من خارج كانها حبة العنب لدفع الآفات
وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها اربع قشور ولذلك سميت القرنية وخلقت
كذلك لانّ امراض العين تتعلق بها فربما ذهب منها اجزاء فلو كانت جزأ
واحدا لفسدت العين في زمن يسير وخارجها الملتحمة وهي بياض دسم
لايتلوّن الا وقت المرض وهذه تجمع الطبقات وتحفظها والرمد الساذج
يخص هذه فهذه جملة اجزاء المقلة وفيها خلاف بعدد الطبقات فان من
الناس من يجعل العين طبقة واحدة ومنهم من يجعلها اثنتين وهكذا

والصحيح

والصحيح انها سبع كما ذكرنا لما تقرر من منافعها الداعية الى الجمع فانها متراكمة بعضها خارج عن بعض كالدائرة الناقصة يسيرا وكثلثها واقل الى أن تنتهى وقول الشيخ انها كقوس قزح اشارة مجردة الى انها غير كاملة الدوائر والا امتنع البصر واما فائدة الرطوبات فالاولى للانتقاش والثانية للاصلاح واما الثالثة فلكونها حاجزة بين العنبية والطبقة العنكبوتية لما سلف من التدريج واما الاجفان فللوقاية واخراج الفضلات كذا قالوه والصحيح ان كلا منها للوقاية والاعلى خاصة لدفع الخار لانه المتحرك وحده نعم ما تحرك فيه الجفن السافل كالتمساح يأتى الكلام عليه وكل جفن له طبقتان جليدية وغضروفية ينبت الهدب حيث يلتقيان وبينهما الفصل وكل ذلك للوقاية ﴿فرع﴾ ادراك المبصرات هو أن يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على المبصر والآخر على الجليدية أو ينطبع المرئى بينهما كالمرآة *قال المعلم وأتباعه بالاول والا لم يبصر الجبل العظيم لاستحالة انتقاشه فى هذا الجرم وانما يتهيأ الهواء بالباصرة بقدر المبصرات وقال جالينوس بالثانى ودفع لزوم اللازم بما تقدم من ذكر ما تحصنت به الجليدية وهذا غير مقبول لان الانتقاش يجب أن يكون فى نفس الجليدية اذ العنبية كما علمت لمجرد منع الخرق فلا تصلح لما ذكر على ان عندى فى قول المعلم نظرا لانى اقول اذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وان خروجه اما على الخط المذكور فيلزم ان لا يرى من الواقع عليه البصر اكثر من نقطة أو منبسطا فيلزم ان يكون الشعاع الخارج من المقلة بقدر المرئى وليس كذلك لما ذكر وأيضا على التقديرين يجب ان يكون الشعاع اكثف من الهواء خصوصا فى البعد ليثبت به زمنا ترا آى فيه الاشباح ولا قائل بتساويهما فضلا عن كونه اكثف واذا ثبت ان الشعاع الطف وجب ان يمزقه الهواء قبل حصول الغرض وبالجملة فلم يثبت عندى حقيقة هذا البحث ﴿فائدة﴾ عين ذوات الاربع بلا شبكية ولا عنكبوتية

فهى من خمس الاذوات الاخفاف كالجمل فانها من ملتحم تغلبت عليه الحمرة وقرنية وعظمية خاصة *واما الاسد فانه كالانسان وذوات الاظلاف من طبقتين ملتحمة وقرنية * واما الطيور فطبقة واحدة رقيقة صلبة تحيط بالجليدية ولا رطوبة غيرها الا للخطاف فلا طبقة له أصلا وانما عيناه جليدية بينهما السمحاق واذا قلعت نبت غيرها بعد اسبوع *واما المخرزات فجميع اعينها رطبة شفافة الا الخلد فعينه كاملة التركيب لكن لعدم الدماغ امتلأ الغشاء فالتحم عليها * واما الحية فعينها كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر الاشياء الا على نقطة ومن الحيوان ما عوض عن العين الا كقطع المرآة فى رأسه يستشف بها من الاعلى مثل يرنقون واما وضع الاحداق فقد يرتفع عن الوسط لنقص جزء كما فى الوعل فلا يبصر منكسا ومنها ما ذهبت رطوبته البيضية فعجزت الجليدية عن مقاومة الاضواء القوية مثل الخفاش والبوم فصار يبصر فى الظلام خاصة ومنها ما هو على العكس كالحمار والفرس والاعشى من قبيل الثانى ولكن ضعفا لا عدما والا استحال علاجه

﴿القول فى حاسة الشم﴾ قد تقدم ان الخارج منه ثلاثة غضاريف ومر ذكر العظم الداخل فينبغى ان تعلم ان الغضاريف المذكورة تماس العظم بين الحاجبين بنقطة وان فى العظم ثقبا ملويا ينفذ الى الدماغ وفى جانبيه ثقبان ينتهيان الى الخنجرة كتركيب المزمار واعلاهما يتخلص الى العين منه يحس طعم الكحل فى الغاصمة وفائدة هذا دفع الفضلات وفائدة الاصل تأدية الهواء عند انطباق الفم وقوة الحس فيهما من الدماغ بزائدتين كلمتى الثدى ﴿تنبيه وتحقيق﴾ اختلفوا فى ايصال الرائحة هل هى بتكيف الهواء أو بتحليل اجزاء من المشموم فيه فقال المعلم والشيخ والصابى بالاول لان المشموم ذو رائحة فكلما كان كذلك فهو حار لطيف يقلب الهواء عند انطباق الفم ولان المشموم لو تحللت منه اجزاء لنقص وفنى *وقال جالينوس والمعلم الثانى وأبو الريحان

بالثانى لانّ الهواء لايتكيف بمجرّد الاشياء اذا لاقته لكن بالتحليل والتزموا النقص وادعوا ان وقوعه محسوس وعندى ان الحق التفصيل وهو ان المشموم اذا كان متخلخلا كالكافور والمسك وكان الهواء حارا حلل أجزاءه لوقوع النقص وقوّة الرائحة فى الحر وان كان كثيفا أوكان لدنا كالعنبر كان الوصول بمجرّد التكييف وان كان صلبا لم يكيف ولم يتحلل ومن ثم احتجنا فى مثل العود الى تحليله بالحرق حتى يكيف الهواء فتأمله فانه موضع دقة ﴿فوائد﴾ الاولى اجود آلات الشم ماطال ودق ولذلك كانت السلوقية من الكلاب اعظم من سائر الحيوانات ادراكا للمشموم (الثانية) ان الحيوانات تختلف فى هذه الآلة كثيرا فذوات الاربع غير الكلاب لم يخلق لها وصلة بالغضاريف بل كلها لحم والطيور ليس لها انف وانما فوق المناسر خرق للهواء * واما الظبية السندية فانها تشم بقرونها والمخرزات لاشامة لها الا النمل خاصة لان قوتها عظيمة لانها فقدت السمع فعوضت عنه الشم (الثالثة) انها انما تعدّد موضع القوّة لاجل الآفة فاذا خصت بآفة نابت عنها الاخرى وكذا بواقى الحواس ﴿القول فى آلة السمع﴾ واجزاؤها البسيطة غضروف وعصب ولحم وقد مرّت * واما صفة تركيبها فقد استدار الغضروف كالسكرجة لما عرفت من تدريج الهواء ولانه كالجفن للعين وهو يستدير بتعريج حتى يماس الفرجة لحم قد فرش على العظم الاعور بتقعير تقاطعت عليه الاعصاب والاعور هو العظم الجرى المثقوب بتعويج ينتهى الى الدماغ قيل والى القلب وكيفية الاسماع ان الثقب المذكور مملوء بالهواء الواقف لاستحالة الخلا فاذا تكيف الهواء الخارج بصوت أو حرف دخل فقرع الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرر من غير خلاف ولكنى اقول اذا تكيف الهواء متشكلا بالحروف اما ان لا يفارق اذا بعدت المسافة فيكون اكثف من الماء لبقاء الرسوم فيه بعد انقطاع الاصوات بخلاف الماء أو يفارق

فيلزم ان لاتسمع بالهواء الااذا قرب من الغضروف جدا وكلا اللازمين باطل للاجماع والحس فيشكل ماقلوه وأيضا اذا كان الاسماع بالتكييف المذكور فيلزم محو واشكال الحروف من الهواء الداخل فى جدار محكم الصنعة وليس كذلك واجاب فى الملخص عن هذا بأن الجدار لايحوّل رسم الهواء للطفه وتخلخل الجدار وهذا الرد مردود بالسماع من حائل لاخلخلة فيه كالشمع والذهب وحاصله ان فى هذا البحث اشكالا لم اقف على تحقيقه أصلا ﴿تنبيه﴾ كل حيوان بيض لم تبرز اذناه وكل مايلد بالعكس والمخرزات غالبها مفقود السمع كالعقرب والحية وأشدها سمعا الخلد

﴿القول فى آلة الذوق﴾ وهى اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلخل بين بياض وحمرة حالة الصحة وطرفه الخارج بمفصلين طرف التصق بالاعصاب والعضل وآخر عرضى ينطوى تحته عروق مشيمية وغدد اسفنجية الى البياض يستحيل فيه الدم لعابا ويجرى من عروق تسمى السواكب الى جرم اللسان فيخالط المذوقات فيحصل الاحساس اما التخلخل الاجسام أو تكييف الرطوبة بالطعوم على الخلاف السابق فى الشم وخلقت تفهة لتباين الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب ﴿فوائد﴾ الاولى كلما دق اللسان ورق غشاؤه وحسنت استدارته وطال كان افصح واذا عرض كان اثقل ﴿الثانية﴾ اصل اللسان متصل بالقصبة فمنه الى آخر الفم مواضع الحروف وقد قالوا ان الحروف معه قسمان اما هوائية يستغنى فى النطق بها عن اللسان وحده وهى الالف والواو والياء أو جرمية وهذه ثلاثة أقسام اما منطق باصل اللسان الداخل والحلق كالكاف والقاف أو بوسطه كالجيم والشين أو آخره كالبواقى غير الشفوية أو يتعلق بمجرد الشفة وهى ثلاثة الفاء والباء والميم وعلى كل حال فالحروف لابد لها من احياز الفم والصحيح ان كل حرف له مخرج فاذا تغير النطق بحرف منها نظرنا فى محله من المفصل والاعصاب فاصلحناه وذلك لان التغير قد يكون لفرط الرطوبة كمن يعسر

عليه

عليه النطق بالراء والسين فيجعل الاولى غينا والثانية شينا وهذا لفرط الرطوبة قطعا ومن ثم يزول بزوال الصغر وقلة الرطوبة وموضع الحرفين المذكورين شعب العصب الآتى من مقدم الدماغ وقد عرفت انه لين جدا فعلى هذا تقاس البواقى كلها ولاهل علم الحروف بها عناية شديدة فى استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل (الثالثة) كل ما قارب لسانه فى الوضع لسان الانسان أمكن نطقه بالحروف كالببغا والغراب (الرابعة) ان من الحيوان ماقلب لسانه فجعل العريض الى الخارج كالفيل ولولا ذلك لنطق بالحروف (الخامسة) ان اللسان اذا جف سقط الذوق ولو ثبت من غير تحرك لعسر الازدراد وتعذر وعليه يمتنع الغذاء أو يفسد البدن فاذا هو معظم الآلات (السادسة) ان غالب المخرزات خصوصا ذوات السموم فرق لسانها بقسمين لفرط اليبس وذلك لعفن ابدانها لعدم ذوقها وتمييزها ﴿القول فى آلات اللمس﴾ هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من كيفية وكمية وهذا بافاضة الحس من الاعصاب السابقة على سائر البدن ولكنه فى اليدين اكثر فلذلك كادعرف العامة ان يخصه بهما ومدركاته اكثر المدركات فالمدرك بالبصر ليس الا الالوان والضوء فى الشفق والشعاع فرع الثانى على الاصح وبالشم نوع الرائحة وبالسمع الحرف والصوت سواء اختلف باعتبار القارع والمقروع كخشب وحديد وذهب ورصاص أو اتحد كالصادر من الاجرام المتصاكة وبالذوق الطعوم التسعة واما اللمس فالمدرك به الكيفيات الاربع الخشونة والنعومة والخفة واللزوجة ونظائرها ﴿فروع﴾ الاول لا يتغير الادراك من محله مطلقا كما سيأتى فى القوى وانما تنافيه العوارض (الثانى) لا يدرك بالحساسة غير ما اختصت به والقول بجوازه خروج عن الموضوع العقلى وهذا باعتبار ما وقع لا باصلاحية قدرة المختار (الثالث) لم تقف الحكماء على حقيقة الفارق بين انواع المدركات باعتبار مشخصاتها وما فى النفس

من التفصيل فلا سبيل الى التعبير عنه الا ترى ان الحلاوة فى نفسها نوع يندرج تحته السكر والعسل والزبيب والتمر الى غير ذلك ومتى طلب الفرق بين هذه تعذر لان الزيادة الظاهرة فى العسل بالنسبة الى السكر ليست راجعة الى الحلاوة بل الحرافة فان العسل حريف يحذو اللسان ويقطع اللزوجات وكذا القول فى المسك والعنبر الى غير ذلك (الرابع) هل تختلف الحاسة التى تجمع ذلك باختلافه أو تتكيف بحسب الوارد خلاف لم اقف على حقيقته وسيأتى انهم اجمعوا على انها واحدة وسنشير الى ذلك فى القوى هذا ما يتعلق بتشريح الظاهر من البدن بسيطا ومركبا ﴿القول فى تشريح الباطن﴾ وذكر ما أودع الحكيم فيه من آلات الهواء والغذاء ودقائق تأليف ذلك * اعلم ان الحيوان لا بقاء له بدون ما تادّاه من الهواء والغذاء والشرب ليعدل بالهواء ما تولاه لاحتراق به من الحرارة ويخلف بالثانى ما تحلله الحركة ونحوها من اجزاء البدن ويوصل بالثالث الغذاء الى غاياته * فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل بغير الماء كالطباء السندية والنعام الوحشية فلو كان ضروريا لما جاز ذلك قلنا لا شبهة فى أن غاية الماء ما ذكرناه كما سيأتى فاذا جاز الايصال والتصريف بغيره لعارض جاز الاستغناء عنه ولا شك ان الظباء المذكورة لا تغتذى بغير النبات السريع التحلل فيكفى فيه حركتها والهواء واما النعام فحرارتها الغريزية الشديدة الاشتعال لا تبقى ما يتكثف ولما كانت عناية الحكيم تعالى وتقدّس مصروفة الى بقائه مدة ينقضى فيها ما خلق له لاجرم ركب فى باطنه اعضاء قائمة بها اقوام البنية وبها تتصرف فيما هى له * واوّل هذه الآلات فضاء الفم حصنه بالشفتين المشتملتين على انطباق وانفتاح وحركة محكمة وجعله حساسا املس يشعر بالمنافى فيلقيه ولا يمسك الطعام فى اجزائه فيتغير وقدره فى كل حيوان بحسبه كعظمه فى عظيم الجثة ليقدر على أخذ ما يقوم به فلذلك أماط عنه الاسنان فى الطير لئلا تكون عائقة له عن اختراق الهواء وعوضه المناسر الخفيفة

وطول العنق الموجب لقدرة الطيران وزينه فى غيره بها التكون عونا على سحق الاجسام الصلبة التى لووصلت بدونه لاوجبت فساد الآلات وباللسان للادارة والازدراد واوصل غشاءه بغشاء المرىء مماسا لينزلق الطعام والشراب وغطى مسلك الهواء عند البلع لئلا يسقط فيه من الطعام والشراب شئ فيهلك الحيوان وجعل مجرى الهواء صلبا لانه لطيف لايزدحم ومجرى الطعام لينا ليطاوع فيتسع للجرم الكبير ويضيق فى الصغير وزاد فى غريزية ماعدم الاسنان لتقوم مقامها كذوات الحواصل كل ذلك من دقائق الحكمة *وداخله اللهاة وهى لحم رخو يشكل الصوت ويعدّل الهواء اذاعرفت ذلك فاعلم ان داخل الفم كما ذكرنا منفذين أحدهما مجرى الهواء وأوّله رأس الخنجرة من ثلاثة غضاريف أحدها الترس مستدير غير تام ومقابله عضروف يعرف بالذى لااسم له والثالث يسمى الطرجهان ينطبق عليها عند الحاجة ويصير هذا الشكل كدائرة ناقصة ويغشيه غشاء أملس من داخله تقعير ويكمل الدائرة غشاء المرىء ثم يتألف من غضاريف أعظمها وأصلها الاعلى تحت الذقن ثم تصغر وتلين تدريجا لانها تستر بالغضاريف فاذا جاوزت الترقوة صارت كالعروق وتتجزى هنا أربعة أجزاء وتثبت فى لحم رخو متخلخل كالزبد الى البياض اسفنجى وهذا هو الرئة خلقت للترويح على القلب بالهواء المستنشق من المجرى المذكور وفيها يمسك الهواء عند حبس النفس من نحو تأذ برائحة لان القلب لايمكنه سكونه فتقوم عنه بذلك وهى الى الايمن ليعتدل البدن وتحتها القلب وهو لحم منصوب صنوبرى الشكل الى الصلابة قاعدته الى أعلا الصدر ورأسه ينتهى الى الايسر بنقطة قالوا وبتوكأ على عضو وغضروف وله ثلاث بطون واحد فى الايمن أصله الاوردة كما عرفت وفيها الغذاء من الكبد وبطن أوسط تنضج فيه الارواح والثالث فى الايسر تنبت منه الشرايين وقد غلف باغشية للحفظ والوقاية لانه معدن الغريزية وموضع الارواح فهذا تحرير آلات النفس

(وأما المنفذ الثانى) ففيه أعضاء كثيرة أحدها المرىء وهو أول عضو يفضى اليه الطعام والشراب من الفم وهو من غشاء لحمى كما عرفت قد انخرط آخره فى فم المعدة بترتيب محكم بربط الغشاء وله قوّة جاذبة خصوصا وقت الجوع حتى قال فى الشفاء انه يظهر فى قصار العنق وهو مما يلى الحنجرة أوسع ثم يضيق تدريجا واذا فات الترقوة ارتبط بالفقرات موثوقا ثم يميل آخر الصدر الى اليمين فيوثق بأوّل المعدة وله طبقات للقوّة وفيه أنواع اللفائف من عريض وطويل ومورب كعالب الاعضاء ﴿وثانيها﴾ المعدة وهى ثلاثة أجزاء أوّلها عصبانى الى الصلابة لانه يلاقى الغذاء صلبا وثانيها أغشية لحمية وآخره لحم وكلها طبقات بينها اللفائف وعليها طبقة الشحم بالثرب وهى فى الانسان كقرعة ضيقة الرأس واسعة البطن وضاقت من الاعلى لميلها هناك الى اليسار فلو عظمت لحصرت القلب واتسعت من اسفل مائلة الى اليمين ليسهل تصرف الغذاء الى الكبد ومن ثم يجب عند حلول الهضم الميل الى الايمن مساعدة للاعضاء ووثقت بأربطة الى الصلب لئلا تميل عن الوضع اذا ملئت بالطعام وتحصنت بالثرب من قدام ومقابلة الصلب وبالقلب من اليسار والفوق ومقابلة الكبد فتكون الحرارة فيها وافرة والافسد الهضم وهى حوض البدن كما فى الحديث ومنها تجتذب سائر الاعضاء حاجتها قالوا لان المولدات تجتذب غذاءها مما يلى الرأس حتى صرّح الصابى بأن النبات انسان مقلوب والثابت فى الارض منه رأسه وعوضت الطيور عن المعدة الحواصل وكل مسحوب فلا معدة له لاستطالة جسمه وانكبابه فيمكث الغذاء فيه وداخل المعدة خمل خشن به ينهضم الغذاء ومتى سقطت الشاهية فمن تمسكه بالاخلاط اللزجة ﴿وثالثها﴾ الامعاء وهى ستة قد انتظم أوّلها فى ثقب أسفل المعدة وكلها من جنس المعدة عصبانية بطبقتين معتضدة بالشحم منتسج فيها أنواع العروق كما مر مربوطة بالصلب أعلاها يسمى الاثنى عشرى لان طوله اثنا عشر اصبعا

باصبع

باصبع صاحبه الوسطى وهذا داخل فى خرق أسفل المعدة الى اليسار يسمى البواب يكون منضما الى أن ينهضم الغذاء وينصرف خالصه الى الكبد فينفتح هذا حينئذ ويهبط منه الثفل أولا الى هذه الامعاء ويمر حتى يخرج الى البراز هذا وفى كل موضع من ممره ماسبق لك ذكره من العروق يجتذب ولا يجذب مافيه (وثانيها) معا يقال له الصائم لانه فى غالب الوقت خال عن الطعام (وثالثها) معا يسمى اللفائف الرقيقة قد استدار بعضها على بعض والسر فى ايجادها كذلك قالوا ليطول مكث الغذاء والا لاحتاج الشخص كل ساعة الى الاكل وكان يخرج الطعام بلا هضم كما هو الواقع لعادمها مثل الذئب وفى هذا الكلام قصور لان المطلوب بالذات من الغذاء ذهب به من غير هذا الطريق (ورابعها) معا يسمى قولون مائل أولا الى اليمين ثم الى اليسار وهو أغلظ مما فوقه وفيه تتولد السدد الموجبة للرياح الغليظة ووجعه يسمى قولنجا لان معنى أنج باليونانية الوجع الناخس وقولون المعا وأصل اللفظة قولون أنج حذفت الواو والنون والهمزة فى التعريب تخفيفا (وخامسها) المعا المعروف بالاعور موضوع الى اليسار سمى بذلك لان له فما واحدا به يقبل ومنه يدفع ولذلك تكثر فيه الفضلات فتعفن فتنشأ فيه الحيات والديدان وهو أصلب من قولون (وسادسها) المستقيم سمى بذلك لاستقامته وفيه سعة واستدارة وصلابة يسع ما يصل اليه من الثفل ويقدر على العصر والتمدد وعنه خروج البراز وآخره فم المعدة ﴿ورابعها﴾ المساريقا وهى عروق رقاق تتصل بثقب فى جانب المعدة اليمين يتصرف منه خالص الغذاء فيها الى الكبد وهى فى الاصل من الكبد لا مستقلة على الاصح وأقول انها من شعب البواب ﴿وخامسها﴾ الكبد عضو لحمى انتسج فيه الليف والعروق وهو هلالى الشكل تقعيره الى المعدة وتحديبه الى الاضلاع تخلق فى الجانب الأيمن وعن يساره القلب الى الأعلى وفوقه الثرب ليقدر على الانضاج والتفصيل للاخلاط وسائر العروق

فاتحة أفواهها اليه ﴿وسادسها﴾ الطحال فى الجانب الايسر مقابل الكبد لكن أنزل منه يسيرا ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل بالنسبة اليها وقدمر ذكر المجارى والعروق بينهما وجوهر الطحال الى السواد كما مر (وسابعها) المرارة وهو عضو عصبانى الى الصلابة للقدرة على حدة المرة ووضعت أعلى الكبد من قدام تمتص المرار الأصفر لها منفذ الى المعا للغسل كما مر وأخرى الى المثانة ومتى عدمت فى حيوان كان بوله ما لحا لعدم التمييز كما فى الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عرقا مستطيلا ﴿وثامنها﴾ الكليتان وهما امام الكبد الى تحت فى جانبى السرة أرفعهما اليمنى تجرى اليهما المائية كغسالة اللحم من منافذ ور يدية تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من الدم ويدفعان الماء بولا ﴿وتاسعها﴾ المثانة وهى قريب من المرارة فى الجوهر لكنها واسعة مستديرة بعنق يحبس الفضلة ويرد الماء اليها فتمسكه بالعضل الخارج وتطلقه اراديا حال الصحة بالعضلة الحابسة وخلقت صلبة لئلا يفسدها حرافة البول حال حبسه مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة وهى على المستقيم خلف الرحم تنتهى الى القضيب أو الفرج ﴿وعاشرها﴾ القضيب وهو جسم مجموع من أربطة واعصاب وعروق ساكنة وضاربة اغلظه عند عظم العانة ثم يدق تدريجا الى القطعة اللحمية المعروفة بالكمرة وهى تستر ثقوبا ثلاثة اسفلها يتصل بالمثانة يجرى فيه البول واعلاها بالانثيين يترقى منه الماء وبينهما ثالث يخرج منه الريح فى النادر وهو اضيقها وباقى الرطوبات كالمذى من مجرى المنى على الاصح وانتشار هذا العضو بحسب ما يدخل فى اصوله من البخار الحار ولذلك تضعف قوته فى عاجز القوى والمبرود قالوا والطبيعى منه ما كان طوله ثمانية اصابع وعرضه اثنين وما زاد أو نقص فبحسبه والاكثر على قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة للتمدد ولكن ان صح هذا فقبل البلوغ اسرع نتاجا للسن حينئذ ﴿وحادى

عشرها ﴿ الرحم وهوعضو عصبانى الى الصلابة طوله اثناعشر اصبعا باصبع صاحبه واصل الى المعا وهوتحت المثانة فوق المستقيم بين الحالتين له فى الانسان قرنان بطنين لاجل النوم كل بطن ينتهى يجرى فى جانب السرة الى الثدى لاجل تردد الدم بين اللبن وهوغذاء الجنين والحيض وفى غير الانسان بطونه عدد حلمات ثديه لحمله الكثير غالبا كالكلاب وهوفى الصغار صغير والى هذا القدر يعود بعد انقطاع الحيض وبعد افتضاض البكارة يكون متوسطا فاذا اشتغل بالحمل اتسع بقدر نموّ مافيه وقد وثق الى الصلب بأربطة يقدر بها على التمدد عند خروج الجنين وآخره ينتهى الى الفرج وفيه نقرهى فوهات العروق وداخل الفرج ثقبان اعلاهما ينتهى الى المثانة ينصب منه البول واسفلهما يفضى الى الرحم منه يخرج الدم وفيه مسلك القضيب وتقدم حال المنى واحكام التخلق وكذا البيضتان فى حرف الميم فى المنى

﴿علامات﴾ هى الدالة على احوال البدن ومايكون عنها وتسمى الادلة والانذارات وابقراط يسميها تقدم المعرفة لانها تعرف الطبيب ماسيكون وهى قسمان جزئية مثل الدلالة على مرض مخصوص أوخلط وكلية وهى الدالة على مطلق الاحوال وكلها امامنذرة بماسبق أوحضر أويأتى وكل اما مخبر عن صحة كاملة أوناقصة أومرض كذلك أوعدم كلى فهذا نهاية مايقال فى تقسيمها ونحن نستقصى القول فيها ان شاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها على قسمين ﴿الاوّل﴾ فى الجزئيات وفيه فصول الاوّل فى الاعراض فنقول ﴿عرض﴾ قدمرّ ان الافعال غايات القوى فهى اذا ثلاثة مثلها والاعراض اما ان تلحق الفعل لينشأ عنه المرض والعلامات والاعراض محصورة فى ضرر الفعل ومايتبعه والتابع محصور فى حال البدن ومايبرز منه وكيف كانت فهى اما بطلان أونقص وكلاهما عن البرد غالبا أوتشويش ويكون عن الحر كذلك فالواقع فى الطبيعى منها (اما فى القوّة) كبطلان الهضم أونقصه

أوتشويشه ومثلوا التشويش بحدوث الرياح والقراقر وهذه تكون عن برد فكيف تسمى تشويشا ويمكن الجواب بأن يكون من الحرارة الغريبة (أوفى الجاذبة) ويقال لبطلانها الازلاق ونقصها القراقر وتشويشها الفواق كذا قاله الفاضل الملطى وفيه نظر من ان الفواق اجتماع رياح فى فم المعدة ويقتضى الحر تفريقها ومن كون الحرارة يجوز ان تكون بعيدة عن موضع الاجتماع (أوفى الدافعة) فبطلانها القولنج ونقصها بطؤ نزول الغذاء وتشويشها خروجه كذا قاله أيضا ويشكل مع الازلاق والفرق بينهما خروج الغذاء بصورته فى الازلاق بخلافه هنا فى مابعد ذلك من باقى الهضوم فيكون الضرر فى نفس الاخلاط ففى هاضمة الكبد يكون بطلانها نحو الاستسقاء وتشويشها مثل بول الدم وبطلان دافعته كذلك وماسكته الدوسنطاريا وفى هاضمة مابعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والسل ونقصها الهزال وتشويشها نحو البرص وفى الحيوان يلزم بطلانه بطلان النبض ونقصه النقص وتشويشه الاختلاف وسيأتى مافيه (أوفى الفعل النفسانى) وينقسم كانقسام السابق فبطلان الباصرة العمى ونقصانها الغشاء والظلمة كذا قاله الملطى وليس كذلك لان النقص ان استمر فضعيف البصر والا فالآفات القرنية فان خص الليل فالعشاء أووقت الجوع فضعف الدماغ وعكسه البخار والامطلق الظلمة وتشويشها تخيل مافى الخارج وهذا الضرر ان كان خاصا فالجليدية أوعن سوء مزاج رطب أوبارد فالكدورة أوحار أويابس فعدم الرؤية من البعد خاصة أوعن مرض فان ازالها الى خلف فالكولة أوقدام فالزرقة حيث لاحرارة والا الشهولة أوالى غيرهما فالحول ورؤية الشئ لواحد اثنين ان زال الى الفوق والتحت معا أوعن تفرق الاتصاق فبطلان الرؤية واصناف القروح أو بمجرد الروح الباصرة فاما أن يغلظ ويكثر ويلزم رؤية البعيد خاصة على القول بخروج الشعاع فان الهواء يلطفه والقول

بالانطباع تكون العلة عدم المطاوعة أو يكثر ويلطف وهذا يلزم
منه رؤية البعيد بالاوّل والقريب بالثانى ولعكسهما حكم العكس * اذا
عرفت هذا فذكرهم القسم الثانى فى مباحث الاعراض غير جيد لانه
ليس بمرض ولا مضرور بالاعراض (أوفى الآلات) فان تعلق بالعنبية
فاوسع ثقبها فردىء وان كان جبليا لزم تبدد الروح الباصر أوضيقه
كذلك فيرد لاجتماعه لكن لايخلو الضيق الحادث عن ضرران
انحرفت القرنية للزوم استفراغ الرطوبة البيضية فتماس الجليدية
القرنية وهى صلبة عليها فتؤذيها ولتبدد البصر بذلك الانحراف أيضا
أو بالبيضية من حيث الكم فان كثرت منعت الابصار أوقلت تلاقى
الضوء مع الجليدية فيتفرق ويلزمه مثل مايرى الرائى فى المرآة التى
لارصاص فيها (أوالكيف) فان كان فى اللون لزم ان يرى من جنس
الغالب كالاشياء الصفر اذا غلبت الصفراء وهكذا (أوالقوام) فان
لطفت صح الابصار فى القرب خاصة أوغلظت كلها فهذا هو الماء عند
فولس وغالب أهل الصناعة لماسبق من انها غذاء للروح والصحيح ان الماء
غير هذا الماسيأتى أوغلظ بعض اجزائها فان كانت متفرقة لم يضر خصوصا
ان رقت أومتصلة فان كانت حول الثقب منعت رؤية الاشياء
المتعددة دفعة واحدة أوفى وسطه خيلت نحو الكوّات والطيقان
(أوبالقرنية) ضر مطلقا غلظ أوخف وفرق (أوبالاجفان) فكذلك
لانه اما ان يقلص فيفسد بالبرد أوالحر أو يرخى فيمنع البصر أو يغلظ
فكذلك وقدمر وسيأتى فى مباحث الامراض (أوالسامعة) فبطلانها
الصمم ونقصها الطرش وتشويشها فساد السمع وتكون الآفة
فى ذلك اما من قبل منبت العصب وهو البطن الاوّل فان كان من جهة
الرطوبة فسيلان الاذن أوالبرودة فالوجع القليل والثقل أوالحرارة
واليبس فالنخس والتشنج أوالعصب وحده فالسدة والطنين أوالثقب
فالدوى والثقل فان كان عن رطوبة فالقروح والديدان والافمجرّد

لثقل أوالصدفة فنحوالقروح والحكة ان استحال مزاجها الى خلط
لذاع والافالتقلص والضيق ان جف والاالعكس (أوالشامّة)
فبطلانها الخشم ونقصانها ضعف الادراك وتشويشها اختلافه وكل اما
من قبل الرأس عن برد أورطوبة أوحر فالزكام أويبس فعدم تمييز
الرائحة لعدم تكيف الهواء أوعن عفونة فعدم ادراك الطيوب خاصة
أوعظم المصفاة فعدم استلذاذ الهواء أومجرّد الانف فنحوالبواسير
والشقوق ﴿أوالذائقة﴾ فبطلانها وما بعده كذلك ويكون اما عن
فساد الدماغ أوانصباب الخلط أونقص الذوق حال الوقوف والقعود
ورجوعه حالة الاستلقاء أوعن العصب المنبث فى اللامة وهوأنواع
النوازل كالماشرة والباد شام وعن جرم اللسان نفسه وهوامراض
الخاصة فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلاعة أواليبس فالتشنج وعسر
البلع ﴿أواللامسة﴾ فبطلانها الاسترخاء ونقصها الخدر وتشويشها
التألم عند الملاقاة وكيف كانت فالآفة الموجبة لما ذكر ان صدرت
من قبل الدماغ اللازم تغير حس جميع البدن لما عرفت من انه أصل
جميع الاعصاب والافلكل حكمة فان الآفة ان كانت حيث ينقسم النخاع
كان المتغير حس ما يلى العنق خاصة وهكذا والكلام فى اعصاب
الحركة كالكلام فى اعصاب الحس ولا خلاف فى ان الآفة الموجبة
للضرر المذكور تكون اما من داخل لفساد الاخلاط أومن خارج
لملاقاة المضادّ (فرع) قال الفاضل الملطى اقوى الحواس ادراكا اللمس
لكثافة الاعصاب فيبقى الادراك زمنا قال وأضعفها البصر ثم الشم
ثم السمع ثم الذوق وفى هذا الكلام نظر لانّ تعليله بالكثافة يوجب
الضعف قطعا فينعكس ماقاله والذى يتجه عندى ان اقوى الحواس
ادراكا الذوق لان الرطوبة تنشره ومايؤدى منه متعلق بالباطن
والظاهر وأسرعها ادراكا البصر وكأنه اشتبه عليه السرعة بالضعف
ويلى الذوق فى الزمن السمع لتردّد الهواء فى تعاريج الثقبة خصوصا

ان اتسع الغضروف فانا نشاهد ان الشخص كما حلق بيده على اذنه اشتد سمعه لكثرة ما ينحصر من الهواء ومثل البصر فى السرعة الشم هذا هو التحقيق فيها وقد مضى القول فى التكييف فى التشريح فهذا ما يتعلق بالظاهرة ﴿واما الباطنة﴾ فبطلانها أصلا هو السكتة ونقصها الصرع وتشويشها الاخلاط من داخل وماله كيفية كالحمر والبنج ونحو الضربة وحجامة النقرة من خارج * وقد مثلت الحكماء قوة العقل فى صفائها وتكدرها لقبول انطباع صورة هذه المعقولات بالمرآة فى انطباع المحسوسات وليس بينهما الا عموم القوة المذكورة وقد تكون الآفة من حيث هى من قبل قوة واحدة كما يكون تشويش الذهن بتصور مناف كما فى المالخوليا وربما كان بمعونة واحدة من الظاهر فاكثر كالعشق فانه وان كان من قبل النفس ربما ولده نظر أو سماع وقد يكون من قبل اثنين كما قيل فى السعال انه من قبل الطبيعة فتقذف الخلط فتكمل النفسية اخراجه وقد تكون البادية هى النفسية كما فى العطاس فالعوارض لا تبرح متردّدة بين الثلاثة افرادا وتركيبا بداية واتماما وهذا البحث اذا أتقن كان هو السبب الاعظم فى عدم الخطأ فى العلاج وفى ردّ كل الى أصله الان ملاك الامر فيه جودة الحدس وصحة الفكر وحسن النظر وطول التأمل ﴿واما التابع لضرر الفعل﴾ فقد عرفت انه اما سوء حال البدن فى مخالفة المجرى الطبيعى فيما يدرك بالبصر كاسوداد البدن وتغير شكله فى الجذام أو فى السمع كاصوات الريح والقراقر أو بالشم كرائحة نفث السل وعرق العفونة أو باللمس كفرط الحرارة مثلا واختلفوا هل يدرك بالطعم فنفاه قوم وهو الصحيح واثبته آخرون وعجزوا عن تمثيله واما حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا كالرعاف عن الامتلاء الدموى وأخرى غير طبيعى كفصد الخطا وكل اما من البدن كالبول أو غريب كالحمر وكل اما زائد الكم كبول الذوبان أو ناقص كبول الاستسقاء أو معتدل وكل اما جيد الكيفية ككون البول نارنجيا

أوفاسدا كسواد البرازورقته وكل امامؤجل كعلمنابأن من ظهر
فى اجفانه ثلاث بثرات احداهن سوداء والاخرى شقراء والاخرى كمدة
فانه يموت فى الرابع هذا فى القصار واما فى الطوال كعلمنابان من اجتمع
فى وسط رأسه أواسفل صدره ورم فى الخرزة غير مؤلم فانه يموت
فى الثانى والخمسين قبل طلوع الشمس فهذا حال مطلق الاعراض وبسببها
انقسمت العلامات الى مايدل على الخلق وهذا القسم يسمى بالفراسة على
الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب والاول بعضها
عرض يكون عند المرض وبهذا الاعتبار وعموم العلامة تفترق عنده
العلامات والاعراض ثم هى باعتبار الزمان يختص بالانتفاع بالماضى
منها الطبيب خاصة لحصول الوثوق به فلا تختلف عليه كما اذا اخبر من
عرض النبض والبلل بعرق سبق وبالآتى نحو المريض فى عدم الوهم
كاخباره باختلاج الشفة السفلى بقىء يأتى والحاضر ينفعهما معا
كالاخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندى ان الوثوق بالآتى
اشد حصولا من الماضى لعدم الريبة فيه * ثم العلامات قد تدل على
الاعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالاول مثل دسومة
البول على ذوبان الشحم والثانى مثل صدق حمرة الدم على دوسنطاريا
بالكبد وعلى كل حال اما ان يدل ماخفى على ماقلناه أوظهر وهذه هى
الفراسة وقد افردت بالتأليف وستأتى قريبا فى حرف الفاء

﴿علم الحرف﴾ هوكما قرره الشيخ باحث عن خواص الحروف افرادا
وتركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادتها الاوفاق والتراكيب
وصورته تقسيمها كما وكيفا وتأليف الاقسام والعزائم ومايتنج منها
وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه يحصل به المطلوب ايقاعا
وانتزاعا ومرتبته الروحانيات والفلك والنجامة ويحتاج الى الطب من
وجوه كثيرة منها معرفة الطبائع والكيفيات والدرج والامزجة
ومن الجهل به يقع الخطأ فى هذا غالبا فان ذا المزاج الحار اذا استعمل

الحروف الحارة وقع فى نحو الاحتراق وبالعكس ومنها معرفة البخورات نباتية كانت أو غيرها والافسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجا اليه الا اذا رأينا الكتابات فى الاخلاط والامزجة فان العزائم والاسماء كالادوية الى غير ذلك مما سيأتى بيانه على التفصيل ان شاء الله تعالى* واعلم ان الحرف تارة يكون فلكيا وهو الحرف العلوى الطبيعى الروحانى الحقيقى وتارة يكون وسطيا وهو اللفظى وتارة يكون سفليا جسديا وهو الرقمى الخطى وهذا يكثر اختلافه ولا يمكن حصر صورته اذ منه الحروف المجازية اعنى الدالة على غيرها ولا يتصرف بها الا اذا عرف طبع الواضع لها وقطره وان كان بين حرفين فنسبة ما بينهما* واعلم ان للحروف جسما وروحا ونفسا وقلبا وعقلا وقوة كلية وقوة طبيعية فصورة الحرف جسمه وضربه فى مثله روحه وفى ثلاثة أمثاله نفسه وفى أربعة أمثاله قلبه وتمام ظهور قلبه عقله ومربع عقله قوته الطبيعية وضرب قوته الطبيعية فى عشرة قوته الكلية مثال ذلك حرف الباء

جسمه	روحه	نفسه	قلبه	عقله
٢	٤	١٢	١٦	١٣٦
	قوته الطبيعيه		قوته الكلية	
	١٨٤٩٦		١٨٤٩٦٠	

وللحرف جملة وتفصيل فعدد الحرف جملته وتفصيله حروف نطقه وله من العدد ثلاثة اطوار ضربه فيما قبله قوته فى باطن العلويات ومجموع عدد نطقه قوته فى باطن السفليات وضربه فى مجموع عدد تفصيله قوته فى ظاهر السفليات مثاله حرف الجيم عدده ٣ قوته فى باطن العلويات ٦ قوته فى باطن السفليات ٥٣ قوته فى ظاهر السفليات ١٥٩ واعلم أن الحرف يحب ما تحته ويكره ما فوقه ولما كان الاصل الذى عليه الاعتماد حروف الفافيطوس اعنى حروف ابجد الى آخرها واستعمالها عند المشارقة والمغاربة بحسب قطرها وتسمى الحروف المفردة

وقد قسموها على الطبائع والبروج والمنازل والكواكب وغير ذلك وللعلماء فى ذلك اختلاف كثير فان وضعتها رباعية ادوارا خرج طولا حروف الطبائع الاربعة أوسباعية خرج طولا حروف الكواكب السبعة وهكذا كما تراه فافهم ترشد

﴿جدول طبائع الحروف وتراكيبها﴾

المراتب	نار	تراب	هوا	ماء
مرتبه	ا	ب	ج	د
درجه	ه	و	ز	ح
دقيقه	ط	ى	ك	ل
ثانيه	م	ن	س	ع
ثالثه	ف	ص	ق	ر
رابعه	ش	ت	ث	خ
خامسه	ذ	ض	ظ	غ

جدول مايخص كل كوكب من الحروف

شمس	قمر	زحل	مشترى	مريخ	زهره	عطارد	راس وذنب
ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ	ت	ث	خ	ذ

هذا جدول القلم الطبيعى

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
ا	لے	ل	س	٦	٧	٨	٦	سله
ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
م	٢	ص	ف	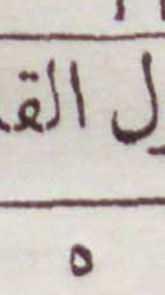			٦	
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ غ
٥		ح	٥		ح			

هذا

﴿هذا جدول بخورات الكواكب الملائمه لروحانيتها العلوية﴾

زحل	مشترى	مريخ	شمس	زهره	عطارد	قمر
عود	لبان	صندل	صندل	صندل	سنبل	قسط
لادن	جاوى	أحمر	صبر	أبيض	هندى	ابيض
مسك	عود	لك	سندروس	قرنفل	لبان	لبان
حلتيت	كافور	قرنفل	زعفران	بسباسه	جاوى	ذكر
قسط أسود	صندل	بسباسه			كبابه	عود
مصطكى	مصطكى				عود	أبيض
	قسط				أبيض	كافور
	أبيض					كبابه

وأما حروف البروج فالحمل له حرف الالف وهكذا بعده لما بعده الى الحوت فله حرف اللام كما ترى فى هذا الجدول

البروج	﴿وحروفها﴾		
حمل		م	ذ
ثور	ب	ن	ض
جوزا	ج	س	ظ
سرطان	د	ع	غ
اسد	ه	ف	
سنبله	و	ص	
ميزان	ز	ق	
عقرب	ح	ر	
قوس	ط	ش	
جدى	ى	ت	
دلو	ك	ث	
حوت	ل	خ	

واما الاوتاد الاربعة والمنازل فعلى ما اصف لك فحروف الشمس أربعة الاوّل منها للطالع والثانى للرابع والثالث للسابع والرابع للعاشر وهذا جدولها

الطالع	الرابع	السابع	العاشر	أسماء الاوتاد الاربع
ب	ط	ع	ث	مايخص الاوتاد الاربع من الحروف
ثور	أسد	عقرب	دلو	مالكل وتد من البروج
بطين	صرفه	زبانا	بلع	مالكل وتد من المنازل
ج	ى	ف	ح	مايخص الاوتاد من الحروف
جوزا	سنبله	قوس	حوت	مالكل وتد من البروج
ثريا	جبهه	اكليل	سعود	مايخص الاوتاد من المنازل
ز	ك	ص	د	مايخص الاوتاد من الحروف
سرطان	ميزان	جدى	حمل	مالكل وتد من البروج
دبران	خرثان	قلب	اخبيه	مالكل وتد من المنازل
و	م	ن	ط	مايخص الاوتاد من الحروف
سنبله	قوس	حوت	جوزا	مالكل وتد من البروج
هنعه	عوّا	نعائم	مؤخر	مالكل وتد من المنازل
ز	ن	ش	ع	مايخص الاوتاد من الحروف
ميزان	جدى	حمل	سرطان	مالكل وتد من البروج
ذراع	سماك	بلده	نثره	مالكل وتد من المنازل
ا	ح	س	ت	مايخص الاوتاد من الحروف
حمل	سرطان	ميزان	جدى	مالكل وتد من البروج
رشا	شوله	غفر	نثره	مالكل وتد من المنازل

﴿المطلع﴾ فى التصريف بالحروف وكيفية وضعها فى زايرجتها بترتيب خاص ليبلغ الطالب ما يؤمله من استجلاب منفعة أو دفع مضرّة وطريق ذلك أن تجمع عدد حروف اسمك مع اسم حاجتك البليغة الالفاظ القليلة الحروف أو عدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب وأسقط ما وجدت أدوارا اثنى عشر اثنى عشر وما فضل فهو الدليل الاوّل لسؤالك ثم خذ نصف جملة عدد الاسمين وأسقطه اثنى عشر اثنى عشر والباقى هو حرف الاتصال ويسمى الدليل الثانى ومتى حصل فى التنصيف كسر فاجبره ثم ابسط حروف الفافيطوس وتختار المشرقية وتسميها حروفا هكذا

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

ثم انظر فيها مثل عدد حرف الدليل الاوّل فاذا وجدته فاثبته فهو أوّل الزمام وهو حرف طالع المسئلة ثم عدّ منه فى حروف البسط على التوالى ثلاثة عشر وأثبته ثانى الزمام ثم خذ ثالث عشره أيضا وثالث عشره وهكذا الى أن يكمل معك حروف بقدر عدد الدليل الثانى فيكمل الزمام ثم خذ حروف أزمة مراكز البيوت الاثنى عشر (وطريقه) ان تثبت الحرف الاخير من الزمام المستخرج بالدليل الثانى المسمى بالزمام وهى حروف الاتصال وبهذا الحرف يستخرج اليوم الذى يعمل فيه أو الليلة أو الساعة * واعلم أنا اذا لم نعدّ من آخر حروف الاتصال فلا فائدة فى أخذ أحرف بعد أحرف الاتصال وانظر مثله فى بسط حروف الفافيطوس واذا وجدته عدّ منه على التوالى ستة وخذ السادس ثم سادسه وهكذا الى أن يكمل معك اثنا عشر حرفا فهى أحرف مراكز البيوت فهى اثنا عشر ثم اصنع زايرجة مدورة أو مربعة مشتملة على اثنى عشر بيتا ومعرفة طالع حرف المركزان تنظر الدليل الاوّل حرف من هو من الكواكب

من الجدول المتقدم فاذا وجدته فخذ الطالع وبقية الاوتاد وأثبتها
فى أماكنها من الزايرجة ثم استخرج اسم كل مركز وكوكبه ومنزلته وذلك
ان تنظر الى حرف ذلك المركز اين هو من الكواكب فاذا وجدته
فاكتب ذلك الكوكب فهو كوكب ذلك المركز وكذا منزلته وصوّر صورة
كواكبها ثم اكتب حروف ذلك الكوكب بكمالها وابدأ بحرف
المركز والذى بعده على التوالى وبتمام هذا العمل تكمل زايرجة المسئلة
من حروف مركز كل بيت وبرجه وكوكبه واسم المنزلة وصورتها واسم
مركز بيته وسيأتى مثال ذلك ﴿المطلع الثانى﴾ فى معرفة استخراج
الاعوان للمسئلة وأسماء الله تعالى التى تدعو بها ومعرفة المقسم به على
الاعوان * زد على كل اسم من أسماء المركز فى آخر لفظه ايل يحصل أسماء
الاعوان الاثنى عشر الخادمة لحروفها أعنى روحانيتها ثم خذ الحروف
المخدومة واستخرج من أسماء الله تعالى ما يكون افتتاحه ذلك الحرف
فيحصل لك اثنا عشر اسما من أسماء الله تعالى يدعى بها لقضاء الحاجة
ثم انظر الى حرف الزمام الاوّل وما الغالب عليه من الطبائع فيكون
طالع وقت الكتابة على ما يناسبه فان كان الغالب العنصر النارى فتكتب
أسماء الاعوان على ما يناسبه والطالع برج نارى بالقلم الطبيعى وتبخر
بخور الطالع وهكذا الهوائى والمائى والترابى ويحمل ذلك أو يرش به أو يدهن
به أو يدفن بحسب ما يناسب تلك الاعمال وتكتب أيضا أسماء الاعوان
بدايرالزايرجة بالقلم المذكور وتبخر بخور الكواكب على سيبة ثلاثة
أعواد من شجر السفرجل وأنت بهيئة جميلة ووقار وسكون بعد الطهارة
الكاملة والروائح الطيبة وأنت تقسم بالقسم الجامع وتعلق الزايرجة
بخيط حرير أخضر فى مكان لا ترى السماء منه ثم تدعو بأسماء الله تعالى
واجعلها وردا يتلى كل يوم اثنى عشر مرة وتدعو عقبها بقضاء تلك الحاجة
وتكتب أيضا ورقة مجدولة اثنى عشر بيتا وتضع كل اسم فى بيت وتعلق
على الرأس * واعلم ان هذه الاعمال لا تقوم الا بالهمة والاعتقاد الجازم

بالاجابة فان النفوس لها تأثير تام وفعل قوى عند توجهها الى مطلوبها فتنفعل لها الامور بحكم المقدور *واعلم ان المعانى لهذه الامور لا بد له من اتخاذ بيت لا يدخله سواه مستوفيا للشروط وان هذا الترتيب الذى ذكرته هو ما تفعل به لافعال الخير وللخلاص من الشدائد والملمات وأما عكس ذلك وهو ايصال المضرات وايجاد الهموم والمعوقات والتساليط فبعكس الحروف وأسماء المراكز والكتابة بما يناسبها والطوالع بالضد وان يزاد فى آخر كل اسم طوش أوطيش أوطاش أوجوش أوجيش أوجاش أوهوش أوهيش أوهاش والبخور بضد ذلك الكوكب والسيبة من أعواد الرمان الحامض وأنت ساتر العورة محتجب بحجاب القفل والعهد الشريف السليمانى محمول على الرأس وتتلو القسم المختص به وتزجرهم بنار الحمية وستأتى وتدفن الزايرجة فى مكان مظلم أو تجعلها تحت حجر ثقيل *صفة القسم الجامع لاعمال الخير* تقول أقسمت عليكم أيتها الارواح الروحانية الرحمانية النورانية النورية ذوى الذوات اللطيفة الملكية والنفوس الزكية القائمة بتصاريف هذه الحروف وحقائق معانيها المكنونة الحاكمة على لطائف الاعداد ودقائق عوارفها المخزونة المستعدة لحدوث وجود مواقع ترتيبها باذن مصرف الكل المخصوصة بخواص طبائعها على افرادها وتركيبها *ثم تنادى بلطف وفصاحة يا فلان أعنى الاسماء جميعها التى هى أسماء مراكز البيوت المتقدمة الا ما أجبتم دعوتى وقضيتم حاجتى بالسرعة والعجلة بالقدرة الالهية الاحدية الصمدية ثم تذكر الاسماء الشلعشعية قسما عليهم تقول بحق آه شلع آه شلع ياه قوعب هواه يعوبوبيه وقيله بتكفال يا آل زريال يا آل صعى كعى مهيال مطيع لك يا أل ما أعظم اسمك يا آل لوبادى لويا آل بحيال سريال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال احضروا وافعلوا كذا وكذا والا سلطت عليكم أسماء القهر التى ما سمعها روح الا خر صعقا من هيبة جلال الله تعالى أجيبوا بارك الله فيكم وعليكم

ثم تدعو بأسماء الله الحسنى الاثنى عشر تقول أسألك اللهم يارب
الارباب يامالك الملوك ياعالم الضمائر والمطلع على ماتكنه السرائر
يامرسل السحاب ياكهيعص ياحمعسق أنت الله الذى لااله الاأنت
سخرلى عبيدك المؤمنين الطائعين لامرك السامعين لكتابك ليقضوا
حاجتى سريعا عاجلا ياذا البطش العظيم والقوّة القاهرة القادرة انك على
كل شئ قدير احون قاف أدم حم هاء امين ﴿وهذا القسم القاصم﴾
تقول عزمت عليكم أيتها الارواح المارجية الشرارية النارية الشريرية
ذوى الذوات المزعجة الشيطانية والنفوس الجبروتية النيرانية ثم تنادى
بعنف وشدّة يافلان يافلان أعنى الاثنى عشر اسما أجيبوا دعوتى
بالسمع والطاعة واحضروا بوقوف الاستطاعة وأسرعوا بقضاء حاجتى
وتذكر الحاجة فقد سلطتكم وأطلقتكم على هذا العمل فاقضوا حاجتى
سريعا من قبل ان نطمس وجوهها فنردّها على أدبارها وبحق الاسماء
الجليلة التى ترتعدون من سماعها وتخرون خضعا من جلالها العجل العجل
الوحا الوحا ثم تقسم بقسم الازعاج وهو نار الحمية الى آخره فانهم لا يمكنهم
الاقضاء الحاجة سريعا وهذا هو المثال الموعود بذكره ص در ال دى ن ى
ط ل ب رزق جملة العدد ٧٤٧ الدليل الاوّل الدليل الثانى حروف
الازمة ج ث ط وهذه حروف مراكز البيوت الاثنى عشر هكذا
س رذى رل ف ت ط د ظ ن وهذه اسماء الاعوان الخادمة للحروف وهى
سنخاييل رطوبابيل ذوكابيل يعطثابيل زنعشابيل لعصهابيل نجبابيل
ثخيابيل طومريابيل دكصدابيل ظعشابيل نشفرابيل وتكتب بالقلم
الطبيعى دايرا الزايرجة هذه الاسماء ستار رزاق ذوالجلال والاكرام
باسط زكى لطيف فتاح تام ظاهر دائم طيب نافع وتكتب ذلك بباطن
الزايرجة تقول أسألك بسر أسمائك هؤلاء ان ترزق عبدك فلانا من
أنت أعلم به رزقا سهلا ميسرا انك على كل شئ قدير ثم ترسم وفقا ثلاثة
فى أربعة وتكتب فيه أسماء الله تعالى ويعلق على الطالب ويجعل ذلك

ذكرا بعد البخور وتلاوة العزيمة وتعلق الرايرجة على ماوضعنا أولا

﴿فصل﴾ فى معرفة التصرفات بالاوفاق العددية واستخراج الاعوان العلوية *اعلم ان من شروطه عدم نظر العيون اليه واشراق الشمس عليه أو الغلط والالتفات الى غيره وكتم السر وعقد نية العزم عليه بعد الرياضة الكاملة واعلم ان للوفق مفتاحا ومغلاقا وأصلا ووفقا وعدلا ومساحة وضابطا وغاية فهذه الاصول الثمانية يستخرج من كل اسم منها ملك علوى وعون سفلى خديم للعلوى فأما المفتاح فهو أول عدد يوضع فيه والمغلاق آخر عدد يوضع فيه والاصل مسطح مغلاقه فى غايته والوفق عدد ضلع من أضلاعه والعدل مجموع المفتاح مع المغلاق والمساحة مجموع عددا ضلاع الوفق والضابط مجموع وفقه مع مساحته والغاية جمع عددا ضلاعه طولا وعرضا وقطريه أو ضعف عدد المساحة وضعف الوفق

﴿فصل﴾ فى استخراج أسماء الملوك العلوية وأسماء الاعوان السفلية من هذه الاصول اطرح من كل اصل من هذه الاصول الثمانية عدد ايل ١ ٥ ثم استنطق الباقى حروفا ثم زد عليه لفظ ايل يحصل اسم الملك الروحانى العلوى تفعل ذلك بجميع مامعك من الاصول ﴿تنبيه﴾ متى وقع عدد لم يمكن الاسقاط منه فزد عليه اى المسقط منه دورا وهو ٣٦٠ وكل العدد مثاله اذا قيل لك اطرح ١ ٥ من ١٠ فزد على العشرة ٣٦٠ تبلغ ٣٧٠ الباقى منه بعد الطرح ٣١٩ استنطاقها شيط زد عليها ايل تصير شيطايل وهو اسم ملك علوى وهكذا العمل وأما الاسم المستخرج من الاصل فانه يحكم على الاسم المستخرج من الغاية وهو الآخذ بناصيته وبه يقسم عليه اذ هو الحافظ لسر التصريف وأما الاسم المستخرج من الغاية فهو الذى يحكم على بقية الاسماء ومن العلماء من يجعل عدد الاصل أساسا يبنى عليه بقية الاسماء كما فى الطريقة الثالثة الآتية وأما استخراج خدامهم من الاعوان السفلية

فتطرح من كل أصل ترنده ٣١٩ عدد طيش ثم تزيد على الفاضل لفظة طيش يخرج اسم العون السفلى فاذا انتهيت من ذلك فتصرف فى الحوائج الخيرية والشرية حسبما تقدم من البخور وغيره والقسم الجامع على الاعمال الخيرية والقاصم على الاعمال الشرية (مثال ذلك فى الطريقة الاولى) ان الشخص الطالب للرزق يكتب اسمه هكذا ص د رال د ى ن ى ط ل ب رزق اخترنا وضعه فى مربع المثلث وهذا جملة عدده ٧٤٧ كما ترى

مفتاح	مغلاق	اصل	عدل
٢٤٥	٢٥٣	٥٧٦٨	٤٩٨
وفق	مساحة	ضابط	غاية
٢٤٧	٢٢٤١	٢٩٨٨	٥٩٧٦

٢٤٦	٢٥٣	٢٤٨
٢٥١	٢٤٩	٢٤٧
٢٥٠	٢٤٤	٢٥٢

ثم اسقطنا من كل واحد من هذه الاصول ١٥ واستنطقنا الباقى وزدنا عليه لفظة ايل فحصلت الملوك الروحانية العلوية ثم أسقطنا من كل واحد من الاصول ٣١٩ واستنطقنا ما بقى وزدنا عليه لفظة طيش فحصلت الاعوان السفلية وهذه صفة الجدول الجامع للاصول والاستنطاق

جدول دستور راسم الاعوان بالاصول والاشكلة والاعوان السفلية

اصل	عدد	الباقى	نطف
مفتاح	٢٤٥٠	١٩٤	فصد
مغلاق	٢٥٠٣	٢٠٠٢	رب
اصل	٢٣٥٠	١٣٧٠	غغشغيا
عدل	٤٩٧٨	٤٤٧	نمر
وفق	٧٤٧٧	٦٩٦	خصو
مساحة	٢٢٤١	٢١٩٠	بغقص
ضابط	٢٩٨٨	٢٩٣٧	بغنطلز
غاية	٥٩٧٦	٥٩٢٥	هغنطكه

نطف	السفلية		
رفو	رفوطيس		
رصد	رصيدطيش		
غغشغيا	غغنطيش		
فغطا	فغطيش		
نمكع	نمكطيش		
غطكب	غطكسطيش		
بغقصايل	بغقصسطيش		
بغنطلزايل	بغنطسطيش		
هغنخر	هغنخرطيش		

علوية	فاضل		
فصدايل	٧٨٦		
ربايل	٢٩٤٣		
غضسزايل	١٨٠		
نمزايل	١٧٩		
خصوايل	٤٢٨		
بغقصايل	١٩٢٢		
بغنطلزايل	٢٦٦٩		
هغنطكهايل	٥٦٠٧		

﴿صفة﴾ التصريف بهذا المثال ان تنقشه فى رق غزال بمسك وزعفران وجاوى وماء ورد والطالع الجوزاء وصاحبه متصل بالقمر اتصال مودة وتكتب حول الوفق أسماء الملوك العلوية وتحتهم الاعوان السفلية وفى أعلى الوفق الاسماء والاقسام وفى أسفل الوفق أقسمت عليك يا هغنطكهايل الحاكم على الملوك الجليلة الكرام بالملك العظيم المحيط بجهاتك والعالى عليك بعلوه الرفيع غغشغيايل غضسزايل عبد الرزاق أن تأمر الملك قصدايل وتمزايل وخصوايل وبغقصايل وبغنطلزايل ان لا يزالوا مستمرين على استحثاث أعوان هذا الوفق بالطاعة لما أمر وابه وبما عقدت عليه الهمم وان يزجرهم حتى يسرعوا بتيسير

استجلاب أسباب الارزاق لصاحب هذا الاسم من كل جهة ومكان
من أقصاها وأدناها ولا يزالون قائمين بذلك على الدوام أين أنت
يارفوطيش يارصدطيش ويا غغثغيا غخططيش ويا قعططيش
ويا تكطيش ويا غطكبطيش ويا بغخسططيش أسرع بهم
ياهغخنزطيش والاسلطت عليكم غغثغيا غخططيش هيا أجيبوا وافعلوا
ماأمرتكم به والاسلطت عليكم ملائكة الله الغلاظ الذين لا يعصون
الله ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون وأقسم عليكم يا ابنا الطاهيشنا
ويا ابنا مبطريش ويا اخوة دامس بالعهود القديمة على يد أبى عبد الله
وعلى يد ابى فروة وعلى يد الملك المكرم والسيد الاعظم عبد ربه
ميططرون الطائع لامر ربه رب الارباب ومليك الملوك والعالم بما
فى الضمائر والمطلع على مافى السرائر يا آل شداى آهيا شراهيا أدونای
باليامض باليامض مصيص آس وامض ياطفقيونا طويا عليوبا
أويا ملك الاملاك ومرسل السحاب ياكهيعص يا حمعسق
أنت الله الذى لا اله الا أنت سخرلى عبادك المؤمنين من الارواح
الطائعين يقضوا حاجتى من كل مكان باذنك وطولك يارزاق
يارزاق ياذا الطول العظيم اسمعوا وأجيبوا الساعة العجل بارك الله فيكم
وتبخر باللبان والجاوى والعود الرطب وأنت تتلو القسم الجامع وتعلق على
الرأس على طهارة كاملة وعلى غير طهارة يكون مقره فى صندوق برسم ذلك
الى وقت مايكون واذكر اسما من أسماء الله تعالى أو أسماء متعددة يكون
العدد مثل عدد الوفق وذلك لدوام التأثير وعدم اختلافه باذن الله
تعالى والله سبحانه وتعالى أعلم (فائدة) اذا أردت أن تكتب محبة ركب
الوفق الثلاثى واجمع الحروف النارية واسم من تريد جذبه اليك بالمحبة
وادخل تركيبه فى العنصر النارى من الثلاثى فان قلبه يحترق من شدة
المحبة وان أردت جذب سلطان أو أميرا وغيره فركبه فى صحيفة من
ذهب فى ساعة الشمس وأنت على طهارة كاملة وبخره عن يمينك بالعود

الرطب وقليل الزعفران وعن يسارك بالندمع شئ من المسك وبخر مادمت تكتب الوفق فانك تبلغ ماتريده وماتؤمله منه وان أردت مواجهة أحد فخذ الحروف الهوائية واسم من تريد وركبها وفقار باعيا فانك تظفر بما تريد وان أردت تهييجا فخذ الحروف الهوائية وحروف اسم من تريد وركبها وفقار باعيا والكتابة بدم عقعق وبخره بمرارة ديك (فائدة) هى أن تجمع من الطالع والغارب والوتد والمتوسط ٤٤ حرفا وان نقصت عن ٤٤ تستنطقها الى أن تكمل ٤٤ فتصير الجملة ١٣٢ حرفا ثم تكسرها ٣ مرات والسطر الثالث تنزله فى جدول ١٢ فى ١٢ وتلقط من الرابع (مثال ذلك) سأل عبد الوهاب عن خادم له هرب وكان الطالع برج الجوزاء والرابع السنبلة والسابع القوس والعاشر الحوت فاجتمع من هذه الاوتاد ١٥ عجزت عن ٤٤ من الطالع وهو الجيم عدده ٣ له ثلث وله ثلثان وهما باء والف فتكتبهما بعد حرف الجيم ثم الثانى وهو الواو وعدده ٦ فله نصف وله ثلث فينطق جيم فتكتب أيضا بعد واو واو واستمر الى ان يصير ٤٤ حرفا ثم تمزجها وتكتب حرفا من السؤال وحرفا من القطب ثم حرفا من الاوتاد الى أن يكمل المزج جميعه فيصير ما معك من الحروف ١٣٢ حرفا تكسرها ثلاث مرات كما تقدم وتنزل السطر الثالث فى الجدول الذى اجتمع من حروف التكسير وهى هذه

ا ت ى ح ط ا ت س ا ك ب ص ل ك
ل ه ط ب ا ه ه ل ب ق ه ا ن ر ل و ا ن ا ل ل ه ج ل ك
ن ع م ن ف م و ه ب س ح ل ل ع ا ر و ه ا ى ل ه ه ب
د ا ع س ا و ى م

ويشترط أن يكون فى الجدول ثلاث بيوت خالية وهذه الاسماء الملتقطة من الجدول

ا ح ا ب ك س ر ا ل ح د ف
ا ن س ع ى د ه و م ر ز و ق ا م ن و ا س ا ر د ى ن م
ق ب ل ا و ب ا ت و ا ا ن ق ب س و ك و ا ن ا و
ه م ب ه ا ث م ا ض ح و ا س ا ى ر ى ن م ق ب ل ا

س ت د ر ك ا ن ع ا ج ل ت ب ا ل س ع ى خ ل ف ه م
و ف ه م ى ل ى ل ت ا ل م س ب ت ل ا ش ك ى ح
استنطاق ذلك وجلبه وبيانه وكشفه وهوهذا السرّ الاكبر
والكبريت الاحمر حتى لا يكاد أحد يسمح به فاحتفظ به فانه يخرج الاسم
والضمير والمدّة وهوان تضرب الرمل وتخرج منه الافراد من العناصر
النار والهواء والماء والتراب ثم اضرب النار فى ١ والهواء فى ٢ والماء
فى ٣ والتراب فى ٤ فقد استوت الاحرف الصغار ومنه تخرج الاحاد
وهذا ضرب النار فى . ١ والهواء فى . ٢ والماء فى . ٣ والتراب فى . ٤ ومنه
تخرج الاحرف المتوسطة ثم اضرب النار فى . ٥ والهواء فى . ٦ والماء
فى . ٧ والتراب فى . ٨ ومنه تخرج الاحرف الكبار فاعزلها ناحية ثم
المئين ثم الالوف وهو قليل وقوعه وأما وصل بعضها ببعض فان حرف
الالف من الحاء والباء من الطاء والجيم من الياء والدال من الكاف
والهاء من اللام والواو من الميم والزاى من النون وبه تمام الدور الاوّل
وهو ٧ ثم تبتدئ بالدور الثانى تخرج الحاء من السين والطاء من العين
والياء من الفاء وبه تمام الدور الثانى ثم تبتدئ بالدور الثالث وهو
حرف الياء من القاف والكاف من الراء واللام من الشين والميم من الياء
والنون من الثاء وهو سبع السبع وباقى الحروف تعود على ما قبلها
وخروجه على ترتيب أبقغ والمخارج فى ترتيب الاحاد ثم العشرات ثم المئين
ثم الالوف وهو قليل وقوعه على ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ يخرج لك الاسم
والضمير والمدة وهو من كشف غوامض الاسرار بحيث انه يخرج لك
الاسم التركى والعربى والعجمى والفارسى وترتيب ذلك بعد استخراج هذه
المراتب ومايخصها من التفصيل ثم تنظر الاشكال التى فى التخت فاذا
وجدت الاحرف الخارجة فاثبتها وان لم يكن الا البعض فاستشهد
بحرف الميزان ان كان موجودا فى الاحرف والا فى السادس عشر ثم تنظر

الاحرف الموجودة وترتيبها على جهتها على ايقغ وعلى ايجدفأى مرتبة
زاد فيها الاحرف فالاسم فيها والضمير والمدة والعارف الحاذق يخرج
الحروف ناطقة بالجواب من هذه الدائرة الرمل الكبيرة يخرج الاسرار
المكتومة والامور العجيبة المخرجة لكل مايخطر بالنفس فى الكون مع
ساعات الطالع فانه مدخل الشكل الاوّل فى التخت هذا ومزاجه فهو
المطلوب ومنه تلقط يعنى عدده وحروفه فاستشهد بالميزان فهو المراد
(فائدة) اعلم ان الحروف التى يلفظ بها ثمانية وعشرون حرفا شطرها
أحرف النور وشطرها الظلمة وعدّة حروف النور ١٤ وهى الالف
والحاء والصاد والسين والكاف والعين والطاء والقاف والراء
والهاء والنون والميم واللام والياء وماعداها حروف الظلمة والحروف
النورانية هى الحروف التى أقسم الله تعالى بها ولما كانت منازل القمر
أربعة عشر منزلة ظاهرة وأربعة عشر باطنة كانت الحروف أيضا
كذلك فنها غيب وهى التى فى أوائل السور ومنها ظاهر وهى باقى
الحروف واذا تألفت جاء منها ٢٩ صورة على عدد أيام الشهر
ألاترى كمال القمر فى أربعة عشر وان منازل القمر فى قبول النور ١٤
منزلة حتى يكمل ويضاهى الشمس وجماعها كلها هذه ٣
أحرف وهى الم ولذلك قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال تعالى
الر تلك آيات الكتاب * واعلم ان المعالجات الحسية من الطب
الجسمانى هى معرفة الدواء المفرد والمركب ومعرفة الامراض وأنواعها
ومقابلة كل شئ بضده كما تقدّم على الوجه الاكمل بحيث لا يعطى الدواء
للبدن الا بقدر ماتحتمله القوى اذا علمت ذلك فاعلم ان الادوية
الروحانية كذلك يكون علاجها بالضد من فعل وقول مثال ذلك
الخائف يدعو ويكثر فى دعائه من حرف الحاء والميم فان الحاء باردة رطبة
والميم حارة يابسة ويخصهما من الاسماء الحىّ المنان الحليم المؤمن وليكن
تكراره كذلك ٤٨ مرة ثم يذكر بعد ذلك الاسم الاعظم الذاتى وهو الله

بألف الوصل ورفع الهاء ولام المد ٦٦ مرة ويسأل الله أمان خوفه
ثم يعود الى قوله ياحى يامنان ياحليم يامؤمن ٤٨ مرة وهذا العدد
هو المخصوص بحرف الحاء وحرف الميم كما ان تكرار الجلالة ٦٦
بعددها المخصوص بالالف واللامين والهاء وكذلك يدعوا الجائع باسمه
الصمد ويدعوا التائه باسمه الهادى والمرشد والرشيد ويدعوا الفقير باسمه
الغنى والمغنى والمنعم وذى الطول ويدعو الضعيف باسمه القوى والمتين
ويدعوا الذليل باسمه العزيز والعظيم ويدعو العاجز باسمه القهار والقدير
ويدعوا البليد باسمه العالم والعليم والمحصى وعلى مثل ذلك فليدع
كل ذى حاجة بما يناسب حاله وازالة ضرره (فائدة) فى استعمال
الاسماء وهو درجات الاولى ان تستعمل الاسم عدد حروفه ﴿الثانية﴾
ان تستعمله بعدد حروفه بالجمل الكبير الثالثة ان تضرب عدد
حروفه فى نفسه الرابعة ان تذكره بعدد مضروب حروفه فى عدد الجمل
الخامسة أن تستعمله بقدر عدد الجمل فى نفسه السادسة أن تستعمله
بعدد حروف مركبه الحرفى السابعة ان تضرب حروف مركبه الحرفى
فى نفسها وتستعمله بعدده الثامنة ان تضرب حروف مركبه الحرفى
فى عدد الاسم بالجمل التاسعة ان تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى بالجمل
العاشرة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى بالجمل مضروبا فى نفسه
مثال ذلك فى اسم لطيف عدد حروفه أربعة فتذكره أربع مرات الثانية
أن تضرب حروفه فى نفسها وهى أربعة فى أربعة تبلغ ١٦ الثالث أن
تذكره بقدر مضروب عدد حروفه فى جملته لان حروفه أربعة وجملته
١٢٩ اضرب ٤ فى ١٢٩ تبلغ ٥١٦ الرابعة ان تذكره عدد حروف
مركبه الحرفى وهى ٩ أحرف فتستعمل تسع مرات الخامسة أن تضرب
عدد حروف مركبه الحرفى فى نفسها وهى ٩ تضربها فى نفسها تبلغ
٨١ السادسة أن تذكره بعدد جمل مركبه الحرفى ١٧٣ تستعمله ١٧٣
السابعة أن تذكره بعدد مضروب حروف مركبه الحرفى فى جملتها

وهى

وهى ٩ تضربها فى ١٧٣ تبلغ ١٥٥٧ الثامنة ان تذكر الاسم بعدد حروفه بالجمل وهى ١٢٩ فتستعمله العدد المذكور التاسعة ان تذكره بعدد مضروب حروفه فى الجمل وهى ١٢٩ اضربها فى نفسها تبلغ ١٦٦٤١ فتستعمله بالعدد المذكور فى اليوم والليلة العاشرة ان تذكره بعدد جملة حروف مركبه الحرفى مضروبا فى نفسه وهو ١٧٣ اضربها فى نفسها تبلغ ٢٩٩٢٩ فتستعمله العدد المذكور انتهى ﴿تنبيه﴾ فى كيفية العمل به يتلى ذلك على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان ويقرأ بعد كل مائة مرة ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم فاذا فرغ من العدد المذكور الذى هو ١٦٦٤١ قال عقب ذلك اللهم انى أسألك بحق هذه الآية الشريفة والاسم الشريف ان تقضى حاجتى وتذكر الحاجة بشرط أن تكون فى موضع طاهر خال عن الناس يتلى فيه الاسم الشريف وأحسن ما يكون فى الثلث الاخير من الليل فان له روحانية عظيمة وتأثيرا كبيرا قال العلماء من طلب الرزق فليقرأ هذه الآية الشريفة ألله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز *واعلم ان آيات اللطف فى الكتاب العزيز سبع وأوصى بعض الصالحين بالمواظبة على قراءتها لما فيها من سر اللطف وهى آية الانعام وآية يوسف وآية الحج وآية لقمان وآية الاحزاب وآية شورى وآية الملك قال حجة الاسلام فى فتوح القرآن ما كتبها أحد فى رقعة وحملها الا فتح الله عليه بكل خير وهى فعسى الله ان يأتى بالفتح أو أمر من عنده وعنده مفاتح الغيب الى قوله مبين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا من السماء لظلوا فيه يعرجون رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها حتى اذا

جاؤها وفتحت أبوابها انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله ومغانم كثيرة تأخذونها ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت أبوابا اذا جاء نصر الله والفتح ﴿تتمة﴾ هى ان الانسان يأخذ عدد حروف اسمه بالجمل وينظر تلك الجملة الحاصلة من عدد اسمه فى أى اسم من أسماء الله تعالى فان وجده فى اسم واحد والا نظره فى اسمين أو ثلاثة أو أربعة فيذكر الاسم أو الاسماء التى وافقت عدد ها عدد اسمه وكذلك سورة ألم نشرح العدد المذكور ويجدّد لذلك رياضة ويواظب على ذكر الاسماء ويقول فى آخر الذكر يا حىّ أحى قلبى وارزقنى يا وهاب هب لى كذا وكذا ويكرر ذلك مرارا ويكتب هذا الخاتم ويحمله ويتقى الله ويلازم على ما ذكرنا فانه ينال المطلوب وهذه صفة الخاتم المذكور

حىّ	وهاب	ولىّ	جواد
جواد	حىّ	وهاب	ولىّ
ولى	جواد	حىّ	وهاب
وهاب	ولىّ	جوّاد	حىّ

ومن كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة بعد صلاة المغرب حتى يتم القراءة قبل أن يقوم من مقامه فان حاجته تقضى لا محالة ومن قرأ الفاتحة الى اياك نستعين ثم قرأ سورة الاخلاص الى آخرها ثم قال اللهمّ اجمع بينى وبين حاجتى كما جمعت بين أسمائك وصفاتك يا ذا الجلال والاكرام ثلاث مرّات ثم أتم فاتحة الكتاب الى آخرها قضيت حاجته واستجيبت دعوته باذن الله تعالى * ومن أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ الفاتحة فى كل يوم بعد كل صلاة من الصلوات المفروضة ثمانية عشر مرّة وبعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرّة ومن قرأ قل هو الله أحد ١٦٢٦ مرّة وهو على وضوء مستقبل القبلة لم يكلم فيها أحدا قضى الله حاجته

بالغة ما بلغت ومن قرأها الف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر
الظالمين والاعداء والحاسدين وكذلك فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والحاسدين
وكذلك انا كفيناك المستهزئين بالشروط المذكورة كفى أيضا شر
الظالمين والاعداء وان كان لك عدو أو ظالم وأردت هلاكه فصل الصبح
ولا تقم من مقعدك حتى تقرأ سورة الفيل ألف مرة وتداوم على القراءة
عشرة أيام متوالية فاذا تمت الايام تمضى الى ماء جار وتجلس عنده
وتقرأ الفاتحة سبع مرات وتدعو بهذا الدعاء اللهم ياحى قبل كل حى
وياحى بعد كل حى وياحى حين لا حى وياحى تميت الاحياء أنت الله الذى
لا اله الا أنت خلقت الاشياء كلها بقدرتك النافذة وقوتك القاهرة التى
قدرت بها على كل مقدور وبالسر والقهر الذى أنزلته على من عاداك من
الملوك الجبابرة والملوك الفراعنة أن تنزل على فلان ابن فلانة كذا وكذا
علة تسقى بها عروقه وتفك بها أوصاله ومفاصله فانك تفصل الآيات
وتدبر الامور أنت الذى أنزلت على أيوب البلاء فابتليته اللهم أنزل بلاءك
وعذابك وسخطك ونقمتك على فلان ابن فلانة وابتل جسده بعلة لا دواء
لها حتى لا يبقى الا انينه وزفيره تدمر كل شئ بأمر ربها فاصبحوا لا ترى
الا مساكنهم اللهم دمره واهلكه كما دمرت كل شئ واهلكه كما أهلكت
عادا وثمود وقوم نوح من قبل وفرعون وهامان وقارون وجنودهم
وقوم لوط ومن عثوا مثلهم ياشديد البطش ياقوى ياقاهر ياقادر
ياقدير يامنتقم ياذا البطش الشديد رب انى مظلوم فانتصر واجبر
قلبى المنكسر انك مليك مقتدر اللهم أنزل بلاءك الذى لا يرد وقهرك الذى
لا يصد واجعل دائرة السوء والعذاب عليه ولا تمهله وعجل عليه وخذه
من الجانب الذى يركن اليه سلام على نوح فى العالمين اللهم لا تدع له جهة
الا هدمتها ولا دعامة الا وقصمتها وخيب أمله وقصر أجله واقصف عمره
واقطع من الارض خبره وأرمل نساءه ويتم أولاده وكور شمسه واشغله

بنفسه واسكت حسه واسكنه رمسه واكفنى أمره وفرّحنى بمصائبه
وقهره ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع ما أسرع وقوع عذابك ياقاهر
أللهمّ اقصمه ياقاصم الجبابرة واهلكه يامهلك الاكاسرة وابله بالفقر
والفاقة وأنزل به من عذابك ماليس له به طاقة وسربله بسربال الهوان
وقصه بقميص الردى والخسران وأرنى فيه عظيم قدرتك سلام على نوح
فى العالمين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين * ومن فوائد
الشيخ المرصفى لهلاك الظالم تقول ياألله ياقادر ياقهار يامنتقم قبل الفجر
١٧٠٠ مرّة فانه يموت ولا يعلم أحد كيف مات ويكون القارئ لهذه
الاسماء حاسر الرأس جالسا على التراب * ومن فوائده أيضا تشحت رغيفا
ويكسره خمسة كسر ويكتب على الاولى ا ومعها هذا الاسم اطش
اطش اطش وعلى الثانية ج ومعها هذا الاسم جليفوش ٣ مرات
وعلى الثالثة ه ومعها هذا الاسم هطظهش وعلى الرابعة ز ومعها هذا
الاسم زريوش ٣ وعلى الخامسة ط ومعها هذا الاسم ططرش ٣ مرات
ثم تبخر بكزبرة يابسة ثم تقرأ على الكسر سورة الرعد سبع مرات
والبخور صاعدا الى أن تفرغ من القراءة ثم تطعم ذلك ثلاث كلاب
سود وتقول كلوا لحم فلان ابن فلانة واهشموا عظمه واعموا بصره بحق
هذه السورة وهذه الاسماء اذا فعلت ذلك خمس مرات فانه يحل به البلاء
ويهلك ويكون ذلك آخر سبت فى الشهر والقمر فى الدبران أو الصرفة
أو سعد بلع انتهى * ومن فوائده أيضا اذا كان لك عدو وأردت
الانتصاف منه من خراب دار أو ذهاب مال أو فساد زرع أو غير ذلك
تأخذ شقفة نيئة قد عملت يوم السبت وتراب مقبرة قديمة منسية
فى اليوم المذكور وتراب من دار خالية فى اليوم المذكور ثم تكتب
قوله تعالى ياأيها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمنّ والاذى
الى قوله الكافرين على الشقفة النيئة وتكون الكتابة فى اليوم المذكور
فى الساعة الاولى منه ثم تدق الشقفة دقا ناعما وتخلطها مع الترابين ثم

ترش الجميع فى البيت أوالمكان الذى تريد خرابه أوفساده ويكون
فى اليوم المذكور فى الساعة المذكورة فانك ترى العجب (فائدة) من تلى
بسم الله الرحمن الرحيم عدد حروفها بالجمل الكبير وهى ٧٨٦ مرة سبعة
أيام على أى حاجة كانت من جلب نعمة أودفع مضرّة أو بضاعة كاسدة
فانها تروج رواجا كثيرا وان تليت عند النوم احدى وعشرين مرة فانه يأمن
فى تلك الليلة من الشيطان ومن السارق ومن موت الفجأة وهى تدفع كل
بلية * واذا تليت فى وجه ظالم خمسين مرة فانه يأمن شره ويلقى الله الرعب
فى قلبه * واذا تليت على وجع مائة مرة ثلاثة أيام متوالية زال ذلك الوجع
باذن الله تعالى * واذا تليت فى أذن مصروع احدى وأربعين مرة أفاق من
ساعته * ومن تلاها عند طلوع الشمس فى مقابلتها ثلاثمائة مرّة وصلى
على النبى صلى الله عليه وسلم مائتى مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب
ولا يحول عليه الحول الا وقد أغناه الله تعالى من فضله * واذا تلاها
المسجون أوتليت له ثلاثة أيام كل ليلة وكل يوم ألف مرّة خلصه الله
تعالى ولو كان فى قفل * واذا تليت يوم الجمعة والخطيب على المنبر مائة
وثلاثة عشر ورفع يده وابتهل الى الله تعالى عند طلوع الخطيب وأضمر
على شئ فى خاطره أدركه باذن الله تعالى * ومن تلاها على قدح ماء عددها
المتقدّم وسقاه لمن يريد محبته أنزل الله تعالى حبه فى قلبه واذا سقى هذا الماء
لقليل الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شئ سمعه * واذا تليت عند نزول
المطر احدى وستين مرة بنية الاستسقاء سقاه الله تعالى فى ذلك اليوم
ولو كان فى المشرق والموضع الذى يريده فى المغرب * واذا تليت بعد صلاة
الصبح بنية صادقة وقلب خاشع مدّة أربعين يوما أفاض الله فى قلب
تاليها غوامض الاسرار ورأى فى منامه كل شئ يحدث فى العالم وعدد
تلاوتها ٢٥١ واذا كتبت ١٥١ بزعفران وماء ورد وبخرت ببيعة
وقسط وجاوى وحملها من قتر عليه رزقه وسع الله تعالى عليه وان حملها
مديون يسر الله وفاء دينه وكانت له امانا من كل سوء وبلغ ما يريد من أمور

الدنيا والآخرة *واذا كتبت فى جام زجاج أبيض ومحيت بماء زمزم أوماء بئر عذب أربعين مرّة وشرب من ذلك الماء سقيم شفاه الله أوامرأة تعسرت ولادتها وضعت فى الحال سالما باذن الله تعالى *واذا كتبت احدى وعشرين مرّة وعلقت على الصغير الذى يفزع فى نومه زال فزعه *واذا كتبت فى ورقة ٣٥ مرّة وعلقت فى المنزل لم يدخله شيطان ولا جان وكثرت البركة فيه واذا علقت فى حانوت كثر زبونه وزاد ربحه ونفقت بضاعته وصرف عنه جميع الظالمين *واذا كتبت فى أوّل يوم من شهر المحرم ١١٣ مرة وحملها شخص لم ينله سوء ولا مكروه لا هو ولا أهل بيته مدة عمره *واذا كتبت فى ورقة للمرأة التى لم يعش لها ولد فانه يعيش باذن الله تعالى *واذا كتبتها للمرأة التى لا تحمل بعد طهرها من الحيض ثلاثة أيام ووضعت الكتابة عليها وجامعها زوجها تحمل باذن الله تعالى بشرط ان لا تفارق الكتاب مدّة خمسة عشر يوما وبعد ذلك تضعه فانها تحمل ولدا يأتى فيه الخير انتهى * قوله تعالى الم أالله لا اله الا هو الحى القيوم الى قوله وأنزل الفرقان اذا كتبت فى ورقة بزعفران وماء ورد ومسك وجعلت فى قصب فارسى قد سدّ عليها بشمع عسل وعلقت على طفل أمن من أم الصبيان ونظرة الجان والانسان ومن جميع الحوادث باذن الله تعالى (صفة) رياضة قل أوحى وهى تصوم لله تعالى ثلاثة أيام أولها الثلاثاء وآخرها الخميس من غير ان تأكل شيأ فيه روح أوما خرج من روح وأنت تبخر بجاوى ليلا ونهارا وأنت جالس فى مكان طاهر نظيف الثياب والبدن وتقرأ السورة الشريفة فى مدة الرياضة ألف مرّة وكلما قرأت السورة ثلاث مرّات أوسبع مرّات تقرأ الدعوة وهى اللهمّ انى أسألك يا أالله أن تسخر لى جميع الاشياء وأن تشهر ذكرى فى الجبروت ياحى لا ينام أللهمّ انى أسألك بالاسم الاعظم وبالنور الكريم أن تسخر لى أبا يوسف وروحانية هذه الاسماء على ما أريد انى توسلت اليك بك عليك يا من هو فعال لما يريد أقسمت عليكم أيتها الارواح

الروحانية العظام الزكية بالاسماء الالهية وبالاسم الذى كان مكتوبا على قلب آدم وبالذى فضلكم على كثير من الاملاك قدوس ثلاثا الاه الاهورب البرية اجيبوا أيتها الارواح الزكية الطاهرة الملكوتية واسمعوا دعوتى حتى لا يقدر أحد منكم يخالف أمرى من أهل الارضين بحق الاسماء المكتوبة على تاج جبريل يقول شط شيطالى ياروخا أروخ ياروخ بعزة ياروخ بما هو مكتوب فى جبهة اسرافيل أجبنى يا أبا يوسف بما دعوتك به واجتهد أن يكون ختمك من قراءتها ليلة الجمعة الثلث الاوسط من الليل فانه يحضر اليك خادمها وهو رجل قصير طويل اليدين فيجلس أمامك ويقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام وثبت جنانك فان عليه هيبة عظيمة لانه من ملوك الجان المؤمنين الذين آمنوا على يدا النبى صلى الله عليه وسلم وتنظر خلفه ثلاث رجال فان ثبت قضيت حاجتك وان خفت وتلجلجت فانه ينصرف عنك وتضيع نفسك فشجع قلبك وقل له يا ابا يوسف قد وجب حقى عليك وأنت ترى ما أنا فيه من الضيق والغلبة وأريد منك المساعدة بشئ من المباح الحلال أستعين به على رزق أهلى واستعين به على الحج الى بيت الله الحرام وأجرك على الله تعالى فانك ان شجعت قلبك وذكرت ذلك فانه يلتفت الى الجماعة الذين خلفه فاذا التفت اليهم أمرهم بشئ فانهم يأتون فى أسرع وقت بما قدره الكريم المنان فخذه واشكرهم وادع لهم فانهم ينصرفون بسلام والله تعالى خير الرازقين

﴿علم منازل القمر﴾ وما يتعلق به وكذا الكواكب وما يتعلق بها ومعرفة الطوالع والموالید وغير ذلك مما له تعلق بهذا المحل على سبيل الاختصار اعلم ان نفس الانسان الذى أودع الله فيه جميع العلوم الجلية والخفية هى موضع العلم والمعرفة والحكمة واستنباط جميع العلوم واستخراجها بها وذلك ان النفس الانسانية لها ارادة ربانية تظهر عن ارادة الله تعالى وهى ان الروح تتحرك أولا بارادة الله تعالى فى القلب الذى هو نسبته من

العلويات العرش ثم تنفذ تلك الارادة الى الدماغ الذى هو بيت النفس والحركة والحس وهى نسبة الكرسى فى العلويات فتحدث فى تلك الارادة النفسانية مايصب أوّلا فى خزانة القلب كائنا ما كان من كتابة أو قراءة أو فعل أو قول أو حركة أو نحو ذلك فيخرج ما فى عالم غيبها الى عالم شهادتها وفى ذلك اشارة الى الله تعالى فى عالمها الاكبر * كذلك اذا أراد الله سبحانه وتعالى اظهار شئ من علم غيبه الى عالم شهادته أحدثه أوّلا الى العرش الذى هو كالقلب فى النسبة الانسانية فيتحرك العرش بما أراد الله سبحانه وتعالى أوّلا كما يتحرّك القلب ثم تنزل تلك الارادة الى الكرسى الذى نسبته الدماغ ثم الى السموات التى هى نسبة الرأس ثم تنزل بها الملائكة الذين هم فى النسبة كالحواس الى الارض التى هى كسائر الجسد فيكون ما أراد الله تعالى اظهاره من عالم الغيب الى عالم الشهادة كائنا ما كان فدل ذلك على أسرار عظيمة أودعها الله سبحانه وتعالى فى الذات النفسانية بالصور الانسانية التى هى أحسن صور المخلوقات وأشرف الاشخاص المصنوعات * ولما كانت الاعمال والوقائع تابعة للخير والشرّ وهما داخلان فى الافعال وكل اثنين لا بدّ بينهما من ثالث وهو الحالة الجامعة وجب كون الادلة كذلك ولما كانت البروج منها الثابت ومنها المنقلب كانت دائرة لا اله الا الله منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات ثابت والنفى منقلب فى الوجود الذى ليس من صفته العدم الذى هو منه وكل شئ فى الدنيا متحرك فى أدوار الدائرة الفلكية بالزيادة والنقصان كالحر والبرد والصيف والشتاء وانحصر كل ذلك بهذه الحروف المستديرة مع فلك القمر اذ هو أوّل العالم السفلى لقربه من وجود عالم الملك والشهادة ولذلك تظهر حركاته أسرع وتأثيراته أقرب كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصه كما تزيد الكلمة باختلاف الحروف وتنقص باختلاف الحروف كذلك تتغير المعانى القائمة بالكلام ولما كانت السبعة العلويات قد جعل الله فيها سر الاهتداء بقوله العظيم وهو الذى جعل لكم النجوم

لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر ففيها سر جعل وهو نوع من القدرة لان من أسمائه الحسنى الجاعل قال تعالى جاعل الملائكة رسلا ففيها سر تصريفى فى العالم الصغير فى المرتين والبلغم والدم يزيد وينقص فى تدوير الدوائر الطبيعيات وقوى هذه السبعة مأخوذ من قوى التقطيعات الباطنيات فى لا اله الا الله وهذا جدول حروف الطبائع

الحروف الحارّة	ا ه ط م ف ش ذ
الحروف اليابسة	ج ز ك س ق ث ظ
الحروف الباردة	د ح ل ع ر خ غ
الحروف الرطبة	ب و ى ن ص ت ض

فالنفس لها فى الجسد أربعة أبواب لمواضعها ومجاريها تجرى فيه وتدور وهى الحافظة بأمر الله للجسد وان أصاب هذه الابواب شئ يؤذيها فسد سائر الجسد فانّ أمكنتها التى فى الوجه تنفتح منه خمسة أبواب لجريان قواها وقبول خاصيتها وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الابواب توصل للنفس ماغاب عنها فى العالم السفلى وعلى كل باب قوّة تفتحه وتغلقه بمشيئة الله تعالى وأمره والثانى مكانها فى الفؤاد ينفتح منه خمسة أبواب يخرج منها خمسة أشياء التمييز والنطق والتوسم فى الشئ والتوهم والفكر والثالث موضعها فى الكبد وينفتح منه الابواب التى يخرج منها الدم الى سائر الجسد بأنواعه واختلاف تراكيب أجزائه وأعضائه والرابع مكانها فى الكليتين ومنه تنفتح الابواب التى تكون النطفة الخارجة منها بسر الهى وحكم ربانى فهذه أمكنة الشمس فى الجسد وهى أمكنة الحروف الحارة واليابسة * وأما القمر فله فى الجسد مكانان وهما الجلد والرأس اعنى العظم ولعطارد العروق والعصب وللمريخ الدم والصفراء ولزحل الشعر والاظفار وللمشترى اعتدال الجسد وسلامته وللزهرة النفس

والصورة وللاثنى عشر برجا مواضع فالحمل له شعر الرأس والثور له الجبهة
والجوزاء لها العينان والسرطان له المنخران والاسد له الفم واللسان
والسنبلة لها اللحية والميزان له المنكبان والعقرب له الصدر والقوس له
فقار الظهر والجدى له البطن والدلو له الخصيتان والذكر والحوت له
الساقان والرجلان وكل برج فيه حرارة ورطوبة أو حرارة ويبوسة
أو برودة ورطوبة أو برودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل
عضو من الاعضاء حروف معلومة فتلك الحروف التى للبروج هى نسبة
حروف العضو وبه قيامها وبه تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم ذلك فهم
أسرار التركيبات والتأثيرات الحرفيات وكيف الطب الروحانى اذا علم
مرضها فى عضو من الاعضاء علم ما لذلك العضو من الحروف والعضو
الذى يليه من فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف وينظر فى كتاب الله
تعالى فى أى آية جمعت تلك الحروف فمن توضأ وصلى بها ركعتين وكتبها
ومحاها وسقاها أو علقها عليه فهو يبرأ ان شاء الله تعالى وان تداعى سائر
جسده فأى آية جمعت الحروف الثمانية والعشرين حرفا فليفعل بها
كما مر وان كان عضو من أعضاء البروج فليفعل ذلك اذا نزل به القمر فهو
أقوى ومن فهم سر قوله وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين علم
ان فيها الشفاء لسائر الاسقام الى غير ذلك * وها أنا أمثل لك تقسيم
الحروف على البروج والاعضاء الانسانية فتدبره ولما كانت أطوار
النشأة سبعة جعل الله لكل طور تركيبين بروحانية بها تدرك الحقائق
وأسرار التركيب وبها اقامة الله تعالى لفهم المعانى فى كل طور من
الحروف وهكذا

مالهامن الحروف	مالهامن الاعضاء	البروج	الطبائع
ا ه ط م ف ش ذ ب و ى ن ص ت ض	شعرالرأس	حمل	ناری
ب و ى ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	الجبهه	ثور	ترابی
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	العينان	جوزا	هوائی
ج ز ك س ق ث ظ د ح ل ع ر خ غ	المنخران	سرطان	مائی
ا ه ط م ف ش ذ ب و ى ن ص ت ض	الفم واللسان	اسد	ناری
ب و ى ن ص ت ض ج ز ك س ق ث ظ	اللحيه	سنبله	ترابی
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	المنكبان	ميزان	هوائی
ج ز ك س ق ث ظ ب و ى ن ص ت ض	الصدر	عقرب	مائی
ا ه ط م ف ش ذ د ح ل ع ر خ غ	فقارالظهر	قوس	ناری
ب و ى ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	البطن	جدی	ترابی
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	الخصيتان والذكر	دلو	هوائی
ج ز ك س ق ث ظ د ح ل ع ر خ غ	الساقان والرجلان	حوت	مائی

﴿فصل﴾ وقد ذكر ان الآدمى فيه شبه كل شئ من العالم السفلى والعلوى وكل عالم علوى مدبر لما يناسبه من السفليات بحكمة الله تعالى منشئها وخالقها فان ملك السماء السابعة زحل وهو نحس له من الانسان الأذن اليسرى وله من الفلك برجان الجدى والدلو فنسبة الدلو من الانسان الطحال ونسبة الجدى الرجلان وفلك السماء السادسة المشترى وهو سعد وله من الانسان العين اليمنى وله من الفلك برجان القوس والحوت فنسبة القوس الكبد والحوت الكلى وفلك السماء الخامسة المريخ وهو نحس وله من الانسان الأذن اليمنى وله من الفلك برجان الحمل والعقرب فنسبة الحمل المعدة والعقرب السبيلان وفلك السماء الرابعة الشمس وهو سعد ممزوج وهو سلطان الكواكب ومنها صلاح العالم العلوى ولها الجهة اليمنى من الانف ولها برج واحد وهو الاسد ونسبته من الانسان القلب الذى هو سلطان البدن وبه صلاحه وفساده وفلك السماء السادسة الزهرة وهى سعد أصغر ولها من الانسان العين اليسرى ولها فى الفلك برجان الميزان والثور فنسبة الميزان اليدان ونسبة الثور الانثيان وفلك السماء الثانية عطارد وهو ممتزج وله من الانسان الفم وله فى الفلك برجان الجوزاء والسنبلة فنسبة الجوزاء من الانسان الذراعان ونسبة السنبلة الظهر وفلك السماء الاولى القمر وهو سعد وله من الانسان منخر الانف الايسر وله فى الفلك برج واحد وهو السرطان ونسبته من الانسان الرئة * وأما الرأس فهو سعد وله من الانسان الرأس *وأما الذنب فهو نحس وله من الانسان العجز فاذا أردت العمل بالنظر الى ذلك فاعلم أن عطارد ينبوع الحكمة ومعدن دقائق العلوم المهمة وسريع الحركات الى تفريج كل ذى غمة وهو كاتب الشمس التى هى ملكة الفلك وسلطان الوجود وبها صلاح كل العالمين فهى موضع الاسرار ونسبتها القلب الذى هو موضع الارادة والاضمار *فاذا أردت كشف ماذكرنا

فانظر الى يدى الانسان اللتين تتحركان بما فى ضمير القلب فان الانسان
لايخلومن حركات يديه اما الى نفسه أو الى غيره فاذا وضع يديه أو احداهما
على عضومن أعضاء نفسه أوعلى عضو انسان آخر فانظر الى ذلك العضو
ان كان لكوكب سعد كالشمس فلها المنخر اليمين من الانف والقلب فان
الحاجة تقضى أو المشترى فله العين اليمنى والكبد أو الزهرة فلها العين
اليسرى واليدان والانثيان أو عطارد فهو ممتزج له الذراعان والظهر
أو القمر فله المنخر الايسر من الانف والرئة أوعلى الرأس فالرأس سعد
فاذا كنت متفائلا هل تقضى الحاجة أم لا فانظر الى أول شخص تقابله
أين يداه من هذه الاعضاء السعيدة فاذا كانتا أو احداهما على شئ منها
فاحكم بقضاء الحاجة قولا واحدا بارادة الله تعالى فهذه أسرار ربانية وان
كانتا على غيره من النحوس فهو العكس ومما يلحق بذلك مجالس الخلفاء
والملوك والسلاطين وغير ذلك على تصحيح الكواكب فاذا أردت
الدخول على ملك أو أمير أوغيره كرجل عظيم وأردت أن تسأله حاجة
فاقسم المجلس الذى تدخل عليه ثمانية أجزاء على ماسيأتى لك مثاله فان
كان جالسا فى جزء زحل فاجلس أنت فى جزء الزهرة واحذر سائر
الاجزاء وان كان جالسا فى جزء المشترى فاجلس فى جزء الزهرة أو فى جزء
القمر وان كان جالسا فى جزء الشمس أو جزء الزهرة فاجلس معه
فى جزئيهما أو فى جزء القمر أو فى جزء المشترى واحذر المريخ وزحل * واعلم
انك اذا جلست فى جزء عطارد خدعته وأملته الى ما أحببت ان شاء الله
تعالى وان كان جالسا فى جزء عطارد فاجلس فى جزء الزهرة واستقبله
واحذره فانه يريد يسقط وقوله لايتم عليك بمكروه وان جلست عليه فى جزء
المشترى فلا تأمن واحذر سائر الاجزاء وان كان جالسا فى جزء الشمس
فاجلس فى جزء المشترى أو فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر وان دخل عليك
رجل الى مجلسك وأردت أن تعلم ماله فيكون جلوسك أبدا فى جزء
المشترى فانك تعظم فى عين من يدخل عليك وليكن وجهك الى الشرق

أونحو وجه الزهرة ثم انظر الى الذى يدخل عليك فان جلس معك فى جزء المشترى أوفى جزء الزهرة أوفى جزء القمر فانه يقوم وهو حامد لك ناشر الثناء عليك وان جلس فى جزء زحل فان فى نفسه شيأ لا يديه لك وهو يتفكر فى أى شئ يصنع بك وان جلس فى جزء المريخ فان فى نفسه لك سوء أيضا ولا يقوم من عندك حتى يؤذيك بلسانه فاحذره وان جلس فى جزء عطارد فان فى نفسه أن ينغص عليك ما أنت فيه وهو انسان كذاب وان جلس فى جزء الشمس فهو انسان حقود وانك ان أحسنت اليه لم يرلك خيرا وهو يحسدك وهذا تخت صورة المجلس

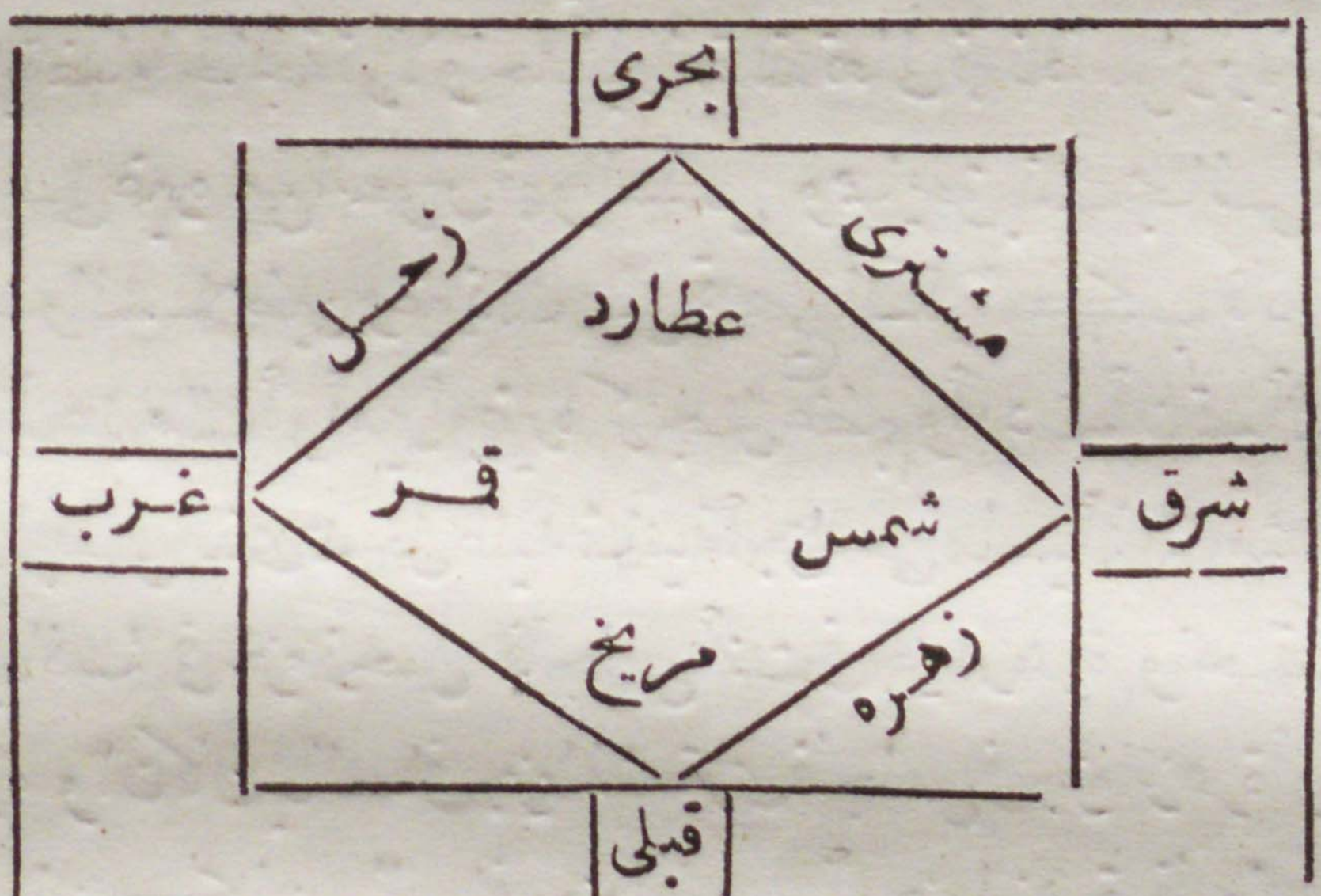

﴿فصل﴾ هذه ملحمة مباركة على الكواكب السبعة السيارة والسبعة أيام مما ألفه ذو القرنين واجمعت عليه الانام ومايكون من صحة وسقم وخير وشر * اعلم وفقك الله تعالى أن السنة ان دخلت بيوم الاحد كان طالعها الشمس وبرجها الاسد فتكون السنة باردة ويكون فيها وجع العين وموت الصبيان وتعسير الحبالى ويهيج فيها حرب عظيم بين العرب والعجم ويظهر فيها الجراد ولا يضر شيأ ويقتل سلطان من العرب ويكسف فيها القمر

والحج فيها صعب ويرجع الحاج سالما وخريفها جيد وصيفها جيد أول
زرعها خير من آخره وتكون فى الحنطة والشعير عاهة لكنه يكيل كيلا
عظيما وتكثر الفتن ثم يصلح وتكثر فيه البركة ويثمر النخل وتكون الكروم
فى البلاد مثمرة وتصلح بلاد المغرب وتفسد بلاد العجم ويصلح الترويج
والبيع والشراء ويكثر عش النحل ويصيب العدس والباقلا آفة ويجود
الدخن والجوز ويفسد الفجل والذرة ويصلح العنب والرمان فى كل البلاد
ويظهر فى الناس الحكة والجرب ويكثر اللبن فى الخريف والله أعلم
وان دخلت السنة بالاثنين فان طالعها القمر وبرجه السرطان فتكون
سنة مائية كثيرة أثمارها غزيرة ألبانها فى الشرق والغرب ولكن فيها
حرب عظيم ويثمر النخل فى الحجاز وتصلح المواشى ويكثر الجبن والسمن
واللحم والشحم وتسمن الحبالى وهى سنة باردة رياحها كثيرة ويقع
فى الغنم هلاك فى آخر السنة وموت فى البقر آخر السنة وحرّها شديد
وبردها شديد ويحصل للناس فى صدورهم وجع عظيم ويقع الموت ويبطئ
الشعير وتصلح الحنطة ويصاب العدس والسمسم والكراث والتفاح
والدخن وتكثر الحمى ويصلح فيها الحج الى بيت الله الحرام ولا بد فيه من
اختلاف ويقع مرتين فى عرفات وفى منا ويصيب الزرع جمرة فى الخريف
ولا يضره شئ والله أعلم *وان دخلت السنة بالثلاثاء كان طالعها المريخ
وبرجه العقرب وتكون سنة سليمة أولها صحة وفيها شدة وآخرها رخاء
ثمرها قليل وقمحها وشعيرها وعدسها كثير وتقع فتنة فى المغرب
ويقع موت فى الصبيان والشيوخ من الرجال والنساء ويظهر الجراد
ويقع فى بلاد خراسان ضجة عظيمة ووقعة شديدة وينظهر ملك يبلغ اليمن
ويرجع وينظهر فى الشام حرب عظيم ويعزل ملك وينظهر آخر وتبلغ
الحنطة صاعين بدينار ويرخص القماش ويكثر صيد البحر فى آخر السنة
ويخمد الحرب فى آخر السنة وتصلح البلاد وتقل الدراهم والدنانير ويكثر
الماء فى الصيف ويكثر الزرع ويكثر اللبن فى الضروع وترجع الى الصلاح

ويقع فى الارض النقص ويكثر البيع والشراء والله أعلم * وان دخلت
السنة بيوم الاربعاء كان طالعها عطارد وله من البروج الحوت والسنبلة
وفيها أربعة أشياء الغرباء جربها كثير وطعنها ومرضها وشرّها كثير
ويصلح فيها اللبن والعدس والشعير ويصلح العود كله فى جميع البلاد
وتكثر فيها الامراض وتنبع فيها العيون وحربها كثير وتموت فيها
الحبالى وتكثر فيها الدنانير ويقل فيها النيل من كثرة الفواحش وتصلح
فيها الكروم والبهائم والغنم ويصلح الربيع والخريف ويقع فيها البيع
والشراء ويصيب الناس رياح القولنج وتأخذهم فى قلوبهم ويموت كبار
الناس ويقع فى الشام جمرة فى الخريف وتخرب بلاد اليمن ويكون
شتاؤها باردا وصيفها مطرا وتصلح فيها الحنطة والشعير والعدس
والذرة والدخن والسمسم ويهيج فيها النساء على الرجال ويأتى على الناس
رياح كثيرة فى آخر السنة وتكون رياح شديدة أياما بلياليها والله أعلم
*وان دخلت السنة بالخميس كان طالعها المشترى وله من البروج القوس
والحوت وهى سنة قليلة المطر وثمرها وخيرها قليل وهى سنة ذات غلاء
يذهب فيها الشعير وتصير الحنطة فى قرار الارض ويقع فى الزرع عاهة فى
مرتفع الارض ولها شدة الا أنها سنة آخرها خير من أولها فيها يصلح الشام
ويفسد اليمن ويكسف القمر ويهيج البحر ويظهر المطر فى آخر السنة
ويصلح الخريف ويكثر الشر والندم وربما خرجت خارجة وتزلزلت
الارض وتستقر الناس بعد ذلك ويصلح الزرع أينما كان ويقع الموت
فى ذوى المال والصبيان يموتون برياح تعرض لهم والله أعلم *وان دخلت
السنة بالجمعة كان طالعها الزهرة ولها من البروج الثور والميزان وهى
سنة يكون فيها رياح عواصف وأمطار ونجوم سواقط وتظهر فيها
الملوك ويغلو فيها الشعير وينبت فيها البيدروج وتصلح فيها المواشى
ويكثر فيها اللبن والجبن وتصلح فيها الغنم والابل والابدان ويقع فى جهة
من الارض وثبة عظيمة ومصيبة وعاهة ورياح كثيرة وفيها يحصل وجع

الظهر والحلق وتكون اللصوص كثيرة ويهيج ريح القبول حتى يعطش الزرع وتتعسر الحبالى ويموت فيها خلق كثير وتصلح السنة فى آخرها ويجىء مطر عظيم وخير كثير بعد ذلك وتسمن النساء ويظهر على مكة المشرفة أمير من الشام وينزل على مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ويخرب عليهم وينتصرون عليه وتصيب سكان مكة شدة عظيمة ويكثر فيها الجدرى ويكثر الجراد وآخرها خير من أولها ويخاف على مكة من صغار العيون ويكسف أحد النيرين وهى سنة شديدة يهلك فيها الملوك وينظهر فيها نجم من ذوات الاذناب والله أعلم * وان دخلت السنة بالسبت كان طالعها زحل ولها من البروج الجدى والدالى فتكون سنة غير صالحة للمواشى ويهلك فيها الحمير من آفة تصيبها ورياحها كثيرة ويكثر فيها الحرب وينهب القماش ويكثر الجدرى وفيها أنواع الاوجاع كالظهر والحلق ويكثر فيها الطير والزرازير وتهب فيها رياح القبول ويفسد فيها ثمر النخل وتصلح الاعناب ويغلو القماش وترخص الغنم فى بلاد وتغلو فى بلاد ويغلو السمن واللحم وتهلك صغار الغنم ويقع فيها للناس فرار ونهب ويكثر فيها اسقاط الحبالى ويكثر الطلاق ويحصل فيها مطر شديد وتهلك البهائم من المطر ويكثر الزرع فى آخرها شتاها شديد وصيفها شديد ويظهر الغلاء فى الشام والعراق واليمن ويكثر الموت فى المشايخ القدماء والنساء ويقع بأرض اليمن اختلاف عظيم وتقل الرياح ويقع فى الحاج فزعة عظيمة ويصيب الحاج نهب القماش ويكسف أحد النيرين ويكون فيها سفك عظيم وتكون البركة فى الزرع وتكثر الحمى والوباء وفى ذلك اليوم قتل قابيل أخاه هابيل فهى سنة نحسة على طبع طالعها زحل تعمر القبور وتخرب الدور ويظهر فيها الجراد وتهلك فيها العباد ولا ينجو منها الا من كان على ظهر جبل والله أعلم ﴿توقيعات﴾ اعلم أرشدنا الله وإياك أن السنة القبطية اثنا عشر شهرا أولها (توت) وأول يوم منه النيروز بمصر وفى يوم اثنى عشر

منه يطلع الفجر بمنزلة العواء وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج الميزان وذلك اليوم أوّل فصل الخريف وفيه يعتدل الليل والنهار ويكون كل واحد منهما مائة وثمانين درجة وفى ذلك اليوم يبتدئ النهار بالنقص فينقص النهار كل يوم فى هذا البرج نصف درجة فيكون النقص الى آخر هذا البرج ساعة واحدة وهى خمسة عشر درجة ويكون نصف النهار فى ذلك اليوم تسعين درجة وبين الظهر والعصر اثنين وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وثلاثين درجة وفى يوم خمسة وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة السماك ﴿الثانى بابه﴾ وفى اليوم الثانى منه يطلع الفجر بالغفر وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج العقرب ويكون النهار فى ذلك اليوم مائة وخمسة وستين درجة والليل مائة وخمسة وتسعين درجة فيكون نصف النهار اثنين وثمانين درجة ونصف درجة وبين الظهر والعصر سبعة وأربعين درجة وربع ومن العصر الى الغروب أربعة وثلاثين درجة وربع درجة ثم ينقص النهار فى هذا البرج فى كل يوم ثلث درجة فيكون النقص الى آخر البرج عشر درجات وفى اثنين وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة الغفر ﴿الثالث هاتور﴾ يكون الطالع وقت الفجر الزبانا ويكون فى التاسع منه غليان البحر وتهب رياح الجنوب وهى المريسى وفى سابع عشره يطلع الاكليل وقت الفجر وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج القوس ويكون النهار فى ذلك اليوم مائة وخمسة وخمسين درجة والليل مائتين وخمس درج ويكون نصف النهار فى ذلك اليوم سبعة وسبعين درجة ونصف ومن الظهر الى العصر أربعة وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ثلاثة وثلاثين درجة فينقص النهار فى هذا البرج فى كل يوم سدس درجة فيكون النقص الى آخر البرج خمس درج وهى ثلث ساعة وفى آخر يوم منه يطلع الفجر بمنزلة القلب والله أعلم ﴿الرابع كيهك﴾ وأوّل يوم منه أوّل الاربعانية وفى يوم ثالث عشر يطلع الفجر بمنزلة الشولة وفيه تعمى

الحيات وتظهر البراغيث وفى سابع عشره تنتقل الشمس الى برج الجدى وهو اوّل فصل الشتاء وانتهاء قصر النهار وانتهاء طول الليل ويكون النهار فى ذلك اليوم مائة وخمسين درجة وهى عشر ساعات والليل مائتين وعشر درج وهى أربعة عشر ساعة ثم يبتدئ النهار فى الزيادة من أوّل يوم فى هذا البرج كل يوم سدس درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج الى آخره خمس درج وهى ثلث ساعة ويكون نصف النهار خمسا وسبعين درجة ومن الظهر الى العصر اثنين وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ثلاثا وثلاثين درجة وفى السادس والعشرين منه يطلع الفجر بالنعائم والله أعلم ﴿الخامس طوبة﴾ فى يوم تاسعه يكون الفجر بمنزلة البلدة وفى يوم حادى عشره يكون الغيطاس وفى سابع عشر منه تنتقل الشمس الى برج الدالى ويكون النهار كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون الليل كله مائتين وخمس درج ويزيد النهار فى هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج كله عشر درج ويكون نصف النهار فى ذلك اليوم سبعة وسبعين درجة ومن الظهر الى العصر أربعة وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ثلاثة وثلاثين درجة وفى ثانى والعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الذابح والله أعلم ﴿السادس امشير﴾ فى اليوم الخامس منه يطلع الفجر بمنزلة سعد بلع وفى سادس عشره يطلع الفجر بمنزلة سعد السعود وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج الحوت فيكون النهار مائة وخمس وستين درجة ويكون الليل مائة وخمس وتسعين درجة ويكون نصف النهار اثنين وثمانين درجة ونصف ومن الظهر الى العصر ثمانية وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ستة وثلاثين درجة ويزيد النهار فى كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج كله خمسة عشر درجة وهى ساعة واحدة ﴿السابع برمهات﴾ وأوّل يوم منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الاخبية وفى رابع عشره يطلع الفجر بالفرغ المقدّم وفى ثامن عشره تنتقل الشمس

الى برج الحمل وأوّل يوم منه فصل الربيع ويكون الليل والنهار معتدلين وكل واحد منهما مائة وثمانين درجة فيكون نصف النهار تسعين درجة ومن الظهر الى العصر اثنين وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وثلاثين درجة ثم يزيد النهار فى هذا البرج كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج كله خمسة عشر درجة وهى ساعة واحدة وفى سابع والعشرين منه يطلع الفجر بالفرغ المؤخر والله أعلم ﴿الثامن برمودة﴾ فى اليوم العاشر منه يطلع الفجر ببطن الحوت وهو ختام الزرع الصغير وفى اليوم الثالث والعشرين منه يطلع الفجر بالشرطين وهو ختام الزرع الكبير بالديار المصرية وفى اليوم السابع عشر منه تنتقل الشمس الى برج الثور ويكون النهار كله مائة وخمسة وتسعين درجة والليل كله مائة وخمسة وستين درجة فيكون نصف النهار فى ذلك اليوم سبعة وتسعين درجة ونصف ويكون من الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة وربع ومن العصر الى الغروب ثلاثة وأربعين درجة ويزيد النهار فى هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج كله عشر درج وهى ثلثا ساعة والله اعلم ﴿التاسع بشنس﴾ فى اليوم السادس منه يطلع الفجر بالبطين وفى اليوم الثامن يكون عيد سلسو وفى اليوم الثامن عشر منه تنتقل الشمس الى برج الجوزاء وفى تاسع عشره تطلع الثريا وتغور المياه ويكون النهار كله مائتين وخمس درج ويكون الليل كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة ودرجتين ونصف ويكون من الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وأربعين درجة وربع درجة ويزيد النهار فى هذا البرج كل يوم سدس درجة وتكون الزيادة فى هذا البرج كله خمس درج وهى ثلث ساعة وفى يوم تاسع عشرينه يكون انفتاح البحر (العاشر بؤنة) فى اليوم الثانى منه يطلع الفجر بالدبران وفى ثانى عشره يتنفس النيل المبارك وهو عيد ميكائيل وفى خامس عشر يوم منه تطلع

الهقعة وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج السرطان وهواول فصل الصيف وهواطول أيام السنة واقصر لياليها ويكون النهار كله مائتين وعشر درج ويكون الليل كله مائة وخمسين درجة ثم يبدأ الليل بالزيادة فيكون نصف النهار مائة وخمس درج ومن الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة ويبدأ النهار فى النقص فينقص النهار فى كل يوم سدس درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله خمس درج وفى يوم سادس عشره ينادى بزيادة النيل وفى ثامن عشرينه يطلع الفجر بالهنعة والله أعلم

﴿الحادى عشر أبيب﴾ فى ثالث يوم منه يرتفع النيل المبارك وتكثر زيادته وفى يوم حادى عشره يطلع الفجر بمنزلة الذراع وهو ذراع الاسد المقبوضة وفى تاسع عشره تنتقل الشمس الى برج الاسد ويكون النهار كله مائتين وخمس درج والليل كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة واثنين ونصف درجة ومن الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وأربعين درجه وربع درجة وينقص النهار فى ذلك البرج كل يوم ثلث درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله عشر درج وفى الرابع والعشرين يوما منه يطلع الفجر بالنثرة وفى السادس والعشرين منه تطلع الشعرى اليمانية والله اعلم

﴿الثانى عشر﴾ مسرى فى سابع يوم منه يطلع الفجر بمنزلة الطرفة وفى العشرين منه يطلع الفجر بمنزلة الجبهة وفى الاثنين وعشرين يوما منه تنتقل الشمس الى برج السنبلة ويكون النهار مائة وخمسا وتسعين درجة والليل مائة وخمسا وستين درجة فيكون نصف النهار سبعة وتسعين درجة ونصفا ومن الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وأربعين درجة وربع درجة وينقص النهار فى كل يوم من هذا البرج نصف درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله خمسة عشر درجة وهى ساعة واحدة واما أيام النسئ ففى اليوم الثالث يطلع الفجر الخراتان ويكثر الرطب والحر والله اعلم ﴿فائدة﴾

فى يوم استقبال ليلة النقطة العصر تكتب اسماء الشهور القبطية
فى اوراق وتزن مهما اردت من الحبوب دراهم أواواق أوغيرذلك
وتجعل الحبوب فى الاوراق وتجعلها فى علبة أوتحت اناء ليلة تزول
النقطة الى ثانى يوم من الوقت لمثله فتزن كل حب فالذى يزيد فى الوزن
فانه يزيد فيه السعر والذى ينقص ينقص فيه السعر والله اعلم ﴿فائدة﴾
منخر الانف اليمين للشمس وفيه الحرارة واليسار للقمر وفيه البرودة
فاذا قويت الحرارة على الشخص وسد منخره اليمين بقطنة يوما وليلة
بحيث لايخرج النفس الامن اليسار زالت عنه الحرارة وفى البرودة
بالعكس ولذلك اجمع الحكماء على ان الانسان لا يتنفس فى النهار
الامن القمر وبالليل الامن الشمس دائما حتى يصير عادة له من غير كلفة
فاذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه الم ولا سقم أبدا ﴿فائدة﴾ اذا اتاك سائل
وجلس عن يمينك فوجدت نفسك من تلك الجهة فان كان عن غائب
وصل سالما وان كان عن حاجة قضيت وان كان النفس على غير هذه
الجهة فهو بالعكس ﴿فائدة﴾ اذا أردت ان تمشى لحاجة فانظر
فى نفسك فان كان من الشمس فامض لها فانها تقضى سريعا وان كان من
القمر فانها غير مقضية ﴿فائدة﴾ اذا اكلت طعاما وكان نفسك من اليمين
انهضم باحسن هضمه وان كان من القمر بالعكس ﴿فائدة﴾ اذا جامعت
والنفس من الشمس فالولد ذكر وان كان من القمر فأنثى ﴿فائدة﴾ جليلة
وهى اذا أردت ان تغلب احدا فانظر اذا كان نفسك من الشمس فقف
على يسار الخصم وان كان من القمر فبالعكس فانك تغلب وتفعل ذلك
فى القتال أيضا ﴿فائدة﴾ معرفة اسم السارق ان تكتب اسم كل منهم
فى ورقة وتلف وتجعل فى قطعة طين وتجعل فى اناء فيه ماء وتقرأ على الماء
وأنت تحركه قوله تعالى يابنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
فى صخرة الى قوله يأت بها الله فان الورقة التى فيها اسم السارق تطفو على
وجه الماء ﴿فائدة﴾ اذا أردت ان تعرف المنزلة الطالعة بالفجر

خذ ما مضى من السنة القبطية اشهرا وايا ما واجمع الجميع واطرح منها ثمانية أيام وما بقى بعد ذلك أخرجه ثلاثة عشر لكل منزلة من المنازل ومهما نفذ من العدد كان الطالع بالفجر من المنازل ويكون ابتداء العدد من منزلة الخراتان والسماك يخرج له أربعة عشر يوما واذا أردت ان تعرف المنزلة الغاربة فعد من الطالع * وهذا جدول منازل القمر والشمس فى البروج ومعرفة الطالع بالفجر والغارب ومعرفة الشمس فى أى برج والقمر فى أى منزلة والشهور القبطية وهذا هو الجدول

مالها من المنازل	مالها من البروج	الشهور القبطيه
خراتان صرفه	ميزان	توت
عوا سماك غفر	عقرب	بابه
زبانا اكليل	قوس	هاتور
قلب شوله	جدى	كيهك
نعائم بلده ذابح	دلو	طوبه
بلع سعود	حوت	امشير
اخبيه مقدم	حمل	برمهات
مؤخر رشا شرطين	ثور	برموده
بطين ثريا	جوزا	بشنس
دبران هقعه	سرطان	بؤنه
هنعه ذراع نثره	اسد	ابيب
طرفه جبهه	سنبله	مسرى

فصل نذكر فيه الاوقات السعيدة والاوقات النحسة وساعاتها من الكبريت الاحمر فى معدن الدر والجوهر فاوّل يوم خلقه الله تعالى يوم الاحد (اوّل) ساعة فيه للشمس اعمل فيها للقبول والدخول على الملوك

أصحاب البأس الشديد (الثانية) للزهرة مذمومة لا يفعل فيها شئ من الاشياء أبدا (الثالثة) لعطارد سافر فيها واكتسب فيها عطف القلوب (الرابعة) للقمر لا تبع فيها ولا تشتر (الخامسة) لزحل اعمل فيها للفرقة والعداوة والبغضاء والشر (السادسة) للمشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (السابعة) للمريخ لا تعمل فيها شيأ (الثامنة) للشمس اعمل فيها ما تريد فانها تصلح لجميع الحوائج وهى محمودة (التاسعة) للزهرة اعمل فيها ما شئت للعطف (العاشرة) لعطارد وهو الكاتب اعمل فيها ما أردت فانها محمودة سعيدة (الحادية عشر) للقمر اعمل فيها الطلسمات (الثانية عشر) لزحل يعمل للمكروهات كلها ﴿يوم الاثنين﴾ وهو يوم مبارك (اوّل) ساعة منه للقمر لا يعمل فيها شئ سوى المحبة (الثانية) لزحل سافر فيها واطلب فيها شراء العبيد والصيد (الثالثة) للمشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (الرابعة) للمريخ اعمل فيها ما تريد من الابواب النحسة (الخامسة) للشمس جيدة لقضاء الحوائج (السادسة) للزهرة محمودة لقضاء الحوائج أيضا (السابعة) لعطارد اعمل فيها الطلسمات (الثامنة) للقمر اعمل فيها للزواج والصلح بين المتباغضين (التاسعة) لزحل اكتب فيها للفرقة والبغضة والنقلة وما اشبه ذلك (العاشرة) للمشترى اكتب فيها للقبول والعطف والمحبة (الحادية عشر) للمريخ اكتب فيها للعداوة والبغضاء والشر (الثانية عشر) للشمس اكتب فيها ما تريد ﴿يوم الثلاثا﴾ وهو يوم نحس (الساعة الاولى) منه للمريخ اكتب فيها للبغضة ونزف الدم والاسقام والامراض (الثانية) للشمس لا تعمل شيأ (الثالثة) للزهرة اعمل فيها للمحبة والزواج (الرابعة) لعطارد اكتب فيها لجلب الرزق والبيع والشرا (الخامسة) للقمر لا تعمل فيها شيأ فانها مذمومة (السادسة) لزحل لا تعمل فيها شيأ غير العقودات والارصاد وما اشبه ذلك (السابعة) للمشترى اكتب فيها للعطف والمحبة (الثامنة) للمريخ اكتب فيها للتزيف ولرمى الدم

(التاسعة) للشمس اعمل فيها لعقد اللسان والتهايج (العاشرة) للزهرة
لا تعمل فيها شيأ فانها غير محمودة (الحادية عشر) لعطارد تصلح لتعطيل
الاسفار والعاقة عن الزواج (الثانية عشر) للقمر مذمومة اعمل فيها
للبغض والفرقة والشرور والرجم ﴿يوم الاربعاء﴾ الساعة الاولى منه
لعطارد اعمل فيها للقبول والمحبة (الثانية) للقمر لا تعمل فيها شيأ (الثالثة)
لزحل اكتب فيها جميع المكروه من الامراض والتغاوير والنزيف
(الرابعة) للمشترى اعمل فيها ما تريد من اعمال الخير (الخامسة) للمريخ
احذر فيها مخاصمة الناس وأهل الدولة (السادسة) للشمس سافر فيها
واكتب فيها ما تريد من أعمال الخير (السابعة) للزهرة محمودة اكتب
فيها ما تريد من اعمال الخير (الثامنة) لعطارد اكتب فيها البكاء
الاطفال والعين والنظرة (التاسعة) للقمر لا تعمل فيها شيأ ابدا (العاشرة)
لزحل جيدة للخير والدخول على الملوك (الحادية عشر) للمشترى اكتب
فيها للمقابلات والمحاكمات (الثانية عشر) للمريخ اكتب فيها الفرقة والبغضاء
﴿يوم الخميس﴾ الساعة الاولى منه للمشترى لجلب الارزاق والقبول
(الثانية) للمريخ لا تعمل فيها سوى العقودات والنزوفات (الثالثة)
للشمس لا تسافر فيها واكتب فيها للقبول (الرابعة) للزهرة اكتب فيها
للمحبة والزواج (الخامسة) لعطارد تصلح لعقد الرجال عن النساء
(السادسة) للقمر تصلح للسفر فى البر والبحر ولكل ما تريد (السابعة) لزحل
احذر فيها المحاكمات ومساءلة أصحاب الاقلام (الثامنة) للمشترى لكل
ما تريد من اعمال الخير (التاسعة) للمريخ للقاء الامراء واعمال النساء
(العاشرة) للشمس اطلب فيها حوائجك من الامراء والسلاطين
والاجناد (الحادية عشر) للزهرة اعمل فيها للقبول والمحبة (الثانية عشر)
لعطارد لا تعمل فيها شيأ ﴿يوم الجمعة﴾ الساعة الاولى منه للزهرة اكتب
فيها تهايج النساء وجلبهم (الثانية) لعطارد اكتب فيها الطلسمات
(الثالثة) للقمر نحسة (الرابعة) لزحل اكتب فيها التغاوير (الخامسة)

للمشترى اكتب فيها للقبول (السادسة) للمريخ اعمل فيها تهييج النساء (السابعة) للشمس لمقابلة السلاطين وقضاء الحوائج (الثامنة) للزهرة اكتب فيها التهاييج والمحبة (التاسعة) لعطارد لسائر الاعمال (العاشرة) للقمر يكتب فيها للفرقة والبغض والنقلة (الحادية عشر) لزحل لا تعمل فيها سوى التغاوير (الثانية عشر) للمشترى سافر فيها واطلب فيها حوائجك ﴿يوم السبت﴾ الساعة الاولى منه لزحل اعمل فيها للمحبة والقبول وليس لزحل الا هذه الساعة السعيدة ان كان العمل فى اوّل الشهر فى الزيادة واذا كان فى آخر الشهر اكتب فيها جميع الاحوال النحسة (الثانية) للمشترى اكتب فيها للصلح بين المتباغضين (الثالثة) للمريخ اعمل فيها للفرقة والبغض واعمال الشرّ (الرابعة) للشمس اكتب فيها للقبول عند الملوك وطلب الحوائج منهم (الخامسة) للزهرة لا خير فيها (السادسة) لعطارد اكتب فيها لتحصيل الصيد وما اشبه ذلك (السابعة) للقمر اكتب فيها للرعاف والنزيف والسقم (الثامنة) لزحل موافقة لاعمال الشر (التاسعة) للمشترى لاعمال الخير (العاشرة) للمريخ بالعكس (الحادية عشر) للشمس اعمل فيها لقضاء الحوائج عند السلاطين والملوك (الثانية عشر) للزهرة اكتب فيها للصلح بين المتباغضين والقبول وعطف الملوك والمحبة وغيرها من اعمال الخير وهذا النظم لهذه الساعات المرتبة

شمس وبدر ومريخ عطارده * للمشترى زهرة تعلو على زحل
وكل يوم له نجم فعدّ به * من تالى السبت بالترتيب وابتهل

وهذا نظم لاوّل ساعة من كل يوم من اوّل الاسبوع

زحل شرى مريخه من شمسه * فتزاهرت لعطارد الاقمار

﴿باب تهييج﴾ اذا أردت العمل به خذ أثر من شئت واكتب عليه هذه الاسماء وعزم عليه بهذه العزيمة ثمان مرات فان المعمول له لا يأخذه نوم فى ليل ولا فى نهار وهذا ما تكتب على الاثر صعكفل هال صعكى هيال

جمع اصطفيال يا ملائكة النور اسألكم بالاسماء القدسية ان تهيجوا
وتقلقوا اقلب كذا وكذا الى كذا وكذا بحق هذه الاسماء المقدسة عليكم
ه ه ا ٤ د ٩ ١ ١ ٩ لا ه ١ ٦ ١ ١ فى ه الاب بحق هذه
الاسماء وهذه العزيمة التى تقرانقول يا يكموش طفليوش اجب بملكوت
يجلحمش كشطليخ اجب بحق مادعوتك به أنت واعوانك وخدامك
وهيجوا كذا وكذا الى فلان ابن فلانة الوحا الوحا العجل العجل الساعة
الساعة فانه يأتيك سريعا والبخور لبان مغربى ومقل ﴿تهييج آخر﴾
يكتب على ثلاث ورقات بيض ويجعل فى كل ورقة حصوة لبان ذكر
وتعزم بما تكتب على كل ورقة مرة فى ساعة المشترى ويومه فانه
مجرّب يذكر صاحبه ومفيده وهذه العزيمة تقول بحصحف جلجميش
هل سطيع هليع مليع افيع هلفن به توكل يا ابا يعقوب بحق شمهورش
هيج كذا وكذا الى محبة كذا العجل العجل الوحا الوحا (تهييج آخر مثله)
اذا أردت تهييج رجل لزوجته أو امرة لزوجها فصور صورة باسم من
تريد من شمع اصفر وانقش فيها هذه الاسماء وبخرها بلبان ذكر
وسندروس وقت الزوال وعلقها قريب النار وأنت تتكلم عليها
بالعزيمة والاضمار وقل افعلوا كذا وكذا وهذا ما تنقش على الصورة
لتستضعفه هيططش فعص فبصا فبصا عساضعفه هوانية هيوس
سطقوس بحق باهوت السفدسى الاماهيجتم وجلبتم فلانة بنت فلانة
الى محبة فلان ابن فلانة العجل العجل الساعة الساعة وهذه العزيمة
بسم الله العظيم احضرى وانزلى بحق هراش تراش الكنز الوتر العظيم
وبالكلمات التامات والعزائم المحرقات والشهاب الثاقب والعذاب
الواصب وبحق شليكموشا ابنواشارخ ابنواشارخ ياشلكيموشا انزلى
واحضرى يا مرجانه بحق ابيكى وبحق هذه الاسماء الوحا الوحا العجل العجل
اضمارها بحق ايلا اياش غاش شليموشا احضرى وافعلى ما تؤمرى به
الساعة الساعة الوحا الوحا العجل العجل ﴿آخر عظيم الشأن﴾ لا تكتبه

الا فى الخير ينال كاتبه من الله العفو وان شئت علقه على تكة اللباس فهو
اجود تكتبه يوم الجمعة ساعة الزهرة والقمر متصل بها اتصالا جيدا وهذا
ما تكتب بشيرج وكافور وماء ورد وبخره بعنبر ومسك

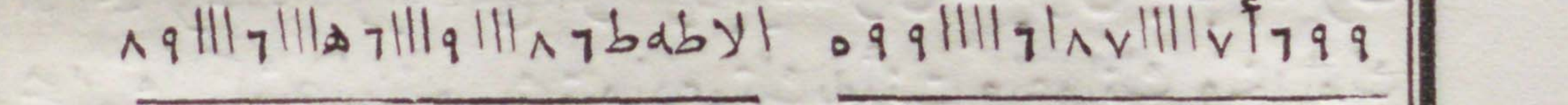

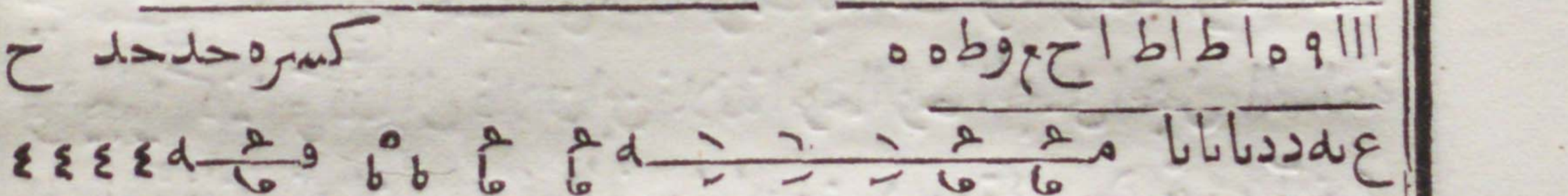

يامهيج الرياح من مرابضها واقطارها ومهيج الرياح والسحاب من
مرابضها واماكنها ومسخر البحر لموسى بن عمران ومنجى ابراهيم الخليل
من نار النمرود ياذا الجلال والاكرام ياذا العرش الكريم والسلطان
العظيم اسألك بحق هذه الاسماء المباركة الطاهرة ان تسخر لى قلب فلانة
بنت فلانة الى محبة فلان ابن فلانة الوحا الوحا الساعة الساعة العجل العجل
(مندل صحيح) تعزم وتقول تقفول تقفول مر قول مر قول اه اه اه اه
صرطاليب بقراهيا هيا اجيبوا أيتها الملوك الروحانيين واحضروا فى
مندلى هذا واخرقوا الحجاب بينكم وبينه حتى ينظركم بعينه ويخاطبكم
بلسانه بحق اهياشراهيا أدوناى اصبؤت آل شداى وانه لقسم لو تعلمون
عظيم العجل العجل الوحا الوحا الساعة الساعة (اصرافه) تقول بخ بسلام
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون وهذا ما تكتب لناظره لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ويكون التالى للعزيمة والناظر على
كمال من الطهارة وكذلك المكان وانه لا يحضر فيه جنب والبخور جاوى

﴿باب محبة﴾ يكتب فى ورقة وتغسل فكل من شرب من مائه جرعة
واحدة فانه يحبك محبة عظيمة وهذا ما تكتب انموا منه بهيمة هنده
هندية قراطيش اناطش اغمط اللهم بحق هذه الاسماء التى خلقت بها

الملك الذى نصفه من نار ونصفه من ثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار والملك ينادى بلسان الاقتدار اللهم كما ألفت بين قلوب عبادك الصالحين الف بين قلب فلانة بنت فلانة على محبة فلان بن فلانة انك على كل شئ قدير ونزعنا ما فى صدورهم من غل ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم (عقد نوم) تأخذ ورقة وتقص منها ورقة على صورة المطلوب كاملة الاطراف وتكتب اسمها واسم امها على رأس الصورة وتكتب على جبهتها فاذا نقر فى الناقور وعلى يدها اليمنى غلت أيديهم وعلى اليسرى شطوا ريش وعلى صدرها يوسوس فى صدور الناس ثم تأخذ مسمارا وتضربه فى وسط حائط شرقية وتخربكند روخردل وأنت تقرأ سورة الجن قل أوحى الى انه استمع نفر الى آخرها ثمان مرات وفى آخر كل مرة تقول يا معاشر الارواح الموكلين بهذا العمل اعقدوا نوم فلانة بنت فلانة الى فلان بن فلانة فاذا فرغت من قراءتها احرق الورقة المصورة ودع المسمار مكانه مدقوقا فانه ما دام مكانه لا تنام

﴿عين﴾ الكلام على ما يعرض لها من رمد وغيره مما يأتى مفصلا كل على حدته كما ستراه وهى تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلاثة أنواع نوع يخص الاعلى كالشرناق ونوع يخص الاسفل كالغرب ونوع يتعلق بهما كالجرب أو بالماق وهو عام كالسلاق وخاص بما يلى الانف كالغرب أو الاذن كالشاجرة أو بالمقلة وهو أيضا ثلاثة اما خاص بالطبقات كلها أو بعضها أو بالرطوبات كذلك أو بهما فهذه اصول امراض هذا العضو وقد حصرها الدمياطى خمسة آلاف مرض فى كتاب خاص غير انها راجعة الى ما حرره فى المهذب والتجريد الى مائة واثنين كل واحد منها أصل لانواع كثيرة والذى اشتهر ان المخصوص بالاجفان أربعة وأربعون والباقى بالباقى (فنقول) لا شك ان تغير العين عن أصل الصحة اما خلقى لا علاج له أو عارض والكلام فيه فان كان عن سبب خارج كبرد الهواء والبخارات المتغيرة وكثرة نظر فى بياض ومقابلة

صقيل كالمرآة والنظر للبرق مع صحة الدماغ والمعدة اكتفى فى هذا بالوضعيات والافلابد من التنقية واصلاح العضو الاصلى * واعلم ان وضع الاكحال ونحوها فى البخارات خطأ محض ينقل الى الامراض الرديئة وقبل تنقية المادّة يوقع فى القرحة ونحوها وان ربط العين يسرع بحصول الماء وردع المادّة بالمبردات فى زمن التزيد يهيئ العين للبياض والتقريح والنزلات ويجب عند الاحساس بالنخس والدمعة فتح العين فى المكان المظلم لتندفع المادّة والتأذى بالشعاع فهذه القواعد يجب استحضارها عند علاج هذا العضو فلنأخذ فى تفصيل اصول الامراض مشيرين الى كل واحد على حدته ﴿الرمد﴾ من أمراض الطبقة الملتحمة وهو تغيرها عن أصل الصحة والرمد من اكثر امراض العين وقوعا واعظمها فروعا وتكون عن أحد الاخلاط فان صحبه وجع ونخس فحارّ دموى ان كثرت معه الرطوبات والا فصفراوى وباردان عدمت وان كثرت الرطوبات والالتصاق فبلغمى والا فسوداوى وكل ان اقترن بأذى الرأس فمنه والا فرمد خاص بالعين وقيل الصداع يخص السوداوى مطلقا واياك والتعويل على لون العين ولاسيما الاجفان لاحمرارها فى السوداوى وما التصق فى النوم بلغمى مطلقا واسبابه اما من خارج كشمس وهواء ونوم تحت السماء وتغير ما على الرأس ونظر الى أرمد واستنشاق حارّ كالفلفل وشم مايحرك المادّة أو من داخل ويحصره فساد احد الاخلاط وعلاماته معلومة مما ذكر ﴿العلاج﴾ يجب البدار الى تليين الطبيعة مطلقا ثم الفصد فى الحار والاكثار بعده من ماء الشعير وبزر الخشخاش والتمر هندى والعناب والاجاص بالخيار شنبر والتبريد وضعا بماء الكزبرة وعنب الثعلب والورد والاشياف الابيض محلولا ببياض البيض لا الماء لضرره فى البارد ثم بالاحمر اللين ثم الزعفرانى اخيرا وفى البلغمى ينقى اوّلا بشراب الغاريقون بماء الزبيب ثم بالاحمر الحاد وضعا وماء الجلبة وفى السوداوى التنقية اوّلا بشرب السنا والزبيب ثم الافتيمون ثم اشياف

المامیثا ومن المجرّب فی جمیع الرمد أن تأخذ جلنجبین ثلاثین درهما
سکری فی الحار وعسلی فی البارد تمرهندی بنفسج من کل عشرین عناب
اسطوخودس من کل عشرة تغلی بعشرة أمثالها ماء حتی یبقی الربع فیصفی
علی خمسة عشر درهما فلوس خیارشنبر و یستعمل و یکون بحسب العادة
وان اشتدّت نکایة الدماغ فاسحق عشرین درهما تمرهندی و بیته
فی ضعفه ماء وردوصفه من الغدوحلّ فیه ثلاثین من العقید الممسک
وامزجه بالسابق ان شئت أو أتبعه به فهذا من أنجب العلاج خصوصا
عند غلبة الرطوبة کل ذلک مع اصلاح الاغذیة ومنع الزفر ومایخرج من
الارواح ومن المجرّب فی الحار خصوصا مع الصداع أن یطلی القرع بدقیق
الشعیر معجونا بالخل و یشوی حتی یکون کالخبز فیقشر و یمرس و یسقی
بالسکر مطلقا وشراب الورد والبنفسج اذا اشتدّ العرض و یضمد بحب
الآس والسیکران و یکتحل بعصارة حی العالم أو الکزبرة مع لبن الاتان
أو النساء و یأخذ من الاورمالی مثقالین ومن مجرّبات السویدی ان
یعجن الانزروت ببیاض البیض و یشوی علی عود طرفا ثم یسحق بمثله
سکرا أو نصفه من کل من الزعفران والششم فانه کحل مجرّب لسائر الرمد
وکذا ان طبخ النمام والششم والانزروت فی ماء الورد بالغا و رمی ورق
النمام وسحق الباقی مع نصفه سکرور بعه من الزعفران وان کب الارمد
علی بخار الورد المطبوخ وضمد به برئ ﴿وفی الخواص﴾ ان ادامة النظر
الی الحمر وهو یغلی یذهب الرمد مجرّب وکذا ابتلاع سبع حبات من
الرمان قبل طلوع الشمس دون امساس بالید فی یوم السبت أو الاربعاء
وقیل مطلقا والسبعة لسبع سنین أو عشرة أو ثلاثین سنة أو واحدة
وکذا تعلیق ذبابة علی العضد فی خرقة ومتی کثر الرمد مع الورم فلا شئ
لتحلیل الحار منه کدقیق الحلبة والخشخاش والباقلاء ببیاض البیض
ضمادا أو عصارة زهر القرع وحی العالم بلبن النساء طلاء وکحلا والبارد
بصفار البیض ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء أو بدم الاخوین

والزعفران والماميثا والاقاقيا والصبر متساوية والافيون نصف احدها
اذا شئت واستعمل كحلا وطلاء ومتى طال الرمد فليهجر الحمام والجماع
وكل حامض ومالح ويحجم الساقين ويستعمل الحقن بحسب الامزجة
ويستعمل المدعة ويجتنب الدخان والغبار وكل مشموم محرك للمواد
وغيرها كريح وبخار وتتبع اصولها فيما ذكر ومن الرمد نوع يلازمه
الصداع والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهة من غير ظهور أثر
فى العين وذلك لفرط اليبس خاصة * وعلاجه الترطيب مطلقا ومنه
مايحس معه بثقل العين وكأنها محشوة بنحو الحصى ويحصل ذلك
حال القيام من النوم وينحل بالحركة وسببه بخارات غليظة تدفعها
الحرارة وعلاجه تنظيف شعر الرأس وشرب مايحلل مما سبق وغسل العين
باللبن والسعوط بالشونيز ودهن اللوز وقثاء الحمار يحلل بقايا الرمد مطلقا
وكذا الزوم تضميد الجبهة بالصبر وسحيق قشر الخشخاش وورق الآس
والجوز معجونين بالشراب يمنع الاسترخاء والنزلات وكذا غسل الرأس
بطبيخ الآس والاكليل والخطمى وحجامة الأخدعين والنقرة يمنعان
الرمد والنوازل مطلقا وكذا الاشياف السابق آنفا ومما يحفظ صحة العين
ويقويها ويمنع قبولها للنوازل الاكتحال برماد رؤس الحمام والانزروت
والشب والزعفران والمسك ومن اكتحل بالعقيق بمرود الذهب مرتين
فى الشهر أمن من أوجاع العين وامراضها وسيأتى فى ذكر الورد نيج
(السبل) من امراض الملتحمة والقرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج
وغير المستحكم لايمنع البصر وان أضعفه والغليظ يدركه منتسجا على
الحدقة قد امتلأت عروقه دما كدرا وغايته ان يبيض العين ويحجب
البصر وهو امارطب ان صحبته الدمعة والثقل والافيابس وسببه امامن
خارج كضربة أوسقطة أومن داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار
وفساد الخلط ﴿العلاج﴾ يبدأ بالفصد من الدموى ويلازم التليين
مطلقا ثم يلقط الغليظ بشرط ان ينظف والاعاد ويكتفى فى الرقيق ومابقى

من المكشوط بالا كحال الحادة مثل الباسليقون وبرود النقاشين والروشنايا فان اعقبت حدة الا كحال تغيرا فى الدماغ يخاف معه انصباب المادّة قوى بمامر وتلطيف الا كحال فيقتصر على الذرور الابيض ومن المجرب الناجب فيه من تراكيبنا هذا الكحل (وصنعته) عصارة الرجلة وقشاء الحمار جافتين من كل جزء أنيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء ينخل بالحرير ويغمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض يومه بالغا ويترك عشرة أيام بلا تصفية ثم يصفى ويستعمل ان شئت سقيت به الحوائج وان شئت غمرته كلما جف خمس مرات ثم تنخله وترفعه وهو من الاسرار المخزونة وينبغى لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد صرّح الرازى بانه موروث (الظفرة) هى زيادة فى طرف الملتحم كالزق وهى أربعة أنواع ما يبتدئ من طرف الماق ولا يجاوز السواد أصلا وهو اخفها ونوع من أى جانب كان يمتد شفافا رقيقا يغطى السواد ويغلظ وهو اضرها وآخر مضاعف أحد طبقتيه من الملتحم والآخر من الصلبة وهذا الا علاج له لما فى قطعه من حدوث الكزاز والخطر والظفرة سبل فى الحقيقة الا انه لا يكون من كل الجوانب فى وقت واحد وليس فيها عروق وعلاجها كعلاجه وكذا باقى احكامه وخصت بالآس محلولا فيه الصبر فانه مجرب فيها وكذا دخان الكندر والمر والميعة والقطران اذا جمعت متساوية وقد يضاف اليها مثل نصف احدها من كل من الشب والزنجار الحديدى والراسخت وزبل الفار والملح المحرق فانه مجرب وحيا (الطرفة) نقطة تظهر فى العين تكون الى الحمرة اوّلا ثم تتكون فيسود القديم منها أو يكمد لون الدم وتعقب ورما واسبابها من داخل امتلاء أو سوء حركة أو صيحة تفجر العرق ومن خارج نحو لطمة وعلامتها وجودها وحمرة الحدق منها ﴿العلاج﴾ لا شئ فى اوّلها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ودهن

اللوز قطورا فريق الصائم فالكمون فالملح والبندق ممضوغة معصورة من خرقة خصوصا ان عظمت ويعجن القديم منها باخثاء البقر والكندر متساويين ويضمد بالفجل والاكليل مطبوخين (الدمعة) عدها أهل الصناعة من امراض الملتحم واقول انه ليس صحيحا بل هى من امراض العين كلها وحقيقتها زيادة رطوبة فوق الطبيعة وأسبابها امتلاء وفرط احد الكيفيات غير اليبس وتكون عن مرض آخر كتقادم السبل وقوة الجرب وخطأ فى نحو كشط الظفرة فينقص لحم الجفن أو المأق (العلامات) ما كان عن الصفراء كان رقيقا حادا أو عن الدم فغليظ سخن أو عن البلغم فغليظ بارد قليل السيلان كثير الرمص يخف وقت الحرارة وبعد الحمام والصحيح ان لا تكون عن سوداء خالصة ﴿العلاج﴾ يفصد عرق الجبهة ثم ما فوق الاذن فى الدم ويسهل فى البواقى ثم الاكحال المجففة ويكثر فيما أصله نقص اللحم من وضع المنبتات له مثل السماق والعفص والماميثا والآس وأما ما نشأ عن مرض فعلاجه علاجه ويدثر الرأس فى البارد بالجوخ الاحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل وورق الجوز الشامى فانه مجرب والمحرور بورق الآس والتفاح وكب الماء البارد فى الحمام مجرب لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة ويقطر الخل بالماء والزعفران بالشراب مجرب وكحل الرمانين وما فى الظفرة كذلك *ومن المجربات يطبخ العفص والآس والجلنار وقشر البيض والاهليلج الاصفر متساوية بعشرة أمثالها خلا حتى يبقى الربع فيصفى ويؤخذ راسخت اثمد سواء زعفران ملح مكلس سبج محرق بسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم مجرب (الشعرة) من امراض الجفن وتخص الاعلى على الصحيح وهو اما زائد أو منقلب من الهدب وهو من الامراض الخطرة العسرة الموروثة وسببه رطوبات متعفنة فى الدماغ والحجاب وقد تكون عن تقادم نحو السبل والدمعة وخطأ فى علاجها

وعلاماته وجوده والاحساس بنخس فى العين والحمرة وضعف البصر
﴿العلاج﴾ قد يقطع الجفن فيرتفع عن العين وفيه ضرر بالبصر وفساد
لشكل العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح بنحو المصطكى والذى
جربناه فصح ان تقلع الشعرة فيكوى موضعها بابرة من ذهب واما الادوية
فقلما تنجب لكن ان لم يقدم المرض ينجب اذا كثرت الوضعيات مع
التنقية ومما جربناه منها رماد الاصداف والزاج والعليق اذا أحكم حرقها
وأخذت بالسوية ثم الصبارة اقليميا الذهب اسفيداج الرصاص من
كل كنصفها دقيق باقلا كربعها كلس قشر البيض لؤلؤ محلول كعشرها
يحكم سحق الكل ويشيف بدم الضفادع والقطران وعصارة بلح الصبارة
ويجفف ويستعمل عند النتف مرارا قالوا ودم قراد الكلب الابيض
يمنعه وعصارة البنج أيضا دلكوان خلطت مع الادوية المذكورة فغاية
(الشعيرة) ورم مستطيل فى الجفن صلب ومنه رخو يسمى العروس
مادتها غير الصفراء واسبابها نحو النظفرة وعلاماتها علامات الخلط
الكائنة عنه ﴿العلاج﴾ الفصد فى الذراع ثم عرق الماق ثم تدلك بالذباب
أو بالصبر والحضض معجونين بالالعبة أو بالميعة وكذا الصمغ والحل
وعصارة القنطريون والزعفران ودقيق الخشخاش والحلمة (البردة)
برودة تجتمع بباطن الجفن تصلبها الحرارة فتميل بها الى المادة اللذاعة
حتى يستلذ بحكها وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها وباقى أحكامها
كالشعيرة الا انها قد لا تحل بالمنضجات فتخرج بالشق ثم تعالج علاج
الجرح (الجرب) خشونة الاجفان ولذعها وهو ثلاثة ما يشبه بزر التين
ملتصقا مستديرا محددا ومادته فساد الدم وغليانه فينصب منتثرا
ونوع يسمى الحصفى أبيض الرأس يقشر عنه كالنخالة ونوع منبسط لا يدرك
منه الا الخشونة ومادتها خلط حريفى ينصب من الدماغ * وسبب
الجرب بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والاخير
يكون عن خطأ فى علاج الرمد وطوله بل قيل ان الثالث لا يكون كذلك

وعلاماته استلذاذ الحك الجفن وغلظه وضعف حركته وحرارة العين
والخشونة وسوء الخلط ﴿العلاج﴾ يبدأ بالفصد فى اليد اولا ثم تلين
الطبيعة بمطبوخ الفواكه ومعجون الورد والبنفسج ويحك ماعدا
الثانى فلا يقرب بذلك والادوية الناجبة فيه الاشيافات اللينة والمرايير
ثم يعاود فصد الجبهة وعرق الماق وهذا كله مع تلطيف الغذاء الى الغاية
واستعمال الحمام ما امكن ثم تكبس بهذا الذرور فانه من الادوية
الناجبة من مجربّاتنا الصحيحة (وصفته) رماد شعر انسان صبر عفص
من كل جزء زنجفر زاج محرق من كل نصف قرنفل زاج أحمر من كل ربع
تسحق وتكبس مرارا وربما برئ بالصبر وحده وكذا العفص وعصارة
القنطربون (العشاء) وضعف البصر هو من الامراض العارضة لجملة
العين لكن اسبابه كثيرة لانه قد يكون عن مرض آخر يطول أو يسوء
علاجه وهذا يكون كاصله فى سائر الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج
بانواعه وعلاماته ما عرفت من ان الكائن عن البرد تعظم معه العين وتتسع
بالنسبة الى مقدارها زمن الصحة وعن الحرّ بالعكس وان يجف الكائن
عن البرد عند الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات الكائن عن
فساد المعدة بطلانه وقت الجوع وقد يكون عن فساد بعض اجزاء العين
وعلامات الكائن عن البيضية رؤية السواد قدامها وصفاره حال النظر
الى فوق وعلامات الكائن عن الجليدية الظلمة وقتا والصفاء آخر وعن
فساد الاجفان ونحو السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جبليا وعند الكبر
وكلاهما لا علاج له ﴿العلاج﴾ اذا علم ان الخلط يستفرغ حتى اذا نقى المادّة
بردّ الحار بنحو عصارة الكزبرة والخولان قطورا والعكس بنحو برود
الحصرم والصبر والكندر ثم تستعمل الاكحال المقوية المحدة للبصر
كالبنفسج والباسليقون وكذا النطرون ورأس الكركى وماء الرمان
ودم الحمام الابيض قطورا حال ذبحه واجوده المأخوذ من ريش الجناح
والاكتحال برطوبة الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والعشا

ومن تراكيب السويدى فلفل جزء دارصينى نصف عروق الصباغين
ربع نانخواه ثمن ينخل ويكتحل به ويشرب منه اه وهذا الدواء جيد ان
كان ضعف البصر عن برد ورطوبة والالم يجز وأكل الخردل بالساق ينفع
منه ﴿الجسا﴾ بهملة آخرا وبمعجمة أوّلا صلابة الجفن وضعف حركته
مطلقا لانطباق خاصة لخلط فى العضو فان كان اكالا لزمته الحكة
وكأنه تشنج فى الحقيقة وقد يكون عن فرط يبس ان اشتد عسر الحركة
وقد يكون فى الجفن أصالة ان لزم حالة واحدة والا فمن الدماغ
﴿العلاج﴾ يبدأ بالتنقية ثم وضع الالعبة والشحوم ان كان يابسا
والا الزنجار والعسل وكذا المرّ وأجود الشحوم هنا شحم الاوز ومخ
ساق البقر والالعبة والحلبة والكمّان ولدهن البنفسج هنا خاصية
عجيبة (الغرب) خراج يخص المأق الاكبر فى الغالب تجتمع فيه المادّة
ثم ينفجر وهكذا ويعظم ويطول حتى يحرق الصفاق وحالته فى العين
كحالة الناسور فى المقعدة وسببه اندفاع رطوبات بورقية من الدماغ
والاكثار من الحمل على الدماغ ونوم بعد الاكل وقلة الاستفراغ وعلاماته
صلابة الكائن عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وكمودة السوداوى وغلظ
مايخرج منه فى غير الصفراء وحمرة الدموى ﴿العلاج﴾ مامر فى الشعيرة
والجسا وادخال عود الحريق الاسود فيها والبابونج ضمادا مع دهن الجوز
العتيق وريق الصائم والمرّ والآس والشب والنطرون والكركم
والزنجار تعمل أشيافا بالخلّ وماء لسان الحمل ويحشى أو يطلى وان عظم
وأبطأ انفجاره ضمد بطبيخ العدس والماء وبالزعفران والزيب أو بدقيق
الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم تعالجه بالاشياف المذكورة فانه
من مجرّباتنا ﴿بياض العين﴾ نتوء يمنع البصر اذا حاذاه وهو من أمراض
القرنية يخص ظاهرها ان رق والا عمقها ويحدث غالبا عن سوء علاج
الطرفة والرمد وبعد الجدرى وقد يكون عن قرحة اذا اندملت ومن
اكثر ربط عينيه وتغميضها فقد أعدّها للبياض ﴿العلاج﴾ ما كان عن

القرحة كفى فيه زوال ما فحش لان موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكفى
فى الرقيق الاكحال الجالية وغيره يحتاج اليها والى التنقية كلما أحس
بانحلط ومع الوثوق بصحة الدماغ يعطى الاكحال المقوية ومع ضعفه يلطف
مع الراحة والاستحمام والانكباب على بخار الماء ومن أجود الاكحال
البا سليقون والروشنايا الكبيرين وبرود النقاشين والجوهرى ومن
المجرّب فى جلاء البياض أن يسحق البزرقطونا مع السكر متساويين
ويكتحل بهما وكذلك حبّ السفرجل والقطن مع السكر يكتحل بهما
خمسة أميال فى المساء ومثلها فى الصباح ومن مسحوق العقيق جلاء جيد
وكذلك السندروس بندى القصب وهذا الكحل من تراكيبنا مجرّب
لازالة البياض من عيون الحيوانات مطلقا (وصنعته) زبد بحر زاج
مرجان بورق محرق كل على حدته يؤخذ منه جزء بعرضب سندروس
لؤلؤ اصل القصب العتيق قشر بيض يومه سبج محرق من كل نصف يسقى
بعصارة الفجل ثلاثا ثم ندى القصب ثم عصارة العوسج كذلك وينخل
ويستعمل ومن المجرّب أيضا الرطوبة التى فى شهد الزنابير ومن اعتصر من
البصل الابيض ماشاء ومن الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة
فاذا نزع رغوته سقاه من ماء البصل مثله ثلاثا ثم من ماء الفجل كذلك
ثم من ماء الصعتر ورفعه فى الزجاج كان كحلا مجربا فى قطع البياض اذا قطر
فى العين للمحرور بماء الورد أو لبن النساء أو الاتن وفى المبرود بنفسه
أو بعصارة القصب وهو يزيل الظلمة والقرحة والسبل والجرب
والدمعة فاكتمه فانه من الاسرار * ومن أخذ من بول الصبى ودم الديك
والهدهد وطبخها حتى تغلظ واكتحل بها ازال البياض مجرّب وهو من
الذخائر (نزول الماء فى العين) وهى رطوبة تنحدر من بين البيضية وصفاق
القرنية فتسدّ ثقب العنبية وتمنع البصر وأسبابه من خارج نحو ضربة
وحمل ثقيل ومن داخل امتلاء وبعد التنقية ونوم بعد اكل وأخذ مبخر
عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل الهضم وصب الماء الشديد الحرارة

على الرأس وعلامته رؤية نحو الذباب أو البصر بالواحدة اولا من غير أن يذهب تارة ويجىء أخرى والتكدّر وصفاء البصر اذا قلب الرأس الى خلف واتساع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان خولفت هذه الشروط فليس بماء ومن لازمه الصداع فى مقدّم رأسه فليعتمد للماء ثم هو سبعة أقسام رقيق أبيض براق شديد الصفاء يعرف باللؤلؤى وقسم أبيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمز ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعاعات ويحس بالخيالات والاضواء وقسم يعرف بالرصاصى تجمد معه حركة العين ويكدلونها وقسم يسمى الجصى تكون العين معه كلون الجص الى الغبرة وقسم بين حمرة وصفرة يقال له اسما نجونى وآخر يسمى الغمام يرى صاحبه دائما مثل السحاب والدخان ولا يصفو فيه لون العين وقسم أزرق وتجحظ معه العين ويحمر معه الملتحم هذا ما ذكروه ورأيت باليونانية لفولس ما معناه ان من الماء أصفر شفاف تتواتر معه حركة العين وماء رقيق ينتشر بين الطبقات فعلى هذا تكون أنواعه تسعة (العلاج) ما عدا الاولين لا مطمع فى برئه وأما هما فالكلام فى علاجهما على حالات ثلاث (الاولى) أن يراد دفعهما قبل النزول كأن يحس بانقباض البصر تارة وانبساطه اخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد فليبادر الى الايارج الكبار والغاريقون ودواء المسك ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك الهرم بلبن النساء ودماغ الخطاف بالعسل والكحل السابق فى البياض بماء البصل والفجل (الثانية) أن يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا ما يمنعه ويجففه ولا شئ كالزيت العتيق المعالج بالطبخ أو التقطير بالعسل والمسك واللؤلؤ محلولا وكحل فولس (الثالثة) أن يكون قد تم فيقدح مما يلى الماق ثم يمشى الميل الى خمل الطبقة ويستنزل ويترك على ظهره حتى يدمل ويترك كل ذى بخار ورطوبة وحركة نفسية كغضب وصيحة وصاحب الماء يقل مطلقا من الحمام والجماع والشبع واياك

والقدح فى يوم شديد الحرّ أو البرد وقبل استكمال النزول وعند كون الشدّة فى أوّل تجاويف البيضية فان العين تفسد ومتى تغيرت الخيالات والالوان فالمانع بخار لا ماء ﴿الكثة﴾ بخار يابس تحت الطبقات يلازمه انتفاخ فى العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه بمثل الرمل وكأنها فى الحقيقة رمد يابس ﴿العلاج﴾ قطور دهن اللوز والبنفسج ولبن النساء والاتن والاكتحال بنشارة الآبنوس والصبر ﴿الحرقة﴾ والغلظ والخشونة والصلابة من أمراض الاجفان تحدث غالبا عن السلاق والرمد وقد تكون من خارج كصنان ودخان ﴿العلاج﴾ اذا طالت فلا بدّ من الاستفراغ والاكتفى لحلها بالمرّ والسنبل والصمغ وعكر الزيت ولبن النساء وماء الفجل مجموعة أو ما تيسر منها ﴿السلاق﴾ والحكة رطوبة بورقية تبدأ فى الماق غالبا ثم تنتشر فتؤول الى فساد العين وسببها فساد المزاج من نحو مرض وعلامتها حمرة وغلظ وانتشار هدب ﴿العلاج﴾ ينقع السماق والاهليلج فى ماء الورد ويقطر وكذلك ماء الحصرم وتضمد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومن حلّ الفسفس المعروف فى مصر بالبق فى لبن النساء واكتحل به أزال السلاق ومامرّ فى الحرقة والدمعة آت هنا ﴿النتوء﴾ هو انصباب مادّة زائدة لموجب من داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحدّ الطبيعى بجملتها أو بعضها بحسب تحيز المنصب وأسبابه تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلاماتها الألم والبروز والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى ﴿العلاج﴾ يجب الفصد مطلقا عندى وقالوا على القاعدة والذى أراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادّة كيف كانت والفصد نقص كلى وقتى لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى النتوء بل الاستفراغ ان غلبت المادّة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض والعجين ان كان قد ذهب البصر

والا

والا اللطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوى وصفار البيض وماء الكزبرة ﴿الانتثار﴾ بالثاء المثلثة وهو سقوط شعر الهدب وسببه ورم أو سيلان واحتراق ويبس وحدة رطوبة بورقية تفسد المنبت والمادّة وقد تفحش حتى تكون ناسورا وتخرق وعلامته الغلظ والحمرة وسقوط الشعر ﴿العلاج﴾ تستفرغ المادّة وياين اليبس ان كان بدهن البنفسج والألعبة ثم يكتحل اذا أيقن بالنقاء بما ينبت الاشفار مثل السنبل الهندى ورماد خرء الديك ونوى التمر والاهليلج واللازورد والحجر الأرمنى ورماد زبل الفار والقصب وكحل الأدخنة السابق ذكره ﴿القمل﴾ فى الأجفان وغيرها ويعبر عنها بالقمقام وفى اللحية بالطبوع ويقال لكل مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة وقلة استحمام وحرارة غريبة تشكل المادّة المذكورة وعلامته حكة ودغدغة وضعف فى الشعر ووجود حيوانات كثيرة الأرجل شديدة الالتصاق بأصول الشعر ﴿العلاج﴾ يستفرغ المادّة بالقوقايا والايارجات ثم يغسل المحلّ بالماء الحار كثيرا وفى العين يطلى بماء جف وأهد لقتله كالشب بماء السلق والزيت والكبريت وفى غيرها النطول بطبيخ البابونج واللبوب والنشادر ويطلى بالزراوند ويكثر فى زمنه من اكل الدارصينى والمصطكى متساوية مع نصف أحدهما صبر وملازمة الحمام ﴿الحكة﴾ مادّتها وأسبابها كالسلاق والدمعة وعلاماتها معلومة وعلاجها بعد التنقية مارّ وللخلّ هنا خصوصية لاسيما اذا مزج بالماء وكذا الفلفل فى الرطوبة ﴿القروح﴾ اسم جامع لغالب الامراض العينية لاتختص بمحلّ منها غير ان الذى يظهر منها ما يخص الملتحمة وعلاماته كذلك لكن النقطة هنا مخصوصة بعروق القرنية وعلاماته نقطة بيضاء فى السواد وربما أحدث البياض وأنواع القروح سبعة (أحدها) ما يشبه الدخان فى اللون ويعرف بالقتام ودائرته كبيرة ودونه الاكليل محيط بالسواد وما يحاذيه من البياض والرابع

قطعة تشبه الصوف أو القطن ذات عروق شعرية وتسمى الصوف وهذه ظاهرة وثلاث فى باطن الطبقات (أحدها) مستدير ضيق الى الحمرة يسمى التفاحى (وثانيها) أقلّ غورا يسمى الحافر وقيل المسمارى (وثالثها) الغائر وهو أخبثها لتولد الأوساخ والخشكريشات ومن القروح نام لا يختص بموضع من العين وهو نقطة تحيط بها عروق كثيرة وشعب يعدمعها سلامة العين وبالجملة فأسباب قروح العين سوء العلاج فى نحو الرمد والجدرى ووضع الروادع قبل التنقية والاكحال الحادّة فى الامراض اليابسة وعلامة السليمة قلة الألم والدمعة وسهولة حركة الجفن طبقا وفتحا وبالعكس ﴿العلاج﴾ الكلام فى الفصد على مامرّ فى النتوء ثم التنقية وتلطيف الغذاء وترك الزفر والحركة البدنية والنفسية فان ظهرت الصحة والاحجم الساقين وفصد الصدغين وبترشريان الاذنين ثم الوضعيات وأجودها الغسل بألبان النساء والأتن ولعاب الحلبة والاكتحال بمحروق المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثيرا متساوية والطباشير نصف أحدها فهو تركيب لنا مجرّب ويلطخ على الجبهة مدّة مايمنع انصباب المادّة كدقيق الباقلا والكندر والعدس والآس وبياض البيض والقطران ويكتحل بالأدخنة السابقة مع الزعفران ولبن النساء فان أعقبت القروح أثرا جلاها بما نقع فيه اللؤلؤ والزنجار واللبن وحكاكة السندروس على المسن بماء الورد مجرّب ﴿الحول﴾ زوال موضع البصر الطبيعى عن موضعه ويقع للاطفال غالبا وسببه سوء المزاج والتربية كفصد الرأس والارضاع من جانب دائما أو غالبا وشدّ ربط الرأس وتنكيسه وأخذ ماغلظ من الاطعمة وقد يكون لصوت مهول ينظر اليه فارغا وفى الكبر نزول ريح غليظة أوصعودها بين الطبقات وعلامته تغير النظر والشكل عن المجرى الطبيعى ﴿العلاج﴾ ما كان قبل الولادة لا دواء له وغيره يجعل على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر مستويا

ومن المناجب فى ذلك ضرب الاوتار بغتة فى الجانب المخالف للنظر ووضع الالواح السجية وقد رسمت فيها الصور المذهبة والاجراس المصوتة فانه مجرّب ومتى كان من أسفل فمن استرخاء العصب ويكون العلاج حينئذ بما يشدّه كتضميد الجبهة بالآس والعفص والبلوط والطين الأرمنى وما كان الى فوق فعلاجه علاج التشنج اليابس وأسهله ما كان الى أحد الجانبين ومما ينجب فى ردّه الكحل ممزوجا بالبندق الهندى والسعوط بعصارة ورق الزيتون وفى اليابس تقطير الالبان ﴿الجحوظ﴾ بروز العين الى خارج مع عظم أو غيره وسببه ما أزعج الرأس من صيحة وخلط يندفع الى المقلة وقد يكون عن نحو طلق وزحير وكثرة نوم على الوجه وعلامته وجوده ﴿العلاج﴾ ما قيل فى النتوء بعينه ﴿الزرقة﴾ سوء مزاج الجليدية وفى المشايخ يسيرها وفى الاطفال لفساد اللبن وكثرة التخم والحادث منها سهل ﴿العلاج﴾ قال جالينوس من لطخ رماد البندق على اليافوخ من ساعة الولادة ولازمه أسبوعا اسودّت العين قلت ومن المجرب أن يسحق الاثمد والحناء ويطلى بالعسل على الصدغ فانه يزيل الزرقة متى فعل فى مدة الارضاع وكذا عصارة البنج كحلا قيل والحنظل والآس ﴿الانتشار﴾ بالشين المعجمة اتساع المقلة على وجه لا يخرج معه الضوء على خط مستقيم لتفرّقه فان كان مع ذلك اتساع ثقبة التجويف قيل الاتساع مع الانتشار ولجواز انفراد أحدهما عدّهما الاكثر اثنين وسببه استرخاء العضلة لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته تفرّق البصر وضعفه من غير ألم يحس ﴿العلاج﴾ كما قيل فى نزول الماء من الفصد فى المآقين والصدغ وحجامة الكاهل والتنقية بالايارجات واستعمال الحلتيت أكلا وشربا والبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشا لطوخا ﴿الضيق﴾ هو أن تصغر العين فيرى الشئ اكبر لاجتماع البصر عكس الاتساع وأسبابه نقص البيضية وفرطيس واجتماع الخلط فى الثقب وعلاماته ما عرفت ﴿العلاج﴾ من المجرّب

فى تذكرة السويدى أن يسحق عاقرقرحا زنجارجا وشيرمن كل ربع يشيف ويكتحل به بعد التنقية ﴿الالتصاق﴾ التحام الجفنين بحيث يمنع البصر أو يقلّ وسببه رطوبة وسوء علاج فى نحو حك الجرب وعلاماته وجوده ﴿العلاج﴾ اكثار الادهان والألعبة وماء الورد والألبان فان لم ينجح شق بالحديد وجعل بينهما خرقة مغموسة بالادهان هذا كله بعد التنقية مع اصلاح الاغذية ﴿الشترة﴾ تقلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما وأسبابه سوء علاج كنحو السلاق والسبل والشعر الزائد وعلاماته تغير الاجفان فى الوضع فان كان الى فوق ولا سبب ظاهرا كقطع فتشنج أو الى تحت فاسترخاء ﴿العلاج﴾ ما كان عن استرخاء يقطر فيه عصارة العليق والعوسج أو عن اليبس والتشنج فامرّ فيه مثل الترطيب بالادهان وغيرهما لا علاج له ﴿الدبيلة﴾ وهى الدمل قرحة محمرّة الرأس فى الملتحم وربما قرحت القرنية والامر فيها خطر اذ قلما يسلم معها البصر ومادّتها رطبة فى الغالب واذا غلظت جمعت المادّة فلا تنفجر الا برطوبة العين وأسبابها الامتلاء والصداع فى مقدم الرأس وتنذر بها الحمرة وعلامتها النخس والدمعة والاحساس بجذب عروق العين ﴿العلاج﴾ يبادر الى افصد ثم الحجامة ثم الاستفراغ بالغاريقون وماء الشاهترج والايارج الكبار ويكثر من تقطير بياض البيض واللبن ثم لعاب الحلبة فاترة ثم ممزوجة بالاسفيداج فان لم يذهب الا بالانفجار عولجت علاج القروح ﴿التوتة﴾ من أمراض الجفن السافل غالبا وهى لحم رخو أحمر الى سواد ذات عروق ترشح الدم المتعفن وأسبابها كثرة الدم وترك تنظيف العين وعلاماتها احمرار لون العين والحكة بلذع وثقل ﴿العلاج﴾ يفصد القيفال ثم عرق الجبهة ثم حجم الساق كذا قالوه وعندى انها ان كانت فى الاعلى فحجامة الرأس ثم ان كانت من زمنة قطعت وعولجت بمرهم الزنجار والتوتيا والسكر والاحكت به وكفاها الشياف الاحمر أو الرازيانج ﴿السعفة﴾ قروح فى أصل شعر

الهدب تجعله محروقا كأصول سعف النخل وأسبابها أحد الباردين
أوهما وعلامتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح بيضا ان كانت
عن البلغم والسوداء ﴿العلاج﴾ يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل
المحل بطبيخ السلق والنخالة فدهن الورد فالشياف الاحمر ﴿النملة﴾
مثلها محلا وعكسها مادّة وعلاماتها الاحساس بمثل دبيب النمل وتشقق
الشعر ﴿العلاج﴾ مثل التوتة فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج
الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكزبرة مجرّب والاسفيداج
بدهن الورد وكذا الخولان والماميثا والزعفران ثم الشياف الاحمر
وبرود الحصرم ﴿السرطان﴾ ورم غلب فى القرنية والعروق وأسبابه
زيادة السوداء فى الدماغ والعين وكثرة بردوسوء علاج مرض سابق
وعلاماته نخس شديد وألم ونزول مادّة حادّة ﴿العلاج﴾ يحتال فى
سكون الالم بالمخدّرات ثم يوضع فى العين الشادنج والنشا والطين المختوم
والماميثا واللؤلؤ لا غير فان كانت المادّة غير مستحكمة فقد تبرأ والا كفى
وقوفها ﴿الشرناق﴾ يخص الجفن الاعلى وهو جسم شحمى تعسر معه
الحركة وأسبابه الحرارة والرطوبة فى القرنيات وعلاماته الثقل والغلظ
وظهوره بين الاصابع ﴿العلاج﴾ يستفرغ بقرص البنفسج ثم الايارج
ويطلى بالماميثا والصبر والحضض والزعفران ثم يكتحل بالذرور الاصفر
فالاغبر والباسليقون فان لم ينجح فالحديد ﴿التخيلات﴾ قد اكثر
قوم فى تقسيمها ولا طائل تحته لان الضبط محال فرأينا أن نشير الى
أصول تضبطها وهو ان الشخص اذا اختلّ بصره الطبيعى شاهد
مالا وجود له كما يسمع مسدود الاذن مالا وجود له فلا يخلو اما أن يرى
ما يرى متصاعدا الى الاعلى أو العكس أو ثابتا أمامه والاوّل تكون
المادّة فيه من المعدة والثانى من الدماغ والثالث منهما مع امتلاء
ما حول العين من الاوعية ثم على كل التقديرات ان كان الغالب عليه
كون المشاهد مثل الدخان والظلمة فالمادّة سوداوية أو كالنار والبرق

فالصفراء أوكان الى البياض ومثل السحب الصافية وكان يزول عند نحو العطاس فمن البلغم والا فمن الدم وبذلك عرفت الاسباب والعلامات ﴿العلاج﴾ تستفرغ المادّة حيث علمت وتزيد فى علاج الثابت بثر شريانات الاصداغ وفصد عروق الرأس المتصلة بالعين كالصدغ والماق وهذه ضوابط لا تظفر بها فى غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك الامر فيه لزوم الراحة ثم التبريد بنحو الاشياف البيض فى البارد والتسخين بالاحمر فى الحارّ ومارّ فى الرمد على اختلافه آت هنا ومن المجرّب لنا فى الصاعد من المعدة هذا التركيب (وصنعته) شبرم تربد سنا من كل جزء بزركرفس وهندباء وخشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكى ربع تغلى بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر فى السوداء والعسل فى البلغم وشراب البنفسج فى الصفراء وفى النازل من الرأس هذا المركب (وصنعته) سنا زبيب بزركرفس من كل عشرة ريحان اسطوخودس وبنفسج من كل خمسة أصفر منزوع ثلاثة تغلى كالسابق ومن المجرّب الذى ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء والخيالات وتقوية الدماغ وحدّة البصر هذا التركيب (وصنعته) كثرى يابسة ثلاثون عناب عشرون بنفسج زبيب ورق نعناع تمر هندى سنا من كل عشرون سبستان شبرم تربد أصل سوس من كل خمسة عشر افتيمون اسطوخودس كزبرة يابسة من كل عشرة ان غلبت السوداء والا جعل مكان الاوّلين فى الصفراء وردو خطمى وفى البلغم خطمى ومرزنجوش ومثل وزن الكزبرة مصطكى بزركرفس خشخاش وشاهترج وشعير مقشور من كل سبعة ورق آس ثلاثة يرض ويطبخ كمامر وعند التصفية يمرس فيها المحرورين من لب الخيار عشرة والبلغم من الغاريقون اثنين والسوداء من الحجر الارمنى واللازورد واحد والشربة خمسون درهما ومن حلّ فى هذا الماء ثلثيه عسلا للمبرود وسكر الغير وعقد شرابا بلغ الغاية وقد سميته بشراب الخيالات ﴿الاسترخاء﴾ من

أمراض الجفن وأسبابه رطوبة تنحل فى الاعصاب وعلاماته انطباق الجفن ﴿العلاج﴾ التنقية بالايارج ثم الاطريفال ثم يطلى عليه بالصبر والحولان والمرّ والزعفران معجونة بماء الآس ثم الاكتحال بالشب والماميثا والعفص والسماق ﴿الجهر﴾ بالتحريك قلة الابصار وعدمه نهارا فقط وهو اما جبلى لا علاج له أو طارئ فان كان فى الصيف اكثر دلّ على ان أسبابه حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر فتضرّه الاضواء والاشعة قبل انتقاش البصر وعلاماته اليبس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب ويعترى زرق العيون غالبا وان تساوى حكمه فى فصول السنة لم يكد يبرأ وكذا ان زال فى الشتاء ﴿العلاج﴾ يجب ملازمة الحمام غير الحارّ وشرب اللبن والخشخاش الابيض والفراريج ودهن الرأس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والنطول بالبابونج والاكليل والخشخاش الرطب واستنشاق السمن وقد مزج بدهن النيلوفر ويطلى على الاصداغ لعاب البزر والسفرجل ويكتحل بالورد والشياف اللين ويقطر دم الحمام الابيض ﴿العشا﴾ بالمهملة ويسمى الشكرة والخفش تشبيها لصاحبه بالخفاش فى ضعف البصر كذا ترجموه والاولى اللائق بالتعليل أن يسمى الجهر بالخفش فان الخفاش لا يبصر نهارا ويبصر ليلا والاعشى هو الذى لا يبصر بعد غروب الشمس فتأمله والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة وافراطها عكس الجهر كذا قرروه والظاهر أن يكون عن رقة الرطوبة وكثرتها فينصرف البصر زمن التسخين حتى اذا توارت الشمس غلظ برد الهواء تلك الرقة فامتنع البصر من الانتقاش ﴿العلاج﴾ تستفرغ المواد بالقوقايا والايارج ويلطف الغذاء ويلازم الروشنايا طرفى النهار وتراوم المجرّب أن يذبح عنزا سود على اسم صاحب العلة قبل طلوع الشمس يوم الاربعاء أو السبت يوم الزيادة ويؤخذ كبدها فتطرح على نار ويكتحل بما يخرج منها وفى الخواص اذا غرز فى كبد عنز دار فلفل وزنجبيل وشويت واخرج منها وسحقا كان

كملاجيد الصاحب هذه العلة خاصة وهو غاية ﴿الورم والالتواء﴾
هذان من علل الطبقة الصلبة وتكونان اما عن رطوبة وتعرف بالثقل
والاسترخاء والجذب الى تحت أو عن يبوسة وعلاماتهما العكس
والالتواء للاحساس بميل العين الى جانب والورم معلوم وقد يشارك هذه
الطبقة غيرها فيهما كما لو بارز الجليدية البيضية فيشترك باقي الطبقات
في الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصغر ويسميه بعضهم جمود الحدقة
﴿العلاج﴾ يرطب اليابس ويستفرغ الرطب ويكتحل في اليابس
بالشياف الابيض مع اللبن وفي الرطب بما يدخله المسك وان كان هناك
وجع بدأ بتسكينه بأن يضمد بالورد والآس مطبوخة بالشراب أو بصفار
البيض ممزوجة بدهن الورد والزعفران واعلم ان الحمرة متى كانت في مؤخر
العين فالعلة خاصة بالمشيمية لانها كثيرة الاوردة والدم فبادر الى الفصد
وأكثر من التبريد ﴿اليرقان﴾ الخاص هذا مرض قديم البدن وسيأتي
او يخص العين فمع اليبس يكون في الملتحمة ومع الدموع يكون من علل
الشبكية وسببه انصباب المادة اليها فتصبغ بها أجزاء العين فان كان
معه غور وجذب الى داخل فسدة والا فخلط رقيق ﴿العلاج﴾ تستفرغ
الصفراء وتضمد العين ببزر القطونا أو الهندبا ويصب فيها الشياف
الابيض ويقطر فيها الشراب مع برود الحصرم ثم كحل الزعفران ومن
العلاج المفيد كثرة الانكباب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمى
﴿الورديني﴾ قد وعدنا به في الرمد وهو عبارة عن امتلاء الشبكية بالدم
غالبا فيرتفع حتى يغطى بياض الحدقة وتنقلب الاجفان وعلاماته
علامة الخلط المنصب حينئذ فاذا صلب وسالت الرطوبة فعسر جدا
وربما زال في الاطفال من يومه ﴿شقيقة العين﴾ من أمراض الشبكية
وهو ناخس شديد من غير ظهور شئ وغائلتها عظيمة تفضي الى الماء وغيره
وعلاجها مر في الشقيقة ويختص بها هنا صب المامثا ولصق
الجفن ﴿الودقة﴾ قطعة بيضاء تشبه الشحمة تظهر في الملتحمة وقد تشتبه

ببعض قروح القرنية يعنى الموسرج والفرق اللون الابيض هنا فى المحل
ولا فرق فى العلاج لزوال كل بالنوم على الظهر والترفيد ﴿العلاج﴾
الفصد ان عظمت والاستفراغ والاكتفى الاحمر اللين فان فاحت
فالابيض ثم الابار (تتمة) قد يعرض للعين ضعف عن مقاومة الاشعة
ونقص الضوء وأسباب ذلك طول مقام فى نحو المطامير فتغلظ الرطوبة
وعلاجها التلطيف أو خروج الى النور دفعة فتتسع ويتبدد الضوء
وعلاج هذا مامر فى الانتشار وأن تبرقع العين بما يشبه لون السماء
ومما يعرض لها ضعف يكون عن كثرة النظر فى نحو الخطوط الدقيقة
النقش بنحو أقلام الشعر وعمل التصاوير ويسمى الكلال وعلاجه
تقوية الدماغ والاكتحال بنحو الباسليقون والروشنايا والعنبر فى الصيف
والنظر فى السبج وامرار الذهب فيها كل وقت والاكتحال بالتوتيا
والاثمد وقد سقيا ماء المرزنجوش سبعا ويقطر بلبن الاتن والنساء كل
قليل وكذلك العنزروت وأن تفتح العين فى الماء البارد وتعاهد
بالتنظيف من القاذورات وأن لاينام تحت السماء وهى مكشوفة
وأن لاينظر الى البروق والصواعق ولايحد النظر الى الاشياء البراقة
﴿علق﴾ من أمراض الحلق العارضة له كالناشب ونحوه من
الشوك والحديد فما أحس منها أخرج بالعلاج بالآلة وانما العلاج
لما توغل فمن أدويته الخل وأجزاء شجرة الصفصاف غرغرة قيل
والقطران طلاء على الرأس وزبل النمس طلاء من خارج وعصارة قثاء
الحمار طلاء وغرغرة وكذا ورق الطرفا والشبث مطبوخا فى الخل
وفى التذكرة اذا اتكأ بالجبهة على خشبة طولها ذراع وضرب عليها
ست ضربات فاتحا حلقه سقطت العلقة عن تجربة وكذا قال فى التغرغر
بقطر السماق وأما الخردل والزاج والبورق والنشادر فمن المجرب أن
اللبن اذا غلى وطرحت فيه وانكب عليها صاحب العلق فانه يسقط
وكذا ان جعلت فى الخل وتغرغر بها * ومن مجرباتنا أن يؤخذ ثوم وزيوان

من كل جزء تسحق وتعجن بدهن الغطاس ويطلى بها فانها تدفع كل ما نشب
فى الحلق من حديد وغيره ومنها أيضا سحيق المغناطيس مع عشره نشادر
ويشرب منه درهم بماء السذاب فانها تخرج واذا سقطت الى المعدة
فلتتبع بشرب كل مرّ كالشيح والترمس بالخل لئلا تعيش فيها ومن
الحيل أن تربط قطع الاسفنج فى الحرير وتبلع ثم تجذب ليعلق بها ما فى
الحلق *و وقع فى الخواص أن الحرير الاحمر اذا فتلت منه الحائض سبع
طاقات قبل طلوع الشمس وربط فى العنق بيد بنت بكر أخرج ما فى
الحلق

﴿عطش﴾ يكون عن سوء المزاج بأقسامه المذكورة فى وجع المعدة
وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كالسمك أو الثلج لجمعه
البخارات وعن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد
يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن بالهواء البارد وعن فرط الاسهال
لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما فى الاستسقاء والكلى وقد يكون
عن فرط مالح ملزج وعلامته أن لا يسكن بالشرب لتكيف الماء
بالخلط ﴿العلاج﴾ ما كان تابعا لعضو فعلاجهما واحد وما كان
من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابرة العطش
فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحلتيت وماء القرع
والشعير والرجلة والتمر هندى ومتى كان عن خلط غليظ وجب أكل
الثوم والزنجبيل فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحيل الخلط باردا الى
الاعضاء وربما كفى عن الماء

﴿عروق﴾ تقدّم الكلام عليها فى التشريح وعلى الدوالى أيضا فى حرف
الدال وفى أوجاع الركبة وسيأتى الكلام عليها فى الفاء فى الفصد لكن
من المجرب فى فوهات العروق فى النزهة هذا المركب (وصنعته) حجر
يهود دم أخوين شمع مقل سواء رماد الاسفنج نصف سندروس ربع
كندر ثمن تسحق أو تلقى فى النيمرشت وكذا الطين المختوم مع ربعه شب

وفتائل الافتيمون مجرب وكذا الكافور ومن المجرب شرب محلول اللؤلؤ كل ذلك مع هجر مايولد الدم وفصد الاعالى وتقوية العروق ثم قطعه بما أعدله لكن لقرص الكهربا وترياق الذهب مزيد اختصاص هنا وكذا البنجنوش

﴿عقم﴾ خاص بالرجال وعقر مختص بالنساء وقيل باطلاق كل وهما عبارة عن عدم الاحبال وسيأتى فى حرف الراء فى الرحم

﴿عرق﴾ بالتحريك والقول فيه من جهة ادراره كثرة وقلة واعتدالا ويقع فيه الفساد والنفع فان افراطه يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون لحركة عنيفة أو لعجز القوى والمعدة عن الغذاء للتخليط فالكثرة خصوصا ان اشتد فى النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة الدافعة أو لغلبة الحرافة فيرق ويفتح العروق والمسام وعلامة الاوّل وجود السبب والبواقى تلوّن العرق بلون الخلط الفاسد وربما كان العرق دما لافراط الخلط ﴿العلاج﴾ تنقية الخلط الغالب واصلاح المزاج بالتعديل ودلك البدن بالقوابض كالآس والورد والعفص والعدس وأنواع الطين والصندل بالخل وقلته توجب التعفين والنتن والامتلاء وعسر الحميات وذلك اما لغلظ الخلط والغذاء وعلامته الامتلاء والثقل وتكرّج الجلد بنحو البرد وعلامته حصول ذلك وعلاجه التنقية وأخذ المفتحات والحمام وتنقية الاوساخ ثم التدهن بما يرخى ويفتح ويجلب العرق كدهن اللوز وماء الخيار وقصب الذريرة وألبان النساء واعتداله ملطف مجفف ينقى البشرة ويعدل الاخلاط فيجب تعديله على الوجه المقتضى لذلك واعلم ان مايدرّ الفضلات كالطمث والبول يدرّ العرق وقد ذكر

﴿عشق﴾ هذه العلة أدخلها الاطباء فى امراض الدماغ مع انها علة عامّة قال ابقراط العشق نصف الامراض لانه على النفس وباقى الامراض على البدن وقال المعلم الثانى بل هو ثلثاها لانه يلحق البدن

فيرميه بالهزال وتغير اللون والخفقان وانما ذكروه هنا لانه يفضى الى
الجنون آخرا وللحكماء فيه كلام كثير حرّرناه مستوفيا فى مختصر المصارع
وحاصل القول فيه انه شغل القلب والحواس بتأمّل العين أو الاذن ثم
يزيد بحسب صحة الفكر ولطف المزاج ومادّته استحسان بعض الصور
والاصوات وصورته الاستغراق فيما استحسن ومادّته التفكر وغايته
الاعراض عما سوى المعشوق قيل وعنه اذا أفرط ويحصل غالبا للمتفرغين
عن الشواغل والشبان وأهل الثروة وله مراتب ومبادى وعلاماته
معلومة من النبض باختلافه عند ذكر المحبوب وما قاربه فى الصفات
ومن القارورة بالصفاء ومن اللون بالصفرة مع كثرة التلوّن وفى أوّله
بالزينة فى الملبس والاشتغال بغزل الشعر قال المعلم وهو يشجع الجبان
ويسخى البخيل ويرفع الوضيع وقال ابقراط العشق لا يحصل لغليظ الطبع
ولا فاسد المزاج ولا وضيع الهمة وقال فولس من لم يطرب لسماع
الاوتار ولا يهتز لتأمل الازهار ولا يلهيه الماء والاطيار فبينه وبين
العشق سدّ وهذا مأخوذ من قولهم * من لم يطربه العود وأوتاره
والربيع وأزهاره * فهو فاسد المزاج * يحتاج الى العلاج * وموضع
استقصائه كتب مفردة ﴿ العلاج ﴾ ان أمكن وصال
المعشوق فلا شئ أجود منه والا حيل بينه وبين سماع الاغزال والاغانى
والآلات المطربة والطيور المصوّتة وأمر بالجماع والنظر فى الحساب
والدخول فى المخاصمات وما يشغل الفكر كالتصوير والمساحة ومن
الحواص المجربة غسل ما دار على العنق من ثوب المعشوق وشرب مائه
قالوا ومن الحواص عظم اللقلق اذا علق على العاشق سلى معشوقه وكذا
نيل الصباغين اذا وزن منه وزن أربع شعيرات محلولا بالماء وشرب
فعل ذلك وكذا قراد الجمل اذا ربطت منه واحدة فى كم العاشق من غير
علمه زال عشقه وكذا الرخام الذى يكتب عليه تاريخ الموتى فى القبور
اذا أخذ منه يسير وسقى الانسان على اسم معشوقه زال عشقه وسلاه قالوا

والجلوس فى المقابر وشرب تراب قبر المقتول أيضا وكذا حجر السلوان وهو حجر أبيض لماع يشبه لون اللبن اذا جعل فى اللبن وشرب أزال العشق مجرب ومنه نوع يشبه البلوط قاتل فاحترز منه ومن كتب هذه الاسماء على سكين ولحسها بلسانه فانه يسلو محبوبه وهى هذه الاسماء يا أنت يا أيها يا أنت يا قدوس يا يا يا يا ياه اساه ٢ ٢ ٢ ٣ ياه ياه ياه ياه ياه ياه ايا الم حم تنزيل من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (أخرى) يكتب فى اناء ويمحى ويشرب وهو هذا ياقدوس ياقدوس يا أنت ثلاثا ياه ٧ ونزعنا ما فى صدورهم من غل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند الله ولو نشاء لطمسنا على أعينهم نسوا الله فنسيهم كذلك ينسى فلان ابن فلانة محبوبه فلان ابن فلانة اللهم انزع حبه من قلبه انك على كل شئ قدير حتى لا ينظر اليها ولا يتخيل هواها بحم عسق يحميه بكهيعص من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وسيأتى فى الخاتمة ما يشفى الغليل من القلقطريات والطلسمات وغيرها

﴿عض﴾ تقدم فى السموم

﴿حرف الفاء﴾

﴿فضلات﴾ عامة فى جميع العلل والمراد بها هنا فضلات الآدمى من بول وغائط ويطلق البول ويراد به القارورة وتسمى التفسرة لانها تكشف عن حال المرض وأسبابه والكلام فيها يستدعى أمورا (الاول) فى شروطها وأول من عنى بها وقرر الكلام فيها أبقراط ثم توسع الناس فيها فافردوها بالتأليف ورغب فيها اكثر حكماء النصارى استسهالا لها عن النبض والواجب فى العمل بها تصفية الذهن وامعان النظر واستحضار القواعد واستفسار الغذاء وكون الاناء المأخوذ فيه البول من بلور أو زجاج صاف نقى من سائر الكدورات وان يؤخذ البول بعد (نوم) لاجتماع الحرارة فيه فى الاغوار فتتحلل الفضلات الممرضة

فيه (معتدل) لما فى القصير من قلة التحليل والطويل من زيادته وكلاهما مانع وأن يكون فى الليل لا نوم النهار لانه غير طبيعى فلا دلالة فى تحليله وأن يكون على اعتدال من الامتلاء والخلا لما فى الاوّل من الغلظ والفساد والثانى من الرقة والفضلات الصابغة وكونه أوّل بول بعد النوم المذكور والا اختلت الشروط ولا دلالة فيما دوفع واحتقن طويلا لكثرة ما يحل فيه من الفضلات الصابغة ولا المأخوذ عن قرب من تناول الغذاء لانصراف الحرارة عنه الى الهضم فيقل صبغه ولا اثر الشرب أيضا لكثرة الكمية والتحليل بذلك ولا بعد صابغ من داخل كالبكتر ولا خارج كالحناء ولا مدرّ كبزر الكرفس ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لان الجماع يدسم والغضب يعدم اللون والخوف يضعفه وأن يكون البول كله فلا دلالة فى بعضه لعدم استكماله ما انحل من رسوب وزبد وأن ينظر فيه قبل مضى ساعة على الاصح وجوز قوم الى ست ساعات وهو بعيد لانحلال الرسوب فيها ولا يجوز نظره حين يبال لعدم تميز أجزائه ومتى رأته الشمس أو الرياح أو حرك كثيرا بطلت دلالته لامتزاجه وكذا ان كانت القارورة غير مستديرة لميل الكدورات الى الزوايا ولا يجوز ابعاده عن النظر لرقة الغليظ حينئذ ولا العكس للعكس بل يكون معتدلا فهذه شروط الظرف والمظروف ﴿فروع﴾ لا شك فى دلالته على أعضاء الغذاء كلها لانه فضلة مائية تميزها العروق عند الكمد فما بعدها بلا شهوة وعليه الشيخ وأتباعه وقال جالينوس وغالب القدماء تدل على سائر الاعضاء لان الحرارة تصعد الماء والقوى تجذبه مع الدم الى الاعماق ثم يعود الى مسالكه وقد مرّ على جميع الاعضاء وفيه نظر لان الواصل الى نحو الدماغ ليس جوهر الماء والا لأحس بذلك وانما الواصل أثر الكيفية قالوا لو لم يكن الامر كما ذكرنا لم يتأثر البول بالخضاب قلت ليس التأثير بالخضاب من وصول الماء الى نحو الاصابع والا لتأثر من خضاب نحو الظهر لانه أقرب وليس كذلك بل لان الاطراف متصل بها

فوهات العروق فيتكيف الدم ثم يعود الى الكبد قالوا ولم يصعد الماء الى الاعماق لما أشبه العرق البول رائحة وغيرها ولما قل عند كثرة الادرار والعكس قلت لا دلالة فى ذلك لان نزوح العرق بما احتبس تحت الجلد لا بما تعفن فى مسالك الغذاء والا لنابت الادوية عن الدهن والحمام مطلقا والتالى باطل فكذا المقدم واما كثرة العرق عند حبس البول فلانصراف الفاعل الى جهة مخصوصة على أنا لا نسلم أن ذلك متحد بل يجوز أن يكون حبس البول لسدد فى المجرى وكذا قلة العرق حال الادرار والذى يجب هنا أن يقال هو دال على أعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى غيرها بالالتزام والتخمين ﴿الثانى﴾ فى ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب قد جرت العادة بامتحان العامة للفضلاء فقد قيل ان الاستاذ بقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان ليطبه أخرج اليه قارورة وكانت بول ثور فقال له بم يشتكى هذا المريض فقال بقلة التبن والحب فرفع مكانه والامتحان قد يكون ببول أو بغيره من السيالات المائعة اما بحتة أو ممزوجة بعضها ببعض أو ببول انسان وكيف كانت فلا دلالة فيها المامر فاذا عرفت احترز عنها فاكان فيه كالقطن المنفوش وكان عادم الزبد فبول جمل أو الى البياض والصفرة فغنم أو كالسمن الذائب مع كدورة فحمار أو صفا أعلاه على حد النصف ففرس أو وجد فيه لطخات فعسل ونحو سحابة لا تنتقل بالتحريك فنحو سكنجبين أو مال زبده الى الصفرة فبصل كذا قالوه وليس على اطلاقه لما فى بعض البول من ذلك أو كان رسوبه الى جانب واحد فاءتبن * وحاصل الامر أن بول غير الانسان لا يستدير رسوبه ولا يفنى زبده ولا توجد فيه العروق الشعرية واللبن لا يغش به لأنه لا ينفك حين يمكث عن زبد يعم الاناء وتتساوى أجزاؤه بخلاف غيره وما كان على رأسه ضبابات متقطعة خصوصا بالتحريك فدهن فان كان الرسوب مثل الدهن وكان الى الصفرة فبول الضأن وما ضرب الى الحمرة والثخن وكثرت رغوته وثفله فبول ثور وان كان فى الربيع كان الى الخضرة جدا

وماذيب فيه ثلج مال فى القارورة الى الزرقة والسواد أو زعفران أحمر وسطه ومال رسوبه الى الصفرة ولم يثبت زبده ﴿الثالث﴾ فى أجناس البول المستدل بها وهى تسعة عند القدماء وسبعة عند المتأخرين ويحصرها الكم والكيف أحدها اللون وهو اما أبيض بمعنى الشفافية ويدل على البرد مالم يكن خروجه بسبب آخر كالضغط فى ديابيطس الماضى ذكرها فى الحميات أو أبيض بالحقيقة فان كان مخاطيا دل على استيلاء البلغم أو دسما فعلى انحلال الشحم أو رقيقا تصحبه مادّة فعلى انفجار قروح فى طريقه وبدونها على انحلام اللزج أو أشبه المنى فعلى بحران البلغم ان وقع فى أيامه والا أنذر بنحو سكتة أو فالج ومطلق الرقيق الابيض ان وقع فى زمن الصحة دل على نحو سوء الهضم لبرد نحو المعدة أو فى المرض ففى البارد والمزمن على عدم النضج وفى الحارّ على انصراف الصابغ الى الاعلى فان كان هناك سرسام فلموت والا انتظر السرسام منذ يخرج الابيض فان كان هناك الدماغ سليما توقع النضج ﴿فرع﴾ قد ثبت أن الابيض لا يخرج الا فى الامراض الباردة وغيره فى الحارّة لان الانصباغ يكون بالحرارة لمزيد التحلل أو لاخذ الصابغ والخضب به لكن قد استثنوا من هذا الضابط مسائل انعكس الامر فيها (الاولى) قد يخرج البول أبيض فى الحمى الحارّة لاختفاء الحرارة فتعصر العروق كما سيأتى (الثانية) انه قد يخرج أحمر فى الباردة كما فى القولنج وهذا اما لشدّة الوجع الموجب للتحليل بالانزعاج أو لسدد فى مجرى المرارة والكبد (الثالثة) قد يخرج مصبوغا ولا حرارة هناك وهذا اما لعجز الكبد عن التمييز كما فى الاستسقاء أو لانفجار خلط عفن وعلم ذلك لغير الحاذق من علامات أخر حسية ولو من نفس الخارج لان حسن التأمّل يوضحه أو أحمر وأنواعه نارى وهو أشدّها وأعظمها دلالة على الالتهاب والعطش وغلبة الصفراء على الدم ويليه الاترنجى لانه يدل على قلة الصفراء وهو الى الصحة أقرب ومثله الزعفرانى المعروف بالاحمر الناصع كذا قاله الاكثر

والصحيح انه أرفع من الاترنجى ودون النارى ويدل مثله لكن هو منذر بطول المرض واختلاط المائية بالدم وميل الخلط الى الكبد ويليه القانى وهو الشديد الحمرة ويدل على استيلاء الدم وقد يكون معه كغسالة اللحم فان كان مع البول دل على ضعف الكلى أو محدب الكبد أو انفجار عروق المثانة والافعلى محدبه ومايليه وقد تشتد حمرة البول بلادم لامتلاء هناك ومتى غلظ الاحمر وكثر وقوى صبغه فى البرقان دل ذلك على انحلال العلة وعكسه ردىء خصوصا فى الاستسقاء ورقيق الاحمر بعد غليظه خير من العكس خصوصا اذا كثر فانه ينقى الحمى نص عليه فى الفصول ومن كان رسوب بوله أول المرض كثيرا فانه يؤول الى هذا (أو أسود) فان كان لصابغ من خارج فلا كلام عليه والاول ان ضرب الى الصفرة والحمرة وتمزق ثفله وقويت رائحته دل على فرط الاحتراق وبعكس هذه الشروط على شدة البرد ومتى وقع بعد تعب أنذر بالتشنج وهو فى الحميات ردىء مطلقا لكن الاول قتال خصوصا القليل الخلط وفى آخرها ان أعقب خروجه الراحة آل الى الصحة والا العكس ولا رجاء فى الاسود لغير الشباب وقد يدل على صلاح الطحال وخفة الامراض السوداوية اذا وقع فى البحارين وساعدته العلامات الصحيحة (أو أصفر) وأعلى أنواعه الكرائى ويدل على الاحتراق وحمى العفن والالتهاب فالزنجارى وهو أشد احتراقا وأدل على فرط الحرارة لكنه قد انحل بالاحتراق الى جهة البرد فالتبنى ويدل على ضعف الكلى وانحلال الحرارة فالاصهب ومافيه دخان أو كالسحاب يدل على الصداع وطول المرض (أو اخضر) ويدل على احتراق البارد بن واستيلاء العفونة على الكبد والعروق وذهاب الرطوبات (وثانيها) القوام وجملة القول عليه ان رقيقه يدل على عدم النضج وغليظه بالعكس والمعتدل على التوسط فى ذلك لان الماء اذا ورد على الغذاء فان مازجه اكتسب غلظا والاخرج بحاله وعلى هذا فالرقيق يدل اما على النخمة

لان الغذاء لم ينضج ويعرف هذا باختلاف أجزاء الماء أو على السدة لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل وقلة الثفل أو على انصراف الصابغ ومايوجب التغليظ فى غير مسالك البول وهذا منذر بالخراج وطول المرض وقد يرق لكثرة شرب الماء ﴿قاعدة﴾ البول الرقيق ان خرج ودام على رقته فالطبيعة عاجزة فان ثخن بعد خروجه فقد انتهت للفعل والغليظ بالعكس ﴿فروع الاول﴾ قد يدل الغليظ على انفجار المواد وتفتيح السدد واندفاع الاخلاط فان أعقب الراحة والانتعاش وجودة الذهن فجيد والافلا (الثانى) اذا كان المتحلل فى البول هو الخلط الممرض دل على قوة الطبيعة وغلبة السلامة ومتى جمد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على ذوبان الشحوم وفرط البرد (الثالث) قد يكون الغليظ لحسن النضج وتمامه وذلك اذا تناسبت أجزاؤه أما اذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خاثرا ويدل هذا على ارتفاع الأبخرة وفساد الرأس والصداع (الرابع) الاصل فى بول الاطفال مشابهة اللبن والصبيان الغلظ والشبان النارية والاعتدال والكهول الرقة والبياض اليسير والشيوخ الكثير فما خالف هذه فله حكمه من رداءة الوزن وجودته فى النبض (الخامس) ان بول النساء بالنسبة للذكور أبيض وأغلظ لسعة المجرى وضعف الهضم واذا حرك لم يتكدر (السادس) ان بول الحبالى لابد وأن يكون صافيا لانضمام الرحم وأن لا يعلوه كالضباب ومايشبهه ماء الحمص وأن يكون فى وسطه كالقطن المنفوش وحب كالخمير الممروس يطفو ويرسب * قالوا ومتى خرج البول غليظا ثم رق دل على انتباه الطبيعة وان دام على غلظه فهى عاجزة وهذا يناقض مامر من تناسب الاجزاء وعدمه مطلقا فافهمه وماتركب من القوام واللون فحسبه بسيطا (السابع) جنس القلة والكثرة فالقليل يكون لقلة شرب الماء ويعرف بالغلظ والدخانية أو لفرط الحرارة ويظهر بالاحتراق والنارية أو لاستحكام السدد ويعلم بافراط الرقة (الثامن) جنس

الرسوب وهو فى الحقيقة مانزل أسفل الاناء وقد يطلق هنا على جزء متميز بصفة تامّا من كدورة وارتفاع ومخالفة فى لون أو جوهر طبيعى كجزء من الغذاء أو مخالف كرمل وكل منهما قد يكون مجتمع الاجزاء كثيرا أبيض مستوعبا لمدّة المرض سريع الانفصال بنحو تحريك متشكلا بما هو فيه ومن ثم قال أبقراط أحب أن تكون القارورة على شكل المثانة ليظهر فيها التشكل أو تكون عكس ذلك فى البعض أو مطلقا وقد وقع الاجماع على ان أجود الرسوب مانزل نخلوه عن الريح لدلالة التعلق على احتباس الرياح خصوصا الطافى أبيض متناسب الاجزاء لدلالة ذلك على تمام النضج مستديرا أملس لاحكام الطبيعة له طيب الرائحة لعدم العفونة وأن يوجد فى الزمن الرابع لانه يدل على انتباه الطبيعة وأن يكون مناسبا لما اغتذى به لتعلم به سلامة الاعضاء الاصلية وما عداه ردىء فى الغاية ان خالف ماذكروا والافحسبه ﴿فروع﴾ الاوّل قد علمت ان الرسوب الطافى غير جيد مع ان ابقراط يقول اذا طفا الاسود دل على الصحة ودونه ان تعلق ولا خير فى السافل فان كان هذا تخصيصا من تعميم فلا بدّ من النص عليه كما نبه عليه الفاضل أبو الفرج والا لزم المناقضة والنظر فى الأصوب (الثانى) وقع الاجماع منهم على ان الشفاف خير كله لدلالته على اللطافة وعندى فيه نظر لانهم أجمعوا على ان الشفافية من اللطف والكدورة من ضدّه فالكدورة وكل كثيف حابس للريح فيكون المتعلق كثيفا مع انه يجب أن يكون ألطف خصوصا الطافى وأيضا اللطيف لا يكون الا لمخالطة الارواح فيكون أخف فيجب أن لا يرسب وأن يكون دالا على عجز الطبيعة حتى حللت الارواح وكلامهم يخالفه وهى شكوك فلسفية ليس لهم عنها جواب (الثالث) أطلقوا القول فى الرسوب زمنا وغيره مع ان لنا زمنا وسنا ومرضا وغذاء قد لا يتأتى فيها رسوب أصلا كالصيف والشباب وحمى الغب وكثير الصوم وتناول نحو السكر لفرط الحرارة المحللة فى ذلك فكيف ينظر وعكس

المذكورات لا ينفك عن الرسوب أصلا فكيف يحكم بأنه ان عم زمن المرض أو أوله كان رديئا والاجيدا والحق الذى يظهر انه لابد من مراعاة ذلك (الرابع) ان الرسوب المحمود قد وصف بالبياض والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلغم الحمام والمرة والفرق أن الراسب متى اشتدت لزوجته فلم يتحرك بحركة الماء سريعا فان كان محمرا مختلف الاجزاء فهو خام ومتى احترق عند نزوله وكان تتناوسبقه دم أو ورم وانفصل بالتحريك سريعا وأبطأ فى عوده فهو مرة وكيف كان فلابد وأن يكون الماء مع الرسوب المحمود الى النار نجية بخلافه معهما ﴿فائدة﴾ اذا وجد الرسوب مرة وعدم أخرى فان دلت باقى العلامات على تنبيه الطبيعة ففى العروق أخلاط نضيجة وفجة ولابد من طول المرض والا فالطبيعة تتنبه مرة وتعجز أخرى واعلم انهم كثيرا ما يطيلون الكلام على لون الرسوب ولا طائل فيه لانه كالسابق فى دلالة الاصفر على الحر والكمد على البرد نعم الأحمر من الرسوب يدل على طول المرض وغلبة السلامة هذا كله حيث كان الرسوب من جواهر الاخلاط أما متى كان من جواهر الاعضاء فالامر فيه مشكل والاصل فيه الرداءة لعدم قدرة الطبيعة على توليد الغذاء أو حماية الأعضاء ثم هذا المتحلل مختلف فان تحلل الشحم أسهل من تحلل القشر مثلا ويسمى تحليل الشحم عندهم ذوبانا ويكون زيتونى اللون فى المبدا والقوام فى الوسط والكل فى النهاية ويعرف الاول بالاشراق والصفرة ومخالفة الرقيق الغليظ فى اختصاص الصبغ فى الاول بالرقيق ومتى صبغ فى القوام فصبوغ فى اللون دون العكس هذا حاصل كلام كثير أطال فيه الملطى وغيره ثم ان انفصل عن البول وكثر مقداره وخرج متسلسلا مع حرقة فمن الكلى للقرب وكثرة الشحم هناك والا فمن باقى الأعضاء كذا قالوه وعندى انه ليس بشئ لجواز ما ذكر فى غير الكلى والحق ان الذوبان ان كان الى البياض والحمرة فمن الكلى أو الى الخضرة فمن قرب المثانة وكلا المحلين

تلزمه

تلزمه الحرقة فان خلص الى البياض فما يلى المعدة أوالى السواد فمن الطحال أوكانت له رائحة فمن جداول الامعاء وهذا التفصيل آت فى باقى الانواع * واعلم ان من القواعد فى هذا التحلل ان الحمى لا تفارق تحلل الأعضاء العليا بخلاف الكلى فادونها ووجع القطن لا يفارق الكلى وحكة العانة والحرقة فيهما والمثانة قال الفاضل الملطى وأن يكون المتحلل من فوق الكلى أدكن اللون وهذا ليس بظاهر لانه ان كان من لحمية فلا بدّ من حمرة أومنوية فلا بدّ من بياضه وان صبغه البول فلم يحرقه *وسموا ما يتحلل من سوى الشحم كرسنيا ان استدار وتفتت ويدل على فرط الحرارة وصفائحيا ان خرج قطعا رقاقا وهو أردأ من الاوّل ونخاليا ما تحلله الغريزية من سطوح متباعدة فلذلك هو أشد رداءة وخراطيا ما تحلله الغريزية ويسمى قشريا ودشيشيا وهو أصلب أجزاء من النخالى ويقع فى الدق ومتى كان فى خصاب الابدان فلا بدّ من الموت لدلالته على قهر الطبيعة حتى بلغ التحليل أصل الاعضاء ورمليا وربما يدل على انعقاد الحصى فى نواحى الكلى اذا كان أحمر والادونها وخمريا يدل على نحو القولنج والرياح المحتبسة (وخامسها) جنس الزبد وأكثر أحكامه تعلم من الرسوب وحاصل الدلالة فيه راجعة امّا الى اللون ويدل غير الابيض منه على اليرقان وهو على نحو البرص أوالى الكثرة والقلة ويدل كثيره لعسر الافتراق على الرياح واللزوجة والمتشتت على البلغم والاحتراق (وسادسها) جنس الصفاء والكدورة ويدل الصفاء على اللطف وقصر المدّة وبالعكس (وسابعها) جنس الرائحة ويدل عدمها على استيلاء البرد وحمضها على الغريبة والعفونة وحلاوتها على فرط الدموية والحدّة وأسقط المتأخرون جنس الذوق واللمس للاستقذار والاكتفاء بغيرهما ﴿تتمة﴾ فى أحكام البراز وهو الفضلة الغليظة الكائنة عن الهضم الاوّل والقول فى دلالته ذاتا وعرضا مامرّ فى البول وأجوده ما اعتدل كما وكيفا وتناسبت أجزاؤه لدلالة ذلك على استحكام النضج

وصحة الآلات زاد أبقراط وكان مناسبا لما ورد على البدن قال الفاضل أبو الفرج وكان خروجه زمن المرض نحو خروجه زمن الصحة وكان مرتين فى النهار وواحدة فى السحر وهذا كلام غير ناهض ولا صالح فى التعريف أما كلام ابقراط فمنقوض بما يلزم من خلو البدن عن الانتفاع بالغذاء فان الخارج اذا كان كالداخل فمن أين قوام البدن وانما يعتبر الغذاء بحسب ما يكون منه فيصح كلامه فى نحو الباقلا تقديرا ويبطل فى نحو الفراريج قطعا واما كلام هذا الفاضل فمنقوض الى الغاية باختلاف الامزجة والاغذية وقياس المريض على الصحيح فاسد لقلة تناوله وأما عدد القيام فاعدل الناس فيه ما قام مرة فى الدورة ولزمت وقتا معينا ثم البراز ان زاد على ما ينبغى أنذر بتحليل وضعف فى الماسكة واندفاع فضول وعكسه ينذر بالقولنج وضعف الدافعة واستيلاء احتراق واحتباس فضول ثم دلالته من حيث اللون والقوام ما سبق فى البول بعينه من أن اصلحه النار نجى المعتدل القوام وان الاحمر يدل على الامتلاء وطول المرض والاسود أوّل المرض على الهلاك لما علم من أن شأن المرة السوداء تخلف آخرا فسبقها دليل عجز مفرط وان المعتدل خير من الرقيق والغليظ ﴿تنبيه﴾ قد عرفت ان دلالة البول والبراز على حال البدن انما هى بتوسط مرورها على أجزائه فكلما كان كذلك كان دالا ولا شك ان لنا فضلات أخر وهى (العرق) فانه من بقايا المائية النافذة الى الاقاصى للتغذية فلا يبلغ الرجوع فيتحلل من المسام تحللا محسوسا فان كان بلا سبب ووقع فى مدة النوم فلعجز الطبيعة عن الغذاء لضعف الآلات أو لكثرة ما أخذ منه ومتى عمّ فالفضلات عامة والا ففى العضو الذى يعرق وأجوده المعتدل لونا وطعما وريحا كالواقع بسبب كحركة أو يوم بحران وغيره ردىء يدل أصفره على استيلاء الصفراء كمرّه وما لحه وغليظه على تكاثف الفضلات وباردة على البرد وحارّه على العفونة وحامضه على السوداء والبلغم العفن كذلك (والبخار) وهو كالعرق الا

أنه أخف تحليلا وأرق فضلة والمصعد له فوق مصعد العرق من الحرارة ودلالتهما واحدة لكن البخار فى صحيح المزاج لا يكاد يحس وفى غيره ان زادت الحرارة خرج من الرأس أو قصرت وتشبثت بالعفن والغريبة مال الى جهة الفم والآباط فى الدمويين ونحو العانة فى البلغميين والرجلين فى السوداويين وحيث خبثت رائحته أو صار له جرم فى منابت الشعر دل على غلظ الخلط واحتراقه وعفونته (والنفث) هو ما دفعته الطبيعة الى جهة الفم ويدل رقيقه على شدة الحرارة والاصفر منه على استيلاء الصفراء والاسود على الاحتراق والمنتن على القروح ووقوعه مع سلامة الصدر غلبة فى الاخلاط ومع الدم فساد فى الصدر وما يليه ومع الحمى سل الى غير ذلك (واللبن) وتدل قلته على قلة الغذاء حيث لا حرارة والا فعلى الاحتراق وغلظه مع البياض على البلغم والكمد على السوداء أو العكس (ودم الحيض) كذلك لاتحاد المادة بالفاعل وتقدم الكلام على علاجه

﴿فراسة﴾ الفراسة علم بأمور بدنية ظاهرة تدل على ما خفى من السجايا والاخلاق وأول من استخرجه فليمون الرومى الطرسوسى فى عهد المعلم فقبله وأجازه ثم توسع الناس فيه حتى استأنس المسلمون له بقوله عز وجل ان فى ذلك لآيات للمتوسمين أى المتأملين فى تراكيب البنية وتناسب أجزائها وارتباطها بالاصول وعلامات هذه الصناعة اما فعلية كسرعة الحركة على الحرارة أو بدنية كامتلاء الاعضاء عليها وكبر الدماغ على العقل وكلها اما دالة على حسن الخلق كاتساع الجبهة أو عكسه كغلظ الانف والشفة أو الخلق كتناسب الاعضاء على اعتدال المزاج أو على الافعال النفسية كسعة دائرة الكف على السخاء أو الحيوانية كغلظ الشفة العليا على الغضب أو الطبيعية كرقة الشعر على السذة * فهذه أصول هذا الفن وهى مأخوذة من أصلين التجربة على طول الزمان فانهم حين تأملوا غالب الاشخاص وما يصدر عنها عدوا ما استمر مطابقا أصلا يرجع اليه وأصلها الثانى القياس على الحيوانات

العجم فان صاحب الصناعة صرّح بأنه انما حكم على واسع الصدر غليظ
المنكبين بالشجاعة قياسا على الاسد فانه كذلك ولم يجعل هذه العلامات
دليلا على الكرم مع ان الاسد كريم لاتصاف النمر بها وهو شحيح شحيح
وهكذا باقى الاحكام فلابد من النظر فى تركيب العلامات ولزومها
ومشاركتها فلذلك قال الطرسوسى وعلى هذا حرام على الاغبياء
لاحتياجه الى صحة الفكر والحذاقة ثم الكلام فى ذلك بحسب أجزاء البدن
المدركة فلنتكلم عليها فنقول الشعر خشونته شجاعة وبس والعكس
عكسه وكثرته على العنق والكتفين حمق والصدر بلادة والبطن شبق
ونكاح والصلب قوّة وشجاعة وكذا انسباله وفى الحاجبين غم وحزن
فان امتدّ الى الصدغين فنباهة وفضل وفى اللحية نقص فى العقل وخفة
وفى الرأس حرارة وسوء خلق وفى العانة ذكاء وفطنة وصفاء وعلى الساقين
عقل وشجاعة وخفته عكس ماذكر (واما السحنة) فكبر الرأس تدبير
وعقل وشجاعة ونتوء الجبهة فهم وعلم وضيقها غضب وغلظ جلدها
وقاحة وبلادة وصغرها واستدارتها جهل وتساويها شرّ وخصومة
وكذا دقة الانف وطوله طيش وخفة وفطسه شبق وغلظه بلادة
كالشفة وسعة الفم شجاعة وتفريق الاسنان ضعف وطولها فهم
وقلة صبغ اللون مرض وبروز الجبهة والعين كسل وغور العين خبث
واسوداد هاجبن وميلها الى أعين الحمير جهل وبلادة وتأنثها شبق
وفرط جمودها مكر وجبن وحركتها خداع وغدر وصلف وعظمها
مع الحركة كسل ومحبة للنساء وصغرها مع الحركة والزرقة شبق
ووقاحة ومكر وغدر وامتزاجها بالزرقة والصفرة خبث طبع وفساد
رأى فان غلبت الصفرة فخيانة ودليل شر وحرص وغدر أو كانت
الصفرة مع سواد أكثر منها فغضب وحمق وسفك دماء والبارزة
والصغيرة شهوة وغدر والتى كعيون البقر حمق وجهل والصغيرة الكثيرة
الحركة مكر وحيلة فان غارت مع ذلك فالحذر الحذر من صاحبها

وكسر

وكسر الجفن سرقة ومكر واحتيال وكذب وحمق وكثرة لحم الوجه كسل
وخفته شجاعة وحمرته حياء وقلة لحم الخد حسن تدبير وعلم بالعواقب
وبروز عظم الوجه كسل واعتداله قوة رأى وانخساف الصدغين فهم
وعقل وامتلاؤهما غضب واستدارة الوجه جهل فان صغر فكر
وحيلة وحمق ودناءة وطوله وقاحة وغلظ الصوت شجاعة وسرعة
الكلام طيش وحمق وسوء فهم وعلوه حمق وسوء خلق وعدم حياء
وطول النفس ضعف همة وغنة الصوت خبث ضمير وحسد وقصر
العنق مكر وخبث وغلظه غضب وبطش وطوله ورقته حمق وطيش
وجبن ودقة الكتفين ضعف عقل وارتفاعهما غضب وطول الذراعين
كبر ورياسة وشجاعة ولين الكف فهم وعلم وقصره حمق ودقته
وقاحة ورعونة وانحناء الظهر سوء خلق واستواؤه حسن فى كل حال
وعظم البطن محبة نكاح ولطافة الكعبين والقدمين مزح وخفة
وحسن عقل وغور ودقة الكعب خبث وغلظه بلادة وشرة وغلظ
الساقين بله وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعتها همة
وتدبير وكثرة الضحك قلة اعتناء بالامور واختفاؤه عقل وتدبير
وانتصاب القامة وصفاء اللون فهم وعلم وشجاعة واعتدال ماذكر
عدل وعكسها العكس ومتى كان الرجل منتصب القامة أبيض اللون
مشربا بالحمرة لين اللحم مفرج الاصابع عظيم الجبهة أشهل العين
كثير التبسم فهو فيلسوف حكيم عاقل حسن الرأى ومتى كان الرجل
الى السمرة والسمن والكودة وغولة الجلد وتهيج الوجه فلا يقرب
يحال ﴿تتمة﴾ كثيرا ما يمتحن بالنظر فى أمر المماليك عند الشراء
وهو من هذا الباب فلنلحقه به *اذا كان اللون حائلا فالبدن فاسد
والاعضاء الرئيسة فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل فوهات العروق
واصفرارها بواسير وتشقيقها شقاق وتمرط شعر الرأس وسقوطه فساد
واحتراق وكدورة بياض العين منذر بالجذام وكذا تهيج الوجه مع

البحوحة وجمود العين منذر بالسكتة والفالج وقوة حركتها بالصداع والسل وصغر الاذنين دليل سوء الاصل ومتى كان على خده الايسر شامة مستطيلة الى الكمودة فانه يسرق ويهرب وان رأيت صدره منخسفا فانه يقع فى الدق أو السل وان رأيت جلد كفيه رخوا فانه ضعيف الكبد وأما معرفة الابخرة ومحاسن الخلقة فظاهرة لاتحتاج الى تبيين ومتى كان كثير الشامات فدعه ومما ينبغى ان يحل البورق والملح فى الخل ويمسح به أكثر أبدانهم خوفا من برص قد صبغ واعرض عليهم ماسبق من العلامات فان البشر فيها سواء

﴿فصد﴾ هو استفراغ كلى بالمعنيين لانه يستفرغ الاخلاط كلها وان شئت من البدن كله ويكون اما لحفظ الصحة لزيادة الخلط فى الكم أو رداءته فى الكيف أو لهما أو لدفع المرض كتلبس البدن بما يكون عما ذكر وقد يكون لمجرد الخوف من الوقوع فيما يفسد كالفصد عند الضربة والسقطة والازعاج ولاشك انه ان كان عن غلبة الدم وساعد الفصل والسن والقوة وجب من بادئ الرأى والا أخر الى استحكام النضج لئلا يختلط الصحيح بالفاسد فيعم الفساد ووقته الذاتى فصل الربيع مطلقا فالصيف بشرط تضييق الشرط فيه لرقة الاخلاط حينئذ وتحلل القوة بالتخلخل ويجتنب فى الخريف ما أمكن الاستغناء عنه وكذا الشتاء فان تعين سبق بالرياضة والحمام بلا ماء ولا كدر ثم وسع الشق وان كان أبطأ اندمالا وأشد اسقاطا للقوى ليخرج الكثيف وايقاعه فى اعتدال الاوقات لا يوم بحران وافراط حر وعكسه ومرض وحبل وطمث فان غشى أولا فلحدة الخلط ويتدارك بالقىء وتقديمه يمنعه أو آخرا فقد انتهى ويجوز ايقاعه دفعات ان خيف من استقصائه فى الواحدة العجز وأجود هيئات الفاصد الاستلقاء فانه أحفظ للقوى وخروج غير الواجب *وأما أحكامه فى الحميات فيجب فيه تأمل ماسبق من نبض وقارورة وغيرهما فان ثبت غلبة الدم وجب والا ترك وليكن وقت

الراحة وفترات النوب وخلو المعدة واحذره يوم النافض واشتداد الحمى
ورقة البول وانخراط الشحم وان يخرج غير أسود فانه خطأ وربما أهلك
وكذا حال تهيج الوجع والبرد والامتلاء بالمواد أو السدد أو الطعام بل
يتقدم بالتنقية ولا بعد حمام وجماع وسقوط قوة وفرط اصفرار ولا قبل
الرابعة عشر ولا بعد الستين نعم يجوز فى الشيخوخة اذا غلبت علامات
الدم ولا يوم تخمة اذ قل من ينجو حينئذ ويعاجل بالفصد مالم تغلب الموانع
فيؤخر ولا عبرة بقولهم لا فصد بعد الرابع لجوازه حيث دعت اليه الحاجة
مالم ينهك المرض القوى ولا بعد بحران مزمنة ولا بأس قبله بأخذ
الربوب الحامضة والسكنجبين وكذا بعده كسرا للحدة وحفظا للقوى
ومادام الدم رديئا يخرج مالم تضعف القوى فيحبس حتى تنتعش ثم يعاد
لان الشيخ يقول ان تكثيرا عداد الفصد خير من تكثير مقداره خصوصا
اذا كان المقصود به قطع دم نزاف أو رعاف ويجب على من أراد تثنية
الفصد فى اليوم توريب القطع فى الاولى وفى الايام المتعددة قطعه طويلا
لانه أسهل للفتح والالتحام ووضع خرق بزيت عليه لئلا يلحم ومسحه به
ان خيف انسداده قبل الغرض وكذا الملح ودهن المبضع يذهب الالم
والاستحمام قبله عسر وبعده ان طال وكذا النوم بل يستلقى للراحة
ويتلافى ورم العضو بفصد مقابله والادهان الملينة كالبنفسج
﴿قاعدة﴾ العروق المقصودة بالذات هى الاوردة وانما يفصد
الشريان فى مخصوص لمخصوص كشريان جاور عضوا ضعيفا بسبب دم
رقيق أفرط حره وهى زهاء من ثلاثين عرقا ستة فى اليدين أعلاها القيفال
ويفصد لما يخص الرأس والرقبة وتحته الاكحل المعروف الآن بالمشترك
لما يعم البدن وتحته الباسليق لسوى الرأس ودونه شعبة تسمى الابطى
والباسليق الثانى وحكمهما واحد والواجب فى فصد هذه الاربعة فوق
المابض لئلا يحتبس الدم بحركة الفصد أو تتعدى الآفة الى العصب
والناس الآن على خلاف ذلك * ومن ثم تقل فائدة الفصد ويرتفع

فى القيفال عن العضلة ويعلق الاكل حذرا من الشريان تحته ويحتاط
فى الباسليق فقد صرح الشيخ بأنه قد يكتنفه شريانات على ما تحته حتى
قال والاصوب الاكتفاء بالابطى عنه ومتى تفتح فى الربط كالعدس ولم يزل
بالحل فشريان وكذا ان خرج دم أشقر فيحبس فورا * وتحته الاسيلم
ويفصد طولا ويترك فى نحو الحكة حتى ينحبس بنفسه (والسادس) حبل
الذراع يفصد مثله لجميع البدن والشمال من هذه أوفق بالطحال
والقلب واليمين بالكبد ونحو الحكة وتأريب حبل الذراع أفضل
واصابة العصب والعضل يوجب الخدر والشريان الموت (وفى الرجل
أربعة) أحدها النسا يشد من الورك بعد استحمام ويفصد فوق
الكعب فيه وفى الدوالى والمفاصل والنقرس طولا وثانيها (الصافن)
عن يسار الكعب يفصد توريبا لادرار الطمث وضعف الكبد
والطحال وما تحتهما وثالثها (المابض) عند الركبة يفصد كالصافن
وهو أشد فى ادرار الدم والبواسير وامراض المقعدة (ورابعها) عرق
خلف العرقوب ينوب عن المابض وعروق الرجل أولى عند غلظ المواد
وكثرة السوداء (وفى الرأس نحو سبعة عشر) تفصد وربما خلا الوداج
فطولا أحدها (عرق الجبهة) وهو المنتصب فى الوسط يفصد للصداع
وضعف الدماغ وثانيها (عرق الهامة) لنحو القراع والسعفة والشقيقة
وثالثها (الصدغ) عرق يلتوى على مفصل الفك واليافوخ فالماق فوقه
وأصغر منه وكلاهما لجميع امراض العين كل جانب لما يليه ثم ثلاثة
عروق صغار تحت قصاص الشعر يلحقها أعلا الاذن اذا التصق تفصد
لغالب أمراض الرأس والعين واثنان خلف الاذن يفصدان لاوجاع
الرأس والجودة والدوار قالوا وفصدهما يقطع السل ثم الوداج للجذام
والبحة والاحتراق والابخرة الرديئة وعرق الارنبة ويفصد حيث
يعرف بالغمز لامراض الانف والكلف لكن يوجب حمرة لا تزول واذا
الوداج أولى فى تصفية اللون لانه يزيل البهق والنمش والباسور والطحال

والكبد والربو وعرق النقرة للصداع والسدر المزمن وأربعة تسمى الكهارج لسائر علل الفم واللثة وعرق تحت اللسان فى باطن الذقن لثقله واوجاعه وأوجاع اللوزتين فى الحلق ومثلها عرق يعرف بالضفدع تحت اللسان يفصد فى أمراضه وعروق عند العنفقة للبخر وتغير الفم وعرق اللثة لفساد فم المعدة * وفى البدن عرقان احدهما عن يمين السرة لعلل الكبد وثانيهما عن يسارها للطحال فهذه جملة ما يفصد من الاوردة وأما الشرايين فالمقصود منها واحد فى الصدغ يبثر لنزول الماء والقروح والبثور والعشاء كالعروق الثلاثة السابقة وآخر خلف الاذن للصداع والدوار وقلما سلمت هذه عن خطر وواحد بين الابهام والسبابة على ظهر الكف رآه جالينوس فى النوم لا شئ أنفع من فصده لعلل الكبد والمعدة والكلى وجميع امراض المقعدة كل فى جانبه ﴿تنبيه﴾ اياك والفصد بمبضع صدى أوذى كلال أوغليظ الشفرة بل يكون لينا حذرا من الكسر نظيفا رفيع الشعرة ويمسك بلطف ولا يخش عرضا ولا يزال الجلد عن محاذاة العرق وعليك بالاجتهاد فى تحصيله بالغمز والربط الرقيق والحل والشد حتى يمتلئ وينتفخ وان احتجت الى تكرير الضربة فاجعل الثانية فوق الاولى فان سد لغلظ الدم فاغمسه فى الماء الحار ومن أراد الفصد ففاجأه اسهال طبيعى ترك ومتى اختنق العضو فحل الرفادة واربط العنق فى عروق الرأس وأكثر من حركة الاصابع فى حال خروج الدم ومل الى جانب الفصد فى آفة تعم البدن كالجذام والحكة والاستسقاء ويجب على الفاصد استصحاب الآلات المختلفة والمسح بالحرير وصون الآلة عن الغبار وان لا يفصد بآلة ذى مرض معدى كالجذام وغيره ولا يدهن بالادهان لمن لا يريد اعادة الفصد وينبغى لمن يفصد فى حفظ الصحة تحرى اعتدال الوقت والهواء والخلو عن الطعام الغليظ وكون القمر فى البروج الهوائية وقد مال الى فراغ النور وان يشاكل المريخ قال ابقراط ان اتفق سابع عشر يوم الثلاثاء أوكان القمر فى الجوزاء أو

الميزان ناظرا الى المريخ كفى الفصد حينئذ عن عام كامل وأما صاحب المرض فلا ينتظر فى الفصد شرطا بل يفصد حيث دعت الحاجة ومن أراد توفير خروج الدم فليجلس فى فصد عروق الرأس ويستلق فى اليد ويقف فى فصد الرجل ولا عكس ومن فصد فى الاستسقاء عرق البطن مال اليه وكذا يميل الى اليسار فى اليرقان الاسود والطحال انتهى

﴿فتوق﴾ وتسمى القرو والقيلة والأدرة وقيل القرو الماء والقيلة اللحم والادرة نزول الثرب والفتق يعمها وبالجملة فهذه العلة ردية تكثر فى البلاد الرطبة وأسبابها كثرة الامتلاء والشرب والجماع والحركة قبل الهضم وقد تكون عن صيحة ووثبة وحمل ثقيل ثم هى اما من نفس المعا وعلامته ان ينفتق وينظهر أولا قريبا من السرة ثم يزيد وتحول اليه الفضلات شيأ فشيأ واذا غمز عاد بعسر ووجع وقولنج أو نفس الثرب وعلامته أن يرجع حالة الاستلقاء بنفسه وفى غيره بالغمز دون الم ولا قراقر وقد يكون عن ريح وعلامته الخفة والقرقرة والطلوع والنزول بسرعة وقد يكون ماء وعلامته الثقل وبريق الجلد والعروق والزيادة المتصلة وان لا يصعد وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو اللحمى لانعقاده اذا لم يتدارك وعلامته الكبر والصلابة مع سلامة الثرب فهذه أقسام هذه العلة ﴿العلاج﴾ لاشئ لمبادى الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الاسباب السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب والمرق والجماع والنوم على الوجه ثم يبادر الى الكى فى الثرب والمعا ويتناول بعده كل شئ محلل مجفف كالبنجنوش والفلاسفة وجوارش الفلفل (والماء) ان كان من عرق معلوم فالكى أيضا وان كان رشحا فالصحيح أن لا علاج له وكلما فصد عاد لكن قد يتحول فى الامزجة الحارة مادة وبرشح من الصفن فيسهل حينئذ (وأما الريحى) فلا مطمع فى ازالته على الاصح ولكن يخفف بهجر المنفخات كالفول واللبن والاكثار من كواسر الرياح كالفلاسفة والكمونى وجوارش الملوك واما اللحمى فقبل انعقاده يضمد بالمحللات الحارة والقىء

(ومن

﴿ومن الحيل العجيبة الخفية﴾ ان يبادر فى أوّل الفتق بخزم الصلب من الاذن مما يلى الخدّ ويدخل فيه خيط ويحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه الجندبيدستر ويشرب العنبر فانه مجرب وكذا يسقى المغناطيس أقولا ثم المومياوالصمغ وخبث الحديد ثانيا فان الدواء ينجذب الى موضع الفتق والنبات المعروف باذناب الخيل يطحمه شربا على ماتواتر وجميع أنواع الغراء والعفص والسرو والصبر والاقاقيا والسعد وأنواع الطين والمرّ والآس والباقلا المسلوق وبزر القطونا المدقوق والزفت والقار اذا اجتمعت أوماتيسر منها واحكم ردّ الثرب ولصق وشدّت واستلقى العليل أياما لايتحرك بعنف تؤثر تأثيرا صحيحا

﴿فرسيموس﴾ يونانية معناها دوام انتصاب القضيب من غير شهوة وسببه انقلاب المنىّ ومافى أوعيته من الرطوبات ريحا غليظا نفاخا لتقدّم امتلاء وغذاء منفخ وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة ان اختلج معها القضيب فتولدها فيه والافهى واردة عليه من غيره ﴿العلاج﴾ يبدأ بالتنقية كالفصد ثم الطلاء بمايردع المادّة ويحلها كبزر الكرفس والسذاب والعاقرقرحا والفربيون والطين الارمنى والعفص والبلوط وكل المدرّات نافعة فى ذلك ﴿عاقوبا﴾ مثلها فى المادّة والعلاج لكنها لاتكون الاباردة ويكثر فيها تمدّد القضيب واختلاجه وربما احتيج الى حجمه أوارسال العلق عليه

﴿فواق﴾ من أمراض المعدة وتقدّم فى حرف الميم

﴿فم﴾ والقول فيه وفيما تحته كالقصبة والمرىء وتقدّم الكلام على اللثة وماحولها وهنا على باقى أعضاء الفم منها الشفة وشقاقها يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادّة وتعرف باللون فانها ان تشققت مع بياض فالفاسد هناك البلغم وهكذا هذا ماقالوه ويشكل بأن ورود اليبس على أحد الرطبين اما موجب للتعديل ان لم يفرط والا للتحويل الخلط الاصلى فلا يكون المرض عنه ويتجه عندى ان هذا المرض يكون عن أحد

الرطبين عند تحقق غاياته ﴿العلاج﴾ تفصد الشفة ويستخرج منها كبزر التين فانه الخلط المنعقد وتعالج علاج القروح ولشرب القنطريون همهنا خاصية وان لم يعظم التشقيق كفت الالعبة والشحوم طلاء وكذا المصطكى والكثيرا (ومنها) قروح اللثة والشفة وبثورها تكون عن فساد المادة وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبات فى الرطب والتلهب فى الحار والعكس ﴿العلاج﴾ يفصد فى الدم وتنقى الاخلاط حسبما يجب ثم تستعمل الكبوسات كالسندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل فى الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد فى البارد وماء رماد الاصداف والملح المحرق فى الرطب والعفص والآس والعدس والعقيق فى الملتهب الكثير الرطوبة (الاسترخاء وتحرك الاسنان) ما كان منه فى الصغر لسقوط اللبنيات وظهور غيرها أو فى الكبر لضمور السن ونقص المادة فلا علاج له وغيره يكون عن أسباب كفرط الرطوبة واحتراق الخلط وتعفن اللثة ونحو ضربة وورم وعلاماتها معلومة وقد تكون عن جوع مفرط ﴿العلاج﴾ زوال الاسباب والتنقية ولو بالفصد واصلاح الاغذية ما أمكن ثم يكبسها بما ذكر فى القروح آنفا خصوصا العفص المطفى فى الخل ولورق العليق واقماع الرمان الحامض وللاذن والسماق والشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل بحسب ما تدعو الحاجة اليه والعلاج فى التعفن والاكلة كذلك لانها قروح غير ان لجميع الاسنان مع مثله من الورد مزيد خاصية فى الاكلة واما وجع الاسنان ما استند منه الى سبب ظاهر كفساد لثة وتأكل وكسر فعلاجه علاج أصله وتقدم واما الوجع الخالى عن ذلك فاسوء المزاج وانصباب بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلاماتها شدة الضربان والتلهب والتضرر بملاقاة الحار أو البارد وعلاماته العكس ﴿العلاج﴾ الجرى على القواعد فى تنقية المادة ثم استعمال الوضعيات وأجودها فى الحار

الخل والافيون وبزر البنج واطراف الصفصاف مضمضة وكبوسا وفى
البارد الزنجبيل والثوم والعاقرقرحا والصعتر والخردل بالعسل مجموعة
أومفردة والتأكل ان كان عن فرط رطوبة تعفنت واندفعت فى أصولها
فعلاماتها بقاء السن على حاله والا العكس وقد يكون عن دود
﴿العلاج﴾ ينقى البدن من الرطوبة أواليبس بما أعد لذلك ثم جوهر
السن بالتنظيف ثم يحشى مواضع التأكل بما أعد لذلك وأجوده
الحلتيت والزباد والورد والسندروس والميعة والعنبر والمسك والرامك
مجموعة أومفردة بحسب الحاجة ومن جمع بين الافيون والبنج متساويين
فعل مافيه الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة وغيرها (الجراحة)
تكون اما من آلة أواكل أشياء صلبة وربما جرح الفم من داخل بغير
ماذكر كطول نوم وجوع تحرفت فيه المادة (العلاج)
ماستعرفه فى الجروح وماسبق فى القروح وللشب هنا مزيد خاصية
وفى التذكرة اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذر
قطع نزف الدم وألحم جرح الفم انتهى واعظم منه ان تسحق
العفص والجلنار والاقاقيا وشعر الانسان والملح الاندرانى وتعجن
بمثلها دقيق شعير مع العسل وتحرق وتسحق فهو ذرور مجرّب
لسائر أوجاع الفم وجلاء قاطع (تسهيل قلع الاسنان وتفتيتها)
ينبغى لمن أيس من صلاح السن لاستيعاب الفساد ازالتها لئلا تضر
ماحولها ولاشك فى صعوبة الازالة بالحديد لاختلاف متعاطيه
وقد ذكرت الاطباء أدوية تقوم مقامها مثل قثاء الحمار والحنظل
والعاقرقرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السماق تطبخ هذه أوما أمكن
منها بالخل أو بعكر الزيت وماء الحصرم حتى تصير كالعجين وتحشى
فى أصل السن أوفى المتأكل بعد أن يحاط على ماحولها بنحو الشمع فانها
تزول بالسهولة ﴿الحفر﴾ بالتحريك علة اختلف فى تعريفها فقال
ابقراط جسم بخارى يستحجر على أصول السن بعد تصاعده وانعقاده فى نحو

النوم وترك الاكل قال جالينوس هو تغيرلون فى جوهر السن بشرط النفوذ ويظهر انه لاخلاف بينهما لان البخار اذا اندفع من تجاويف العصب لم يظهر منه فى السن الا التغير والا انعقد على ظاهرها وعليه ما كان الدماغ متغيرا والا فجرم زائد وتظهر فائدة الخلاف فى العلاج فان الظاهر منه منعقدا يكفى فيه الوضعيات والازالة بالآلات وغيره لابدّ فيه من شرب الادوية المخرجة للصفراء ان كان لون السن الى الصفرة وهكذا ﴿العلاج﴾ قد عرفت شروط التنقية من داخل فتقدّم ان تعينت ثم تستعمل الوضعيات وأجودها ما تقدم فى القروح وكذا رماد المرجان وسائر الاصداف والعقيق وفى التذكرة اذا سحق القلى والزرنيخ الاصفر مع مثله من العدس وعجنا بالخل وجعلا فى قصبة فارسية وقد غلفت فى مشاق مبلول فى نار خفيفة حتى تقارب القصبة الاحتراق فيسحق ويدرّ فانه مجرب قال ويوضع بعد المضمضة بالخل ويتبع بالزبد ودهن الورد انتهى ومما جربناه أن يؤخذ من صدف اللؤلؤ جزء عقيق أحمر ورد وآس من كل نصف ملح أندرانى شب نوشادر راسخت من كل ربع تسحق وتغمر بحماض الليمون ليلة ثم تعجن بمثلها دقيق شعير بالعسل وتحرق فى كوز جديد فانها تشدّ اللثة وتنقى الحفر وغيره وتقطع الدم وتنبت اللحم كبوسا (المرىء) قد تقدّم فى التشريح انه أوّل آلات الغذاء وأمراضه الانطباق وهو استرخاء عضلته لغلبة الرطوبة فيمتنع من بلع ما ليس له جرم صلب وقد قالوا ان هذه العلة اذا طرأت بعد النمو فلا علاج لها والصحيح خلافه ﴿العلاج﴾ أخذ الايارج بماء العسل والتضمد بالعفص وحب الآس والرامك واما حكة المرىء فسببها خلط لذاع يستلذمعه بلع الاشياء اليابسة والتنخنخ (العلاج) يغرغر بالسكنجبين العنصلى والخل ثم العسل واللبن ثم الكندر والصمغ واما عسر الابتلاع سببه انصباب غير الصفراء على الاصح لرقتها وتعرف بالعلامات وعلاجه تنقية الغالب وقد تكون لورم وعلاجه علاج الاورام

والقروح فعلاجه ماستراه مطلقا

﴿فالج﴾ نزول سدة موجبة للسكتة من الدماغ الى حيث يتفرق النخاع فانه ان عم جانبا واحدا من أعضاء الوجه فاللقوة أو البدن فالفالج أو أحد الجانبين فبعضهم يسميه فالجا والاكثر استرخاء وكلها عسرة ان أبطلت الافعال والحس والا فسهلة وما أزال الفقرات حدبة والمادّة واحدة والاسباب افراط البرد والرطوبة من خارج كالاستنقاع بالماء البارد أو داخل كالاكثار من سمك أو لبن أو شرب على الريق أو حركة عنيفة او جماع والعلامات معلومة والعلاج مامر فى السكتة لكن ينبغى ان لا تعالج هذه قبل أسبوع فان وقع فربما كان سببا للموت وان يمتنعوا عن أكل الارواح وما يخرج منها ويكثروا من أكل الثوم والعسل وعود القرح والسذاب كيف استعمل ومما يخص به اللقوة أن يطبخ السذاب والخبازى والنخالة والخطمى والبابونج مسدودة الرأس بالعجين طبخا محكما ويتاقى بخاره فى موضع مضبوط عن الهواء ويسكن حتى يبرد عرقه فيبسط بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزمن منها بعد ثلاثة (وصنعته) ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جند بيدستر ميعة فلفل ابيض واسود من كل ثلاثه دراهم يسحق الكل بثلاثة امثاله زيت ويقطر بالآلة ويحتفظ عليه فانه مجرّب كيف استعمل وفى الخواص ان خشب الطرفا ينفع اللقوة والفالج بخورا وأكلا وشربا فى انائه ومن المجرب ان تسطر الحروف النارية مبسوطة فى اناء طرفا والقمر فى احد البروج الحارّة ويكرر النظر اليها صاحب اللقوة فانه يبرأ

﴿فوهات العروق﴾ وهو انتفاخها بأنزفة الدم اما لفرط الامتلاء اولرداءة الكيفية وانقلابها حادّة اكالة أو لمخالطة ما احترق من باقى الاخلاط وتعلم بألوانها والامتلاء مقدّمة وقد تكون الافواه من ادمان الاغذية الحريفة كالجبن العتيق والثوم وماشابهه ثم الفوهات

قد تكون بأدوار محفوظة كحيض النساء وذلك مشكل جدا وقد تكون مختلفة وهى أسهل وربما كان قطعها سبب الموت اذا بادر الطبيب الجاهل الى سقى ما يقطع الدم أوّلا ﴿العلاج﴾ يجب العمل فى صرف ما ينزف بجذب المحاجم وفصد الاعالى وتقوية العروق مع هجر ما يولد الدم وقطعه بما أعدله ومن أفضل ذلك قرص الكهربا وترياق الذهب جامع للكل ومن النافع جدا حجر اليهود ودم الاخوين شمع مقل سواء رماد الاسفنج من كل نصف سندروس ربع كندر ثمن تسحق وتلقى فى النيمرشت وتقدم مزيد على ذلك فى أمراض المقعدة

﴿حرف الصاد﴾

﴿صحة﴾ فيه مبحثان الاوّل فى حقيقتها الصحة حالة تستلزم كون البدن جاريا على المجرى الطبيعى سويا فى كل افعاله ويتوقف ذلك على صحة الموادّ والطوارى وتدبيرها وقد عرفت تكفل الطب بها حاصلة أو زائلة لاشتماله على حفظ الاوّل وردّ الثانى ﴿المبحث الثانى﴾ فى تقرير مخص المسافرين لاشك أن السفر غير طبيعى فصاحبه معرض للآفات لتغير الماء والهواء ومفارقة كثير من مألوفاته فاحتجنا الى العناية بافراد الكلام عليه فنقول يجب عليه تقليل الغذاء والماء وانه ينقى بدنه عند السفر من كل ما كان غالبا من الفاسد من أى خلط كان ويقلل من البقول والفواكه ما أمكن لسرعة التعفن فان كان سفره برّا أكثر من المرطبات الملينة خصوصا فى الصيف وان خاف كثرة الاكل وكان شديد الشهوة وخشى فراغ الزاد صحب ما يغنى عن الاكل زمنا طويلا مثل الكبود المجففة مسحوقة مع بزر الخشخاش واللوز وعجنت بالشحوم فان قليلها يكفى عن كثير من غيرها وان يصحب ما يمنع فساد الهواء كالبصل والنعناع المرضوض مع الزبيب والسماق وقد عجنت بشئ من الخل وتجعل فى المياه فتصلحها وتزيل تغيرها مطلقا وان كان فى البحر شرب من مائه أوّلا وتقاياه ثم يطلى وجهه بالخل ويأخذ ما أمكن من الربوب الحامضة

وان كان الهواء وبائيا صحب معه العنبر أو اللادن أو دهن البنفسج
وان كان فى الشتاء صحب ما يمنع دهنه شقوق الاطراف مثل الزيت
المغلى فيه الثوم ودهن الغوالى وفى القانون انّ شرب أربع آواق من
دهن البنفسج ممزوجة بالشمع تكفى عن الاكل عشرة أيام ومما يعرض
للمسافر قلة الماء فينبغى أن يصحب ما يمنع العطش كبزر الرجلة
المسحوق فى الاقط ومزج الماء بالخل وهجر الموالح والكوامخ واخذ
سويق الشعير والدوغ وهو اللبن المخيض ومن اشتد به الحرّ والعطش
فلا يبادر الى الماء الصرف بل يشرب القليل ممزوجا بدهن الورد أو الخل
حتى يسكن العطش ثم يشرب ويحفظ أطرافه من الحرّ بالطلا بعصارة
الرجلة والاسفيداج وبياض البيض ودهن الورد وماء الكزبرة قيروطيا
وقد ذكرنا ما يمنع البرد أيضا لكن قال الشيخ ان من تدبير منع البرد فى
السفر والحضر شرب درهم من الحلتيت فى رطل من الشراب فانه يمنع
البرد مطلقا وكذلك دهن السوسن كيف استعمل قال ويحذر فى انكاء
البرد القرب من النار بل يتدثر ولا شئ للاطراف كالقطران والثوم والقنا
واللادن واذا بلغ البرد اعدام الحس فالنطول بطبيخ السلجم والشبت
والبابونج والفوتنج والنمام فان اسودّ العضو شرط فى الماء الحارّ ودثر فان
تعفن عولج ولطخ المتعفن بما يأكله لئلا يفسد غيره ومن التدابير العامة
تصعيد الماء وتقطيره أو جرّه بالعلقة ووضع بزر الكرفس فيه أو حب
الآس أو الشب أو الطين الخالص وان كان من طين بلده فهو الغاية وقد
يصلح الماء بعض الاصلاح بمزج ما كل محل بالذى يليه لدوام المناسبة
* واما تدبير الحالة المتوسطة * فهى تطلق على انحاء كثيرة حاصلها اجتماع
الصحة والمرض فى جسم واحد اما لكون كل ليس فى الغاية كالطفل
والناقه فان كلا منهما ليس بقادر على الافعال الشاقة كالصحيح ولا عاجز
عن غذاء لوجع ونحوه كالمريض أو يجتمع كل منهما فى وقت واحد لكن
تكون الصحة مثلا فى المزاج والمرض فى العضو والعكس أو كل فى عضو

أو يكون فى المقدار والوضع أو أحدهما فى الرطوبة والآخر فى اليبوسة أو العكس وكذا الحرارة والبرودة أو يكون بالنسبة الى الوقت فصحيح فى الصيف مريض فى غيره فهذه أقسام هذه الحالة كلية وان كان فى الامكان أن تتجزأ الى غير ذلك كتجزئه الفصول والسن وغيرهما وقد أنكرها قوم محتجين بأن البدن اما صحيح أو مريض وفى الحقيقة لا منافاة بين ايجاب هذه الحالة وسلبها الا ان عنينا بالصحة أو المرض جملة البدن وكون كل فى الغاية فلا واسطة والا ثبتت ﴿تنبيه﴾ اختلف الاطباء فذهب جالينوس وأتباعه الى ان كلا من الصحة والمرض أصل مستقل لانفراده بأسباب مخصوصة وهذا غيرناهض بما طلبوه وانما يثبت الضدية المعلومة بغير نزاع وقال الرازى والمسيحى المرض أصل لعدم انضباط الطوارى والصحة فرع وهذا باطل أصلا والا لما أمكن وجودها وقال ابقراط والشيخ وجل أهل الصناعة الاصل الصحة وانما يطرأ المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والا انتقض مراد الحكيم تعالى عن ذلك فان قيل اذا كان الطب حافظا للصحة دافعا للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصا من نفس الطبيب ونحن نرى الحكماء فضلا عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب قلنا ليس على الطبيب منع الموت ولا الهرم ولا تبليغ الاجل الاطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس اليه أمره كتغير الهواء وكوروده على الاغذية من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز فى تعديل المأكل والمشرب وغيرهما وعدم امكان جلب الفصول على طبائعها الاصلية فقد ينقلب كل منهما الى الآخر وانما عليه اصلاح ما أمكن من دفع ضار منافى وحفظ صحة الى الاجل المعلوم * فان قيل موجبات الموت والحياة ولوازمهما اما أن تكون بتقدير الصانع ايجابا وسلبا كما هو الحق او باقتضاء طوالع الوقت وكلاهما ليس للطب قدرة عليه فانتفت الحاجة اليه * قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر ما به القوام من

هذا

هـذا القبيل فـكان يجب تركه لان المقدر من بقاء البدن ان كان بدونها فلا فائدة فى تعاطيها وبها لزم والـكل باطل بل هى تقادير علق الامر عليها كما فى محـله فـكذا الطب وبه جاءت السـنة عن أرباب النواميس فقـد قال عليه الصلاة والسلام تداووا فان الذى أنزل الداء أنزل الدواء وما من داء الا وله دواء الى غير ذلك فقيل له أيدفع الدواء القدر فقال عليه الصلاة والسلام الدواء من القدر * اذا عرفت هـذا مع ما تقدّم من المواليد وغـيرها مع ما يأتى علمت ان لا خـلاف فى ان وجود النوع أوّلا كان بحكم الاخـتراع وقد عرفت الـكلام فيه فاذا الصحـة اما ان تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص أو بالنظر الى النوع ولا زيادة فى الثانى عـلى الاوّل سوى الـكلام على توليد الماء وصفة القائه فى الرحم وما يجب له الى أن يخرج ثم بعد الخروج يتحد الامر ان الى انحلال الوجود وتقدّم بعض ذلك فى حرف الميم فراجعه والله أعلم

﴿صـداع﴾ ألم فى أعضاء الرأس مناف للطبيعى ويختلف الاحساس به من حيث المادّة ويكون عن خلط فاكثر ساذجا أو مادّيا وعن بخار كذلك وغيرها ويستدل عليه بما مرّ فعلامة الحارّ مطلقا فى كل مرض سخونة الملمس وحمرة اللون وامتلاء النبض وتلوّن القارورة والـكسل والتهيج وحـلاوة الفـم فى الدم ومرارته وزيادة العطش والجفاف فى الصفراء وكذا القلق والضربان والدوى والبارد بالعكس والاستلذاذ بالمضادّ شائع فى الـكل (السبب) يكون فى الحار اما من خارج كالمشى فى الشمس والمـكث فى الحمام أو من داخل كافراط غضب أو أخذ مسخن كزنجبيل وكذا البارد بعكس ماذكر وهـكذا القول يطرد فى كل مرض فاستغنى عن الاعادة ﴿العلاج﴾ لا شك ان حقيقة الصداع فساد المادّة فى الـكم أو الـكيف ثم يترقى فان عمّ جميع أجزاء الرأس سمى صداعا وخودة أو وسط الرأس فالبيضة أو احد الجانبين فالشقيقة الى غير ذلك من الانواع وعلى كل الاحوال ان دلت العـلامات عـلى ان المادّة دموية

فصدت القيفال بالشروط المذكورة وان كان الصداع متعديا الى الدماغ من عضو غيره فصد المشترك وقد يفصد فى الصفراء لحدة الدم ثم ينقى الخلط الغالب بالمناسب * ومن المجربات الخاصة به اعنى الحار مما استخرجناه ولم نسبق اليه هذا الدواء (وصنعته) معجون ورد ثلاث أواق معجون بنفسج أوقية عناب سبستان اجاص ماء ورد ودهن ورد من كل نصف أوقية يطبخ الكل بأربعمائة درهم ماء عذب حتى يبقى ربعه ويصفى ويستعمل ويغذى بالقرع والاسفاناخ أو مزورة الاجاص ويطلى بماء الورد ودهنه والخل وماء الآس وماء القرع والصندل محلولا فيه الكافور أو أفيون مجموعة أو مفردة بحسب المادّة وهذا الدهن من مجرباتنا لسائر أنواع الصداع وهو خشخاش تمر حنا سواء ورد يابس سدر آس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها ماء وأربعة أمثالها شيرجا فى اناء مسدود الرأس حتى يفنى الماء فيصفى الدهن ويرفع للحاجة ومن المنقولات الطلاء بخميرة العجين والزعفران وكذا عصارة الصفصاف ودهن البنفسج طلاء وسعوطا وعلاج البارد يبدأ بأخذ ما ينقى البلغم ان كان عنه كالايارج بماء العسل والاالسوداء كحبوب الاهليلج والافتيمون ويكثر من الجلنجبين العسلى وهذا المعجون من مجرباتنا لانواع الصداع البارد وتنقية الدماغ وتقوية الحواس والنشاط واصلاح المعدة (وصنعته) انيسون ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة عود هندى خمسة صبر غاريقون كبابة من كل أربعة مرّ زعفران حاتيت من كل ثلاثة تحل الصموغ فى الخل وتسحق الادوية ويعجن الكل بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه مثقال الى أربعة دراهم وتبقى قوته أربع سنين وهو من الاسرار المكتومة وهو يصلح الرأس شربا وطلاء وبخورا ويعمل أيضا فى الامراض الحارّة اذا أتبع باللبن أو ماء الورد * ومن الادهان النافعة من الصداع البارد دهن البان والبابونج والغالية واللوز المرّ مجموعة أو مفردة والسعوط بالمرّ محلولا فى الماء القراح

أوالشراب وكذا الزعفران والجندبيدستر واذاسحقت الكبابة
والقرنفل وورق الخروع وورق الجوزالشامى وعجنت بالحناوطلى منها
الرأس ليلة منعت النوازل أصلا وأذهبت الصداع رأساخصوصا
ان مزجت بعصارة قثاء الحمار ولصق ببياض البيض بالكندر فانه نافع
مسكن ويمسك المعالج مع هذا كله مدة العلاج عن أخذ مايفسد الدماغ
بالخاصية وغيرها كالتمر والحلبة والعدس ومايكثر بخاره كالكرّاث
والثوم والخردل *(ومنه الشقيقة) وهومرض يأخذ نصف الرأس من
أحد الجانبين كذاقرروه ولم يتكلم أحد فيما يأخذ المقدّم والمؤخر
وعندى انهما كذلك وعلاماتها الخاصة امتلاء الشرايين وافراط
حركتها * العلاج * ينقى الخلط الغالب وقديزاد هنا على الفصد بثر
الشريان وكيه ان تقادمت المادّة ويكثر فى الباردة من اللطوخ بالثوم
والكندر والصبر والسعوط بالكبابة وماء المرزنجوش وأخذ احد
الايارجات وهذا المعجون من مجرباتنا للشقيقة وغالب أنواع الصداع
البارد (وصنعته) سناقرنفل بسباسة أنيسون من كل جزء مرورد
يابس من كل نصف جزء زعفران ربع مسك ثمن يعجن بالعسل الشربة
ثلاثة دراهم ويخلط شحم الحنظل بالحنا والكبابة ويعجن بالخل محلولا
فيه الاشق والصبر وهوطلاء عجيب وكذلك التسعط بماء السلق ممزوجا
به دهن نوى المشمش المرّ وان كانت حارّة فعلاجها بعد التنقية لزوم
شرب شراب الورد بماء الاجاص والتمرهندى أومعجون البنفسج بهما
ويطلى بماء الكزبرة والخل ودهن الورد والافيون ويسعط منه ومن
الخواص تعليق السذاب وشرط موضع الوجع والطلاء بدمه * والبيضة
والخودة * يطلق الاوّل على ماخص وسط الرأس والثانى دائره وقد
يطلق كل على الصداع العام وعليه يترادفان والاصح ماقلناه ويكونان
عن شدة البخار واحتباس المادّة وفسادها وقد أطلقوا القول فى انهما
كسائر أنواع الصداع يكونان بالشركة وغيرها وعندى انه لايجوز كونهما

عن الشركة لما تقرر من عمومهما على طريق اللزوم وما بالشركة لابد أن يخص ويتغير بحسب ما يصعد من البخار عنه فان قيل لما لا يجوز ان تصعد المادّة الى الموضع المحاذى ثم تنتقل فتعم قلنا الكلام مفروض فى صداع يعم بداية ونهاية وكلامكم لا يمكن فيه ذلك وأيضا البخار أو المادّة المؤلمة لا يتعلقان الا بالضعيف وان كان مخصوصا فليس من النوعين والا فلا فرق ﴿العلامات﴾ كثرة الضربان فى الحارّ والدموع والتهيج والثقل فى البارد والبهتة وعسر الكلام وتغير الذهن ونقص الحواس فى الكل (العلاج) بعد ما يجب لزوم الجلنجبين العسلى والكابلى والاسطوخودس فى البارد والسكرى والاصفر والبنفسج فى الحار ويأخذ عسل الخيار بدهن الخروع فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب باردا طلى بالصبر والزعفران والمرّ بماء الملح والافبالأفيون والخل وماء الورد وتقدم السدر والدوار والسبات والسرسام فى حرف السين فراجعه

﴿صرع﴾ اجتماع خلط أو بخار فى منافذ الروح فى وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو اما خاص بالدماغ ان صح البدن والافبمشاركة عضو معروف أو منه خاصة ان صح الدماغ ويكون عن البلغم غالبا فالسوداء فالدم وينذر عن الصفراء فان حدث عنها فهو أم الصبيان والعسر من مطلق الصرع يسمى ايلينسيا ويعلم بعلامة الخلط الكائن عنه وضعف العضو كبر الطحال وبكمية الزبد وكيفيته كخون الكثير الابيض عن البلغم والقليل الحامض عن السوداء والمتوسط الاحمر عن الدم وقصير الزمان حار والزبد فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب وضيق النفس وغيبة الحس عن الحبس والسدة وقد يشتبه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد فى الاختناق وتقدّم المغص وطول العهد بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون أدوارا محفوظة وأوقاتا مضبوطة وقد تختل الادوار دون أوقات وجوده والعكس أو هما وهذا الاخير عسر وأبعد عن البرء وكله سهل العلاج قبل نبات شعر العانة عسر بعده الى خمس

وعشرين سنة متعذر بعدها فى الاصح * وأسبابه ادمان ماغاظ كلحم البقر والتيوس والباذنجان والالبان على الريق وعند النوم والجماع والبطؤ فى الحمام على الجوع والتنبيه من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ ﴿العلاج﴾ حجم الساق فى الدموى مطلقا ثم فصد الصافن وان كانت العلة عن عضو فابدأ بعلاجه ثم نق البدن أو الدماغ ان كان هو الاصل والمعدة مطلقا وامنع من كل مخر وأعط ما يمنع البخار كالكسبرة والكمثرى ومره بملازمة ترياق الذهب وتعليق الزمرد وشربه ولبس خاتم فى خنصر اليسار من حافر الحمار اليمنى بشرط تجديده كل سنة وهذا المعجون من اختباراتنا المجربة (وصفته) أسطوخودس كزبرة من كل عشرة سذاب سبعة غاريقون خمسة رماد حافر الحمار أربعة دم ديك ومرارته ومرارة الضأن وحجر البقر من كل اثنان زمرد عنبر مسك من كل نصف واحد تعجن الجميع بالمسك المحلول بماء الورد الشربة مثقال بطبيخ الافتيمون أو بماء الزيب وفى الخواص ان الفاوانيا والسذاب ودماغ الهدهد وذنب الفار والبندق الهندى اذا علقت أو بعضها منعت الصرع * ومن الخواص المكتومة انه اذا اجتمع القمر والشمس فى برج السرطان أو الاسد وكان الطالع الزهرة فاسبك مثقالا من الذهب مع مثله من الفضة خالصين محررى الوزن وانقش فى الوقت المذكور عليهما صورة أسد فى عنقه حية وفوق رأسه شخصا فى يده رمانة من حمله لم يصرع أبدا والصرع قد يعترى الخيل أيضا وعلاجه التسعيط بالجندبيدستر محلولا فى الخمر ويلطخ باطن أنفها بالمر وتسقى طبيخ السذاب بالحلتيت

﴿صمم﴾ وطرش من أمراض الاذن قيل مترادفان والصحيح ان الصمم خلقى والطرش عارض وكيف كان فهو اما عن سدد أو سوء مزاج فان كان معه وجع أو سدد فقد عرفتهما أو كان خلقيا أو لطعن فى السن فلا علاج له أو لضربة ونحوها فالواجب اصلاح العصب والتنقية

بمايحلل ﴿العلاج﴾ كل ماذكر فى تحليل الاوجاع آت هنا ويختص برش الخل على الرحى المحماة وتلقى البخار الصاعد وتقطير ماء البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد طبخ فيهما أصل السوس والسذاب وحب الغار مقشورا ومن المجرب ان يحل الزباد والحلتيت فى دهن الخروع ويقطر فاترا ومن المجرب أيضا ان يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحنظل الرطب بالخل حتى يتهرى فيصفى ويمزج مع أى دهن كان والزيت أولى وقد يحدث اثر الحميات الحارة صمم وسببه كثرة ماصعدته الحمى من البخار الى الدماغ وهذا قد ينحل بنفسه اذا كان رقيقا والافمن مجرباتنا فيه معجون البندسج وترياق الذهب وطبيخ الكمثرى والكزبرة وتقليل الاغذية وترك كل مبخر كالفول والكرّاث وتقليل الاستفراغات خصوصا فى اليابس ﴿الدوى والطنين﴾ قيل مترادفان والصحيح ان الاوّل صوت غليظ نحو الرعد مستمر والطنين رقيق ينقطع وأسبابهما رياح ان كان هناك تمدد واخلاط ان كان ثقل والافبخار ان تحيزت فى الفرجة (العلاج) يداوى بعد التنقية بما تقدّم ذكره ولعصارة النسرين والقطران قطورا والريحان شربا هنا خاصية ﴿القروح وسيلان الرطوبة﴾ سببهما فى الاطفال رطوبة اللبن وتحريكهم فيسيل مافى الرأس وفى غيرهم حرافة المادّة ونحو ضربة ومزعج ﴿العلاج﴾ تنقى المادّة بما يخرجها من الادهان والجواذب كالعنزروت والزفت الرطب ثم تجفف بالزرنيخ الاحمر أو ورق القنب والعسل والمزورات والحولان وعصارة الصفصاف والصبر والمرّوحب الآس أيها وجد والزيت المطبوخ فيه الحنافس ونسج العنكبوت والقنطريون مجرب ﴿الصدمة والضربة﴾ علاجهما الضماد بالزفت وقطور الكندر محلولا فى لبن النساء أو أنيسون يغلى بدهن الورد والعسل وكذا عصارة الكرنب مع الخل تحلل ماجمد من الدم وبالعسل تجبر الشدخ واذا طال انبعاث الدم منها فقطر الخل

المطبوخ فيه العفص ويسير الشب فانه مجرب وكذا لسان الحمل والآس (الديدان والهوام) تقدم الكلام عليها فى حرف الالف لكن لعصارة الترمس وورق الخوخ والقطران والزرنيخ والقنطريون مزيد خاصية هنا (الماء) يخرجه ماء آخر وكذا الزيت (الحصاة) قيل من المجرب ان يوضع دف على الاذن وينقر عليه فتسقط الحصاة عن تجربة فى التذكرة انتهى

﴿صنان﴾ تقدم فى تغير الرائحة الكلام على ما يشمله لكن فى ألسنة العامة انه خاص بالابط ومن خارج بالعين وتقدم كله لكن للسنبل والسعد والزبد والجاوى اعنى السند مزيدا اختصاص هنا وكذا الخزامى ومافى العرق آت هنا

﴿صفرا﴾ تقدّم حكمها فى البثور

﴿صلع﴾ تساقط شعر الرأس وانتثاره وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغى لنقص الغذاء الموجب له كأواخر الامراض الحارة وتعلم بذلك وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط أولانسداد المنبت اما اليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه أولرطوبة باردة تحيل بين البخارات المتتابعة وعلامته الضعف وبطؤ السقوط

﴿العلاج﴾ اصلاح الغذاء وتقوية المنابت وتكثيف المتخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الاطلية المنبتة والمقوية مثل دهن الاملج والآس واللادن والسرداق ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم وطبيخ رطبه والفجل مطلقا والسدر طلاء ونطولا وماء السلق والخولان والعذبة بالعسل مجموعة أومفردة يغلف بها للتقوية ويدهن بها للسباطة والتطويل وينطل بطبيخها للتلطيف والتحليل ومن المجرب جزء حنا ونصف جزء كزبرة البئر وربع من كل من ورق السمسم والخولان وماء المرسين تعجن بعصارة الفجل وتطلى ليلة ثم تغسل بماء طبخ فيه الخطمى وهذا الدواء يطوّل ويحسن ويقوى ويمنع التساقط ومن خلط بزر

قطونا فى الحنا واختضب به نفع من تشقيق الشعر ﴿صنط﴾ هو الثآليل

﴿حرف القاف﴾

﴿قمل﴾ تقدّم الكلام عليه فى حرف العين فى أمراض العين لكن من المجرب أن يوضع الزئبق فى الزيت ويدهن به فى الحمام فانه يذهبه مجرّب وكذا ان طلى به خيط صوف وعلق فى العنق

﴿قوابى﴾ هى الحزاز وبعضهم يخص الحزاز بما فى الرأس والقوابى بغيره وكيف كان فهى خشونة يلزمها اذا خبثت حكة وسعى وتكون فى الاغلب من مقدمات الجذام وسببها فساد المادّة وحرافة الاغذية وادمان اكل ماغاظ كلحم البقر والباذنجان وعلامتها كونها بلون الخلط وخروج الرطوبة من رطبها وقحولة يابسها ﴿العلاج﴾ التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطلية بالمناسب مثل تليين اليابس بالنطرون والسويق والشب والراوند والعصفر والملح والشونيز وشحم الحنظل بالخل للعارة والعسل للباردة ومن مجرباتنا لجميع أنواعها هذا الدواء (وصنعته) مرسكر زبد بحر كبريت شب أجزاء سواء تعجن بالقطران ويطلى بها بعد الحك ويلازم الحمام

﴿قمل وصيبان وقمقام﴾ تقدّم الكلام على أسبابها فى حرف العين لكن من المجرب هنا غسل البدن بماء طبيخ شجر الطرفا بجميع أنواعها وكذا عصير الساق اذا غسل به وكذا الزئبق المقتول فى الزيت يقتل القمل والصيبان وكذا الزرنيخ الاصفر ذرورا فى الرأس والبدن وكذا البخور بقشر الفستق الخارج وكذا المصطكى وكذا الحنا وورق الدفلى بخل حاذق يقتل القمل والصيبان والقمقام الذى يسمى الطبوع وكذا دهن الحرمل أو الجوز العتيق واذا دق قسط مرّ وزبيب الجبل وساق الحمام وخلط فى الزيت وغلى ودهن به أىّ موضع كان قتل القمل والصيبان والقمقام وكذا الشاهترج اذا نقع فى الماء يوما وليلة وغسل به الرأس واللحية أذهب القمل والصيبان

﴿قراد﴾ تقدم الكلام عليه لكن اذا طبخ النرمس وغسل به الدابة تساقط عنها ومات وذهب جربها

﴿قروح﴾ تقدم الكلام عليها في البثور في حرف الباء وسيأتي الكلام على بعض أنواعها في آخر الكتاب

﴿قيء﴾ هو من الامراض العارضة للمعدة وتقدم سببه بأنواعه

﴿قولنج﴾ هو من أمراض المعا وتقدم الكلام عليه بجميع أنواعه

﴿قراع﴾ تقدم في السعفة ﴿قلاع﴾ من الامراض العارضة للسان وتقدم

﴿قضيب﴾ هو الذكر والقبل وهو أشرف أعضاء التناسل ويليه الانثيان وعدوانها ضعف شهوة الباه ونقصانه ولست أرى ذلك لان نقصان الباه من الامراض العامة لكن قد جرت العادة بذكره هنا فلنقل فيه قولا ملخصا جامعا للغرض الاقصى وقد سبق القول في أحكام النكاح في الكتاب وكيف ينبغي أن يقع مطلقا فراجعه * واعلم ان ضعف الباه يكون عن افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض أنحف البدن وهذا معلوم علاجه وقد يكون عن توالي جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء يولد الدم ولبس ما يهزل كالخشن من الشعر والنوم على نحو الحجر هذه الاسباب العامة ومن أقوى قواطع الشهوة ترادف الهموم والكدورات النفسية وقد يكون لميل النفس الى الزهد والخلوة وتفكر أمور الآخرة أو لرغبتها في التوحش أو لكثرة الممارسة كالملل من طعام كوثر من أخذه فقد وقع اجماعهم على انه لا شئ ادعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان من هذه المذكورات قطعه فاذا زالت هذه وضعف الباه موجود فان كان خلقيا فالعنة ولا علاج لها والا فان كان لتشويش عضو رئيس عولج ذلك العضو أولا وعلامة الكائن عن الدماغ تشويش الفكر ونقصان اللذة ووجود التخيلات عند الانزال وبعده والكائن عن القلب

الخفقان والرعشة والكائن عن الكبد الاسترخاء حال التلبس ونقصان
الماء وماتركب فبحسبه والا فالضعف فى نفس الآلة وهذا هو المقصود
بالمقويات عند اطلاقهم ولعدم التفصيل والاحاطة به لم يكد ينجح دواء
هذا المرض وحينئذ يجب النظر فى هذا الضعف فاما ان يكون عن يبس
المزاج وعلامته قلة الماء وعسر اندفاقه والغلظ أو برده وعلامته الغلظ
والكثرة أو حرارته وعلامته سرعة الخروج مع الرقة أو لقلة ما ينفخ
الأعصاب وعلامته وجود الانتشار عند الهضم أو لاحتباس اخلاط باردة
فى نفس القضيب وعلامته ان لا يتقلص بالماء البارد وغالب حقن هذا
الباب ومسوحاته لهذا النوع أولتوهم وحياء من المجامع أو اعتقاد
السحر والرباط ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم بالمقدمات الشعرية
والمغالطة بما لا أصل له من جنس اعتقاده أو لطول عهد بالجماع فتعرض
القوى عن توليد الماء كما تعرض عن توليد دم الحيض أيام الرضاع وهذا
يحتاج مع الادوية الى الحكايات المشتملة على النكاح ووصف المحاسن
والتهييج والنظر الى سفاد الحيوان وملاعبة النسوان والاكثار من
الملاهى والسرور فاذا تمت هذه قوى ذلك بادمان الاغذية الجامعة للحرارة
والرطوبة والنفخ مثل اللحم والحمص والبصل وصفار البيض وأنواع
الجوز واللوز والفستق والهرائس والالبان والسكر والعسل مجموعة
أو مفردة والادوية المعدة لذلك فلنلخص منها ما صح بالاختبار والتجربة
فنقول قد وقع الاجماع على اتخاذ الادوية والاغذية الباهية فى اشتراط
الثلاثة السابقة وقالوا انها لن تجتمع هناك فى مفرد سوى الحمص
وقد صحت كون القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان أحدهما أعظم
فلذلك لم تجتمع هناء على ما قالوه فى سوى الزنجبيل وفيه نظر ثم الادوية
اما متناولات واما مسوحات أو حقن وكلها اما خاصة بالرجال أو النساء
أو مشتركة فهذه أصول التقسيم وقد فصلنا كلا على حدته ونحن نذكر
ما عظمت فائدته من غير التفات الى تمييز ما ذكر حذرا من التطويل فمن

المجرب وأشار اليه الشيخ حيوان على صورة الانسان من عين بقرية تسمى تبوك من أعمال الشقيق بالشام بشهر أشباط يعنى امشير يركب بعضه بعضا وعلى أشد اقه زبد حبة منه تقيم بعد اليأس وأعماله فى ذلك لا يمكن وصفها واذا طبخ لحمه وشرب فعل ذلك ولكن دون ذلك ويلى هذا السقنقور بمصر والمعتمد على ماحول سرته يؤخذ ويركب فى الادوية ﴿وصفة معجونه﴾ زنجبيل حب صنوبر من كل جزء بزر جرجير سلجم من كل نصف خولنجان عود هندى شحم السقنقور لب قرطم فلفل أبيض زراوند أنجرة زعفران من كل ربع تسحق وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا وترفع الشربة منه خمسة ويليه فيه معجون الفلاسفة ويسمى مادة الحياة وهو من التراكيب النافعة للمشايخ والمرطوبين ومن استولى عليه البلغم (وصنعته) فلفل دار فلفل دار صينى زنجبيل حصا لبان بليلج املج شيطرج زراوند مدحرج بابونج وهذه اصوله القديمة وقد زيد فيه سمسم مقشور خبث حديد انجرة قشر اترج أجزاء سواء تعجن كما مر وهو من التراكيب المجربة (صفة معجون) يزيد الشهوة والماء ويطئ بالانزال وهو من تراكيبنا المجربة (وصنعته) عصارة الحسك وبصل أبيض من كل رطل تجمع ويثقل فيها الحمص ليلة ثم يصفى وتغمر بمثلها لبن لقاح ويحل فى الجميع ثلاث أواق ترنجبين ويصفى ويسقى بالعسل شيأ فشيأ فاذا استوعبها رفع ثم يؤخذ دقيق حنطة حمص سمسم لوز بندق بزر خشخاش من كل أوقيه زنجبيل قرنفل دار صينى بزر جرجير بزر لفت بزر جزر عود هندى من كل ستة دراهم قشر بيض نشارة قرن الثور من كل أربعة عاقرقرحا زرنب ملكى قسط من كل ثلاثة تنخل وتعجن بالعسل المذكور الشربة منه ثلاثة ومن المجرب شرب البادزهر واكل مربى الجزر والجوز وشرب الترنجبين والخولنجان باللبن ﴿صفة دهن﴾ يقوى الانعاظ ويهيج الشهوة ويشد الظهر ويزيل أوجاعه مجرب (وصنعته) فربيون قسط عاقرقرحا من كل جزء قرنفل فلفل حب غار أصول

نرجس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها زيت حتى يبقى النصف
ويطلى به الذكر والظهر * واما الحقن فالعمدة فيها على مرق الكوارع
والرؤس والدجاج مفوّهة بماذكر ويشرب حب الشونيز ودهنه يرى
منه العجب خصوصا مع الزيت والعسل وفى الخواص ان قلب الهدهد
ودماغ العصفور والديك اذا اكل منها هيجت تهييجا قويا وكذا
الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه عاقرقرحا اذا عجنت بالعسل
واستعملت صباحا ومساء ومما شاع فى هذا الباب عمل اللبانات واشهرها
اللبانة الطولونية (وصنعتها) أوقية ونصف قشر بلادر تقرض كالسمسم
عشرون كندر تسحق ويغمران معابدهن البطم على نار لينة حتى يصير
كالعلك فيضاف الى كل عشرة منها دانق سقمونيا ويرفع الى وقت الحاجة
فيجعل فى الفم منها درهم ويمضغ فلا ينزل حتى يلقيه ومتى حل الكندر
والمصطكى وقليل الصبر على النار فى اناء وذلك الاناء فى الماء ثم استعمل
كان عجيبا * وفى الخواص ان من نقش على المرجان فى شرف المريخ قردا
قائم الاحليل ممسوكا باليد الشمال رأى منه عجبا واشتهر هذا على الكهربا
فجربناه فلم يصح واما ما شاع فى تعظيم الآلة فلم يصح منه شئ الا ما فيه ذكر
الحمار بأن يطبخ معه القمح ويعلف به الدجاج ويؤكل أو يهرى فى زيت
ويشرب ويمرخ وكذا العلق ولصق الزفت والشمع ممزوجين بدم الاخوين
والبورق والانزروت وتجب الراحة على مكثرى الجماع والنوم والحمام
﴿ قئ ﴾ تقدم سببه والعلاج لمن يعرض له والكلام فيه هنا
على طالب الاستفراغ وكيفية العمل به اما على الوجوب أو الاختيار
فنقول اما زمانه لغير ضرورة فالصيف اصالة وما قبله وما بعده
عوضا لا ضده مطلقا على الاصح الا لاشتدادها وانحصارها فيه واما
من يستعمله فواسع الصدر والعنق سليم المجارى من المعدة الى الحلق
غير سمين ولا حبلى واما ما يستعمل له من الامراض فسائر امراض
العصب كالفالج والخدر وما احترق كالجذام والماليخوليا والصرع

ووقته انتصاف النهار بعد اطعمة مختلفة غير محكمة المضغ لتدفعها المعدة ولا شرط على من اعتاد قيئه لقضائها بالمطلوب هنا وعلى الريق خطر مالم يغلب الامتلاء وفى الحمام مالم يكن يوما شاتيا ويجب عنده الحركة والرياضة وشد البطن برفق والرأس بعد وضع قطن بخل على العين ودهن الاسنان بنحو دهن الورد وأجوده للصفراوى بالسكنجبين والسوداوى بالشيرج والبلغمى بالفجل والشبت والبورق وذى الريح بالزيت والحمى بالبطيخ والكلى بالسمك المملوح كل ذلك مع الماء المغلى وأولاه العسل ومن عسر عليه مزجه بما يسهله كحب البان وقثاء الحمار واصول البطيخ والزيت والعسل أجود ما يسقى عند شدة المغص وعسر الخروج فانه يحلل ما يجده ان لم يكن بالقىء فبالاسهال خصوصا فى التخم وأخذ ما يقىء بقوة خطر كالخربق وقد كثر استعمال أصل السوس فى ذلك حتى عم الاقطار ولا بأس به لجمعه الغثيان والحلاوة وتحليله البلغم لكن لا يجوز لصفراوى لعدم سلاطته عليها وقدر استعماله يومان متواليان فى كل شهر بلا نظم دورى ولا تحرى لوقت ليخرج الثانى ما بقى من الاول فقد ضمن بقراط فى هذه الكيفية كمال الصحة والخصب وجودة البدن وقوة الشهوة والنجاة من الصرع والجذام وضيق النفس وما زاد ردىء ومتى نشط ونبه الشهوة وعدل النبض وخف فصحيح والا ففاسد ويجب بعده غسل الوجه والاطراف بالماء البارد والخل والحمام على عجلة والتغميز بالادهان المرطبة وأخذ التفاح والمصطكى والامساك عن الاكل نحو ثلاث ساعات فان اعقب لذعا فالامراق الدهنة أو تمددا فماء الانيسون والعسل والتضميد بالسذاب أو فواقا فالماء الحار أو غثيانا فاللبن بالخمر أو افراطا حتى قاء الدم فعصارة البقلة الحمقاء بالطين الارمنى وربط الاطراف والتنويم والدلك بالقوابض العطرة

﴿حرف الراء﴾

﴿رقى﴾ ويقال رقية كما فى الحديث لا رقية الا فى عين أو حمى وهى جمع

رقية جائزة لما رواه مسلم عن جابر عن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال لدغت رجلا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقيه فقال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان ينفع أخاه فليفعل فلذلك نقول * اعلم ان منافع النبات وخواص الحيوان ظاهرة مدركة بالقياس والتجربة مستفاضة بتأثيرها فيما بين الناس واما الطلسمات والاسماء والاوفاق فما كان منها موقتا بطالع فلا مدافع بتأثيره عندهم ولا مانع الا أن يغلط الحاسب فى نقله أو رصده فيخذله غلطه عن مقصده وما كان منها مطلقا وهو أكثر فحسن ظنك حقا مؤثر لا محالة واستعمال الوهم عند عمل هذا العلم يدرك به الطالب غاية الطلب ومما يعضد ذلك ما حكى عن علماء الهند وهم الروحانيون والطلسميون من الحديث بالمغيبات وكشف ما فى الضمائر من الخطرات حتى شاع عنهم ذلك ونقله من نقله وسببه الرياضة والجوع ثم السهر وقلة الهجوع ولهذا اشار عليه الصلاة والسلام بقوله العين حق وقد شاهدنا تأثير العين فى هذا العالم كثيرا وتسميه العامة النفس * واعلم ان الطلسمات والحروف والاسماء على معنيين فما كان منها يتلى أو يقرأ أو يقسم به فتأثير ذلك فى الوجود كتأثير ما يشاهد فى جميع الحيوان عند ما يصوّت لها بحروف مؤتلفة فمنها ما ينفرها ويقصيها ومنها ما يقربها ويدنيها فتأثير هذه الاسماء والحروف فى الاشخاص الانسانية من طريق أولى وما كان منها يكتب أو ينقش فتأثيره اما بالجذب كجذب المغناطيس للحديد واما بخصوصية من بدن الحروف توافق روحانية الانسان أو توافقه طبعا ولا ينكر هذا التأثير فقد شاهدنا كثيرا من يفوز مثلا بكلمة من ملك أو كتاب أو صاحب فيظهر فى وجهه لناظره الفرح والسرور أو أثر الحزن فهذا يدل على ان أثر الحروف قد أثرت فى بدنه السخونة حتى ظهر فى وجهه تأثير تلك الكلمة فان كانت فرحا تهلل وجهه وأشرف وان كان بالعكس قطب

واصفروجهه وكالعاشق اذارأى معشوقه اصفرلونه واندهش والمعشوق
اذارأى عاشقه نحل وتغيروجهه واستعمل الوهم فعلى هذا القياس تأثير
الطلسمات والحروف والاسماء فى الانسان ومع هذا كله فلاغنى له
عن استعمال الوهم فى جميع الاعمال حتى يتحقق فى نفسه ووهمه ان الشئ
الذى يفعله واقع وكائن لامحالة فاعتمد ذلك فانه اصل فى هذا الباب
*واعلم ان ترتيب الرقى على ترتيب الطب فنبدأ بالرأس لانه العمدة ثم باقى
الاعضاء وهكذا فنقول فى الصداع اذا كتبت هذا الاسم فى كاغد وعلق
على الرأس سكن صداعه أوتلى عليه برئ باذن الله تعالى وهو هذا
الم الله لااله الاهو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ان الذين
كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيزذو انتقام أخرج منها
مذؤما مدحورا لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين (غيره
للصداع والشقيقة) بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك فمن
كان منكم مريضا أو به اذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أونسك رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا رب انى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين (غيره) كم من نعمة
لله على كل عرق ساكن وغيرساكن حم عسق لايصدعون عنها
ولاينزفون من كلام الرحمن خمدت النيران ولاحول ولاقوة الا بالله
العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (غيره)
تكتب تسعون صادا فى ثلاثة اسطرفى كاغد ويعلق على الرأس فانه
يبرأ ومما جرب للصداع والشقيقة وغيرهما من امراض الرأس ان تكتب
هذه الآيات ثم يكتب بعدها الحروف كم من نعمة لله على كل قلب
خاشع وكم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغيرساكن اسكن أيها
الوجع والضارب من جميع الرأس وشق الرأس والصداع وجميع
النزلات العارضة فى الوجه والحلق والصدر بحق من سكن له مافى الليل

والنهار وهو السميع العليم ا ح ا ك ك ح ع ح ام ح ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا

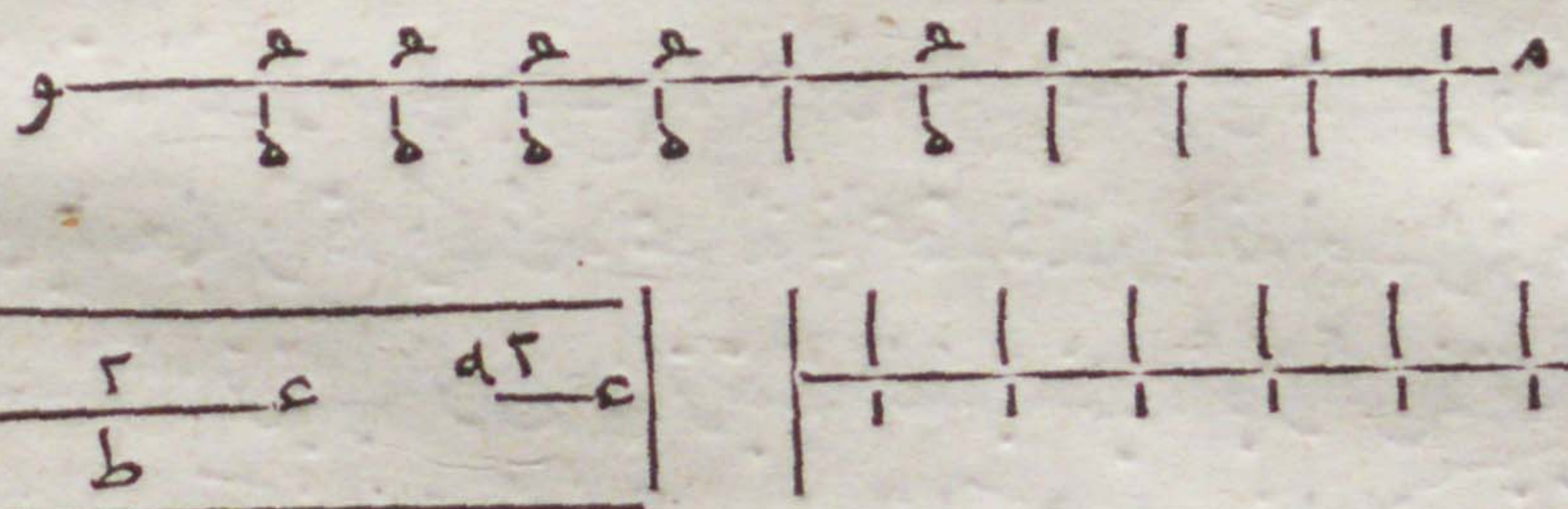

﴿غيره﴾ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله د واؤك بسم الله شفاؤك ثلاثا حسبى الله وكفى ثلاثا بسم الله د واؤك ثلاثا حسبى الله وكفى ثلاثا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء

﴿غيره﴾ مروى عن الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع والضارب سكنت بالذى له ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذى ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان فى ذلك لآيات لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذى يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا صحيح مجرّب ومما يلحق بهذا ما يقع للاطفال والنساء من العين لقرب روحانيتهم وكذا الحيوان فمن ذلك

(رقية للعين) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ردت عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه فى كبده وكليته وأحب ماله اليه بسم الله المحيط بما لديه

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون وماهو الا ذكر للعالمين اللهم انى اسألك يا كاشف ضر الضرير
يا مجيب دعوة العبد الفقير يا من عليه العسير يسيرا كشف عن كل
من علق عليه هذا الحرز كل عين ناظرة ونفس حاسدة يا من القلوب
ترجف من خشيته والجبل تدكدك من هيبته والبحار تغيض
من زجرته والسموات والارض فى قبضته والدنيا والآخرة فى مملكته
واجراؤها على ارادته يا من دلت الاشياء على ربوبيته يا من يسبح له الرعد
المجلجل والغمام والضياء والظلام والشهور والايام يا كاشف ضر أيوب
من وجعه وألمه اكشف عنه عين الناظرين والحاسدين (وللدابة
المعيونة) يكتب على بيضة ويكسرها بين عينيها ويأخذ قشرها ويعلق
فى خرقة ويوضع فى عنقها وهذا ما يكتب عين جاءت فتجمعت طارت
فانقطعت غارت فانفقأت فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت ويكتب
هذه الاحرف متفرقة ب ط س ا فانها تبرأ باذن الله تعالى *ومما جرب
للنظرة من الجن أو الانس وكيفية معرفة ذلك ان تكتب حدود بدو داقن
صهر للجن وفى نسخة صصر واذا كانت من الانس تكتب هذا
م ش ر ا د ل ح ع ه ن ى ص ر ط ق ف ق ف م ﴿غيره﴾
اعوذ بكلمات الله التامات التى نام بها اصحاب الكهف والرقيم الله يتوفى
الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ألق السكينة والنوم على حامل كتابى
هذا ﴿غيره﴾ للتوابع وأم الصبيان يكتب ويعلق عليه مع عود الصليب
بسم الله الرحمن الرحيم لا والعين التى لا تنام لا والركن والمقام لا والملك
العلام لا والواحد الذى لا ينام لا والعرش الذى لا يزول لا والكرسى
الذى لا يحول لا والثمانية الذين يحملون العرش ومن حوله لا والملائكة
الحافين والمسبحين لا والذى قال على جبل طور سينا انوخ لا اله الا هو
لا تقربوا من علقت عليه هذه الاسماء ويكتب الخواتم وهى هذه

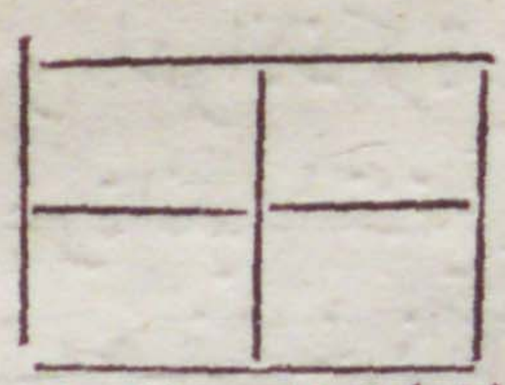

محمح

ولاحول ولاقوّة الا بالله العلى العظيم

﴿غيره﴾ لبكاء الاطفال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون ولبثوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿غيره﴾ لوجع الرأس

الله	لطيف	لعباده
١١١	٩٢٥	٧٥
١٠٦	٥٧	١٢٠٠

الصوات الرحمن فلا تسمع

وخشعت

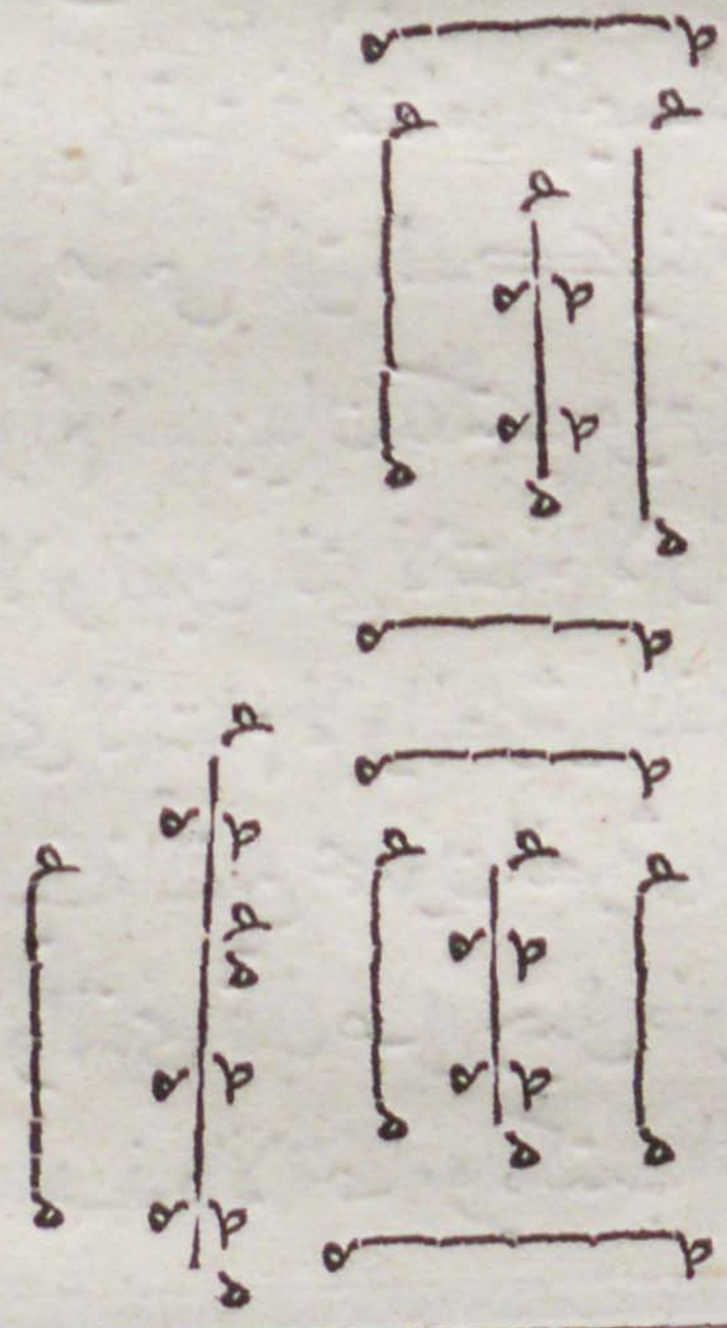

بسم

بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نفار ومن عذاب النار
﴿غيره﴾ للصبيان اعوذ بكلمات الله التامّة من كل شيطان وهامّه ومن
كل عين لامّه ماشاء الله لا قوّة الا بالله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين
﴿وللصرع﴾ سورة الحجرات اذا قرئت على ماء وتفل القارئ على الماء
وسقى للمصروع ورش على وجهه منه فانه يفيق ﴿وله أيضا﴾ يقرأ فى اذن
المصروع و يعض عليها فانه يفيق وهو هذا حوحوا هو ما هو صبوا
احباطا اطاطا مطاطا الله قد احاط بكل شئ علما ﴿غيره﴾ تكتب هذه
الاسماء فى ورقة وتطرحها فى الماء الذى يرش به فانه يزول وهو هذا الطج
بطمطما طسا ابطحاطم عس طمساهم لوسا متعويل قدسا يارحمن
﴿غيره﴾ تكتب هذه الاسماء فى خرقة بيضاء جديدة وتعملها فتيلة وتحرقها
وقربها من انف المصروع فانه يفيق وهو هذا بكسوا كسليطا بعقلم
فليكف بللشاسحليا ملكوت ﴿غيره﴾ يكتب على وجه المصروع
هذا الاسم فانه يفيق وهو هذا ممسليخ بكثر السليطا فليكف بالمسان
سحليا ملكوت * وان أردت ان تصرع الصحيح فاكتب فى كفه الايمن
هذا الاسم سفهوا سلطيل وفى الكف الايسر سمحاهيها بهليايل
أصرع صرعا ثم تقول ادخل اجب سبع مرات ﴿آخر﴾ تكتب
فى راحتك اليسرى وتقابل وجه الشخص فانه ينصرع وهو هذا ياحد
ياعبدة ه م وهى به ملاع و ه ه ه ه لف غلط هصب ✡ ✡
﴿علاج لشفاء المريض﴾ يكتب له ويعلق عليه أو يسقى له بسم الله
الرحمن الرحيم ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الى قوله والله عليم
بذات الصدور وقوله محمد رسول الله الى آخر السورة وفى كل من
الآيتين حروف المعجم ﴿لطرد الجان والسحر﴾ اذا أردت ان تسقيه انسانا
تأخذ من عين أو نهر جار فى كوز جديد ماء من ذلك المحل وتقرأ عليه
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا وقل جاء الحق

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق وماتنزلت به الشياطين وماينبغى لهم وما
يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ومن يزغ منهم عن
أمرنا نذقه من عذاب السعير يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظالمين
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس يطوفون بينها وبين
حميم آن اذ الاغلال فى اعناقهم والسلاسل يسحبون فى الحميم ثم فى النار
يسجرون يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به مافى بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون كلما دخلت أمة
لعنت اختها حتى اذا ادّاركوا فيها جميعا الى آخر الآيات وقال الشيطان
لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الى قوله
عذاب أليم ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الى قوله كارهون وقضى
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين تقرأ هذه الآيات على ذلك
الماء أو تكتب وتعلق عليه أو تقرأ والصافات بتمامها والمعوّذتين ويشرب
منه ويدهن به ثلاث مرات أو سبعة فانه يبرأ باذن الله تعالى ﴿غيره﴾
لكل داء يقرؤ عليه ويكتب له يسكن باذن الله تعالى بسم الله والحمد لله
أسكن سكنتك بالذى سكن له مافى الليل والنهار الى آخر ما تقدّم
عن الامام الشافعى وآخر سورة الحشر والذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
الى قوله عظيم فستذكرون ما أقول لكم وأفوّض أمرى الى الله ان الله
بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وذا النون اذ ذهب مغاضبا

الى آخر الآية كهيعص حمعسق الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وان أضيف الى ذلك المسك والراوند وأربعة دراهم من الكراويا
المغربى واستعمل ذلك كان شفاء من كل علة وقدر الراوند درهم على ثلاثة
أيام ﴿مثله﴾ بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا الى قوله ويسخرون يا معشر الجن والانس ان استطعتم
أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
الى آخر السورة وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الى قوله
شهابا رصدا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان كل نفس لما عليها
حافظ والله من ورائهم محيط الى قوله محفوظ فالله خير حفظا وهو أرحم
الراحمين يا حافظ القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم احفظنا
من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا
انك على كل شئ قدير (آخر) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
أن لا تعلوا على وأتونى مسلمين كتب الله لأغلبن أنا ورسلى ان الله قوى
عزيز لا يضركم كيدهم شيأ ان الله بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا اذهم قوم ان يبسطوا اليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الظالمين
ان الله لا يهدى كيد الخائنين كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله يا نار
كونى بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين
وزادكم فى الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه

من أمر الله رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى
من لدنك سلطانا نصيرا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفى آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم
نفورا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودّا وألقيت
عليك محبة منى ولتصنع على عينى لا تخف نجوت من القوم الظالمين
لا تخف انك أنت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما أسمع
وأرى وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه فوقاهم الله
شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى أهله مسرورا ورفعنا
لك ذكرك الله لا اله الا هو الحى القيوم الى قوله أصحاب النار هم فيها
خالدون يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشدّ حبا لله وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظنّ أن لا نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك
انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغمّ وكذلك ننجى المؤمنين
وأيوب اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له
ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون فى الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وأيوب اذ نادى ربه الى قوله
للعابدين فستذكرون ما أقول لكم وأفوّض أمرى الى الله انّ الله بصير
بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشى به فى الناس هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما فى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكنّ الله ألف بينهم
انه عزيز حكيم سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
اليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون وقال الملك ائتونى به أستخلصه

لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا ﴿للرمد﴾ يكتب ويعلق على المريض أو يكتب
فى اناء زجاج ويمحى ويخلط مع الماء ما تيسر من الزعفران والافيون وماء
الورد نافع الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درّى يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ﴿وله﴾ أيضا مع ما تقدم من
زيادة نوارا لحنا اع اع اع اع اه ى اه ﴿غيره﴾ يكتب هذا الاسم فى كاغد
ويعلق أو يمحى ويشرب منه وتدهن به العين يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
﴿غيره﴾ يكتب ويمحى بماء ويشرب بعضه والبعض الآخر يمحى بماء الورد
ويدهن به الرأس والعين وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم فلما أن جاء
البشير ألقاه على وجهه فارتدّ بصيرا ﴿وللرعاف﴾ يكتب على جبهة
المرعوف بدمه هذا الاسم على هج مثله سام هام كام ويكتب على كمه
مكة وسط البلاد والله رؤف بالعباد وأيضا يكتب على الجبهة ثلاث
دالات د د د وأيضا مثله على الجبهة كمشكاة مثله أيضا على الجبهة
هذه الاحرف ك س ح م ا ر ه فاذا كان نازلا من الجانب الشمال
فخذ خيط صوف واربط أصبعه البنصر مع الوسطى من اليد اليمنى
وان كان من الجانب الايمن فاربط الجانب الايسر فانه يبرأ من وقته
ان شاء الله تعالى ﴿وللضرس﴾ تكتب على ظهر كفك الايسر بعود
من غير مداد يا قوم ثم تأمر صاحب الضرس أو السن ان يضع اصبعه
السبابة على ضرسه ثم اجعل العود على الياء من يا قوم ثم على الالف
فان الوجع يسكن عند أحدهما مجرب ﴿غيره﴾ يكتب فى ورقة وتعلق
عليه وهو هذا ادريس أدارس أدارس ت ﴿غيره﴾ يكتب على الخدّ
الذى فيه الضرس الوجع هذا

١١ ١٩١ ٦٦ ١١٢١٨١٨ ق ١١ ٦ ك ١١١٨١١٩

﴿غيره﴾ يكتب على لقمة وتمضع بالضرس الوجع وهذا ما يكتب صمعسل
﴿غيره﴾ مجرب يكتب على جدار حائط وتأمره أن يضع اصبعه على
الضرس وتأخذ مسمارا لم يطفأ بماء ثم تجعله على أوّل حرف فان سكن
والا فانقله الى الحرف الذى يليه ثم الى الثالث حتى يسكن فى حرف
من الحروف ثم تسمره فانه لا يعود أبدا وهو هذا سفلفف لمثع أسكن
باذن الله تعالى ﴿غيره﴾ يكتب فى كاغدو يضعه تحت ضرسه ويمسكه
فانه يسكن وهو هذا ضرس ضروس ومضروس فى فم محبوس أسكن
بحق الملك القدّوس وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام
وهى رميم الى قوله عليم ﴿غيره﴾ تخط بمسمار حديد خطا على الحائط
ثم تأمر الموجوع أن يجعل اصبعه عليه ثم تنقش الحرف الاوّل فوق
الخط فان سكن والا فاكتب الثانى والثالث حتى يسكن فى أحدهم
فانه مجرب وهذا ما تكتب

ط ١١٩١٨١٩٦١٧ لا ط ه ١١٩١٧٨١٩٦٨ ط ه

﴿غيره﴾ يكتب على حائط هذه الاسماء

لمح $\frac{\text{١١١١}}{\text{١١١١}}$ ور ر و $\frac{\text{١١١ ط ١ ١١١١}}{\text{١١١}}$ و ل ل ١٨ ٩ ١١١ ل ا ور ر ه

﴿وللفالج﴾ تكتب فى اناء نحاس نظيف وان كان من أصفر كان أولى
بمسك وماء ورد ويغسل به وجه المصروع أو صاحب اللقوة أو الفالج
أو الرعشة ويكون ذلك ثلاثة أيام مع لزوم ترياق الذهب وتعليق عود
الصليب وما تيسر من الزمرد كل يوم ثلاث مرات يبرأ باذن الله تعالى
وهى هذه قد نرى تقلب وجهك فى السماء الى قوله وما الله بغافل عما
تعملون ﴿غيره﴾ يكتب فى جام ويمحى بدهن سوسن مرارا مع ما تقدّم
فانه بزول وهى هذه الكلمات ألم تعلموا أنى أنا الله لا اله الا أنا خلقت
السموات والارض فى ستة أيام ولم يلحقنى تعب ولا نصب ولم يمسسنى

لغب ألم تعلموا أنى أنا الرب لا اله الا أنا تعاليت وتعززت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا ﴿وللنوم﴾ يكتب ويوضع تحت الوسادة
هذه الاحرف صح سعلسلع لطاط سفلفلح منهملج ملطح عليط هسلطس
فحه فحه ﴿وللسهر﴾ يكتب على كاغد ويعلق على الشخص فانه لا ينام
وهو يا نفس أنفس الله ﴿وللفزع﴾ فى النوم وبكاء الاطفال وقد تقدم
بعض هذا لكن اذا كتبت هذه الآيات وعلقت على الطفل الذى يكثر
البكاء والفزع فانه يزول وهو اذا أوى الفتية الى الكهف فقالوا الى قوله
عددا وقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم
المعوذتين ﴿مثله﴾ يكتب فى ورقة ويعلق عليه الحمد لله الذى لا ينسى من
ذكره ولا يضيع من شكره كم من نعمة لله على كل عبد شاكر وغير شاكر
فى عرق ساكن وغير ساكن طه يس والقرآن الحكيم لو أنزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون لا يصدعون عنها ولا ينزفون وله ما سكن فى الليل
والنهار وهو السميع العليم اسكن أيها البكاء من فلان ابن فلانة باذن الله
تعالى فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم ويأخذ بعض شعرات من بعض شعر أمه وتعلق
عليه فانه لا يفزع ولا يبكى ﴿وللعشق﴾ يكتب فى اناء ويمحى ويسقى
للعاشق ثلاثة أيام فانه يسلو معشوقه وهو هذا اسمه لطل ايصعل اللهم قلب
فلانا ابن فلانة عن محبة معشوقه بعزة الله وقدرته وعونه يكتب سبع
مرات أعنى بقدرة الله وعونه ثم يكتب الله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم ﴿غيره﴾ تكتب هذين الاسمين فى كفه ويلحسهما على الريق
فانه يسلو وهما ديكنوس بطليموس ﴿غيره﴾ يكتب فى سكين ويلحسها
بلسانه وهى هذه يا الله يا الله يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا يا يا يا ياه
يا ايا ههههه ابرابرياه ياه ياه ياه ياه ياه حم تنزيل من الرحمن الرحيم
حم حم حم حم حم حم عسق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

﴿سلوة﴾ اخرى يكتب فى اناء ويشرب به فانه يسلو عنه وهو هذا يا قدوس يا قدوس يا الله يا الله ياه ياه ياه ياه ياه ياه وانزع عنا ما فى صدورهم من غل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وليذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ولو نشاء لطمسنا على أعينهم نسوا الله فنسيهم كذلك ينسى فلان بن فلانة محبوبه اللهم انزع حبه من قلبه انك على كل شئ قدير حتى لا يصير اليها ولا يتخيل لهواها بحم عسق حمى يكهيعص كفى حم تنزيل من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ﴿غيره﴾ يكتب فى اناء جديد أول يوم من الشهر ويكون يوم السبت ويشربه على الريق وهو هذا طوبى يصى حهه مرص ص هوهو هوصعاصعا وصل كتاب كتب نحاسعى للشهاب بحق هذه الاسماء

﴿مثله﴾ يكتب فى جام زجاج ويبخر ليلة ويسقى بماء المطر من شغفه العشق فانه يزول عنه وهو هذا يا الله يا الله يا الله يا قدوس يا قدوس يا قدوس ياه ياه ياه ياه ياه ياه اله اله اله اله اله يا يا يا يا يا يا يا حم تنزيل من الرحمن الرحيم وبالحق أنزلناه وبالحق نزل اللهم أنزل واهبط محبة فلانه بنت فلانة من قلب فلان بن فلانة كما أنزلت آياتك الحسنى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ﴿وللخفقان﴾ يكتب فى يد من ابتلى به سواء كان خفقانا أو مرضا هذا الاسم ثم يلمسه يفعل ذلك ثلاثة أيام بطيطشا

﴿غيره﴾ يكتب فى كاغد ويحمل يهليا يهليا هيا الله يهليا هالله ﴿غيره﴾ يكتب قوله أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون الى الخاسرين ﴿غيره﴾ تكتب هذه الآية فى فخار جديد ويرش عليه ماء مطر وماء بئر لم تطلع عليه الشمس ثم يشربه من به خفقان يزول عنه باذن الله تعالى صرير صغير سل سائل مسس سمائيل يبرأ فلان بن فلانة من الفزع والخفقان والرعاش والوحشة يا الدا براهيم

واسماعيل واسحاق واله جبريل وميكائيل وروقيابيل واسرافيل آمين
آمين آمين ساله به
به واذا أضيف الهاماء الحديد والراوند
والسكنجبين كان أجود ﴿لوجع القلب والمغص﴾ تكتب هذه الاسماء
فى اناء وتمحى وتشرب مع النانخواه وهى هذه دههههاث ةقص ٤٤٤٤
٤٤٤٤ ﴿غيره﴾ يؤخذ من الذهب مثقال ومثله من الفضة ويعمل لوحا
وينقش عليه هذه الاسماء ويحك ذلك اللوح فمن شرب منه لم يرفى معدته
داء وهى هذه لااله الاالله هههدس س س سسسد تكتب ثلاثة أسطر كل
سطر تحت سطر ﴿وللطحال﴾ يكتب يوم الثلاثاء فى ورقة ويعلق على
المطحول فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو هذا

حاح قالا طال حقه ساما بطارات وربيل فى اح د ر ص تربد	بطارات

﴿غيره﴾ تكتب على باذنجانة بيضاء وتعلقها فى مكان يضربه الريح ولا
تتركها فى الارض ولا فى مكان لا تراها الشمس فانه يزول وهو هذا ححححح
بل بل دل دل ححححح ابل دل مادل صهه مه مه مه حم حم حم حم حم حم
حمعسق كهيعص وحححح لامحححح زال بازل الراحم يرحم الرامه مه ححححح
ححححح أمرى الى الله اشف طحال فلان ابن فلانة باذن الله تعالى وعزته
ياذا الجلال والاكرام ﴿غيره﴾ تكتب هذه الاسماء فى قوارة جيب من
ثوب كتان يوم الخميس وتعلق على المطحول يوم الجمعة قبل طلوع الشمس
وتنزع عن صاحب الطحال يوم الخميس قبل غروب الشمس وان أردت
ان تجربه فعلقه على خروف واذبحه وهو هذا مجرب فاحتفظ به فانه مع
شرب الراوند والصق الحلبة عليه وهو هذا

ماح ماماوكارم رم رو	طائح ماماما س دم	احح ح ع وويا اطامخ	سم بكسار ده ح ما	صـم حح ئ مهرنار
ح اح ح لم ونه				

﴿غيره﴾ يكتب هذا الشكل فى ورقة ثم تأخذ ملعقة وتضع عليها يسير رماد ومن فوقه جمرة نار ثم تضع الورقة فوق الطحال والملعقة فوقها من فوق القميص وتكون قد كتبت الشكل أيضا فى ورقة ثانية وتبرمها وتجعل رأسها على الجمرة حتى تحترق جميعها فانه يزول وهذا مع ما تقدّم آنفا فافهم ترشد

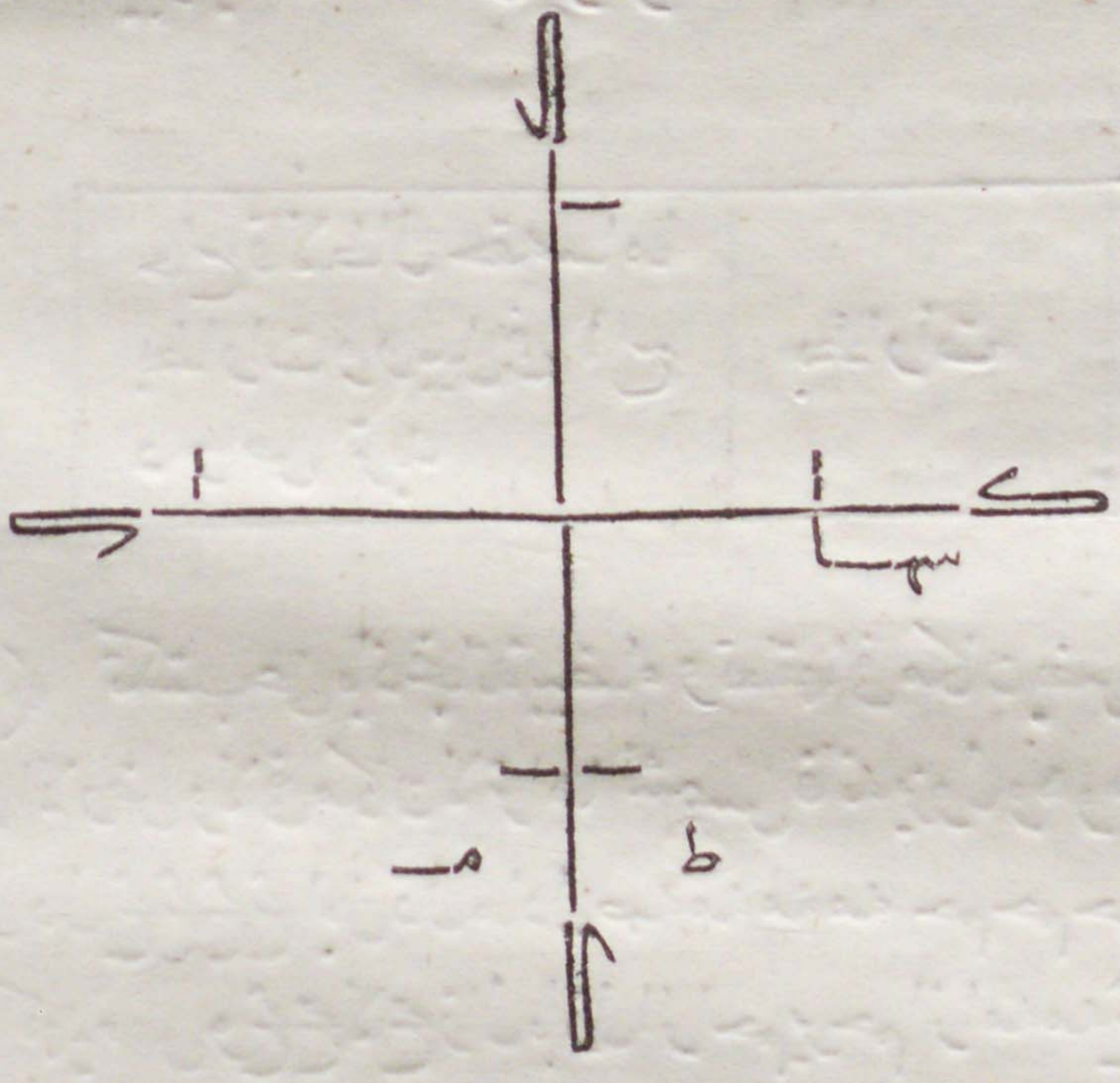

﴿غيره﴾ يكتب فى ورقة ويشدها على الفخذ الايمن لعسر الولادة البول فاذا بال قلعت الورقة عنه عاجلا وهذه كتابته كما ترى وان أضيف الى ذلك ثلاثة مثاقيل من كل من اللبان المذكر والحولنجان كان أجود

ومرمل هو الهع الله لنا	ان الله هـع ـــــ ه سصه حعط	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر	وخلق الانسان ضعيفا
سيجعل الله	بعد عسر يسرا		

وجلوا المسا	عين ان قبلى ضعيفة وضعيفا	يريد الله أن يخفف عنكم

﴿غيره﴾ ان كان فى بنى آدم علق على خنصره أو فى الدابة علق على حافرها الايمن عطيا عطيطشا عسصير ثم تكتب للانسان المعوذتين بعد هذا فانه يزول عنه مع ما تقدم ﴿للحصوة﴾ ينقش فى فص ذهب صورة أسد مفتوح الفم وفى فيه حصاة على هذه الهيئة عند ما تكون الشمس فى قلب الاسد وان اتفق ان يكون القمر معها كان أقوى وهو هذا

والاحسن أن يعمل سبيكة ويعمل فيه صورة أسد فاذا كان عند نزول الشمس فى قلب الاسد طبع عليها فانه أسرع واسهل فمن لبسه نفعه من الحصا ﴿ولحصر البول أيضا﴾ يكتب فى رق ظبى ويعلق على الفخذ الايسر ينطلق *باسم الله باذن الله الشفاء من كل سقم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وسارون سارعون ساكدرا صلد اصلد بسوهومطى فه فه فاصله ﴿غيره﴾ يكتب فى كفه هذا الاسم يبول لوقته وهو هذا * يلحفه مكصهلح ماهو صفة بيصال ماهواه اه ياحى أن لا اله الا هو ولا اله الا هو ﴿غيره﴾ يكتب ألم نشرح لك صدرك الى قوله فان مع العسر يسرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فسيكفيكهم الله

وهو السميع العليم ﴿وللمغص﴾ يكتب هذه الآية فى ورقة سبعة أسطر كل سطر تحت سطر وتكون الحروف ظاهرة مفتوحة كل حرف تحت حرف ويعلق على حقو الرجل فانه نافع لذلك وان أخذ كل يوم مثقالا من السعد والزراوند بماء البطيخ الماوى أو بالماء والعسل كان غاية فى تقطير البول وسلسه وهى هذه وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى ﴿غيره﴾ يكتب هذا الاسم على ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات مع مثقال من اللبان الذكر ويمحى ويشرب وهو هذا كطيعكه ﴿وللقولنج﴾ يكتب هذه الحروف فى كفه ثلاث مرات ويلحسها مع سفه ماتقدم فانه يزول والحروف هى

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤
ومهدا

﴿وللقولنج﴾ تكتب هذه الاحرف على يدك وتضعها على بطنه فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو هذا سلكغالا باعاسفالاكم سلططا لكيلا يعلف ﴿غيره﴾ يكتب فى كفه ويلحسها مع النانخواه وهى لئ اع اع اع اع اع اع اح اح اح اح اح اح اح ﴿غيره﴾ يكتب على دائرة سرته هذه الاربعة اسماء مع شرب مثقال من الحولنجان وهو هذا كما ترى

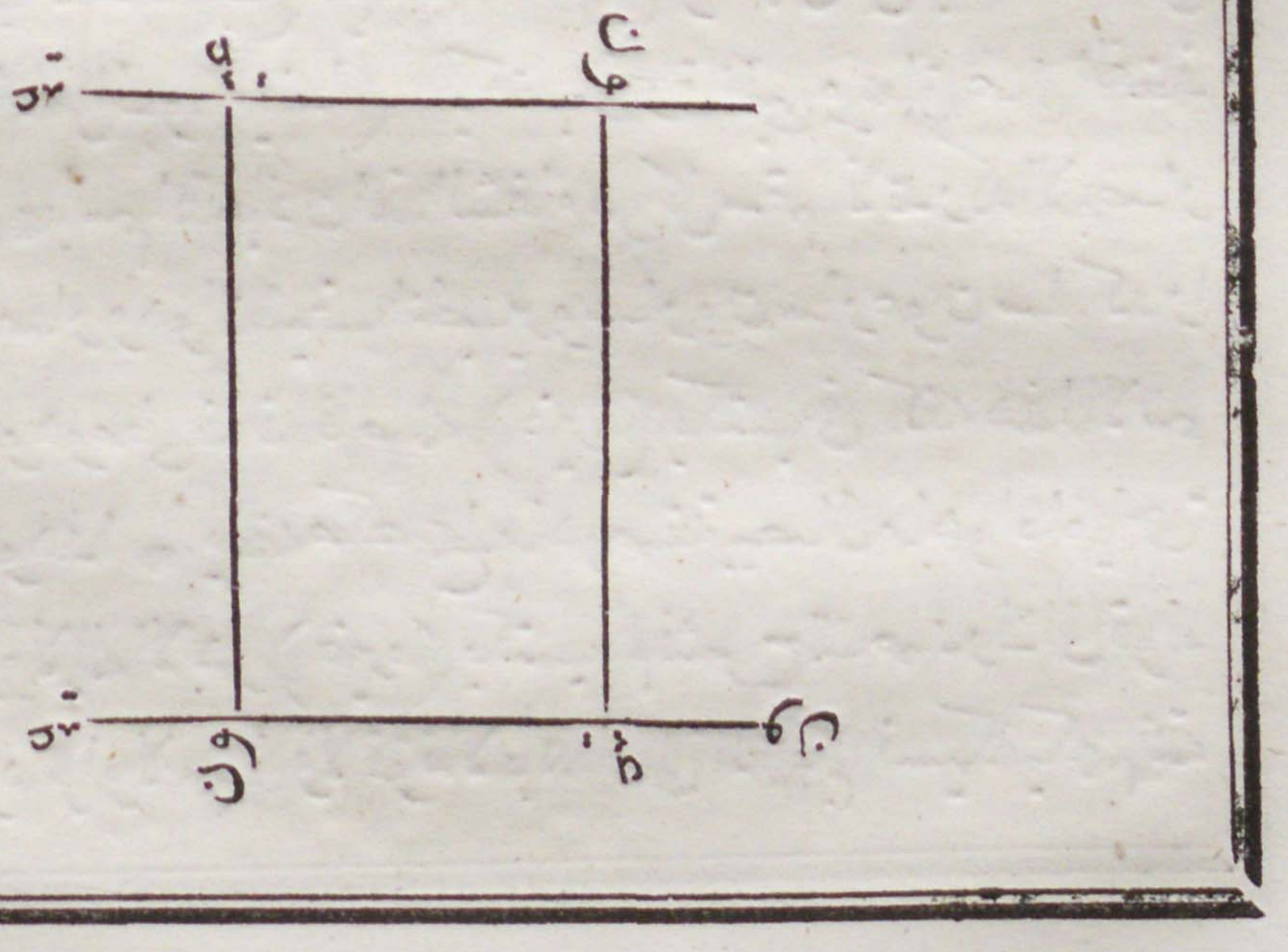

غيره

﴿غيره﴾ يكتب فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوّذتين ويكتب أعوذ بوجه الله وعزته التى لا ترام وقوّته التى لا يمنع منها شئ من شرّ هذا الوجع وشرّ ما فيه وكل ما أجد منه ويشرب كل يوم الى أسبوع من النانخواه يبرأ (للانعاظ) يكتب فى كاغد ويبخر بلبان ويعلق على الفخذ الايمن ويستعمل منه مثقال مع الحولنجان بنصف رطل لبن ضأن أوماعز أوغيره الى أسبوع فان ذلك نافع

ح ٧ ١ ٨ ٨ ١ ٨ ٥ ١ ١ ١ ك ٥ ١ ٨ ١ ١ ١ ك ١ ٨ ٨ ط

بالمسلعوو ١ ١ ١ ك ٨ ١ ١ ٧ ١ ١ ٨ ك ١ ٥ ١ ط

﴿غيره﴾ يكتب فى جلد أسد ثم يوضع على الصلب فان صاحبه ينعظ انعاظا شديدا ويأخذ كل يوم على الريق مثقالين من كل من اللبان والنانخواه وهذا صورته كما ترى

ا	ا	ب	ج	د	ه	و
ى	٣	د	٣٢	ج	٢	و ٦
٣٦	٤ ه	ه	٧ ب	٢٨	١	
١١						٨
د	ح ٣١	و ١٧	٣٥	٢	د ٥	
١٥	١٣	٣٠	د ٨		٨	٢٦

﴿غيره﴾ لرمى الدم سواء كان من الرجال والنساء وسواء كان من الفرج للنساء أو الدبر للذكر والانثى منها أن تكتب على الاربع جهات من ذيل

الثوب هذه الاسماء وتلبسه المرأة فانه يمتنع عنها النزيف وان أضيف
الى ذلك جزء من الحديد أو بعر الماعز قدر درهم وتحمل به المرأة فانه
نافع وهى هذه سمح دمح بحبح ادم ارض (وكذا) من كتب أربعين قافا
مفتوحة الرأس محوقة على ذيل الثوب من ناحية دبر صاحب نزف الدم
فانه يبرأ باذن الله تعالى (ولمنع الحبل) يكتب ويعلق على المرأة فانها
لاتحبل وهذا هو مهلين ما اع باحم مهوه بولاه فا ا ىلوع مهاوى ل

ه ا ا ادمها للاىح طاكىوط ط اى مى ب

و للام ماادود ٤ ٤ مركا لارض مع هل ما مثل بدح ا ٤ ا واسب
ا ا ا

امرأة أوصبى وأبعد الكتابة عن مبدأ الكف لا الاصابع ثم تقابل به المرأة وتأمرها أن تنظر اليه وهو هذا الرحمن قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كذلك تضع سالما سليما ان شاء الله تعالى ﴿غيره﴾ يكتب المثلث فى ثلاث شقفات جدد لم يصبها بلل وتقابل بواحدة وجه المرأة وتوضع الاثنتان على فخذيها فانها تضع سريعا وهو هذا ويشترط فى وضعه أن يضع أولا الواحد ثم الاثنين فى مكانه ثم الثلاثة الى التسعة هكذا وان اختل عن هذا الشرط لم يؤثر ورأيت بعضهم يضعه بالحروف والاولى هذا وهو معروف مستفاض

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

﴿غيره﴾ يكتب على مشط المرأة التى تسرح به رأسها وتعلقه على موضع الوجع من بطنها تضع لوقتها وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الى من فى الرحم أجبه بحق بسم الله الرحمن الرحيم ﴿غيره﴾ يكتب ويعلق على الفخذ الايمن وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما فى بطنها من الولد سالما فتخلصت افيق افيق آدمى وارتقى هذا شهرك التاسع ويومك الحق الحقيق وبالحق أنزلناه وبالحق نزل فأجاءها المخاض الى جذع النخلة حواء ولدت شيثا حنا ولدت مريم مريم ولدت عيسى بحق يد القدرة آمنة ولدت محمدا صلى الله عليه وسلم اهبط يا مولود الارض تدعوك والله مطلع عليك اخرج أيها المولود من ظلمات الاحشاء الى دار الدنيا منها خلقنا كم اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك بسم الله الرحمن الرحيم يا خشيوت ﴿للطاعون﴾ يكتب ويحمل هذا الوفق وهذه صورته

٨	١٤	١٥	١
١٦	٢	٧	١٤
٣	١٩	١٢	٦١
١٣	٥	٤	١٨

١٥	١٤	١٤	١
٣	٢	١٤	١٣
١٠	١١	٥	٨
٦	٧	٩	١٢

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

﴿غيره﴾ للجدرى والحصبة يكتب هذا الوفق ويعلق على من به الجدرى فانه يمنعه من الزيادة وان علق على باب دار لم يطلع لاهل ذلك المنزل وان كتب فى جدار من داخل فعل ذلك وهو هذا

١	١٤	١١	٨
١٢	٧	٢	١٣
٦	٩	١٦	٣
١٤	٤	٥	١٠

١	١٤	١١	٨
١٢	٧	١٢	١٣
٦	٩	١٦	٣
١٥	٤	٥	١٠

﴿غيره﴾ لاصلاح الحيوان وللهيبة على سائر الحيوانات والأمن من كل جبار وطاغ وشيطان وهو أن تنقش صحيفة من حديد أو خاتم فى الساعة الاولى من نهار الخميس والقمر متزايد النور متصل بأحد النحسين من تربيع أو مقارن لاحدهما أو للكيد أو النوبهر أو حال بالدبران ويكون صالح الحال فى جميع أموره وان وافق أن يكون مقارنا للمشترى كان أتم ثم يختم به فانه ينال ذلك (وللبق) توضع كل ورقة فى رجل السرير أو ركن البيت قبل أوان ظهوره فانه لا يظهر أبدا مع البخور بقشر المحلب أو ورق السرو وهذه صورة المربع

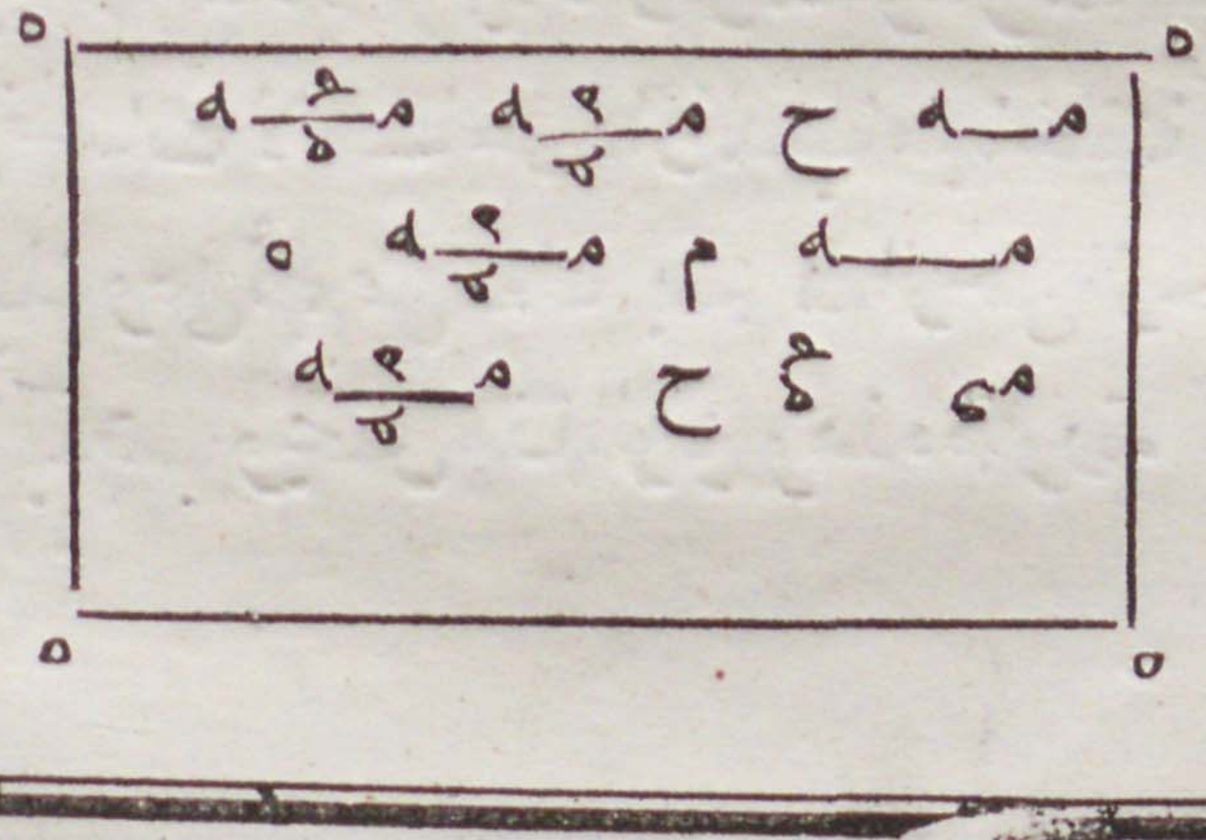

(وللنمل)

﴿وللنمل﴾ يكتب فى أربع زوايا البيت بسم الله القدوس أخرجتم بلوس خرجا منكوس أخرجتم سامعين قبل أن يأتى أمر الله القدوس ويبخر بالزرنبة (وللحيات) تنقش هذه الاحرف والشمس فى درجة شرفها على فص ذهب وان اتفق أن يكون زحل فى الميزان أو فى الدلو أو فى الجوزاء أو فى السنبلة كان أقوى فعلا وأسرع تأثيرا فاذا قوبل به الحنش وقف مكانه وهو هذا

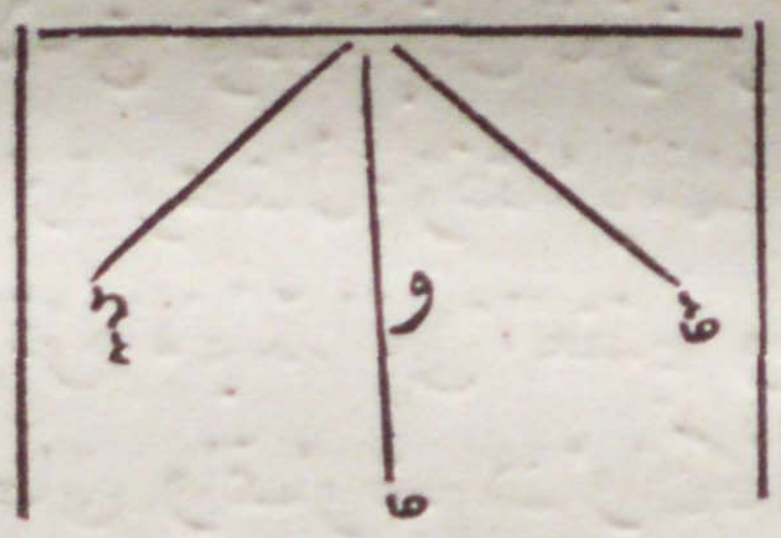

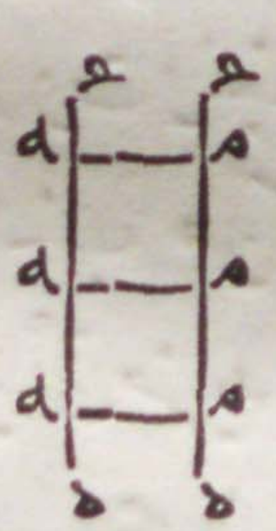

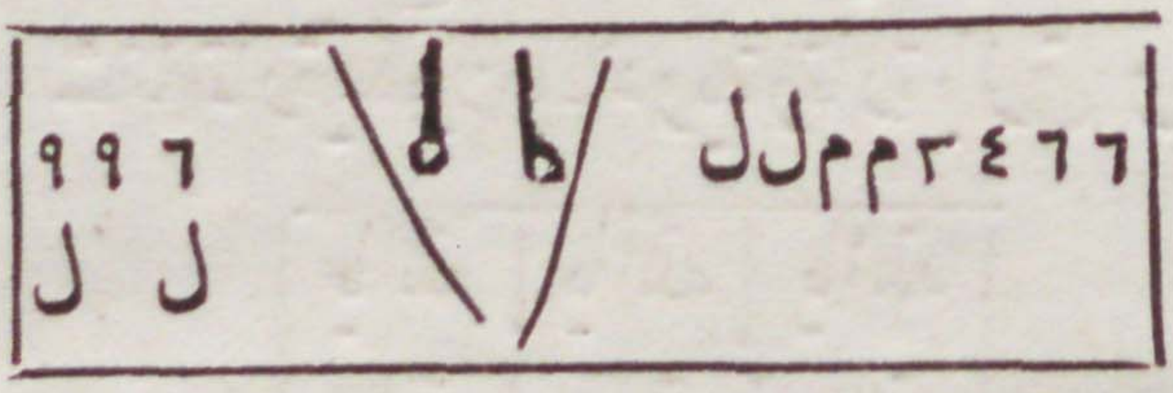

(ولجميع الهوام والحشرت والحيوان) كالفار وابن عرس والذباب والحشرات المؤذية تعمل صورتين من رصاص احداهما صورة سنور قد افترس فارة وأخذها بفيه والأخرى صورة ابن عرس قد أخذ رأس حية ورقبتها فى فيه ويكون عملك يوم الاثنين فى ساعة القمر ويكتب فى رأس السنور هذه الاسماء طعطس طعطعوس وفى رأس صورة ابن عرس كلطالوس ملطيلوس كسطيعفض وفى رأس الحية كطويطلس ياطلس بهلوس وفى صورة الفار سحاسل بحاهسل فحاصل لوصاصل ويكون القمر فى زيادته ثم ادفنهم فى المكان فانه لا يبقى فيه شئ من الحشرات والهوام

﴿غيره﴾ يكتب هذا الوفق الجليل المربع بوضعه الطبيعى على جسم طاهر شريف اذا وضع فى بيت كثر خيره وذهبت هوامه ولا يضيع منه شئ وهو هذا

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
١٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

﴿غيره﴾ لمسابقة الخيل يكتب ويحترز عليه فى رق غزال طاهر وهو هذا والسابقون السابقون أولئك المقربون لا يسبقك سابق ولا يلحقك بأسماء الله لا حق عوذتك بذى العزة والجبروت والجلال من كل طارق وسلال وسارق ومحتال عوذتك بالملك الوهاب من كل ما يؤلم الدواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وسيأتى مزيد على ذلك فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وانما وضع هنا وان كان ليس محل وضعه كيلا يخلو عن فائدة فان الشفاء تارة يكون بالادوية وتارة بالرقى وهذه صورته

يا الله	يا الله	يا الله
يا الله	يا الله	يا الله
يا الله	يا الله	يا الله

﴿رقية أخرى﴾ اللهم يا من يحل عقد المكاره ويفك نوب الشدائد يا من يلتمس به المخرج الى روح الفرج ذلت بلطفك الاسباب وبقدرتك الصعاب وجرت بطاعتك ومضت على ارادتك الاشياء فهى بمشيئتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون وحيك مستعملة أنت المدعو للمهمات والمفزع اليه فى الملمات لا يندفع منها الا ما دفعته ولا ينكشف الا ما كشفته وقد نزل بى يا ربى ما قد علمته وقد كادنى ثقله وألتمس منه ما قد اثقلنى حمله وبقدرتك أوردته على وبسلطانك وجهته الى ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما أغلقت ولا ميسر لما عسرت ولا معسر لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت اللهم فصل على سيدنا محمد وافتح لى باب الفرج بطولك واحبس عنى سلطان الهم بحولك وادفع شر الجن والانس وكل مؤذ بقوتك

وقدرتك

وقدرتك واكفنى شرّ الريح الاحمر والضرّ والمسكن وأولنى حسن الظن
بما شكوت وارزقنى حلاوة الصنع فيما سلكت وهب لى من لدنك
فرجا هنيأ عاجلا وصلاحا فى جميع أمرى شاملا واجعل لى فرجا قريبا
ومخرجا رحيبا فقد ضقت ذرعا بما عرانى وتحيرت مما نزل ودهانى وضعفت
عن حمل ما اثقلنى هما وتبدلت بما أنا فيه قلقا وعنا وأنت القادر على
كشف ما شئت منه ودفع ما وقعت فيه فصل اللهم على محمد وعلى آل
محمد وتطلب حاجتك فيما تريد من كشف ضرّ واذهاب هم وغيره ثم
تقول وتفعل لى كذا يا مولاى وان لم استحقه وأجبنى اليه وان لم استوجبه
ياذا العرش العظيم تكرّر ياذا العرش العظيم ثلاث مرّات وتصلى على
النبىّ صلى الله عليه وسلم ﴿غيره﴾ لا اله الا الله السميع العليم تجيب
دعوة الداعى اذا دعاك وتكشف السوء وتجعل من تشاء فى الارض خليفة
ان ربى لسميع الدعاء رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذرّيتى ربنا وتقبل
دعائ ربنا اغفر لى ولوالدىّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلنى
بدعائك رب شقيا طه طس ق ن ص طسم حمعسق كهيعص رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون المص الرطسم الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله ينفقون أقسمت عليك بحاء
الرحمة وميمى الملك ودال الدوام محمد رسول الله والذى معه أشدّاء على
الكفار الى آخر السورة أحون قاف أدم حمّ هاء أمين اللهم أنت الله
الذى لا اله الا هو الحىّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلىّ
العظيم فاحفظنى من بين يدىّ ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن
فوقى ومن تحتى ومن ظاهرى ومن باطنى ومن بعضى ومن كلى واملأ قلبى
بنورك وعزتك فانك أنت الله العلىّ العظيم هاس ميم ن ز رح يس
والقرآن الحكيم ن والقلم وما يسطرون ق والقرآن المجيد ص والقرآن
ذى الذكر ما نورك بعيد وان رحمتك لقريب من المحسنين أسألك
بجموعها كلها وحقائقها وأسرارها وما يصل من أمرك فيها عزا لا اذلال

بعده وغنى لا فقر معه وأنسا لا كدر فيه وأمنا لا خوف بعده وأسعدنى
لاجابة التوحيد فى طاعتك حسبما كان يوم الميثاق الاوّل فى قبضتك
طه يس شاهت الوجوه ٣ مرّات وعنت الوجوه للحىّ القيوم وقد خاب
من حمل ظلما صم بكم عمى فهم لا يعقلون ولا يفقهون ولا يسمعون
ولا يبصرون ولا يتكلمون ولا يتحركون ولا يتفكرون ولا يتدبرون
ولا يختارون وجعلنا من بين أيديهم سدّا ومن خلفهم سدّا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى
يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوّة الا بالله العلىّ
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿غيره﴾ يكتب
هذا العهد الذى تكلم به سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وذكر
آصف بن برخيا ان هذا العهد كان منقوشا على جوانب البساط وان
آخره كان منقوشا على الخاتم الذى ختم به على الجن والانس وهو هذا
ببرهتيه برهتيه كريز ٢ تتليه ٢ طوران ٢ مرجل ٢ برجل ٢
ترقب ٢ برهش ٢ غلمش ٢ خوطير ٢ قلنهود ٢ برشان ٢
كظهير ٢ نموشلخ ٢ برهيولا ٢ بشكيلخ ٢ قرمز ٢ انغلليط ٢
قبرات ٢ غياها ٢ كيدهولا ٢ شمخاهر ٢ شمخاهير ٢ اللهم
بكهطهونيه بشاريش طوش طوياش بلطشفويل ابويل شمخاهر باروخ
بشيم باروخ بشيم اللهم بحق كهكهيج بغطيشى جلدمهجماهم هلمخ هيلخ
وردويه مهفياج بعزتك الا ما أخذت سمعهم وأبصارهم والعهد الذى
حكم به السيد سليمان على الجن من أوّل اللهم انى اسألك الى آخر العهد
فلنتكلم على خواص بعضها * فنقول ان برهتيه كريز اذا كتبت بريق
الطالب على ما أكول وأهدى لاحد من الناس تمكنت محبة الطالب
فى قلب آكله * وكذا اذا قرأها الطالب على ماء فعل ذلك وان نقشت
على طابع من عنبر وحملته البكر تزوّجت وكذلك تكتب ويعلق على

الساعة * واذا أضيف اليها تاليه تاليه طوران طوران وعلق على مصاب
أفاق واحترق عارضه وان كان مسحورا بطل سحره وذكر الشيخ أبو معشر
ان العهد يحكم على العناصر الاربعة والجهات الست وانه طاعة على
الاملاك وان من نقش مزجل بزجل على طابع من رصاص أسود فى يوم
السبت اوّل ساعة وينقش معها وانا على ذهاب به لقادرون وبخر بقرن
ايل ودلى فى بئر بخيط صوف أذهب الماء باذن الله تعالى وان اضيف الى
مزجل بزجل ترقب برهش غلمش خويطير ونقشت على خاتم من حديد
ساعة المريخ ويومه وتختم به أحد ممن يعانى الرمى أو الضرب بالسيف
اعطاه الله تعالى قوة فيما يعانيه ومن تلاها على تفاح ٤٧ مرة على اسم
من يريد واهدى ذلك الى من يريد رسخت محبته فى قلبه ولم يزل يتطلب
رضاه للمحبة ومن كتب قلنهود برشان كظهير نموشلخ على ثوب من ينزف
الدم انقطع دمه وان كتب العهد بتمامه فى جام زجاج ومحى بماء المطر
أو نهر يجرى ورش به وجه مصاب احترق عارضه ولم يدخل الدار وان
سقى منه بعد ذلك لم يصبه لمة وخصائصه عديدة لا تحصى كثرة والله اعلم
﴿غيره﴾ بسم الله المبدى رب الآخرة والاولى لا غاية له ولا منتهى له
ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى الى الرحمن على
العرش استوى الله عظيم العظماء دائم الآلاء قاهر الاعداء الرحمن
عاطف برزقه معروف بطفه عادل فى حكمه عالم فى خلقه رحيم الرحماء
عليم العلماء الغفور القادر على ما يشاء سبحان الملك الحميد ذى العرش
المجيد فعال لما يريد أنت قلت وأنت اصدق القائلين أدعونى
استجب لكم لا تقنطوا من رحمة الله اللهمّ احفظنى من آفات الزمان
ومن شر مردة الجان الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله رحمانا
رحيما لا اله الا الله غفورا شكورا لا اله الا الله ربا ربا لا اله الا الله
حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله ايمانا وعتقا لا اله الا الله
تعبدا ورقا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيذ نفسى

وبدنى وشعرى وبشرى ودينى ودنياى واهلى ومالى وولدى ووالدى من
كل شئ يؤذينى اعيذ نفسى من جميع مار زقنى ربى من نعم الله واحسانه
واخوانى المؤمنين والمؤمنات بالله العلى العظيم وبكل كتاب أنزله الله
عزوجلّ وبكل رسول أرسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل برهان
اظهره الله وبلا اله الا الله من شر كل ذى شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن
شرّ ابليس وجنوده ومن شرّ فسقة العرب والعجم ومن شرّ الشياطين
واتباعهم ومن شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وينوى المصاب
ومن شرّ ما يلج فى الليل والنهار وما يخرج منها ومن شرّ كل دابة أنت آخذ
بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم اللهمّ انى احتجبت بك من كل شئ
خلقته واحترس بك منهم واعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق ان الله
قوى عزيز لا يضرّكم كيدهم شيأ ان الله بما يعملون محيط واجعل لى
من لدنك وليا واجعل لى من لدنك نصيرا يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم
الكافرين كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على
ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وزادكم فى الخلق بسطة له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله رب أدخلنى
مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا
وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت عليك
محبة منى ولتصنع على عينى فرجعناك الى امك كى تقر عينها ولا تحزن
لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف انك أنت الاعلى لا تخاف دركا
ولا تخشى لا تخافا انى معكما اسمع وارى قال رجلان من الذين يخافون
انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا انهم لهم المنصورون

وان

وانّ جندنا لهم الغالبون وعنت الوجوه للحيّ القيوم وقد خاب من حمل
ظلما يانور السموات والارض باسمك دعوت واستغثت وعليك توكلت
وأنت رب العرش العظيم اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فوقاهم الله
شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى أهله مسرورا ورفعنا لك
ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم أومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نور
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها لو انفقت ما في
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكنّ الله ألف بينهم انه عزيز حكيم
وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين
أمين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اللهمّ من أرادني
بسوء فردّه ومن أرادني بشر ومكر فاقمع رأسه وألجم فاه كيف شئت
واجعلني آمنا منه ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها واجعلني في حماك
الذي لا يرام وسلطانك الذي لا يضام وفي حرزك الذي لا يخذل فانّ حماك
منيع وسلطانك قاهر وجارك عزيز وأنت على كل شئ قدير تحصنت بذي
العزة والجبروت واعتصمت بذي الحول والقوة والملكوت وتوكلت
على الحي الذي لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وهذا جامع لكل قصد

﴿حرز وحجاب﴾ يكتب للمصروع ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله قاصم كل جبار عنيد وجنى مريد وشيطان مكيد بالليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس والقمر اذا اتسق بالعلى وما خلق قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل جنى وشيطان ونمام وبهتان

ومن يتعرض للنساء ومن يفزع الصبيان ومن يظهر فى النيران بالليل
واطراف النهار بالسقف ومن بناه بالطور ومن أرساه بالكرسى ومن
سواه بالعرش ومن اعلاه بالافلاك الجارية بالسماء العالية بالنجوم
الثاقبة بالافلاك القدسية بالاقسام السريانية بالكلمات العبرانية
بالاحرف اليونانية والنورانية بنور النور بما غشى موسى على جبل
الطور فخرّ موسى صعقا فتدكدك الجبل من هيبته فصار هباء منثورا
بالصيحة الكبرى بالزجرة العظمى بمن نادى موسى انى أنا الله رب العالمين
ازجر الوارد والصادر الملاعين بحصنات حجبت حجبت كل كائد ومعاند
وصحب صاحب وطردته عن حامل كتابى هذا عزمت على كل من قام
وقعد واقسم بقل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا
أحد عزمت عليكم بأدعية الانحاس وقطعت عنكم الاحساس بقل
اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى
يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس وردّ الله الذين كفروا بغيظهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا واذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك فى القرآن
وحده ولوا على ادبارهم نفورا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد
فى لوح محفوظ بسم الله الذى لا يضرّ مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء
وهو السميع العليم ولا حول ولا قوّة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ورد﴾ منسوب للشيخ عبد الفتاح
تلميذ الشيخ كريم الدين الخلوتى نفعنا الله به وهو قسم لتكثير الرزق
وتسخير قلوب العباد يقرأ كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح بسم الله
الرحمن الرحيم اللهمّ انه ليس فى الرياح ذروات ولا فى السماء قطرات
ولا فى الارض دورات ولا فى الفلك حركات ولا فى القلوب خطرات ولا فى
البرق لمعات ولا فى الليل ظلمات ولا فى النهار ساعات ولا فى العرش

والكرسى دلالات الاوهى على وجودك وآلائك دالات ولك شاهدات
وبربوبيتك معترفات اللهم انى اسألك بقدرتك التى اقتدرت بها
على جميع مخلوقاتك أن تسخر لى قلوب عبادك واشرح لى قلبى
وصدرى لما شرحت له قلوب عبادك الصالحين وصدورهم فانى اشهد
بأنك أنت الله الذى لا اله الا أنت رب العالمين رب السموات والارضين
كاشف الكروب وعلام الغيوب ومسخر القلوب لمن كان مهجورا حتى
يعود مجبورا ومحبوبا يا مخرج الحبوب بهبب هبهب ذى اللطف الخفى
بصعصع صعصع ذى النور والبها بسهسهوب سهسهوب ذى العز الشامخ
الذى له العظمة والكبريا بكهوب كهوب بكهرب كهرب الذى نار بنوره
كل نور الوحا الوحا العجل العجل الساعة الساعة أجب يا رقيا يا ايل الملك بحق
الملك الذى زخرف الجنان واطاعه الحيوان وسمى نفسه بذى الجلال
والاكرام اللهم باسمك المرتفع الذى تكرم به من تشاء من أوليائك
وتعزبه من تشاء من احبابك ان ترزقنى برزق من عندك تغنى به فقرى
وتقطع به علائق الشيطان من قلبى فانك أنت الله الحنان المنان
الوهاب الفتاح الرزاق ذو الفضل والنعم والجود والكرم اللهم انى
اسألك بحق حقك وفضلك واحسانك يا قديم الاحسان يا من احسانه
فوق كل احسان يا مالك الدنيا والآخرة يا صادق الوعد لا اله الا أنت
سبحانك انى كنت من الظالمين اللهم انى اسألك الحلال واجعله لى نصيبا
اللهم انى اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات واسألك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به
فى علم الغيب عندك ان تصلى على سيدنا محمد وآل محمد وان تجعل القرآن
العظيم ربيع قلبى وجلاء بصرى وذهاب غمى وهمى يا كاشف الكرب
يا كافى يا كفيل يا رحمن يا رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين وهذا وفق
الجلالة منسوب للشيخ كريم الدين تلقاه عنه تلميذه الشيخ عبد الفتاح

نفعنا الله به والمسلمين آمين وهذه صورته

ا	ل	ل	ه		٩	٢٢	١٩	١٦		الله	حى	حسيب	ودود
ل	ه	ا	ل		٣٠	١٥	١٠	٢١		حسيب	ودود	حى	الله
ه	ل	ل	ا		١٤	١٧	٢٤	١١		ودود	حسيب	الله	حى
ل	ا	ه	ل		٢٣	١٢	١٣	١٨		حسيب	الله	ودود	حسيب

فاقصد به ماتريد فانه الاسم الاعظم للجناب الاكرم وذلك لكثرة معانيه ورجوع جميع الاسماء اليه ومنع تسمية الخلق به لانه امام الاسماء وأصلها ويناسبه من آى القرآن الكريم الله لا اله الا هو الحى القيوم وقوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه والدعاء القائم به اللهم يا من هو الاوّل قبل كل موجود ويا من هو الآخر بعد كل مفقود قابلنى بنور اسمك العظيم مقابلة تملأ بها وجودى ظاهرا وباطنا حتى تمحو منى حظوظ الاشكال كلها فيبدو لى وجودى من وجود سر ما كتبه قلم تقديرك من كل مودع فى مستقر أو مستقر فى مستودع فلا يخفى على ما غاب عنى فأنظر الى من سواى بنور اسمك العظيم حتى أرى الكمال المطلق والسر المحقق يا مفيض الانوار على قلوب عباده الابرار بفضل قل هو الله احد الى آخر السورة اللهم هب لى الخلوة معك والعزلة عما سواك واملأ سمعى بلذيذ خطابك ووله نى بالخشية عند ذكرك ولسانى بالحمد لك واجعل اللهم نظرى عبرة وسكوتى فكرة وكلامى ذكرك واحرسنى بعينك وعونك واخصصنى بأمنك ومنك وتولنى باختيارك ولا تكلنى الى أحد غيرك واجعلنى فى عصرى هذا من أعظم عبيدك عندك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا الله ٣ يا مولاى يا الله ٣ يا عزيز على الاطلاق يا الله ٣ يا فتاح يا رزاق يا الله يا الله يا عزيز يا وافى يا الله يا الله يا شافى يا كافى يا الله يا الله يا عزيز يا أحد يا الله يا الله يا محيط يا صمد يا الله يا الله يا عزيز يا كافى يا الله ٣ يا عزيز يا أحد يا الله ٣ يا عزيز يا صمد يا الله ٣ يا عزيز تغننى يا الله ٣ يا حسبى اكفنى يا الله ٣ يا مولاى يا واحد يا دائم يا على

يا حكيم انتهى وهذا بعد كلام طويل لخصنا منه زبدته الى ان قال وقد تشكلت لاحد الابدال أهل التصريف والاحوال وهو محمد بن الحسين ابن اسماعيل الاخميمى رأى دائرة من نور فى باطن الدائرة اسم الجلالة وقد تفرع من كل اسم فيه عين وهى ٩ ١ اسما حسبما تراه مرسوما فى الشكل وتمام العشرين اسم الجلالة فلما ثبت هذا الشكل فى ذهنه وانفصل عنه ذلك الحال وارتفع الشكل النورانى رجع الى فكرته فصوره فى الورق فعليك بصيانته فان فيه الاسم الاعظم الاكرم فاعرف حقه وقدره تقف على أسراره وغرائب آثاره فان لهذا الشكل المبارك من الخواص اشياء عديدة فمن ذلك من أراد أمرا من الامور فليتطهر ويدخل خلوة ويصلى فيها ركعتين بحسن نية ويحسن التجاء الى الله تعالى فى جوف الليل ويذكر العشرين اسما الفا وستمائة وثلاثا وثلاثين مرة ويطلب بعد ذلك ما يروم من الامور المهمات تقضى باذن الله تعالى وها أنا أطلعك على مناسبة هذه الجملة وذلك ان اسمه تعالى فعال جملته ١٨١ فتضرب فى عدد التسعة حروف الآحاد يخرج كعبها ١٦٢٩ وأضف اليها الاربعة وهى حروف فعال فصارت الجملة ١٦٣٣ ومن أراد الاقتصار فى الذكر على اقل من ذلك فليذكر المائة والاحدى والثمانين التى هى جملة اسمه تعالى فعال ويكون حاضر الذهن غير مشغول القلب ويتوجه لذلك بقوة وهمة وصرف عزيمة وهذه صورة الدائرة

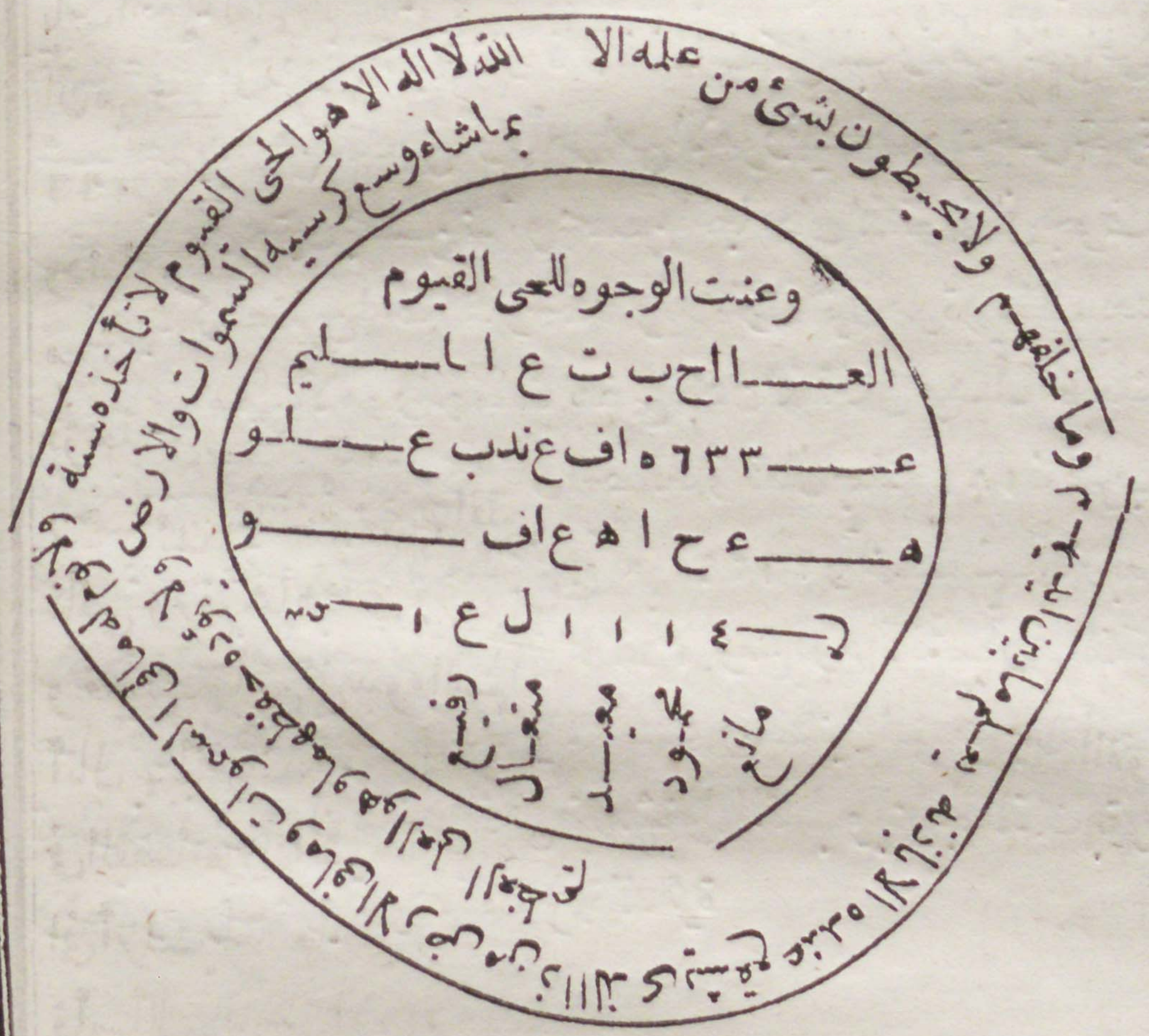
الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
وعنت الوجوه للحى القيوم

ومن اضطر لامر دنيوي أواخروى فليتطهر ويدخل الخلوة ويستقبل القبلة ويصلى فى الثلث الاخير ركعتين باخلاص أونصف الليل الاخير ويذكر هذه الاسماء وهى الله على عظيم باعث فعال عليم عدل نافع بديع عزيز عفو جامع سميع رفيع سريع متعال معيد معيود معز مانع وهى الاسماء التى فى الدائرة وعدتها عشرون ويسأل الله تعالى حاجته فان الله تعالى يسهل عليه أسبابها خصوصا اذا كان يطلب العلم فانه يفتح له من باب اسمه العليم طريقا الى قصده يرى منه العجائب ﴿ومن خواصه﴾ ان من ذكر العشرين اسما المرسومة فى الشكل كل يوم بعد صلاة الصبح ٦٦ مرة بحيث يكون ذلك من جملة وردة فانه يظهر له من الخيرات فى دينه ودنياه ونفسه اشياء عجيبة من تسخير ومحبة وقبول وغير ذلك * وكذلك من ذكر الاسم ٦٦ مرة يوم السبت ودعا على ظالم فى الساعة الاولى فانه يؤخذ من وقته انتهى باختصار ﴿ومن جوامع الادعية﴾ اللهم انى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها أمرى وتلم بها شعثى وتصلح بها غائبى وترفع شاهدى وتزكى بها عملى وتلهمنى بها حجتى وترد بها ضالتى وتقصينى بها من كل سوء اللهم أعطنى ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة اللهم انى أسألك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انى أنزلت بك حاجتى وان قصر بى ضعف عملى افتقرت الى رحمتك فأسألك ياقاضى الامور وياشافى الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه عملى ولم تبلغه نيتى ولم تبلغه مسألتى من خير وعدته أحدا من خلقك أوخير أنت معطيه أحدا من عبادك فانى أرغب اليك فيه وأسألك برحمتك ياأرحم الراحمين اللهم ياذا الحبل الشديد والامر السديد أسألك الأمن من يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين

مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وعدوّا لاعدائك نحب
بحبك من أحبك ونعادى بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء ومنك
الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا
فى قبرى ونورا بين يدى ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا
فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى لحمى ونورا
فى عظمى ونورا فى أعصابى اللهم أعظم لى نورا واجعل لى نورا سبحان من
لبس المجد وتكرّم به سبحان من لا ينبغى التسبيح الا له سبحان
ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام
انتهى من الجامع الكبير للحافظ السيوطى

﴿رأس﴾ تقدّم الكلام عليه فى علم التشريح والكلام هنا فى امراضه
وهى عديدة وهى اما باطنة أو ظاهرة وكل اما خاص بعضو مخصوص
أو عامّ يخالفه ولكل فى بابه تفصيل مميزله عن بقية أخوانه كالصداع
والشقيقة والسدر والدوار والبيضة والخودة وغيرها مما خص أو عمّ
* واعلم أن الامراض كلها من الاخلاط الاربعة وانما يقع تزايدها
بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فاذن أسباب كل مرض
وعلاماته اما أن تكون مستندة الى المادّة وهى علامات الاخلاط
أو الى الزمان وهى البحران وقد يخص مرض بعلامة وسبب وعلاج وكل
مذكور فى مواضعه وتقدّم تقرير ذلك فلا حاجة لاعادته * اذا علمت ذلك
فلنذكر ما سهل علاجه أو تعذر او ترك علاجه وتقدّم الكلام على جله
فى حرف الجيم وكان حقه أن يذكر فى حرف الميم أعنى ما أذكره هنا لكن
لما كان الامر كما ذكر خص بهذا الحرف لكثرة تعدّد أنواعه فنقول
﴿مالينخوليا﴾ اسم جنس تحته أنواع كثيرة تختلف يسيرا بحسب علامات
حاضرة ويجمع الكل فساد الدماغ والعقل بسبب فرط اليابسين غالبا
وتفصيل ذلك انه ان تشوّش الفكر وساء الخلق وفسدت الظنون
وكثرت التخيلات فهو المالينخوليا مطلقا وتكون عن امتلاء البدن كله

بالمرار فان كان الزائد الدم مال اللون الى الحمرة وتختلف ألوانها وان كان البدن صحيحا عبلا ولم تزد العلة بجوع ولا شبع وغارت العين واختلط العقل فالعلة من الدماغ أصالة وان اشتدت وقت الجوع والاخذ فى الهضم وأكل المبخرات فمن شركة المعدة ويعرف هذا النوع بالمراقى وعلامته استيلاؤها مطلقا وحب الخلوة وقلة الكلام وتخيل الشخص انه زجاجة تنكسر وثبوت مالم يكن فى الذهن كتخيله من يريد قتله * وان كثر اختلاف مشيه وتقليب وجهه ونفوره من الناس والامكنة فهو (القطرب) وغالبه من السوداء أو اختلط غضبه باللعب وضحكه بالبكاء وطال سكوته فهو الماثريا ويقال ماتو يا معناه داء الكلب ويقال له الداء السبعى لشبه أفعاله بأفعال الكلاب والسباع وهذا المرض ان كان السكون فيه والنحافة والكمودة فعن احتراق السوداء نفسها والا فعن الصفراء قال جالينوس ولا بد فى مادة الماثريا من العطش وان تغير العقل واختلفت الافعال مع وجود السرسام فهذا النوع هو الصبار كذا قالوه ومنه الرعونة والحمق وعلامتها التكدر والصفاء بلا موجب واختلاط الافعال المتضادة من الرعونة والخوف والصبوة وهو أن يميل الى أوصاف الشيوخ والصبيان وصدورها من الشبان أدل على استحكام العلة وأما الهذيان والجنون فغاية المذكورات وأسباب كل فساد الخلط من داخل الى خارج وبعد العهد بالاستفراغ ومنه عدم الجماع والتفكر ومعاشرة الصبيان والنساء وعلامات الكل معلومة *(العلاج)* يبادر الى الفصد أولا فى الصافن وثانيا فى الاكحل ويقتصر فى الغذاء على الدجاج واللبن الحليب والبيض والحسو والقرع بدهن اللوز ويسعط كل صباح بقيراط من البندق الهندى ويسير المسك محلولين فى الزبد الطرى ويشرب كل أسبوع مثقالا من كل من اللازورد والافتيمون بماء الجبن والسكنجبين وفى كل يوم خمسة دراهم بزر قطونا مع خمسة عشر درهما سكر أبيض وثلاثين ماء ورد فهو علاج مجرب ويلازم هذا المعجون

وهو من اختياراتنا الحميدة لانواع الجنون المذكورة (وصنعته)
سنا منتى عشرون ورق حنظل صبر اسارون افتيمون بسفايج من كل
سبعة ورد منزوع ستة لؤلؤ أربعة لازورد ثلاثة عنبر مسك من كل نصف
مثقال سكر خمسة أمثال الكل تحل بلبن الضأن ويقوم ويعجن به
الادوية الشربة ثلاثة كل ثلاثة ويلازم الحمام والنوم على نحو الورد
والبنفسج والآس قرب المياه ان كان صيفا والاحتراز من الهواء وعدله
حسب الفصول * ومما ينفع من الجنون مطلقا تعليق الفاوانيا وحمل
الزمرد وأكله ومما جربته مرارا فصح وأبرأ المالنخوليا والصرع والجذام
والاستسقاء واليرقان وحصر البول أن تسحق من اللؤلؤ ما شئت واسقه
فى صلاية من حماض الاترج عشرة أمثاله واجعله فى قارورة وشمعه ودعه
فى الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم خذ صبر مية سقمونيا خمسة افتيمون
دارصينى قصب ذريرة من كل أربعة دراهم لازورد قرنفل عود هندى
صندل أحمر صمغ كثيرا من كل ثلاثة يسحق الجميع ويعجن بالماء المحلول
ويحبب كالحمص الشربة منه مثقال ومتى طلب منه التفريح وتقوية
الباه زيد ذهب يذاب وينقط عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويخلط وقد يمزج
بالبادزهر فيخلص من السموم لوقته وقد وسمنا هذا المركب بترياق
الذهب وفيه انك اذا حللت منه قيراطين فى ماء زهر الاترج وسعط به
صاحب اليرقان حسن لونه من يومه وفى الخل يفيق المصروع وفى دهن
البنفسج يحفظ من الطاعون والوباء واذا دهن به بعد الحيض حملت
سريعا أو فى الزبد وشربه المجذوم برئ مالم تنتشر الاطراف ويشرب لتفتيت
الحصا بماء الكرفس وللخفقان بماء لسان الثور والشمر الاخضر
وللبواسير بماء العناب وقد يزاد اليهمن بنوعيه وجالينوس يرى الاحمر
ويرى أيضا الكسفرة رطبة ويابسة وتطلى رؤسهم بمامر فى السرسام

﴿ربو﴾ تقدم فى امراض آلات النفس فى حرف النون ﴿رمل﴾
من امراض المثانة وتقدم فى حرف الميم ﴿رعشة﴾ تأتى فى حرف

التاء فى التشنج وأخواته فراجعه لان له رابطة هناك

﴿رمل﴾ علم موضوع على الرمل وهو النقطة وذلك أن البحث عنها من جهتين وهما الزوج والفرد وهما أعراض ذاتية ومحلها البيوت والاشكال حالة فيها والمحل مقدم على الحال فمن هذا الوجه كان الواجب شرح أحوال البيوت وهو معلوم عند أهل هذا الفن وأول ما نزل به جبريل عليه السلام على ادريس وبعده نوح عليهما الصلاة والسلام وروى انه خط نبى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد اعتنى به كثير من العلماء وأثبتوه نظما ونثرا من المتقدمين والمتأخرين وها أنا أبث عليك شيأ يسيرا من الاصول لتهتدى بها الى المطلوب * اعلم أن البيت الاول هو الطالع ويدل على النفس والروح وابتداء الامور الى غير ذلك الى السادس عشر كما هو معلوم واعلم أن أربعة من هذه البيوت تسمى الاوتاد وهى الاول والرابع والسابع والعاشر ودليلها على الحال وهو أقوى البيوت وأربعة أخرى يقال لها ما يلى الوتد وهى الثانى والخامس والثامن والحادى عشر ودليلها على المستقبل وهى أوسط البيوت قوة وأربعة أخرى يقال لها الزوائد والشواهد الاربعة وهى الثالث عشر وهو شريك الاول والرابع عشر وهو شريك السابع والسادس عشر وهو شريك الرابع والخامس عشر وهو شريك العاشر والبيت الثالث عشر يقال له وتد الوتد * واعلم أن ثمانية من هذه البيوت الاثنى عشر متناظرة الاول والثالث والرابع والخامس والسابع والتاسع والعاشر والحادى عشر وهى أقوى البيوت والاربعة الباقية من البيوت ساقطة فهى أضعف البيوت فهذا شرح أحوال البيوت والمقصود من ذلك تسكين الدائرة لمعرفة الطالب والمطلوب بأخصر عبارة وأوضح اشارة وهو هذا

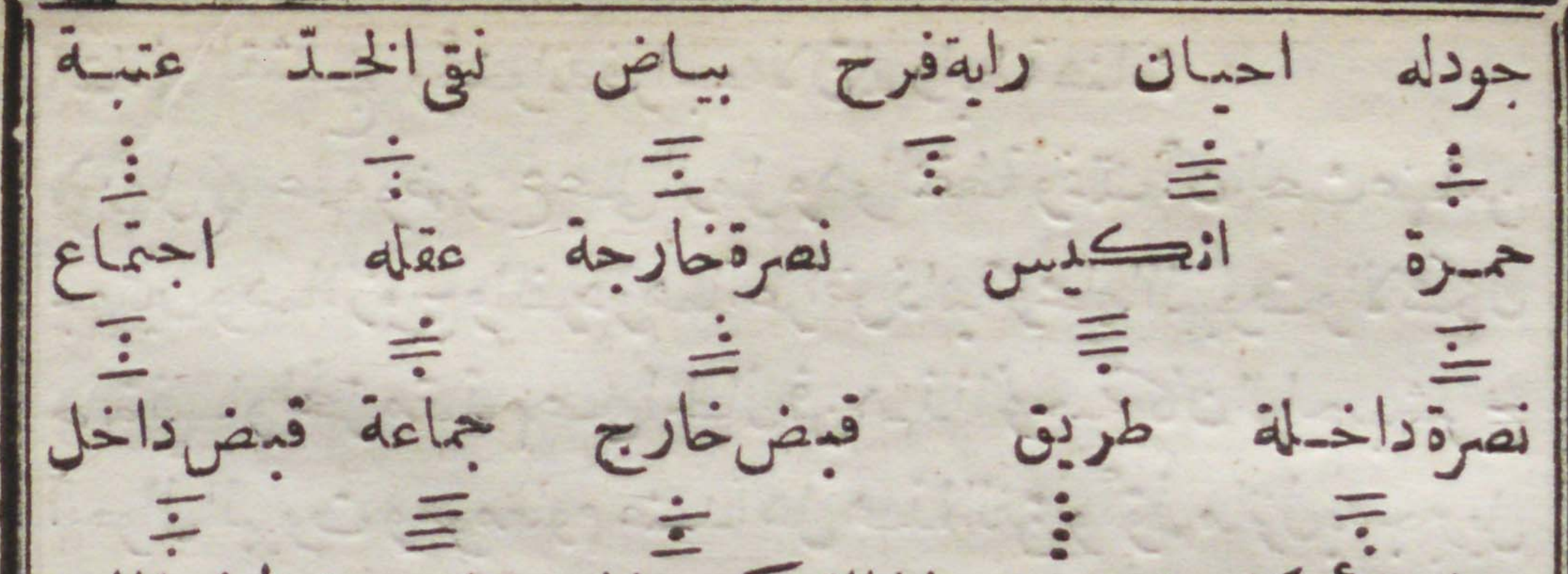

* اعلم أن كل شكل من هذا التسكين يطلب سابعه ويقال له طالب والسابع مطلوب مثاله الجودلة طالبة الحمرة والحمرة مطلوبة له وكذا الحمرة طالبة الطريق والطريق مطلوبة له والطريق طالبة العتبة الداخلة والعتبة الداخلة طالبة النصرة الخارجة والنصرة الخارجة طالبة الجماعة والجماعة طالبة نقى الخدّ ونقى الخدّ طالب الاجتماع والاجتماع طالب الجودلة وكذلك الاحيان طالب الانكيس والانكيس طالب القبض الخارج والقبض الخارج طالب البياض والبياض طالب العقلة والعقلة طالبة القبض الداخل والقبض الداخل طالب العتبة الخارجة والعتبة الخارجة طالبة النصرة الداخلة والنصرة الداخلة طالبة الاحيان وفائدة هذه المقالة أن كل شكل ظهر فى البيت الاوّل فليعدّ من بيته على هذا التسكين الى البيت الذى ظهر فيه ذلك الشكل فان كان ظهوره فى بيوت جيدة مثل الاوتاد والحادى عشر والخامس والثالث عشر والخامس عشر كان جيدا ويحكم بمنسوباته * مثاله ظهر الانكيس فى البيت الاوّل فعدّ من بيته الى الذى ظهر فيه فان كان فى العاشر يدل على الرفعة وزيادة العمر والجاه ويدل على طلب المال لانك اذا ضربت الانكيس مع الجودلة التى هى صاحبة البيت نشأ منها نصرة خارجة وهى بيت مال الانكيس فاحكم له بحصول المال وكذا ان ظهرت النصرة الداخلة فى الاوّل فاذا عددت من بيتها اليها تكون فى السادس تدل على الافكار والهم والغم والامراض وكل ما ينسب الى البيت السادس يدل على أمر يؤمله ويرتجيه لانك اذا ضربت النصرة الداخلة مع الجودلة نشأ منها

عتبة خارجة لانها أصل النصرة الداخلة اذا كانت حادى عشرها وكذا
تفعل فى باقى الاشكال والبيوت على هذا القياس فهذه أحكام الطالب
وأما أحكام المطلوب فهو أن تنظر الى مطلوب الشكل الذى ظهر
فى البيت الاوّل هل نشأ ظاهرا أو باطنا أعنى بالباطن أن تضرب الستة
عشر شكلا مع شكل بيت المطلوب من التسكين المذكور فتعلم
انه موجود فى الرمل أم لا فان كان موجودا عدّ من بيته الى البيت الذى
ظهر فيه فان كان ظهوره فى بيوت سعيدة دل على سعادة المطلوب فان
أردت أن تعلم هل يحصل المطلوب أم لا فاضرب شكل المطلوب مع صاحب
البيت الذى فيه مطلوبه فان كان الشكل سعيدا حصل بأسهل وجه
وان كان نحسا حصل بعد التعب والصعوبة وان كان الشكل المتولد منهما
خارجا فلا يحصل شئ ان كان نحسا كان المنع بلا اختياره وان كان سعيدا
كان باختياره وان كان الشكل المتولد منهما منقلبا انقلب مطلوبه من
حال الى حال فان كان الشكل المنقلب سعيدا حصل المطلوب وان كان
نحسا فلا وان كان الشكل المتولد ثابتا فانه يطئ زمانا وان كان الشكل
المنقلب سعيدا حصل بعد تلك المدّة وان كان نحسا فلا وان كان شكل
المطلوب لم يوجد فى الرمل فانظر الى بيت مطلوبه وخذ الشكل الذى حل
فيه واضربه مع شكل المطلوب فهما نشأ منهما فاحكم به على صفة
ما تقدّم من الاحكام لكنه يدل على بعد حصول مطلوبه وبطئه كثيرا
اذا كان على هذه الصورة أعنى اذا عدم شكل المطلوب والله أعلم وان
أردت أن تعرف النظر والنطق والاتصال والانفصال فى الرمل فانظر
الشكل واضربه فى الاحيان فهما خرج فهو نظر الشكل وان أردت
نطقه فاضربه فى الحمرة يظهر لك نطقه وان أردت معرفة اتصاله فاضربه
فى البياض يظهر لك اتصاله وان أردت انفصاله فاضربه فى الانكيس
يظهر لك انفصاله وهذا الشباك فيه الاعداد والجهات والطبائع
والسعود والكواكب والبيوت والاسماء والحروف والاشكال كما ترى

الاعداد	ذ	ف	ث	و	ض	ح	ق	ص
الجهات	مشرق	مشرق	شمال	شمال	جنوب	غربي	غربي	جنوب
الطبايع	نار	نار	هواء	ماء	تراب	ماء	هواء	تراب
السعود	نحس	سعد	سعد	سعد	سعد	نحس	نحس	نحس
الكواكب	مريخ	مشتري	زهره	قمر	زهره	ذنب	مريخ	زحل
البيوت	نفس	مال	حركه	عاقبه	فرح	مرض	مقصد	خوف
الاسماء	جودله	احيان	رايه	بياض	انثى خد	عتبه	حمره	انكيس
الحروف	ط	ا	ز	د	ى	ح	ج	ب
الاشكال	⁝	⁝	⁝	⁝	⁝	⁝	⁝	⁝

(وهذا

﴿وهذا الجدول الثانى تمام التسكين باعداده﴾

الاعداد	ط	ع	س	ت	ت	غ	ش	ش
الجهات	شمال	جنوب	شمال	جنوب	غرب	شمال	شرق	شرق
الطبايع	هواء	تراب	هواء	تراب	ماء	ماء	نار	نار
السعود	سعد	نحس	ممتزج	سعد	سعد	نحس	فرح	سعد
الكواكب	مشترى	زحل	عطارد	شمس	قمر	راس	عطارد	شمس
البيوت	سفر	رزق	رجاء	عداوه	سر سؤال	مسئول	ميزان الرمل	عاقبه
الاسماء	قبض داخل	عقله	اجتماع	نصره داخله	طريق	قبض خارج	جماعه	نصره خارجه
الحروف	ك	ن	س	و	ع	ل	م	ه
الاشكال								

﴿باب﴾ فيه نكت وغرائب يحتاج اليها فى ضرب المسائل لمن أراد سفرا أو حاجة أو أمرا من الامور ﴿تخط فى الارض خطوطا بغير عدد ثم نظر حها سبعة سبعة فان كان الذى يبقى فى السدفر دا فهو سعد وبلوغ أمل وان كان زوجا فهو نحس

﴿فصل فى معنى الولد والبحث عنه ذكر هو أم أنثى﴾ اعلم أن ماطلع فى البيت الخامس هو بيت الولد فان كان شكلا مذكرا فهو ذكر وان كان

مؤنثا فهو أنثى وان كان سعيدا فهو سعيد وان كان نحسا فهو نحس وان كان ممتزجا فهو معتدل * واعلم انك اذا ضربت بخبر سمعته مثل ما يقال فلان قتل أو هل كذا من أمور الرجال فانظر الطالع فان كان الطريق فالامر كذب أو كان الاحيان فالامر كذلك وان كان الانكيس فهو صحيح أو قبض داخل كذلك وان كان قبضا خارجا فهو كذب وكذلك الحمرة وان كان نتق خد أو كوسج فهو صحيح وكذلك الاجتماع والجماعة فالعتبة الداخلة أو ركيزه فكذب والنصرة الداخلة صحيح والخارجة عكسها

﴿فصل فى معرفة الضمير﴾ اذا خرجت الجماعة فان الضمير فى الثامن وكذلك على عدد نقط الشكل الاوّل ولا يقطع فى الحركة الا فى البيت السابع والعاشر فان خرجت من خفيفين فاعلم انها حركة سريعة وان خرجت من ثقيلين فهى حركة ثقيلة واذا ضربت لحاجة وخرج لك شكل داخل فى الطالع فامض لها فانها تدرك وان خرج الضد فبالعكس وان خرج الاحيان فامض لها فان لك نصيبا فيها والانكيس العكس وان خرج جماعة فلك ربعها والطريق شئ يسير والنصرة الخارجة ثلثها والداخلة أقدم ولا تخف فانك تسعد وان خرج عتبة داخلة فهى مثلها والخارجة تأخر وسارع للكوسج ونتق الخد على النصف والاجتماع نصفه والبياض بلوغ مراد والحمرة تأخر عنها قولا واحدا لانها مذمومة

﴿فصل فى الخصومة﴾ اجعل الاوّل للسائل والطالب واجعل السابع للمطلوب والعاشر دليل القاضى والحاكم وما يكون بينهما والخامس عشر دليل العاقبة ثم انظر الاوّل فان كان أقوى من السابع فان الطالب يظفر بالمطلوب والغالب صاحب الخامس واضرب الرمل الى ستة عشر فتأخذ اليمين والخامس عشر والشمال والسادس عشر وتعدّ نقطهم فمن زاد نقطه فهو الغالب

﴿فصل فى سفر البحر﴾ فان خرج الانكيس والحمرة واتصلت من

الثامن والعاشر واشتركت مع اشكال فلا يسافر فيها فانها تدل على الغرق والتلف وان تصور فى الثامن فانه يدل على دفع المكروه والسلامة (وأما المسجون) تفعل معه كما فعلت فى السفر فان اتصل الاول بالثانى عشر فان كان فيه دليل الخروج فهو خارج وأفضله اذا اتفق الرابع مع الثانى عشر والخامس عشر وعاقبته فى الخامس عشر فان وافق الخروج فهو خارج أو قد خرج وان كان بخلاف ذلك فهو بعيد الخروج مثل أن يكون الانكيس والقبض الداخل والعتبة والثقاف وتفاوتا فى الشركة والانتشاء فهو مقيم لا يبرح من مكانه فان عاقب له الثقاف فى الخامس عشر فهو يموت فى السجن ولا سيما لمن تقدم له الثقاف فى الشامن والاشكال التى تدل على الخروج النصرة الخارجة والقبض الخارج والعتبة الخارجة والطريق فان انتشأت الحمرة والانكيس والاشقر وتشاركا فى الثقاف واتصل من الشامن فان المسجون يقتل فيه وان اتصل من السادس فانه يمرض فيه وان اتصل من الانكيس فى الثانى عشر أو تصور منه فان المسجون فى ضيق وهم

﴿فصل﴾ اذا سألك سائل عن مريض ما مرضه فخذ من رؤس الاشكال المفردات وصفها ومن القلب وصفها ومن العجز وصفها ومن الرجلين وصفها وخذ المفردات وانظر أيها أكثر عددا فالمرض من ذلك فان كان الرأس فهو من الصفراء والذى يليه من الدم والذى يليه من البلغم والذى يليه من السوداء

﴿باب فى المفردات والكلام عليها﴾

(الطريق): اذا ضربت الخط وخرج الطريق فانه يسأل عن سفر أو انتقال أو غائب عن أهله أو ولده أو مال خرج من يده فان صدقك على ذلك فحذره من صاحب يصحبه فى الطريق فان لم يصدقك قل المسافر والغائب عنك والمريض ينتقل والغائب لا يرجع وكذا الآبق وكذا فى الزواج لا خير فيه (والعتبة الداخلة): مركز خريفى لها من البروج

الحوت ومن الكواكب المشترى ومن الايام الخميس ومن العدد ٦ ومن الحروف رث اذا خرجت فانه يسأل عن ولاية أو سلطان وهى جيدة فى كل ما يؤمل (والعتبة الخارجة) ⁝ اذا خرجت فالخارجة له لا يسعد الا فى السفر وفى النكاح رديئة وللمريض موت ويطول عليه المرض (والضاحك) ≡ وهو الاحيان مذكر مربوط له من البروج القوس ومن الكواكب المشترى ومن الايام الخميس ومن الجهات الشرق ومن العدد ٣ ومن الحروف اف فان كان السؤال عن غائب أو ولد أو زوج زال عنه أو عبد يريد بيعه فأما الغائب فبعيد الرجوع وكلما يطلبه يتعسر عليه وهى جيدة فى البيع وللمريض علامة الرحيل من سرير الى ثان ويسلم (والاتكيس) ≡ جنوبى مؤنث محلول شتوى له من البروج الجدى ومن الكواكب زحل ومن الايام السبت ومن الفصول الربيع ومن الحروف ب ص اذا خرج لك دل على الاخوة والاخوات أو عن بشارة تأنيه وهو ردىء فى السفر والآبق يرجع سريعا والسرقة والضالة لا ترجع سريعا فان كنت فى موضع تخاف العدو فاركب فان الخيل تضرب فى غير الموضع الذى أنت فيه فان كان فى بحر وخرج فى الامهات والبنات فالعدو معك (والجماعة) ≡ اذا خرج فانه يسأل عن سفر فى بحر أو هل مطروله فيه خير او يسأل عن زواج أو غائب أو ولد أو دواب أو جوار وهى جيدة للنكاح والغائب والمريض فى كل الامور الى سلامة وخير وكلما تطلبه وترجوه (والنصرة الداخلة) ⁝ مؤنث محلول جنوبى وتسمى السعادة لها من البروج الثور ومن الكواكب الزهرة ومن الايام الجمعه ومن الفصول الصيف ومن العدد ٨٧ ومن الحروف دت اذا خرجت فانه يسأل عن دابة شهباء يقبضها أو خرجت من يده وترجع اليه سريعا فان قال لا قل حبلى تأتى بذكر أو بشارة عن غائب أو كتاب منه قد أتاه أو يقبض دراهم وهى للسفر رديئة والآبق والسرقة جيدة والمريض يقبض والغائب يأتى سريعا (والنصرة الخارجة) ⁝ مذكر

محلول لها من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام
الاحد ومن الفصول الخريف ومن الحروف ش ه اذا خرجت فانه يريد
السفر والانتقال فله فى ذلك خير فان قال لا قل له تسأل عن زوج خرج
عنك أو تريد اخراجه مثل امرأة أو خادم أو دابة فانه لا يرجع والمريض
ينتقل سريره ومرضه فى أسفل بطنه والغائب وراء بحر بعيد الرجوع
(ونقى الخد) ÷ له من البروج الثور وقيل الميزان ومن الكواكب
الزهرة ومن الايام الجمعة ومن الفصول الشتاء ومن العدد ٥ ومن
الحروف ى ض اذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو موضع فيه كنز
عظيم فان قال لا فقل تسأل عن زواج أو زوج تسلم عليه وتفرح به وهو
جيد فى جميع الامور صالح فى السفر والغائب والحامل تأتى بذكر والآبق
يرجع وقيل من خرج له هذا الشكل يكسب أموالا والكوسج ÷ هو
الجودلة وهو مؤنث محلول خريفى له من البروج الحمل ومن الكواكب
المريخ ومن الايام الثلاثاء ومن العدد ١ ومن الحروف ط ذ اذا
خرج فانه يسأل عن زوجة أو امرأة أو خلاص حامل فان قال لا فقل
تسأل عن مال غائب موقوف تريد قبضه أو عن امرأة مريضة أمسك
دمها وتتهم بحمل أو عن أخواته أو أحبابه وهى جيدة فى جميع الامور
حتى البيع والشراء (والقبض الداخل) ÷ سعدنارى مذكر يابس
مربوط شمالى مؤنث شرقى له من البروج الاسد ومن الكواكب
الشمس ومن الايام الاحد ومن العدد ٤ ومن الحروف ك ظ اذا خرج
فانه يسأل عن قبض مال أو دابة أو دراهم أو امرأة يقبضها وهى جيدة
وان كان نكاحا يتم وهى رديئة للسفر والرحيل وكلما يريد اخراجه فهو عسر
والمريض يبرأ ولا بد من دم يخرج منه (والقبض الخارج) ÷ نحس
مذكر له من الحروف ل ع ومن العدد ٢٠ اذا خرج فانه يسأل عن
نفسه فبشره بخير أو عن زوج خرج عنه أو غائب وراء بحر أو واد كبير
أو عن سفر الى بحر يقصده وكلما خرج ومضى لا يرجع فانه بعيد وأما

فى الاخذ فانه عسر ولا يأخذ ولا يعطى ولا يرجع الذاهب بها وهى جيدة للمريض والمسجون والعبد الآبق لا يرجع (والاجتماع) ÷ له من الحروف س اذا خرج فانه يسأل عن زوج وهى رديئة للمسافر وكما يريد اخراجه عسر وجيدة للاخذ ورديئة للمريض والحبلى تعيش وأما الآبق والسرقة فانهما يرجعان (والبياض) ÷ انثى محلول له من البروج السرطان ومن العدد ١٠ ومن الحروف در اذا خرج فانه يسأل عن زوج أو امرأة أو عقد صداق أو وثيقة أو دراهم أو دنانير يقبضها أو مريض أو مسجون يخاف عليه الموت وهى جيدة لكل ما يريد قبضه ورديئة للسفر ولكل ما تريد اخراجه والمريض قبره مفتوح ودم يخرج منه وللنكاح جيد والغائب والمعقول لا ينفك وان كان مسجونا (والثقاف) ÷ اذا خرج فانه يسأل عن مريض على فراش مثل زوج أو أحد من أقربائه أو امرأة أو خادم وهى جيدة للسفر والرحيل والتجارة والآبق والضالة بعد اليأس والحبلى تأتى بذكر وفى الخطبة تدل على أن غيرك يخطب ولكن أنت تغلب والله أعلم

﴿فصل فى اخراج الاسم﴾ وهو أن تأخذ التاسع وما فيه من العناصر وتقسمهم على العاشر وما بعده وتنظر الى الحدّ الذى يصل اليه وتأخذ منه الحرف الذى فيه وتجعل بالك الى الاحرف فتأخذ أيضا من الثلاثة وهو الاوّل والثانى والتاسع وهذا هو اخراج الاسم وتجعل بالك الى غيره من الاشكال التى تتلو وهى من التاسع الى الحادى عشر والمثلثة من الاوّل والثانى والتاسع فافهم ذلك

﴿فصل﴾ اذا سئلت عن الولد فألق الجملة ٣ ٣ فان بقى واحد يولد له غلام أو اثنان يولد له جارية أو ثلاث فانها تسقط الولد أولا يعيش أبدا * وان سئلت عن الصديق فألق الجملة ٤ ٤ فان بقى واحد فانه يبغضه وان بقى اثنان فانه يحبه وكذا ان بقى ثلاثة فانه يحبه ظاهرا وان بقى أربعة فليس فيه خير * وان سئلت عن امرأة هل يتزوّجها أم لا

وهل

وهل فى زواجها خير أم لا فألق الجملة ٣ ٣ فان بقى واحد فليس فى زواجها خير وان بقى اثنان ففيها خير وكذا ان بقى ثلاثة * وان سئلت عن مريض ما مرضه فألق الجملة ٤ ٤ فان بقى واحد فمرضه من الحمى وان كان اثنان فمرضه من الرياح وان بقى ثلاثة فمرضه من السحر وان بقى أربعة فمرضه من الرياح والحمى

﴿فصل فى معرفة الوضع﴾ وهو أن تجعل أربعة أسطر على صفة قرن الغزال اذا جاوزت الشمس الزوال ومن وقت طلوعها الى استوائها على هذه الصورة

ويكون على غير عدد وكل سطر يزيد على الآخر وأسقطه ٢ ٢ ثم تفعل ذلك أربع مرات وتأخذ ما بقى بعد الاسقاط على التوالى وتسميها امهات ثم تأخذ من رؤس أشكال الامهات شكلا ومن صدورها شكلا ومن أعجازها شكلا ومن أذنابها شكلا وتسمى البنات مثال ذلك ما خرج من هذه الاسطر المضروبة ثم تخرج من كل شكلين شكلا ومن الزوج زوجا ومن الفرد فردا فيخرج من الثمانية أشكال أربعة وتسمى بنات البنات ثم تخرج من الاربعة شكلين هما الثالث عشر والرابع عشر ثم من الشكلين شكلا وهو الخامس

عشر وهو تمام العمل وهو شاهد الرمل ولا يكون الا زوجا فان خرج
فردا فني العمل خطأ ثم تخرج من الاوّل والخامس عشر شكلا وهو
السادس عشر ويسمى بيت العاقبة وينقضي به الالتباس فهذا كيفية
الوضع * وأما المسائل فلا تخلو من أمرين اما قطريا أو ضلعيا ومعرفة
ذلك أن تنظر ميزان العمل وهو الخامس عشر فان كان من شكلين فردين
فهو قطري والا فهو ضلعي وليقرأ قبل العمل وعنده مفاتح الغيب الى آخر
الآية وآخر سورة الحشر وآخر سورة يس ويكون فرحا خاليا من
الشواغل فان من فعل ذلك لم يخطئ وأن يضرب من أوّل النهار الى انتصافه
في الايام السعيدة من الشهر ويجتنب الايام النحسة وأصح الرمل
ما ضرب في الليل ويكره في يوم غيم ووقت الريح والمطر ووقت رواح
الدواب الى غير ذلك مما هو مقرّر في محله والله تعالى أعلم

﴿حرف الشين المعجمة﴾

﴿شراب﴾ لا بأس بذكر نبذة يسيرة في عمل الاشربة لاحتياج غالب
الامراض لها وانما ذكرت هنا مع انها مرسومة في الجزء الاوّل حتى
لا يخلو هذا الجزء عنها اذ ربما لا يجتمع المريض أو الطبيب بأوّل الكتاب
فناسب ذكرها هنا * فنقول قانون الاشربة وكيفية تركيبها وطبخها
واتخاذها ومقدارها وهو أن يؤخذ من السكر النقي عشرة أرطال فتكسر
وتوضع في دست نظيف وتغمر بماء قد ضرب فيه بياض بيضة واحدة
ويترك حتى يذوب ويرفع على نار هادية ويضرب في اناء آخر بياض بيضة
ثانية حتى تختلط وتعمل على الجلاب وكلما غلى وفار السكر ألقي عليه قليل
من ذلك الماء فاذا اجتمع الريم كشط وعلامة نقائه أن يبيض ولا يبقى فيه
تغير ولا يزال كذلك حتى تنقطع رغوته واتركه يغلي حتى ينعقد وارفعه عن
النار حتى يسكن ثم اجعله في اناء مدهون ولا تملأه ولا تغطه حتى يبرد
﴿شراب ورد﴾ يؤخذ رطل ورد منقى من أقماعه ويجعل في برمة ويصب
عليه خمسة أرطال ماء شديد الحرارة ويغطى رأس الوعاء حتى يبرد

وبيض الورد تفعل به ذلك سبع مرّات ويصفى ويعقد بوزنه سكر ويرفع

﴿شراب الليمون﴾ السائل الذى يعمل كالشراب يؤخذ لكل رطل سكر أوقية من ماء الليمون الاخضر أو أوقيتين أو ثلاثة على قدر ما يراد احماضه ويؤخذ له قوام الاشربة ولا يزيد فى غليه لئلا يتغير

﴿شراب﴾ سكنجبين ساذج يؤخذ عشرة أرطال من الجلاب المتقدّم ذكره ومن الخل الصافى الطيب الطعم رطلان أو رطلان ونصف الى ثلاثة على قدر ما يراد من حمضه ويستعمل

﴿شراب﴾ سكنجبين سفرجلى يقوى المعدة والكبد ويفتح سددهما ويهضم الطعام ويسكن بقايا الحرارة الكائنة عن الحمى * يؤخذ ماء سفرجل وخل خمر من كل واحد رطل ونصف وخمسة ارطال سكر وتعقد وترفع ثم تستعمل

﴿شراب﴾ سكنجبين عسلى وهو أن يجعل مكان السكر عسل نحل لكل عشرة أرطال من العسل رطلان ونصف من الخل ويعقد (صفة) عقيد التمرهندى يؤخذ من التمرهندى أوقية ويستحلب ويؤخذ حليبه ويعقد بأوقيتين سكر على نار جمر ويرفع

﴿شراب دينارى﴾ بزرهند باستون درهما ومثله ورد منزوع الاقماع امبر باريس بزر كشوث خمسة عشر درهما تنقع فى ماء حارّ يوما وليلة بعد رضهم ويلقى فيه زهر نيلوفر ويمرس ويلقى على خمسة أرطال سكر وتعقد وترفع

﴿شراب مدبر﴾ ينفع أمراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها يؤخذ أصل قشر الكرفس عشرة دراهم بزر هندبا أوقية تمر طرفا عشرة شكاعى وورد من كل خمسة دراهم لسان ثور ثمان دراهم لك يسر أربعة دراهم أمبر باريس عشرة دراهم صندل غافت من كل واحد ثلاثة دراهم افسنتين ثلاثة اسارون مثقال بزر قثا وخطمية من كل واحد عشرة دراهم تنقع فى ماء حارّ شديد الحرارة يوما وليلة بعد رضها ويلقى فيه زهر

النيلوفر ويمرس ويلقى على خمسة أرطال سكر ويعقد ويرفع

﴿شراب أصول﴾ يؤخذ من أصل الهندبا وأصل الراز يانج من كل واحد رطل وربع أصل كرفس ترض وتغلى بماء على نار هادية ويروّق ماؤها على عشرة أرطال سكر وان أخذ من بزور الكل وأضيف كان أجود

﴿شراب﴾ شاهترج يلين البطن ويخرج أخلاطا بلغمية وينفع من الجرب والحكة والجذام وتشيط الاخلاط وغلبة الحرارة يؤخذ اهليلج أصفر منزوع ثلاثين درهما بنفسج عود سوس كزبرة من كل واحد عشرون درهما كابلى وهندى ولسان ثور وسنامكى كذلك اجاص عناب سبستان من كل واحد خمسون حبة تمر هندى منزوع من حبه وليفه ثلاثون درهما بزر كشوث ثلاثة دراهم زرّورد منزوع وأمبرباريس سبعة دراهم لينوفر طرى مقشر ثلاثون يرض ما يجب رضه وينقع فى ماء شاهترج ثلاثون رطلا بالبغدادى يوما وليلة ثم يغلى حتى يذهب الثلث ويضاف اليه وزنه سكر ويعقد ويرفع

﴿شراب تفاح﴾ يقوّى المعدة والقلب ويمنع النزلات يرض فى جرن صوّان بعد مسحه بخرقة صوف ويؤخذ ماؤه أو هو بحملته ويؤخذ لكل نصف رطل منه رطل من السكر ويؤخذ له قوام ويرفع ومثله شراب العناب

﴿شراب آس﴾ يؤخذ آس أخضر رطل يدق وينقع ويغلى ويصفى على رطلين ونصف سكرا

﴿شراب توت﴾ نافع من أورام الحلق والرئة والنزلات يؤخذ ماء توت رطلين ونصف وسكر خمسة أرطال محلول كما تقدّم

﴿شراب أسطوخودس﴾ نافع لامراض الدماغ ويقوّى القلب وينفع من الوسواس وأمراض السوداء يؤخذ نصف وثلث رطل من الاسطوخودس يمرس على رطلين سكرا أبيض ويضاف اليه رب تفاح ورب سفرجل وحماض من كل واحد نصف رطل ماء لسان الثور

اوقيتين ويؤخذ له قوام

﴿شراب فراسيون﴾ نافع من الربو وضيق النفس ويمنع النزلات ويقوى القلب يؤخذ فراسيون أربعين درهما أصل سوس مجرد زوفا كزبرة بزر من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو وصنوبر وحلبه وراز يانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكى دارصينى زنجبيل من كل درهمان زبيب منزوع ثلاثون درهما عناب سبستان من كل واحد مائة حبة تين أبيض عشرون حبة تنقع فى عشرين رطلا من الماء يوما وليلة وتطبخ حتى تنقص النصف وتعقد بسكر فانيذ وتستعمل

﴿شراب الزوفا﴾ نافع من أوجاع الصدر والسعال المزمن والنزلات وعسر النفس وصلابة المعدة والسدد * زبيب ثلاثون عناب سبستان تين أصل سوس وسوسن من كل عشرون أصل راز يانج وكرفس كزبرة بزر زوفا يابس من كل عشرة سفرجل انيسون بزر راز يانج من كل خمسة شعير مقشر لب قثا خيار قرع بطيخ فستق صنوبر سنبل اذخر بزر خطمى وكتان من كل ثلاثة ترض وتطبخ

﴿شراب سكنجبين أيضا﴾ يسكن العطش ويفتح السدد ويقوى المعدة والكبد يعمل من السكر فى الحر والعسل فى البرد والميفختج فى الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون وللقبض من السفرجل وللخفقان حيث لا ريح من التفاح ومعه من الرياس وفى نحو الجدرى من الحماض وفى الطحال من الخل والاصول منه تنفع من اليرقان والخفقان وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول (وصنعته) أصول الراز يانج والكرفس والهندبا من كل ثلاث أواق مرضوضة بزر المذكورات انيسون ان كان هناك بلغم حب هال ان كان هناك ريح أسارون ان كان هناك سدد شبث خولنجان فى القولنج خطمية فى ضعف الكلى بزر جزر وفجل فى حرقان البول تجمع ان كانت هذه الامراض ويترك منها ما خلى البدن عن موجبه من كل أوقية يرض

الكل ويطبخ ويصفى ويضاف بالحلو والحامض كما ذكر بالشروط ويعقد
فان أريد مع ذلك اسهال فيؤخذ زاوند فى الرئيسة والصداع لكل رطل
مثقالان لازورد فى المالنخوليا والجنون أو حجر أرمنى تربد جزر فى البلغم
وضعف الهضم مصطكى فى ضعف لدماغ وفى الصدر والمعدة اسقولو
قندريون وفى الطحال طباشير وفى الحمى اقاقيا وفى رمى الدم دم أخوين
والاسهال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من السقمونيا مثقال عند
افراط الصفراء تجعل مسحوقة فى خرقة صفيقة وترمى فى حالة الطبخ

﴿شراب رمان حامض﴾ يسكن المرار الصفراوى ويقوى المعدة ويقطع
الاسهال والدم والحلو منه ينفع من السعال وذات الرئة وأوجاع الصدر
يؤخذ حب رمان ويعصر ويعقد بمثله سكر والعسل أولى والتوت
بنوعيه مثله واستعماله بدهن اللوز أجود

﴿شراب خشخاش﴾ ينفع المرطوبين وأصحاب السعال ويحبس
النزلات وحمى الربع والعفن ويذهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس
كالسرسام وينفع من الربو والحرارة ومتى مزج بشراب الورد المسهل وأخذ
خصوصا بعد الفصد أعاد القوى وأخرج الحمى وما احترق من الاخلاط
وشربته الى ثلاثين بالماء البارد فى الحار وبالعكس وتبقى قوته الى
سنتين (وصنعته) مائة خشخاشة قريبة القلع يسحق بزرها ويرض
قشرها ويطبخ الكل بعشرة أمثاله من مطر نيسان حتى يبقى الثلث
فيصفى ويعقد بمثله سكر ويسقى عند الاستواء بماء الورد والعنبر ﴿تتمة﴾
تشتمل على سفوفات وبعض معاجين يحتاج اليها هذا الجزء لا بأس
بالحاقها على المشروبات لتعم الفائدة ﴿معجون المسك الحلو﴾ يؤخذ
زرنباد درونج من كل واحد درهم لؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل
واحد مثقال بهمنان أبيض وأحمر وقاقلا وسنبل وقرنفل واستنه
من كل واحد ثلثا مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل من كل
واحد ثلث درهم مسك نصف مثقال تدق الحوائج وتعجن بعسل منزوع

الرغوة ثلاثة أمثالها ويرفع ﴿معجون الافتيمون﴾ نافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية والجرب العتيق والجذام والبرص والجنون والماليخوليا يؤخذ اهليلج بأنواعه وبليلج وامليج متزوع وبسفايج وسنامكي وبزرشاهترج من كل واحد خمسة عشر درهما حجر أرمني لازورد مصولين غاريقون حماما من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي درهمان زرّورد وانيسون ومصطكى من كل واحد مثقال يعجن بثلاثمائة درهم زبيب متزوع العجم الشربة منه خمسة مثاقيل الى عشرة ﴿وأما معجون الاطريفل الصغير﴾ فهو الثلاث اهليلجات تدق جريشا وتعجن بالسمن وتعقد بالعسل الشربة ثلاثة مثاقيل الى خمسة (وأما الكبير) فيؤخذ بعد الهليلجات فلفل دارفلفل من كل واحد ستة دراهم زنجبيل تودري أبيض وأحمران وجد من كل واحد درهمان وان تعذر يؤخذ لسان عصفور بهمنان أبيض واحمر درهمين سمسم مقشور وسكر أبيض وخشخاش من كل واحد درهمان تلت الحوائج بسمن بقري ويكون وزن ربع الحوائج ويلت بثلاثة أمثاله عسل متزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى أربعة ﴿معجون الفلاسفة﴾ مذكور في الاصل ولكن نذكره هنا وزنه * الفلفل والدارفلفل والزنجبيل والدارصيني والامليج والبليلج والشيطرج والزراوند والبابونج وخصى الثعلب من كل واحد أوقية وزبيب متزوع العجم ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسل وفي نسخة كركم حب صنوبر جوز هندي من كل واحد جزء ويرفع ﴿معجون للباه﴾ دارصيني وجوز بوا بزر جزر بزر جرجير بزر بصل لب قرطم حب سلجم يزر جل وأنجرة وبهمنان وشقاقل وصنوبر وكندر وآس وحب قطن من كل واحد جزء فانيد وزن الجميع يعقد ويستعمل ﴿دواء للقرف﴾ تمر هندي متزوع من حبه مدقوق كالمرهم وحب رمان مدقوق وزبيب عبيدي كاربنقع في خل خمر من كل واحد رطل ويدق ويحل له سكر قدر ما يحله ويؤخذ له قوام ويطرح عليه

ويسقى ماء الليمون الاخضر وخل الخمر ويطبخ ويضاف اليه الفلفل والزنجبيل والقرفة وحب الهال والقرنفل وجوزبوا وعود قاقلى ويرفع ﴿لعوق الخشخاش﴾ ينفع المسلولين وأوجاع الصدر والرئة والسعال الكائن عن نزلات حارة تنحدر من الدماغ الى الصدر يؤخذ بزرقطونا ثلاثة دراهم بزرخبازى وبزرخطمى من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق سوس عشرة دراهم بزرخشخاش أوقيتين يرض الجميع وينقع فى خمسة أرطال ماء ويغلى حتى ينقص النصف ويضاف اليه وزنه سكر ويطرح فيه صمغ عربى وكثيرا من كل خمسة دراهم ويعقد ويستعمل ﴿لعوق للصبيان﴾ يسقى مع لبن الأتن للحرارة والخشونة التى فى الصدر يؤخذ رب سوس وكثيرا بيضاوفانيذ وصمغ من كل واحد عشرة دراهم لعاب سفرجل درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوة ﴿لعوق اللوز﴾ ينفع من السعال وخشونة الصدر والحاق صمغ عربى نشا كثيرا بيضاء رب سوس فانيذ من كل واحد عشرة لب سفرجل لب قرع لوز حلو من كل خمسة دراهم يدق الجميع ويضاف اليه جلاب متخذ من سكر ويؤخذ له قوام ويستعمل ﴿جوارش السكون﴾ يحلل الرياح الغليظة من البطن ويسهل اسهالا خفيفا ويذهب القولنج الكائن عن الريح والبلغم لما فيه من البورق وينفع من الجشا الحامض والابردة ويدفع مضار الأغذية الغليظة الباردة * يؤخذ كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مجفف مائة درهم زنجبيل فلفل ورق سذاب مجفف من كل واحد ثلاثون درهما بورق أرمنى عشرة دراهم تدق الادوية وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة من أربعة الى سبعة ﴿سفوف﴾ ينفع مما ينفع الاول تربد أبيض وأسود من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة تدق ناعما وتخلط ويستعمل منه درهمان بشراب عناب أوخشخاش ﴿سفوف للزحير﴾ يؤخذ بزرقطونا ومرو وريحان يحمص الجميع ولا يدق بزر رشاد وبزر كتان محمص بين طين أرمنى صمغ محمص وجلنار وكهربا أجزاء متساوية تدق ناعما وتخلط

وتستعمل ﴿سفوف البلوط﴾ نافع من الاستطلاق يؤخذ بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل جزء سويق النبق جزء ويستعمل ﴿سفوف الحوامل﴾ يفش الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عود سوس نيلوفر شامى من كل واحد خمسة دراهم كندر نا نخواه عود بخور بزر كرفس وكمون كرمانى من كل واحد درهمان وسكر نبات وزن الجميع يدق وينخل ويستعمل ﴿صفة القلفونيا﴾ نافعة من القولنج وزلف النساء والرياح التى تعرض فى الارحام والاسقاط ويشد الرحم ويقويه فلفل أبيض بزر بنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة زعفران خمسة سنبل عاقرقرحا فربيون من كل درهمان جند بيدستر درهم زرنباد لؤلؤ مسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانقان تسحق الادوية وتنخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسل وترفع انتهى وكل باب فيه كفايته ولكن ماذكرنا الا ما نص عليه ولم تعين كيفيته والحبوب مذكورة فى بابها والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿شقوق﴾ عبارة عن انتشار الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يجفف كالزرنيخ ويكفى فى علاج مثل هذا مجرد الشحوم والألعبة والأدهان وداخل مثل فساد الخلط وحدته وعلاج هذا التنقية واصلاح الغذاء ثم الطلاء وما يخص الوجه منه الزوفا الرطب ولعاب السفرجل ودهن الحنا والبنفسج واليدين يابسه المسحوق والرجلين العفص ورماد البلوط وأما الادهان والشحوم والمر والزفت والأفيون ورماد قرن الايل والمرداسنج فلمطلق الشقوق وكذا القشف والشحوب والجراحات تنزف أيضا بسبب خارج وهى اما صغيرة بلا غور أولا وكل اما مع سلامة المزاج أولا والقوانين فى علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكفى فى علاجها تساوى الجلد وضمه منقى ويرفد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتحام والقديم من هذه يحك ما تولد فيه من دنس حتى يصير كالاول فيعالج مثله وأما الغائرة الحادثة

ان تلتق أغوارها كأعالیها بالشدّ حشیت بما یقطع الدم کالصبر والمر
ودم الأخوین والاقاقیا والانزروت والکندر وینثر حولها بین الرفائد
سحیق المرجان والورد والصندل ومع الدم بماء الکزبرة والهندبا فان لم
تلتق طبیعیة خیطت فان تولد فی فضاها رطوبات ویخورات تعقد بالقطن
والذرور السابق ممزوجا بالزراوند والتوتیا واقلیمیا الفضة والایرسا
وشدّت بما یلی الاغوار تدریجا وترک لها ما یسیل منه صدیدها ثم تلاطف
کالقروح بل هی هی فینبغی أن تنظف بالقطن الخلق ثم یعطی المراهم
المدملة کالباسلیقون والداخیلون ثم یختمها بمثل العفص والمسرو
والعروق وورق السوسن والجلنار والمرداسنج والاهلیلج والسندروس
والطیون والمرتک والصوف المحرق بالزفت الی غیر ذلک ومتی ترکب
نوع من المذکورات مع شیء من خلل فی المزاج عدّل بالتنقیة وربما
وجب الفصد اثر الجراحة اذ لم یمنع منه مانع وان کان هناک ضربان سکن
بتکمید نحو الرمان الحلو مطبوخا فی الشراب أو ورم حلل أو کسر فبما
سیأتی ومتی تعفن شیء یمنع الاندمال وجبت ازالته بنحو مرهم الزنجار
فان لم ینجب فبالحدید ومتی تعذر حبس الدم فاحش الثوم المسحوق
یوما ثم العفص المطبوخ فی الشراب أو المطفی فی الخل وکذا العنکبوت
وغبار الرحا ومما یعجل الحام الجرح سحیق قشر البیض والسعد واقاقیا
الرمان الحامض والطباشیر والسذاب ومن المجرّب أن یحلّ الشب
والکافور والصبر فی عصارة الکرّاث والزیت القدیم ویعجن بها أدویة
الجروح فانها تنجب ومما یلحق بهذا الباب استخراج ما ینشب فی البدن
من شوک وسلا ونصول والمجرّب لذلک الثوم والسنبل ودهن الغطاس
مطلقا والمغناطیس للحدید والحرباء مشدوخة والفارحارّ احال
شقه وکذا الوزغة وسام أبرص والاصداف الطریة والأشق ورماد
القصب الفارسی والزفت وبصل النرجس وینبغی مع ذلک کله صون
العلیل عن الحرّ والبرد المفرطین وعما یولد الدم کاللحم والحلوی ویحد المادة

كالبصل والثوم ولا بدّ من تفقد حال الجرح اذا قرّح لسوء مزاج فيصلح
كما اذا رؤى كمداصافيا فقد استولت السوداء أو تناول العليل مثل الفول
ولحم البقر أو شديدا لحمرة والالتهاب فقد غلب الدم أو تناول مايولده
وهكذا ومنها (القروح) وهى عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور لمانع
من نحو ماذكر وكذا الناسور والسواعى وقد سبقت وملاك الامر
فى ذلك كله غسلها بالخلّ والعسل والشراب وحشو رماد شعر الانسان
والكرم والكرنب والطرفا واللوز المروسحيق لسان الحمل والقنطريون
الرقيق وليس فى الجرح أخطر من العصب فينبغى أن لا يعالج بادماله
وأن يصان عن الورم حذرا من التشنج ومثل الامعاء اذا جرحت فانها
تحتاج الى لطف فى الادمال ولو بالتعليق حتى تخرز وتوسيع الجرح والى
هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يختم

﴿شرا﴾ بثور مختلفة الى التسطح تحدث غالبا دفعة ويصير معها الورم
وسببها غليان البخار لمقابلة دخان أو نحو فلفل ومخزون كتين وربما
أوجبه السكر فى الحرّ وهو اما عن دم ان اشتدّت حمرته ويهيج بالنار
والافعن بلغم وعلاج الاوّل بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمرهندى
بشراب الرمان والورد والبنفسج والطلاء بالاطيان ومامرّ فى النار
الفارسى * وعلاج الثانى بالجلنجبين والسكنجبين العسليين والتربد
والغاريقون والطلاء بماء الكرفس والبورق والكثيرا وطبيخ النخالة
والبابونج وتبن الحنطة والكزبرة والكرنب اكلا وطلاء مجرّبة ويطلى
فى البلغم بالزيت والعسل وكذا الكرّاث والحىّ عالم وعصارة القصب
وفى الخواص ان صاحب الشرا اذا لبس الجوخ الاحمر على بدنه برئ وكذا
ثوب الحائض ومن اغتسل من ماء لم ترة الشمس شفى من الشرا واذا طبخ
السماق ومزج بالعسل وطلى على الشرا أذهبه

﴿شتره﴾ من أمراض العين وتقدّم ﴿شرناق﴾ من أمراض الجفن وتقدّم
﴿شعرة﴾ كذلك من أمراض الجفن الاعلى

﴿شم﴾ تقدّم فى الانف الكلام عليه

﴿شوصة﴾ وذات جنب مرضان انحدا مادّة وعلاجاوهما عبارة عن تحيز مافسد من الاخلاط بين الاغشية فان كان فى أحد الجانبين فذات الجنب وعلامته الحمى ومنشارية النبض والسعال مطلقا وضيق النفس غالبا وأسلمه البلغمى وأردأه السوداوى وقد ينفجر ولومن خارج فى النادر والا بأن استبطن الخلط غير ماذكر فهى الشوصة ويقال لما بين الكتفين منهاذات العرض ومقابلها ذات الصدر ومنها البرسام وتقدّم وتكون فى العضل وفى المنتصب وأى جهة حلتها منعت الميل اليها والنوم عليها وقد تعم فتمنع من الكون على سائر الاشكال وعلامتها يبس العصب والعضل وعدم الحركة وعلامات الخلط الغالب

﴿العلاج﴾ لابدّ من الفصد مطلقا لكن بالخلاف فى ذات الجنب أوّلا وبعد ثلاث من جانب الوجع والاكثار من التضميد بالبنفسج والشعير والاكليل وكل مافيه تحليل ومن شرب البنفسج وقد تمنع الشوصة التناول فمن الحيل المختارة أن يدق القرنفل والكندس والفلفل ويحشى به تفاحة ويشمها العليل طويلا فانها تنحل وقد يزاد الفربيون للتعطيس قالوا ومتى قارن السعال أوالنفس غشى وقلق من الوجع فلا مطمع فى الحياة

﴿شيب﴾ المراد به عروضه فى غير محله وسببه استيلاء المائية على الدم وقلة دسومة الغذاء وعلاجه استئصال شأفة البلغم خصوصا بالقىء وأخذ المعاجين الحارّة وكل غذاء كذلك مثل الاطريفلات والبنجنوش والقلايا بالبزور والافاويه ويغسل بطبيخ جوز السرو ويكثر من أخذ الاسطوخودس وأنواع الهليلج والادّهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت ومما يسرع نباته بيض العنكبوت ورماد الشيح والقيصوم بدهن البان والزيت وقشا الحمار وحب الاترج ودهن اللوز والسذاب وقد يحتاج الى منعه ويتم ذلك بكل مكثف كدم

الضفدع ودهنه والخفاش وبيض النمل والبنج والزرنيخ الاحمر والاقليميا والاسفيداج وبزر الخشخاش بالخل والزيت ومرارة الماعز بالنوشادر كل ذلك بعد النتف وفى الخواص ان رأس الخفاش اذا سقى بابن الكلبة بالسحق حتى يغلظ وطلى به موضع النتف امتنع من أوّل وهلة ﴿تنبيه﴾ قد يعرض للرأس أن يزيد ويكبر اما لتفسخ شؤونه بما يداخلها من الخلط أو يحتبس تحتها من الرياح الغليظة وعلامته الوجع وعدم ادراكه باللمس وهذه العلة قد يختلط معها العقل وأحيانا تسكن الحمى وسائر الامراض الا الصداع وحينئذ فلا علاج أولا حتباس رطوبات بين الصفاقات وتدرك بالغمز وعلامته عكس مامر ﴿العلاج﴾ ينقى الخلط الغالب ثم يطلى بالمحللات المفششة للرياح مثل الكمون والجاورس والشونيز ودهن القسط والبابونج وعلاج مابين الصفاقات بكل مايجمع ويحلل بالعرض مثل العفص والخل وقشر الرمان وجوز السرو فان أعياشق واستفرغ وقد يصغر عن الشكل الطبيعى أيضا اما لسدّة فى العصب وعلامته صحة غيره من الاعضاء أو لقلة الغذاء أو يبسه وعلامته عمومه ﴿العلاج﴾ سقى كل مفتح كالهندبا والكرفس والسكنجبين وتليين الصلابات بالدهن وعلاج اليبس اصلاح الغذاء وأخذ كل مرطب كاللوز والفستق اكلا ودهنا (تتمة) قد يعرض للشعر تساقط وانتثار ومن نوعه الصلع وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغى لنقص الغذاء الموجب له كأواخر الأمراض الحارّة ويعلم ذلك وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط أولا نسداد المنبت اما لليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه أو لرطوبة باردة تحيل بين البخارات المتتابعة وعلامته الضعف وبطؤ السقوط ﴿العلاج﴾ اصلاح الغذاء وتقوية المثانة وتكثيف التخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الاطلية المنقية والمقوية مثل دهن الاملج والآس واللاذن والسرداق ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم

وطبيخ رطب الفجل مطلقا والسدر طلاء وماء الساق والحولان والعدبة بالعسل مجموعة أو مفردة ويغاف بها للتنقية ويدهن بها للسباطة والتطويل وينطل بطبيخها للتلطيف والتحليل ومن المجرب جزء حنا ونصف جزء كسفرة البئر ويجن بعصارة الفجل ويطلى ليلة ثم يغسل بماء طبخ فيه الخطمى وهذا الدواء يطوّل ويحسن ويقوّى ويمنع التساقط ومن خلط بزر قطونا واختضب به نفع من تشقيق الشعر ويتبع بهذا العلاج وتقدم مثل هذا فى داء الثعلب فراجعه

﴿حرف التاء المثناة﴾

﴿تشريح﴾ تقدّم فى حرف العين ﴿تشنج﴾ هو تعطيل الاعضاء عن الحركة الكائنة بها مطلقا فان كان مع انتفاخ وامتلاء وحدث فجأة وصاحبه بعيد العهد بالاستفراغ فهو الرطب والا فاليابس وقد يحدث الثانى لا عن انصباب شئ بل بمجرّد اليبس اما لكثرة استفراغ أو برد أو جرح ساءت معالجته أو جماع على الحوى ويلزمه الرعشة أو افراط قئ أو لسعة مسموم صادفت عصبا ذا أصل وقد يكون التشنج عن ورم أو فصد غب امتلاء من غليظ كهريسة وعلاماته معلومة وفى الاسباب انه قد يحدث عن دود وليس بمنجه ﴿العلاج﴾ ان كان رطبا فكالفالج واخواته فى كل ما سبق والا فمن المجرّب أن يفتر الشيرج ويداوم على وضع العضو فيه وكذا الزبد الطرى خليا عن الملح وينوّم على نحو البنفسج والنيلوفر ويحسى مرق الفراريج باللوز والفستق وماء الحمص بالعسل شتاء والسكر صيفا وكذا شرب الزعفران ومتى حدث التشنج مع الحمى المطبقة وقارنه اختلاط الذهن أو الفواق فهو ردىء ويليه ﴿الكزاز﴾ وهو امتناع الاعصاب أو العضل أو هما عن حركتى القبض والبسط معا أو على الافراد أو لدخول المادّة بين أنواع الليف وكأنه غاية التشنج وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والمقل والصعتر فى الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد ﴿الرعشة﴾

اختلاط الحركة الارادية بغيرها السدّة عظيمة ان ظهرت علامات الامتلاء وكأنها حينئذ مبادى الفالج والافهى كالتشنج والكزاز اليابسين وسببها مامرّ فى الفالج وقد تكون عن افراط سكر أوغضب ان كثرت فى الاعالى أوجماع ان تساوت فيها الاعضاء وقد تكون لكبر أومرض منهك وعلاماتها ظاهرة ﴿العلاج﴾ لابدّ من ترك الجماع والشراب الصرف خصوصا على الجوع وأن يأكل العسل والجوز باكثار ويغتذى بالسلق والخردل ومرق الديك الهرم مطبوخا بالقرطم والملح منجما ليلا ويدّهن بنحو دهن الخردل والبابونج ويلازم على الاستفراغ بالايارجات الكبار وهذا المعجون مجرّب يؤكل ثلاثا قدر مثقالين بماء العسل حارّا (وصنعته) اسطوخودس قنطريون قرنفل من كل عشرة كابلى صعتر دارصينى من كل سبعة تربد غاريقون حلتيت جندبادستر من كل أربعة زعفران عاقرقرحا من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع ومافى الفالج آت هنا ﴿والخدر﴾ نقصان حس الاعضاء أو بعضها لسدّة تحبس الروح غير تامّة وكأنها مبادى السكتة وقد تكون لالتواء عضو وانضغاط عصب وخطأ فى نحو فصد وقطع يصيب العصب وأسبابه أسباب السكتة لكن ان كانت ضعيفة وعلامات الكل معلومة ﴿العلاج﴾ ما كان منه عن ايلام عصب فلا علاج له والالازم أكل الزنجبيل والشبت واستعمال الفلفل الاسود بالزيت مطلقا وماذكر فى الرعشة وترياق الذهب مجرّب وكذا شرب مرارة البقر مع وزنها شيرج ﴿والاختلاج﴾ احتباس بخار فى محل من البدن لغلظه فتطلب الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وان لم يكن كذلك كالزلزلة ومادوّن له من الدلالات لاأصل له مالم يستند الى توزيع الاعضاء على الكواكب ويطابق زمن الحركة سعد الكواكب المناسب وعكسه فيمكن القول به حينئذ وسبب الاختلاج غلظ المادّة وقلة الرياضة واستعمال الاشياء الغليظة وعلاماته التشاؤب ﴿العلاج﴾ ان اختلج البدن كله فلا علاج له لان غايته الموت وما كان

عن فرح أوغضب فعلاجه سكون السبب وغيره بعلاج الرعشة ويختص الوجه بالسعوط فانه تنقية أعضاء الرأس قالوا ولا يتفق اختلاج فى متضادين بين كل مانحف أوعظم ﴿الاسترخاء﴾ عبارة عن سيلان الخلط الرطب الى قصبات عضو فتنقص أوتبطل أفعاله ويعبر عنه بالاعياء وقد يعم بحسب توفر المادّة وسببه لزوم المآكل الرطبة وقلة الرياضة والاستفراغ والجماع والجلوس فى الاماكن الرطبة والاسترخاء أصل لسائر أمراض العصب من الفالج وغيره كما مر وكان علاجه صون البدن عنها كما قال جالينوس ﴿العلاج﴾ الخاص به يجب النظر فى مبدا عصب العضو المسترخى فيقصد بالتداوى كالقطن وأجود أدويته قثاء الحمار والسذاب والزيت وشجرا لخنظل والميعة والنطرون مجموعة أومفردة ويختص الذكر بشرب الشب اليمانى بماء الحديد وشرب درهم من كاش القرنفل وحبة مسك وخمسة عشر درهما سكر فى مائة درهم لبن نعاج مجرّب ﴿النزلات﴾ هى المعروفة بمصر بالحادر وهى رطوبات تجتمع فى الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعى فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب الحال أسماء مخصوصة كشقيقة وحدار وزكام الى غير ذلك واذا أطلقت النزلة والحادر فالمراد بهما مالم تختص باسم كورم الوجه والحنك وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب فى الانثيين أواحدى الرجلين وهى من الامراض التابعة لمزيد الرطوبة سنا وبلدا وغيرهما وأسبابها كثرة التخم والاستحمام والبرد والنوم قبل الهضم ﴿العلاج﴾ ان كان عن دم قدم الفصد فى القيفال ان لم يجاوز الصدر والافعلى القوانين السالفة ثم يلازم شرب ماء الشعير مع ربعه بزرخشخاش مسحوقا حتى ينضج ويزيد فى الصفراء تمرهندى والطلا بدهن الآس والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مجرّب وكذلك التدلك بهما وقد رطبت بالخلّ فى الحمام وان كانت باردة نضجت بالاياراج واكل البندق مقلوا مع الفلفل ينضجها وكذلك الخور

بالسكر والكبريت واكلهما ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه فى الخل وتجفيفه فى الظل مع مثله حناء ونصفه كبريت وربعه من كل من القرنفل والعاقرقرحا وورق الجوز الشامى حلل الاورام ومنع النزلات كلها وكذا النطول بدقيق الخشخاش والبابونج والشبت والاكليل ومتى طلى على الحارة بسحيق الصندل والآس وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء ﴿أم الصبيان﴾ انصباب مواد على الصدر تعسر النفس وتغير العين وتمسك أعصاب اليد والرجل ثم تنحل وقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسوء هضم المراضع وتناولهن ماغلظ كلحم البقر وقد تكون عن سقطة ونحوها وهى أشبه شئ بالصرع وينسبها كثير من العامة الى القرنا وليس كذلك ﴿العلاج﴾ لاشئ أجود من شرب ماء الانيسون وبزر الكرفس والجزر بالسكر وطبيخ ورق السمسم والقرع فى لبن الاتن والنساء فالماعز ومزجه بدهن البنفسج والطلاء به وان كانت شتاء فاطبخ زيت البزر بورق السذاب وماء الورد واطل به الرأس والعنق فانه مجرب وكذا الفاوانيا ﴿خاتمة﴾ قد عرفت ان مامر من الامراض موضوعه اما الدماغ أو العصب النابت منه فلاك الامر فى ذلك تقوية الدماغ وأعضاء الرأس وتنقيتها من الخلط والبخار واخراج الرياح المحتبسة فيها فان ذلك أصل للحفظ متناسق فان الاعتناء بالدماغ والرأس اما أن يمنعها أصلا وتكون سهلة المشقة اذا حدثت والقانون فى ذلك أن تنظر فى الغالب ان كان حارا باردت من غير مبالغة لأن الاوفق بهذا المحل غلبة الحرارة أو باردا عكست مبالغا وأجود مابه يبرد الطلاء بالخطمى ونشارة العاج والبقس ودقيق الشعير والحنا وعصارة الكسفرة وعنب الذئب والثعلب وحى العالم وأجود ماشرب لذلك المرزنجوش مع الكزبرة والكمثرى وشراب الخشخاش بماء الشعير وأجود ماسخن ونقى وقوى لطخ الميعة والزعفران والقرنفل والسنبل

والقسط وشم ذلك واستعاط المرّ والجندبيدستر والكندس والفلفل والحردل ﴿صفة﴾ معجون يفتح السدد ويقوّى الدماغ ويزيد فيه وفى العقل والحفظ وينقى الرياح مجرّب ﴿صنعته﴾ كابلى جزء غاريقون زنجبيل كسفرة خردل اشنه بزركرفس من كل ربع جزء زعفران قسط مسك عنبر لاذن من كل ثمن يحل مايحل فى ماء الورد وتسحق العقاقير ويعجن بمثليها من العسل المنزوع الشربة مثقال وقد تعجن هذه بماء الكرفس والرازيانج وتحبب وقد يضاف اليها بزر الحنا مثل الصبر فانه غاية وقد تحل وتطلى ويسعط بها وبالجملة فهو دواء نافع من سائر أمراض الدماغ ان أتقن تركيبه فاحتفظ به وقد وسمته لكثرة منافعه بمعجون جامع الاسرار

﴿تخم﴾ تقدم فى أمراض المعدة ﴿تخيلات﴾ تقدم فى أمراض العين ﴿تآليل﴾ تسمى بمصر السنط وهى رطوبة استحجرت من السوداء غالبا تثبت مختلفة ذات طول وقصر وفروع وشقوق تدق أصولها وتغلظ باقيها وربما آلمت بحسب المادّة ﴿العلاج﴾ يبدأ بتنظيف البدن والفصد ثم تقطع وتكوى بحطب التين الذكر وأصول الفول فهو مجرّب وكذا البصل بالملح والخل وزبل الحمام والعصفور بالبورق وريق الصائم ورماد الكركم والصفصاف وبعر الغنم والجمال وكلما ذكر فى القوبا وفى الخواص من أخذ جريدة من ذكر النخل قبل طلوع الشمس من آخر سبت أو أربعاء على اسم صاحب التآليل ثم امره أن يعدّها بيده اليسار وكلما حط يده على واحدة يقول ماهذه فيقول صاحبها صنطة أو تآليلة فيقول الذى بيده الجريدة قطعتها ويحز بالسكين حتى يستوعب الكل ويطرح الجريدة فى مكان لا يراها أحد فى الشمس فان التآليل تسقط وتبرأ قبل الاسبوع فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

﴿حرف الثاء المثلثة﴾

﴿ثدى﴾ قد يعرض للثدى أمراض ومنها الاورام اما الخلط من الرأس

وعلامته تقدم الصداع والرعدة ونحو القشعريرة عند نزول الخلط وعلامة الحار الحرارة وشدة الحمرة فى الدم على القواعد وقد يرم الثدى لتعقد اللبن أو لردة فى عضله ﴿العلاج﴾ يفصد فى الحار ان كان عن نزلة ويعطى المبردات كماء الشعير وفى غيره ان قويت المادة فاسق الغاريقون والايارج والا اكتفى بالسكنجبين البزورى وضمد المحرور بدقيق الباقلا والشعير والحلبة مجعونة ببعض الشحوم والخل والطلا بماء الكسفرة وحى العالم والمبرود باخثاء البقر والأشق وصفرة البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر الكتان والسماق اذا فعل زمن الحمل حفظ الثدى بعد الولادة والورد اذا سحق وعجن بخل وضمد قوى وهذه بعينها تحل الصلابات والاوجاع من الثدى وأما تعقيد اللبن فينفع منه مع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع صغارا وكذا طلاؤه قيروطيا وفى الخواص ان أصل الخبازى اذا قطع ونظم وشد فى وسط المرأة وهى لا تعلم ما هو أمنت من وجع الثدى وأما قلة اللبن لا شك انه عن الدم فقلته تابعة له وأسبابه جوع وحرارة وهزال وتوالى أغذية مجففة كمالح وحامض وكثرة خروج الدم ﴿العلاج﴾ ترك هذه الاسباب واصلاح الاغذية ودرور اللبن وكثرته بالعكس غير ان الاطباء استنبطت للنوعين أدوية خاصة فمنها لتكثير اللبن البرسيم والحمص والسمسم وبزر الخشخاش والرازيانج والانيسون واللوبيا ومما جربناه تراب الأرضة الذى تخرجه من الخشب اذا سف وأتبع بالسكنجبين ومنها لقطع اللبن اكل السذاب والثوم والسماق والنعناع واذا طلى الثدى بمرتك وكمون وحلبة ودردى الخمر مجموعة أو مفردة قطعت اللبن عن تجربة وكذا الطين الخراسانى مع الشب ومن المجرب فيها أن يؤخذ من السنا أوقية ومن الانيسون نصف أوقية ومن الشمر نصف أوقية والحلبة كذلك ويغلى ويشرب بالراوند أو اللازورد أو شحم الحنظل أو المحمودة بحسب الخلط درهم ونصف يشرب منها خمسين درهما كل مرة من مغليها

﴿حرف الخاء المعجمة﴾

﴿خنازير﴾ سميت بذلك لاعترائها الخنازير غالبا وهى أصلب منها ماينفجر ظاهره وماينبسط ويقرح مشقفا وأسبابها التخم وتخليط الغذاء وقلة التنقية ﴿العلاج﴾ يلطف الغذاء ماأمكن ويستعمل الرياضة على الجوع وتنقية الاخلاط بالقىء والاسهال ثم الاضمدة المارة فى السلع كالداخيلون معجونا معه رماد الايرسا واذا طبخ التين حتى يتهرى وضرب معه رماد بعر الماعز حلل الخنازير ضمادا وكذلك الزفت والحولان والاسفيداج وقد تقطع وتنطف ويكوى محلها وليس فى ذلك حذر الا من اصابة الشرايين ومنها نوع يسمى سفريوس وهو ورم صلب عن أحد البارزين أو هما وعلاجه علاجها ماعدا القطع ﴿السلع﴾ بلغم غليظ يتولد فى غشاء على العروق غير مستمسك بها يزوغ تحت الجلد وتختلف فى الحجم وهى اما شحمية صلبة لاعلاج لها الا القطع أو عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل أو سريجية أو ازاد هلجية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز أن تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك والزرنيخ والسلق والكرنب مخبوصين فاذا تأكلت عولجت بنحو الداخيلون والمدملات وقد تجمع الاخلاط على كيفيات أخر فيها مثل البندق تزوغ أصلا وتسمى العقد ومنها مايخالط الجلد ولا يزوغ أصلا وتسمى (الغدد) وهذه قد تكون ريحية تذهب بالغمز وتعود ويقال لما خلف الاذن منها فرجيلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أو شق لا علاج له وعلاج الباقى ربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والعفص وصمغ الزيتون مجرب وكذا دهن الآجر وطلاء البارود والبورق والسندروس وفى الخواص ان فراخ الحدأة اذا طبخت واكلت وحدها أذهبت هذه الانواع أخبرنى من جرب ذلك ورمادا لحلزون والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر

﴿الاكلة﴾ بثور تبتدئ بورم ونخس شديد يتزايد ويسود ما حوله

وينفط وينفجر وقد اكل اللحم والعظم ساعيا بتوسع وربما تحدث عن سوداء وعلاجها علاج القروح والبثرات وعلاجها اذا أفسدت العضو قطعه والا فبعد المبالغة فى التنقية يوضع ما يأكل اللحم كسلاقة السلق والكرنب والسمن والسكر ونحو الزنجار اذا نظفت وبالذرور المانع من السعى كرماد الكرم والعفص والآس والهيل والسعد والشيح والجزر العتيق والحنا مع الزفت والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل وتغسل مع ذلك بالخل كل يوم

﴿خلد﴾ تقدم فى حرف الباء فى البثور ﴿خصية﴾ هى ظرف البيضتين وتقدم الكلام عليها ﴿خلفة﴾ هى فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغير ما ممزوجا بالمرار والاخلاط وتقدم الكلام عليه فى المعدة

﴿خفقان﴾ دوام حركة القلب فوق ما يجب لانحصاره بما وصل اليه وأسبابه طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة وقد تكون لخلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخيل فسوداء أو طيش وحركة فصفراء أو ثقل وامتلاء فرطوبة من دم ان كانت علاماته والا فبلغم وقد يكون الخفقان لامتلاء المعدة وعلامته معلومة ﴿العلاج﴾ يفصد الباسليق من الايسر فى الحار ثم يعطى المنعشات مثل ماء الفواكه والقثا والخيار وهذا الدواء مجرب فى الخفقان الحار (وصنعته) كسفرة صندل ورد منزوع بزرهند با من كل جزء طين مختوم طباشير بهمن أبيض مرجان من كل نصف لؤلؤ كهربا مصطكى من كل ربع ينخل ويحل السكر بماء الورد ويؤخذ قوامه ويعجن به ويرفع الشربة منه درهم ويعالج البارد بشرب الافتيمون باللبن أياما ثم أخذ الترياق الكبير ومن المجرب فيه ان كان بلغميا الزنجبيل المربى بماء التفاح واللؤلؤ المحلول ان كان سوداويا ومن مجرباتنا لمطلق الخفقان حيث كان ترياق الذهب واللؤلؤ مع سحالة الذهب والعود ومن المفرحات الجارية مجرى الخواص المجربة أن يحل

اللؤلؤ ويفرّغ فيه ذائب الذهب والفضة وايسحق الكل مع ثلاثة أمثالها عود وعشرها عنبر ويحل البادزهر فى ماء لسان الثور والورد والخلاف ويسقى شراب الفواكه وتعجن به الادوية ثلاثة قراريط منها تقوم مقام الخمر وتمنع الخفقان والغشى والجنون والاسقاط مجرّب ومتى أفرط الخفقان والغشى أورثا القلب انخفاضا واحساسا بغم وانجذاب وكل ذلك عن أسباب ماساء مزاجه فينبغى أوّلا تنقيته ثم تؤخذ المفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلا بدّ من تنقيتها والحادث بعد النزف والمرض فعلاجه بالتقوية بنحو ماء اللحم والسكر ومن أراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال الطين المختوم وحب الآس والطباشير والورد والتفاح والرمان المز وحماض الاترج واللؤلؤ والكهربا فى الاوقات الصيفية وعلى العود والقرنفل والهال والزرنب والياقوت والمرجان والزعفران والحرير فى الشتاء مفردة أو مركبة بحسب الحاجة ودواء المسك من الذخائر وكذلك اللك والسوطيرا ﴿خوده﴾ تقدمت فى أمراض الرأس فلينظر هناك

﴿حرف الذال المعجمة﴾

﴿ذات الرئة﴾ تقدّم فى نفث الدم فى حرف النون ﴿ذات الجنب﴾ تقدّم فى حرف الشين فى الشوصة ﴿ذرب والخافقة﴾ تقدّم فى أمراض المعدة

﴿حرف الضاد المعجمة﴾

﴿ضرس﴾ تقدّم فى أمراض الفم ﴿ضيق﴾ تقدّم فى حرف الراء

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

﴿ظهر﴾ تقدّم الكلام على أمراضه فى المفاصل لكن المجرّبات الزائدة على ما تقدّم أن تأخذ نصف قدح من الشونيز وربع من بزر الجزر وربع من الزنجبيل وثمن من الخولنجان تطبخ بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة وتستعمل وكذا دهن النفط والزفوم شربا وكذا طلاء دهن العاقرقرحا والخروع والسذاب والخردل والجوز واللؤلؤ مجموعة

أومفردة وكذا الراوند والغاريقون والزراوند والزنجبيل والتربد فانها
اذا اجتمعت متساوية وشرب منها ثلاثا وكرر ذلك خلصت من العلة عن
تجربة وكذا التربد والزنجبيل بالعسل وكذا الدارفلفل والسعد
والانيسون اذا شربت ﴿ظفرة﴾ تقدّم فى حرف العين
﴿ظفر﴾ أى مايختص به من العلل منها (الداحس) وتقدم لكن
من المجرب شحم الرمان مع الملح ودردى الخل ويضمد وقديذاب الزفت
بدهن الورد والحناء ويلطخ وكذا بشارة الصابون اذا خلطت ببزر قطونا
وبزر كتان مسحوقين وطبخت بالزيت والماء حتى تكون مرهما
ولطخ فركل خراج من داحس وغيره مجرب ﴿والظليعة﴾ علة تصير
معها الاظفار براقة الى البياض تتكسر كالزجاج وسببها برد ويبس كثف
وحبس ﴿العلاج﴾ شراب الاصول بمعجون الورد السكرى ثم طبيخ
الافتيمون كذلك مع ملازمة غمسها فى الادهان المفترة والقيروطى
المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزر قطونا فان تحجرت لوزمت
بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا ﴿التقلص﴾ والاسترخاء
سببه استيلاء المادّة على الظفر فينقلب أو يسترخى وربما انقلع وعلاجه
الاستفراغ بالفصد وغيره وبالوضعيات المصلحة للاطراف كالشمع
والزفت والصمغ والعفص وأما اختناق الدم تحتها فذلك لانشداخ
عصب أو امتلاء عرق انفجر أو ترشح وعلاجها كالبرص وخص هنا
الزرنيخ الأحمر مع الزفت والحناضمادا أو غبرة وخضرة وعلاجها بزر
الكرفس والزيت طلاء ومتى رضت فليس لها أفضل من الآس مع
المحلب واللادن ضمادا وكل ذلك مع التنقية وأما انتفاخها هذه العلة
تسمى القمطلاس باليونانية ورم بحكة ينصب فى الاصابع حين يمسها
البرد فى غدوات الشتاء والخريف لتكثف الظاهر وغلظ المنحبس وربما
كثر وطال الانتفاخ ﴿العلاج﴾ التنطيل بطبيخ النخالة والتين والحلبة
والسبستان والبابونج وتدهن بدهن البنفسج واللوز وينفع منها الماء

الحار (وأمابردها وفسادها) قد يعرض من ذلك أن تختص المادّة بأطراف اليدين والرجلين فتنقص الحس ثم تغير اللون ويندرج الامر الى التعفين والسقوط ﴿العلاج﴾ ينظل بمامر فى الانتفاخ وتبن الحنطة والخل فان اخضرت شرطت فى الماء الحار ثم تدلك بالادهان الحارة فان تعفنت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب حتى تسقط فتعالج كالقروح والله أعلم

﴿حرف الغين المعجمة﴾

﴿غثيان﴾ هو ضعف أعالى المعدة والاحساس بالقىء دون خروج شئ وتقدم فى المعالكلام عليه فى حرف الميم

﴿غطيوط﴾ هو من تقارن انزاله ببرازه من غير ارادة وسببه مزيد الافراط فى اللذة فترتخى عضل المقعدة بما ينحل اليها من الرطوبات ﴿العلاج﴾ يبدأ بكل يابس كالقلايا والكعك ويعطى مايجفف من الادوية كمعجون الحبث والافلونيا ومعجون السنبل ويجامع على الخلا بعد تعاهد البراز

﴿غايرغانه﴾ من أنواع الورم وهو مبدأ سقاقيلوس وحقيقتها تغير العضو عن هيئته الطبيعية وحينئذ يجب التدارك بمامر فى الورم فان أهمل أو عومل بالروادع آل العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفى الاسباب ان هذا المرض يسمى الجنبثة ولا يكون بالبلاد الحارة الانادرا لانه يطلب التكثف وذلك بالبرد المفرط والكائن عن الصفراء فقط يسمى الحمرة بالمهملة وتقدم فى حرف الحاء وهو ورم برّاق شفاف قوى الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ الخلط وضع البزر قطونا بالخل ودقيق الشعير مع الهندبا والبنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالمادّة مركبة وعلاجه كذلك ومن الحار نوع يسمى الماشرا يتقدّمه وجع فى الصلب لتولد مادّته فى شريانه ويرتقى حتى يظهر فى الوجه والحلق بشدّة حمرة والتهاب وكثرة دم وعلاجه الفصد فحجامة الساقين فشرب التمرهندى والشعير والقرع المشوى والبكتر والاهليلج ووضع نحو الفاغية والالعبة

وله غطيوط الذى فى القاموس عن الطبيب العين المهملة كعصفور انتشاء وهو من الكلب الشديد

وما تقدم مع لزوم الشرب من العناب والكزبرة والصندل وأما البارد
فمنه (الدبيلة) وهو ورم كبير مستدير غالبا وينتؤ ويكون قليل الوجع
الا عند جمعه وسببه تناول الاشياء نبئة والشرب فوق الاكل وتخليط
الاطعمة وعلاماته الثقل والنتوء (وعلاجه) المبالغة فى التنقية ثم التليين
والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو فى دفعات بحسب القوة ثم المنقيات
من المراهم فالمدملات ومن الطف ما نطف به الصابون وبزر الكتان
وبزر القطونا والحنطة الممضوغة والتبن والقرطم وجميع مامر
وموادها مختلفة مابين مشتبه بالفحم والرماد والزجاج والطين
والصديد ومنها منكوسة لا تظهر للحس وقلما يسلم منها عليل
واذا جرت لم يظهر ما فيها مالم تصل الى العظم ومنها الرخو وهو بلغم
ان غمز وغاص عسر عوده والافريح وبخار والكل غير متغير اللون
ولا موجب للوجع (وعلاجه) التنظيف بالقىء واستفراغ الخلط بنحو
الاياريج والمعاجين المحللة مثل أسود سليم وهجر نحو الباقلا والالبان
ووضع الجاورس والبورق والطرفا والسرو ودلكه بالزيت فهذه
أنواع الورم الخالص وتقدم منه أنواع هى بالبثور أشبه لا تنفتح غالبا
وبعض الاطباء لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره
بثور والحق ان الورم ما تحلل بلا تنفيط وفتح كبر أو صغر والبثر ما انفتح
معه سطح الجلد سواء تقدمه ورم أم لا ففيهما عموم وخصوص وجهيان
لجواز وقوع بثور أصالة كالساعية وورم كذلك كالغلغلونى وما يكون
ورما أولا ثم يبثر كالطاعون هذا هو التفصيل الصحيح فاعتمده وباقى
أنواع الورم تقدم منه النملة والحلد والجمرة والنار الفارسى والنفاطات
والشرا والجدرى والطاعون والاكلة والدماميل والخنازير والحكة
وغيرها وكل خاص باسم موضوع له وهذا آخر ما تيسر من تكملة هذا
الجزء بعون الملك الوهاب وتتمته الخاتمة وهى مشتملة على بعض أنواع من
بقايا الطب كالتكملة لهذا الكتاب وان كانت محتوية على بعض أدعية

وأوراد وماله دخل فى الشفا وناهيك بالقرآن العظيم والادعية والاوراد المأثورة فى الاحاديث الصحيحة أو الادعية المأثورة عن التابعين فنقول

﴿خاتمة﴾

فى نكت وغرائب ولطائف وعجائب يعوّل فى هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها (الاولى) اعلم ان كل وارد على البدن ان اثر كيفية زائدة فهى طبعه والا فهو معتدل ويلى هذا القانون الطعوم لان بها تستخبر أجزاؤه كلها وانما قدمت على الرائحة لان الرائحة لا تدل على المزاج الا بواسطتها وتليها الرائحة وأضعفها الالوان لانها لا تدل الا على الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة والمرارة والحرافة على الحرارة والدسومة على الرطوبة والحموضة والعفوصة والعفونة على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكل ما قويت رائحته فهو حارّ وعادمها بارد (والثانية) الاستدلال المأخوذ من أفعالها فى البدن كما اذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة أو حلل ولزج فان فيه زبدية ونارية وكذا اذا أسهل غير محكم الدق كالسقمونيا أو فتح ان لم يغسل كالهندبا أو أصلحه التصويل والغسل فلم يغث ولم يكرب كاللازورد أو حلل من خارج ولم يفعل من داخل كالكسفرة فانك تعلم ان فى مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة الى حين الفعل (الثالثة) فى الافعال الداخلة فى تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفايج للدم الجامد واللبن وتجميده لهما فان كلا من الفعلين بجوهره يضادّ الآخر وكظهور أجزاء البدن الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكانعقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء ومن الحرّ لما فيه من الارض وكرسوب العصارات وصفائها الى غير ذلك (الرابعة) وهو انا اذا جهلنا مزاج شئ مفرد وضعنا منه قدرا معينا فى القرعة وركبنا الانبيق وقطرناه فيسيل منه جزء بالضرورة مائع وجزء زبدى ويتخلف آخر ويصعد آخر فالمائع الماء والزبد

الهواء

الهواء والصاعد النار والثابت التراب قياسا على العناصر فيتضح
قياس المفرد فى نفس الامر ﴿واعلم﴾ ان الله تعالى لما خلق الحرارة
وأصلها من الحركة الكونية التى هى القدرة وعلم العلل فى الاشياء
الساكنات ثم تحرك الحار على البارد بسر ما أودع البارى فيه من
الحكمة المذكورة فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة وتولد من البرودة
الرطوبة فكانت أربع طبائع مفردات فى جسم واحد روحانى وهو أول
مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق الله تعالى منها طبيعة
الحياة والافلاك العلويات فهبطت البرودة مع اليبوسة الى أسفل
فخلق الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات ثم اقترنت أجزاء الموتى
بأرواحها التى صعدت منها فأدار الله الفلك الاعلى دورة ثانية وامتزجت
الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة وذلك
انه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار وحصل من مزاج
الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الارض فهذا
مزاج العناصر وهو من الازدواج لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين
فخلق الله تعالى منه العوالم العلوية وتركب منه المعدن فهو أول المركبات
الثلاث ثم أدار الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات
والحيوان البهيم ثم أدار الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة فتولد
الحيوان الناطق الانسانى وهو آخر المركبات وتقدم الكلام على ذلك مجملا
ومفصلا ﴿ومنها﴾ طرد الهوام عن المساكن وكثيرا ما اعتنت به
الاوائل وأفردوه بالتصنيف والاعم منه ما اشتدت نكايته كالحيات
ويجب على كل ساكن منزل أن يرشه بالنوشادر وطرح القار والحسك
والقطران لمنعها مطلق الهوام * ومما يختص بطرد الحية اظلاف الماعز
وقرون الايل وشعر الانسان والزرنيخ وثوب الأفعى بخورا وكذا الاخثاء
كلها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماعز وورش الحلتيت محلولا بماء

الفجل مجرّب والبراغيث بطبيخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبق بخشب الصنوبر وزبل البقر والزاج وحطب التين والشونيز والفشار والحشيش والشهدانج بخورا ورش ماء الترمس *والقراد والزلم بالكندس والزرنيخ رشا وبخورا والفار بها وبالرهج والعنصل كذلك والنمل بدخان الحلتيت والقطران ومرارة الثور والزنابير بالثوم والكبريت والأرضة بريش الهدهد والكركند والفوتنج والسوسن بالساذج والافسنتين وقشر الاترج والزعفران والماش وزهر الحنا ﴿ومنها الخواص﴾ والمراد بالخاصية كل فعل لا يتخلف بعد مباشرة الفاعل القابل دون استناد الى طبع وتكون اما مطلقة وهى الفاعلة لا بشرط شئ أصلا كجذب الحديد بالمغناطيس والشرط متعلقه وأما الزمان كابطال شاهية النكاح ببزر الفوتنج شتاء أو المكان كقتل اللبخ فى أرض فارس خاصة أو بشئ معين من جنس ككى الثآلول بذكر التين لا كله أو بشرط أو وزن معين يخل تغييره بالمطلوب ككونها عشرة محرّرة الى غير ذلك وهل يعلل فعل الخواص أم لا أكثر الحكماء على الثانى والمتجه الاوّل كتحرّى المشاكلة والنسبة الفلكية وشهادة الالوان ومتعلقها لمواليد الثلاث والكواكب ﴿فائدة﴾ من نظر الى الصغرى من بنات نعش لم يلسع فى تلك الليلة *شعر الصبى الذى عمره أربعون يوما الى ثلاثة أشهر فقط اذا علق على من لسعته العقرب سكن ألمها سريعا فاذا زاد عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته أو أخذ شعره قبل الاربعين لم ينفع ومن لسعته عقرب وركب حمارا مقلوبا سكن ألمه وكذا من لسعته عقرب فقال فى أذن الحمار لسعتنى عقرب سكن ألمه وانتقل الألم الى الحمار ومن قال ذلك وركبه مقلوبا فهو أبلغ ومن اكل الكرفس ولسعته العقرب فى يومه أو ليلته فانه يموت * ماء الفجل الشديد الحرارة اذا قطر على العقرب انتفخت من ساعتها *الحدأة اذا علقت فى بيت وهى ميتة لم تدخله حية ولا عقرب *الغاريقون اذا علق

منه شئ على شخص لم تلدغه عقرب * بعر المعز اذا عجن بالماء وصورت منه صورة العقارب والحيات ويكون ذلك فى أول يوم من برموده وهو السابع والعشرون من أدار وتكون الشمس فى خمسة عشر درجة من الحمل ووضع فى أى مكان فان ذلك المكان لا يأوى اليه حية ولا عقرب ﴿فائدة﴾ البرشاوشان اذا وضع فى مواضع الغنم دفع عنها الألم والوبا * الفاوانيا اذا علق منه شئ على شاة لم يقربها ذئب وهو حرزها * العوسج اذا علقت أغصانه على الابواب والطاقات أبطل السحر عن أهل ذلك المنزل * الباقلا اذا طعم منه الدجاج قطع عنها البيض وقشرها يفعل ذلك * بصل العنصل اذا زرع حول شجر الرمان أمن من التشقيق * الجرجير اذا دق وعصر ماؤه فى أصل شجرة الرمان الحامض جعله حلوا * دهن الورد اذا دهن به رأس سنور جننه وان دهن به منخر البقرة هشت ودرّت اللبن * الاصابع الصفر من أخذ منها كفا وبخش فيه بخشا بالطول وآخر بالعرض وعلق على انسان أمن من السحر ولم ينله سوء مادام عليه * شحم الارنب اذا وضع على صدر امرأة نائمة تكلمت بما فى خاطرها * الجراد اذا احرق فى أرض هرب منها الجراد الحى * لحم الهدهد اذا خرب به البيت أبطل كل سحر وعمل * شحم البومة اذا أزيف أو اكتحل به انسان فأى موضع دخله فى الليل يراه مضيئا وقلبها اذا قلع وجعل فى جلد ذئب وصحبه انسان فى سفر أو حضر أمن من اللصوص * جلد الاسد اذا جعل فى صندوق حفظ ما فيه من السوس * ذنب الذئب اذا علق فى معلف البقر لم يقربه الذباب مادام معلقا * شعر المرأة اذا خرب به الكرم والزرع لم يقربه ما يفسده * الأسرب اذا عمل منه طوق وطوّقت به شجرة مثمرة لم يسقط ثمرها ﴿فائدة﴾ من أخذ الفول وطبخه بالكبريت والزرنيخ وبزر البنج فأى طير اكل منه سقط الى الارض ولا يستطيع الطيران * ومن أخذ من الجاوشير ما شاء ودقه ناعما وخلطه فى ذائب شحم الماعز مع دقيق الباقلا وعجنه ويكون ذلك قدر عشرين رطلا

ولطخ به نفا وربط فيه حبل بعد تثقيله ووضع على المكان الذى فيه السمك فان السمك يجتمع كله عليه فاطرح عليه الشبكة وخذ منه ماتقدر على حمله * واذا علقت رأس الذئب فى برج حمام لم يقربه مايؤذيه وكعبه اذا علق على رمح ثم وضع بين جماعة لم يجتمعوا اليه مادام الكعب معلقا على الرمح * ورأس الثعلب اذا جعل فى برج حمام خرب ولم يبق فيه شئ والزرنيخ اذا شربته الفرس قتلها وكذا سائر الدواب ﴿فائده﴾ اذا أخذ الكندر والكبريت وجعلا على عود طلاء طرد البراغيث ﴿فائده﴾ المرزنجوش يقال انه والكبريت والنورة والزيت اذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الرأس كيفما استعمل * النرجس اذا وضع فى ماء البقم حتى يتفتح بدل بياضه حمرة وصفاره يبقى بحاله وأصوله تلحم القروح * الباذنجان اذا قتل بمائه الزئبق وكتب به على النحاس وألقى فى النار بقيت الكتابة كالفضة * البصل اذا طلى الزجاج بمائه مع الأشق لم يتكسر * السلق يحفظ الشعر كيف استعمل ويقلب الخمر خلا * وبزر الكراث بالعكس * الجرجير ثلاثة مثاقيل من بزره اذا اكلت تمنع ألم الضرب ويسحق مع النار جيل والعاقرقرحا ويعجن بدهن الزنبق فيكون طلاء مقويا * الاهليلج اذا كتبت بمائه فى الورق لم يظهر حتى يطفى فى الماء والزاج * الزيتون مضغ أوراقه يمنع القلاع ويذهبه ودهنه يحد البصر كحلا ووضع قضبانه فى المنزل تدفع ضرر العين ومن نظر كل يوم الى شجرته قبل أن يكلم أحدا لم يصبه غم فى ذلك اليوم واذا غرسه عبد أسود قد لبس سوادا صح ولم يفسد * الاترج حبه كالبادزهر وكل أجزائه مفرحة وحماضه يحل المعادن ويقلع الآثار وان شك فى بكر وشمت مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرا * الورد يحيله الكبريت بخورا أبيض واذا سقى الماء الحار فى الشتاء تعجل زهره وان لف على أزراره نحو المشمعات والقصب فتى كشفت تفتحت ولو فى الشتاء * النارنج كالاترج ودهنه كالآس ﴿فائدة﴾ الغراب اذا أكل الخبز المعجون بالشراب العتيق سقط *

الخنزير شحمه طلسم للشقاق والقروح المزمنة وعظمه لحمى الربع ولوتعليقا وزبله اذارش تحت اللوز المرّ فى تشرين الاوّل حلا ثمره * البقر لبنها مع ثلاثة أمثاله من سمنها يفتت الحصاة فى الصيف ودهن قرونها بالزيت يمنع صياحها * الحمار شعره يطرد الهوام بخورا وزبله للقولنج شربا ولبنه للرمد كحلا والجدرى شربا وطلاء ودهن دبره بالشيرج يمنع نهيقه واذا غسل انثياه وهو عرقان بماء حارّ ورش فى طين نبتت الكزبرة * واذا تختم باليسار من حافر الوحشى منع الصرع وكذا اليسير من جلد جبينه مجرب * الخيل أنافحها وألبانها تحبل العواقر وتعدل أمزجة النساء للجماع والرغوة المأخوذة من فم المولود منها تمنع الخفقان * الشاة التى يفترسها الذئب فى نقص الشهر فجلدها وصوفها المأخوذ حينئذ يمنع القولنج * الطاووس مرارته تورث الجنون وريشه المحبة * الحمام بيضه يفصح الصغار شربا ودلكا وزبله يجلى الآثار ويسقط اذا أكل * الحنطة مطبوخة بالكبريت أو العدس تسمن البقر * الهدهد جلده يمنع الصداع حملا وريشه الهوام بخورا * الخفاش اذا طلى بدماغه بطن القدم منع الانزال * الكلب أكل الصغير منه قبل أسبوع يخلص من الجنون والجذام وخرء الابيض من الحكة مطلقا ونوم المصروع على جلده يخلص عن تجربة مالم يجاوز الصرع أربع سنين * الانسان بوله طلاء يبرى من الجنون والسعال المزمن وبرازه من السم وسنه بعد موته يبرئ الاسنان تعليقا والمحرك شجر الصنوبر بخورا وبول الصبى يقلع الصبغ وخرقة أوّل حيض تمنع النقرس شدّا * استلقاء الحائض مجرّدة تمنع البرد ولا يقربها الأسد وان عجنت لم يلتئم عجينها * ووسخ اذنه مع مثله فلفل يذهب الرمد ويعيد الضوء نوشادر وملح ودم اخوين متساوية وان بالت المرأة على بول ذئب لم تحبل أولبست مطلقة ثوب رجل فى نفاسها منع حمى الربع حتى تحبل ولبن الحامل اذا طفا على الماء فالحمل ذكر ﴿فائدة﴾ اذا أخذ من الخزامى جزء والهال كذلك والكبابة أصلحت الفرج وكذلك الحلبة شربا

ودهنا وحمولا وكذلك شرب ثلاثة دراهم كل يوم من الخزاما والقرنفل
بعد الطهر متوالية وهى تسرع بالطبع وبالخواص كذلك وكذلك
مرارة الذئب الذكر لذكر والانثى بالعكس واحتمال بول الكلب ساعة
يبول بترابه وكذلك البصق فى فم الضفدعة ومن شربت لبن الفرس
ولم تعلم حملت والسالبوس والعاج كذلك وورق الغبيرا بمرارة الثور
فرزجة وكذا المسك والزعفران والمر والبسباسة صوفة مع الخزاما
وكل ذلك بعد طهر بلا فصل وأقل ما تحمل الصوفة ساعة والاكثر
ثلاثة ويشترط المجامعة اثر نزعها ﴿تتمة﴾ ومنها موانع الحمل ويحتاج
اليها فى أوقات كثيرة وهى قسمان قسم بالاختيار مثل التحمل بالسذاب
والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انعقاد الماء فى ذلك الوقت
خاصة ومن المجرب هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال ومثله
من الذهب أو الفضة فى طالع الجدى بحيث يماس الاصبع والثانى ما يمنع
ابدا مثل الاثمد وزنجار الحديد وشرب انفحة الفرس * ومما يمنع الى وقت
مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع كل رطل بسنة وكذا قيل فى بزر الكرنب
كل درهم بسنة والميعة السائلة درهم بسنتين * ومنها ان سن الصبى قبل
ان تسقط الارض اذا وضعت فى فضة لم تحمل حاملته * ومن الاسرار المكتومة
حوافر البغال واوساخ آذانها مجربة ومنها ما يحفظ الأجنة ويمنع الاسقاط
وضابطه كل مفرح كالمر والسكون والمرجان واللؤلؤ والطين المختوم ابلغ
فعلا فى ذلك شربا وتعليقا * وفى الخواص ان العقرب المقتولة أو رأسها مع
رأس السرطان النهرى اذا علقا منعا من السقط وكذا جلد الضبع * ومنها
ما يسهل الولادة ويخرج المشيمة وذلك اما بالاستعداد من قبل كشرب ماء
الصعتر والحلبة وثلاثة دراهم من بزر النمام وخمسة من قشر خيار الشنبر
واثنين من الزعفران أيها حصل وكذا البخور بشعر المرأة أو حمل
المغناطيس أو تعليق زبد البحر على الفخذ الايسر بعد طهارة فى خرقة من
ثوب بكر أو عشرة دراهم من الزعفران محررة الوزن ومنها ما يعمل اذا تعسر

الحال مثل شرب مثقال من المقل ودرهمين من الياسمين وحمل المية
ورأس الرخمة وسلخ الحية أيها حصل * وفى الخواص انها اذا أذنت بكر
فى اذنها وقالت انا بكر وقد ولدت ولم تلدى ولدت مجربة * ومنها ما يذهب
الخوالف والرياح ومابقى من الدم الفاسد وأجوده فى الشتاء بزر
الكرفس والزنجبيل والزرنباد والحبة السوداء والقرطم تغلى وتشرب
بالعسل والسمن وفى الصيف الخطمى والانيسون والرازيانج والاشنه
بالسكر والمرّ ودهن اللبان من أجود الفرازج كل وقت * ومنها ما يخرج
الاجنة والمشيمة أيضا وأجوده الجلوس فى طبيخ البابونج والشوم وحمل
المرّ والحلتيت والبخور بها وشرب ماء الكرفس وحمل بزره بالقطران
وكذا شحم الحنظل بمرارة البقر وطبيخ السمسم وأصله وكذا الترمس
شربا وجلوسا واللادن بخورا وحملا وبزر الرشاد يسف متبوعا بعصارة
السذاب وزبيب الجبل مطلقا ﴿فائدة﴾ يجب التوقى عن اكل طعام
المعضوض ومشروبه ولا ينبغى لاحد أن يأكل معه ولا من فضلته ومن
عضه كلب فعلق على عضته ناب كلب آخر نفعه ويذهب الم العضة مجرّب
ومن عضه كلب فنظر وجهه فى المرآة فان نظره على العادة الاولى صحيحا
فانه يخلص من مرضه وان رآه فى المرآة صورة كلب فانه يهلك ولا يبرأ
وكذلك من شرب من مرارة الذئب قبل الفزع من الماء خلص من عضة
الكلب * ومن أدمن من أكل العدس لم يأمن من الجذام والسرطان
* ومرقة الدجاج غير العتيق تمسك الطبيعة والهرم بالعكس واكل
الخشخاش ينفع من السعال الحار والبارد أمامن الحار فبمزاجه واما من
البارد فبتخديره * ومن نظر الى شجرة الكرم حصل له سرور فى نفسه ومن
نظر الى زهر الخطمى وهو على شجره ودار حول شجره ثلاث دورات أو
سبعة زال همه وفرح قلبه واستنار وجهه * ومن اكل قلوب الفجل الرخصة
قبل اكل الفجل لم تظهر من فمه رائحته * ومن علق تمر البلادر على من به
رعشة سكنت رعشته وان علق على سليم أحدث فى بدنه الرعشة (فائدة)

الانيسون ينفذ الادوية الى عمق الاعضاء بسهولة * ومن دق السكر
واستفه فى الشتاء بكرة النهار خفف عنه البرد ذلك النهار * والصبر
الاسقطرى ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضرمى ينفع ضمادا لا شربا
واذا اكل الفجل قبل الطعام هيج القىء وان اكل بعد الطعام لين الطبيعة
لانه قبل الطعام يمنعه من الهضم وبعده يهضمه ومن أخذ من عود البخور
نصف درهم ومن زرّ الورد مثله واستعمل منه منع القىء وكذا الصعتر
اذا خلط فى الدواء المسهل ولو بع درهم منع القىء ومن اقتصر فى غذائه على
الارز وحده دامت صحته ورأى منامات حسنة وقل نجوه وبوله * ومن
اكثر من اكل البلح أسكره كما يسكر الخمر ومن شرب الكشوت من غير طبخ
كان فعله فى الاسهال أقوى ومن شربه مطبوخا فتح السدد * ومن حمل
ريشة من ريش الهدهد وخاصم انسانا غلبه واذا عصر الليمون الاخضر
على اللبن جمده كما تجمده الانفحة واذا أكثرت المرأة من مصه أضعف
شهوتها وكذلك العسل يجمده كالانفحة ومن شرب الماء المطفى فيه الحديد
دفع عنه شر العين وبرئ والطين الارمنى من استعمله جفف ريقه ولم يسل
لعابه ﴿فائدة﴾ اذا جفف دم الثور وشرب نفع الربو وضيق النفس وكذا
الرازيانج والبرشاوشان والحلبة تنفع من ضيق النفس والربو واذا دق ورق
الغار والعصفر وعجنا بخل ولطخت بهما اليد لم تحرقها النار ومن قال عند
مايرى الهلال اول ليلة نذرت لله ان لا آكل هندبا ولا لحم الفرس لم يؤلمه
ضرسه فى ذلك الشهر * وشجرة مريم اذا تحملت بها الحامل أسقطت واذا
تحملت بها العاقر حملت واذا اكل من النعناع قليل هضم واذا اكل كثير
أتخم واذا ألقى قشر البطيخ الاصفر فى قدر أنضج اللحم سريعا ومثله أصل
الخبازى وكذا الخردل مدقوقا ومن خاصية عنب الثعلب انه ينفع من
الاورام الباطنة ويوقف الظاهرة اذا لطخ به فى اول الورم ومن اكثر من
أكل العسل الذى لم يعلق على نار طال عمره واذا علق قطعة من عظم الحمار
على صغير قل بكاؤه وحسنت أخلاقه ﴿فائدة﴾ أجمع الحكماء على ان من

اكل الجوز والبندق قبل الغذاء لم تضره الادوية القتالة واذا شرب طبيخ
الخردل أسكر كما يسكر الخمر ومن اكثر من اكل الليمون فى طعامه أورثه
حمى النافض لان الاكثار من اكله يضعف العصب فيضعف الهضم
فيورث البلغم ومن اكثر من اكل السفرجل أورثه الجذام وشرب اللبن
الحليب يبطئ بالهضم ويحفظ الصحة لاسيما لبن البقر ومن داوم النوم على
تبن الشعير والجلوس فوقه حفظ صحة بدنه وأنعش قواه ومن أدمن اكل
الخل أورثه الاستسقاء ومن كان صوته ابح فليكثر من اكل الكرنب
وكذا الفجل ومن ضمد عينيه بورق الورد حفظ صحة عينيه ومن اكل قشر
الليمون أوورقه نفعه من شرب السموم واذا وضعت اسفنجة مغموسة فى ماء
وردو يسير خل على ثدى وارم نفعه ﴿فصل﴾ انما كانت فضول البدن
فى الشتاء قليلة لان البرد يجمدها بخلاف الصيف فان الحر يذيبها والفرح
والسرور يهضمان الغذاء ويعينان على استمرائه معونة حسنة ويجود هضمه
والهم والغم يفسدانه ويمنعان من هضمه واستمرائه وكل مرض يسكن بغير
استفراغ ظاهر أو بغير خراج فانه يعود بأخبث منه فاذا داويت الابدان
المستفرغة المتورمة من الحرارة وغيرها فلا تقدم على استعمال الادوية
المحللة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فانك ان عالجت بها البدن امتلأ
وجذب ذلك العضو مادّة ملأته ﴿تنبيه﴾ العطاس فى الامراض المزمنة
غير أمراض الصدر والرقبة علامة جيدة لانه يدل على الصحة وعلى شدة
القوّة الدافعة التى فى الدماغ * والرعاف من الجانب الذى ليس فيه علة
غير محمود واذا كان من جانب العلة فهو بالعكس ﴿تنبيه﴾ برد الاطراف
وخضرتها اذا كان مع حمى حادة دل على موت الحرارة الغريزية وانطفائها
والاستحمام قبل الدواء واجب بيومين أو ثلاثة لانه يذيب الخلط ويلين
الصلابة ويرخى ويخلخل فيستعد البدن لدفع الخلط وخروجه بالمسهل
بسهولة وينبغى ان يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته ضعيفة فيلقى
فيه فتيلة مسهلة وقد تولد الاطعمة والاشربة فى بعض الاوقات فسادا

مثل توليد السموم القتالة ﴿تنبيه﴾ حدوث النافض فى الحمى مرارا
كثيرة من علامات الهلاك لزعزعة البدن فيجر البدن القوّة تبعاله
وكذلك اذا انفجر معامن الامعاء بالمرّة الصفراء عسر برؤه وكذلك
سائر الاعضاء الباطنة وادامة الهموم تذيب الشحم وتفسد اللحم وتواتر
اللذات يفسد الدم وكذا العشق ومحبة الاموال والرياسة تفسد الدم
والهضم وتورث مفاسد لاتحصى ﴿فصل﴾ ومقدار الماء الذى يشربه
المهموم عند العطش ينبغى أن يكون مقدار مايتجرعه المريض من غير
ان يستنشق الهواء ومن كانت اخلاطه ناقصة النضج أوقوته ضعيفة
فأكل الثوم ينفعه ﴿فصل﴾ اذا نصدت أواستفرغت أوجذبت الى
خلاف الجهة وبقى الوجع ثابتا والشئ المؤذى راسخا فى العضو فدواؤه
يكون بالادوية المحللة وعلى هذا المثال تداوى الاوجاع الحادثة عن ريح
بالمواظبة عليها بالادوية أوبالأشربة الملطفة أوالحقن والاضمدة
والنطولات والكمادات واحدة وان تكمد قبل الاستفراغ فانك تجذب
الى موضع العلة من الاعضاء المجاورة له * ومما جرّب ان المحجمة بلاشرط
تنفع من سائر الاوجاع الكائنة عن ريح غليظة نافخة باردة محتقنة
فى اجسام كثيفة فلايجد لغلظها وكثافة الاجسام المحيطة بها مخلصا
﴿تنبيه﴾ الكبد والمعدة احوج الاعضاء كلها الى الادوية القابضة
العطرة لاجل شرفها وجلالة فعلها والحمى النائبة كل يوم لاتحدث الامع
علة فى المعدة كما ان الحمى الربع لاتحدث الاعن علة فى الطحال واعلم انه
لاتكون الامراض البلغمية حتى يتقدمها ضعف فى المعدة ولاتكون
أوجاع المفاصل حتى يتقدمها سوء مزاج الكلى ﴿فصل﴾ المعالجة
بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب والمعالجة بالدواءين خير من
الثلاثة واعلم ان الغداة تشبه الربيع فى الزمان والوقت الذى بعدها يشبه
الصيف وآخر النهار يشبه الخريف والليل الشتاء وكما تكون احدّ
الامراض فى الخريف كذلك احدّ ماتكون بالعشايا قال ابن أبى صادق

الليل مطية الشدائد ﴿فصل﴾ كان حكماء اليونان اذا اشكل عليهم حال المريض خلوا بينه وبين الطبيعة وقالوا الطبيعة تعلم مزاج الاعضاء وترسل الى كل عضو ما يلائمه من الغذاء واعلم ان كل دواء يراد به الجلاء ان كان حملا على العضو أو سقيا فليكن فاترا وكل مانع ورادع فليكن باردا وكل مفتح أو محلل فليكن حارا ومتى أردت تسخين عضو وجع من خارج أو داخل فاستعمل الدواء فاترا ومتى خشيت غثيانا فاسق أدويتك بماء بارد ﴿فائدة﴾ علاج السهر الشديد أن تشد اليدين والرجلين فى الوقت الذى جرت العادة بالنوم فيه وترفع الاصوات بالحديث الذى يستلذ حتى اذا رأيت استرخاء وتعبا حل اطرافه واقطع الحديث ورفع الصوت وسكن الحركات فانه ينام نوما غرقا ﴿فائدة﴾ النظر الى الصفرة يحلل الصفراء والى الحمرة يضر الرعاف وصاحب نفث الدم ويحرك الدم الى خارج وكل خلط يراد دفعه الى داخل البدن فيوافقه النظر الى اللون المخالف للون ذلك الخلط وكل خلط تعسر اخراجه من البدن تعين على صاحبه النظر الى اللون الذى يشبه لونه لون ذلك الخلط ﴿فائدة﴾ اذا قطر دهن اللوز فى الانف نوم وكذلك اكل اللوز وخلطه فى طعام المريض ومن أخذ ثلاث ريشات كاملات من الطاووس وعلقها على شخص كانت سببا لمحبة كل من رآه من الخلق أجمعين ﴿فصل﴾ اذا قال الاطباء كزبرة يابسة فرادهم حشيشتها لا بزرها واذا طبخ الحمص مع اللحم أسرع نضجه واذا دق أصل الخطمية وشد فى خرقة ونقعت فى الماء طول الليل أصبح الماء جامدا ومن سقط شعر رأسه وحواجبه من داء الثعلب أو غيره فليداوم على اكل الفجل أربعة أشهر ينبت شعره نباتا حسنا واذا شرب الزنجبيل بالماء فى البرد الشديد دفع ضرره واكل الزرنباد يعين على الباه وعلى هضم الغذاء ويقوى النكهة ويحد البصر ويفعل ما يفعله الدارصينى ومن خلط العصفر مع اللحم هراه سريعا ﴿فصل﴾ ومن حمل معه مخاليب رجل الديك اليسرى

أحبه الرجال والنساء ومن غسل رجليه وسقى غسالتهما لامرأة أحبته حبا شديدا ومن حمل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع الناس ومن وضع من حب العرعر ثلاث حبات فى قلنسوته كان محبوبا عند الناس وروى سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس فقال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس وانبذ الى الناس ما فى يديك من الحطام يحبوك ﴿فصل﴾ ومما يلحق هنا بما تقدم فى السموم بعض فرادا استحسن ذكرها هنا فنقول علاج من سقى المرتك الشراب العتيق فانه يخلص منه وكذلك الجبن الطرى الغير المملوح وكذا الكرفس أو عصارته وكذا شرب ثلاثة دراهم من المرفانه يخلص من شرب المرتك وكذا السيرقون والفاغية التى هى زهر الحناو من طبخ التين حتى يتهرى واستفرغ به فانه يبرأ *والافيون يخلص منه شرب الملح بالسكنجبين وكذا العسل بدهن الورد وكذا الخل مسخنا وكذا الشراب العتيق ممزوجا بالسمن مع امتناعه من الماء بقية يومه وكذا الجندبادستر وكذا بزر السذاب البرى والفلفل اذا شرب بخل حاد *والفطر القتال ينفع منه شرب العسل بالملح الاندرانى وكذا البورق بالخل شربا وكذا زبل الحمام والدجاج شربا بالخل والعسل ودهن الورد كذلك وكذا الفجل والكرنب أو شرب عصارته وكذا شرب نصف درهم من أى انفحة كانت تخلص منه *والسيكران ويقال له الزيكران يوجد كثيرا بجانب غيطان التين بالقليوبية وهو شبيه بالعناب فى الحب ينفع منه قشر أصل التوت الشامى وكذا انفحة الجاموس أو الجدى أو الفجل شربا أو الخل مسخنا وكذا حب البان وكذا الحلتيت لاسيما ان طبخ بالخل وكذا جندبيدستر وسذاب شربا وطلاء وكذا ورق الغار* والزرنيخ شرب دهن الورد ينفع منه وترياق الغار يقون مثقالا بماء الشبت ودهن الورد كذلك وكذا الارنب البحرى ينفع منه القطران بالشراب

اكلا وكذا لبن الماعز والأتان كذلك وكذا لبن الفرس * والاسفيداج
يخلص منه شراب طبيخ التين وكذا طبيخ الاجاص مع أصل السوسن
المجرود استفراغا يخلص منه * والبيخ ينفع منه شرب حليب الماعز اذا
لازمه ردّ عقله ولبن الغنم والاتن وكذا السوسن الآسمانجونى اذا شرب
أصله مع التين وكذا رب السوس وطبيخ أصله وكذا الخل شربا وطبيخ
البابونج استفراغا يخلص منه * والكزبرة الخضراء يخلص منها الشراب
الصرف لكنه لا يجوز الا عند فقد غيره من الادوية وكذا الاستفراغ بطبيخ
الشبت والشيرج والشرب بعده من سمن البقر يخلص منه * واما السهام
المسمومة فيبرئها وسخ الشمع ضمادا وكذا جعل الشمع الخام على الجرح
وكذا شرب مثقال من جوف ابن عرس مجففا واما الجندبادستر الاسود
فطبيخ الشبت بالعرق سوس ينفع منه شربا وكذا السبستان مطبوخا
بالعسل ولبن الاتان وكذا حليب الماعز واما من سقى برادة الحديد
فينفعه شرب المغناطيس وكذا السمن البقرى وكذا اللبن الحليب
وتقدم الكلام على المدفلا والصابون والبزرقطونا المدقوقات كل فى بابه
فراجعه ﴿تتمة﴾ الادوية النافعة من دبغ الثياب اذا غسلت الثياب
المصبوغة بطبيخ القطن نقى وسخها ولم يتغير صبغها وكذا بول الانسان
يقلع سائر الطبوع اذا نقع الثوب فى البول * وصبغ الحبر والمداد يخرج
بالخردل وماء الحصرم وكذا القرطم المدقوق والصابون يذهب جرم الحبر
وان خلط بماء الليمون واللبن الحامض والملح أذهب الاثر وأن يغسل بعده
بالماء والصابون ودبغ الودك والدهن يذهبه اللبن المخيض ودقيق الشعير
والسكر * ودبغ الزعفران بماء البورق المذاب والرمان يزول بشب
فأشنان وصمغ عربى والتبخر بالكبريت والدعك بزرق الحمام نافع
وزيت البزر يذهبه بول الحمار ودبغ البصل بروث الحمار والصابون والموز
ببول ثور أو حمار ودبغ السواد فى الثوب ولا يعرف سببه يؤخذ سمسم
وشعير مقشور يمضغان ويمعك بهما ذلك السواد مرارا فانه يزول والدهن

والامراق الدهنة من الثوب القطن يبل الثوب ويذرّ عليه القرطم
المدقوق ناعما ويعلك به ويترك حتى يجف ويفرك ثم يغسل بسول ثلاث
ساعات ثم يغسل ويطهر ويرفع * قلع الدهن من الصوف يبل بالماء ويطلى
على الدهن بجلاء الصاغة ويترك حتى يجف ويفركه فان الدهن يزول
* قلع السواد من الصوف الابيض الرفيع يغلى له زيت طيب أو شيرج
ويترك فيه ثلاث ساعات ثم يغسل بصابون وماء حار ويفرك فى خلال
ذلك بملح جريش فانه يزول * دبغ الحناء يصب عليها ماء حار ويدلك
بقرطم مدقوق جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون فانه يزول * دبغ
الازهار تؤخذ قطنة وتغمس فى ماء الليمون ويمسح بها مكان الدبغ ثم يغلى
ماء الليمون ويترك موضع الدبغ لحظة ثم يغسل بالصابون والماء الحار
فانه يزول * قلع الشمع من الثوب الرفيع يغلى صابون وشيرج ويقلب
على مكان الشمع ويغسل بعد ذلك بصابون وماء حار فانه يزول والثياب
التى أصابها زيت البزر ينقط فوقها زيت طيب ويؤخذ حجر بلور معدنى
ويسحق ناعما ويذرّ عليه ويجعل فوقه ورقة ويؤخذ طاسة يجعل فيها جمر
ويكبس على الورقة الى ان يخرج ذلك من الثوب وينقى منه واما عفن
الثياب من الورد والرياحين يغلى الاشنان غليا جيدا ويصفى ويوضع
الدبغ فيه ساعة وفى الماء كذلك ثم يغسل بالماء والصابون ودبغ
العنب الاسود يزول بالابيض والعكس والتوت الشامى بورق البلدى
وعكسه ودبغ الآثار المجهولة بخرء الحمام منقوعا فى ماء طول الليل وقلع
الزيت من الكتب عظام محرقة مسحوقة كالغبار سبعة دراهم شب
درهمان سكر نبات درهم تسحق كالغبار وتذرّ على الاوراق ثم تكبس
بحجر ثقيل طول الليل وينفض الورق بكرة النهار من الادوية المذكورة
وقد زال الزيت منه * كل طبع يكون فى الثياب يطلى بزرق الحمام ويجعل
فى الشمس حتى يجف جيدا ثم يغسل بالصابون فانه يزول أثر الطبع
* ولاخراج جميع الطبوعات رماد سندیان نصف رطل ونصف أوقية

بورق يغلى وينقع فيه الطبع ليلة ويعصر وينقع ليلة ثانية فى لبن حامض
ويغسل صباحا وينشف وبعده بياض بيض ونشفه واغسله بماء حار
وصابون تفعل ذلك مرتين أو ثلاثة فانه يذهب ﴿تذنيب﴾ قلع
الكتابة من الورق يؤخذ قلى مبيض مسحوقا بماء حماض الاترج
حتى يبقى له قوام يمكن ان يلطخ به الكتابة ثم يلطخ ويترك ليلة حتى يجف
فانه يمحو الكتابة ولا يبقى لها أثرا ﴿غيره﴾ يؤخذ شب يمانى وحب
آس وكبريت أبيض من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ثم اسقه خل خمر
ثم اسحقه حتى يصير كالمرهم ثم اعمل منه مثال البلوطة وجففها فى الظل
ثم حك بها الكتابة فانها تزول ﴿غيره﴾ يؤخذ جبس ونشادر اجزاء سواء
تعجن بالخل وتعمل مثال البلوط وتجفف وتحك بها الكتابة ولنختم الخاتمة
بذكر فوائد جليلة وأوراد منتخبة وأدعية مأثورة وطلاسم مجربة وغيرها
مما له نفع ودخل فى ذلك فنقول ﴿مهمة بالغة للفتق﴾ جربت فصحت يؤخذ
قطعة من جلد سمور بشعرها تلف فى طحينة وتبلع يفعل ذلك سبعة أيام
مع الراحة والشد وتقليل الغذاء وترك المرطبات ولم يكن المحل مهورا فانه
ينجح ﴿مهمة﴾ من جاء الى شجر الرمان اوّل أحد فى نيسان وقطف
بفيه سبع نورات كل واحدة نصفها أمن من الرمد طول حياته
وتقدّم نظيره فى المفردات ﴿مهمة﴾ من أخذ من الشب البلورى قطعة
وبخر بها من أصابته العين رأى فيها صورة العائن فتؤخذ وتوضع فى قبلة
البيت فان أهله لا يصيبهم عين ما دامت موضوعة ﴿مهمة﴾ فى مسند
الدارمى عن الشعبى قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لقى رجل
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الجن فصارعه
فصرعه الانسى فقال له الجنى انى أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعيك
ذراعا كلب ولكن عاودنى الثانية فان صرعتنى علمتك شيأ ينفعك قال
نعم فعاوده فصرعه الانسى فقال له أتقرأ الله لا اله الا هو الحى القيوم الآية
قال نعم قال فانك لا تقرؤها فى بيت الا خرج منه الشيطان له خيج كخيج

الحمار لا يدخله حتى يصبح قال الدارمى الضئيل الرقيق والشخيت المهزول
والضليع جيد الاضلاع والحجج الضراط وروى مالك فى الموطأ من
حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت ليلة أسرى بى عفريتا من الجن يطلبنى بشعلة من النار كلما التفت
رأيته فقال جبريل ألا اعلمك كلمات تقولهن فتطفئ شعلته ويخر لفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل أعوذ بوجه الله الكريم
وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من
السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الارض ومن شر ما يخرج
منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير يا أرحم الراحمين نقل من حياة الحيوان ﴿فائدة﴾ الاسم
الاعظم هو ياحى يا قيوم الهنا واله كل شئ الها واحدا لا اله الا أنت وقيل
ياذا الجلال والاكرام وقيل الم الله لا اله الا هو الحى القيوم الى غير ذلك
﴿مهمة﴾ ذكر الشيخ محمد الغوث فى كتابه المسمى بالجواهر الخمس انه ينزل
فى كل سنة ثلاثمائة ألف بلية وعشرون الفا كلها فى يوم الاربعاء الاخير
من شهر صفر فيكون ذلك اليوم أصعب أيام السنة فمن صلى فى ذلك اليوم
أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة انا أعطيناك الكوثر
سبعة عشر مرة والاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين كل واحدة مرة
وبعد السلام يقرأ هذا الدعاء مرة واحدة فان الله تعالى يكفيه ذلك
ويحفظه من جميع البليات آمنا فى نفسه وماله وولده سالما من صروف
الدهر وهو هذا الدعاء اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبى الامى
وبارك اللهم انى أعوذ بك من شر هذا الشهر ومن كل بلاء وشدة وبلية
قدرتها فيه يا ديهور يا دهار يا كان يا كينون يا كينان يا ازل يا ابد
يا مبدئ يا معيد يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش المجيد أنت تفعل
ما تريد اللهم احرس بعينك نفسى ومالى وأهلى وأولادى ودينى ودنياى
التى ابتليتنى بصحبتها بحرمة الابرار والاخيار برحمتك يا عزيز يا غفار

يا كريم يا ستار برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز يا كريم أذللت بعزتك جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا متفضل يا منعم يا مكرم يا من لا اله الا أنت يا لطيف الطف بخلق السموات والارض الطف بي في قضائك وعافني من بلائك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم بعد ذلك تكتب الآيات المفتتحة بسلام في اناء صيني ويمحى بماء ورد ويشرب وهي هذه سلام قولا من رب رحيم سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين سلام عليك سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع الفجر ﴿ومنها﴾ أيضا يدعو في اول السنة وآخرها اللهم أنت الابدي القديم وهذه سنة جديدة اسألك العصمة فيها من الشيطان الرجيم وأوليائه والأمن من السلطان ومن شر كل ذي شر ومن البلايا والآفات واسألك العون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا رؤف يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام فاذا قال العبد ذلك قال الشيطان قد ايسنا منه في هذه السنة ﴿دعاء آخر السنة﴾ اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علي بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جراءتي على معصيتك فاني أستغفرك منه فاغفر لي وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم ﴿دعاء الكرب﴾ مروي عن المهدي عن أبيه عن جده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * وعنه صلى الله عليه وسلم من قال ليلة الجمعة عشر مرات يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب

المواهب السنية صلّ على محمد خير الورى سجية واغفر لنا ياذا العلا
فى هذه العشية كتب له مائة ألف حسنة انتهى من الكتاب المسمى
بالجامع البهى فى دعوات النبىّ ﴿ومنها﴾ أيضا قال أبو طالب المكى
يستحب بعد صلاة الجمعة ان يقول ياغنىّ ياحميد يامبدئ يامعيد يارحيم
ياودود أغننى بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك *من واظب على
هذا الدعاء أغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى وأطلقه
ولم يبين عدده وقال غيره ثمانين مرّة وروى عشر مرّات ليلة عيد الاضحى
﴿ولفطام الصبى﴾ يكتب على بيضة دجاجة أو على رغيف وحرّم منا عليه
المراضع من قبل كذلك فطمت فلانا عن ثدى أمه فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون انس ثدى أمّك أيها الطفل كما نسى يوشع الحوت
وقال ما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فكذلك انس ثدى أمّك
لاترضعه أبدا ﴿وهذا الدعاء للامام الشافعى﴾ رضى الله تعالى عنه
حين أرسل اليه الرشيد اللهم انى أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك
وعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجنّ والانس الا طارقا يطرق
بخير يا أرحم الراحمين اللهم أنت ملاذى فبك ألوذ وبك غياثى فبك
أغاث يامن ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له رقاب الفراعنة اللهم
ذكرك شعارى ودثارى فى نومى وقرارى أشهد أن لا اله الا أنت اضرب
على سرادقات حفظك وقنى ربى برحمتك يا أرحم الراحمين قال الفضل
فكتبتها وجعلتها فى ردائى انتهى * ومما نقل عن أبى الحسن الشاذلى عن
ابن مشيش فى كيفية الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرّة
بعد كل صلاة وتقرأ الدعاء بعده عشر مرّات وهو هذا الدعاء الهى بجاهه
عندك ومكانته لديك ومحبتك له ومحبته لك أسألك أن تصلى وتسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وضاعف اللهم محبتى فيه وعرفنى بحقه ورتبته
ووفقنى لاتباعه والقيام بآدابه وأداء سنته واجمعنى عليه ومتعنى

برؤيته وقربنى من حضرته وأسعدنى بمكالمته وادفع عنى العلائق والعوائق والوسائط والحجاب وشنف سمعى منه بلذيذ الخطاب وهيئنى للتلقى منه وأهلنى للاخذ عنه واجعل صلاتى عليه نورا نائرا كاملا طاهرا مطهرا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وافك ووزر وكفر واصر وغفلة واجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال أعلى مراتب الاخلاص والتخصيص حتى لا يبقى فى ربانية لغيرك وحتى أصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك متمسكا من آدابه صلى الله عليه وسلم بالحبل المتين مستمدا من حضرته العلية فى كل وقت وحين يا أنله يا نور يا حق يا مبين تقول ذلك عشر مرات بعد كل دعوة فاذا كان نصف الليل تصلى على النبى صلى الله عليه وسلم خمسمائة مرة وتقرأ الدعاء بعد كل مائة عشر مرات والسلام ﴿فائدة﴾ مما وجد بخط شيخنا هذه الابيات من كلام العارف بالله تعالى اليافعى تكتب فى رقعة وتدرج مع الميت فى كفنه يقيه الله تعالى سوء العذاب ببركتها وهى هذه

الهى هاأنا العاصى خليا * من الاحسان حاوى للمساوى
فلا فعلى لاقوالى يضاهى * ولا قولى لافعالى يساوى
كذوبا خائنا لم اوف عهدا * ولم أصدق بمضمون الدعاوى
فسامح مذنبا وارحم ضعيفا * وآنس موحشا فى القبر ثاوى
لقد عودتنى بالستر فضلا * وعنا أنت للضراء زاوى
لنا معروفك المعروف فضلا * به العطشان للغفران راوى

وتكتب هذا الخاتم

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م

﴿مهمة﴾ محكية عن الشيخ محمد زيتون عن الشيخ على المقدسى الحنفى عن سيدى محمد زيتون عن الشيخ الوناءى أنه من كتب هـذا الشكل ليلة نصف شهر رمضان فى كاغدو فطر عليه لايموت الا مؤمنا وهو هذا

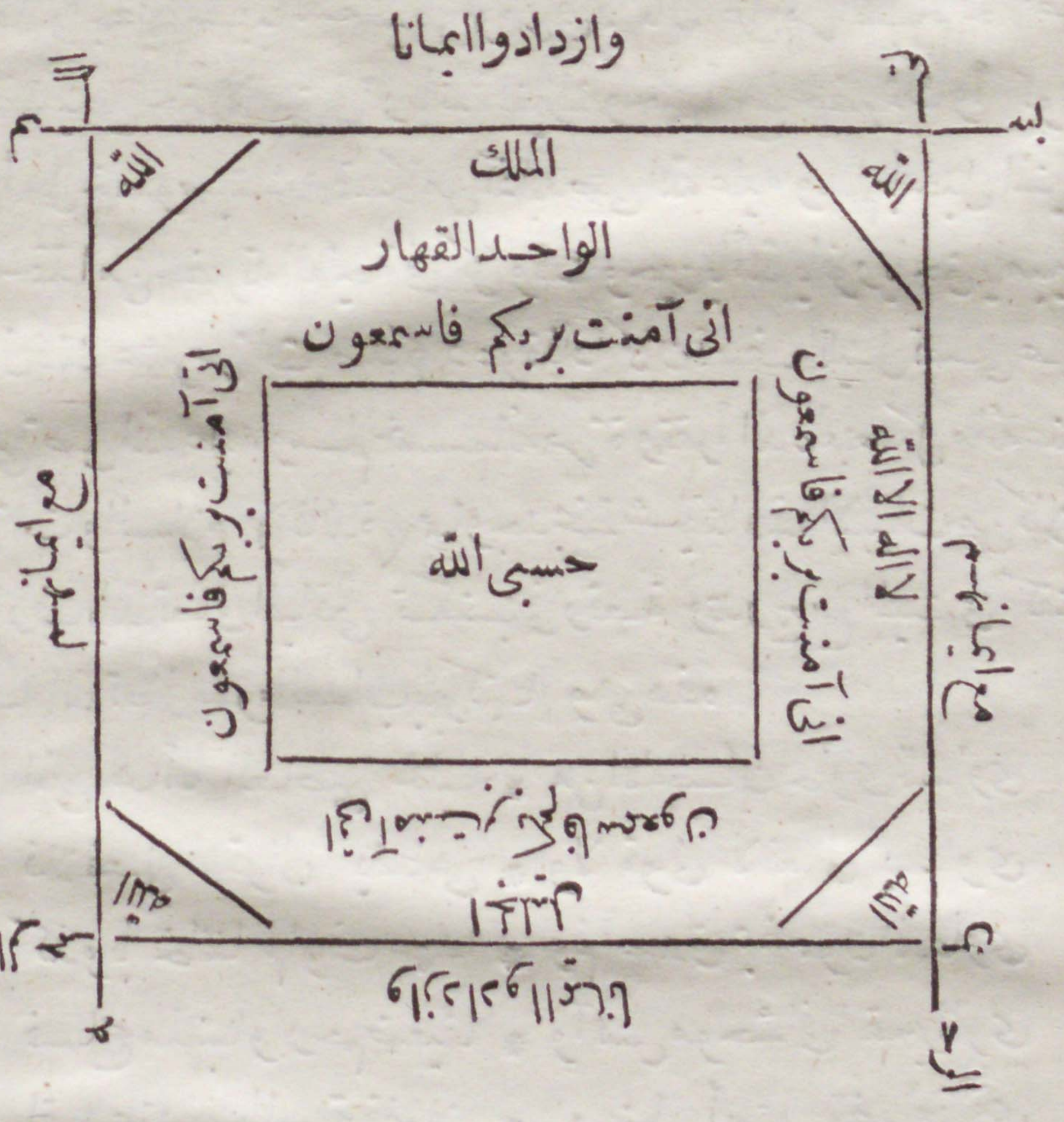

﴿فصل فى التحييرات المجربة﴾ تحيير الرجل عن امرأته وعن سفره تكتب هذه الاسماء فى ورقة وتجعلها تحت عتبة الدار فانه لايسافر ولا يبرح وهى هـذه عصا هذا كلمسا ﴿غيره﴾ تحييرة عن السفر تكتب وتوضع فى سطح البيت فانه لايسافر ٩ ١ ١ ١ ٦ ٩ ٤ ح ١ ٨ ٩ ٩ ٥ ١ ى ١ ر ١ ١ م ح م ١ ١ ١ ١ ١ ١ م ٨ ح ويقول امنعوا فلان ابن فلانة عن سفره الى موضع كذا ﴿غيره﴾ تحيير لكل من شئت تكتبه فى رق ظبى وتجعله فى جدار البيت أو الموضع الذى تريد التحيير فيه

عزمت

عزمت عليكم بهذه الاسماء الحافظين المسيم الا ما حبستم فلان ابن فلانة
مصطلح عرها ذاب المرساه لبعداه أيضا لا با ح ح ا ل ط ى ه
ف اه ر لا هوا رراه وها شرح صاح هائح وألقينا بينهم العداوة والبغضاء
أيضا بعضهم لبعض عدو ﴿غيره﴾ مجرّب يكتب في ورقة على طاق
شرقية وتذكر المطلوب فانه يتحير وهو ألم تر الى ربك كيف مدّ الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا
يسيرا طس طاسين فلان ابن فلانة اللهم لك الشرق ولك الغرب ولك البرّ
ولك البحر ولك السموات ولك الارض أسألك أن تضيق على فلان ابن
فلانة سعة الارض والجبال والبرّ والبحر حتى يكون عليه أضيق من
حلقة على أصبع وضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ﴿غيره﴾ للهارب ولمن أردت
أن يقف عن سفره أو يعوّق في بلده فانه لا يبرح أبدا تكتب سورة الضحى
وحروف المعجم في ورقة على هذه الصورة وتكون الكتابة بمداد قد طرح
فيه يسير مسك فاذا فرغت فاجعله في حق واودعه في بيت مظلم وهذه
صورته بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودّعك ربك
وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم
يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما
اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدّث ولا حول
ولا قوّة الا بالله العلي العظيم ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ع غ
ف ق ك ل م ن ه و لا ى اللهم اني حيرت وحبست وربطت وعقدت
فلان ابن فلانة بحق هذه الاسماء أن تحيره بحقك على خلقك وبحق كل شئ
هو مكتوب في اللوح المحفوظ وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
﴿حريق﴾ يكتب في ثلاثة فتائل ويملأ السراج زيتا وتجعلها في السراج
توقدها ليلة كاملة فان المطلوب يأتيك سريعا وهو هذا

١ ٥ طه ٣ لا ١ ٨ ٩ وتقول احرقوا قلب فلان ابن فلانة

﴿غيره﴾ للحريق يوم الاحد لا يكون للمطلوب قرار حتى يأتيك وهو هذا

١ ٩ ٢ ١ ١ ٣ ٦ ٣ ١ ٥ ٢ ٥ ٦ ٣ ١ ٣ ٩ ١ ٥ ٥

﴿وهذا﴾ خاتم آخر لا وجاع الثدى وادرار اللبن وهو هذا

ميكائيل ميكائيل

وان لكم فى الانعام لعبرة

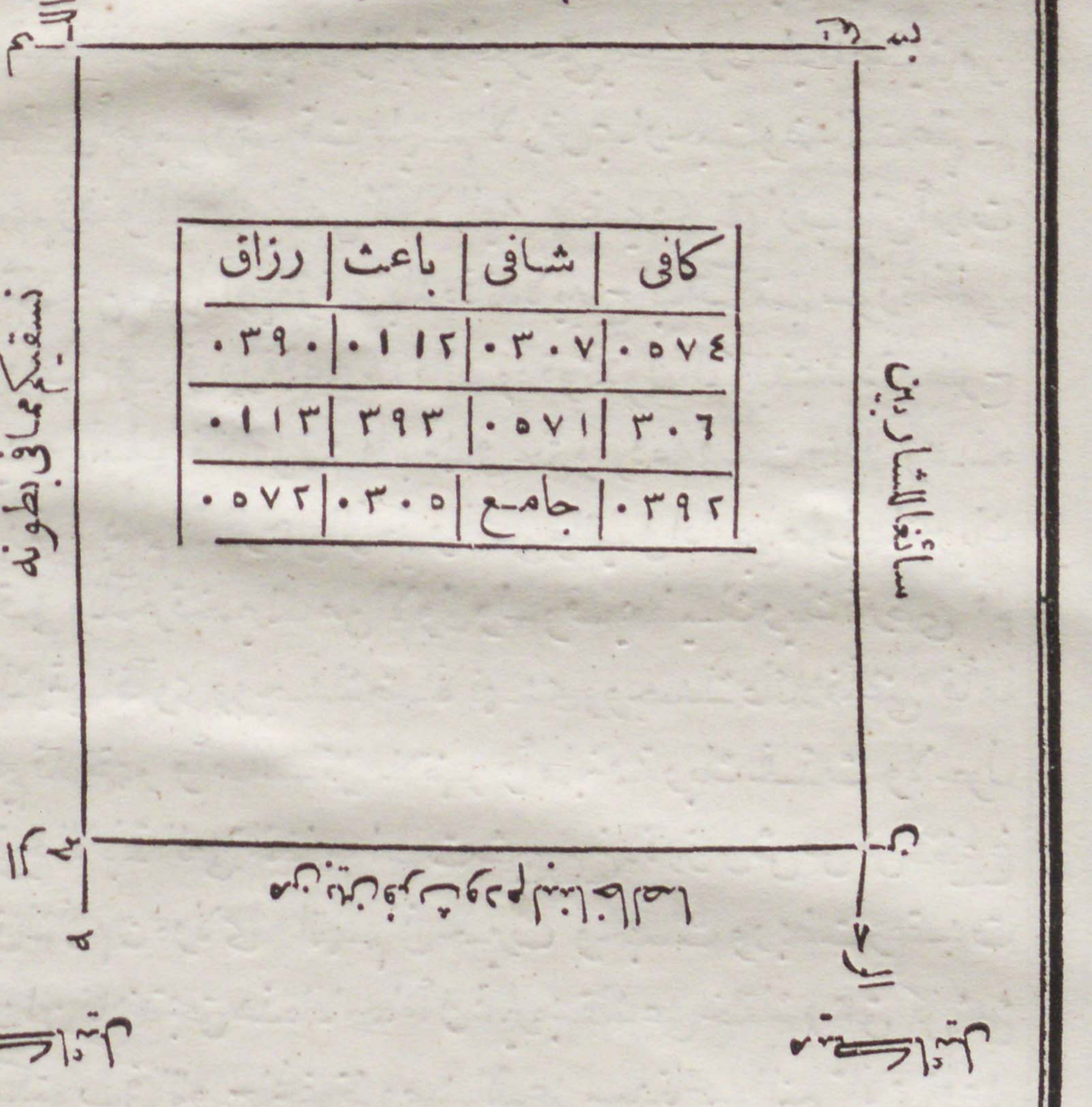

كافى	شافى	باعث	رزاق
٠٥٧٤	٠٣٠٧	٠١١٢	٠٣٩٠
٣٠٦	٠٥٧١	٣٩٣	٠١١٣
٠٣٩٢	جامع	٠٣٠٥	٠٥٧٢

﴿خاتم﴾ آخر لمنع التزيف حتى من الحيوان ولمنع السقط يكتب يوم السبت من أى شهر فى لوح من رصاص ويعلق فى خيط حرير ملوّنات هذه صفته كما ترى

ح	م	ا	ح	ل	ى	ق	ى	
ح	ا	ل	م	ح	ى	ى	ح	م ا
ح	ل	ى	ق	ى	ح	ا	ل	ح م
ى	ى	ح	م	ا	ل	ح	ل	ى ق
ى	ح	ا	ل	ق	م	ح	ى	ق
ى	و	ب	ح	م	س			

﴿باب﴾ ارسال مجرّب تقرأه احدى وعشرين مرّة والبخور على النار وهو كندر ومقل أزرق فانك ترى شبه ثعبان فلا تفزع منه وارسله الى من شئت من الجبابرة فى الهلاك والقتل وهو هذا تقول جه مقراطوش هندو قطش هيا فلطش فلطش بحق قهوش كستهبا فقرش الساعة ٢ العجل ٢ الوحا ٢ ﴿فائدة﴾ لفهم العلم وكثرة المال وسعة الرزق مروية عن الشيخ جلال الدين السيوطى وهى من قال أستغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحىّ القيوم بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمى واسرافى على نفسى وأتوب اليه ثلاث مرّات كل يوم بعد صلاة الصبح كان له ما ذكر وجرّب ذلك مرارا وصح ﴿غيره﴾ أسماء أم القرآن لزوال من تقصد زواله تكتب هذه الاحرف فى رق غزال بمسك وزعفران وهذا ما تكتب اسعسيتم ادك ك ك يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴿غيره﴾ لكل شئ من بنى آدم وغيرهم من الدواب والحشرات كالحيات والعقرب والفار تقول يا ماربيل يا ماربيل يا ماربيل بالاسم الذى تنزل به جبريل وبهذه الاسماء وتنزيل ألجم كذا وكذا بالامر الذى ألجمت به ذبح اسماعيل الله الله الله تقولها ثلاث مرّات وان أردت عمارة مكان تقول دده رراودر ياء على يا على بحرمة

هذه الاسماء وباسمك ولى عمر مكانا قد خلا وكن له حارسا وكن لى يا ألله
يا ألله يا ألله تكتبها فى جامة وترش بها حيطان المكان وتكتب فيها هذه
الآية فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴿فائدة﴾
للقدوم على من يخاف منه مثل سلطان أو حاكم أو غيره تقول زنهار زنهار
يا خالق الليل والنهار يا عالما بما تسبح به مخلوقاته وسر قول الاطيار يا مقدر
بعلم يا مدبر بأمرى ومجر بقدر يا ممكل بصفاته بالسمع والبصر اسمع
دعاءى وان كنت ظالما فاغفر لى وان كنت مظلوما فقد استجرت
بك يا مجير تكرر القسم ثلاث مرات ﴿غيره﴾ مثله تقول أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ساساسا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسا الله أكبر الله أكبر الله أكبر أغث أغث أغث ﴿أسماء﴾ تلجم
بها كل شئ وتفعل بها ما تريد تقول اكتوش اكتوش يانوش يا كتوش
ألجم كذو كذا ثلاث مرات تكتب فى ورقة وترمى فى البحر بعد الاستعاذة
والبسملة ثلاث مرات ﴿فائدة﴾ عن الشيخ شهاب الدين القليوبى
لهلاك الظالم تصوم وتتطهر وتأخذ ألف حصاة من الارض وتخرج خارج
البلد التى فيها العدو وتقرأ على كل حصاة سورة الفيل الى آخرها وكل مرة
تقول هلك فلان كما هلك أصحاب الفيل ثم بعد تمام العدد ترمى الحصيات
فى بئر مهجور وان أردت العجلة ففى تنور خبز أو فى مستوقد حمام ﴿غيره﴾
أخبرنا بعض الفقراء المظلومين أن أميرا كان يسمى الدم الاسود بمصر
قد ظلمه فقرأ المظلوم على نهر جار هذا الدعاء فقصمه الله تعالى من ليلته
وجرب مرارا فصح وكيفيته أن تجلس على شاطئ نهر جار وتصلى من
الليل أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وألم تر كيف
أربعين مرة فى القيام عشرة وفى الركوع عشرة وفى كل سجدة عشرة
فاذا سلمت من الصلاة تثنى على الله بما هو اهله ثم تصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم وتقول اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر
وأنت الناصر المطلع العالم مالك روح فلان الظالم اللهم اهلكه وسر بلله

بسربال الهوان وقصه بقميص الردى وافصم عمره وكوّر شمسه
فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق وكذلك أخذ ربك اذا
أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم
وتقول * يا حادثات الليالى * جدّى المسير اليه * فاننا بك نرجو * خلاصنا
من يديه * قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال
مبين فلان سوقى اليه الرزايا سوقى الرزايا اليه واسلبيه سريعا جميع ما فى
يديه واتركيه صريعا والنائحات عليه دمر الله عليه دمر الله عليه تقول
هذا الدعاء وتصلى هذه الصلاة وأنت على نهر جار وتكتب فى ورقة ربى
انى مظلوم فانتصر وارمها فى النهر فان الله يهلكه عاجلا ﴿آخر﴾ مثله
اذا ظلمك انسان وأردت الانتصاف منه من ساعتك فسر اليه حتى تراه
واقفا أو جالسا أو راقدا فكبر عليه أربع تكبيرات كالجنازة واقرأ سورة
الفاتحة وسورة الفيل خمسة وأربعين مرّة ولا تفصل بين القراءة بكلام
وقل اللهم انك تعلم أعداءنا عددا فبددهم يددا وفرّق حالهم أبدا
ونكس رؤسهم مددا حتى لا تبقى منهم أحدا انك أنت الواحد الاحد
الصمد الباقى سرمدا ومكروا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا تدمر كل شئ بأمر ربها فأصبحوا لا ترى
الا مساكنهم كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيها فاكهين أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة ﴿تتمة﴾
تشتمل على بعض صلوات على النبى صلى الله عليه وسلم وأدعية نختم بها
هذه التكملة لتكون وسيلة لى وذخيرة عند رب العالمين لانّ كل ما تقدم
ليس منسوبا الى الا ما جمعته على النمط المشروط بعد ما حرّرت وجربت
وعالجت من مجرّباته ومفرداته ما استقصى عدده فلما أمدّنى ذو الفيض
الواسع وساعدتنى العناية ببركة الشيخ رحمه الله تعالى احتجت الى ذلك
واضطررت اليه لانه غاية الكتاب واعتمدت على قوله * سلكت فيه
طريقا لم تسلك قبلى لوارد يعنى النزهة والمعتمد فى النقل والمعوّل فى الصحة

عليها مع مراعاة ماتقدّم فى صدر الكتاب وبسطت فيها نمطا لم ينسجه
ناسج ولانحا نحوه قاصد حيث بينت مأخذ الطبّ من الحكايات
والفلسفة الى أن قال بل اقتصرت على مافى عقلى من مسألة وجواب
واعتمدت على ماأرشد اليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل
والاعتماد فان نقلت عبارة فللمناقشة وان نظرت فى كلام فللمفاتشة
الى أن قال فعزمت حين رأيتها جامعة شمل ماورد مقيدة ما كان من
أوائل الحكميات قد شرد أن أجعلها خاتمة التصانيف المنسوبة الىّ علما
بأن ذلك غاية ما انتهت قوى عقلى الفاتر وذهنى القاصر انتهى فلهذا
لم أخرج عن كلامه فى مصنفاته خصوصا ماذكر ولأنى لست ممن يحول
حول الحمى على حدّ قول الشاعر

سارت مشرقة وسرت مغربا * شتان بين مشرق ومغرب

اذا عرفت ذلك فلا تعوّل علىّ الا فيما ألحقته فى هذا الجزء من الخاتمة فانى
قصدت بذلك نفسى ولا يخلو من فائدة واشارة وان كانت من غير هذا
الكتاب الا أنها من المعتمدات كتذكرة السويدى والنخبة وغيرها
وأما ماوضع من الرقى والطلسمات وان كانت خارجة عن هذا الشأن
فقد ورد فى الحديث الصحيح عن الرقى ماورد وكذا الصلاة على النبىّ صلى
الله عليه وسلم والدعوات فمن أفضل مايستشفى بها وغيرها فمن خرافاتى
الظاهرة لأجلب لنفسى الغفران بسبب السب والهوان واسأل
الله ذا العفو والغفران أن يعفو عنى وعمن تعرض لى بذلك وأن يسامحنى
واياهم من وصمات الذنوب انه جواد كريم وأن يسقينا من يد نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم شرابا هنيأ مريئا لا نظمأ بعده وان يدخلنا الجنة
بكرمه وحلمه آمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهمّ صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد عدد أفراد الملائكة ومجامعها وصلّ وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أذكارها ومواضعها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل الجنة ومراتعها وصلّ

وسلم

وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل النار ومقامعها وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد عدد الافلاك ومطالعها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد المياه ومنابعها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مغاربها ومطالعها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الامطار ومنافعها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الموجودات ومنافعها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقينا بها شر الدنيا ومصارعها
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حركات
القرآن وحروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد
ابتداء آياته ووقوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد غامضه ومعروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد غريبه ومألوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد مستوره ومكشوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد موجوده ومحذوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد محويه ومظروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
صلاة تنجينا بها من نوائب الدهر وصروفه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد عدد الجنة ومساكنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملئ النار واماكنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملئ السموات وخزائنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملء الاقطار ومعادنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملئ الاودية ومكامنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ملء الاكوان وكوائنها وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بمحاسنها اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما في النار من الاعداد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الرمال والاطواد وصل وسلم على

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الافنية والرماد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الحيوان والجماد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الامهات والاولاد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الآباء والاجداد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة المعدود والاعداد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحفنا بالعناية والسداد اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الافلاك العلويات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة العرش والسموات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة جميع المخلوقات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما عدا المذكورات وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من جميع
المهلكات اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الشفيع
فى الامة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد المجلى كل ظلمة
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكامل الهمة وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكاشف لكل غمة وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد العادل فى القسمة وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قائد الخير والنعمة وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع عنا كل بلاء ونقمة اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعلى الانبياء مقاما وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحلى الانبياء كلاما وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى الانبياء ذماما وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الانبياء سلاما وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الانبياء ختاما وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجعلنا للمتقين اماما اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستر عوراتنا وصل وسلم

على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآمن روعاتنا وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسعدنا في حياتنا وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لنا جميع هفواتنا وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستجب لنا جميع دعواتنا وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا من كرباتنا وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من غفلاتنا اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحسن صلاة وأجملها وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أجل صلاة وأكملها وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أتم صلاة وأعدلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى صلاة وأفضلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأجلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأمثلها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أدوم صلاة وابقاها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأسناها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى صلاة وانماها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة وأعلاها وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها حلل الجنة وحلاها
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تستغرق
العدد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة لا غاية لها
ولا أمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة باقية الى
الابد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدوم
بدوامك السرمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة
نقعد بها أحسن مقعد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
خازن وحيك المخزون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

معدن سرّك المكنون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
شهيدك المأمون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما
ذكرك وذكره الذاكرون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد صلاة علينا بها كل صعب يهون اللهمّ صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شئ وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من السلام شئ وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من البركات شئ
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الرحمات
شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من
التحنن شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأجزه عنا
ما هو أهله حتى لا يبقى من الجزاء شئ وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأنزله المنزل المقرّب عندك الذى
ليس بعده من المنازل شئ وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن وأجزو ارض
عن سيدنا محمد وارض به عنا حتى لا يبقى من الرضاء علينا وعليه شئ
آمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه بدأ وعودا
ومصدرا وموردا اللهمّ انا نتوسل اليك يا الله ببركة الصلاة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة
المقرّبين أجمعين اللهمّ انى أسألك يا الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك
أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أو علمته احدا من خلقك أو أنزلته
فى شئ من كتبك أو على نبيّ من أنبيائك وعلى رسول من رسلك أو أحد
من عبيدك وأسألك اللهمّ بالاسم الذى وضعته على الليل فأظلم وعلى
النهار فاستنار وعلى السماء فاستقلت وعلى الارض فاستقرّت
وعلى البحار فجرت وعلى العيون فانفجرت وعلى السحاب فأمطرت
وعلى الجبال فرست وعلى الصعاب فذلت وعلى الكعبة فتجلت

وعلى

وعلى المياه فجمدت وبالاسم الذى اذا دعيت به أجبت واذا سئلت به
أعطيت وبالاسماء المكتوبة حول العرش والكرسى وبكل اسم
وبكل دعوة دعاك بها نبيّ من أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من
ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من جميع خلقك أجمعين
أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين والملائكة
المقرّبين وعلى آلهم وأصحابهم وأتباعهم أجمعين بعدد ما تقدم من
الصلاة أضعافا مضاعفة وأن تجعل النور فى أبصارنا واليقين فى قلوبنا
والعافية فى أبداننا وذكرك فى الليل والنهار دائما وأبدا فى ألسنتنا
والعمل الصالح فى جوارحنا واسترجميع عيوبنا وطهر من الآفات
قلوبنا ويسر علينا مطلوبنا وأن توجب لنا رضوانك وكرمك وجودك
واحسانك وعفوك وامتنانك وتفرغنا لما خلقتنا لاجله ولا تشغلنا
بما تكفلت لنا به وتمتعنا بالنظر الى وجهك الكريم فى جنانك جنات
النعيم وتنوّر بالعلم قلوبنا يا أالله وتستعمل بطاعتك أبداننا وتخلص
من الفتن أسرارنا وتشغل بالاعتبار أفكارنا وترزقنا الاخذ بأحسن
ما تعلم والترك لسيئ ما تعلم اللهمّ وأعذنا من شماتة الاعداء ومن
عضال الداء ومن خيبة الرجاء ومن زوال النعم ومن فجأة النقم اللهمّ
لا تسلط علينا جبارا عنيدا ولا شيطانا مريدا ولا عدوّا ولا حسودا
ولا ضعيفا ولا شديدا ولا برا ولا فاجرا ولا عتيدا ولا عنيدا ولا صغيرا
ولا كبيرا ولا غنيا ولا فقيرا ولا قريبا ولا غريبا ولا جليلا ولا حقيرا
ولا أحدا من خلقك أجمعين انك على كل شئ قدير وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وتجينا من وسواس الشيطان
حتى لا يكون له علينا سلطان وتجعلنا منك فى عياذ منيع وحرز حصين
من شرّ خلقك أجمعين وهب لنا ما تقرّ به أعيننا فى أنفسنا وديننا ودنيانا
وذرّيتنا وأهالينا اللهمّ وتمحو من قلوبنا كل شئ تكرهه وتحشوها من كل
شئ تحبه يا الله واملأها من خشيتك ومعرفتك والرغبة فيما عندك

والأمن والعافية والعطف والحكمة اللهم ان لنا ذنوبا فيما بيننا وبينك وذنوبا فيما بيننا وبين الناس اللهم فما كان منها لك فاغفره وما كان منها لغيرك فتحمله عنا يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم هب لنا علم الخائفين وانابة المخبتين واخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين وافعل ذلك بنا وبأحبابنا وأصحابنا وذريتنا والمسلمين أجمعين آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * قال جامعه والى هنا تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب * والله سبحانه وتعالى أسأل ان ينفعنى والمسلمين بما حواه هذا الكتاب * ويسامحنى فيما فرطت واخطأت وخرجت عن الصواب وأن يغفر لى ولمن نظر فيه ووجد فيه خطأ فأصلحه أو ألحقه به ودعا لى دعوة صالحة وأسأل الله أن يدخلنا فى شفاعة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده وكان الله لنا عونا على أمور الدنيا والآخرة آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول مصحح دار الطباعة ومنشيها * ومطرز حللها وموشيها * الفقير الى ربه الفرد الصمد * مصطفى وهبى بن محمد

الحمد لله المدبر الحكيم * المصور القديم * الذى أتقن بحكمته كل شئ واحكمه وبين لآدم الاسماء وعلمه * كيف لا وهو الحكيم الذى خلق الانسان من سلالة من طين * ثم جعله نطفة فى قرار مكين * ومازال به فى تنقلات تدبيره * وتقلبات تصويره * لطيفا حفيا * الى أن جعله بشرا سويا * فقال فى قرآنه الحكيم * لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم * والصلاة والسلام الاتمان * على حبيبه المحبوب * طب الابدان وشفاء القلوب * الذى أوتى من جوامع الكلم * التى اعترف عندها بعجزه كل من علم * فمن حكمه التى أبى الله أن يدرك أحد فيها أمده * قوله صلى الله عليه وسلم

المعدة بيت الداء *والحمية رأس الدواء *وأصل كل داء البرده *سيدنا
محمد المنزل عليه فى الكتاب المبين *وننزل من القرآن ماهوشفاء ورحمة
للمؤمنين *صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين عالجوا داء الكفر أحسن
علاج *الى ان أصبح الدين صحيح البنية معتدل المزاج (اما بعد) فلما كان
العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وكان من أجل كتب الطب التى
تشد اليها رحال الرجال *وتضرب ببراعتها الامثال *كتاب تذكرة الفاضل
الذى ليس له فى فضله من محاكى *الشيخ داود الانطاكى *فانه جمع فيه
مايشفى العليل *ويطفىء الغليل *بحيث يظفر اللبيب منه بأوفى حاجته *
وحسبك ماقال مؤلفه فى ديباجته *ينتفع به العالم والجاهل *ويستفيد
منه الغبى والفاضل * بيد أنه تداولته أيدى جهلة النساخ * فغيروا
وبدلوا * وحرفوا وحولوا *حتى عاد ما كان منه صحيحا سليما *معتلا سقيما
قد أحاطت به من اخلاط الاغلاط *مايعجز فى تعديل مزاجها أفلاطون
وبقراط * فهو على قلة نسخه كثير الغلط * لم يتفق منه نسختان على نمط *
لاسيما التكملة الموسومة بالذيل *فانها جمعت من الاضغاث مالم يجمعه
حاطب ليل *شمرت فى احياء هذا الكتاب بطبعه عن ساعد جدى *
وبذلت فى تعديل مزاجه بالتصحيح جهدى * وأنت خبير بان أسماء
غالب مافيه من الاجزاء معرب مبهم *أوعربى معجم * يحتاج اللبيب
فى معرفتها الى مراجعة كتب اللغات *وهيهات هيهات *الى ان أفرغتها
ولله الحمد فى قالب هذا الطبع الانيق *الرقيق الدقيق *الذى قيد أوابده
وردّ اليه شوارده *فجاء ولله المنة كتابا يبهر بحسنه الالباب *وينشرح به
صدر من ينشرح للصواب * هذا وأرجو ممن اطلع عليه أن يمهد لى عذرا
ان عثر فيه على هفوه * وان لا يقابل احسانى فيه بالاساءة والجفوه *
فالعذر فيما قدمته معلوم *ولا يخلو عن وصمة الخطأ الانبى معصوم *
وليحمد الله تعالى رب الكرم والجود *على اخراج هذا الكتاب من العدم
الى الوجود * وحيث تجلى بدر طبعه بأفق الكمال *ورفل فى حلل البهجة

والجمال *أرخه محمد أفندى ماجد سبط الشهاب *أرشده الله الى طريق الصواب *فقال

أرياض زهر عرفها العطر الاريج * يبرى سقام أولى الغرام المستهيج
أم غادة غناء بعد تمنع * عطفت على عشاقها ولهم ضجيج
أم طبع تذكرة الرئيس أخى النهى * داود يشهد انه فرد النسيج
بحر العلوم المستمد بفيضه * والبحر يغنى عن محاولة الخليج
هى كعبة الحكماء والركن الذى * تجلى الامانى فى حماه على الحجيج
فبطبعها وصل المشوق لوصلها * اذ كان مما دونه أمر مريج
كم ضاحك طمع الوصول لنسخة * واذا تذكر بعدها غلب النشيج
الآن فليهنأ بها كل امرء * وليحظ بعد الفج منها بالنضيج
وهو الجدير بأن يقول مؤرخا * هذا الكتاب بطبعه زاه بهيج

٣٣ ٨٨ ٤٥٤ ٧٠٦

١٢٨١

هذا وكان تمام طبعه بالمطبعة الوهبيه *الكائنة بجوار سيدى عيسى الشهير بالعدوى بخط باب الشعريه * مع مشاركة من اتصف بمحاسن الاوصاف *وخصه المولى بمزيد الفضل والالطاف * سلالة نبى الرحمة والبلاغ *السيد محمد الصباغ * وذلك فى أواسط شعبان المعظم *الذى هو من شهور سنة ألف ومائتين واحدى وثمانين *من هجرة الرسول المفخم *عليه ازكى الصلاة وأتم السلام *وعلى آله وأصحابه الكرام * مالاح بدر تمام * وفاح مسك ختام

آمين

2 MA 67

□رمع نب دوؤد ,يكاطنأ□ □[Anṭākī, Dāʾūd ibn ʿUmar].□ □دوواد خيشلا ذيمالت ضعبل تذكرة أولي الألباب والجامع للعجاب العجاب؛ ذيل التذكرة□ □[Tadhkirat ūlī al-albāb wa-al-jāmiʿ lil-ʿajab al-ʿujāb; Dhayl al-Tadhkirah li-baʿḍ talāmīdh al-Shaykh Dāwūd]. Vol. 3, n.p., □[1865].□□ Early Arabic Printed Books from the British Library, http://tinyurl.gale.com/tinyurl/Cr8Cf6. Accessed □29□ Apr. 2020.

Shelfmark Number: 14535.b.9-11

Source Library: British Library, London

Copyright Statement: From the collections of: The British Library Board. All Rights Reserved.